

المنهاك الصافي والمستوفى بعد الوافي

تأليف

يوسف بن تغري بردي الأتابكي
جمال الدين أبو المحاسن
المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

المجلد السادس

تراجم

[سلا بن عبد الله للنصوري] طلحة الميغري

مققه ووضع مواضع

دكتور محمد محمد أمين

أستاذ تاريخ العصور الوسطى
كلية الآداب - جامعة القاهرة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب السّين واللام

١٠٧٣ - [سلار المنصوري] ^(١)

(٠٠٠ - ٥٧١٠ / ٠٠٠ - ١٣١٠ م)

سلار بن عبد الله المنصوري ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة بديار

مصر .

كان تركي الجنس ، وكان أبوه أمير شكار ^(٢) عند صاحب الروم ^(٤) ، فلما غزا
الملك الظاهر بيبرس التتار والروم كان سلار هذا [٩٢ ب] ممن أُمِر في الوقعة ^(٥) ،

(١) « صاحب الأموال والذخائر » في هامش ط .

ورقم هذه الترجمة في فهرست فيث هو ١٠٦٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٤ رقم ١٠٧٠ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ١٦ - ٢٠ ، ص ٢١٥ ، الوافي ج ١٦ ص ٥٥ رقم ٧٦ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧٦ رقم ١٩١٣ ،
فوات الوفيات ج ٢ ص ٨٦ رقم ١٨٦ ، تال كتاب وفيات الأعيان ص ٨٩ رقم ١٣٠ ، السلوك
ج ١ ص ٩٧ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٩ ، البدائع ج ١ ص ٢٩٨ رقم ١٨٨ ، وفيه أن
أن صاحب الترجمة توفي سنة ٥٧١٥ .

(٣) أمير شكار : تعني أمير الصيد ، وصاحب هذه الوظيفة يتحدث على الجوارح السلطانية من
الطيور وغيرها ، وعلى سائر أمور الصيد . انظر : صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٢ ، ج ٥ ص ٤٦١ .
(٤) هو سليمان بن علي بن محمد بن حسن ، الصاحب معين الدين البروانه ، انظر ترجمته فيما يلي
رقم ١٠٩٢ ، وانظر أيضا عقد الجمان ج ٢ ص ١٥٩ .

(٥) المقصود الوقعة التي انتصر فيها الظاهر بيبرس على التتار والروم والتي دارت في صحراء الأبلستين
في ذي القعدة سنة ٦٧٥ هـ / إبريل ١٢٧٧ م — انظر عقد الجمان ج ٢ ص ١٥٧ ، ص ١٥٩ ،
زبدة الفكرة (مخطوط) ج ٩ ورقة ٨٣ ب .

فاشتهوا قلاوون بعد مدة وأعطاه لولده الصالح علي ، ومات الصالح فعاد سلار إلى ملك المسك المنصور ثانيا ، واستمر عنده ، وصار من أعيان مماليكه ، ثم صار في خدمة ولده الملك الأشرف خليل ، من جملة أعيان الأمراء ، إلى أن قُتل^(٢) ، ثم ترقى في دولة الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وبقي أحد المتكلمين في الدولة إلى أن خلع الملك الناصر وتسلطن المسك المنصور حسام الدين لاجين ، سار سلار^(٣) المذكور من العوجاء إلى الديار المصرية لتحليف الأمراء بها للملك المنصور لاجين .

ولما قُتل لاجين^(٤) ، وأعيد الملك الناصر محمد إلى الملك ، صار سلار هذا^(٥) نائب السلطنة بالديار المصرية ، ولم يدع للملك الناصر أمرا ولا نهيا ، وبقي له ثروة ومال جزيل يضرب به المثل كثرة ، وكان إقطاعه نحو ١٨٠٠ من أربعين إمارة طبلخانة ، قيل إنه كان متحصله في كل سنة ألف ألف دينار ، وكان مع ذلك

(١) توفي سنة ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م — المنهل الصافي ٥

(٢) قتل في ١٢ المحرم ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م — المنهل الصافي ٥

(٣) خلع الملك الناصر محمد في المحرم ٦٩٤ هـ / نوفمبر ١٢٩٤ م ، وولى السلطنة الملك العادل زين الدين كتيبا الذي خلع في صفر ٦٩٦ هـ / ديسمبر ١٢٩٦ م . وولى السلطنة السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصوري . تذكرة النبيه ج ١ صفحات ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٩٣ ، ١٩٤ .

(٤) العوجاء : قرب الرملة . السلوك ج ١ ص ٨١٩ .

(٥) قتل في ربيع الآخر ٦٩٨ هـ / يناير ١٢٩٩ م — تذكرة النبيه ج ١ ص ٢١٢ ، وانظر ترجمته بالمنهل .

(٦) « سار » في نسخ المخطوط ٥

(٧) « ولا » مكروية في س ٥

(٨) « قطاه » في ط ، ن .

قليل الظلم ، كبير العقل ، ذا دهاء وخبرة ، ونهضة وسياسة . تمكن من الدولة
إحدى عشرة سنة ، وُرِثَ السلطنة لما توجه الملك الناصر محمد إلى الكرك ،
فامتنع و سـلطن بيبرس الجاشنكير مع تقدمه على بيبرس المذكور ، وعمل^(٤)
النيابة له .

ولا زال على ذلك حتى عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى ملكه ، وقُتل^(٥)
الملك المظفر بيبرس^(٦) ، وقبض الملك الناصر على أربعين أميرا ممن كان يستوحش
منهم من أصحاب بيبرس ، فلما رأى سـلار ذلك تخوف وطلب الشوبك ، فأنعم
عليه الملك الناصر بـنيابة كرك الشوبك ، فتوجه إليها ، وأقام بها مدة ، ثم خشي
على نفسه فقرا إلى البرية ، ثم ندم ، وطلب الأمان ، وحضر إلى القاهرة ،
فأسـك واعتقل ومنع عنه الطعام والشراب حتى أكل خفه من الجوع . ومات .
قيل : إنهم دخلوا عليه قبل موته وقالوا له : قد عفا عنك السلطان ، فقام
ومشى من الفرح خطوات ، ثم نحر ميتاً ، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة عشرة
وسبعمائة ، وقيل : في العشرين من جمادى الأولى من السنة ، والله أعلم .
وكان أسـمر اللون ، أسـيل الخلد ، لطيف القد ، صغير الحجة ، [١٩٣] .

(١) « كثير » في ن .

(٢) « وشح » في ن . وهو تحريف من الناسخ .

(٣) وذلك في ذى القعدة ٨٧٠ هـ / مايو ١٣٠٩ م — تذكرة النبى ج ١ ص ٢٨٦ — ٢٨٧ .

(٤) « وعمل » ساقط من ط ، ن .

(٥) « مكة » في ن .

(٦) وذلك في ذى القعدة ٨٧٠ هـ / مايو ١٣١٠ م — تذكرة النبى ج ٢ ص ١٨ .

(٧) « له » ساقط من ط ، ن .

وكان أميراً جليلاً ، مهاجراً شجاعاً ، مقدماً ، وكان فيه كرم وحشمة ،
ورئاسة ، قيل : إنه حج مرة ففرق في أهل الحرمين أموالاً كثيرة ، وغللاً
وثياباً . تخرج عن الوصف ، حتى أنه لم يدع بالحرمين فقيراً ، وبعد هذا مات
وأكبر شهوته رغيف خبز . وكان في شؤنته من الغلال ما يزيد عن أربعمئة
ألف أردب .

وكان سلار كبير الأمراء في عصره ، وافتتح بأشياء من الملابس لم تُعرف
قبله ، معروفة به . وتوجه في سنة تسع وتسعين إلى دمشق ، فقرر عز الدين حمزة^(١)
القلانى في وزارة دمشق ، وابن جماعة في القضاء ، ومهد أمورهما ، ثم عاد^(٢)
بموكب يضاهى الملوك ، وكان شهد وقعة شقحب مع الملك الناصر ، وابتل فيها
بلاء عظيماً ، ونجحت جراحاته .

وكان كثير البر . بعث إلى مكة في سنة إثنتين وسبعمئة في البحر عشرة
آلاف أردب قح ، ففرقت في فقراء مكة ، وأوفى ديون غالب أهل مكة ، حتى

(١) هو حمزة : بن أسعد بن مظفر القلانى التميمى الدمشقى ، صاحب عز الدين ، المتوفى سنة
١٢٣٨ / ٨٧٣٩ م — المنهل الصافى .

(٢) هو : محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، قاضى القضاة بدر الدين ، المتوفى سنة ٨٧٣٣ /
١٢٣٢ م — المنهل الصافى .

(٣) « أعاده في ن .

(٤) شقحب : قرية في الشمال الغربى من جبل غباغب من أعمال حوران من نواحى دمشق ،
ودارت عندها وقعة كبيرة بين المسلمين بقيادة الناصر محمد وبين التتار ، وكان الأمير سلار قائده مبينة
جناح القلب ، وذلك في رمضان ٨٧٠٢ / إبريل ١٣٠٣ م . تذكره النباهة ج ١ ص ٢٤٦ ،
معجم البلدان .

(٥) « الأردب » في ن .

يقال إنه كتب أسماء جميع من كان بمكة ساكنًا ، فأعطى كلا منهم قوت سنة ، وكذا فعل بالمدينة .

وكان إذا لعب بالكُرَّة لا يرى في ثيابه عرق ، وكذا في غير ذلك .

قال الجزري : وجد له بعد موته ثمانمائة ألف ألف دينار ، وذلك في الجواهر والحل والخيل والسلاح .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : هذا كالمستحيل ، فإن ذلك يكون حمل خمسة آلاف بغل ، وما سمعنا عن أحد من كبار السلاطين ملك هذا القدر ، لا سيما وهو خارج عن الجواهر وغيره . انتهى كلام الذهبي باختصار .^(١)

قال ابن دقاق في تاريخه المسمى بالجواهر الثمين في الملوك والسلاطين^(٢) قال : ثم دخلت سنة عشر وسبعمائة ، فيها طلب سلار وأحيط بموجوده وجميع حواصله ، واعتقل بالقلعة ، فدُخل إليه بطعام فأبى أن يأكله ، فطولع السلطان بذلك ،^(٣) فنفعه الطعام إلى أن مات جوعاً .^(٤)

قيل : إنه كان يدخل إليه من أجرة أملاكه في كل يوم ألف دينار .^(٥)

(١) « الجوهري » في ن .

(٢) هو كتاب : الجواهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين . نشره مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى — مكة .

(٣) « طلب سلار إلى مصر واحتيط » — الجواهر الثمين ص ٣٤٢ .

(٤) « على موجوده » في الجواهر الثمين .

(٥) « عليه » في الجواهر الثمين .

(٦) « له » في الجواهر الثمين .

(٧) « كل » ساقط من الجواهر الثمين .

وحكى الشيخ محمد بن شاذان الكتبي فيما رآه [مكتوباً ^(١)] بخط الإمام العالم [٩٣ ب] العلامة علم الدين البرزالي ، قال : رفع إلى المولى جمال الدين بن الفويرة ورقة فيها بقبض أموال سلاز وقت الحوطة عليه ، في أيام متفرقة . أولها : يوم الأحد : ياقوت أحمر رطلان ^(٥) ، وبهرمان رطلين ^(٦) ، بلخش رطلين ونصف ، زمرد ريحان ^(٧) وذبابي تسع عشرة رطلا ، صناديق ^(٨) ضمنها فصوص : ستة ما بين زمرد وعين المر ثلاثمائة قطعة كبار ، اللؤلؤ المدور من مثقال إلى درهم ^(٩) ألف وخمسمائة ^(١٠) وخمسون حبة ، ذهب عين مائتا ألف دينار وأربعة وأربعون ألف دينار ، ودراهم : أربع مائة ألف وإحدى وسبعون ألف درهم . ^(١١)

(١) [إضافة من الجوهر الثمين .

(٢) « دفع » في الجوهر الثمين .

(٣) « الموال » في ن .

(٤) « بعض » في الجوهر الثمين .

(٥) « رطلان » بياض في ص ، ط والمثبت من ن .

(٦) « ر » ساقطة من الجوهر الثمين . وورد فيه « ياقوت أحمر بهرمان » والياقوت مدة

أصناف منه الأحمر ومنه البهرمان ، صبح الأعتى ج ٢ ص ١٠٠ .

(٧) من أنواع الزمرد : الريحان في لون ورد الريحان ، والذبابي : شديد الخضرة . صبح الأعتى

ج ٢ ص ١٠٧ .

(٨) « حبة » في ن .

(٩) « ما بين زمرد » ساقط من الجوهر الثمين ، ويوجد بدلا منها « فصوص ماس » .

(١٠) « مدور » في ص ، والجوهر الثمين .

(١١) « ومائة » في الجوهر الثمين . انظر ، الوافي ج ١٦ ص ٥٧ .

(١٢) « دراهم » في الجوهر الثمين .

يوم الإثنين ، فصوص مختلفة رطلان ، ذهب عين خمسة وخمسون ألف دينار ، دراهم ألف ألف درهم ، مصاغ وعقود ذهب مصرى ^(١) أربعة قناطير ^(٢) ، فضيات طاسات وأطباق وطسوت ستة قناطير ^(٣) .

يوم الثلاثاء : ذهب عين خمسة وأربعون ألف دينار ، دراهم ثلاثمائة ألف درهم وثلاثون ألف درهم ، قطريات وأهلة وطلعات صناجق فضة ^(٤) ثلاثة قناطير .

يوم الأربعاء : ذهب عين ألف ألف دينار ، دراهم ثلاثمائة ألف درهم ، أقبية بغروقاقم ثلاثمائة قباء ، أقبية حرير عمل الدار ملونة بسنجاب أربعائة قبا ، سروج ذهب مائة مرج .

ووجد له عند صهره أمير موسى ^(٦) ثمانية صناديق ^(٧) ، لم يُعلم ما فيها ، حملت إلى الدور السلطانية . وحمل أيضا من عنده إلى الخزانة تفاصيل طرد وحش وعمل الدار ألف تفصيلية ^(٨) ، ووجد [له] ^(٩) خام للسفر ستة عشر نوبة ^(٩) ، ووصل صحبته

(١) « مصرى » ساقط من ن .

(٢) « أربع » فى الأصل .

(٣) « ست » فى الأصل .

(٤) « ثلاث » فى الأصل .

(٥) « أقبية » فى الأصل .

(٦) « أمير » ساقط من ط ، ن .

(٧) « عمان » فى الأصل .

(٨) [له] إضافة من الجوهر الثمين .

(٩) « ستة » ساقط من ن .

من الشوبك ذهب مصرى خمسون ألف دينار ، ودرهم^(١) أربعائة ألف درهم^(٢)
وسبعون ألف درهم ، خلع ملونة ثلاثمائة خلعة حزكاة كسوتها أطلس أحمر معدنى
مبطن بأزرق مروزى وبأبها زركش^(٣) ، ووجد له خيل ثلاثمائة فرس ، ومائة^(٤)
وعشرون قطار بغال ، ومائة وعشرون قطار جمال ، هذا خارجا عما وجد له من
الأغنام والأبقار والجواميس والأملاك والممالك^(٥) والجوارى والعبيد .

ودل مملوكه على مكان مبنى فى داره [٩٤ أ] فوجدوا حائطين مبنيين بينهما^(٦)
أكياس ما يعلم ما عدتهم . وفتح مكان آخر فيه فسقية ملانة^(٧) ذهبها سكبا بغير^(٨)
أكياس . ووجد فى حواصله ثلاثمائة ألف أردب غلة قمح ، وفول ، وشعير ،
وغير ذلك . انتهى كلام ابن دقماق [بتمامه]^(٩) .

(١) « درهم » فى الجوهر الثمين .

(٢) « درهم » ساقط من الجوهر الثمين .

(٣) « وما بها » فى الجوهر الثمين ، وهو تحريف .

(٤) « زركش » ساقط من الجوهر الثمين .

(٥) « والممالك » ساقط من الجوهر الثمين .

(٦) « مبنية » فى الأصل .

(٧) « علم » فى الجوهر الثمين .

(٨) « ملانة » ساقط من الجوهر الثمين .

(٩) انظره الجوهر الثمين ص ٣٤٢ - ٣٤٧ . وانظر أيضا ، فوات الوفيات ج ١ ص ٣٧١
وما بعدها ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢١ وما بعدها ، الوافى ج ١٦ ص ٥٥ وما بعدها حيث يوجد
اختلاف فى بعض الألفاظ .

(١٠) [بتمامه] إضافة من ن .

قلت : وكانت داره بين القصرين بالقاهرة . ولما مات أمر الملك الناصر الأمير علم الدين سنجر الجاولي ^(١) أن يتولى دفنه وجنازته ، فدفنه بترتبه بالكيش خارج القاهرة .

ومات وهو في أوائل الكهولة . ومما رآه من العظمة في أيامه ، قال : لما خلع كتبغا ^(٢) ، يعنى الملقب بالملك العادل ، ثم استقر في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون في نيابة صرخد ، ثم نقل إلى نيابة حماة ، حضر إلى القاهرة ، وقبل الأرض بين يدي الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم نزل إلى الأمير سلار صاحب الترجمة ^(٣) ليسلم عليه ، فوجد سلار راكبا « وهو يسير في داره فتنزل كتبغا عن فرسه وسلم عليه ، واستمر سلار ^(٤) راكبا على فرسه وهما يتجادلان حتى انصرف كتبغا وتوجه إلى مكانه ، فهذا شيء لم نسمع بمثله ، رحمه الله تعالى .

١٠٧٤ — الملك العادل

(... — ٨٦٩٠ / ٠٠٠ — ١٢٩١ م)

سلامش بن بيبرس ^(٥) ، السلطان الملك العادل — بدر الدين بن السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقدارى .

(١) هو : سنجر بن عبد الله الجاولي ، المتوفى سنة ٨٧٤٥ / ١٣٤٤ م — المهمل الصافي .

(٢) خلع في صفر ٨٦٩٩ / ديسمبر ١٢٩٦ م — انظر ما سبق .

(٣) « إلى » ساقط من ط ، ن .

(٤) « يسلم » في ط ، ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٥ رقم ١٥٧١ ، النجوم الزاهرة ج ٧

ص ٢٨٦ — ٢٨٩ ، درة الأسلاك ص ١٠٩ ، الوافي ج ١٥ ص ٣٢٦ رقم ٤٤٦١ ،

جلس سلامش على تخت الملك عند ما خلعوا أخاه الملك السعيد ، وخطبوا له ، وضربوا السكة باسمه ، وصار سلطان الديار المصرية . فلم تطل أيامه ، وخاض بعد ثلاثة أشهر بالملك المنصور قلاوون الصالحى الألفى ^(١) ، فى يوم الثلاثاء حادى عشر شهر رجب سنة ثمان وسبعين ومائة . وأرسل إلى الكرك ، فأقام بها مدة ، ثم رسم الملك المنصور قلاوون بإحضاره ، فحضر إلى القاهرة ، وبقي ^(٢) خاملا إلى أن مات الملك المنصور قلاوون ، وتسلم من بعده ابنه الملك الأشرف خليل . جهزه وأخاه الملك خضر وأهله إلى مدينة اصبطبول بلاد الأشكرى ^(٣) ، فأقام هناك إلى أن توفى بها فى سنة تسعين ومائة .

وكان شابا مليحا تام الشكل ، رشيق القد ، طويل الشعر ، ذا حياء ووقار ، وعقل تام . مات وله قريب من عشرين سنة . قيل : إنه كان أحسن أهل زمانه ، وبه افتتن جماعة من الناس [٩٤ ب] وشبه به الشعراء ، وصار مثلاً يضرب به بين الناس ، يقولون : شعر سلامش ، انتهى . ^(٥)

مرآة الجنان ج ٤ ص ٢١٦ ، تذكرة النبى ج ١ ص ١٤٢ ، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ١٣٠ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٩١ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٢٦ ، السلوك ج ١ ص ٧٧٦ ، المعبر ج ٥ ص ٢٦٧ ، عقد الجنان ج ٤ ص ١٠٤ .

(١) « الألفى » ساقط من ط ، ن .

(٢) « ونفى » فى ط ، ن .

(٣) المقصود مدينة القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية ، ويقصد بالأشكرى إمبراطور الدولة البيزنطية .

(٤) « ذات حياء » فى ط ، وهو تحريف .

(٥) « بين » ساقط من ط ، ن .

١٠٧٥ - [سلام بن تركية]

(٠٠٠ - ٨٧٩٦ / ٠٠٠ - ١٣٩٤ م)

سلام^(١) - بتشديد اللام - بن محمد بن سليمان بن فايد^(٢) ، المعروف بابن تركية ، أمير خفاجة بصعيد مصر^(٣) .

كان من أكابر أمراء العرب ، وكان معظمًا في الدول ، وله ثروة ومال جزيل ، وحشم ، توفي بالصعيد في سابع ربيع الآخر سنة ست وتسعين وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

١٠٧٦ - [ابن كاتب قراسنقر]

(٦٧٧ - ٨٧٤٤ / ١٢٧٨ - ١٣٤٣ م)

سليمان^(٤) بن إبراهيم بن سليمان ، القاضي علم الدين أبو الربيع ، المعروف بابن كاتب قراسنقر^(٥) ، صاحب الديوان بدمشق .

(١) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٥ رقم ١٠٧٢ ، النجوم الزاهرة ج ٢ ص ١١٩ ، إنباء الفرج ج ١ ص ٤٨٠ رقم ١٢ ، السلوك ج ٣ ص ٨٢١ ، تاريخ ابن الفرات ج ٩ ص ٢٩١ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣٩٤ رقم ٢٠٢ .

(٢) « فايد » في ن

(٣) عن أصل حرب خفاجة ، انظر ، صبح الأعشى ج ١ ص ٣٤٣ .

(٤) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٥ رقم ١٠٧٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٥٨ ، الروافد ج ١٥ ص ٣٤٥ رقم ٤٩١ ، درة الأسلاك ص ٣٤٢ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ٥٥ ، السلوك ج ٢ ص ٦٥٩ ، الدرر ج ٢ ص ٢٣٥ رقم ١٨٢٧ .

(٥) المعروف بالمستوفى ، في تذكرة النبيه .

مولده في يوم الجمعة ثامن عشر المحرم سنة سبع وسبعين وستمائة . كان أولا مستوفيا بدمشق ، ثم باشر نظر البيوت ، ثم الخاص ، ثم باشر أيام الأمير قطلوبغا الفخرى صحابة الديوان . وكان قبل أن يتوجه إلى دمشق بمصر في زكاة الكارم ، ثم باشر في ديوان الأمير منكلى بقا ، ثم صار بخدمة الأمير قراستقر واختص به بعد موت أبيه ، وتوجه معه إلى بلاد الشرق ، ثم صار إلى القاهرة وكانت له بالشيخ صدر الدين بن المرحل ^(٧) صحبة أكيدة ، وصحب الحافظ فتح الدين ^(٨) بن سيد الناس وغيرهما من الفضلاء بالديار المصرية .

وكان حلو البيان ، كثير الإحتمال ، وكان جماعة للكتب ، اقتنى منها شيئا كثيرا ، وكان بارعا في صنعة الحساب ، وكتب الخط المليح ، وكان له يد

(١) « ثم باشر نظر البيوت ، ثم الخاص » مكررة في ن .

(٢) توفي سنة ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م — المنهل الصافي .

(٣) توفي سنة ٨٧٤٥ / ١٣٤٦ م — المنهل الصافي .

(٤) هو : قراستقر بن عبد الله المنصوري ، توفي بمراغة سنة ٨٧٢٨ / ١٣٢٧ م — المنهل

الصافي .

(٥) « بها » في ط ، ن .

(٦) « ثم حاد » في ط ، ن .

(٧) هو : محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد ، صدر الدين بن الوكيل ، وابن المرحل ، المتوفى سنة

٨٧١٦ / ١٣١٦ م — المنهل الصافي .

(٨) هو : محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس ، فتح الدين أبو الفتح ، المتوفى سنة

٨٧٣٤ / ١٣٣٣ م — المنهل الصافي .

(٩) « بن » حافظ من ، ن .

(١٠) « كثيرا » في ن .

طولى فى النظم ، وقسرة على الارتجال ، وكان نظمه سويا منسجما ، مذهب التركيب ، فصيح الألفاظ ، يكاد ألا يتكلم إلا موزونا لركة طبعه ، وكان يتكلم^(١) فصيحاً باللغة التركبية .

ومن شعره :

غرامى فىك قد أضنى غريمى وهجرُك والتجنى مستطاب^(٢)
وبلوى ملالك لا لذنب وقولك ساعة التسليم طابو
وله :

تقول بحق ودك عد عنى ودعنى ما الكؤوس وما العقار
وها ريقى وكاسات الحب وذق هذا وذا ولك الخيار^(٣)

توفى يوم الأحد سابع عشرين جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، رحمه الله .

١٠٧٧ - [أبو الربيع الطائي]

(٦٦٣ - ٥٧٤٩ / ١٢٦٥ - ١٣٤٨ م)

سليمان بن أبى الحسن بن سليمان بن ريان ، القاضى جمال الدين أبو الربيع^(٤)

(١) « وكان يتكلم » ساقط من ط ، ن .

(٢) « مستطاب » فى م ، والتصحيح من ط ، ن ، الوافى .

(٣) انظر درة الأسلاك ص ٣٤٢ ، تذكرة النبى به ٣ ص ٥٦ .

(٤) « الخبير » فى ن .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣١٦ رقم ١٠٧٤ ، درة الأسلاك ص

٣٦٧ ، تذكرة النبى به ج ٣ ص ١٢٢ ، الوافى به ١٥ ص ٣٦٧ رقم ٥١٤ ، الدرر ج ٢ ص

٢٤٥ رقم ١٨٣٦ ، السلوك ج ٢ ص ٧٩٤ .

(٦) « القصاصى » فى ن .

الطائي الحلبي .

[١٩٥] مولده سنة ثلاث وأربع وستين وستمائة^(١) ، تولى نظرجيش صفد وطرابلس ثم حلب ودمشق ، وكان إماما كاتباً ، فاضلاً ، ذا واجهة وحرمة ، ومآثر كثيرة ، ومحاسن غزيرة ، تترّء عن المباشرة في أواخر عمره ، ولزم داره إلى أن مات في سنة تسع وأربعين وسبعمائة بحلب ، رحمه الله تعالى .

١٠٧٨ — ابن عثمان ملك الروم

(٠٠٠ — ٨١٣ / ٠٠٠ — ١٤١٠ م)

سليمان^(٢) بن أبي يزيد بن عثمان ، متملك برصا وأدرنة وغيرهما من بلاد الروم . تملك بعد أن قُتل والده في أسر تيمور ، ووقع له أمور وحوادث إلى أن قُتل في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة .

١٠٧٩ — الخليفة المستكفي بالله

(٦٨٣ — ٥٧٤٠ / ١٢٨٤ — ١٣٤٠ م)

سليمان^(٥) بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن المسترشد ، أمير المؤمنين ،

- (١) « ومولده في شهر رمضان سنة ثلاث وستين وستمائة » في تذكرة النبيه ج ٣ ص ١٢٧ .
 (٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٦ رقم ١٠٧٥ ، السلوك ج ٤ ص ١٧١ ، إنباء الفرج ج ٢ ص ٤٦٢ وفيه « سليمان بن أبي يزيد » النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٨٠ .
 (٣) « تولى وغيرهما » في ص .

(٤) هو بابا يزيد (أبو يزيد) بن مراد بن عثمان ، المتوفى سنة ٨٨٠ / ١٤٠٢ م — المنهل الصافي .

- (٥) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٦ رقم ١٠٧٦ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٣٢٢ ، درة الأسلاك ص ٣١٦ ، عقد الجمان وفيات ٨٧٤٠ ، الرافى ج ١٥ ص ٣٤٩ رقم =

المستكفي بالله، أبو الربيع بن الحاكم بأمر الله أبي العباس الهاشمي العباسي ،
البغدادى الأصل ، المصرى المولد والمنشأ والدار والوفاة .

(١) ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، أوفى التى قبلها ، وخطب له عند وفاة والده
سنة إحدى وسبعمائة .

(٢) قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : وقُوض جميع ما يتعلق به من الحل
والعقد إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وسارا معا إلى غزو التتار ،
وشهدا مصاف شقحب ، ودخل مع السلطان دمشق فى شهر رمضان سنة اثنتين
وسبعمائة ، وهو راكب وجميع أمراء الدولة مشاة ، وعليه فرجية سوداء مطرزة ،
وعمامة كبيرة بيضاء بعذبة طويلة ، وهو متقلد سيفاً عربياً محملاً .

ولما قُوض الأمر إلى الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير ، وقلده السلطنة
بعد توجه الملك الناصر محمد إلى الكرك ولقب بالملك المظفر ، وعقد له اللواء
وألبسه خلعة السلطنة فرجية سوداء ، وعمامة مدورة ، فركب بذلك ، والوزير
حامل على رأسه التقليد من إنشاء القاضى علاء الدين بن عبد الظاهر .

٤٩٤ ، تذكرة النبيه ج ٢ ص ٣١٥ ، السلوك ج ٢ ص ٧٢٠ . حسن المحاضرة ج ٢ ص ٦٢
وما بعدها ، الدرر ج ٢ ص ٢٣٦ رقم ١٨٢٨ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٢٦ .

(١) « وخطب له بعد والده » فى ن ، وذلك فى جمادى الأولى سنة ٨٧٠١ / ١٣٠٢ م —
معجم الأمراء الحاكمة ج ١ ص ٤ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٤٠ .

(٢) « به » ساقط من ط ، ن .

(٣) « كبراء الجيش » فى الوافى .

(٤) هو : على بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر ، القاضى علاء الدين أبو الحسن ، المتوفى سنة

٨٧١٧ / ١٤١٧ م — المنهل الصافي .

أوله : (إنه من سليمان ، وإنه بسم الله الرحمن الرحيم)^(١) هذا عهد لأعهد^(٢) لملك بمثله .

وقد رأيته أنا بالقاهرة غير مرة ، وهو تام الشكل ، ذهبي اللون ، يعلوه هبة ووفار ، وكان يركب في الميدان إذا لعب السلطان بالكرة ، وعلى كتفه جوكان^(٣) ، وهو يسير فرسه ، ولا يضرب الكرة^(٤) ولا يمشى معه أحد [٩٥ ب] وإذا عاد السلطان إلى القلعة ركب قدامه .

ولما جرح شرف الدين النشو ناظر الخالص ، رأيته وقد حضر إلى بابه عائدا^(٥) مرتين ، ونزل على الباب .

وكان له في السنة على ما قيل من المرتب ما يقارب المسائى ألف درهم ، أخبرني شهاب الدين بن فضل الله أن المرتب الذى كان له لم يكن يبلغ خمسين ألفا في السنة ، فلما خرج إلى قوص قوم غالياً ، وحسب زائدا ، ليكثر في عين

(١) سورة النمل رقم ٢٧ آية رقم ٣٠ .

(٢) « هذا عهد » في الروافى .

(٣) جوكان : لفظ فارسي بمعنى المحجن الذى تضرب به الكرة ، ويدمر عنه بالصولجان — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٨ .

(٤) « الكرة » ساقط من ن .

(٥) « وإذا ركب » في ط ، ن .

(٦) هو : عبد الوهاب بن فضل الله ، الرئيس شرف الدين النشو ، ناظر الخواص ، توفي سنة ١٣٣٩ / ٨٧٤٠ م — المنهل الصافي ٥ .

(٧) هو : أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشى العمري ، المتوفى سنة ٧٤٩ / ١٣٤٩ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٢٩١ رقم ٣٣٨ .

السلطان ، وجعل ستا وتسعين ألفا ، فرسم بأن يعطى من مستخرج الكارم بقوص^(١) نظير ذلك ، [فأرادوا نقصه فازداد]^(٢) .

وكان له مسكن عند المشهد النفيسى^(٣) ، وله دار على النيل بجزيرة القيل^(٤) ، وله أصحاب يجتمعون به ، ويسمى في حوائجهم .

وتنكر السلطان الملك الناصر عليه ، وأنزله بأهله في البرج المطل على باب قلعة الجبل ، فلم يرك ولم يخرج ، وبقي مدة تقارب الخمسة أشهر ، ثم أفرج عنه ، ونزل إلى داره ، وبقي على ذلك مدة ، ثم تنكر عليه بعد نصف سنة^(٥) أوما يقاربها ، وأخرجه بأهله وأولاده ، وجّهه إلى قوص في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، فيما أظن ، فأقام بها إلى أن توفي ولده صدقة ، فوجد عليه وجدا عظيما ، ثم توفي هو بعده في سنة أربعين وسبعمائة ، في مستهل شعبان منها ، وعهد بالأمر^(٦) لولده فلم يتم له ذلك ، وبويح ابن أخيه أبو إسحاق إبراهيم بيعة خفية لم تظهر إلى^(٧)

(١) المكارم في ن .

(٢) [إضافة من الوافي ج ١٥ ص ٣٥٠ .

(٣) من المشهد النفيسى ، انظر : المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٣٩ وما بعدها .

(٤) النيل في ط ، ن .

(٥) بعض في ط ، ن .

(٦) هو : أحمد بن سليمان ، الحاكم بأمر الله ، الذي دلى الخلافة في ذي الحجة ٥٧٤ / ١١٣٤ م .

وتوفي سنة ٥٧٥ / ١١٥٢ م — المنهل الصافي ج ١ ص ٣٠٨ رقم ١٦٣ .

(٧) هو : إبراهيم بن محمد بن أحمد ، الوراق بالله ، خلفه المتصور من الخلافة وبايع أحمد —

انظر السلوك ج ٢ ص ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٥٢ .

(١) أن تولى [السلطان] (٢) الملك المنصور أبو بكر بن الملك الناصر محمد (٣) ، فأحضر ولده (٤) أبا القاسم أحمد ، وباعه هو والناس من بعده بيعة ظاهرة حفلة (٥) ، وكان يُلقب بالمستنصر ، فلما بويغ هذه البيعة لقب الحاكم (٦) ، وكنى أبا العباس (٧) . انتهى .

١٠٨٠ - ابن عثمان

(٠٠٠ - ٥٨٤١ / ٠٠٠ - ١٤٣٧ م)

(٨)

سليمان بن أرغن بك بن محمد كرشجي بن عثمان .

كان جده محمد كرشجي ، ملك بلاد الروم إلى أن مات . فلما مات محمد كرشجي قبض عمه الأمير مراد بك بن محمد كرشجي على أخيه أرغن بك (٩) ، أعنى والد المذكور ، وحده ، وسلمه ، ومنعه الزواج خوفا من أن يعقب . قدست له جارية (١٠) (١١) (١٢)

(١) « أن » ساقط من ط ، ن .

(٢) [] إضافة من الوافي ج ١٥ ص ٣٥٠ .

(٣) في ذي الحجة ٨٧٤١ / مايو ١٢٤١ م — تذكرة النبيه ج ٣ ص ١٧ .

(٤) « محمد » ساقط من ط ، ن .

(٥) « جملة » في ن ، وانظر تذكرة النبيه ج ٣ ص ٢٤ .

(٦) « لقب » ساقط من ن .

(٧) الوافي ج ١٥ ص ٣٤٩ — ٣٥٠ .

(٨) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٦ رقم ١٠٧٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٦١ رقم ٩٨٨ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٦٤ .

(٩) « فلما مات » ساقط من ط ، ن .

(١٠) « الأمير » ساقط من ن .

(١١) « أرغن » في ط ، ن .

(١٢) « قدس » في الأصل ، والتصحيح يتفق والسباق .

فأولدها سليمان هذا ، وأخته خوند شاه زادة . ثم مات أرخن^(١) ، ففر بسليمان هذا مملوك أبيه ، ومعه أخته شاه زادة . وقدم بهما^(٢) على الملك الأشرف برسبای بالديار المصرية ، فأكرمهما^(٣) الملك الأشرف ، وضم سليمان هذا إلى ولده الملك العزيز يوسف ، وجعل أخته شاه زادة في الحرم السلطانية .

فأقام على ذلك سنين ، [١٩٦] إلى أن بدا للملك المذكور أن يأخذ سليمان هذا وأخته ، ويفر بهما إلى بلاد الروم ، لمال وعد به من بعض ملوك الروم . واتفق المملوك مع جماعه من التركمان وغيرهم ، وأخذهما من القلعة ، وركب بهما بحر النيل ليتوصل إلى قسم رشيد ، ويركب بهم في الغراب^(٤) المعتد لهم .

ففتن السلطان بعد خروجهم من القاهرة ، فشق عليه ذلك ، وبعث في إثرهم جماعة من الخاصكية والمحاليك السلطانية غارة ، فوافوهم بالقرب من قسم رشيد ، وقد عاقهم^(٥) الريح عن الخروج إلى البحر المسالح ، فاقتتل الفريقان قتالا شديدا إلى أن انكسر أعوان سليمان هذا ، وظفر بهم وأعيدوا إلى القاهرة ،

(١) « فر » في ن .

(٢) « بها » في ط ، ن .

(٣) « فأكرمهما » في ط .

(٤) هو : برسبای بن عبدالله ، السلطان الملك الأشرف أبو النصر الدقاني ، المتوفى سنة ٨٤١ هـ /

١٤٣٧ م — النجوم الزاهرة ج ٣ ص ٢٥٥ رقم ٦٥١ .

(٥) غراب ، والجمع أغربة وغربان : من المراكب الحسرية شديدة البأس — معجم السفن

الإسلامية ص ١٠٤ - ١١٢ .

(٦) « بالقرب » ساقط من ط ، ن .

(٧) « وقد عاق بهم » في ن .

(٨) « وأعيد » في ط ، ن .

فوسط السلطان المملوك الذي قرّبه وبأخته ، وقطع أيدي جماعة كبيرة ، وحبس سليمان المذكور بالبرج من قلعة الجبل ، فكان يوماً مهولاً إلى الغاية ، لعلّ ما رأيت الملك الأشرف غضب في سلطنته بمثل هذا الغضب ^(١) .

ودام سليمان محبوساً مدة يسيرة ، ثم أطلق وصار عند العزيز على عادته أولاً ، ثم تزوج السلطان بأخته شاه زادة ، واستمر سليمان على ذلك إلى أن توفى بالطاعون في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، وسنه نحو خمس عشرة سنة تحميماً . رحمه الله . وشاه زادة المذكورة تزوج بها الملك الظاهر جقمق بعد موت زوجها الأشرف ، واستولدها عدة أولاد إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

١٠٨١ - [ابن بليمان]

(٠٠٠ - ٦٨٦ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٧ م)

سليمان^(٢) بن بليمان^(٣) بن أبي الجيش بن عبيد الجبار بن بليمان ، الأديب الشاعر شرف الدين أبو الربيع الهمداني ، ثم الإربلي .

كان شاعراً مجيداً ، وله نوادر ومزاح حلو ، كان أبوه صائفاً ، وتعانى هو أيضاً الصياغة .

(١) عن هذه الأحداث ، انظر : نزعة النفوس ج ٣ ص ٣٧٣ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٧ رقم ١٠٧٨ ، درة الأسلاك ص ٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٧٢ ، الوافي ج ١٥ ص ٣٥٦ رقم ٥٥٥ ، ذيل مرآة الزمان ج ٤ ص ٣٢١ ، فوات الوفيات ج ٢ ص ٥٧ رقم ١٧٠ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ١١١ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٩٥ ، السلوك ج ١ ص ٧٣٨ - ٧٣٩ .

(٣) « بليمان » في الدليل الشافي ، تذكرة النبيه ، النجوم الزاهرة ، شذرات الذهب ، ذيل مرآة الزمان .

قيل : إنه جاء إليه مملوك مليح من مماليك الملك الأشرف موسى وقال له :
عندك خاتم لإصبعي . فقال له : لا إلا عندي إصبع مليح لحاتمك ، وكان له من
هذه النوادر أشياء ظريفة .

ولما قاصر التلعفري بثيابه وخفافه ، قال فيه المذكور قصيدة ، وأنشدها
للك الناصر^(٢) بحضرة التلعفري أولها :

يا مليكًا فاقَ الأنام جميعًا منته جود كالعارض الوَكَّاف^(٣)

[٩٦ب] إلى أن استتمها ، فلما فرغ من إنشادها ، قال له التلعفري : ما أنا
جندى أقامر بخفافي . فقال له ابن بنيان هذا : بخفاف إمرأتك . فقال : مالي
إمرأة . فقال له : لك مقامرة من بين حجورين إما بالخفاف أو بالثقال .

فلما وقع ابن بنيان عن بقلته وانكسرت رجله ، قال فيه التلعفري :

سمعت لابن بنيان وبقلته عجيبة خلتها إحدى قصائده
قالوا رمته وداسست بالنعال على قفاه قلت لهم ذًا من عوائده
لأنها فعلت في حق والدها ما كان يفعله في حق والده^(٤)

(١) هو : محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة ، شهاب الدين الشيباني التلعفري ، الشاعر المشهور

المتوفى سنة ٦٧٥هـ / ١٢٧٩م — فوات الوفيات ج ٤ ص ٦٢ رقم ٥٥٥ .

(٢) هو : يوسف بن محمد بن غازي ، الملك الناصر ، صاحب حلب ودمشق ، والمتوفى سنة ٦٥٩هـ /

١٢٦٠م — المنهل الصافي .

(٣) انظر القصيدة بالرواق ج ١٥ ص ٣٥٦ — ٣٥٧ ، وفوات الوفيات ج ٢ ص ٥٧ —

(٤) الرواق ج ١٥ ص ٣٥٧ ، وفوات الوفيات ج ٢ ص ٥٨ .

مات سنة ست وثمانين وستمائة ، وله أزيد من تسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

١٠٨٢ - قاضى القضاة علم الدين البساطى المالكي

(٠٠٠ - ٥٧٨٦ / ٠٠٠ - ١٣٨٤ م)

سليمان بن خالد بن نعيم - بفتح العين المهملة - بن مقدم بن محمد بن حسن ابن غانم بن محمد ، قاضى القضاة علم الدين أبو الربيع البساطى^(١) المالكي ، قاضى قضاة الديار المصرية .

أصله من شبرا بليسون^(٢) من قرى الغربية بالقرب من التحريرية من أعمال القاهرة ، ونزل عنده عثمان بن نعيم بقرية بساط^(٣) ، وكان أخوه خالد والد علم الدين

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣١٧ رقم ٩٠٧٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٣٠٥ ، إنباء الفهر ج ١ ص ٢٩٣ رقم ٩ ، الدرر ج ٢ ص ٢٤٣ رقم ١٨٣٨ ، نزهة النفوس ج ١ ص ١٠٨ رقم ١٢٢ ، السلوك ج ٣ ص ٥٢٦ ، حسن المحاضرة ج ٢ ص ١٨٨ - ١٨٩ .

(٢) « بن » ساقط من ط ، ن .

(٣) (البساطى) فى ط ، ن .

(٤) (أصله) ساقط من ط ، ن .

(٥) هكذا بالأصل وهى : شبرا بليسون ، من القرى القديمة من أعمال الغربية ، ووردت باسم بيسون ، وهوا اسمها الحالى - القاموس الجغرافى ق ٢ ج ٢ ص ١٢٣ .

(٦) التحريرية : من القرى القديمة ، أنشأها تحرير الأرقط الإخشيدى فى القرن ٤ هـ ، وهى من أعمال الغربية ، وحرف اسمها إلى التحريرية ، ثم إلى النصارية ، وهوا اسمها الحالى ، القاموس الجغرافى ق ٢ ج ٢ ص ١٢٢ - ١٢٣ .

(٧) بساط : من القرى القديمة بمركز طلخا - محافظة الدقهلية - القاموس الجغرافى ق ٢ ج ٢ ص ٨٥ .

هذا فى حجره ، فذشاً ببساط ، وولد سليمان هـ ذابها فعرف بالبساطى ، وقدم علم الدين إلى القاهرة واشتغل بها حتى برع فى الفقه وغيره ، وناب فى الحكم عن قاضى القضاة برهان الدين الإخنائى^(١) ، ثم عن بدر الدين عبد الوهاب الإخنائى^(٢) ، ثم وقع بينه وبين البدر الإخنائى المذكور ، فسعى عليه بالأمير قرطائى القائم^(٣) — بعد قتل الملك الأشرف شعبان^(٤) — بأمور الدولة ، وتولى القضاء فى سابع عشرين ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعائة ، عوضا عن بدر الدين الإخنائى .
وباشر القضاء بمعة وتكشف^(٥) ، وإطراح التكلف^(٦) فى ملهسه ومجاسه وجميع أحواله .

قال المقرئى : حتى لما قرأت عليه كان جالسا على نفع بغير فرش ، وصار يطعم الطعام من دخل عليه وتبأ له^(٧) فى كلامه ، إلا إنه استكثر من النواب ،

(١) هو : إبراهيم بن محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران ، قاضى القضاة برهان الدين الإخنائى ، المتوفى سنة ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م — المنهل الصافى ج ١ ص ١٤٦ رقم ٦٩ .

(٢) هو : عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عيسى ، بدر الدين الإخنائى المالكى السعدي ، المتوفى

سنة ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م — المنهل الصافى .

(٣) هو : قرطائى بن عبد الله العزى الأفرقى ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٨ م — المنهل الصافى .

(٤) هو : شعبان بن حسين بن محمد بن فلاوون ، قتل سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٧ م — انظر ما يلى

ترجمة رقم ١١٨٦ .

(٥) « وتكشف » فى ط ، ن .

(٦) « التكليف » فى ط ، ن .

(٧) « ومجلسه » ساقط من ط ، ن .

(٨) النخ : بساط طوله أكثر من عرضه ، وهو فارمى معرب — القسان .

(٩) « من دخل عليه وكان جالسا » فى ن ، وهو اضطراب ونقل من السطر السابق .

(١٠) « وتبأ له » أى استضعف له فى كلامه ، ولعل المقصود ترقق له فى الكلام .

فُصِّرَ بعد ثمانين يوماً بالبدر الإخنائي في صفر سنة تسع وسبعين . ثم أُعيد في يوم الإثنين ثالث شهر رجب من السنة ، فقوى جأشه وتمكن ، إلا أنه أخذ في معارضة قاضي القضاة برهان الدين إبراهيم بن جماعة [١٩٧] والشيخ أكل الدين^(٢) شيخ الخانقاة الشيخونية ، وكان ممن لا يُغمر لها قناة ، فقاما في عزله حتى عزل في نصف جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة .

فلزم داره حتى مات معزولاً في ليلة الجمعة سادس عشر صفر سنة ست وثمانين وسبعمائة ، وهو الذي أنشأ القضاة الهساطية ، رحمه الله .

١٠٨٣ - الأمير أسد الدين بن موسك

(٦٠٠ - ٦٦٧ هـ / ١٢٠٤ - ١٢٦٩ م)

سليمان بن داود بن موسك ، الأمير أسد الدين بن الأمير عماد الدين بن الأمير الكبير عز الدين الهذباني .

(١) هو : إبراهيم بن عبد الرحمن بن سعد الله بن جماعة ، قاضي القضاة برهان الدين ، المتوفى سنة ١٣٨٨ هـ / ١٣٧٩ م — المثل الصافي ج ١ ص ٩٧ رقم ٤٣ .

(٢) هو : محمد بن محمد بن محمود الروي الباقري الحنفي ، الشيخ أكل الدين ، المتوفى سنة ١٣٨٦ هـ / ١٣٨٤ م — السلوك ج ٣ ص ٥٢٧ .

(٣) الخانقاة الشيخونية : في خط الصلية ، خارج القاهرة المعزية ، تجاه جامع شيخو ، أنشأها الأمير شيخو العمري سنة ١٣٥٦ هـ / ١٣٥٥ م — المواظ والاعتناء ج ٢ ص ٤٢١ ، وانظر ما نلى ترجمة رقم ١١٩٢ .

(٤) « وهذا الذي أنشأ » في ط ، ن .

(٥) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٧ رقم ١٠٨٠ ، الوافي ج ١٥ ص ٣٨٨ رقم ٥٢٠ ، ذيل امرأة الزمان ج ٢ ص ١٥ ، فوات الوفيات ج ٤ ص ٦٥ رقم ٧٤٤ .

ولد في حدود السجامة بالقدس ، وكان عنده فضل ومعرفة ، وحسن عشرة ، وله يد في النظم ، وترك الخدم بآخره وتزهد ، وليس الخشن ، وجالس العلماء ، وأذهب^(١) معظم نعمته ، وافتنع .

وكان أبوه خصيصا عند الملك الأشرف موسى بن الملك العادل ، وجده الأمير عز الدين كان خال السلطان صلاح الدين .

ومن شعر صاحب الترجمة :

ما الحبُّ إلَّا لَوْعَة وَغَرَامُ	فَقَدَارِ أَنْ يَثْنِكَ عَنْهُ مَلَامُ
الحبُّ لِلْعُشَّاقِ نَارٌ حَرَّهَا	رَدَّ عَلَى أَكْبَادِهِمْ وَسَلَامُ
تَلْتَذُّ فِيهِ جُفُونُهُمْ سِهَادَهَا	وَجُسُومُهُمْ ^(٢) إِنْ شَفَّهَا الْأَسْقَامُ
ولهم مذهبٌ في الغرامِ ومِلَّةٌ	أَنَا فِي شَرِيئَتِهَا الْفَدَاةُ إِمَامُ
ولهم وللرَّجَابِ فِي لِحَظَاتِهِمْ	خَوْفُ الْوُشَاةِ رِسَائِلُ وَكَلَامُ
لَطُفَتْ لِشَارْتِهِمْ وَدَقَّتْ فِي الْهَوَى	مَعْنَى لِحَارَتِ دُونِهَا الْأَفْهَامُ
وتَحَجَّجَتْ أَنْوَارُهَا عَنْ غَيْرِهِمْ	وَجَلَّتْ لَهُمْ أَمْرَارُهَا الْأَوْهَامُ
فإِلَيْكَ عَنْ حَذَلِي فَإِنَّ مَسَامِي	مَا لِللَّامِ يَطْرُقُهَا لِلْمَامُ

(١) « وذهب » في ط ، ن .

(٢) هو : موسى بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الأشرف موسى الأيوبي ، الملقب مظفر الدين ،

توفي سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م — وفيات الأعيان ج ٥ ص ٣٣٠ رقم ٧٤٩ .

(٣) « إذ » في الروابي ج ١٥ ص ٣٨٩ .

أنا من يرى حُبَّ الحسانِ حياتُهُ فَلَآمَ في حُبِّ الحياةِ أَلَامُ^(١)
توفى الأمير أسد الدين المذكور في سنة سبع وستين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١٠٨٤ - صدر الدين بن الملطي الحنفى

(٥٥٠ - ٥٧١٢ / ٥٠٠ - ١٣١٢ م)

سليمان بن داود بن مروان ، الشيخ الإمام صدر الدين المَلَطِي الحنفى ،
تقدم ذكر والده .^(٢)

تفقه بوالده وفيه ، وبرع في عدة علوم ، وأفتى ودرس وأشغل .
« قال الحافظ عبد القادر الحنفى في طبقاته ، بعد أن أثنى على علمه ودينه » :^(٣)
[٩٧ ب] أنشدني صاحبنا الإمام نضر الدين السنباطى الحنفى لنفسه يعاتب
الشيخ صدر الدين المذكور :

أبرجع أحباب بنقص وذلة وترجع أعداء بفضل وحرمة
لئن كان هذا في الأحبة فعلكم فلا فرق ما بين العدا والأحبة^(٤)

(١) و الحسان ، في ط ، ن .

(٢) الوافى ج ١٥ ص ٣٨٨ - ٣٨٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣١٧ رقم ١٠٨١ ، الدرر ج ٢ ص ٢٤٩

رقم ١٨٤٢ .

(٤) هو : داود بن مروان بن داود ، المتوفى سنة ٥٧١٧/١٣١٧ م - المنهل الصافى .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) « الأمر » في ن .

(٧) هذه الأبيات منسوبة لصاحب الترجمة في الدليل الشافى .

اتهى كلام الحافظ عبد القادر .

قلت : وكانت وفاته فى يوم الأربعاء الثانى عشر من صفر سنة اثنى عشرة وسبعائة بالقاهرة ، ودفن يوم الخميس بالقرافة عند أبيه ، رحمه الله .

١٠٨٥ - صدر الدين بن عبد الحق الحنفى

(١٠٠٠ - ٧٦١ هـ / ١٠٠٠ - ١٣٦٠ م)

سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق ، القاضى العلامة صدر الدين أبو الربيع ، الفقيه النحوى الأديب الحنفى .

كان معدودا من الفضلاء فى عصره ، اشتغل فى مبدأ أمره حتى برع فى الفقه والعربية وغيرهما ، وأفتى ودرس ، وباشر عدة وظائف سنية ، ولى كتابة الإنشاء والنظر ، وولى الأحباس ، وكان ذا وجهة وحرمة ، ورحل إلى العراق وخراسان ومصر والحجاز واليمن ، وكان مشريا ول حشم وخدم ، وهو من بيت رئاسة وعلم ، وله النظم والنثر ، ومن شعره :

عَشِقْتُ يَحْيَى فَقَالَ لى رَجُلٌ لم يَبْقَ فى الغرام من بَقِيَا^(٢)
تَعْشَقُ يَحْيَى تَمُوتُ قُلْتُ لَهُ طُوبَى لِمَنْ مَاتَ فى يَحْيَى^(٣)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ٤ ص ٣١٧ رقم ١٠٨٢ الوافى ج ١٥ ص ٣٨١

رقم ٥٢٩ ، الدرر ج ٢ ص ٢٤٤ رقم ١٨٤٠ ، السلوك ج ٣ ص ٥٥٠ .

(٢) لم يبق فبك الفراق من بقيا - الوافى ج ١٥ ص ٣٨٣ .

(٣) « قد مات » فى ط ، ن ، « وموت » فى الوافى .

وله أيضا :

بَدَا الشَّمْرُ فِي الْخَدِّ الَّذِي كَانَ مُشْتَهًى^(١) فَأَخْفَى عَنِ الْمَشْتَاكِ حَالِي وَمَا يَخْفَى^(٢)
لَقَدْ كَانَتْ الْأُرْدَافُ بِالْأَمْسِ رَوْضَةً مِنْ الْحُسْنِ فَهِيَ الْيَوْمَ مُورَدَةُ الْحَلْفَا^(٣)

وله أيضا :

سَمَوْتَ إِذْ كَلَّمْتَنِي سُلْمَى^(٤) بِغَيْرِ رِسَالَةٍ
فَقَالَ صَحْبِي تَقَبَّأْ وَكَلَّمْتَهُ الْغَزَالَةَ

وله أيضا :

قُلْ لِلَّذِي [حِينَ] رَامَ رِزْقًا^(٥) بِكُلِّ مَا لَا يَطْبِقُ لِإِذَا^(٦)
إِقْصَرَ عَنَاءٌ وَنَمَّ قَرِيرًا^(٧) فَالْزُقْ يَأْتِي بِدُونِ هَذَا

وله :

لَمَّا حَكِي بَرَقَ النَّقَا^(٨) لِمَعَانَ تَفَرِّكَ إِذْ سَرَى
نَقَلَ الْغَرَامَ إِلَيْكَ عَنْ دَمْعِي الْحَدِيثَ كَمَا جَرَى

(١) « يشتهى » في الدليل الثاني .

(٢) « فأخفى من المعشوق حال وما تخفى » — الوافي .

(٣) « في ن تقديم وتأخير في هذين البيتين مع البيتين السابقين .

« من الورد وهي اليوم موردة الحلفا » — الوافي .

(٤) « وقال ، — الوافي ج ١٥ ص ٣٥٤ .

(٥) [] إضافة من الوافي .

(٦) « مالا يلبق » في الوافي .

(٧) « نم » في الوافي .

(٨) « نقل الغرام » — الوافي ج ١٥ ص ٣٥٨ .

توفي سنة إحدى وستين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

١٠٨٦ - [أبو الربيع المصري]

(... - ٧٧٨ هـ / ... - ١٣٧٦ م)

[٩٨] سليمان بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد ، القاضي جمال الدين أبو الربيع^(٣) المعروف بالمصري الحلبي ، الكاتب الأديب^(٤) .

كان بارعا في صناعة الإنشاء والترسل ، وله النظم الرائق ، والنثر الفائق ، مع رياضة الخلق ، وحسن الخلق ، بأمر كتابة الإنشاء وعدة وظائف بحلب حتى مات في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، وقد قارب الخمسين .

وكان له شعر جيد ، وقصائد على حروف المهجسم سماها بالشفعية في مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم ، « استوعب فيها بحور الشعر ، ومن شعره »^(٥) .

أوحشني أنس أهل نجد وهم بسفح النقا نزولُ
أنس الوري زائل محال والأنس بالله لا يزولُ

وله :

بعدت ولم تقنع بذلك وإنما بحثت عن الإخوان بالكتب والرسل

(١) وله أيضا ترجمة في : السلوك ج ٣ ص ٢٩٨ ، إتياء الغمر ج ١ ص ١٢٩ رقم ٣٢ ،
الدور ج ٢ ص ٢٤٦ رقم ١٨٤٣ ، ولم ترد ترجمته في الدليل الشافي .

(٢) « أبي » ساقط من ن .

(٣) « أبو الربيع داود بن يعقوب » في ن ، وهو نقل من السطر السابق .

(٤) « الأديب » ساقط من ن .

(٥) « ساقط من ن .

وإنا لنجری فی ودادك جهـدنا ^(١) وإن كنت تمشی فی الوداد علی رسل ^(٢)
ولہ :

ریاض جرت بالظلم عادات ریحها ^(٣) وسار بغير العدل فی الحکم سیرها
ففرقت الأغصان عند اعتناقها ^(٤) وسالست الأنهار إذ جنّ طیرها
انتهی . ^(٥)

١٠٨٧ - الملك المظفر صاحب اليمن

(٠٠٠ - ٦٤٩ هـ - ١٢٥١ م)

سليمان شاه بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المظفر صاحب اليمن ،
سعد الدين بن الملك المظفر تقي الدين .

كان الملك المظفر هذا قد تمفقّر في شبابه ، وصحب الفقراء ، وحمل الزكوة ^(٦) ،
وحج . ثم إنه كاتب والدته الملك الناصر سيف الإسلام صاحب اليمن ، وكانت
قد تغلبت على زبيد ، وضبطت الأموال ، وبقيت ملتفتة إلى مجيء رجل من

(١) «الوداد» في س ، وهو تحريف من الناصح .

(٢) الرسل : الكسل والاسترخاء ، وانظرونس الأبيات في السلوك ج ٣ ص ٢٩٨ .

(٣) «بالظلم» في س ، و «بالنظم» في ط ، ن .

(٤) «انتهى» ساقط من ط ، ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٨ رقم ١٥٨٤ ، للسلوك ج ١ ص

(٦) «سليمان بن شاه» في ط ، ن .

(٧) الزكوة - ركاء وزكوات : إنا صغير من جلد يشرب فيه الماء - المنجد .

بنى أيوب ليقوم بالملك ، وذلك في سنين نيف وستائة . فبعثت إلى مكة من يكشف لها الأمر ، فوقع مملوكها بسليمان هذا ، وهو على تلك الحالة الفقيرى ، فسأله عن اسمه ونسبه فأخبره ، فكتب إليها المملوك بذلك ، فبعثت طليسته . فسار المظفر هذا إليها إلى اليمن ، فتزوجته وعظم أمره ، وملكته [اليمن]^(٢) ، فلما ملك اليمن ملأ^(٣) البلاد ظلما وجورا ، وطلق زوجته أم الناصر وتزوج بغيرها ، وكتب الملك العادل صاحب مصر ، بفعل في أول كتابه « إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم » فاستقل عقله [٩٨ ب] . ثم جهز الملك العادل سبطه الملك المسعود أقيس بن الكامل في جيش ، فدخل اليمن واستولى على مدائنها ، وقبض على المظفر هذا ، وبعثه ومعه زوجته بنت سيف الإسلام إلى القاهرة ، فأجرى له الملك الكامل ما يقوم بمصالحه ، ولم يزل المظفر صاحب الترجمة مقبلا بمصر إلى أن استشهد بالمنصورة سنة تسع وأربعين وستائة .

(١) « في » ساقط من ط ، ن .

(٢) [اليمن] إضافة من ط ، ن .

(٣) « ملك » في نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق والسباقي .

(٤) هو : أبو بكر محمد بن أيوب بن شاذى بن مروان ، الملك العادل ، المتوفى سنة ٦١٥ هـ /

١٢١٨ م — وفيات الأعيان ج ٥ ص ٧٤ رقم ٦٩٣ .

(٥) سورة النمل رقم ٢٧ آية رقم ٣٠ .

(٦) هو : أطمش ، وقيل أقيس بن الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، المتوفى

سنة ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م — غاية الأمان ق ١ ص ١٨٠ ، ١٨١ ، وفيات الأعيان ج ٥ ص

٨٣ رقم ٢١٨ .

(٧) « وبعثه » ساقط من ن .

(٨) هو : محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل ، المتوفى سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م —

وفيات الأعيان ج ٥ ص ٧٩ رقم ٦٩٤ .

١٠٨٨ - [سليمان المادح]

(... - ٧٩٠ هـ - ... - ١٣٨٨ م)

سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن فيروز ، الشيخ علم الدين الكردي الأصل ، السعودي المعروف بسليمان المادح .

قدم جده فيروز إلى القاهرة صحبة الشيخ أبي السعود ولازم خدمته .
(٢) ومولد سليمان المذكور بقرافة مصر ، وصار يمدح في الجامع بالقصائد النبوية ، وكان له صوت شجي طروب يروح النفوس ، وكان يتزياً بزي الصوفية ، وله حظ وعليه قبول .

قلت : وله ذرية ، ويبتهم معروف بالقاهرة (٤) ، توفي ليلة الخميس تاسع شهر ربيع الأول سنة تسعين وسبعائة (٥) ، رحمه الله .

١٠٨٩ - [عون الدين بن العجمي]

(... - ٦٠٦ - ٦٥٦ هـ / ١٢٠٩ - ١٢٥٨ م)

سليمان بن عبد المجيد بن الحسن بن أبي غالب عبد الله بن الحسن بن

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٨ رقم ٨٥ ، ١ ، تاريخ ابن الفرات ج ٩ ص ٤٣ ، إنباء القمر ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٥ وفيه ورد اسم صاحب الترجمة « سليمان بن فيروز بن عبد الله القرافي » .

(٢) « ومولده » في ن .

(٣) « في المجالس » في ط ، ن .

(٤) ذكر ابن حجر « وكان صديق أبي ولا يشد غالباً إلا من شعره » - إنباء القمر ج ١ ص ٣٥٨ .

(٥) « عاش ثلاثاً وستين سنة » في إنباء القمر .

(٦) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٨ رقم ١٠٨٦ ، ذيل مرآة الزمان ج ١ ص : ٢٤ ، فوات الوفيات ج ٢ ص ٦٦ رقم ١٧٥ . الوافي ج ١ ص ٣٩٩ رقم ٥٥٤٩ .

عبد الرحمن ، الأديب البارع ، عون الدين بن المعجمى الحلبي الكاتب .
ولد سنة ست وستمائة ، سمع من الافتخار الهاشمي^(١) وجماعة ، وروى عنه
الدمياطى^(٢) ، وفتح الدين بن القيسرائى^(٣) ، ومجد الدين العقيل . وكان كاتباً مجيداً
مترسلاً ، ولى الأوقاف بحلب ، وتقدم عند الملك الناصر ، وحظى عنده ، وولى
نظر الجيوش بدمشق^(٤) ، وكان متأهلاً للوزارة ، كامل الرئاسة ، لطيف الشمايل ،
وله نظم وثر ، ومن شعره :

لهيبُ الحَدِّ حين بدا لِعَيْنِي هفا قلبى إليه كالفراش^(٥)
فأحرقه فصارَ عليه خالاً وها أثر الدُّخان على الحواشي^(٦)
توفى سنة ست وخمسين وستمائة بدمشق ، وشيعه السلطان والأعيان ،
رحمه الله .

١٠٩٠ - تقى الدين التركمانى الحنفى

(... - ٦٩٠ هـ / ... - ١٢٩١ م)

[١٩٩] ساليان بن عثمان ، العلامة المفتى الزاهد الورع ، بقية السلف ،

(١) هو : عبد المطلب بن الفضل بن الحسين بن أحمد بن عبد المطلب العباسى البلعى ، الافتخار
الهاشمى أبو هاشم ، المتوفى سنة ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م - العبر ج ٥ ص ٦٢ .

(٢) هو : عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ، شرف الدين الدماطى ، المتوفى سنة
٨٧ هـ / ١٣٠٥ م - المنهل الصافى .

(٣) هو : عبد الله بن محمد بن أحمد ، فتح الدين المعروف بابن القيسرائى ، المتوفى سنة ٧٠٣ هـ /
١٣٠٣ م - المنهل الصافى .

(٤) « وولى عدة ثم نظرا لجيش » فى ن .

(٥) « وى » فى فوات الوفات .

(٦) « عليه » فى ذيل مرآة الزمان .

(٧) « الوافى ج ١٥ ص ٣٩٩ .

(٨) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الخافى ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٠٨٧ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٠٤

رقم ٥٥١ ، الدارس ج ١ ص ٥٣٥ ، (٩) « بن العلامة » فى ن .

تقى الدين الزركاني الحنفي ، مدرس الشبلية والمظمية ^(٢٢) .

كان إماما بارعا ، مفتنا ، تصدر للإفتاء والتدريس عدة سنين ، وانتفع به الناس ، وناب في الحكم بدمشق لمحمد ^(٢٣) الدين بن العديم ، ثم استعفى ولازم الاشتغال والإشغال ، وكان فر يد عصره في زمانه ، وتفقه به جماعة من الأعيان ، منهم قاضي القضاة برهان الدين بن عبد الحق وغيره . توفي سنة تسعين ومائة بدمشق ، رحمه الله تعالى .

« وسياتي ذكر جماعة من أولاده وأقاربه في محلهم إن شاء الله تعالى » ^(٢٤) .

١٠٩١ - العفيف التلمساني

(٦٢٠ - ٦٩٠ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٩١ م)

سليمان ^(٢٥) بن علي بن عبد الله عفيف الدين ، أبو الربيع العائدي الكوفي ثم

(١) المدرسة الشبلية البرانية بدمشق : بسفح جبل قاسيون ، أوقفها كافور شبل الدولة الحسامي ، طواشي حسام الدين محمد بن لاجين ولد ست الشام ، المتوفى سنة ٦٢٣ هـ / ١٢٢٦ م - المدارس ج ١ ص ٥٣٠ ، ص ٥٣٥ .

(٢) المدرسة المظمية بدمشق : بالصالحية بسفح قاسيون الغربي ، تنسب إلى الملك المعظم عيسى ابن العادل بن أبي بكر ، المتوفى سنة ٦٢٤ هـ / ١٢٢٧ م - المدارس ج ١ ص ٥٧٩ ، ص ٥٨٦ .

(٣) هو : عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن أبي جراحة ، صاحب مجد الدين أبو المجد ، المتوفى سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م - المثل الصافي .

(٤) « ساقط من ن . »

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٠٨٨ ، دورة الأسلاك ص ١٠٨ الرافى ج ١٥ ص ٤٠٨ رقم ٥٥٧ . النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٩ - ٣١ ، المعبر ج ٥ ص ٣٦٧ فوات الوفيات ج ٢ ص ٧٢ رقم ١٧٩ ، تال وفيات الأعيان ص ٨٢ رقم ١٢٢ . شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٢ ، امرأة الجنان ج ٤ ص ٢١٩ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ١٤٧ ، « قد الجنان ج ٣ ص ٩٥ وما بعدها . »

(٦) « ثم » ساقط من ن .

التلمساني ، الأديب الشاعر الصوفي المشهور .

كان إماما ، بارعا ، فاضلا ، أديبا .

ذكره العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود في تاريخه ، قال : ورأيت جماعة ينسبونه إلى رقة الدين والميل إلى مذهب النصيرية . قال : وكان حسن العشرة كريم الأخلاق : له وجاهة وحرمة ، وخدم في عدة جهات بدمشق ، ومولده في سنة عشرين وستمائة ، وكان من الفضلاء في فنون شتى ، وحدث بشيء من صحيح مسلم عن المشايخ الإثني عشر . انتهى .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : خدم في جهات المكس وغيرها ، وكتب عنه بعض الطلبة ، وكان يُتهم بالخمر والفسق ، وحاصل الأمر أنه من غلاة الاتحادية .

وذكره الشيخ شمس الدين الجزري في تاريخه ، وما كانه عرف حقيقة حاله ، وقال : عمل أربعين خلوة في الروم ، يخرج من كل واحدة ويدخل في أخرى . قال الذهبي : هذا الكلام فيه مجازفة ظاهرة ، فإن مجموع ذلك ألف وستمائة يوم ، قال : وله في كل علم تصنيف ، وقد شرح الأسماء الحسنى ، وشرح مقامات النغرى . انتهى كلام الذهبي باختصار^(٢) .

قلت : حاله معروف ، وأمره مشهور ، لا حاجة في الإطالة في ذلك ، ولكن نذكر شيئا من شعره . من ذلك قوله :

(١) « كل » ساقط من الواق .

(٢) « باختصار » ساقط من ط ، ن .

(٣) انظر ما ذكره ابن تقي ردى في الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٣٧٧ عن طريقة ابن صبهين ، واتباع العفيف التلمساني لهذه الطريقة .

[٩٩ ب]

سكر الصب في هواك ففنى ودعاه داعى الغرام فحننا
كيف يرجو الحياة وهو مع ال بهجر قتيل وعند رؤياك يفنى
وله أيضا :

يشكو إلى أردافه خصمه لو تسمع الأمواج شكوى الغريق
ياردفه رق على خصمه فإنه يحمل مالا يطبق
وله أيضا :

« إن كان قتلى فى الهوى يتعين يا قاتلى فبسيف لحظك أهون ^(١) و ^(٢)
حسبي وحسبك أن تكون مدامعى غسلى وفى ثوب السقام أكتفن ^(٣)
عجبا لحذك وردة فى بانه والورد فوق البان مالا يمكن ^(٤)
أذنته لى سمنة الكرى فلثمته حتى تبدل بالشقيق السومن
ووردت كثر تغيره فحسبتنى فى جنّة من وجنتيه أسكن
ماراعنى إلا بلال الخيال فو ق الخلد فى صبح الحبين يؤذن ^(٥)

(١) « جفكك » فى الوافى ج ٥ ص ١١٢ ، « طرفك » فى شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٣

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « للغرام » فى ط ، ن .

(٤) « والبان فوق الفصن » - الوافى .

(٥) « من خديه » فى شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٣ .

قلت : وهذا مأخوذ من قول الحاجري :^(٢)

أقام بلال الخال في صحن خده يراقب من لآلاء غمرته الفجرا

ومنه أيضا أخذ الشيخ جمال الدين بن نباتة :^(٣)

وانظر إلى الخال فوق الثغردون لمي تجذ ببالا يراعي الصبح في السحر

وللعفيف أيضا :

بهـواك يا أمل النفوس أدين وعلى رضاك أرى التلاف يهون

وإذا شأ العذال حسنك في الهوى ياميتي فالصبر كيف يكون

هب أن من بهـواك أخفى حبه أتره يخفى والعيون هيون

لو كان لي قلب لصنت به الهوى أما بلا قلب فكيف أصون^(٤)

وأغن أغناه الجمال ولي به فقد ووجد ظاهر وكين

في طرفي السفاح لكن وجهه الهادي فابت صـدوده المأمون

(١١٠٠)

ومنها :

وعلى ربا نعمان حي كم به ميت وكم في حزنه محزون

(١) نقلا من الصفدى - الوافي ج ١٥ ص ٤١٢ .

(٢) هو : عيسى بن سنجر بن بهام الإربلى ، أبو يحيى ، وأبو الفضل ، المعروف بالحاجري ، والملقب حسام الدين ، المتوفى سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م رفيات الأعيان ج ٣ ص ٥٠١ رقم ٥٥١٨ .

(٣) هو : محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ، جمال الدين بن نباتة ، المتوفى سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م -

المتل الصافي .

(٤) « يكون » في ن .

صرب سيوفهم الجفون ومعجز في حسنهم أن السيوف جفونُ
ومعاطف لو أثمرت بسوى الهوى ما قامت إلا لمن غصونُ
وله أيضا :

أنا الفريق بدمعى كيف أحترق والماء والنار شيء ليس يتفقُ
وما نأى عاذلى عنى مجانبيةً يوما وبى مسكة ترجى ولا رمق
ومنها :

أهوى الأصيل لصدغيك الذين هما ليل يقاربه من وجهك الشفقُ
وأطمع النفس في طيب العناق إذا شبت بالفصن والأغصان تعتنق
فهات راحك ياروحى كأنهما شمس وبدر وهذا المجلس الأفقُ
وعاكفين على الصمهاء قد جمعت بشتات شملهم فيها وهم فرق
طوتهم أعين الساق وأكوسه حتى كأنهم فى كفه ورقُ
لا يعرفون طربق الصبحو مذسكروا ولا الظما بعده من راحته سقوا
نفسى الفدا لحاد حث عيشهمُ إلى الحميا ولا ضلت به الطرقُ
ولى نديم مديم لى إفادته حسنا ومعنا فتم الخلق والخلق
أصرى وأسرع فى المعنى الدقيق من البرق اللوع فلا البرق يأتلقُ

قال الشيخ صلاح الدين : قال الشيخ أنير الدين أبو حيان فى حقه : أديب
جيد النظم ، كان كثير التقاط ، تارة يكون شيخ صوفية ، وتارة يعانى الخدم

الديوانية، قدم علينا القاهرة عند صاحبه الشيخ شمس الدين الأيكي^(١) « شيخ سعيد السعداء » وكان مستحلاً في أقواله وأحواله طريقة ابن عربي^(٢) ، انتهى^(٣) .

قلت وكانت وفاته في يوم الأربعاء خامس شهر رجب سنة تسعين وستمائة بدمشق ، ودفن من يومه بمقابر الصوفية ، عفا الله عنه .

١٠٩٢ — معين الدين البرواناه

(٠٠٠ — ٦٧٦ هـ / ٠٠٠ — ١٢٧٧ م)

سليمان بن علي بن محمد بن حسن ، صاحب معين الدين البرواناه بن [١٠٠] مذهب الدين .

كان أبوه أعجمياً ، وسكن الروم ، وولد له البرواناه هذا^(٤) .

(١) هو محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي الأيكي ، الشافعي ، شمس الدين الأيكي ، المتوفى سنة ١٢٩٧ هـ / ١٢٩٧ م — تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٩ .

(٢) دار سعيد السعداء : هي الخانقاة الصلاحية التي أوقفها السلطان صلاح الدين الأيوبي برسم الفقراء الصوفية ، وأقب شيوخها « شيخ الشيوخ » وذلك حتى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م — المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٤١٥ .

(٣) هو محمد بن علي بن محمد الطائي الحاتمي المرمي ، محيي الدين ، أبو بكر ، ابن عربي ، المتوفى سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م — العبر ج ٥ ص ١٥٨ .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٠٨٩ ، ذيل مرآة الزمان ج ٣ ص ٢٦٨ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٥٧ رقم ٥٥٦ ، العبر ج ٥ ص ٣١٠ ، فوات الوفيات ج ٢ ص ٧١ رقم ١٧٨ ، تاليفات الأعيان ص ٧٩ رقم ١٢٠ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٥٢ .

قد الجمان ج ٢ ص ١٦٤

(٦) « هذا » ساقط من ط ، ن .

وكان يقرأ القرآن ، ويعلم أولاد مستوفى الروم ، ثم إنه ناب عنه ، ثم ولى موضعه فى أيام السلطان علاء الدين ، وظهرت كفايته ، واستوزره ، ثم وزر لولده غياث الدين ، إلى أن مات غياث الدين سنة اثنتين وأربعين وستائة ، وعظم أمره ، واستولى على ممالك الروم ، وصانع القنار ، وعمرت البلاد به ، وكاتب الملك الظاهر بيبرس البندقدارى ، فنقم عليه أبغا ونسبه إلى أنه هو الذى جبر الظاهر على دخول الروم ، « وحصل ما وقع من قتل أعيان المغل فى تلك الواقعة ^(١) ، فبكت الخواتين ، وشققت الثياب بين يدي أبغا ، وقان : البرواناه هو الذى قتل رجالنا ولا بد من قتله ، فقتله ، وقتل معه خلائق من الروم » فى سنة ست وسبعين وستائة .

وكانت موته أنه قطعت أربعته وهو حى ، وألقى فى مرجل ، وصلى وأكل المغل لحمه من غيظهم عليه ، قاله ابن كثير . وقيل إن قتله فى أواخر ذى الحجة سنة خمس وسبعين ، والله أعلم ^(٢) .

وكان من دهاء العالم وشجعانهم ، وله إقدام على الأهوال ، وخبرة بجمع المال ^(٣) .

(١) انظر ، عقد الجمان ج ٢ ص ١٥٧ وما بعدها .

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) « وأصلق » فى ط ، ن .

(٤) « المغل لحمه » ساقط من ن .

(٥) « قتله » فى ط ، ن .

(٦) انظر ، عقد الجمان ج ٢ ص ١٦٦ . ولم يرد هذا النص فى المطبوع من البداية والنهاية

انظر ج ١٣ ص ٢٧٤ .

(٧) « بجميع » فى ن .

والبرواناه لقب له^(١)، ومعناه بالأعجمية الحاجب، وهو اسم للفراشة التى تاتى
نفسها فى النار. انتهى.

١٠٩٣ - [ابن مراحىل الدمشقى]

(٠٠٠ - ٥٧٦٤ / ٠٠٠ - ١٣٦٣ م)

سايان^(٢) بن على بن عبد الرحيم بن أبى سالم، الصاحب تقى الدين أبو الربيع
ابن الرئيس علاء الدين أبى الحسن بن مراحىل الدمشقى.

كان فاضلاً، بارعاً فى الكتابة، تنقل فى الخدم الديوانية، تولى نظر الدولة
بالديار المصرية، ثم ولى وزارة دمشق ونظر الجامع^(٥).

وفيه يقول البارع جمال الدين بن نباتة، لما ولى وزارة دمشق :

وافى دمشق لحفظ الملك ذو قلم له فنون وفى العلياء أفنان

فيا شياطين أرباب الحساب بها كُفوا الأكف فقد وافى سليمان

[١١٠١] وباشر وزارة دمشق، وحدث سيرته إلى أن توفى^(٦).

(١) « البرواناه لقب له » ساقط من ط، ن.

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٥ رقم ١٥٩٠، الدرر ج ٤ ص ٥٥٤

رقم ١٨٥٧، السلوك ج ٣ ص ٨٧.

(٣) « بن على » ساقط من ط، ن.

(٤) « الرئيس » ساقط من ن.

(٥) « الوزارة بدمشق » فى ن.

(٦) « توفى سنة » فى ن، وهو سبق نظر.

وكان رئيساً ، سبيوسا ، عارفاً بالكتابة ، خبيراً بالمباشرة ، محترماً في
الدولة ، وله همة عالية ، وفضل غزير وأدب .
ومن شعره قوله :

أحبابنا شوق إليكم مضاعف وذ كرم عندى من البعد وافر
وقاسي لما غبتم طار نحوكم وأعجب شيء واقع وهو طائر
قلت : وكانت وفاته بدمشق سنة أربع وستين وسبعمائة ، عن نحو ثمانين
سنة ، رحمه الله .

١٠٩٤ — قاضى قضاء مصر ثم دمشق جمال الدين الزرعى

(٠٠٠ — ٥٧٣٤ / ٠٠٠ — ١٣٣٤ م)

سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان ، قاضى القضاء جمال الدين أبو
الربيع الأذرى الزرعى الشافعى .

قدم فى شبابه إلى دمشق ، وهو بغير لحن ، واشتغل بها وحفظ التنبيه فى^(٢)

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٠ رقم ١٠٩١ ، دورة الأسلاك ص ٢٨٣ ،
النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٣٥٤ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٩٦ رقم ٥٥٩ ، الدرر ج ٢ ص ٢٥٤ رقم
١٨٥٩ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٦٧ ، شذوات الذهب ج ٦ ص ١٠٧ ، طبقات الشافعية
الكبرى ج ٦ ص ١٠٥ — ١٠٦ ، تذكرة النبى ج ٢ ص ٢٤٩ .

(٢) هو كتاب فى فقه الشافعية مؤلفه إبراهيم بن على بن يوسف ، أبو إسحاق الشيرازى المتوفى
سنة ٤٧٦ هـ / ١٠٨٣ م — هدية العارفين ج ١ ص ٨ .

الفقه وغيره ، وسمع من الشيخ كمال الدين أحمد بن نعمة المقدسى ، ومن عبد الدائم^(٢٢) وطائفة ، ثم ولى قضاء شيزر ، ثم قضاء زرع ، فأقام بها مدة ، ثم تحول إلى دمشق وناب فى الحكم بها لابن جماعة ، ثم قدم القاهرة وناب بها أيضا فى الحكم مدة ، ثم ولى قضاء القضاة بها بعد عزل ابن جماعة فى سنة عشر وسبع مائة^(٢٣) ، ثم عزل بعد مدة وأعيد ابن جماعة ، واستقر صاحب الترجمة فى قضاء العسكر بالديار المصرية ، واستمر إلى أن توفى قاضى قضاء دمشق ابن صبرى استقر جمال الدين هذا فى قضاء دمشق هوذه ، فأقام فى قضاء دمشق سنة ، وعزل بقاضى القضاة^(٢٤) خطيب دمشق جلال الدين القزوينى ، واستمر جمال الدين المذكور على تدريس الأتابكية ، ومشيخة الشيوخ ، ثم عاد إلى القاهرة فى آخر سنة ست وعشرين وسبع مائة ، واستمر بها إلى أن توفى سنة أربع وثلاثين وسبع مائة .

(١) هو: أحمد بن نعمة بن أحمد النابلى الشافى ، خطيب القدس جمال الدين ، المتوفى سنة ٨٦٩٥ /

١٢٦٦ م -- المبرج ٥ ص ٢٧٩ .

(٢) هو: أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد ، مسند الشام ومحدثها ، المتوفى سنة ٨٦٩٨ /

١٢٦٩ م — المبرج ٥ ص ٢٨٨ .

(٣) « بعد أن عزل » فى ن .

(٤) هو: أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب ، قاضى القضاة نعيم الدين أبو العباس الشافى ،

الشهير بابن مصرى ، المتوفى سنة ٨٧٢٣ / ١٣٢٣ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ٩٧ رقم ٢٦٤ .

(٥) « قضاء » فى ط ، ن .

(٦) هو: محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، قاضى القضاة جلال الدين القزوينى الشافى ، المتوفى سنة

٨٧٣٩ / ١٣٣٨ م — المنهل الصافى .

(٧) المدرسة الأتابكية بدمشق : أنشأتها تركة خانم بنت السلطان عز الدين مسعود بن مودود

ابن أتابك زنكي ، والمتوفى سنة ٨٦٤٠ / ١٢٤٢ م — الدارس ج ١ ص ١٢٩ ، ص ١٣٣ .

قال القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية : كان قوى النفس ، مهيبا ، صليبا في الأحكام ، تام النزاهة والشفقة ، ولكنه كان قليل العلم ، كان يعمل الدرس من كتاب بقرأ [١٠١ ب] قدامه ، ويقول هو شيء بالفقيرى ، ثم كبر وصار ينسى . انتهى

١٠٩٥ — أمير آل فضل

(١٠٠٠ — ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ — ١٣٩٩ م)

سليمان بن عنقاء بن مهنا ، الأمير علم الدين ، أمير آل فضل .
وتولى إمارة العرب بعد موت ابن عمه الأمير موسى بن عساف بن مهنا في شوال سنة ثمان وسعين وسبعمائة ، فخار به ابن عمه الأمير ناصر الدين نعيم (٢) ابن حيار بن مهنا ، فقتل المذكور في المعركة ، قريبا من الرحبة ، وقد قارب الجسسين سنة ، في شهر سنة ثمانمائة ، وولى عوضه أخوه الأمير محمد بن عنقاء بن مهنا .

١٠٩٦ — الملك العادل صاحب حصن كيفا

(... — ٨٢٧ هـ / ... ١٤٢٤ م)

سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن شادى ، وقيل محمد بن عبد الله (٥)
(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٠ رقم ١٠٩٢ ، السلوك ج ٣ ص ٩٩٤ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٤٧٢ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٢٢ .
(٢) « ابن مهنا فقتل المذكور في شوال » في ن ، وهو سبق نظره من الناصخ من السطر التالي .
(٣) هو نعيم ، واسمه محمد بن حيار بن مهنا ، الأمير ناصر الدين ، أمير آل فضل — المهمل الصافى .
(٤) « محمد بن » ساقط من ط ، ن .
(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٠ رقم ١٠٩٣ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٣٣٨ رقم ٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٢ ، الضوء الملاح ج ٣ ص ٢٦٨ رقم ١٠١٢ ، السلوك ج ٤ ص ٩٧٦ .

ابن توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن شادي ، الملك العادل
نفر الدين أبو المفاخر سليمان ، صاحب حصن^(١) كيفا ، وابن صاحبها الملك الكامل
« شهاب الدين فازي بن الملك العادل مجير الدين محمد بن الكامل » سيف الدين^(٢)
[ابن أبي بكر بن المعظم توران شاه]^(٣) بن السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب ،
صاحب مصر ، بن السلطان الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر بن نجم
الدين أيوب الكبير .

أقيم الملك العادل هذا في سلطنة الحصن بعد موت أبيه الملك الكامل ،
وحسنت أيامه ، لكنه كان لا يتسلم هو ووالده من جور الأمير عثمان بن طر^(٤) على
المدعو قرايلك ، وتعديه على الحصن ، وعلى ديار بكر . وقيل : قرايلك من أعوان
قرا يوسف بن قرا محمد التركماني . سلطوا هؤلاء الأوباش التركمانيين — الذين^(٥)
لا أصل لهم — على إقليم ديار بكر وعلى ملوكها بنى أيوب المذكورين ، فالتهم يلحق
بهم من مضى من أسلافهم ، ويربح المساميين منهم .

وكان الملك العادل هذا مشكور السميرة ، محببا للرعية ، هذا مع الفضيلة
التامة ، والذكاء ، والمشاركة الحسنة ، وله نظم وثر ، وديوان شعر لطيف .

(١) « حصن » ساقط من ط ، ن حصن كيفا : بلدة وقلة عظيمة حصينة شاهقة مشرفة على دجلة
بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر — معجم البلدان .

(٢) « ساقط من ط ، ن » .

(٣) [إضافة من إنباء النمر لتوضيح .

(٤) هو : عثمان بن قطبك بن ملور على ، الأمير نفر الدين ، الشهير بقرايلك ، والمتوفى سنة ٥٣٩ هـ /

١٤٣٥ م — المنهل الصافي .

(٥) « قرايلك يوسف » في ن ، وهو تحريف .

ومن شعره :

أربعان الشباب عليك منى سلام كلما هب النسيم
سرورى مع زمانك قد تئامى وعندى بعده وجد مقيم
فلا برحت ليالك الفوادي وبدر التم لى فيها نديم

[١٠٢]

يفازلنى بغنج والمحيا يضيء وثغره در نظم^(١)
وقد مثل لدن إن تئى وريقته بها يشفى السقيم
إذا مزجت رحيق مع رضاب ونحن بلبل طرته نهم
ونعيج فى ألد العيش حتى تقول وشاتنا هذا النعم
ونزف فى رياض الحسن طورا وطورا للتعانق نستديم
وله أيضا :

سلوا عن مهادى أنجم الليل لئلا سئبركم عما لقيت من البعد
وتوضح حالى للنسيم إذا مرى إليكم وأنفاسى أحر من الوقد
فلا تتركوا قلبى يذوب صباة بهجركم واشفوا الصدور من الحقد
وله أيضا :

لم يطرّق الغمض جفنى بعد فرقتكم^(٢) وقد كسى السقم جسمى بعدكم طالا
أفضى نهارى كئيب القلب مفتكرا لا أروعى قط فى يوم لمن عذلا

(١) « هذا البيت ساقط من ن .

(٢) « جفن » فى ط ، ن .

هيات هيات أن أسلو وحبكم حشو الحشا أوارى لي صنكم بدلًا
والله والله لو أني خفيت ضنا ما سمتمكم قسط تقصيرًا ولا ملأ
إن كان يرضيكم التعذيب قد رضي ت نفمي به ولهذا طاب لي وحلا

قلت : واستمر الملك العادل المذكور في مملكة الحصن « إلى أن مات بها في
سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، وأقيم بعده في مملكة حصن ^(١) » كيف ولد له الملك
الأشرف أحمد المقتول بيد أعوان قراياك في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ،
حسبما ذكرناه في محله في الأحمدين ^(٢) .

١٠٩٧ - المستكفي بالله

(٠٠٠ - ٨٨٥٥ / ٠٠٠ - ١٤٥١ م)

سليمان ^(٣) ، الخليفة أمير المؤمنين المستكفي بالله أبو الربيع بن المتوكل على الله
أبي عبد الله محمد بن المعتصم بالله أبي بكر بن المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بن
الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسين بن

(١) « ساقط من ن »

(٢) انظر المهمل الصافي ج ١ ص ٣٥٥ رقم ١٦٢ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٥ رقم ١٥٩٤ ، نظم العقيان ص

١١٧ رقم ٨٨ ، حسن المحاضرة ج ٢ ص ٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٤١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٦٩ رقم ١٠١٥ .

(٤) « الخليفة بأمر الله أمير المؤمنين » في ن .

(٥) « أبي » ساقط من ط ، ن .

الخليفة الراشد بالله منصور بن المسترشد بالله الفضل بن المستظهر بالله أحمد
 [١٠٢ ب] ابن المقتدى بالله عبدالله بن الأمير ذخيرة الدين محمد بن القائم بأمر الله
 عبدالله بن القادر بالله أحمد بن المتقي بالله إبراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتصم
 بالله أحمد بن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بالله محمد
 ابن الرشيد هارون بن المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور عبدالله بن محمد بن علي
 ابن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي العباسي .

بوع سليمان هذا بالخلافة بعهد من أخيه المعتضد بالله أبي الفتح داود في العشر
 الأول من شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة ، واستمر في الخلافة إلى
 أن توفي بسكنه بالقرب من المشهد النفيسي بعد مرض دام به أياماً في يوم الجمعة^(١)
 ثاني شهر الله المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، وهو في عشر السنين تحميماً ،
 وحضر الملك الظاهر جقمق الصلاة عليه بمصلاة المؤمني تحت القلعة ، وعاد أمام
 جنازته إلى المشهد النفيسي حيث دفنه ما شيا ، وتولى حمل نعشه غير مرة إلى أن^(٢)
 وصلت الجنازة وحضر دفنه ، وكانت جنازته مشهودة .

وكان المستكفي بالله هذا أصغر رقيقاً ، للقصر أقرب ، خفيف اللحية ، بادره
 المشيب فيها^(٣) ، وكان ساكناً عاقلاً ، ديناً خيراً ، كثير الصمت ، قليل الكلام

(١) توفي سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م - المنهل الصافي .

(٢) « مشهد » في ن .

(٣) « بعد مرض طويل » في ن .

(٤) « مرة » سافط من ن .

(٥) « الشيب » في ن .

(١) ألا فيما يعنيه ، وكان قليل الاجتماع بالناس ، منعزلاً عنهم ، لم يسلك طريق أخيه المعتضد بالله مع أصحابه وندمائه ، بل صار يتحجب في غالب أوقاته . وأظن عدم اجتماعه بالناس كان لقلّة محاضراته ، ولبعده عن المشاركة فيما يقع من أنواع العلوم .

(٢) قلت : وكان ما يفعله هو الصواب . هذا مع العقل التام ، والتواضع والسيرة الحسنة ، والعفة عن المنكرات وغيرها في حدّاته سنة وفي كبره . ولقد كان أخوه المعتضد بالله يثني على دينه وخيره في غالب أوقاته ، ويبالغ في الثناء عليه بأقوال لا تقع إلا لكبار الأولياء ، رحمه الله تعالى ونفعنا بسلفه الطاهر . وولى الخلافة من بعده أخوه حمزة ولقب بالقائم بأمر الله .

١٠٩٨ — الصاحب فخر الدين بن السيرجي

(٠٠٠ — ٥٦٩٩ / ٠٠٠ — ١٣٠٠ م)

[١١٠٣] سليمان بن محمد بن عبد الوهاب ، الصاحب فخر الدين أبو الفضل بن

السيرجي الأنصاري الدمشقي .

(١) طريق ، سائط من ن .

(٢) من ، في ث .

(٣) عن ، في ن .

(٤) توفي سنة ٥٨٦٢ / ١٤٥٧ م — المنهل الصافي .

(٥) وله أيضاً ترجمة في ، الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢١ رقم ١٠٩٥ ، الوافي ج ١٥ ص

٤٢٥ رقم ٥٧٥ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٨ ، المعبر ج ٥ ص ٣٩٨ ، تالي وفهات

الأعيان ص ٨٣ رقم ١٢٤ .

كان فاضلاً نبيلاً، وسمع من الشيخ تقي الدين بن الصلاحى، والشرف المرنى، ولم يحدث، وتعانى الكتابة، وتولى نظر الديوان الكبير، وكان من رؤساء دمشق المعدودين، الموصوفين بالكرم والحشمة والسؤدد والإحسان. ولما استولى التتار نوبة غازان على دمشق ألزموه بوزارتهم، والسعى فى تحصيل الأموال، فدخل فى ذلك مكروها، وكان قليل الأذى، فلما أقلعهم الله تعالى، مرض هو، ومات بعد قليل فى سنة تسع وتسعين وستمائة. ومشى الأعيان فى جنازته إلى باب البريد، بجاء مرسوم الأمير علم الدين أرجواش فردهم، ونهاهم عن حضور الجنازة، وضربوا الناس. ولما وصلت الجنازة إلى باب القاعة، أذن لولده شرف الدين فى اتباعها.

قلت: هذا يدل على أن صاحب الترجمة لما توزر للتتار مشى فى نفعهم وضر المسلمين، وإلا فما وجه منع الناس من الصلاة عليه والمشى فى جنازته إلا لأمر حدث منه فى الدين، والله أعلم، عفا الله عنه.

(١) > كان < فى ط: ن.

(٢) هو: غازان — وقيل قازان، وقيل محمود — بن أرغون بن أبغاين هولاكو، المتوفى سنة ١٢٧٣ / ١٣٠٣ م — المنهل الصافي.

وقد دخل غازان دمشق سنة ١٢٩٩ / ١٢٩٩ م — تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٢٠.

(٣) > وستين < فى ن.

(٤) هو: أرجواش بن عبد الله المنصورى، نائب قلعة دمشق، المتوفى سنة ١٣٠٢ / ١٣٠٢ م.

المنهل الصافي ج ٢ ص ٢٩٤ رقم ٣٥٨.

١٠٩٩ - أمير آل فضل

(... - ٥٧٤٤ ... - ١٣٤٣ م)

سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضبة بن فضل بن^(٤)
ربيعة ، أمير عرب آل فضل .

ولى الإمرة بعد موت أخيه موسى فى سنة اثنتين وأربعين وسبعماية ، عقب
موت الملك الناصر محمد بن قلاوون . واستمر فى الإمرة إلى أن قتل فى شهر ربيع
الأول سنة أربع وأربعين وسبعماية ، وقيل سنة ثلاث وأربعين^(٥) .

وقال ابن حبيب فى تاريخه : أمير حسن الشيم . زائد الكرم . رفيع المهمة .
وافر الحرمة . بطل شجاع . عربى الطباع . فارس الخيل . يسير فى البر سير
السيل ، كان عالما علمه . مورقا ضاله وسلمه . معشبة أراضيه^(٦) . نافذة رماحه .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢١ رقم ١٠٩٦ ، درة الأسلاك ص ٣٣٤ ،
السلوك ج ٢ ص ٦٣٧ ، الهجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٠٣ ، وورده أن صاحب الترجمة توفى سنة
٥٧٤٣ ، الدرر ج ٢ ص ٢٥٨ رقم ١٨٦٤ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٣١ رقم ٥٨٤ ، تذكرة النبى
ج ٣ ص ٤٧ .

(٢) « بن مهنا » ساقط من ن .

(٣) « بن مانع » فى ن .

(٤) « بن فضل الله » فى ن .

(٥) « سنة » ساقط من ن .

(٦) « الليل » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من درة الأسلاك ص ٣٣٤ .

(٧) « معشبة راضية » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من درة الأسلاك .

قاطعة مواضييه^(١) . لبث مدة في بلاد التتار . ثم رجع طويلا النجاد كريم النجار^(٢) .
باشرا الإمرة حينما من الدهر [١٠٣ ب] واستمر إلى أن جرد له الحتف سيف القهر ،
انتهى .

فشار ابن حبيب وركيك ألفاظه ، وربما كان إذا ضاقت عليه القافية
يذم المشكور ويشكر المذموم ، لما ألزم به نفسه في جميع تاريخه بهذا النوع
السافل في فن التاريخ^(٣) ، انتهى .

١١٠٠ - [أمير المدينة]

(٠٠٠ - ٨١٧ هـ / ٠٠٠ - ١٤١٤ م)

سليمان بن هبة الله بن حماز بن منصور ، الشريف الحسيني . أمير المدينة
النبوية ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .
ولى إمرة المدينة ثم عزل عنها ، وقبض عليه الملك المؤيد شيخ^(٤) ، وسجنه
إلى أن توفي بسجنه بالقاهرة سنة سبع عشرة وثمانمائة ، وهو في عشر الأربعين ،
عفا الله عنه .

(١) « ماضية » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من درة الأسلاك .

(٢) « كريم النجار » ساقط من درة الأسلاك .

(٣) « الأمر » في ط .

(٤) قد ينطبق هذا القول على كتاب درة الأسلاك ، والذي رجحنا أنه من وضع طاهر بن
حبيب الذي سيجع فيه كتاب أبيه الحسن بن عمر بن حبيب ، وهو كتاب تذكرة النبي في أيام المنصور
وربنيه — انظر مقدمة كتاب تذكرة النبي ج ١ ص ٣٠ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢١ رقم ١٠٩٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٤

ص ١٣٢ ، التحفة الطيفة ج ٢ ص ١٨٥ رقم ١٦٥٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧٠ رقم ١٠٢٢ ،

السلوك ج ٤ ص ٢٩٧ .

(٦) « وسجنه » ساقط من ن .

١١٠١ - قاضى القضاة صدر الدين بن أبي العز الحنفى

(٠٠٠ - ٦٧٧ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٨ م)

سليمان^(١) بن وهيب^(٢) بن أبي العز ، العلامة قاضى القضاة صدر الدين أبو الربيع الحنفى .

كان إماما بارعا فى الفقه وأصوله ، والعربية ، واللغة ، وغير ذلك . تفقه على الإمام الحصبى وغيره ، وأفتى ودرس ، وتصدر للأقراء عدة سنين ، وتولى قضاء القضاة بدمشق مدة ، ثم نقل إلى قضاء الديار المصرية .

قال قاضى القضاة بدر الدين محمود العيى فى تاريخه : شيخ الحنفية فى زمانه ، وعالمهم شرقا وغربا . أقام بدمشق مدة يفتى ويدرس ، ثم انتقل إلى الديار المصرية ، فدرس بالصالحية^(٣) ، ثم عاد إلى دمشق فدرس بالظاهرية^(٤) ، وولى القضاء

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢١ رقم ١٠٩٨ ، ذيل مرآة الزمان ج ٣ ص ٣٠٢ ، العبر ج ٥ ص ٣١٥ ، السلوك ج ١ ص ٦٥١ ، الذيل على رفع الإصر ص ١٥٠ ، الروافى ج ١٥ ص ٤٠٤ رقم ٥٥٢ ، تاليفات الأعيان ص ٧٦ رقم ١١٥ ، الدارس ج ١ ص ٤٧٥ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٥٧ .

(٢) وهيب ، فى ط ، ن .

(٣) هو : محمود بن أحمد بن عبد السيد البخارى ، جمال الدين الحصبى ، شيخ الحنفية ، المتوفى سنة ١٢٣٦ هـ / ١٢٣٨ م — العبر ج ٥ ص ١٥٢ .

(٤) المدرسة الصالحية بالقاهرة : أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب ، بدأ فى إنشائها سنة ١٢٣٩ هـ / ١٢٤٠ م — المواظ والامتيار ج ٢ ص ٣٧٤ .

(٥) المدرسة الظاهرية الجرائية بدمشق : أنشأها الملك الظاهر بيبرس فى حدود سنة ٦٧٠ هـ .
١٢٧١ م — وهي لشانعة والحنفية ج ١ ص ٣٤٩ ، ص ٥٤٣ .

بعد مجد الدين بن العديم^(١) ثلاثة أشهر . ثم كانت وفاته ليلة الجمعة سادس شعبان ،
— يعنى من سنة سبع وسبعين وستمائة — ودفن من الغد بعد الصلاة عليه بسفح
قاسيون ، وله ثلاث وثمانون سنة .

ومن لطيف شعره قوله فى مملوك تزوج بحارية الملك المعظم :
يا صاحبي قفا بي وانظرا عجباً أتى بنا الدهر فينا من عجائبه
البدر أصبح فوق الشمس منزلة وما العلو عليها من مراتبه^(٢)
أحنى يمانها حسنا وصار لها^(٣) كفؤا وسار إليها فى مواكبها
فاستشكل الفرق لولا وشى نعمة^(٤) بصدغه واخضرار فوق شاربها
انتهى^(٥) .

١١٠٢ — [صدر الدين الياسوفى]

(... — ٥٧٨٩ / ... — ١٣٨٧ م)

سليمان بن يوسف بن مغاح بن أبى الوفا ، الحافظ صدر الدين المقدسى^(٦)
[١٠٤ أ] الدمشقى الياسوفى الشافعى .

- (١) هو : عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن أبى جرادة العقيلي ، ابن العديم ، قاضى القضاة بمجد الدين ، المتوفى سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م المنهل الصافي .
- (٢) « فى مواكب » فى ن ، وهو سبق نظرن الناسخ .
- (٣) « بشاركها » فى الدارس ج ١ ص ٥٤٤ .
- (٤) « وأشكل » فى الدارس ج ١ ص ٥٤٤ .
- (٥) انظر عقد الجمان ، وفيات سنة ٦٧٧ هـ .
- (٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١٠٩٩ ، إنباء الفهر ج ١ ص ٣٤٠ رقم ٨ ، نزهة القوس ج ١ ص ١٦٢ رقم ٨٦ ، الدرر ج ٢ ص ٢٦١ رقم ١٨٦٩ ، جذبات الذهب ج ٦ ص ٣٠٧ ، الصلوك ج ٣ ص ٥٧٥ .

تفقه على حماد الدين الحسباني^(١) بدهشق ، وتخرج فى الحديث بالشيخ الحافظ
تقى الدين بن رافع^(٢) ، وسمع من أصحاب الفخر بن البخارى^(٣) ، ومن عمر بن الحسن^(٤)
بن أميلة ، ومن الإمام المسند صلاح الدين محمد بن أحمد بن أبى عمر المقدسى ،
ومن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر البالىسى ، ونفى الدين محمد بن محمد بن عمر بن
محبوب ، وعلاء الدين أبى الحسن على بن عبد الرحمن بن محمد بن تقى بن سليمان
ابن حمزة ، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة وغيرهم ،
ورحل وسمع بحلب كمال الدين أبى الفضل بن العجمى ، ومحمد بن عبد العزيز بن
إبراهيم بن العجمى ، وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن العجمى ، وكمال الدين إبراهيم
ابن أمين الدولة ، وبدر الدين حسن ، وكمال الدين أبى الحسن محمد بن حبيب ،
وشهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن النصيبى ، وشهاب الدين أحمد بن محمد
ابن هشائر السامى ، وكمال الدين محمد بن أحمد بن النحاس وغيرهم . وسمع بمحصر
والقاهرة وغيرهما . وتفقه وبرع ، وصار فقيها ، عالما حافظا ، وكتب ونحج

(١) هو : إسماعيل بن خليفة بن عبد المال الحسباني الشافعى ، عماد الدين أبو القدا ، المتوفى
سنة ٨٧٧٨ / ١٣٧٦ م — شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٥٦ .

(٢) هو : محمد بن رافع بن هجرس بن محمد بن شافع السلامى ، الحافظ تقى الدين ، المتوفى
سنة ٨٧٧٤ / ١٣٧٢ م — شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٣٤ .

(٣) هو : على بن أحمد بن عبد الواحد السعدى المقدسى ، الفخر بن البخارى ، المتوفى سنة
٨٦٩٠ / ١٢٩١ م — المنهل الصافى ٥ .

(٤) هو : عمر بن الحسن بن مزيد ، قين الدين ، الشهير بابن أميلة ، المتوفى سنة ٧٧٨ / ١٣٧٦ م
المنهل الصافى .

(٥) هو : محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قدامة المقدسى الصالحى ، صلاح الدين ، المتوفى سنة ٨٧٨٠ /
١٣٧٨ م — شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٦٧ .

وعرف العالى والنازل، والجرح والتعديل، وأسماء الرجال وطبقاتهم. وكان حافظاً للتلون، ضابطاً. وامتحن بآخره بسبب شهاب الدين أحمد بن البرهان، وهو أن^(١) ابن البرهان كان يتكلم في سلطنة الملك الظاهر برقوق، وكان صدر الدين هذا يئنه وبين ابن البرهان صحبة فتم عليه^(٢)، فقبض عليه صاحب قلعة دمشق ابن الحمصى وحبس به بقلعتها، واستمر صدر الدين المذكور محبوساً بقلعة دمشق إلى أن توفي بها في ليلة السبت ثالث عشرين شعبان سنة تسع وثمانين وسبعماية، فغسل وصلى عليه بجامع دمشق، ودفن بعد الزوال بقرب الشيخ تقي الدين بن تيمية، رحمه الله.

١١٠٣ - المجذوب المعتقد

(٠٠٠ - ٥٧١٣ / ٠٠٠ - ١٣١٣ م)

سليمان الموله الزركاني المعتقد.

- (١) «أن» ساقط من طه ن.
- (٢) «تم عليه صدر الدين» في ن، وهو سبق نظر من الناسخ. واتهم بأنه من مالا الفقهاء الظاهرية، فاعتقل بسبب ذلك - السلوك ج ٣ ص ٥٧٠.
- (٣) «سيف الظاهر برقوق» في الدليل الشافي، «حصل له فزع شديد أروثه الإسهال، فاستمر به حتى مات» في الدرر.
- (٤) «ثالث عشر» في الدليل الشافي، والدرر، «ثالث عشر شوال» في إنباء القمر.
- (٥) هو: أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام، شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس، المتوفى سنة ٥٧٢٨/١٢٢٧ م، والمدفون بمقابر الصوفية بدمشق - المنهل الصافي ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٩٥.
- (٦) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١١٠، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٢، ويورد فيه أنه توفي سنة ٥٧١٤ هـ.

كان شيخا صالحا مولها ، وللناس فيه اعتقاد حسن زائد .

قال الحافظ الذهبي : كان يجلس بساقية باب البريد وعليه عباءة بخصة ووسخ بين ، وهو ساكن ، قليل الكلام ، له كشف وحال ، من نوع أخبار الكهنة . انتهى كلام الذهبي .

قال الشيخ عبد الله اليافعي رحمه الله : وهذا على عادته ^(١) ، يعنى عن الحافظ الذهبي ، في اعتقاد المجاذيب ^(٢) المخربين . ثم قال اليافعي : [١٠٤ ب] وكان للناس فيه اعتقاد حسن زائد ، وكان شيخنا إبراهيم يخضع له ، ويجلس عنده . ولما قال الذهبي : وكان يأكل في شهر رمضان ولا يصوم ولا يصلي ، قال اليافعي : ومثل هذا قد شوهد من كثير من المخربين ^(٣) ، يصلون في أوقات لا يشاهدون فيها وإن الأكل لا يدخل إلى بطونهم ، وما يرى الناس أنهم يأكلون . ليس كذلك بل يعضفونه تخريبا وتسترا ، وغير ذلك من الأحوال المحتملة لنقل الصلاة في وقتها . فالقوم في ذلك أحوال يحتاجون فيها ، وقد ذكرت ذلك في كتاب روضة ^(٤) الرياحين ما يؤيد هذا عن قضيب البان والشيخ ربحان وغيرهما من المخربين ، انتهى كلام الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي ، رحمه الله .

(١) « عادته في » في ط ، ن .

(٢) « عن » ساقط من ط ، ن .

(٣) « المجاذيب » في ن .

(٤) « من » ساقط من ن .

(٥) « لفعل » في ط ، ن .

(٦) « وروضة » في ط ، ن .

قلت : وكانت وفاة الشيخ سليمان هذا في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

١١٠٤ - [سليم القرافي]

(... - ٨٠٢ / ... - ١٣٩٩ م)

^(١) سليم السواق القرافي المعتقد المجذوب .

كان فقيرا صالحا ، يسكن القسرافة ، وللناس فيه اعتقاد حسن . وكان له أحوال وكشف . مات في تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

١١٠٥ - الجثناني المعتقد

(... - ٨٤٠ / ... - ١٤٣٦ م)

^(٢) سليم بن عبد الرحمن بن سليم ، الصالح المعتقد ، الجثناني الأصل والمولد ، نزيل القاهرة .

أصله من أهل منية جنان - قرية من أعمال الشرقية - من ضواحي القاهرة . وجنان بكسر الجيم ونونين بينهما ألف الأولى منهما مفتوحة . ثم قدم إلى القاهرة وأقام بجامع الأزهر ^(٣) سنين ، ملازما للعبادة وقراءة القرآن إلى أن ظهر أمره

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١١٠١ ، إنباء القمر ج ٢ ص ١٢٠ رقم ٣٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٨ ، السلوك ج ٣ ص ١٠٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧١ رقم ١٠٢٦ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١١٠٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٧١ رقم ١٠٢٧ ، وورد فيه أنه توفي سنة ٨٨٠ هـ .

(٣) « بالجامع » في ن .

وصار للناس فيه اعتقاد ، وقصد للزيارة . وتزوج ورزق الأولاد ، وكان شديدا في أمر الله ، لاتأخذه في الله لومة لائم ، وكان عنده إقدام وجراة على أكبر أهل الدولة . وكان لا يتحقق في كلامه معهم ، بل يعلى صوته ويتكلم بما شاء ، من غير مراعاة الحشمة على طريقة أهل البلاد ، وكان عنده خفة وطيش مع بله وسلامة باطن . وكان إذا سمع أن بمكان منكرا جمع فقراءه وتوجه إليه بالسلاح والمطارق ، ويدخل من غير إذن هجما ويكسر ما وجدته من الخجور ، وإن منعه أحدهم قاتلهم بمن معه . وكان أمره معهم كما قيل : الحرب سجال [١٠٥ أ] يوم لك ويوم عليك ، ومع هذا كان لا ينتهي عن ذلك مدة حياته .

وكانت له مكانة عند الملك الأشرف « برسبای » وكان الملك الأشرف « إذا ^(٢) رآه مقبلا يضحك حتى يقرب منه ، يرحب به ، ويقضى حاجته ، ويجلسه بجانبه ، ويصغى لكلامه حتى ينتهي كلامه . فكان يحدثه الشيخ سليم كما يتحدث مع غيره من الفلاحين ، من ذلك أنه سأله مرة في حاجة ، فقال له الأشرف : [نعم] ^(٤) . فقال له سليم : لا تكذب علي . فضحك الأشرف ، وقال ثانيا : ما أ كذب عليك .

وكان لكلامه تأثير في القلوب ، وجلس مرة في الجامع الأزهر وسب بعض أعيان الدولة جهارا ، وكان بجانبه بعض أصحابه من الفقراء ، فأراد أن يرجعه

(١) « لا يتحقق » في ن .

(٢) « سائط من ط ، ن .

(٣) « إذا رآه » في ن .

(٤) [نعم] إضافة من ط ، ن .

فأمير له في أذنه بكلام ، فلما سمع سليم مقالته ، التفت وقال بأعلى صوته : أنا ما أخاف من أحد ، ولو كنت أخاف من أم حبيبي كنت أخاف من هذا الضراط الذي في القلعة ، يعني الملك الأشرف ، فهرب الفقير الذي أمر له إلى جهة من الجامع .

ومما شاهدته منه : لاني كنت بالجامع الأزهر لصلاة الجمعة ، وأظن أن الخطيب كان على المنبر ، إذ خرج سليم من رواق الريافة إلى صحن الجامع ، وبيده عصاة فضرب بها على الأرض ، وصاح : الصلاة على ابن النصرانية ، غير مرة ، يعني بذلك عن سعد الدين إبراهيم بن كاتب حكيم ناظر الخاص ، فلم يقم المذكور بعد ذلك إلا أياما يسيرة ، ومرض ولزم الفراش مدة طويلة . وله أشياء في هذا النمط كثيرة .

ومما وقع له من سلامة الباطن أن شخصا من الشياطين جاءه وبكى وقال : ياسيدي ، أنت ما تعرف أن الدار الفلانية داري؟ فقال له الشيخ سليم : نعم . فقال له الرجل : إشهد لي ، وأخرج له مكتوبا ، فشهد سليم وكتب خطه ، ومضى الرجل . وبعد مدة ، قيل لسليم إن هذا المكتوب زور ، وليست الدار له ، فقام

(١) « الصلاة » ساقط من ن .

(٢) هو إبراهيم بن عبد الكريم بن بركة ، القاضي سعد الدين ، الشهير بابن كاتب حكيم ، المتوفى

سنة ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م - المنزل الصافي ج ١ ص ١١٦ رقم ٥١ .

(٣) « مع » في ط ، ن .

(٤) « له » ساقط من ن .

من وقته وذهب إلى بعض قضاة الشرع ، وقال له : أنا شهدت بالزور عززني ، فسأله القاضي عن القضية ، فحكى له ، فقال القاضي : ما يجب عليك تعزير ، ارجع عن شهادتك . فما أعجب سايبا منه ذلك ، وتوجه إلى قاض غيره ، وهو يستغيث : ما بقي حكام ؟ رجل يشهد بالزور وما يعزروه . فالتم عليه خلائق إلى أن اجتمع بقاض غيره ، فقال له الثاني أيضا كقالة الأول ، فاستغاث أكثر من ذلك فقال : أنا أعزرت نفسي [١٠٥ ب] وأخذ عدة نعال وقباقيب وجعلها في عنقه ، وجعل خلفه جماعة من فقرائه ينادون عليه : هذا جزء من يشهد الزور . وأخذ يدور في الشوارع والأسواق ، وهو على تلك الحالة حتى صدفه - على ما قيل - الزيني عبد الباسط^(١) ، وأخذ يسكن مابه^(٢) ، فصاح سليم : والله طيب يا عبد الباسط واحد يشهد بالزور ما يعزر . ومضى كما كان إلى أن كَلَّ من السير ، ورجع إلى داره . فرحمه الله ما كان أقواه في الدين . واستمر الشيخ سليم بالقاهرة إلى أن توفي بالصحراء بعد أن مرض مدة يسيرة في « »^(٣) ودفن بالصحراء خلف جامع الأمير طشتمر الساقى المعروف بمحس أخضر ، وقبره معروف هناك يقصد للزيارة ، رحمه الله تعالى ونفعنا ببركته .

(١) هو : عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، القاضي زين الدين ناظر الجيوش ، المتوفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م - المنهل الصافي .

(٢) « ما » ماقت من ن .

(٣) « بياض في نسخ المخطوط نحو سبع كليات وورد في الضوء اللامع أن صاحب

الترجمة توفي سنة ٨٤٠ هـ .

باب الستين والنون

١١٠٦ - [علم الدين]

(٠٠٠ - ٥٦٦٩ / ٠٠٠ - ١٢٧١ م)

(١) سنجر بن عبد الله ، الأمير علم الدين .

(٢) كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية ، وكان ممن يُخشى جانبه . فلما تسلطن الملك الظاهر بيبرس^(٣) ، وتمكن واستفحل أمره ، أخرجته إلى الشام ليأمنه ، وأقطعته إقطاعا جيدا ، فأقام بدمشق مدة ، وخرج إلى جهة بعلبك إلى بعض إقطاعاته ، فأدركته المنية ببعلبك ، ومات في سنة تسع وستين وستمائة .

١١٠٧ - المستنصرى

(٠٠٠ - ٥٦٦٩ / ٠٠٠ - ١٢٧١ م)

(٤) سنجر بن عبد الله المستنصرى ، الأمير قطب الدين البغدادى المعروف

بالباهر .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٤ رقم ١١٠٣ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٣١ ، السلوك ج ١ ص ٥٩٦ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٧٤ رقم ٦٤٠ ، ذيل مرآة الزمان ج ٢ ص ٤٥٩ .

(٢) كان ساقط من طعن .

(٣) ول السلطنة في ذى القعدة سنة ٦٥٨ / ١٢٦٠ م .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٣ رقم ١١٠٤ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٣٢ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٧٥ رقم ٦٤١ ، ذيل مرآة الزمان ج ٢ ص ٤٥٩ .

هو من ممالك الخليفة المستنصر بالله العباسي ، ولما أخذت بغداد كان هو أيضا ممن نرح منها ، وقدم الشام فأنعم عليه الملك الظاهر بيبرس البندقداري بإقطاع جيد بدمشق ، وصار محترما في الدولة الظاهرية إلى أن توفي سنة تسع وستين وستمائة ، وكان عنده معرفة ونباهة ، وحسن عشرة ، وكان يحاضر بالشعر والحكايات الظرفية ، رحمه الله تعالى .

١١٠٨ - [التركستاني]

(٠٠٠ - ٦٦٧ هـ / ٠٠٠ - ١٢٦٩ م)

(٢) سنجر بن عبد الله التركستاني ، الأمير علم الدين . كان من أعيان الأمراء في الدولة الظاهرية بيبرس ، وكان له حرمة ووجاهة وتجمل في ملهه ومركبه ، مع الشجاعة [١١٠٦] الموصوفة عنه والإقدام . مات سنة سبع وستين وستمائة (٣) ، رحمه الله تعالى .

١١٠٩ - البرنلي الدواداري

(٦٢٨ - ٦٩٩ هـ / ١٢٣١ - ١٣٠٠ م)

(٤) سنجر بن عبد الله البرنلي التركي الصالحى النجمي ، الأمير الكبير علم الدين

(١) هو منصور بن محمد بن أحمد المستنصر بالله العباسي ، المتوفى سنة ٦٤٥ هـ / ١٢٤٢ م - المبرج ٥ ص ١٦٦ - ١٦٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافي ج ١ ص ٣٢٣ رقم ١١٠٥ ، الوافي ج ١٥ ص ٥٧٣ رقم ٦٢٧ ، ذيل مرآة الزمان ج ٣ ص ٣٠٣ ، المدارس ج ١ ص ٥٥٨ .

(٣) « ست وسبعين » في الدليل الشافي :

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافي ج ١ ص ٣٢٣ رقم ١١٠٦ ، درة الأسلاك ص =

أبو موسى الدوادارى .

كان من أمراء الألو ف بالديار المصرية .

ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبى فى معجمه قال : دین فاضل عالم ، له مشاركة فى الفقه والحديث ، سمع الكثير ، وحصل الأصول ، وكتب الطبايق بخط ملىح ، وكان الفضلاء يحضرون مجلسه ، وإذا كرمهم ويكرمهم . وقف مدرسة ورباطا وغير ذلك ، وقُلَّ من أنجب من الترك مثله . وقد حج ست حجج ، مرة منها هو ورجلان على الهجين . وكان يعرف بمكة بالسورى ، لأنه أول من كسا الكعبة — شرفها الله تعالى — بعد الخلفاء واستعمل كسوتها وسار بها من مصر . وسمع الحديث بالحرمين ، والقدس ، ومصر ، ودمشق ، والكرك ، وحلب ، وحمص ، وقوص ، ونخرج له معجم فى أربعة عشر جزءا ، واتقى له شيخنا ابن الظاهرى^(١) ، فسمع من الزكى المنذرى ، والرشد العطار ، وابن عبد السلام ، وإبراهيم بن نجيب ، والشرف المرسى ، وعبد الغنى بن بنين .

١٤٧ ، النجوم الزاهرة ج ٥ ص ١٩٣ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٧٩ رقم ٦٤٤ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٩ ، العبر ج ٥ ص ٣٩٩ ، تالى وفيات الأعيان ص ٨٧ رقم ١٢٨ ، السلوك ج ١ ص ٩٠٠ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٢٩ .

(١) « والحديث » ساقط من ط ، ن .

(٢) « وإذا كرمهم » فى ط ، ن .

(٣) منها دار الحديث الدوادارية والمدرسة والرباط داخل باب الفرج بدمشق — انظر المدارس

ج ١ ص ٦٤ .

(٤) هو : أحمد بن محمد بن عبد الله بن الظاهرى ، المتوفى سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٧ م — المنهل

الصابى ج ٢ ص ١٢١ رقم ٢٧٦ .

وقد جُمعت مدائحه فى مجلدين ، وقرأ القرآن على الشيخ جبريل الدلاصى وغيره ، انتهى ^(١)
كلام الذهبى . رحمه الله .

قال القاضى كمال الدين الزملكانى ^(٢) : كان فارسا ، بطلا شجاعا مقداما ،
مثابرا على الجهاد ، ولم يكن فى الأمراء الشاميين مثله فى حسن اهتمامه بأمر المسلمين ،
وقيامه بسد الثغور ، وكان عديم الأذى والظلم . لم يزل مقدما فى الدولة ، متعينا
لكل صالح ، دينا تقيا ورعا ، متواضعا ، قريبا إلى الناس . تولى نيابة السلطنة
فسار أحسن سيرة ، وتولى تدبير الممالك زمنا طويلا ، مرارا متعددة ، وأبطل ^(٣)
الله على يديه كثيرا من المكوس والمظالم ^(٤) . ثم قال : وكان يُحِبُّ كثيرا من السنة
ويسهر الليل ، وكان يلزم التردد إلى الجامع بثياب الذلة والتواضع والتخضع ،
يمشى وحده . ثم قال : وله المشاهد المشهورة فى الجهاد ، والمصاهرة فى الحروب ،
وبذل نفسه فى ذلك محبا للشهادة . وكانت داره أشبه بالمساجد لكثرة قيام الجماعات
فيها ، وملازمة جميع غلمانه على الصلوات ، وانتظارها قبلها مستقبل القبلة ،
وكان لا ينام إلا على جالس أضحى من الغنم ، ولا يأكل فى الغالب إلا من مباح ،
وقد أعد فى مخدة [١٠٦ ب] تحت رأسه كفنه أبرادا ^(٥) بخولية ^(٦) مفسولة بماء ^(٧)

(١) « وغيره » ساقط من ط ، ن

(٢) هو : محمد بن على بن عبد الواحد ، قاضى القضاة كمال الدين بن الزملكانى . المتوفى سنة
٧٢٧ هـ / ١٣٢٦ م - المثل الصافى .

(٣) « وبطل » فى ط ، ن .

(٤) « المكوث » فى ط ، ن ، وهو تحريف .

(٥) « الترهده » ساقط من ن .

(٦) أبراد : مفردا « برد » ، وهو الثوب المخطط . القاموس المحيط .

(٧) بخول : مفردا « السحل » ، وهو ثوب لا يرم غزله ، أو هو الثوب الأبيض أو من
القطن . القاموس المحيط .

زمزم ، وحنوطا ، وأجرة الغاسل ، وجميع ما يحتاج إليه ، انتهى كلام
الزملكاني .

قال البرزالي بعدما أثنى عليه : وشيوخه في معجمه مائتان وستون شيخا ،
ومن مسموعه كتاب دلائل النبوة للبيهقي^(١) على لاحق الأرتاحي^(٢) بإجازة من ابن
الطباخ في سنة ست وخمسين وستائة بقراءة^(٣) الميديمي^(٤) ، وبعضه بقراءة الشرف
ابن مراحة . ثم قال : ومولده سنة ثمان وعشرين وستائة ، وتوفي ليلة الجمعة
ثالث شهر رجب سنة تسع وتسعين وستائة بحصن الأكراد ، ودفن هناك بمقبرة
تعرف بالمشهد ، انتهى .

وقال الشيخ صلاح الدين : وكان الشيخ فتح الدين به خصيصا ، ينাম عنده
وبسامره . فقال لي : كان الأمير علم الدين قد لبس بالفقيرى وتجرد ، وجاور بمكة ،
وكتب الطباخ بخطه . وكانت في وجهه أثر الضروب من الحروب . وكان إذا
خرج غزوة ، خرج طلبه وهو فيه ، وإلى جانبه شخص يقرأ عليه جزءا فيه أحاديث

(١) هو : أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله البيهقي ، المتوفى سنة ٨٥٨ / ١٠٦٥ م - هدية
العارفين ج ١ ص ٧٨ .

(٢) هو : لاحق بن عبد المنعم بن قاسم الأنصاري الأرتاحي ، أبو الكرم ، المتوفى سنة ٨٥٨ /
١٢٦٠ م - العبر ج ٥ ص ٢٥١ .

(٣) « بقراءة » وبعض بقراءة « في ط » ، ن وهو سبق نظر من الناسخ .

(٤) « الميديمي » في ط ، ن .

(٥) « وتوفي ليلة الجمعة ثالث شهر رجب » مكررة في ن . بعد ذكر سنة الوفاة .

(٦) حصن الأكراد : قلعة حصينة غرب حصن - تقويم البلدان ص ٢٥٨ .

الجهاد . وكان السلطان حسام الدين لاجين رتبته في شد^(٢) عمارة جامع أحمد بن طولون ، وفوض أمره إليه ، فعمره [وعمر وقوفه^(٣)] وقرر فيه دروس الفقه والحديث والطب ، وجعل من جملة ذلك وقفا يختص بالديكة التي تكون في سطح الجامع في مكان مخصوص بها ، وزعم أن الديكة تعين المؤقتين وتوقظ^(٤) المؤذنين في السحر ، وضمن ذلك كتاب الوقف ، فلما قرأ على السلطان أعجبه ما اعتمده في ذلك ، فلما انتهى إلى ذكر الديكة ، أنكر ذلك ، وقال : أبطلوا هذا ، لا يضحك الناس علينا^(٥) ، انتهى .

١١١٠ - الحصني

(٠٠٠ - ٦٧٤ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٥ م)

سنجر بن عبد الله الحصني ، الأمير علم الدين .
كان أولا من أمراء الألو^(٦)ف ، ثم ناب في سلطنة دمشق ، توفي سنة أربع وسبعين وستمائة^(٧) ، رحمه الله تعالى .

- (١) وقال إن السلطان - الوافي ج ١٥ ص ٤٨٠ .
- (٢) « شدة » في ط ، ن ، وهو تحريف .
- (٣) [إضافة من الوافي .
- (٤) « توقظ » في ن .
- (٥) انظر وثائق وقف السلطان حسام الدين لاجين على الدروس بالجامع الطولوني رقم ٣/١٧ ، ٣/١٨ بدارالوثائق القومية - مجموعة المحكمة الشرعية - فهرست وثائق القاهرة ص ٧ مسلسل ٢٥٠١٩ .
- (٦) الوافي ج ١٥ ص ٤٨٠ - ٤٨١ .
- (٧) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٤ رقم ١١٠٧ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٤٨ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٧٣ رقم ٦٣٦ ، الدارس ج ١ ص ٥٥٨ .
- (٨) « ناب السلطنة بدمشق » في ن .
- (٩) « وستين » في ن .

[الدوادار] ١١١١ -

(٠٠٠ - ٥٦٨٦ / ٠٠٠ - ١٢٨٧ م)

(١) سنجر بن عبد الله الصالحى الدوادار ، الأمير علم الدين .

كان أولا من أعيان الأمراء المصريين فى دولة الملك « المنصور قلاوون وغيرها ، وهو أستاذ الأمير سيف الدين كجككن^(٢) » المنصورى ، توفى بالقاهرة^(٣) فى سنة ست وثمانين وستمائة^(٤) .

١١١٢ - الباشقردى نائب حلب

(٠٠٠ - ٥٦٨٦ / ٠٠٠ - ١٢٨٧ م)

(٥) سنجر بن عبد الله الباشقردى الصالحى ، الأمير علم الدين .

كان من جملة الأمراء [١١٠٧] فى دولة الملك الظاهر بيبرس : ثم تنقل إلى أن ولى نيابة حلب عوضا عن الأمير جمال الدين « أقوش الشمسى » بحكم وفاته فى سنة

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٤ رقم ١١٠٨ .

(٢) « ساقط من ن »

(٣) « فى » ساقط من ط ، ن

(٤) « سنة ثمان وستمائة » فى ن ، ومصححة فى ط .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٤ رقم ١١٠٩ ، الوافى ج ١٥ ص

٤٧٣ ، رقم ٦٣٨ ، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ٥٨ ، عقد الجمان ج ٢ ص ٣٦٨ .

(٦) هو : أقوش بن عبد الله الشمسى ، الأمير جمال الدين ، المتوفى سنة ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م ،

المجلد السابع ج ٣ ص ٢١ رقم ١٤٥

تسع وسبعين وستائة ، واستمر^(١) المذكور فى نيابة حلب نحو الستين ، ثم عزل
بالأمير قراسنقر المنصورى ، وتوجه إلى الديار المصرية أميرا بها إلى أن مات فى
ليلة الثلاثاء تاسع عشر شهر رمضان سنة ممت وثمانين وستائة .

١١١٣ - الجاوى

(٦٥٣ - ٧٤٥ هـ / ١٢٥٥ - ١٣٤٤ م)

سنجر بن عبد الله الجاوى ، الأمير علم الدين أبو سعيد المعروف والده
بالمشد .

وكان سنجر المذكور من أمراء المملك الناصر محمد بن قلاوون ، ذكره
ابن رافع فى معجمه وقال : سمع من دانيال وحدث مرارا بالقاهرة .
قلت : وأظنه كان أصله من الأكراد ، فإنه كان يتمذهب للشافعى رضى الله عنه ،
وله معرفة بمذهبه ، ورتب مسند الشافعى وشرحه فى مجلدات . وكان أولا نائب
الشوبك بغير إمرة ، ثم نقل منها وجعل^(٤) أميرا أيام سلا^(٥)روبيبرس الجاشنكير .

(١) « ساقط من ن . »

(٢) « سنقر » فى ط ، ن . وهو : قراسنقر بن عبد الله المنصورى ، المتوفى سنة ١٧٢٨ هـ /

١٣٢٧ م — المنهل الصافى .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٠٤ رقم ١١٩ ، درة الأسلاك
ص ٣٤٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٠٩ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٨٢ رقم ٦٤٥ ، الدرر ج ٢
ص ٢٢٦ رقم ١٨٧٧ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٤٢ — ١٤٣ ، السلوك ج ٢ ص ٦٧٤ ،
تذكرة النبيه ج ٣ ص ٧٥ — ٧٦ .

(٤) « وجعل » ساقط من ط ، « إلى » فى ن ، وهو تحريف .

(٥) « ر » ساقط من ط ، ن .

وكان يعمل الأستاذارية للملك الناصر محمد بن قلاوون لما كان بالكرك ، وكان يدخل إليه مع الطعام على العادة ، وكان يراعى مصالح الملك الناصر ويتقرب إليه . فلما قدم الملك الناصر من الكرك جهزه إلى غزوة نائبا ، وإلى القدس ، وبلد الخليل ، ونابلس ، وقاقون ، ولُد ، والرملة ، وأقطعه إقطاعا هائلا ، وعمل نيابة غزوة بأعظم حرمة ، وكان غالب أرباب الوظائف ترعاه .

واستمر على ذلك حتى وقع بينه وبين تنكر^(١) نائب الشام ، فأمسكه الملك الناصر وحبسهُ نحو ثمان سنين ، ثم أفرج عنه وولاه نائبا نيابة غزوة ، « وأقام بها سنين » . وعمر بها جامعا وبیمارستانا ، ووقف عليهما وقفا جيدا ، وعمر بها أيضا خانًا ، وعمر أيضا بقاقون خانًا آخر ، وعمر جامعا ببلد الخليل عليه السلام . وبني أيضا بغزة الميدان ، والقناطر بغابة أرسوف والقصر . وهو الذى مَدَن غزوة ومَصَّرَها ، وجعلها مدينة ، وكل عمارته متقنة مليحة محكمة . ثم نقل إلى نيابة حماة ، فأقام بها يسيرا ، وعُزِّل وطلب إلى القاهرة ، واستمر بها ، وحج في أواخر عمره . [١٠٧ ب] وتوفى يوم الجمعة تاسع شهر رمضان سنة خمس وأربعين وسبعائة بمنزله بالكيش ظاهر القاهرة^(٢) ، وصلى عليه بالجامع الطولونى ، ودفن من يومه

(١) « لتلك » فى ن ، ودر تحريف .

(٢) كانت دار سنجر بدمشق غربى جامع تنكر وبعضها شمالية ، فسأله تنكر عند بناء الجامع إضافة ما بين جامع وبين الميدان ، فأبى ذلك ، ووقفها . فكان ذلك سبب النزاع بينهما — شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٤٢ .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « ظاهر القاهرة » ساقط من ط ، ن .

بالخائفة المجاورة لمتزله بالكبش ، رحمه الله .

١١١٤ — الحلبي نائب دمشق

(٠٠٠ — ٨٦٩٢ / ٠٠٠ — ١٢٩٣ م)

^(٢) سنجر بن عبد الله الحلبي ، الأمير الكبير علم الدين ، نائب دمشق .

كان من أمراء الملك المظفر قطز . ولما كانت وقعة المظفر مع التتار بعين جالوت ، وكسرهم الملك المظفر ^(٣) [قطز] ودخل دمشق ورتب أمور الشام وقرر قواعده ، ثم استناب به الأمير سنجر المذكور ، وعاد المظفر إلى القاهرة . فلما قُتل الملك المظفر قطز بين الغرابي والصالحية على ما نحكيه في موضعه ، إن شاء الله تعالى ، وتسلم الظاهر بيبرس البندقداري ، وبلغ سنجر هذا ذلك ، استحلف الأمراء بدمشق لنفسه ، وتسلمن ، ولقب بالملك المجاهد . وضربت الدراهم باسمه ، وسكن قلعة دمشق ، واستولى على عدة بلاد من أعمال دمشق ،

(١) « بالخائفة » ساقط من ط ، ن . وهي الخائفة الجاولية : على جهل يشكر ، بجوار مناظر

الكبش ، فيا بين القاهرة ومصر (القسطنطينية) — المواقظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٢١ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٥ رقم ١١١١ ، وقد الجنان ج ٣

ص ١٩٩ — ٢٠٠ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٣٩ ، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ١٦١ ، السلوك

ج ١ ص ٧٨٧ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٧٣ رقم ٦٣٩ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ١٦١ .

(٣) « أمر » في ط ، ن .

(٤) [قطز] إضافة من ن .

(١) ثم خطب بدمشق للملك الظاهر بيبرس، وبعد للملك المجاهد سنجر هذا، وذلك في
 ذى الحجة سنة ثمان وخمسين وستمائة. ثم كاتب سنجر صاحب حماة ليحلف له،
 فامتنع، وقال أنا مع صاحب مصر. ثم إن الملك الظاهر بيبرس كاتب أمراء
 دمشق يستميلهم إليه، ويأمرهم بالقبض على سنجر « المذكور، فأجابوه،
 وخرجوا عن دمشق مناوئين لسنجر » (٢)، وفيهم الأمير علاء الدين البندقدارى
 أستاذ الملك الظاهر بيبرس أولا، وغيره من الأمراء والجند. فخرج إليهم الأمير
 سنجر فخار بوه وهزموه، وأجأوه إلى قلعة دمشق، فأغلقها دونهم، وذلك في يوم
 السبت حادى عشر صفر سنة تسع وخمسين وستمائة (٣)، ثم خرج من القلعة في الليلة
 المذكورة من باب مرقريش من باب توما، وقصد بعلبك، فدخلها ومعه نحو
 عشرين نفرا من مماليكه، ودخل علاء الدين البندقدارى دمشق واستولى
 عليها، وحكم فيها نيابة عن مملوكه الملك الظاهر بيبرس (٤).

واستمر سنجر المذكور بقلعة بعلبك، إلى أن جاءه الأمير طيبرس الوزير،
 فأمسكه وقيده وأرسله إلى الملك الظاهر بيبرس. فلما وصل إلى القاهرة،
 وأدخل إلى الملك الظاهر بيبرس ليلا، قام إليه [١٠٨] واعتنقه وعاتبه عتابا هينا،
 وأمر له بنجيل وقماش، وغير ذلك، وخلع عليه وأمره بالقاهرة (٥).

(١) > خطب > ساقط من ن .

(٢) > وبعده > في ن .

(٣) > ساقط من ط ، ن .

(٤) > ثالث عشر صفر > في عقد الجمان ج ١ ص ٢٩٩ .

(٥) > نحو من عشرين > في ط ، ن .

(٦) انظر تفصيل هذه الأحداث في عقد الجمان ج ١ ص ٢٩٥ — ٢٩٩ .

واستمر إلى أن تسلطن الملك المنصور قلاوون ، صار سنجر المذكور أيضا من أمرائه . فلما خرج سنقر الأشقر بدمشق عن طاعة الملك المنصور قلاوون ، وتسلطن وحلف الناس لنفسه ، كما فعل سنجر هذا مع الملك الظاهر بيبرس ، ندب الملك المنصور قلاوون الأمير سنجر هذا ، لقتال سنقر الأشقر ومعه عدة من العساكر المصرية ، فتوجه سنجر إلى سنقر الأشقر ، وجرى بينهم وقعة هائلة ، انتصر فيها الأمير سنجر المذكور على سنقر الأشقر ، كما سيأتى ذكره فى ترجمة سنقر^(٢) إن شاء الله تعالى . ثم عاد سنجر إلى القاهرة ، وأخلع المنصور قلاوون عليه ، واستمر بها إلى أن توفى سنة اثنتين وتسعين وستمائة .

وكان أسيرا كبيرا ، شجاعا مقداما ، ذا نفس قوية ، وهمة ملكية ، وكرم وبر وصداقات ، رحمه الله .

١١١٥ - الدوادرى

(٠٠٠ - ٦٩٧ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٧ م)

سنجر بن عبد الله الدوادرى الناصرى ، الأمير علم الدين أبو محمد ، الشهير بـ **بطلق صبا** .^(٣)

كان من أعيان أمراء الملك المنصور قلاوون وولده الأشرف خليل وفرسانهم .

(١) « صاحب » فى ط ، ن .

(٢) انظر ما فى ترجمة رقم ١١٢٣ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٥ رقم ١١١٢ ، درة الأسلاك ص ١٣٧ ، السلوك ج ١ ص ٨٥٠ ، تذكرة النبى ج ١ ص ٢٥٦ ، ورود ذكر وفاته سنة ٦٩٩ هـ فى شذرات الذهب ج ٥ ص ١٤٩ .

قال ابن الزملى : هو أمير جليل ، مشهور بالعقل الوافر والديانة ،
والسكون ، شجاع مقدم ، معروف بحسن المواقف ، وكثرة الجهاد ، وبطل
من الأبطال ، ملازم لما هو بصده ، قليل الدخول فيما لا يعنيه . انتهى .

وسمع من سبط السلفى وغيره ، وحدث ، سمع منه بدر الدين الفارقى ، وكان
يحب طلبة العلم ويحاسبهم ، وتوجه فى وقعة حموص من بلاد سويس ، فأصابه
جرحا فى ركبته ، فكسر العظم ، فحمل إلى حلب ، فمات فى الطريق بالقرب
من حلب فى التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وتسعين وستمائة ، رحمه
الله .

١١١٦ - [الحمصى]

(.. - ٧٤٣ هـ / ... - ١٣٤٢ م)

^(٢)
سنجور بن عبد الله الحمصى ، الأمير علم الدين .

تنقل المذكور فى عدة ولايات ، وباشر نيابة الرحبة ، ثم هزل وتوجه
لشد حلب ، ثم طلب إلى « الديار المصرية واستقر مشدا مع الجمالى الوزير ،
ثم أخرج إلى طرابلس مشدا^(٣) ، ثم طلب إلى « القاهرة ، ثم أخرج إلى دمشق

(١) « رجب » فى ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٥ رقم ١١١٣ ، الوافى ج ١٥ ص
٤٨٤ رقم ٦٤٦ ، الدرر ج ٢ ص ٢٦٩ رقم ١٨٨٣ .

(٣) « مشدا » ساقط من ط .

(٤) « ساقط من ط .

أميرا ، ثم أخرج عنه إقطاعه لابن الأمير أيديغمش^(١) نائب الشام [١٠٨ ب]
وأخرج إلى طرابلس ، فمات بالطريق فى سنة ثلاث وأربعين وسبعائة .

١١١٧ - الشجاعى المنصورى

(٠٠٠ - ٦٩٣ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٤ م)

سنجربن عبد الله الشجاعى المنصورى ، الأمير الكبير علم الدين ، وزير^(٢)
الديار المصرية ، ومشددواوينها ، ثم نائب سلطنة دمشق .

كان رجلا طويلا ، تام الخلق ، أبيض اللون ، أسود اللحية ، عليه وقار
وهيبة وسكون ، وكان فى أنفه كبر ، وفى أخلاقه شراسة ، وفى طبيعته جبروت
وانتقام وظلم وعسف ، وله خبرة بالسياسة والعمارة . وكان أولا قد رُبى بدمشق
عند امرأة تعرف بست قُجّا بجوار المدرسة المنكلائية^(٤) ، ثم انتقل إلى القاهرة
وتعلم الخط وقرأ الأدب ، واتصل بالأمير عز الدين الشجاعى ، مشددواوين ،
وإليه ينسب بالشجاعى ، ثم اتصل بالملك المنصور قلاوون وهو من جملة الأمراء ،

(١) من أيديغمش انظر : المثل الصافى ج ٣ ص ١٦٥ ترجمة رقم ٥٩٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٥ رقم ١١١٤ ، النجوم الزاهرة
ج ٨ ص ٥١ ، درة الأسلاك ص ١٢٠ ، الوافى ج ١٥ ص ٤٧٥ رقم ٦٤٣ ، تالى وفيات
الأميان ص ٩٠ رقم ١٣٢ ، تاريخ ابن الفرات ج ٥ ص ١٨٨ ، كنز الدرر ج ٨ ص ٣٥٣ ،
تذكرة النبيه ج ١ ص ١٧٢ .

(٣) «وزد» فى ط ، ن .

(٤) المدرسة المنكلائية بدمشق : قرب المدرسة القيمرية الجوانية - الدارص ج ١ ص ٥٩ .

ولما تسلطن قلاوون تقدم سنجر المذكور عنده، وجعله شاد الدواوين، ثم ولاء الوزارة بالديار المصرية، ثم ولاء نيابة دمشق، ولما ولي نيابة دمشق تعلق بأهلها وقتل شره، واستمر فيها سنين، ثم عُزل بعز الدين الحموي.

وكان يركب ويعرض بهيئة لا تنبغى إلا لسلطان، وكان له ميل إلى الدين، وتعظيم الإسلام. وهو الذي كان مشددا على عمارة البيمارستان المنصوري بين القصرين من القاهرة، فتمت في مدة يسيرة، ونهض بهذا العمل العظيم، وفرغ منه في أيام قلائل. وكان يستعمل الصناعات والفعول بالبندق، حتى لا يفوته من هو بعيد عنه في أعلى سقالة أو غيرها، ويقال إن بعض الفحول وقع يوما من أعلى السقالة بجانبه فمات، فما اكترت سنجر له، ولا تغير من مكانه، وأمر بدفنه.

ولما كمل عمارة الجميع امتدحه معين الدين بن تولو بقصيدة أولها :

أنشأت مدرسة ومارستانا^(٤) لتصحيح الأديان والأبدان^(٥)

ثم عمل الوزارة في أول الدولة الناصرية محمد بن قلاوون أكثر من شهر، وحديثه نفسه بما فوق الوزارة، فعصى ووقع له أمور، وانحاز في القلعة إلى أن عجز وطلب الأمان في الرابع والعشرين من صفر سنة ثلاث وتسعين وستمائة [١١٠٩] فلم يعطوه أمانا، وطلع إليه بعض الأمراء وقال له : السلطان الملك

(١) « أستاذ » في ط، ن .

(٢) « هو » ساقط من ط، ن .

(٣) « وقع يوما على » في ط، ن .

(٤) « لتصحيح » في ط، ن . الوافي ج ٥ ص ٤٧٨ .

(٥) « والأبدان » في الوافي .

الناصر يطلبك ، وهدده إذا لم ينزل ، فنزل إليه ومشى معه ، فضربه واحد طير^(٢)
يده ، ثم ضربه آخر طير رأسه ، وعلق رأسه فى الحال على سور القلعة . ودقت
الهشائرو طافت المشاعلية برأسه على بيوت كتاب القبط ، فباغت اللطمة على وجهه
بالمداص نصفاً ، والبولة عليه درهما ، وحصلت المشاعلية من ذلك جملة .

قلت : وهذا غلط فاحش من المشاعلية ، قاتلهم الله ، فإنه — ولو كان^(٣)
عنده من الظلم ما كان — هو خير من الأقباط .

ولما قتل قال فيه المراج الوراق :

أبادَ الشجاعى ربَّ العباد وعقباه فى الحشر أضعاف ذلك
عصى رأسه فالعصى نعشه وشيَّع للدفن فى نار مالك^(٤)

ولما ولى نيابة دمشق ، وسَّع ميدانها أيام الملك الأشرف خليل ، فقال
الأديب علاء الدين الوداعى :

عَلِمَ الأميرُ بأن سلطانَ الوردى يأتى دمشق ويُطلق الأموالَ
فلاجل ذلك زاد فى ميدانها لتكون أوسع للجوادِ مجالاً^(٥)

قال الشيخ صلاح الدين بن أيبك : أخبرنى من لفظه القاضى شهاب الدين
أحمد بن فضل الله ، قال : أخبرنى والدى عن قاضى القضاة نجم الدين بن الشيخ

(١) « إذ » فى ط ، ن .

(٢) « فضربه واحد ضربة طير يده » فى ن .

(٣) « فإنه لو » فى هـ .

(٤) انظر ، الوافى ج ١ ص ١٥٦ .

(٥) الوافى ج ١ ص ١٧٨ .

(٦) « القاضى » ساقط من ط ، ن .

شمس الدين شيخ الجبل ، قال : كنت ليلة نائماً فاستيقظت وكأن من أنبهنى وأنا أحفظ كأنما^(١) قد أنشدت ذلك :

عند الشجاعي أنواع منومة من العذاب فلا ترجمه^(٢) بالله
لم تغن عنه ذنوب قد تجملها^(٣) من العباد ولا مال ولا جاء

قال : ثم جاءنا الخبر بقتله بعد أيام قلائل ، فكانت قتلته في تلك الليلة التي أنشدت فيها الشعر . انتهى^(٤) .

قلت : تقدم أن وفاته في الرابع والعشرين من صفر سنة ثلاث وتسعين ومستمائة^(٥) .

١١١٨ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٥٧٦٣ / ٠٠٠ - ١٣٦٢ م)

سند بن رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة ، الشريف^(٦)
الحسنى المكي ، أمير مكة .

ولى إمارة مكة شريكاً لابن عمه محمد بن عطيفة ، بعد عزل [١٠٩ ب]

(١) « كما » في الأصل ، والتصحيح من الوافي ج ١٥ ص ٤٧٧ .

(٢) « يا الله » في الوافي ج ١٥ ص ٤٧٧ .

(٣) « من المال » في ط ، ن .

(٤) « جاء بالخبر » في ط ، ن .

(٥) الوافي ج ١٥ ص ٤٧٧ .

(٦) « أن » ساقط من ن .

(٧) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١١١٥ ، المقد الثمين ج ٤ ص

٦١٧ رقم ١٣٥٦ ، غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ج ٢ ص ٩٦٨ رقم ١٨٦ .

أخويه ثَقَبَة وعجلان ، وجاء الخبر بولايته وهو معهما في ناحية الين ، فقدم مكة ، وأعطى تقليده ، وأخلع عليه وعلى ابن عمه محمد بن عطيفة ^(١) ، وذلك في جمادى الآخرة ، وقيل في شهر رجب ، سنة ستين وسبعمائة ، ودام في إمرة مكة . ووقع بها أمور وحوادث مع إخوته ومع العسكر المصري إلى أن عزل ، وتشتت في البلاد إلى أن مات في سنة ثلاث وستين وسبعمائة بالحديدة ، انتهى .

١١١٩ - الزبني المسند المعمر

(٦١٨ - ٥٧٠٦ / ١٢٢١ - ١٣٠٦ م)

سفر بن عبد الله الزبني ، الشيخ المسند المعمر علاء الدين أبو سعيد الأومني ^(٢) ثم الحلبي القضائي .

ولد سنة ثمان عشرة وستمائة ^(٣) ، ثم جلب إلى حلب سنة أربع وعشرين وستمائة ، واشتره قاضي حلب تقي الدين بن الأستاذ ، وسمع [منه] ^(٤) مع أولاده كثيرا ، وكتبوا له في صفر وأنه لا يفهم بالعربي ، ثم سمع في [سنة] ^(٥) خمس وما بعدها ، سمع

(١) « عطية » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٢) « له » مكررة في م .

(٣) « له » أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١١١٦ ، الوافي ج ١٥ ص

٤٩٦ رقم ٦٥٨ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧١ رقم ١٨٩٧ .

(٤) ورد في الدليل الشافي « مولده في بلاده سنة أربع وعشرين وستمائة » ، وهو يتعارض مع

ما ورد في المنهل والدرر من أن قاضي حلب اشتراه سنة ٦٢٤ هـ .

(٥) [منه] إضافة من ن .

(٦) [سنة] إضافة من الوافي للتوضيح .

من الموفق عبد اللطيف ، وعز الدين بن الأثير ، وبهاء الدين بن شداد ، وابن روضة .
 وسمع الثلاثيات من ابن الزبيدي بدمشق . وسمع ببغداد من الأنجب الحماني ،
 وعبد اللطيف بن القبيطي ، وجماعة . وسمع بمصر من عبد الرحمن ابن الطفيل . وعمر
 طويلا ، وتفرد ، وروى الكثير ، وحدث ببعض مروياته ، وأكثر عن ابن
 الخليل ، وسمع منه المعجم الكبير بكماله ^(١) ، ونُحِّج له الحافظ الذهبي مشيخة ،
 ونُحِّج له أبو عمرو المقاتلي ، وأكثر عنه ابن حبيب وولده ^(٢) .
 توفي سنقر المذكور سنة ست وسبعمائة ، رحمه الله تعالى ^(٣) .

١١٢٠ - العزى

(٠٠٠ - ٥٨٤٥ / ٠٠٠ - ١٤٤١ م)

سنقر بن عبد الله العزى الناصري ، الأمير سيف الدين ^(٤) .
 هو من مماليك الملك الناصر فرج بن برقوق ، ومن صار خاصكيا بعد موت
 الملك المؤيد شيخ ، ثم تأمر خمسة في الدولة الأشرفية برسباي ، ثم حشرة ، ثم نقل
 إلى نيابة حمص في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، فاستمر في نيابة حمص إلى أن

(١) « بنامه » في ن .

(٢) « وولده » في ن .

(٣) « وستائة » في ط ، ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١١١٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٧٣ رقم ١٠٤١ .

(٥) توفي المؤيد شيخ سنة ٥٨٢٤ / ١٤٢١ م — انظر ما يلي ترجمة رقم ١١٩٤ .

توفي الملك الأشرف وآل الملك إلى الملك الظاهر جقمق^(١) ، بعد خلع الملك العزيز يوسف بن الأشرف برسباى ، وجرى من عصيان الأمير إينال الحكى [١١٠] نائب الشام ما حكيناه ، انضم سنقر هذا إلى إينال المذكور ، وصار من حزبه إلى أن قبض عليه الملك الظاهر جقمق وحبس ، مدة طويلة ، ثم أطلقه وولاه بعض قلاع البلاد الشامية إلى أن توفي هناك في حدود سنة خمس وأربعين وثمانمائة ، وكان مهملًا جاهلًا ، عفا الله عنه .

١١٢١ - الألفى الظاهري

(٠٠٠ - ٦٨٠ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨١ م)

سنقر بن عبد الله الألفى الظاهري ، الأمير شمس الدين .

كان من جملة الأمراء في الدولة الظاهرية ببيرس ، فلما افتضت السلطنة إلى ولده الملك السعيد ، وقبض على الفارقاني^(٢) ، رتب سنقر هذا عوضه في نيابة

(١) ول الظاهر جقمق السلطنة في سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م — انظر المنهل الصافي ج ٤ ص

٢٧٥ رقم ٨٤٩ .

(٢) انظر المنهل الصافي ج ٣ ص ١٩٦ رقم ٦١٧ .

(٣) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١١١٨ ، درة الأسلاك ص ٩٧ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٣٥٠ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٩ : رقم ٦٥٥ ، السلوك ج ١ ص ٧٠٤ ، تاريخ ابن القرات ج ٧ ص ٢٣٨ ، تذكرة التبيه ج ١ ص ٦٧ .

(٤) هو آق سنقر بن عبد الله الفارقاني ، الأمير شمس الدين ، المتوفى سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م —

المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٩٤ رقم ٥٠٠ .

ومني هذه الأحداث انظر : عقد الجمان ج ٢ ص ١٨٥ وما بعدها .

السلطنة بالديار المصرية ، فبقي مدة ، وحسنت سيرته ، وكان محبباً للناس ، ثم استعفى ، وصُرف بالأمير كوندك ، وقبض عليه حتى مات معتقلاً بالإسكندرية في سنة ثمانين وستمائة .

وكان ديناً خيراً ، وله فضل وأدب ، ومات وهو من أبناء الأربعين .
رحمه الله .

١١٢٢ - [الأفرع]

(٠٠٠ - ٦٧٠ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٢ م)

سنقر بن عبد الله الأفرع ، الأمير شمس الدين .

أحمد ممالك الملك المظفر غازي بن الملك العادل صاحب ميفارقين ، تنقلت به الأحوال حتى صار من كبار الأمراء بالديار المصرية ، ثم أمسكه الملك الظاهر بيبرس وحسسه إلى أن توفي سنة سبعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١١٢٣ - الأشقر

(٠٠٠ - ٦٩٢ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٣ م)

سنقر بن عبد الله الصالح النجمي ، الأمير شمس الدين .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٧ رقم ١١١٩ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٩٠ رقم ٦٥٤ ، ذيل مرآة الزمان ج ٢ ص ٤٧٩ .

(٢) هو الملك المظفر غازي بن الملك العادل أبو بكر بن أيوب ، الذي ولي حكم ميفارقين سنة ٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م — تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسرات الحاكمة ص ١٤٩ .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٧ رقم ١١٢٠ ، نهاية الأرب ج ٢٩ (مخطوط) ورقة ٦٩ ، ٧٠ ، ٥٠٤ الإسلامك ص ١١٢ ، كنز الدبر ج ٨ ص ٣٤٠ ، السلوك ج ٣

كان من عتقاء الملك الصالح نجم الدين أيوب ، ومن أعيان مماليكه ثم صار ،
بعد موته من جملة الأمراء ، ثم توجه إلى دمشق فأمسكه الملك الناصر يوسف
صاحب حلب وحبس ، فاستمر محبوسا إلى أن ورد هولاكوا إلى حلب وجده
محبوسا فأطلقه ، وأخذته صحبته إلى بلاده ، وأنعم عليه وأكرمه واستمر عنده مدة ،
وتأهل هناك ، وورث الأولاد .

فصار رفيقه الملك الظاهر بيبرس يحرض على خلاصه من بلاد التتار فلم يقدر
على ذلك ، فاتفق أن الملك الظاهر لما أسر كيفون^(٣) بن صاحب سيس بعث
إلى الملك الظاهر [١١٠ ب] أبو كيفون يطلبه منه وبذل له مالا كثيرا ، فلم
يرض الملك الظاهر بذلك واستمر ابنه عند الملك الظاهر ، فلما استولى الملك
الظاهر على أنطاكية ، بعث إليه هيثوم صاحب سيس رسولا بسبب ولده المذكور
وذكر أنه يسلم لذلك الظاهر القلاع التي كان أخذها من التتار عند استيلائهم على
حلب وهي : دريساك وهسنا ورعيان . فأبى السلطان قبول ذلك وإطلاق ولده

= ١ ص ٧٨١ — ٧٨٢ ، الوافي ج ١٥ ص ٤٩٠ رقم ٦٥٦ ، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ١٥٩ ،
تأريفيات الأعيان ص ٨٥ رقم ١٢٧ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ١٥٤ .

وردد في بعض المصادر أن وفاة صاحب الترجمة كانت سنة ٦٩١ هـ .

(١) ذكر ابن أبيك : « قال لي القاضي شهاب الدين بن فضل الله : كان حبسه بجمع . وقال :
أخبرني بذلك لؤلؤ الغزي البريدي ، وكان مملوك نائب جعير في ذلك الوقت ، فلما استولى هولاكوا على
البلاد وجده محبوسا فأخرجه » — الوافي ج ١٥ ص ٤٩٠ .

(٢) « هناك » ساقط من ط ، ن .

(٣) « كيفون » في عقد الجمان .

(٤) « وذكره » في ن .

إلا أن يحتال في إخراج سنقر الأشقر هذا من التار . فعند ذلك سار إليهم بحيلة الاستعانة بهم على الملك الظاهر ، واستصحب معه الأمير علم الدين سلطان أحد البحرية ، وكان يجتمع بسنقر الأشقر سرا وعليه زى الأرمن ويرغبه في الهرب . وخاف سنقر الأشقر أن يكون ذلك دسيسة عليه ، فلا يصفى إليه ، ويقول ما أعرف صاحب مصر ، ولا أخرج من عند هؤلاء القوم فإنهم محسنون إلى . ولم يزل سلطان المذكور يذكر له إمارات وعلامات ليتهدى بها إلى صحة مراده حتى أذن سنقر للهرب . فلما خرج صاحب سيس لبس زيهم ، وخرج معهم ، فلما وصل إلى بلده سار علم الدين سلطان المذكور إلى الملك الظاهر ، وعرفه بما وقع ، فعند ذلك بعث الملك الظاهر إلى القاهرة وأحضر كيفون ابن صاحب سيس فوصل إليه والملك الظاهر على أنطاكية ، فسار به إلى دمشق فدخلها يوم السبت سابع عشر شهر رمضان سنة ست وستين وستمائة ، ثم سيره إلى سيس ، ووقفوا به على النهر من غير أن يطلقوه حتى يحضر سنقر الأشقر ، ثم وصل سنقر الأشقر^(٥) مع جماعة من الأرمن ووقفوا به من تلك الجهة على النهر ، ثم أطلق كل واحد منهما ، وتسلم نواب الملك الظاهر دريساك ورعيان ، ولم يبق مما وقع عليه الاتفاق

(١) « ذلك » ساقط من ن .

(٢) « السلطان » في ط ، ن .

(٣) « إلى القاهرة » مكررة في ن .

(٤) « حضر » في ط ، ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) « حتى وقفوا به » في ن .

(٧) « على النهر » ساقط من ط ، ن .

(٨) « بنواب » في ط ، ن .

(١) إلا بهسنا فإن صاحب سيس سأل الأمير سنقر الأشقر أن يشفع فيه عند الملك الظاهر في إبقائها عليه على سبيل الإقطاع، فوعده سنقر بذلك، وقال لنواب الملك الظاهر: أنا أجيب الملك الظاهر بالجواب [١١١ أ] فتوجهوا بحجة سنقر الأشقر إلى جهة الملك الظاهر.^(٢)

فلما بلغ [الملك] الظاهر قدوم سنقر الأشقر خرج من دمشق في تاسع عشر شوال، ونزل على القטיפفة. فلما بلغه أن سنقر الأشقر وصل إلى خان المناخ ركب الملك الظاهر وحده وسار إليه، فما أحس سنقر إلا والملك الظاهر على رأسه، فقام إليه وترجل له واعتنقا طويلا، وسارا حتى نزلا في الدهليز ليلا، فلما أصبحا خرجا منه معا. فمعجب العساكر كيف اجتمعا ولم يُشعرا بهما، ثم سأل سنقر الأشقر السلطان في إبقاء بهسنا مع صاحب سيس، فامتنع السلطان من ذلك، فقال له سنقر: ياخوند أنا قد رهنت لساني عنده، ووعدته ببلوغ قصده، وقد أحسن إلى غاية الإحسان، فأجابه الملك الظاهر.

(٣) واستمر سنقر من أعظم أمراء الملك الظاهر « إلى أن توفي الملك الظاهر » وتسلطن ولده الملك السعيد، ثم خلع وتسلطن أخوه سلامش، وبقي قلاوون

(١) « بهسنا » في ط، ن.

(٢) انظر عقد الجمان ج ٢ ص ٣١.

(٣) [الملك] إضافة من ط، ن.

(٤) « أن » ساقط من ط، ن.

(٥) « ليلا » ساقط من ط، ن.

(٦) « ساقط من ط، ن ».

(٧) « وأخلع » في ن.

مدبر المملكة استقر سنقر الأشقر في نيابة الشام ، فوصل إلى دمشق بعظمة زائدة ، وخرج إلى لقائه أهل دمشق ، وزيت دمشق لقدمه ^(١) ، واستمر إلى أن تسلطن قلاوون ، فلم يرض بذلك سنقر المذكور ، وتسلطن هو أيضا بدمشق ، بعد أن استولى على قلعتها ، ولقب بالملك الكامل ، وجهز العساكر إلى نحو غزة ، ووجرت له أمور . ثم إن الملك المنصور قلاوون أرسل إليه عسكريا كثيفا إلى دمشق ، ومقدم العسكر الأمير سنجر الحلبي ، وكان الأمير سنجر أيضا قد تغلب على الملك الظاهر بيبرس في أول سلطته ، وتسلطن ولقب بالملك المجاهد ، ثم قبض عليه الملك الظاهر ، حسبما ذكرناه في ترجمته ^(٢) .

ولما اتصل الخبر إلى سنقر الأشقر بوصول الأمير سنجر مقدم العساكر إليه ، خرج هو بنفسه وبجميع من عنده من العساكر [إليه] ^(٣) ، والتقى الجيشان في يوم الأحد سادس عشر صفر وقت طلوع الشمس ، وتقاتلا أشد القتال ، وثبت الملك الكامل سنقر الأشقر ، وقاتل قتالا عظيما [١١١ ب] واستمر القتال إلى الرابعة من النهار ، ولم يقتل من الفريقين إلا نفر يسير جدا ، وخامر أكثر عسكر دمشق على سنقر الأشقر ، فعند ذلك انهزم سنقر الأشقر وتوجه إلى رحبة مالك ابن طوق ، ومعه عيسى بن مهنا ، وتسلم المصريون دمشق .

ثم جهز الأمير سنجر فرقة من العساكر ^(٤) تقارب ثلاثة آلاف فارس في طلب سنقر الأشقر ومن معه من الأمراء والجنود ، ثم ردفهم بعسكر آخر من دمشق ،

(١) « بقدمه » في ن .

(٢) انظر ما سبق ترجمة رقم ١١١٤ .

(٣) [إليه] إضافة من ط ، ن . ويوجد في ط تكرار في الجملة السابقة .

(٤) « ثم جهز الأمير سنجر من العساكر فرقة » في ن .

فلما بلغ سنقر الأشقر ذلك فارق عيسى بن مهنا ، وتوجه بمن معه إلى البرية ، إلى الحصون التي كانت بقيت بيد نوابه ، ليحصن هو ومن معه فيها ، وهي صهيون . وكان بها أولاده ونزرائه ، فدخلها هو أيضا ، وبقيّة القلاع التي بيده صارت في يد أهوانه ، وهم عدة قلاع : بلاطنس ، وبرزية ، وحصن عكار ، وجبلّة ، واللاذقية ، والشعر ، وبكاس ، وشيزر . ووقع له أمور وحوادث ، فبينما هم كذلك إذ وردت الأخبار في جمادى الآخرة بأن التتار - خذلهم الله - قد^(١) قصدوا بلاد الشام ، فخرج من كان بدمشق من العسكر الشامي والمصري ، ومقدمهم الأمير زين الدين إياجي ، ولحق ببقية العسكر الذين^(٢) كانوا على شيزر ، وكانوا قد تأخروا عنها ، ونزلوا بظاهر حماة ، ووصل من الديار المصرية عسكر أيضا ، واجتمع الجميع على حماة ، وأرسلوا بالكشافة إلى بلاد التتار ، وأخليت حلب من العساكر التي بها والتجأوا إلى حماة .

وظن التتار أن سنقر الأشقر ومن معه يتفقون معهم ، ويكونون جميعا على العسكر المصري ، فأرسل أمراء العسكر المصري إلى سنقر الأشقر يقولون له : هذا العدو قد دهمنا ، وما سببه إلا الخلف بيننا ، وما ينبغي أن نهلك الإسلام في الوسط ، والمصلحة أننا نجتمع على وقعة واحدة . فنزل سنقر الأشقر من صهيون

(١) « قد » ساقط من ط ، ن .

(٢) « الذي » في ن .

(٣) « ويكون » في ن .

(٤) « وقد » في ن .

والحاج أزدمر^(١) من شيزر بإشارة سنقر الأشقر، وخيمت كل طائفة تحت قلعتهما، ولم يجتمعوا بالمصريين، واتفقوا على اجتماع الكلمة ودفع العدو عن الشام، واستمروا على ذلك [١١١٢] إلى يوم الجمعة حادى عشرين جمادى الآخرة، وصلت طائفة عظيمة من عساكر التتار إلى حلب، وقتلوا من كان بها ظاهرا، وسبوا، وأحرقوا الجوامع والمدارس المعتبرة، ودار السلطنة، ودور الأمراء الكبار، ووأفسدوا فسادا كبيرا، وكان أكثر من تخلف بها استتر في المقابر وغيرها، وأقاموا التتار بحلب يومين على هذه الصورة، وفي يوم الأحد ثالث^(٢) عشرين جمادى رحلوا من حلب راجعين إلى بلادهم.

ولما بلغ العسكر المصرى والشامى عود التتار فرحوا بذلك، ثم انفتخوا إلى سنقر الأشقر، «وترددت الرسل بينهم، ثم هرب جماعة من أمراء سنقر الأشقر»^(٣) ودخلوا في طاعة الملك المنصور قلاوون، واستمر سنقر بصهيون إلى سنة ثمانين وستائة. خرج الملك المنصور إلى دمشق لنصرة الإسلام ودفع التتار، وترددت الرسل بينه وبين سنقر الأشقر في الصلح، فاصطلحا وحلف الملك المنصور لسنقر، وسر الناس لذلك، ودقت البشائر بدمشق.

(١) هو: أزدمر بن عبد الله الجندار، الأمير عز الدين، وكان يعرف بالحاج أزدمر، المتوفى سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٣٤٨ رقم ٣٩٦.

(٢) هكذا بالأصل.

(٣) «الجمعة» في ن.

(٤) «عسكرهم» في ن، وهو تحريف.

(٥) «ساقط من ن».

ووجه ماوقع عليه الصالح أن سنقر الأشقر رفع يده عن شيزر ، وسلمها إلى نواب الملك المنصور، وعرضه الملك المنصور عنها أفامية وكفر طاب، وأنطاكية، والسويداء ، والشفر ، وبكاس ، ودير كوش بأعمالها كلها ، وعدة ضياع مفرقة^(١) ، وأن يقيم على ذلك ، وعلى ما كان استقر بيده عند الصلح وهو: صهيون، وبلاطنس ، وبرزية ، وجبلية ، واللاذقية . وخطب بالمقر العالي المولوى السيدى العالمى العادلى الشمسى ، ولم يصرح له بلفظ الملك ولا الأمير ، وكان يخاطب قبل ذلك فى مكاتبته بالجناب العالي الأميرى الشمسى^(٢) .

فلما كان يوم الأحد ثالث شهر رجب نزل الملك المنصور على حمص لقتال التتار ، وأرسل إلى سنقر الأشقر بالحضور إليه بمن معه من الأمراء والعسكر ، فوصل سنقر الأشقر إلى الملك المنصور ، واجتمع به ، وحصل له احترام وإكرام ، « والاجتماع على العدو المخذول »^(٣) إلى يوم المصاف قاتل الأمير سنقر الأشقر بين يدى الملك المنصور قتالا شديدا ، وأبلى بلاء حسنا ، وثبت ثباتا عظيما ، [١١٢ ب] . فلما أيد الله المسلمين بنصره عاد سنقر فى خدمة الملك المنصور إلى حمص ، ثم ودعه وعاد إلى صهيون^(٤) .

فلما كان سنة ست وثمانين وقعت الوحشة بينهما ، فجهز المنصور الأمير قلاووز وطائفة من العساكر بحجة الأمير حسام الدين طرناى بمن معه إلى دمشق^(٥)

(١) مفرقة فى ن .

(٢) « العالي المولى الأميرى » فى ن .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) انظر تفصيل هذه الأحداث فى عقد الجمان ج ٢ ص ٢٦٦ وما بعدها .

(٥) هكذا بالأصل .

لحصار صهيون وارتفاعها من يد الأمير سنقر الأشقر ، فلما وصل طرنطاي إلى دمشق استصحب معه الأمير حسام الدين لاجين نائب دمشق بعسكر دمشق . وتوجهوا الجميع حتى نزلوا على صهيون في المحرم ، وكان سنقر ^(١) استعد لقتالهم ، فنقاتلوا ^(٢) مدة . وأخذت برزية من سنقر الأشقر ، فلما بلغه أخذها منه خارت قواه ، ولان لتسليم صهيون على شروط اشترطها . فأجاب طرنطاي إلى ذلك ، وحلف له ، ونزل من قلعة صهيون بعد حصرها شهرا واحدا ، وكان نزوله منها في شهر ربيع الأول من سنة ^(٣) ست وثمانين وستمائة . وتوجه سنقر الأشقر محبة طرنطاي إلى الديار المصرية ، فوفى له طرنطاي بجميع ما وعده ، ولم يزل يذب عنه أيام حياته ، وسعى له طرنطاي حتى أنعم عليه الملك المنصور قلاوون بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية . وبقى وافر الحرمة إلى أن توفي الملك المنصور قلاوون وتسلطن من بعده ولده الملك الأشرف خليل . استقر ^(٤) سنقر الأشقر في خدمته أيضا ، وتوجه معه إلى فتح قلعة الروم ، فلما عاد الأشرف من فتح قلعة الروم إلى دمشق في سنة إحدى وتسعين وستمائة ، أمسك سنقر الأشقر وجهازه إلى الديار المصرية ، وتوجه الأشرف بعده إلى القاهرة ، وقتله في سنة اثنتين وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) « سنقر » ساقط من ن .

(٢) « فقاتلوا » في ط ، ن .

(٣) « من » ساقط من ط ، ن .

(٤) انظر تفصيل ذلك في عقد الجمان ج ٢ ص ٣٥٨ وما بعدها .

(٥) « استقر » ساقط من ن .

١١٢٤ - [الأعسر]

(٠٠٠ - ٧٠٩ هـ / ٠٠٠ - ١٣٠٩ م)

سنقر بن عبد الله المنصورى الأعسر ، الأمير شمس الدين .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : من كبار الأشراف ، توفى سنة تسع وسبعائة ، تولى شد الدواوين بدمشق سنة ثمان^(٢) وثمانين وستائة ، وكان مملوكا للأمير عز الدين أيدمر الظاهرى النائب بالشام ، ودوا داره ، وكانت نفسه تكبر عن الدوا دارية ، [١١١٣] ولما عُزل مخدومه وأُرسِل إلى الديار المصرية فى الدولة المنصورية قلاوون ، عُرِضت مماليكه على السلطان ، فاختر منهم جماعة منهم سنقر هذا ، فاشتراه ، ثم أخرجته إلى الشام أميراً^(٤) فى سنة ثلاث وثمانين ، ورتبه فى شد الدواوين والأستادارية^(٦) ، فأقام بالشام ، وله صورة كبيرة ، وممعة شهيرة^(٧) ، إلى أن توفى الملك المنصور وتولى الأشرف ، كان فى خاطر الوزير شمس الدين بن السلعوس منه ، فطلب إلى مصر وعوقب وصودر ، فتوصل يترويح ابنة الوزير ، فأعاده إلى الحالة الأولى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٧ رقم ١١٢١ ، درة الأسلاك ص ١٨١ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٧٨ ، السلوك ج ٢ ص ٨٤ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧٤ رقم ١٨٠٥ ، الوافى ج ١ ص ٤٩٧ رقم ٦٥٩ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٢٥٧ ، تالى وفيات الأعيان ص ٨٨ رقم ١٢٩ ، تذكرة النبى ج ٢ ص ٢٤ .

(٢) « ثمان و » ساقط من ن .

(٣) « نائب » فى ن .

(٤) « وولاه نهاية الأستاذ دارية » فى الوافى ج ١ ص ٤٩٧ .

(٥) « أمره ورتبه » — الوافى .

(٦) « والأستادارية » ساقط من طه ن .

(٧) « وفهرة كبيرة » — الوافى .

ولم يزل إلى الدولة العادلية كتبغا ، ووزر له الصاحب نحر الدين بن الخليل^(١)
فقبض على سنقر المذكور ، وأخذ منه قريبا من خمسمائة ألف درهم ، وأهانته^(٢)
الوزير غير مرة ، وعزله بفتح الدين بن صورة ، باشرط شهاب الدين الحنفى أن
لا يباشر مع الأعسر لأنه خائن ، فتوجه الأعسر محببتهم إلى مصر .

ولما وثب حسام الدين لاجين على كتبغا وتسلطن ، وصل الأمير
سيف الدين قبجق نائب الشام وولى الأعسر الوزارة ، وسلم إليه شهاب الدين
الحنفى فلم يعامله كما عامله . ثم إن الأعسر قبض عليه ، وولى الوزارة أيضا بعد
ذلك ، وعامل الناس بالجميل ، وتوجه لكشف الحصون فى سنة سبعمائة ، ورتب
عوضه عن الدين أيبك اليفدادي ، فاستمر أمير مائة وعشرة مقدم ألف ، وحج
صحبة الأمير سيف الدين سلا ، وتوفى بمصر بعد أمراض اعترته .

وقال الشيخ صدر الدين بن الوكيل يمدحه موشحة يعارض المراج الحمار ،
وجاء منها فى مديح الأعسر :

(٤) يا فرحة المحزون وفرجة لمن يرى
إن صلت بالحفون وصدت من جفنى الكرى
فليس لى يحمينى سوى الذى فاق الورى
شمس العلا والدين أبى سعيد سنقروا

(١) » بن « سافط من ط « ن .

(٢) » وأهانته « فى الأصل ، والتصحیح من الواقى .

(٣) » بفتح ابن صيرة « فى الواقى .

(٤) » يا فرحة المحزون « فى الواقى .

مولى حوى كل علا وسؤدد فى معشر فرسان
وقد صفا ثم حلا فى المورد للعسر والعان

[١١٣ ب] وفيه يقول علاء الدين الوداعى ، ومن خطه نقلت ، لما
سبق الأمراء^(١) فى عمارة الميدان :

لقد جاد شمس الدين بالمال والقرى فليس له فى حلبة الفضل لاحق
وأعجز^(٢) فى هذا البناء بسبقه وكل جواد فى الميادين^(٣) سابق^(٤)
انتهى كلام الصفدى^(٥) ، رحمه الله تعالى .

(١) « الأمراء » فى ط ، ن .

(٢) « وعجز » فى ط ، ن .

(٣) « فى الميادين » فى ط ، وهو تحريف .

(٤) انظر تذكرة النبىء ج ٢ ص ٢٤ .

(٥) الوافى ج ١ ص ٤٩٧ — ٤٩٨ .

باب السّين والهاء

١١٢٥ - [أبو الفرج الإسناي]

(٠٠٠ - ٦٧٠ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٢ م)

سهل^(١) بن الحسن أبو الفرج الإسناي ، ذكره العماد في الخريدة .

كان شاعرا ، تأدب على الشريف أسعد النحوي ، وكان له نظم رائع ،

كتب إلى كثر الدولة « وقد غرق^(٢) » في النيل :

يا من جُعِلْتُ فداك أشكو إليك أخاك
كأنما حَسِبْتَنِي أمواجه من طلاك
فغرقتني كما قد غرقت في نِعماك

وله أيضا :

قالت : أراك عظيمَ الهمِّ قلتُ لها : لا يعظمُ الهمُّ حتى تنظمَ الهمُّ
وصممَ الحى في عذلى فقلت لهم عني إليكم في عن عذلكم صمم^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٢٧ رقم ١١٢٢ ، الوافي ج ١٦ ص ٢٤

رقم ٢٩ ، الطالع السعيد ص ٢٥٧ رقم ١٨٤ ، الخريدة - شعراء مصر ج ٢ ص ١٦١ .

(٢) « ناب » في الأصل ، والتصحيح من الوافي .

(٣) « لما عزل » في الأصل ، والتصحيح من الوافي ، وهو يتفق مع الأبحاث التالية .

(٤) « من » في ن :

لَنْ الضراغم لا تلقى فرائدها حتى تفارقها الأكياس والأجسم^(١)
والهتدواي لا يتحوى به شرف حتى يجرد^(٢) وهو الصارم الخـلـيـم

توفى صاحب الترجمة في حدود السبعين ومستمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) «الأغيا ل» في الخريدة والطالع السعيد . و« الأكياس » في الوافي .

(٢) « يجرد » في ط و ن .

باب السّين والواو

١١٢٦ - [سوتاي النوين]

(٠٠٠ - ٧٣٢ هـ / ٠٠٠ - ١٣٣٢ م)

سوتاي^(١) بن عبد الله النوين^(٢) ، الحاكم على ديار بكر .

ذكره ابن حبيب في تاريخه قال : كان جليلاً كبيراً ، ماجداً خطيراً .
ذا حماسة ورياسة ، وعزم وحزم وسياسة . محبباً إلى رعيته ، مقدماً بحسن سمته
ومحبته [١١١٣] . متع بعمر طويل ، ومال نافع ، وحضر وقعة بغداد وهو
يافع^(٣) . واستمر نازلاً بديار بكر بن وائل ، إلى أن غالته بعد حين من دهره
الفوائل . انتهى .

قلت : وكانت وفاته ببلاد الموصل في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ، ولم
أقف لصاحب هذه الترجمة على خبر غير ما ذكره ابن حبيب^(٤) ، فإنه لم يذكر متى

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٨ رقم ١١٢٣ ، درة الأسلاك ص ٢٧٣ ،
النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٩٦ ، الرافق ج ١٦ ص ٣٩ رقم ٥٢ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧٥ رقم ١٩٠٩ ،
تذكرة النبيه ج ٢ ص ٢٣٤ ، نكت الحميان ص ١٦١ .

(٢) النوين : لقب فارسي يطلق على أمير تومان ، أي أميرة عشرة آلاف من الجند ، وهو بمثابة
الكافل أو نائب السلطنة بالديار المصرية — صبح الأعيان ج ٤ ص ٤٢٣ ، ج ٦ ص ٢٢ .

(٣) « وهو يافع » ساقط من ط ، ن .

(٤) انظر مصادر الترجمة فيما سبق .

ولى المترجم ، ولا عن أخذ ، ولا كم أقام ، وإنما هو رجل مقصده تركيب كلام مسجع لا غير^(١) . انتهى .

١١٢٧ - المظفرى

(٠٠٠ - ٥٧٩١ / ٠٠٠ - ١٣٨٩ م)

سودون بن عبد الله المظفرى^(٢) ، الأمير سيف الدين .

أصله من مماليك الأمير قطلوبغا المظفرى ، أحد مقدمى الألواف بحلب^(٣) ، واستقر عنده إلى أن توفى . خدم عند الأمير صقر الناصرى نائب حلب ، وصار خازن دارا عنده ، ثم تنقل فى الإمرات إلى أن صار حاجب حجاب حلب ، ثم ولى نيابة حماة من قبل الملك الظاهر برقوق عوضا عن صنجق الحسنى^(٤) ، فاستمر بها مدة ، ثم نقل إلى نيابة حلب بعد مسك الأمير يلبغا الناصرى ، فى سنة صبيع وثمانين وسبعمائة ، فأقام بها مدة ، ثم عزل بالأمير يلبغا الناصرى المذكور . واستقر سودون هذا أتابك عساكر حلب ، ووقعت الوحشة بينهما فى الباطن .

(١) انظر ما ورد فى : تذكرة النبى لابن حبيب ج ٢ ص ٢٣٤ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٨ رقم ١١٢٤ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٣٨٥ ، إنباء الغمر ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٨ ، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ١٧٤ ، السلوك ج ٣ ص ٦٨٦ ، نزهة القوس ج ١ ص ٢٧٧ رقم ١١٦ .

(٣) «أحد مقدمى الألواف» فى ن ، وهو سبق نظر من السطر التالى .

(٤) «بحلب» ساقط من ط ، ن .

(٥) توفى سنة ٧٩٣ / ١٣٩١ م - انظر ما يلى ترجمة رقم ١٢٢٢ .

واستمر الحال على ذلك إلى صفر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة . مال الأمير
 يلبغا الناصرى إلى العصيان على الملك الظاهر برقوق ، وأرسل إلى تبرغا الأفضلى
 المدعو منطاش نائب ملطية يعرفه بذلك ، وكان منطاش قد عصى من العام
 الماضى . ثم أخذ الناصرى بكتاب برقوق بأنه طائع السلطنة ، وأن الأمير سودون
 المظفرى يحصل منه أمور قيصة فى حقه ، فأرسل الملك الظاهر السيفى ملككتمر
 الدوادار إلى حلب ، وعلى يده مثالان ليبلغا الناصرى ولسودون المظفرى هذا ، أن
 يصطلحا بحضرة القضاة والأمراء ، وسير الملك الظاهر مع ملككتمر المذكور فى
 الباطن عدة مطالعات لسودون المظفرى وغيره من أمراء حلب بالقبض على
 الناصرى ، وبقتله إن امتنع من الصالح . وكان مملوك [١١٤ ب] الناصرى
 قد تأخر بالقاهرة^(٣) ليفرق كتباً من أستاذه يلبغا الناصرى على الأمراء ، يدهوهم^(٤)
 لموافقته ، وآخر السلطان جوابه حتى يسبقه ملككتمر الدوادار ، فباغ مملوك
 الناصرى ما على يد ملككتمر من القبض على أستاذه ، فأخذ الجواب وسار ،
 وجد فى السير حتى دخل حلب قبل ملككتمر ، وأخبر الناصرى بالحال كله .

ويقال إن ملككتمر الدوادار كان بينه وبين الشيخ حسن رأس نوبة الناصرى
 مصاهرة ، فلما قرب من حلب بعث يخبره بما أتى فيه . وأظن الأول أقرب .

(١) « على » فى ن .

(٢) « هذا » ساقط من ط ، ن .

(٣) يوجد تقديم وتأخير فى هذه الجملة فى ن .

(٤) « بالغا » فى ط ، وهو تحريف من الناصخ .

ولما بلغ الناصرى الخبر احترز لنفسه ، ثم خرج من حلب حتى لقي ملككتمر على العادة ، وأخذ منه مثاله ، وحضر به إلى دار السعادة ، وقد اجتمع الأمراء والقضاة لسماع المثال السلطانى . وتأخر سودون المظفرى هذا عن الحضور لما يعلم من عصيان الناصرى ، « فأرسل الناصرى » يستعجله حتى حضر وهو لا بأس آلة الحرب من تحت ثيابه . فعندما دخل سودون المظفرى الدهليز جمس قازان البرقشى أمير آخور الناصرى كتفه فوجد السلاح ، فقال : يا أمير سودون الذى يريد الصالح يدخل بالسلاح ؟ فسبّه سودون المظفرى ، فسَلَّ قازان عليه السيف وضربه ، ثم أخذته السيوف من كل جهة من الذين رتبهم الناصرى من ممالكه حتى قتل . ثم جرد ممالك سودون المظفرى سيوفهم وقتلوا ممالك الناصرى ، فقتل بينهم أربعة . وثارت الفتنة ساعة ثم سكنت . وحمل سودون ميتا ، رحمه الله ، وذلك فى صفر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة .

وكان أميراً معظماً ، عارفاً ديناً ، متواضعاً ، محباً للفقراء منفعلاً للخير ، كثير البر والمعروف والصدقات ، رحمه الله تعالى .

١١٢٨ - الشيخونى النائب

(٠٠٠ - ٧٩٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣٩٦ م)

سودون بن عبد الله الشيخونى الفخرى ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « حبس » فى ط ، ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٨ رقم ١١٢٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٥١ ، إنباء الغمر ج ١ ص ١٧٥ رقم ٢٢ ، نزعة النفوس ج ١ ص ٤٣٤ رقم ١٥ ، السلوك ج ٢ ص ٨٦٥ .

(٤) « أمير » فى ط ، ن .

بالديار المصرية^(١) .

ولما تسلطن الملك الظاهر برقوق فى يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، خلع على الأمير سودون هذا باستقراره فى نيابة السلطنة بالديار المصرية ، واستقر عوضه فى المجوبية [١١٥ أ] الأمير قطلوبغا^(٢) الكوكاى « أمير سلاح » ، واستقر عوضا عن الكوكاى « فى إمرة سلاح الأمير^(٣) أطنبغا المعلم^(٤) .

قلت : وهذا دليل على أن وظيفة إمرة سلاح كانت قديما هينة ، بخلاف زماننا هذا ، فإنها الآن أعظم الوظائف بعد الأمير الكبير ، انتهى .

وذلك فى يوم الإثنين رابع عشرين شهر رمضان من السنة المذكورة .

واستمر الأمير سودون هذا فى النيابة سنين كثيرة معظمها فى الدولة ، مهايا ، وافر الحرمة ، قدوة للـك الظاهر برقوق فى أموره ، لا يخرج الظاهر عن رأيه ولا عن ما يشير إليه ألبته^(٥) . ودام على ذلك إلى أن انتكب الملك الظاهر برقوق ، وقبض عليه الأمير يلبغا الناصرى ومنطاش ، وخلعاه من الملك بالملك المنصور حاجى ،

(١) « بديار مصر » فى ن .

(٢) هو : قطلوبغا بن عبد الله الكوكاى ، نسبة إلى معتقه الأمير كوكاى ، وتوفى قطلوبغا سنة

١٧٨٥ / ١٣٨٣ م — المنهل الصافى .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) هو : أطنبغا بن عبد الله ، الأمير علاء الدين ، المعروف بأطنبغا المعلم ، المتوفى سنة ٨٧٩٤ /

١٣٩١ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٧٧ رقم ٥٤٢ .

(٥) « ألبته » ساقط من ن .

وحسبنا بحسب الكرك فى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، فلم يحصل على سودون هذا شر ، بل لزم داره ، حسبنا نذكره إن شاء الله تعالى . وهو أن الناصرى ومنطاش لما نزل بقبعة النصر خارج القاهرة بمن معها من العساكر ، وأخذ أمر أمراء الملك الظاهر برقوق فى انحطاط ، وانفل عنه غالب مماليكه وأعيان دولته^(١) ، ولم يبق عنده سوى الأمير سودون النائب هذا ، وابن عمه الأمير بقماس^(٢) ، وسيدى أبى بكر بن سنقر . فلما رأى سودون المذكور أمر الملك الظاهر برقوق فى إداره ، أشار عليه بأن يطلب من الناصرى أمانا . فأرسل الملك الظاهر أبابكر بن سنقر إلى الناصرى وصحبته الأمير بيدمر المنجى شاد القصر بمنجة^(٣) الملك ، وسألاه فى خلوة الأمان لملك الظاهر برقوق . فأمنه الناصرى ، وأمره أن يختفى حتى يدبر له أمرا ، وقال : الكلمة غير متفقة الآن . فعاد أبوبكر بن سنقر إلى الملك الظاهر بالجواب ، فلما صلى الملك الظاهر برقوق العشاء ، وقام الخليفة إلى منزله بالقلعة ، وتكلم الظاهر مع سودون النائب فيما يفعله ، ثم أذن له بالتزول

(١) « وأعيان دولته » ساقط من ط ، ن .

(٢) هو قجماس بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى بعد ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م — المنهل الصافى .

(٣) هو أبوبكر بن سنقر ، الأمير زين الدين ، وقبل سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م — المنهل الصافى .

(٤) « أمراء » فى ط ، ن ، وهو تحريف .

(٥) النجمة السلطانية : خنجر مقوس شبه السيف القصير ، وهو معرب من اللفظ الفارسمى « نيمجة » ويقال : نيمجا ونيمجة ، ونمشا ونمشاة ، ونمشة — صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٤ .

(٦) « وأمر » فى ط ، ن ،

إلى حال سبيله ، فنزل سودون النائب إلى داره ، ثم نزل برقوق بعده واختفى بالقاهرة ، حسبما ذكرنا في ترجمته ^(١) .

[١١٥ ب] فلما طلع الناصرى إلى قلعة الجبل ، وتسلم الملك المنصور حاجى ، وصار يلعبا الناصرى مدبر مملكته ، طلع إليه سودون المذكور فأمنه على نفسه ، ولم يقبض عليه ، بل أمره الناصرى بلزوم داره ، فترل ولزم بيته ، إلى يوم ثامن جمادى الآخرة من السنة ، قبض عليه وعلى ثمانية أمراء آخر من مقدمى الألوف والطباخانات ، من حواشى برقوق وهم : سودون باق ، وسودون الطرنطاي ^(٢) ، وشيخ الصفوى ^(٣) ، وجماس ابن عم الملك الظاهر برقوق ، وسيدى أبو بكر بن سنقر ، وأقبغا الماردىنى حاجب الحجاب ، وبجاص النوروزى ، ومحمود بن على الأستاذار ^(٤) ، وعلى جماعة من الطباخانات وغيرها ، وحبسوا الجميع فى حبس الإسكندرية .

فأقام سودون الشيخونى هذا فى حبس الإسكندرية إلى شعبان من السنة ، أطلقه الأمير منطاش ، لما صار أمر المملكة إليه ، بعد القبض على الناصرى . فقدم القاهرة فى ثامن عشر ربه بطلا ، وأقام على ذلك إلى ثانى شهر رمضان من السنة ،

(١) « ذكره » فى ط ، ن .

(٢) انظر ، المنهل الصافى ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ٦٥٧ .

(٣) انظر ترجمته فيما يلى رقم ١١٢٩ .

(٤) « الصفدى » فى ط ، ن .

(٥) « محمود بن الأستاذ » فى ط ، ن .

أمسكه منطاش وألزمه بال يحمل إلى الخزانة^(١) الشريفة، فحمل إليه جملة مستكثرة، وأفرج عنه . ولزم داره إلى أن ظهر أمر الملك الظاهر برقوق وخرج من حبس الكرك ، وتبع منطاش حواشى برقوق، قبض على الأمير سودون هذا ثانيا ، وحبس بقاعة الفضة في شهر ذى الحجة . ثم اشتغل منطاش بما هو أهم من ذلك من أمر الملك الظاهر برقوق . « ووقع أمور وحروب — ذكرناها في غير موضع — إلى أن عاد الملك الظاهر برقوق^(٢) » إلى ملكه، أطلق سودون المذكور ، وأخلع عليه بناية السلطنة بالديار المصرية على عادته أولا ، وزادت رتبته عند برقوق إلى الغاية .

واستمر عظيم الدولة الظاهرية من سلطنة برقوق الثانية سنة إثنين وتسعين وسبعمائة إلى أن كبر وشاخ . وأخذ يتبرم من الوظيفة والإمرة ، ويستعفى إلى أن أعفاه الملك الظاهر برقوق، بعد مجيئه من سفرته إلى البلاد الشامية في صفر سنة سبع وتسعين وسبعمائة^(٣) . فلزم داره إلى أن توفى بالقاهرة [١١٦ أ] في يوم الثلاثاء خامس جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

وكان أميرا جليلا وقورا وافر الحرمة، ديننا خيرا ، آمرا بالمعروف ، ناهيا عن المنكر ، يضرب بمجوده المثل .

(١) « يحمله إليه إلى الخزانة » في ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « وسبعين » في ن ، وهو تحريف .

(٤) « الآخرة » في النجوم الزاهرة ج ٢ ص ١٥١ .

قال الشيخ تقى الدين المقرئى رحمه الله : وكان خيرا دينيا ، ومنذ مات
تجاهر الملك الظاهر برقوق بمنكرات لم تكن قبل تعرف عنه ، انتهى .^(٢)

وقال العيسى : كان رجلا دينيا عفيفا ، طاهر الذيل ، وكان يحب العلماء
والفقراء ، ويعتقد فيهم . وكان يدور فى القاهرة ومصر ، وينزل فى بيوت الفقراء
ويسألهم الدعاء ، وكان حصل له شيء من التغفل والتساهى ، انتهى كلام العيسى .^(٣)

قلت : وكان عنده سلامة باطن ، حتى صار يُحكى عنه كما يحكى عن قراقوش
فى أحكامه . وعمل فخر الدين عبد الرحمن بن مكانس كتابا فى أحكامه سماه
«دون الدون فى أحكام سودون» ، وأظن ذلك تهكما عليه . ولقد حدثنى جماعة من
مماليكه ، ممن كان خدام عند والدى من بعده ، عن دينه وخيره وعقله ما يطول
الشرح فى ذكره ، رحمه الله تعالى ، فلقد كان من محاسن الدهر .

(١) « قبل » ساقط من السلوك .

(٢) « منه » فى ط ، نة وانظر ، السلوك ج ٣ ص ٨٦٥ .

(٣) « من الجهل والتغفل » فى ن .

(٤) هو : عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن مكانس الحنفى ، فخر الدين أبو الفرج ،

الوفى بالقبطى ، المتوفى سنة ٧٩٤ هـ / ١٣٩٢ م . شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٣٤ ، وانظر هدية

العارفين ج ١ ص ٥٣٢ .

١١٢٩ - الطرنطاي نائب دمشق

(٠٠٠ - ٨٧٩٤ / ٠٠٠ - ١٣٩٢ م)

سودون^(١) بن عبد الله الطرنطاي^(٢) ، الأمير سودون نائب الشام .

أصله من مماليك الأمير طرنطاي نائب دمشق . وتنقلت به الأيام بعد موت
أستاذه المذكور إلى أن صار من أعيان أمراء الملك الظاهر برقوق . فلما كان^(٣)
من الناصري ومنطاش مع الملك الظاهر برقوق ما كان ، دام سودون هذا من حزب
برقوق ، ولزمه حتى نزل الظاهر من قلعة الجبل واختفى . فلما ملك الناصري
الديار المصرية ، قبض عليه — حيا ذكرناه في ترجمة سودون النائب — فيمن^(٤)
قبض عليه من الأمراء المصريين ، وحبس به بغير الإسكندرية . فاستمر محبوسا
إلى أن عاد الملك الظاهر برقوق إلى ملكه ، وأرسل أفرج عنه ، وأنعم عليه بتقديمته^(٥)
ألف بالديار المصرية ، عوضا عن قتلوبغا الصفوي ، بحكم انتقال قتلوبغا المذكور
إلى إقطاع قرقاش الطشتمري^(٦) ، وذلك في ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشاق ج ١ ص ٢٢٨ رقم ١١٧٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ١٣٠ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣٥٢ رقم ١٦٣ ، السلوك ج ٣ ص ٧٧٦ .

(٢) « الطلوتري » في النجوم الزاهرة .

(٣) « ما كان » في ن .

(٤) « فيمن » ساقط من ن .

(٥) « وأنعم عليه » ساقط من ط ، ن .

(٦) « قرقاش والطشتمري » في ط ، ن .

وسبعمائة ، ثم نقله بعد مدة يسيرة إلى إقطاع أعظم من الأول ، وأنعم بإقطاعه على الأمير بجاس النوروزي^(١) . واستمر [١١٧ ب] على ذلك إلى أن توفي الأمير بطا الطولو تيمرى الظاهري نائب الشام ، في العشر الأخير من المحرم سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، أخلع عليه باستقراره في نيابة الشام ، عوضا عن بطا المذكور ، فتوجه إلى دمشق وحكمها نحو من نصف سنة .

ومات في عاشر شهر رمضان من السنة ، وخلف موجودا كبيرا من الذهب والقماش والحيول والجمال وغير ذلك .

وكان عفيفا عن المنكرات والفروج ، دينيا ، إلا أنه كان فيه حدة وسوء خلق . وولى نيابة دمشق من بعده الأمير كشيغا الأشرفي الخالصكي أمير مجلس .

١١٣ - نائب دمشق ، قريب الظاهر برقوق

(٠٠٠ - ٨٨٠٣ / ٠٠٠ - ١٤٠١ م)

سودون بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، قريب الملك الظاهر^(٢)

(١) هو : بجاس بن عبد الله النوروزي المتوفى سنة ٨٨٠٣ / ١٤٠٠ م - المنهل الصافي ج ٣

ص ٢٤١ رقم ٦٤٢ .

(٢) « الطولو تيمرى » ساقط من ط ، ن ، و انظر ترجمته في : المنهل الصافي ج ٣ ص ٣٧٥ رقم ٦٧١ .

(٣) « عشر » في ط ، ن .

(٤) « من بعده » ساقط من ط ، ن ، و .

(٥) هو : كشيغا بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، والمتوفى سنة ٨٧٩٥ / ١٣٩٣ م -

المنهل الصافي .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١١٢٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ٢٠ ، السلوك ج ٣ ص ١٠٧٢ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٨٤ رقم ١٠٧٩ ، نزهة النفوس

ج ٢ ص ١٣١ رقم ٣٧٥ .

برقوق^(١) ، ونائب الشام ، الشهير بميدى سودون .

قدم من بلاد الجار كس صغيرا مع جدته أخت الملك الظاهر برقوق ، وخالة أمه أم الأتابك بيبرس^(٢) ، أخت برقوق الصغيرة ، ومع جد أمه الأمير أنص^(٣) والد الملك الظاهر برقوق وأقاربه . قد موا الجميع بطلب من^(٤) الملك الظاهر برقوق ، وهو إذ ذاك أتابكا ، في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، فرباه الملك الظاهر في الحرم السلطاني إلى أن كبر وترعرع أمره ، ورقاه إلى أن جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم استقر أمير أخورا كبيرا ، بعد مسك الأمير نوروز الحافظي^(٥) وحبس به بغير الإسكندرية في تاسع عشر صفر سنة إحدى وثمانمائة . واستمر على ذلك إلى أن مات الملك الظاهر برقوق في السنة المذكورة في شوال ، قبض عليه وحُبس بالإسكندرية ، إلى أن أفرج عنه بعد وقعة الأمير الكبير أيتمش في سنة^(٦)

(١) « برقوق » ساقط من ن .

(٢) هو : بيبرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي ، ابن أخت الظاهر برقوق ، المتوفى سنة ٨١١ هـ /

١٤٥٨ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٥١ رقم ٧٢٩ .

(٣) هو : أنص بن عبد الله ، الأمير الكبير الجار كسي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٨٣ هـ /

١٣٨١ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ١٠٥ رقم ٥٥٦ .

(٤) « من » ساقط من ط ، ن .

(٥) هو : نوروز بن عبد الله الحافظي الظاهري برقوق ، الأمير سيف الدين نائب الشام ، المتوفى

سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — المنهل الصافي .

(٦) هو : أيتمش بن عبد الله الأستمرى الجرجاني ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة

٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٥٨٥ .

اثنيتين وثمانمائة . وقدم إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإقطاع الأمير يعقوب شاه^(١) الظاهري — أحد من خرج مع أيتمش إلى الشام — وأخلع عليه باستقراره دوا دارا كبيرا بعد قرابته ببرس ، بحكم انتقال ببرس إلى الأتابكية عوضا عن أيتمش المذكور . فلم تطل أيامه وتولى نيابة دمشق بعد القبض على الأمير^(٢) نسف الحسني ، كل ذلك والملك الناصر فرج ليس له من السلطنة إلا مجرد الاسم فقط [١١٧ أ] وهو كالحجور عليه . فتوجه سودون هذا إلى دمشق وأقام في نيابتها إلى أن طرق تيمورلنك البلاد الحلبية ، فعند ذلك جمع سودون العساكر الشامية ونواب البلاد الشامية وتوجه بهم إلى حلب . ودام بحلب إلى أن نزل تيمور ظاهر حلب ، برز إليه سودون المذكور ، وبين يديه نواب البلاد الشامية : الأمير دمرداش المحمدي نائب حلب ، والأمير شيخ المحمدي نائب طرابلس ، أعني المؤيد ، والأمير ذقاق المحمدي نائب حماة ، والأمير الطنبغا العثماني نائب صفد ، والأمير عمر بن الطحان نائب غزة ، وجميع الأمراء والعساكر بالبلاد الشامية . كل ذلك والملك الناصر فرج بالديار المصرية

(١) هو: يعقوب شاه بن عبد الله الكشغري الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨٨٠٢ / ١٣٩٩ م —

المنهل الصافي .

(٢) « بمض » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٣) هو: نعم بن عبد الله الحسني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٨٠٤ / ١٣٩٩ م

— المنهل الصافي ج ٤ ص ١٢٨ رقم ٣٩٨ .

(٤) « ودام بحلب » ساقط من ط ، ن .

لم يتحرك من مكانه لصغر سنه وعدم رأى مدبرى مملكته ، لأمر يريده الله تعالى .
وصف الأمير سودون العساكر صفا واحدا ، لقله عسكره بالنسبة إلى عسكر
تيمور - لعنه الله - وأمر المشاة أن يركبوا أسوار حلب ، فأبى دمرداش إلا
خروج المشاة معهم ، وجعلهم^(٢) خلف الخيالة . فلما التقى مع تيمور ، ثبت سودون^(٣)
هذا بمن معه ثباتا مشهورا عنه ، وأبلى بلاء حسنا ، وحصل بين الفريقين وقعة
هائلة أشرف تيمور فيها على الخذلان^(٤) ، ثم تكاثر عسكر تيمور على العسكر الشامي
وتحاملوا عليه كثرة ، فانهزم العسكر الشامي^(٥) ، وولى الأدبار . وركبت التمرية
أفقيتهم ، ورجعت الخيالة على مشاة عسكر حلب ، فهلك تحت أرجل الخيل من
المشاة خلائق لا تدخل تحت حصر^(٦) . وامتلاء خندق حلب من الناس ، ودخل
الأمراء إلى مدينة حلب ، ثم صعدوا إلى قلعتها ، واستولى تيمور على مدينة حلب .
وجرى منه في حلب ما هو مشهور عنه - لعنه الله - وبعثت النجدة عن من بقلعة
حلب ، وكثر عددهم بها ، وطال الأمر عليهم . فبعثوا بالأمير دمرداش المحمدي
نائب حلب إلى تيمور ، فأخلع عليه وحلف له ، وأعطاه أمانا وجميع النواب ،
فعاد دمرداش بالخبر لهم ، فلم يجدوا بدا من النزول إليه ، فزلوا وتمثلوا بن يدي

(١) « مدبر » في ن .

(٢) « وجعلهم » ساقط من ن .

(٣) « بتيمور » في ن .

(٤) « الخذلان » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٥) « الثاني » في ط ، ن .

(٦) « حصر » ساقط من ط ، ن .

(٧) « من الناس » في ن ، وهو تكرار من الجملة السابقة .

تيمور ، فعندما وقع بصره أمر بالقبض على الجميع ما خلا الأمير دمرداش نائب حلب ، فإنه أخلع عليه وأجلسه . ثم أخذ تيمور يوبخ الأمير سودون صاحب الترجمة [١١٧ ب] ويتوعدده بكل سوء ، ويهدده بأنواع العذاب لقتله لرسوله^(١) قبل تاريخه ، واستمر في أسره تحت العقوبة إلى أن توفي بظاهر دمشق ، ودفن بقيوده من غير أن يتولاه أحد .

واختلفت الأقوال في موته فمن الناس من قال تحت العقوبة ، ومنهم من قال ذبحاً ، ومنهم من قال ألقاه تيمور إلى فيل كان معه فداسه برجله حتى مات ، والله أعلم .

وكانت وفاته في أواخر شهر رجب سنة ثلاث وثمانمائة ، وكان أميراً جليلاً ذا شكالة حسنة ، ووجه صبيح . كان ربعة في الناس ، وكان عارفاً بأنواع الفروسية ، متجملًا في ملبسه ومركبه ومماليكه . نشأ في السعادة ، ومات وسنه نيف على ثلاثين سنة تخميناً ، وذكر العيني مساوئه وسكت عن محاسنه ، لغرض^(٢) ما . انتهى .

١١٣١ - الطيار

(٥٥٠ - ٥٨١٠ / ٥٥٠ - ١٤٠٨ م)

^(٣) سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بالطيار ، الأمير سيف الدين .

(١) « رسوله » في ط ، ن .

(٢) « ما » ماقط من ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١١٢٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٦٧ ، إنباء النمر ج ٢ ص ٣٩٤ رقم ١٩ ، نزهة النفوس ج ٤ ص ٢٤٤ رقم ٤٦٢ ، الضوء اللمع ج ٣ ص ٢٨٩ رقم ١٠٦٧ ، السلوك ج ٤ ص ٦٦ .

أحد مماليك الملك الظاهر برفوق وأعيان خاصيته ، ومن صار في الدولة
الناصرية فرج أمير أخورا ثانيا ، ثم صار أمير أخورا كبيرا ، بعد القبض على الأمير
سودون قريب الملك الظاهر — المتقدم ذكره قريبا — في حادى عشرين ذى
القعدة سنة إحدى وثمانمائة . فأقام مدة يسيرة ، وورد الخبر بأن ابن عثمان يلدرم
بإيزيد ملك الروم مشى لأخذ ملطية ، فعين الأمير سودون هذا إلى البلاد
الشامية للكشف عن هذا الخبر . فتوجه في ذى الحجة من السنة ، وطالت
غيبته ، وعوقه الأمير تم الحسنى نائب الشام عنده ، فاستقر الأمير سودون طاز في
الأمير أخورية عوضه ، في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانمائة . واستمر الأمير
سودون الطيار هذا بالبلاد الشامية إلى أن انفصل أمر تم ، وعاد الملك الناصر
فرج إلى القاهرة ، ثم خرج ثانيا إلى البلاد الشامية لقتال تيمور . فلمّا كان

(١) « الظاهر » في ن .

(٢) « بعض » في ط ، ن .

(٣) انظر ما سبق ، ترجمة رقم ١١٣٠ .

(٤) « ذى الحجة » في ن .

(٥) هو : أبو يزيد بن مراد بن أدرخان المعروف بيلدرم بإيزيد ، ويلدرم باللغة التركية تعنى
البرق ، أقيم في الملك حوالى سنة ٨٧٩٦ / ١٣٩٣ م ، ومات في أمر تيمورلنك سنة ٨٨٠٥ / ١٤٠٢ م —
المنهل الصافي .

(٦) « الشامية » ساقط من ن .

(٧) هو : سودون بن عبد الله بن علي بك الظاهرى ، قتل سنة ٨٨٠٦ / ١٤٠٣ م — انظر
ترجمته في بابلى رقم ١١٣٧ .

(٨) « إلى البلاد » في ن .

«الناصر بدمشق وتيمور نازل بظاهرها ، والقتال عمّال كل يوم ، اختفى» سودون^(١)
 هذا وقافى باى العلائى وجماعة أخر ، وقصدوا التوجه إلى الديار المصرية
 ليسلطنوا الشيخ لاجين الجار كسى^(٢) ، وبلغ أرباب الدولة ذلك ، فأخذوا [١١٨ أ]
 الملك الناصر فرج وعادوا به إلى الديار المصرية ، وخلصوا دمشق تنعى من بنّاها .
 فكان هذا الأمر من أكبر الأسباب لأخذ تيمور دمشق ، وإلا ، لودام الملك
 الناصر بها ، من أين كان وصوله إليها ؟ وتواترت الأخبار عن تيمور أنه كان يريد
 الترحال عن دمشق فى تلك الأيام ، فَمَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ .

ولما قدم الملك الناصر إلى القاهرة أنعم بعد مدة على الأمير سودون هذا
 بلمرة بحلب ، وأن يكون حاجبا بها ، فامتنع من ذلك وركب مع الأمير جكم^(٣)
 من عوض وانضاف إليهم جماعة كبيرة من الأمراء وغيرهم ، وقاتلوا يشبك^(٤)
 الشعبانى الدوادار ، فانتصروا عليه ، فأنعم على سودون الطيار بإقطاع جكم بحكم
 انتقال جكم إلى إقطاع يشبك ، ثم استقر بعد مدة طويلة أمير مجلس ، عوضا عن

(١) ساقط من ن .

(٢) هو : لاجين بن عبد الله الجار كسى ، المعروف بالشيخ لاجين ، المتوفى سنة ٨٥٠ هـ / ١٤٤١ م -

المنهل الصافي .

(٣) هو : جكم بن عبد الله من عوض الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٥٩ هـ /

١٤٠٦ م - المنهل الصافي ج ٤ ص ٣١٣ رقم ٨٥٠ هـ

(٤) هو : يشبك بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الظاهرى برقوق ، الأمير الكبير سيف الدين ،

المتوفى سنة ٨٩٠ هـ / ١٤٤٧ م - المنهل الصافي هـ

سودون الماردىنى فى جمادى الآخرة سنة سبع وثمانمائة ، ثم نقل إلى إمرة سلاح ،
هوذا عن الأمير أقبای الطرنطای . واستمر على ذلك إلى أن توفى بالقاهرة فى ليلة
الدلاء ثامن عشرين شوال سنة عشرة وثمانمائة ، وحضر السلطان جنازته .
وكان أميراً شجاعاً مقداماً ، ديناً ، محباً لأهل العلم والصلاح ، وكان مشكور
السيرة ، وإليه ينتسب الأمير أسنبغا ، رأس نوبة النوب ، بالطيارى ، فإنه كان
خَدَمَهُ بعد موت أستاذه الأمير ناصر الدين محمد بن رجب . انتهى .^(٥)

١١٣٢ - المحمدى الشهير بتلى

(٠٠٠ - ٨١٨ / ٠٠٠ - ١٤١٥ م)

سودون بن عبد الله المحمدى الظاهرى ، الشهير بتلى ، يعنى مجنون ، الأمير
ميف الدين .

(١) هو: سودون بن عبد الله الماردى الظاهرى ، قتل سنة ٨١١ / ١٤٠٨ م - انظر ترجمته فى
بلى رقم ١١٣٨ .

(٢) هو : أقبای بن عبد الله بن حسين شاه الطرنطای الظاهرى برقوق ، المتوفى سنة ٨١٤ /
١٤٠٩ م - المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٦٥ رقم ٤٧٨ .

(٣) « من » فى ط .

(٤) هو : أسنبغا بن عبد الله الناصرى الطيارى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٥٣ /
١٤٥٣ م - المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٣٧ رقم ٤٦٣ .

(٥) هو : محمد بن رجب بن محمد بن كلبك ، الأمير الوزير ناصر الدين ، المتوفى سنة ٨٧٩ /
١٣٩٥ م - المنهل الصافى .

(٦) وله أيضاً ترجمة فى : الدلول المشافى ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١١٢٩ ، النجوم الزاهرة ج ٤ ص
١٣٩ ، نزهة النفوس ج ٩ ص ٣٦٠ رقم ٥٣٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ١٠٨٣ ،
البيروك ج ٤ ص ٣٠١ .

كان أيضا من ممالك^(١) الملك الظاهر برقوق ، ومن أعيان خاصيته ، وترقى في الدولة الناصرية فرج إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف . ثم قبض عليه وحبس بشفر الإسكندرية ، هو وبيرس الصغير الدوادار ، وجانم من حسن شاه ، في يوم الخميس سابع عشر ذي الحجة سنة ست وثمانمائة ، فاستمروا في السجن إلى أن أفرج عنهم في شوال سنة سبع وثمانمائة . وقدموا القاهرة ، فأقام سودون المحمدي المذكور بالقاهرة ، من جملة الأمراء ، إلى يوم الخميس ثامن شوال سنة ثمان وثمانمائة ، استقر أمير أخورا كبيرا ، عوضا عن جرباش الشيعي^(٢) الظاهري بحكم عزله . [١١٨ ب] فاستمر في وظيفته إلى أن اختفى الملك الناصر فرج ، وخلع وتسلطن أخوه الملك المنصور عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق ، فاستمر سودون المحمدي على وظيفته ، إلى أن ظهر الملك الناصر وأراد الطلوع إلى القلعة ، منعهُ سودون المذكور مع من منعه من الأمراء ، وقتلوه قتالا ليس بالقوى ، ثم انهزموا وملك الناصر القلعة وتسلطن ثانيا ، وخلع المنصور عبد العزيز ، أمسك سودون هذا وأخرجه إلى دمشق على إقطاع الأمير سودون اليوسفي ، واستقر في^(٣)

(١) « كان من أيضا ممالك » في ن .

(٢) هو : جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨١٤ هـ / ١٤١١ م —

المهمل الصافي ج ٤ ص ٢١٦ رقم ٨١٣ .

(٣) « جرباش » في ن . وهو : جرباش بن عبد الله الشيعي الظاهري ، الأمير سيف الدين ،

المتوفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م المهمل الصافي ج ٤ ص ٢٥٣ رقم ٨٣٤ .

(٤) « في » ساقط من ن .

الأمير أخورية من بعده الأمير جاركس القاسمى المصارع .

ولما توجه سودون المحمدى إلى دمشق قبض عليه نائبها الأمير شيخ
المحمدى، وحبسه بقلعتها إلى أوائل سنة تسع وثمانمائة^(١)، فر من السجن، ولحق
بالأمير نوروز الحافظى، وهو إذ ذاك خارج عن طاعة الملك الناصر فرج . واستمر
بتلك البلاد سنين، ووقع له أمور وعجن، وملك مدينة غزة، وشن بها الغارات
إلى أن ظهر به الأمير شيخ ثانيا، وحبسه أيضا بقلعة دمشق مدة، وحبس معه
سودون اليوسفى وغيره من الأمراء . وبلغ الملك الناصر مسكه، فبعث بطلبه^(٢)
مع الأمير كشيغا الجمالى، فامتنع شيخ من إرساله، وسودون هذا ورفقته، ثم
أطلقهم وخرج هو أيضا عن الطاعة، وذلك فى سنة لائتى عشرة وثمانمائة .
فعاد الجمالى إلى الناصر بغير طائل، وصار سودون المحمدى من أعز أصحاب
شيخ، ودام معه إلى أن ملك صفد من جهة شيخ، ثم خرج عن طاعة شيخ
وفر إلى نوروز ثانيا، ثم اصططح الجميع على العصيان . واستمر مع شيخ ونوروز^(٣)
إلى أن قُتل المسلك الناصر فرج، وقدم صحبة الأمير شيخ إلى الديار المصرية،
وأنعم عليه بإمرة مائة وأتقدمة ألف . واستمر على ذلك إلى أن قبض عليه الملك
المؤيد شيخ فى شوال سنة خمس عشرة^(٤) وثمانمائة وحبسه بشفر الإسكندرية،

(١) « ومانين مائة » فى ط، ن .

(٢) « يطلبه » فى ط، ن .

(٣) « و » ساقط من ط، ن .

(٤) « عشرة » ساقط من ط، ن .

فاستمر بها إلى أن قُتل في المحرم سنة ثمانى عشرة وثمانمائة ، وقتل معه الأمير
دمرداش المحمدي والأمير طوغان الحسنى — رحمه الله تعالى .

١١٣٣ — المحمدي نائب قلعة دمشق

(٠٠٠ — ٨٥٠ / ٥ — ١٤٤٦ م)

سودون^(١) بن عبد الله المحمدي ، نائب قلعة دمشق ، الأمير سيف الدين .

هو مملوك سودون المحمدي المتقدم ذكره آنفا ، وعتيقه ، وإليه ينسب
بالمحمدي [١١٩] واستمر بخدمته إلى أن أمسكه [الملك^(٢)] المؤيد شيخ وحده
بغفر الإسكندرية ثم قتله — حسبما ذكرناه — فعند ذلك أقبل سودون المحمدي
هذا بخدمة السلطان الملك المؤيد شيخ ، واستمر من حملة المماليك السلطانية ، إلى أن
صار في الدولة الأشرفية برسباي خاصكيا ورأس نوبة الجندارية مدة طويلة .
ثم أراد الأشرف أن يؤمره فامتنع وترك وظيفته أيضا ، وصار من حملة المماليك
السلطانية على إقطاعه ، ودام على ذلك إلى أن وثب الأتابك جقمق « على الملك
العزیز يوسف ، فانضم سودون المحمدي المذكور على الملك العزيز ، ولم يوافق
الأتابك جقمق^(٣) » ، فعدها عليه جقمق إلى أن تسلطن نفاه ، ثم شفع فيه بعد

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١١٣٠ ، النجوم الزاهرة ج ٥

ص ٥١٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ١٤٨٤ .

(٢) [إضافة من ن .

(٣) > حاقط من ن .

أشهر ، وكتب بعوده إلى القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة عشرة بسفارة خوند مغل بنت القاضي ناصر الدين البارزي زوجة الملك الظاهر جقمق ، فإن سودون المذكور هو زوج أختها لأبيها القاضي ناصر الدين البارزي . فاستمر سودون المذكور مدة ثم توجه إلى مكة المشرفة ناظرا بها وشاد العمار ، كما كان توجه في الدولة الأشرفية برسباي . واستمر بمكة نحو السنتين أو أكثر ، وعاد إلى القاهرة وأقام بها مدة يسيرة ، واستقر في نيابة قلعة دمشق في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، فتوجه إليها ودام بها إلى أن مات في صفر سنة خمسین وثمانمائة .

وكان ديناً خيراً ، عفيفاً عن المنكرات والفروج ، عاقلاً ساكناً ، إلا أنه كان قليل المعرفة كثير الظن برأى نفسه . من ذلك أنه لما توجه إلى مكة ليصلح ما تشعث من حيطان الحرم ، فلما وصل إلى مكة هدم سقف البيت الشريف ، ورفع الأخشاب التي كانت بأعلى البيت و غيرها ^(٢) ، فتمعه أكابر مكة من ذلك ، فأبى ، فقالوا له : هذا عليه كتابة تمنع الطير أن يقعد بأعلى البيت ^(٣) ، فلم يلتفت إلى كلامهم . وهدم السقف واعتذر بأنه يدلف المطر إلى داخل البيت ، فرحل جماعة من أهل مكة خوفاً من أن ينزل عليهم بلاء من الله ، وصار البيت مكشوفاً

(١) « نيابة » ساقط من ن .

(٢) « إلى » في نسخ المخطوط ، والنصحیح يتفق وسياق الكلام .

(٣) « و غيرها » ساقط من ن .

(٤) « له » ساقط من ن .

(٥) « علي » في ط ، ن .

أياماً بغير كسوة إلى أن جدد له سقفا ، فدلف ما صنعتة أكثر من السقف القديم [١١٩ ب] وتكرر منه هذا الفعل ، فلم يُحمد على ما فعل ، وساءت سيرته بمكة لأجل ذلك ، ونقم عليه كل أحد ، وصار سقف البيت مأوى للطيور ، وأتعب الخدام ذلك ، فإنهم صاروا كل قليل ينزلون من أعلى البيت يقف من زبل الحمام وغيره ، فإشاء الله كان ، وندم هو أيضا على فعلته ، فلم يفده الندم ، فكان أمره كقول القائل :

رام نفعا فضر من غير قصد ومن البر ما يكون عقوبا

انتهى .

١١٣٤ - الجزاوى

(٠٠٠ - ٨١٠ هـ / ٠٠٠ - ١٤٠٧ م)

سودون^(١) بن عبد الله الجزاوى الظاهرى الدوادار ، الأمير سيف الدين .

كان خصيصا عند أستاذه الملك الظاهر برقوق ، مقربا عنده إلى الغاية ، ثم تنكر عليه في المحرم سنة إحدى وثمانمائة ، وضربه ضربا مبرحا ، وحبس به بخزانة شمائل مدة ، ثم أخرجه إلى البلاد الشامية . واستمر بتلك البلاد إلى بعد موت الملك الظاهر برقوق بمدة ، قدم إلى القاهرة ، وصار من جملة الأمراء بها ، إلى سنة أربع وثمانمائة . فلما وقع في السنة المذكورة فتنة بين الأمير شيبك وجنود ونوروز

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٥ رقم ١١٣١ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ١٦٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧٨ رقم ١٥٥٧ .

وسودون طاز^(١) ، ثم وقع الصلح بينهم على أن يخرجوا سودون هذا إلى نيابة صفد ،
ويخرجوا سبعة أحرار إلى البلاد الشامية وهم^(٢) : الأمير أربك الدوادار ، وسودون
بشتاؤ ، وهما من العشرات ، وقانى باى الخازندار ، وبردبك ، وهما من الخاصكية
وغيرهم . ثم مشى الحال على إخراج الجزاوى هذا لاغير ، فخلع عليه^(٣) واستقر فى
نيابة صفد ، عوضاً عن الأمير دقاق المحمدى بحكم عزله وذلك فى سابع عشرين
صفر سنة أربع وثمانمائة . فتوجه إلى صفد وباشرها إلى أن قدم القاهرة فى شهر
ربيع الأول سنة خمس وثمانمائة معزولا ، باستدعاء من الملك الناصر فرج محبة
الطواشى عبد اللطيف اللالا ، وولى نيابة صفد عوضه الأمير شيخ السليمانى شاد
الشراب خاناة ، وأنعم السلطان^(٥) على سودون الجزاوى بأمره مائة وتقدمة ألف
بالديار المصرية ، واستقر به شاد الشراب خاناة عوضاً عن شيخ السليمانى المذكور ،
فاستمر من شهر ربيع الأول إلى يوم الإثنين [١٢٠ هـ] سابع جمادى الآخرة من
السنة استقر خازنداراً^(٧) ، عوضاً عن الأميرى آقبای الكرکی بعد موته ، وأقام على

(١) « طاز » فى ط ، ن .

(٢) « وهو » فى ن .

(٣) « عليه » ساقط من ن .

(٤) هو : دقاق بن عبد الله المحمدى الظاهرى برفوق ، قتل بظاهرة حماة سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م —

المحل الصاقى .

(٥) « السلطان » ساقط من ن .

(٦) « عوضه » فى ن .

(٧) « عوضاً » ساقط من ط ، ن .

ذلك إلى شوال من السنة استقر رأس نوبة النوب ، عوضا عن الأمير سودون
الماردينى بحكم استقرار سودون الماردينى أمير مجلس ، عوضا عن تمتاز الناصرى
المنتقل إلى امرأة سلاح ، عوضا عن بكتمر^(١) الركنى بحكم استقرار بكتمر^(١) رأس
نوبة الأمراء .

قلت : وهذه الوظيفة مفقودة في عصرنا هذا وقبلة بمدة ، واستمر سودون
الجزاوى « على ذلك مدة^(٢) ، وأمسك وحُبس بالإسكندرية ثم أفرج عنه بعد مدة
يسيرة ، وأعيد إليه إقطاعه .

ودام على ذلك حتى اختفى الملك الناصر فرج وخُلع ، وتسلطن أخوه الملك
المنصور عبد العزيز ، واستمر تخفيا إلى أن طلب العود إلى ملكه . وتوجه إلى
بيت سودون الجزاوى^(٣) « هذا وركب من عنده بآلة الحرب ، وبين يديه الجزاوى^(٤)
هذا وغيره من الأمراء ، وانتصر على أخيه المنصور ، وتسلطن ثانيا . أخلع على
سودون الجزاوى هذا ، واستقر به دوا دارا كبيرا ، عوضا عن الأمير يشبك الشعبانى ،
بحكم انتقال يشبك إلى أتابكية العساكر بالديار المصرية ، بعد القبض على بيمبر
ابن أخت الملك الظاهر برقوق ، كل ذلك في جمادى الآخرة سنة ثمان
ومائة .

(١) « ساقط من طه ن .

(٢) « على « ساقط من طه ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « ومن بين يديه « فى ن .

واستمر سودون فى الدواذارية إلى سنة تسع ، توجه مجردا إلى البلاد الشامية ،
 فلما صار بدمشق عصى وتوجه إلى صفد وملكها ، إلى أن طرقة^(١) الأمير شبيخ
 المحمودى بصفد ، ففر سودون هذا بنفسه إلى دمشق عند الأمير نوروز الحافظى .
 وأخذ شبيخ جميع موجوده ، ودام سودون الجزاوى عند نوروز إلى أن استتاب
 نوروز إينال باى بن قجماس فى نيازة غزاة ، وأردفه بسودون الجزاوى ويشبك
 ابن أزدصر وغيرهم . وساروا حتى دخلوا غزاة وملكوها ، فلم يكن إلا أيام قلائل
 وطرقهم الأمير شبيخ المحمودى — أعنى المـؤيد — فخرجوا إليه ، وقتلوه على
 الجديدة خارج غزاة فى يوم الخميس رابع ذى القعدة سنة تسع وثمانمائة ، فقتل
 الأمير إينال باى بن قجماس فى المعركة ، [١٢٠ ب] ويونس الحافظى نائب
 حماة ، وسودون قرناص . وقبض على سودون الجزاوى صاحب الترجمة بعدما
 قُلت عينه ، وحُمل فى القيود إلى الملك الناصر مع آخرين ممن قبض عليهم من
 الأمراء فى المعركة ، وصحبهم رمة الأمير إينال باى بن قجماس^(٢) . وكان وصوله
 إلى الديار المصرية فى شهر ربيع الآخر سنة عشرة وثمانمائة ، فحبسه الملك الناصر
 إلى سادس عشرين الشهر ، استدعى السلطان القضاة إلى بين يديه ، وأثبت على
 سودون الجزاوى هذا أنه قتل رجلا ظلما ، فحكوا القضاة بقتله ، فقتل . وقتل^(٤)

(١) « بمذأن » فى ن .

(٢) « وملكها » فى ن .

(٣) « إينال قجماس باى » فى ن .

(٤) هكذا بالأصل .

معه يربغا دواداره ، والأمير آق بردى ، والأمير جحق^(١) ، والأمير أسنبای التركمانی ،
والأمير أسنبای أمير أخور . انتهى .

وسودون الخزاوی هذا هو أستاذ الأمير قانی باي الخزاوی نائب حلب ،
وأیضا أستاذ الأمير جانبك^(٢) الخزاوی نائب غزوة وغيرهما . رحمه الله .

١١٣٥ - [سودون] الظريف

(٠٠٠ - ٨١٤ هـ / ٠٠٠ - ١٤١١ م)

سودون بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسودون
الظريف .

هو أيضا من مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن ترقى في دولة أستاذه إلى أن
ولى نيابة الكرك في يوم حادى عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة ، فتوجه
إليها وباشر نيابتها ، إلى أن توجه الملك الناصر فرج إلى دمشق ، بعد القبض على
نائبها الأمير تم الحسنى ، في سنة اثنتين وثمانمائة ، فقدم عليه الأمير سودون الظريف

(١) « جحق » في ن ٢

(٢) هو: قانی باي بن عبد الله الخزاوی ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م
— المنهل الصافي .

(٣) هو: جانبك بن عبد الله الخزاوی ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٤٦ هـ / ١٤٣٣ م —
المنهل الصافي ج ٤ ص ٢٢٢ رقم ٨١٨ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٠ رقم ٩٩٣٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٢
ص ١٢٥ ، الضميمة للامع ج ٣ ص ٢٨٢ رقم ٩٠٧١ .

هذا بدمشق، بعد أن استخلف بالكرك حاجبها الزينى شعبان^(١) بن أبي العباس، فعزله الملك الناصر عن الكرك بالأمير بتخاص السودونى، فى يوم الخميس رابع شهر رمضان من السنة . وتنقلت به الأحوال إلى أن ولى حجووية الحجاب بدمشق، بعد القبض على الأمير جقمق الصفوى وحبسه فى رابع شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانمائة، فاستمر فى الحجووية إلى سنة ثمان وثمانمائة قبض عليه الأمير شيخ الممودى نائب الشام وسجنه بالصبيبة إلى يوم الإثنين العشرين من شعبان من السنة المذكورة أفرج عنه شيخ المذكور، وأنعم عليه بإمرة بدمشق، فاستمر على ذلك مدة . ثم قبض عليه ثانيا وحبسه بالصبيبة أيضا، فاستمر محبوسا إلى أن أفرج عنه الملك الناصر فرج، وعن الأمير أرغز لما توجه إلى البلاد [١٢١ أ] الشامية فى سنة اثنى عشرة وثمانمائة، واستصحبه معه إلى الديار المصرية، وأنعم عليه بإمرة بها . فاستمر سودون الظريف من جملة أمراء مصر مدة^(٢)، ووقع له أمور، وآخر الحال قبض الملك الناصر عليه وعلى أرغز المذكور وعلى إينال الصصلانى وعدة آخر فى ثانى عشرين شهر رجب سنة أربع عشرة وثمانمائة، فاستمر سودون الظريف صاحب الترجمة محبوسا إلى يوم الأربعاء ثامن^(٣) شعبان من السنة، أخرجه من الحبس ورسم بتوسيطه، فوسط فى اليوم المذكور تحت قلعة الجبل، ووسط معه أيضا^(٤)

(١) « بن » ساقط من ن .

(٢) « مدة » ساقط من ط ه ن .

(٣) « الأربعاء من شعبان » فى ط ه ن .

(٤) « أيضا » ساقط من ط ه ن .

جماعة من الأمراء وهم : الأمير مغلباي ، والأمير حزمان نائب القدس ، والأمير
عاقل ، والأمير أرغز والأمير محمد بن قجماس^(١) ، ثم قتل الملك الناصر ، في ليلة
الخميس ثمانية ، من الممالك السلطانية الجراكسة زيادة على مائة مملوك من ممالك
والده . انتهت ترجمة الأمير سودون الظريف . رحمه الله .

١١٣٦ - [سودون] باق

(... - ٧٩٣ هـ / ٠٠٠ - ١٣٩١ م)

سودون بن عبد الله السيفي تمرباي ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسودون
باق .

أحد أمراء الملك الظاهر برقوق وخواصه ، ولم يزل على ذلك حتى خرج
الناصر ومنطاش نائب ملطية على الظاهر برقوق ، وأرسل الظاهر لمحاربتهم جيشا
فانكسر عسكري الملك الظاهر [برقوق^(٢)] وقتل من أمرائه جماعة ، وبلغ الملك الظاهر
ذلك ، أخلع على سودون باق المذكور بلمرة سلاح . واستمر على ذلك حتى قدم
الناصر ومنطاش إلى نحو الديار المصرية ، ونزلا بقبة النصر خارج القاهرة ،
وتلاشى أمر برقوق حتى أنه لم يبق عنده من ممالكه وحواشيه إلا جماعة يسيرة ،

(١) « بن » ساقط من ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٠ رقم ١١٣٣ ، نزهة النفوس ج ١ ص

٣٣٨ ، السلوك ج ٢ ص ٧٥٣ .

(٣) [برقوق] إضافة من ن .

وكان برقوق قد استقر بالأمر قرا^(١) دمرداش الأحمدي أنابك العساكر بالديار المصرية^(٢) بعد أن قبض الناصري على الأتابك أيتمش بدمشق، وأنعم عليه بثلاثين ألف دينار، وأنعم على سودون هذا أيضا بحمل مستكثرة. فقبض قرا دمرداش المبلغ المذكور^(٣) وفر من يومه إلى الناصري، ومعه سودون باقى هذا والأمير قرقاس الطشتمرى^(٤)، وصاروا الجميع من حزب الناصري، وتركوا الظاهر برقوق وذلك في يوم الأربعاء رابع جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعائة. [١٢١ ب] فلما ملك الناصري الديار المصرية واستفحل أمره، قبض على جماعة من الأمراء منهم: الأمير سودون باقى المذكور، والأمير سودون النائب والأمير سودون الطرنطاي، والأمير شيخ الصفوى، والأمير قحماس ابن عم الملك الظاهر برقوق، وعلى الأمير أب بكر بن سنقر، وعلى الأمير أقبغا الماردى حاجب الحجاب، وعلى بجاص النوروزى، وعلى الأمير محمود بن على بن أصفر عينه الأستاذار، وعلى جماعة كبيرة من أمراء الطبلخانات والعشرات والخاصكية.

واستمر سودون باقى هذا محبوسا إلى أن وقع بين الناصري ومنطاش ما سيزكر فى غير هذا الموضع. وانتصر منتاش على يلغا الناصري وقبض عليه، وضرب الدهر ضرباته، إلى أن ملك برقوق الديار المصرية ثانيا، وجلس على سرير الملك^(٥)

(١) «قرا» ساقط من ن.

(٢) «لعاكر الديار المصرية» فى ن.

(٣) «وفر» ساقط من ط، ن.

(٤) «والا» فى ط.

(٥) «وجلس» مكررة فى ن.

رسم بالإفراج عن سبعة عشر أميرا من سجن الإسكندرية ، وهم : الأمير الكبير يلبغا الناصري غريم الملك الظاهر برقوق ، الذى خلعه من الملك وحبسه بالكرك ، والأمير الطنبغا الجوبانى نائب الشام ، الذى أمسك الظاهر برقوق من الدار التى كان اختفى بها بالصلبية ، وطلع به إلى الناصري بباب السلطان حتى أرسله الناصري بحبس الكرك . قلت : وتقلبات الدهر أعجب من ذلك ، والناصري والجوبانى ممن أمسكهما منطاش لما انتصر على الناصري ، والأمير الطنبغا المعلم ، والأمير سودون باق صاحب الترجمة ، والأمير الكبير قرا دمر داش الأحمدى ، وهؤلاء الذين هربوا من الملك الظاهر برقوق وتوجهوا إلى الناصري بقبعة النصر خارج^(١) القاهرة ، والأمير أحمد^(٢) بن يلبغا أمير مجلس ، وهو أيضا ممن هرب من برقوق إلى الناصري فى أوائل الأمر فى وقعة شقحب ، والأمير قردم الحسنى ، والأمير سودون الطرنتاوى ، والأمير أقبغا الجوهرى ، والأمير أقبغا الماردىنى ، وطشلى القلمطاوى^(٣) ، والأمير الطنبغا الأشرف ، والأمير يلبغا المنجى ، والأمير يونس ، والأمير الأبقا العثمانى ، وهؤلاء الجميع غرماء الملك الظاهر برقوق الذين قبض عليهم منطاش لما ظفر بالناصري . فلما حضروا إلى القاهرة وتمثلوا بين يدى الملك

(١) « الناصر » فى م ، ط ، والتصحيح من ن .

(٢) « أحمدى » فى ن .

(٣) « الطرنتاوى » فى س ، ن .

(٤) « القرمطاوى » فى ن .

(٥) « الذى » فى ن .

الظاهر برقوق [١٢٢ أ] رحب بهم ، ثم التفت إلى الناصري وقال له : أنا ما
أؤاخذك بما وقع منك ولا ما وقع من غيرك ونحن أولاد اليوم . فقبلوا الجميع
الأرض ثانيا ، ثم قال برقوق للناصرى : وهذا غريمك بالبلاد الشامية — يعنى
منطاش . فإن برقوق لما قبض عليه الناصري وحبسه بالكرك ، وثب منطاش على
الناصرى بعد مدة ، وقبض عليه وحبسه بالإسكندرية ، حتى أخرجه برقوق الآن .
ثم إن الملك الظاهر أنعم على سودون باق هذا بإمرة مائة وتقدمة ألف
بدمشق ، وتوجه إلى دمشق صحبة الأمراء المجردين لقتال منطاش ،
واستمر بها إلى أن خرج الملك الظاهر بعد مدة إلى البلاد الشامية ، قبض عليه
وقتله فى أواخر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة لمآلاته إلى منطاش على ما قيل ،
رحمه الله . وقتل معه جماعة من الأمراء مقدمى الألوف والطبلخانات وهم :
الأمير آلبغا العثماني الدوادار كان ، وفريب الأشرقي ، وأحمد بن بيدمر
الحوارزمي ، ومحمد بن أمير على المارديني ، وبلغا العلائي ، وكشوغا المنجكي ،
وبغاق سيفي ، وملكتمر المارديني ، وقرباغ العمري ^(١) .

١١٣٧ - [سودون] طاز

(٠٠٠ - ٥٨٠٦ / ٠٠٠ - ١٤٠٤ م)

سودون بن عبد الله بن علي بك الظاهري ، الأمير سيف الدين المعروف

بسودون طاز .

(١) « قرباغ » في ط ، ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٠ رقم ١١٣٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ٣٢ ، الضوء للامع ج ٣ ص ٢٨٠ رقم ١٠٦٥ ، إنباء الغمر ج ٤ ص ٢٤٣ رقم ١٤ ، الملوك

ج ٣ ص ١١٢٩ .

(١) هو أيضا من مماليك الملك الظاهر برفوق ومن خواصه ، ومن أمره إمارة عشرة ، وجعله معلما للرمح ، وكان رأسا في لعب الرمح وغيره من أنواع الفروسية ، يضرب بقوة طعنه وشدة مقابلاته المثل ، وأما سرعة حركته وحسن تسريحه لجواده فلإليه المنتهى في ذلك . ولما مات أستاذه الملك الظاهر برفوق ، وتسلم من بعده ابنه الملك الناصر فرج ، صار سودون طاز هذا في دولته أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى يوم الخميس ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانمائة استقر أمير آخورا كبيرا ، عوضا عن الأمير سودون الطيار بحكم غيبته في البلاد الشامية ، ولما ولى الأمير آخورية زادت عظمته [١٢٢ ب] في الدولة ، وصار من أعيان المتكلمين في المملكة ، وإليه مرجع غالب أمور الرعية . وضيخم أمره وسار على قاعدة من تقدمه من عظماء الملوك ، حتى أنه جعل راتب مماطه في اليوم ألف رطل من اللحم الضأن خارجا عن الدجاج والأوز والمرسان^(٣) من الضأن . وكان واسع النفس على الطعام إلى الغاية ، كريما ، كثير الإنعام على المماليك السلطانية وغيرهم ، حتى لقد أخبرني جماعة من أصحاب سودون طاز المذكور قالوا : لا نعلم أحدا من المماليك السلطانية إلا ووصل إليه^(٥)

(١) « إمارة » ساقط من ن .

(٢) « آخورية » في ط ، ن ، د .

(٣) المرسان من الضأن : أى الصغير من الضأن .

(٤) « أحد » في ط ، ن ، د .

(٥) « وصل » في ط ، ن .

رغد الأمير سودون طاز هذا غير مرة . قلت : وهذا مشهور عنه عند كل أحد ، ولولا كرمه الزائد ما كان لما أراد الخروج إلى البلاد الشامية خرج معه من المحاليل السلطانية نحو الألف مملوك ، وصاروا له طوعا فيما يريد ويأمر به ، وأقاموا^(٢) عنده بسرياقوس خارج القاهرة نحو الشهر إلى أن انتهى أمره على ما نحكيه .

قلت : واستمر سودون طاز هذا على ما هو عليه من الحرمة والعظمة إلى أن وقع بينه وبين الأمير يشبك الشعباني الدوادر . وهو أن يشبك أراد القبض عليه ففطن هو لذلك ، فأخذ خيول السلطان من الإسطنبول السلطاني وتوجه إلى عند جكم من عوض بركة الحبش^(٣) ، فعظم أمر جكم به ، واتفقا على قتال يشبك ، ومشى الناس بين الفريقين بالصلح ، فامتنع كل من الفريقين إلا القتال ، فانتصر جكم وسودون طاز هذا على يشبك وأصحابه ، وقبضا عليهم ، وحبسوا بشعر الإسكندرية ، وتولى جكم الدوادرية من بعد يشبك ، كل ذلك بسفارة سودون طاز هذا وحاشيته .

وصارا هما أصحاب العقد والحل في المملكة إلى سنة أربع وثمانمائة ، وقع الكلام بين سودون طاز وبين جكم من عوض المذكور وبين نوروز الحافظي

(١) « وصادرو » في ط ، ن .

(٢) « وأقاموا » في ط .

(٣) « بركة » في ط ، ن .

(٤) « فانتصر » في ط ، ن .

بمن معهم ، وآل الأمر إلى الحرب والقتال . فلما كان يوم^(١) ثانى شوال من السنة نزل الملك الناصر فرج عند الأمير سودون طاز هذا إلى الاسطبل السلطاني لقتال جكم ونوروز بمن معهم ، وركب جكم ونوروز وقرقاس الرماح وقانى باى [١٢٣ أ] وغيرهم ، ووقعت الحروب بينهم من بكرة النهار إلى العصر ، فعند ذلك بعث السلطان بالخليفة المتوكل على الله والقضاة إلى الأمير نوروز فى طلب الصلح ، فلم يجد نوروز بداً من الصلح ، فأذعن وترك القتال وخلع عنه آلة القتال^(٢) ، فكف الأمير جكم أيضاً عن القتال ، كل ذلك مكيدة من الأمير سودون طاز هذا ، وطاع نوروز إلى القلعة فأخلع السلطان عليه ونزل جكم بغير خلة ، فحق جكم من ذلك واثرت الفتنة أيضاً بعد أيام^(٣) ، ونخرج جكم إلى بركة الحبش بمن كان معه أولاً ، ونزل سودون طاز بالسلطان إليهم وقتلهم فكسرهم ، وأمسك من أصحاب جكم ، الأمير تمبرغا المشطوب ، وسودون من زاده ، وعلى بن إينال ، وأرغز ، وفتح جكم ونوروز وجماعة أحرير يدون بلاد الصعيد ، ثم انحل برهم وعادوا إلى الجيزة .

ثم اصطالح نوروز مع سودون طاز^(٤) ، وقبض سودون طاز على جكم^(٥) وأرسله

(١) « يوم » فى ط ، ن .

(٢) « آلة » ساقط من ن .

(٣) « أيضاً » ساقط من ط ، ن .

(٤) « وترك » فى ط ، ن .

(٥) « ساقط » فى ط .

(٦) « وقبض على سودون طاز جكم » فى ن ، وهو تحريف .

إلى الإسكندرية ، فسجن به حيث كان يشبك مسجوناً ، وأخرج عن يشبك وأصحابه وقدموا إلى القاهرة .

وصفا الوقت لسودون طاز هذا ، حتى أنه لو أراد أن يتسلطن لكان يمشى له ذلك من غير منازع ، هكذا حكى لى جماعة من أعيان المماليك الظاهرية ممن كان من أصحاب حكم وغيره ، وكان هذا فى يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الأولى من سنة أربع وثمانمائة . وقدم يشبك وأصحابه من ثغر الإسكندرية فى يوم الإثنين تاسع عشر جمادى الأولى^(١) المذكور ، وكان رفقة يشبك الأمير قطلوبغا الكركى ، « وآقبای الكركى »^(٢) الخازندار ، وجار كس القاسمى المصارع ، وعدة آخر ، فقبلوا الجميع الأرض بين يدى الملك الناصر فرج ، ونزلوا وقد استقر يشبك على إقطاعه ووظيفته الدوادارية ، وأنعم على رفقته بإقطاعاتهم ، واستمر سودون طاز هذا هو المشار إليه فى المملكة .

ولم يسع يشبك إلا الموافقة له فى الظاهر ، [١٢٣ ب] فإنه أمسكه لما أراد مسكه ، وأطلقه لما أراد إطلاقه ، واحتمل يشبك منه ذلك إلى سنة خمس وثمانمائة وهو يتكلم فى حقه عند الملك الناصر فى الباطن ، ويخوفه عاقبة أمره ، إلى سابع المحرم من السنة المذكورة ، فر سودون طاز من الإسطنبول السلطاني إلى داره وعزل نفسه عن الأمير أخورية ، من غير أن يرسم له السلطان بذلك ، لما بلغه من كلام يشبك فى حقه .

(١) « الأول » فى س ، ط

(٢) « وآقبای الكركى » حاقط من ط ، ن .

(٣) « نر » فى س .

وصار من جملة الأمراء إلى ليلة الإثنين ثالث عشر صفر ، خرج سودون طاز بمماليكه وحواشيه من المماليك السلطانية في زيادة على ألف نفر ، وطمع أن يأتيه غالب المماليك السلطانية لما له عليهم من الأيادي ، وتوجه إلى جهة سراقوس ، وأقام هناك حتى يأتيه من بقي من المماليك السلطانية ، فلم يأت أحد .

وترددت الرسل بينه وبين يشبك والمملك الناصر وهو يروم أن أمره سيقوى ويظفر يشبك كما قبض عليه أولاً ، فجاء حساب الدهر غير حسابه ، وعزله المملك الناصر وولى الأمير آخورية عوضه الأمير اينال باى بن قجماس ، ثم بعث إليه المملك الناصر بالأمير قطلوبغا الكركي بأمره بالعودة إلى القاهرة على إقطاعه من غير وظيفة ، وإن أراد البلاد الشامية فله ما يختار ، فامتنع من ذلك ، وقال : لا بد من إخراج آقبای الكركي أولاً . فلم يوافق المملك الناصر على ذلك ، وبعث إليه بالأمير بشباى ثانيا فلم يوافق ، « وبعث إليه ثالثاً فلم يوافق »^(١) .

فلما تحقق السلطان منه ذلك ، ركب بالعساكر من قلعة الجبل في يوم الأربعاء سادس شهر ربيع الأول من سنة خمس وثمانمائة ونزل إليه ، فلم يثبت^(٢) من معه من المماليك السلطانية ، وبقي في نحو الخمسمائة نفر والأمير قاني باي ،

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « من » ساقط من ط ، ن . »

وكان انضاف إليه قبل ذلك بعشرة أيام ، فسار سودون طاز بمن معه نحو القاهرة من على الخليج ، وسار السلطان خلفه إلى جهة بلبيس فلما منه أن سودون توجه إلى البلاد الشامية ، واستمر سودون طاز غارة إلى أن دخل القاهرة « من المقس إلى الميدان ، وهجم قاني باي بمن معه إلى الرميلة من تحت القلعة [١١٢٤] ليأخذ باب السلسلة فلم يقدر على ذلك .

و بلغ السلطان خبرهم فعاد نحو القاهرة ^(١) « بعد مشقة زائدة ، وطلع إلى القلعة وقعد بالمقعد من الإسطبل المطل على الرميلة ، وندب الأمراء والمماليك لقتال سودون طاز ، فقاتلوه في الأزقة ، فلم يثبت وانهمز ، وقد جرح من الفريقين ^(٢) عالم كبير ، وحال الليل بينهم ، وتفرق من ^(٣) كان مع سودون طاز ، وبات ^(٤) السلطان على تخوف ، وأصبح يوم الخميس لم يظهر اسودون طاز ولا لرفيقه خبر ألبتة إلى الليل .

فلما كان بعد عشاء الآخرة ، لم يشعر يشبك بسودون طاز إلا وقد دخل عليه بداره في ثلاثة أنفس وتراعى عليه ، فقبله وبالغ في إكرامه ، وأصبح يشبك يوم الجمعة كليم الملك الناصر في أمره ، فرسم بتوجهه إلى نهر دمياط بطالا ، فأقام

(١) « ساقط من ن »

(٢) « خرج » في ط ، ن .

(٣) « مع من » في ن .

(٤) « باب » في س .

سودون في عمل مصالحه إلى ليلة الأحد عاشره، أنزل في حراقة بغير قيد ومحمل إلى دمياط، ورتب له بها ما يكفيه، وأنعم عليه يشبك بألف دينار مكافأة له على ما كان من إطلاق سودون طاز له من حبس الإسكندرية، وأما رفيقه قاني باي فإنه اختفى ولم يعرف له خبر.

واستمر سودون طاز بدمياط إلى جمادى الآخرة، ركب من دمياط وقدم إلى الشرقية، ونخرج إليه جماعة من المماليك السلطانية وأقاموا الفتنة هناك، وقوى أمرهم، وكان قبل تاريخه قبض على قاني باي المذكور من دار بالقاهرة وحبس بشفر الإسكندرية.

ولما بلغ السلطان خروج سودون طاز من دمياط، ندب إليه جماعة من الأمراء ومقدمهم والدى — رحمه الله — وهم: أمير تماراز الناصري أمير سلاح، وبلغا الناصري، وسودون الحزاوي، وعدة من أمراء الطبلخانات والعشرات، فبلغهم أنه نزل عند سليمان بن بقو بالشرقية ليساعده على غرضه، وأن سليمان المذكور ركب تعويقه حتى يدركه العسكر السلطاني، ففرك والدى — رحمه الله — حتى كبس عليه في منزل سليمان، وقبض عليه، وعاد به إلى القاهرة في يوم الأربعاء

(١) « نزل » في ن .

(٢) « له » ساقط من طه ن .

(٣) « إليه » ساقط من ن .

(٤) « وأمرهم » في ن .

سلخ جمادى الآخرة من السنة مقيدا ، ومعه عدة أيضا [١٢٤ ب] من الممالك السلطانية ، فأصبح الملك الناصر من الغسد يوم الخميس مستهل شهر رجب ستمر^(١) خمسة من الممالك السلطانية ممن كان مع سودون طاز هذا ، أحدهم سودون الجلب . فاجتمع الممالك السلطانية لإقامة فتنة بسبب تسمير هؤلاء حتى أطلقوهم إلى حال سبيلهم . قلت : لو كانت هذه الكائنة في زماننا هذا ، وأراد بعض من سمرآن يوصى بشيء قبل موته لما أتاه أحد وتبرا منه أعز أصحابه ، انتهى .

ولما نزلوا الممالك المسمرين حبسوهم بخزانة شمائل ، ونفى سودون الجلب إلى قبرس من بلاد الفرنج ، ثم حمل سودون طاز في يوم السبت ثالث شهر رجب مقيدا إلى الإسكندرية ، فحبس بها إلى يوم الثلاثاء سابع عشرينه^(٢) ، ندب السلطان الأمير أقبردى وتنبك — كلاهما أمير عشرة — ومعه ثلاثون نفرا من الممالك السلطانية ، فقدموا الإسكندرية في تاسع شعبان وأخرجوا الأمير نوروز الحافظي ، وجكهم من عوض ، وقانى باى رفيق سودون طاز ، وسودون طاز المذكور ، وأنزلوهم^(٣) في البحر المالح مقيدين . وساروا بهم إلى البلاد الشامية ، فحبس نوروز وقانى باى بالصبيبية ، وحبس جكهم بحصن الأكراد من عمل طرابلس ، وحبس سودون طاز في قلعة المرقب ، ولم يبق بالإسكندرية غير سودون من زاده وتمربغا المشطوب .

(١) « فهر » ساقط من ن .

(٢) « سابع عشرة » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٣) « أنزلوهم » في ط ، ن .

واستمر سودون طاز في حبس المرقب إلى أن قُتل في ذى الحجة في سنة
ست وثمانمائة ، تقدم التعريف به ، رحمه الله [تعالى] .^(٢)

١١٣٨ - [سودون] المارديني

(٠٠٠ - ٨١١ هـ / ٠٠٠ - ١٤٠٨ م)

سودون بن عبدا لله المارديني الظاهري ، الأمير سيف الدين أحد المماليك^(٣)
الظاهرية برقوق .

كان خصيصا عند أستاذه الظاهر برقوق ، ترقى في دولته إلى أن صار أمير
مائة ومقدم ألف وشاد الشراب خاانة ، ثم صار في دولة ابنه الملك الناصر فرج
رأس نوبة النوب ، واستمر على ذلك إلى ثامن عشر شوال سنة خمس وثمانمائة^(٤)
استقر أمير مجلس ، [١٢٥ أ] عوضا عن تماراز الناصري بحكم انتقال تماراز إلى إمرة
سلاح ، عوضا عن بكتمر الركني المستقر رأس نوبة الأمراء ، وهذه الوظيفة
شاغرة مدة مسنين ، فاستمر سودون المارديني على ذلك مدة إلى أن صار

(١) « سنة ٨٠٥ هـ » في النجوم الزاهرة ، وإنباء القمر .

(٢) [تعالى] إضافة من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ٢ ص ٢٣١ رقم ١١٣٥ ، السلوك ج ٤ ص

٨٩ ، الضوء الالامع ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ١٠٨٢ .

(٤) « وعائين مائة » في ط .

دوادارا كبيرا بعد الأمير يشبك الشهباني بحكم عصيانته ، وذلك في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانمائة ، ودام على ذلك حتى اختفى الملك الناصر فرج ، وخلع من الملك بأخيه المنصور عبد العزيز في سنة ثمان وثمانمائة^(١) ، ثم ظهر الناصر وأراد الطلوع إلى القلعة ، منعه من ذلك الأتابك بيبرس وسودون المارديني هذا وغيرهما وقتلوه ، فانتصر الناصر وقبض على الأتابك بيبرس وعلى سودون المارديني — صاحب الترجمة — وحبسهما بقتل الإسكندرية .

واستمر سودون المارديني محبوسا إلى أن قُتل بحبسه في سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وقُتل معه الأتابك بيبرس وبيغوت — رحمهم الله — .
وكان سودون المذكور أميرا جليلا ، عاقلا سيوسا ، ساكنا ، قليل الشر ، كثير الخير والإحسان للناس ، مشكور السيرة ، رحمه الله تعالى .

١١٣٩ — سودون من زاده

(٠٠٠ — ٨١٠ هـ / ٠٠٠ — ١٤٠٧ م)

سودون^(٥) بن عبد الله من زاده الظاهري ، الأمير سيف الدين .

(١) العبارة السابقة مكررة في ن .

(٢) « الأتابك » ساقط من ن .

(٣) « وعلى » ساقط من ن .

(٤) « أمير » في ص ، ط .

(٥) وله أيضا ترجمة في: الدليل الثاني ج ٢ ص ٣٣١ رقم ١١٣٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

أحد المماليك الظاهرية برقوق وأعيان خاصكيتته ، ثم تأمر بعد موت أستاذه في الدولة الناصرية فرج إمرة عشرة ، واستمر على ذلك إلى أن وقع بين الأمير يشبك الدوادار وبين حكم - ماحكيناها في غير موضع - أنعم عليه بإقطاع جاركس القاسمي المصارع ، وهو إمرة ستين فارسا ، واستقر خازندارا ، واستمر إلى ذى الحجة سنة أربع وثمانمائة ، استعفى من وظيفته الخازندارية ، وصار رأس نوبة^(١) على عادته أولا^(٢) ، واستمر على ذلك إلى أن كانت الوقعة بين سودون طاز وبين حكم ونوروز ، وانكسر حكم ونوروز^(٣) ثم قبض عليهما ، كان سودون من زاده^(٤) هذا ممن انضاف إليهما ، فقبض عليه أيضا وحبس بشفر الإسكندرية في شهر رمضان من سنة أربع وثمانمائة [١٢٥ ب] ثم أفرج عنه بعد مدة وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالقاهرة ، واستمر على ذلك إلى أن اختفى الملك الناصر فرج وخُلِعَ بأخيه المنصور عبد العزيز في سنة ثمان وثمانمائة ، ثم ظهر^(٥) الناصر في السنة المذكورة وتسلسل ثانيا ، أخلع على سودون من زاده المذكور بناية غزة ، هوضا عن الأمير سلامش ، في رابع عشر جمادى الآخرة من السنة ، فتوجه إلى غزة وأقام بها إلى أن مجرد الملك الناصر فرج إلى البلاد الشامية في سنة تسع

(١) « نوبة » مكررة في س .

(٢) « أولا » ساقط من ن ، وبدلا منها حرف ا .

(٣) « ر » في ن .

(٤) « من زادة » ساقط من ط ، ن .

(٥) « ظهر » ساقط من ن .

وثمانمائة ، ثم عاد إلى الديار المصرية بغير طائل فلم يقم إلا أياماً قلائل وقدم في إثره إلى القاهرة الأمير دمرداش المحمدي والأمير سودون من زاده المذكور^(١) نائب غزة جافلين من الأمراء العصاة بالبلاد الشامية .

فأقام سودون من زاده من حملة أمراء الديار المصرية إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج في سادس عشر جمادى الآخرة سنة عشرة وثمانمائة ، وحمله إلى الإسكندرية فخنس بها ، ثم قُتل بعد ذلك بمدة يسيرة — رحمه الله — ، وهو صاحب الجامع بالقرب من سويقة العزى^(٢) .

١١٤ - [سودون] الجلب

(٠٠٠ - ٨١٥ هـ / ٠٠٠ - ١٤١٢ م)

سودون^(٣) بن عبد الله الظاهري المعروف بصودون الجلب ، الأمير سيف الدين . هو أيضاً من حملة ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن ترقى في أواخر الدولة الناصرية فرج ، ولم يكن من أعيان ممالك برقوق إلا أنه كان مقداما « شجاعا ،

(١) يوجد تقديم وتأخير في هذين الإسمين في ن .

(٢) « المذكور » ساقط من ن .

(٣) انظر وثيقة وقف رقم ٥٨ محفوظة ١٠ بمجموعة الوثائق الشرعية بدار الوثائق القومية — فهرست وثائق القاهرة ص ١٥ رقم ٦٣ ، وانظر مدرسة جركية على نمط المساجد الجامعة — بحث الدكتور حسني نوبصر — مجلة كلية الآثار — العدد الثالث ١٩٧٩ م .

(٤) وله أيضاً ترجمة في دليل الشافعي ص ٣٣١ رقم ١١٣٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٢٠ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٥٢٧ رقم ٥٥٧ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٨٢ رقم ١٠٧٠ .

وعنده جراءة ، فلذلك تقدم^(٢٢) ، وشاع اسمه ، وأول أمره لما خرج سودون طاز من ثغردمياط وتوجه إلى الشرقية — حسب إذكرناه في ترجمته — وانضم عليه سودون الجلب هذا ، وسمروه بعد القبض على سودون طاز ، « ثم شُفع فيه ونفى إلى قبرص^(٢٣) » ، فتوجه إلى قبرص وأقام بها مدة ، ثم قدم إلى البلاد الشامية وشن بها الغارات ، ووقع له أمور يطول شرحها ، ثم استولى على الكرك نيابة عن الملك الناصر فرج ، ثم ملكها ثانيا بيده ، واستمر بتلك البلاد وهو خير الفتن [١٢٦هـ] ونخرج عن طاعة السلطان^(٢٤) ، إلى أن كان هو أكبر الأسباب في قتل الملك الناصر وفي زوال ملكه .

ولما انكسر الملك الناصر وانحاز في قلعة دمشق « وحاصروه بها ، وكان سودون الجلب إذ ذاك من المشار إليهم ، حدثت نفسه بكل أمر ، فلم يكن بعد يوم أو يومين حتى أصيب من قلعة دمشق^(٢٥) » بسهم لزم منه الفرائض مدة ، ثم أُلخ عليه « وهو مريض^(٢٦) » بنيابة طرابلس ، وأُلخ على قرقاس المدعو بسيدى^(٢٧)

(١) « وعند » في س ، والزائدة افتضاها سياق الكلام .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « د إلا » في ط ، ن .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) « ساقط من ط ، ن .

(٧) « المدمر » ساقط من ط ، ن . وهو : قرقاس بن عبد الله ، الأمير سيف الدين المعروف بسيدى الكبير ابن أنس دمر دأش المحدثى ، والمتوفى سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م — المنهل الصافي .

الكبير بنيابة حلب ، كل ذلك والحصار عمال بين الأمراء والمملك الناصر ، إلى أن طلب الملك الناصر الأمان ونزل ، ثم قتل في صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة ^(١) ، وتولى نوروز نيابة دمشق ، استقر سودون في نيابة حلب ولم يدخل طرابلس ولا حكمها ، فتوجه إلى حلب ، وجرحه يعمل عليه ، حتى مات منه في شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة ، واستتاب نوروز عوضه الأمير طوخ نائب طرابلس .

وكان سودون هذا فردا في معناه ، قوى النفس ، شجاعا ، يحكى عنه أشياء غريبة ، من ذلك ما حكى لي عنه السيفي صرق الظاهري آنيه قال : [و] لما ^(٢) انكسر الملك الناصر والتجأ إلى قلعة دمشق ، طلبني سودون الجلب وقال : أتدري يا صرق ما قصدي أفعل مع الملك الناصر ؟ قلت له : لا أعلم . قال : قصدي من يتوجه إليه ويخلف له من جهتي ويطعمه حتى يأتيني ليلا وأخذه وأخرج إلى البلاد الحلبية وأجمع له التركان كما أعرف ، ثم أعود به وأقاتل هؤلاء الأمراء الذين أنا أعلم بحالهم من فيري ، وأقوم بنصرته وأعيده إلى ملكه ^(٣)

(١) « عشرة » ساقط من ط ، ن .

(٢) « منه » ساقط من ن .

(٣) « لي » ساقط من ط ، ن .

(٤) هو : صرق بن عبد الله الظاهري برقوق ، المتوفى سنة ٨٨٧ / ١٤٠٤ م —

انظر ترجمته فيما يلي رقم ١٢٢٠ .

(٥) [و] إضافة من ط ، ن .

(٦) « الذي » في ط ، ن .

من غير أن أقصد من الملك الناصر مكافأة على ذلك ، بل جُلَّ قصدى فيما أفعله أن يُقال عني ذلك ويشاع في الآفاق . ثم صار يتلفت إلى ذلك ، « فلم يكن بعد يوم أو يومين ^(١) » إلّا وأصيب بسهم ولزم منه الفراش إلى أن مات في التاريخ المذكور .

١١٤١ - سودون الأشقر

(٠٠٠ - ٨٢٧ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢٤ م)

سودون ^(٢) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين المعروف [١٢٦ ب]

بسودون الأشقر .

هو أيضا من المالكيّ الظاهرية برقوق ، ومن ترقى في الدولة الناصرية فرج حتى صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، وشاد الشراب خاناة ، ثم عزل عن وظيفته بالأمر أسدغا الزردكاش ، واستمر على إقطاعه إلى أن أخلع عليه ^(٣) الأتابك شيخ المحمودي نظام مملكة المستعين بالله العباس في سنة خمس عشرة وثمانمائة باستقراره رأس نوبة النوب ، عوضا عن سنقر الرومي بعد قتله ، واستمر على ذلك إلى يوم الخميس ثاني عشر جمادى الأولى سنة ست عشرة وثمانمائة

(١) « ساقط من ن » ويوجد بدلا منه « بعد يومين » .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣١ رقم ١١٣٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ١٢٢ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٣٣٥ رقم ٩ ، السلوك ج ٤ ص ٩٧٤ ، الضوء اللامع ج ٢ ص

٢٨٤ رقم ١٠٦٩ .

(٣) « خلع » في ط ، ن .

أخلع عليه الملك المؤيد شيخ باستقراره أمير مجلس ، واستقر عوضه رأس نوبة النوب الأمير جانبك الصوفى ، ثم قبض عليه المؤيد فى يوم السبت حادى عشرينه ، وعلى الأمير كمشبغا العيساوى أمير شكار ، وتوجه بهما إلى سجن الإسكندرية الأمير برسباى الدقاقى أحد أمراء العشرات — أعنى الملك الأشرف — واستقر عوضه أمير مجلس الأمير أينال الصمصانى .

قلت : أذكر شيئاً مما شاهدته من تقلبات الأيام^(١)، وهو أن الأشرف لما توجه مع سودون هذا إلى الإسكندرية كان إذ ذاك يروم منه رفته ، حتى أنعم عليه سودون بما هو عادة^(٢) أمثاله من مستقرى الأمراء^(٣)، وكان بحق قد استقر حاجب المجاب ، وكان الأشرف من جملة أمراء العشرات ، ثم مضت سنوات وتسلطن الأشرف، وصار بحق أمير سلاحه ، وسودون الأشقر صاحب الترجمة أمير عشرين فارساً يقوم بين يديه كأحد أصاغر الأمراء ، ولا يلتفت إليه فى الدولة^(٤) ، ولقد رأيت مرة وقد نزلت الأمراء من الخدمة السلطانية ، وتقدم سودون الأشقر هذا ليركب^(٥) الأمير بحق المذكور ، فمنعه من ذلك بعض أمراء الطباخانات استقلالاً به وركبه هو وتأخر سودون الأشقر . انتهى .

(١) يوجد تقديم وتأخير فى هذه العبارة فى ن .

(٢) « عاد » فى ط ، ن .

(٣) « الأمير » فى ط ، ن .

(٤) « فى الدولة » ساقط من ط ، ن .

(٥) « الركب » فى ط ، ن و .

ثم إن الملك الأشرف أنعم على سودون الأشقر هذا بإمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق، [١٢٧] وأنعم بإقطاع سودون الأشقر على شريكه الأمير كركل^(١) العجمى ، حتى صار كركل من جملة أمراء الطبلخانات ، فإنها كانت أولا إمرة طبلخانة وقسمت بين كركل وسودون المذكور، وهى قرية الميمون بالوجه القبلى ، واستمر سودون الأشقر بدمشق إلى أن توفى بها فى سنة سبع وعشرين وثمانمائة .

قال المقرئى : مات فى جمادى الأولى ، وهو أحد المماليك الظاهرية الذين أنشأهم^(٢) الملك الناصر فرج ، وكان عيبا كله لشدة بخله وفسقه وظلمه^(٣) ، انتهى كلام المقرئى .

قلت : هو كما قال المقرئى وزيادة .

١١٤٢ - [سودون] القاضى

(٠٠٠ - ٨٢٢ / ٠٠٠ - ١٤١٩ م)

سودون بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسودون^(٤)

القاضى .

(١) هو : كركل بن عبد الله العجمى الظاهرى برقوق ، المتوفى سنة ٨٤٩ / ١٤٤٥ م - المنهل الصافى .

(٢) > كاحاد ، فى ن .

(٣) > الذى ، فى ط ، ن .

(٤) انظره السلوك ج ٤ ص ٦٧٤ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣١ رقم ١١٣٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٥٨ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٢٥٦ رقم ٧ ، نزهة النفوس ج ٤ ص ٤٦١ رقم ٥٩١ ، الضوء الإلمع ج ٣ ص ٢٨٤ رقم ١٠٧٧ .

هو أيضا من المماليك الظاهرية برقوق ، ومن أنشأه الملك الناصر فرج ، ثم
 خامر على الناصر ، وذهب إلى الأميرين نوروز وشيخ ودام^(٣) عندهم حتى قدم^(٣)
 القاهرة بعد قتل الملك الناصر فرج صحبة الأمير شيخ ، وصار من جملة الأمراء
 مقدمى الألوف بالديار المصرية فى الدولة المؤيدية شيخ^(٤) ، ثم استقر حاجب
 الحجاب ، عوضا عن الأمير بحق العيساوى بعد القبض عليه سنة سبع عشرة وثمانمائة ،
 واستمر على ذلك إلى يوم الإثنين رابع شهر رجب سنة ثمان عشرة وثمانمائة استقر
 رأس نوبة النوب ، عوضا عن الأمير تنك العلائى المعروف بمبقى بحكم انتقاله إلى
 الأمير أخورية الكبرى ، عوضا عن الأمير الطنبغا القرمشى المنتقل إلى أتابكية
 العساكر بعد الأتابك الطنبغا العثمانى ، واستقر فى الحجووية بعده^(٥) الأمير سودون
 قراسقل — الآتى ذكره . واستمر على ذلك إلى أن توجه الملك المؤيد فى السنة
 المذكورة إلى البلاد الشامية لقتال قانى باى نائب الشام وانتصر ، قبض على^(٦)
 الأمير سودون القاضى هذا وحبسه بالبلاد الشامية ، وتولى بردك قصقا من بعده
 رأس نوبة النوب ، واستمر المذكور محبوسا بالبلاد الشامية إلى أن تجرد إليها الملك
 المؤيد ثانيا فى سنة عشرين وثمانمائة ، [١٢٧ ب] أفرج عنه وأنعم عليه بإقطاع

(١) « الناصرى » فى ط ، ن .

(٢) هكذا فى نسخ المخطوط .

(٣) « إلى أن » فى ن .

(٤) « المؤيد » فى ن .

(٥) « بعد » فى ن .

(٦) « النائب بالشام » فى ن .

(٧) « على » ساقط من ن .

الأمير آقبردى المنقار بعد موته ، وصار من جملة الأمراء مقدمى الألوف بالديار المصرية ، وتولى كشف الوجه القبلى إلى أن طلبه الملك المؤيد وأخلع عليه باستقراره فى نيابة طرابلس ، عوضاً عن الأمير برسباى الدقماقى — أعنى الملك الأشرف — بحكم عزله والقبض عليه وحبس به بالمرقب ، فتوجه إليها وحكمها إلى أن توفى بها فى رابع عشر ذى القعدة سنة اثلثين وعشرين وثمانمائة ، وتولى نيابة طرابلس من بعده الأمير شاهين الزردكاش نائب حماة ، وولى نيابة حماة الأمير إيتال النوروزى نائب غزرة ، وولى نيابة غزرة الأمير أركاس الحلبانى . انتهى .

١١٤٣ — [سودون] الأسندمرى

(٠٠٠ — ٥٨٢١ / ٠٠٠ — ١٤١٨ م)

سودون بن عبد الله الأسندمرى ، الأمير سيف الدين .

هو ممن أنشأه الملك الناصر فرج وجعله أمير طبلخاناة وأمير آخورتانى ، واستمر على ذلك إلى أن قبض عليه الملك المؤيد شيخ المحمودى ، بعد قتل الملك

(١) «عوضاً» ساقط من ط ، ن .

(٢) «الملك» ساقط من ن .

(٣) «ذى الحجة» فى ن .

(٤) «من» ساقط من ن .

(٥) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الثانى ج ١ ص ٣٣٢ رقم ١١٤٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٤

ص ١٥١ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ١٨١ رقم ١٤ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٤٣٤ رقم ٥٨٠ ، الضوء

اللامع ج ٣ ص ٢٧٦ رقم ١٠٥١ .

(٦) «فرج» ساقط من ن .

الناصر فرج، وحَبَسَهُ بالإسكندرية مدة طويلة ، ثم أفرج عنه الملك المؤيد وأنعم عليه بإمرة في طرابلس ، وجعله أتابكاً بها ، عوضاً عن الأمير يزداد في شهر ربيع الآخرة سنة إحدى وعشرين « وثمانمائة » ، فاستمر بها إلى أن قتل في وقعة التركمان الإنشائية البيضاء مع الأمير « برسبای الدقماقي » نائب طرابلس — على صافيتا من عمل طرابلس ، وانكسر برسبای وقتل سودون الأسندصري المذكور ، « وكان ذلك سبباً للقبض على الأمير برسبای الدقماقي ، وذلك في يوم الأربعاء » سابع عشرين شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة .

١١٤٤ — [سودون] من عبد الرحمن

(٠٠٠ — ٨٤١ هـ / ٠٠٠ — ١٤٣٨ م)

سودون بن عبد الله من عبد الرحمن ، الأمير الكبير سيف الدين نائب

الشام .

[و] هو أيضاً من مماليك الملك الظاهر برقوق وخاصيته ، وترقى في الدولة الناصرية فـرج إلى أن صار أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم

(١) « أتابك » في ط ، ن .

(٢) « عوضه » في ن .

(٣) « أربع إحدى » في ن ، وهو خطأ من الناسخ .

(٤) ، (٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٤ رقم ١١٤١ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٢٢١ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٦٦ — ١٠٦٧ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٧٥ رقم ١٠٤٨ .

(٧) « سودون بن عبد الرحمن » في ن .

(٨) [و] إضافة من ط ، ن .

(٩) « أن » ساقط من ط .

ولى نيابة غزة، ولما زالت الدولة الناصرية، وتولى الخليفة المستعين بالله العباس السلطنة، وصار الأمير شيخ المحمودى مدبر مملكته، استقر به الأمير شيخ المحمودى أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية، ثم ولاه بعد سلطته [١١٢٨] والقبض على نوروز الحافظى نيابة طرابلس^(١).

فاستمر في نيابة طرابلس إلى أن خرج الأمير قانى باى المحمدى نائب الشام عن الطاعة، ووافقه إينال الصمحلانى نائب حلب على العصيان، فوافقهما الأمير سودون من عبد الرحمن هذا، والأمير تنبك البجاسى نائب حماة، والأمير طرباى نائب غزة، وانفقوا الجميع على قتال الملك المؤيد، وقتلوه وانكسروا، وقبض على الأمير قانى باى وإينال الصمحلانى وغيرهما، فعند ذلك فر الأمير سودون من عبد الرحمن هذا إلى قرا يوسف صاحب بغداد مع من فر من الأمراء، وأقام عنده إلى أن توفى الملك المؤيد شيخ فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وتسلمن الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيخ من بعده، وصار الأمير ططر مدبر مملكته، وتوجه بالمظفر إلى البلاد الشامية، قدم عليه الأمير سودون من عبد الرحمن هذا وغيره، فأكرمه الأمير ططر هذا ورفقته وهم: الأمير طرباى نائب غزة، والأمير تنبك البجاسى نائب حماة، والأمير يشبك الحكى الدوادار — الذى فر من المدينة النبوية لما كان أمير الحاج سنة عشرين وثمانمائة — والأمير جانبك الجزاوى،

(١) « نائب » فى ن .

(٢) « على » فى ط، ن .

والأمير أردبغا ، ولم يسع ططر أن يؤمّر أحداً من هؤلاء خوفاً من الممالك المؤيدية ،
حتى أمكنته الفرصة وقبض على جماعة من أعيان أمراءهم ، ثم أمر المذكور^(١)
بفعل سودون من عبد الرحمن هذا أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية .

واستمر على ذلك إلى أن توفي ططر وتسلطن ابنه الملك الصالح محمد ، وصار
الأمير برسباى الدقاقى مدبر مملكته ، بعد أمور ، استقر سودون هذا دوا دارا
كبيرا من بعده بحكم انتقاله إلى الإمرة الكبرى أو السلطنة .

واستمر المذكور في الدوا دارية إلى أن عصى الأمير تنبك البجاسى نائب
الشام على الملك الأشرف برسباى أخلع عليه باستقراره في نيابة دمشق ، عوضا عن
تنبك البجاسى المذكور ، ونذبه الأشرف لقتال تنبك المذكور ونخروجه من دمشق
[١٢٨ ب] وذلك في يوم ثالث عشرين المحرم سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، فنزل
الأمير سودون من عبد الرحمن هذا بخلعته إلى الريدانية ، ونزل بمخيمه إلى أن
تم أمره وسافر نحو دمشق ، والتقى مع الأمير تنبك البجاسى ، ووقع بينهما ما حكيناه^(٢)
في ترجمة الأمير تنبك البجاسى^(٣) ، « وآخر الحال انتصر سودون المذكور ، وقبض
على تنبك البجاسى »^(٤) وقتل .

(١) « أكنه » في ط ، ن .

(٢) « تم » ساقط من ن .

(٣) انظر المهمل الصافي ج ٤ ص ١٦ ترجمة رقم ٧٥٦ ع

(٤) « ساقط من ن .

واستمر سودون في نيابة الشام^(١) سنين ، وقدم القاهرة في نيابته غير مرة ، واستقر إلى أن عُزل في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالأمير الكبير جار قطلو ، واستقر هو أميرا كبيرا بالديار المصرية ، عوضا عن جار قطلو المذكور - ذكرنا^(٢) كيفية الخلعة عليهما في ترجمة جار قطلو^(٣) .

والله ر سودون من عبد الرحمن هذا في الإمرة الكبيرة بالقاهرة ، وسافر مع الملك الأشرف برسباي إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وهو ملازم للفراس في محفة ، وعاد وهو على ذلك إلى أن رُم^(٤) له الملك الأشرف أن يقيم بداره بطالا ، فلزم بيته ، ثم بدا للسلطان أن يرسله إلى دمياط ، فتوجه المذكور إلى « دمياط ودام بها إلى » أن مات في العشرين من ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة يوم السبت .

وكان أميرا جليلا ، شجاعا مقداما ، عارفا سيوسا ، وافر الحرمة ، متجملا في ملبسه ومركبه^(٥) ، نالته السعادة في نيابته « لدمشق ، وطالت أيامه » ، وعمر عدة

(١) « دمشق » في ن .

(٢) « أمير كبير » في ط ، ن . وعن تطور هذه الوظيفة انظر ، صبح الأمل ج ١ ص ١١٧ ،

٢٠٨ ، وزبدة كشف الممالك ص ١١٢ .

(٣) يوجد تكرار وتقديم وتأخير في هذه العبارة في ن .

(٤) انظر ، المهمل الصافي ج ٤ ص ٢١٢ ترجمة رقم ٨١٢ .

(٥) « إلى أن » ساقط من ط ، ن .

(٦) « ساقط من ن »

(٧) « مركبه » مكررة في ن .

(٨) « ساقط من ن ، وبدا منه كرر النسخ » عارفا سيوسا » ج

أملاك بدمشق ، وأنشأ بمشاة خانقاة مرياقوس مدرسة تقام فيها الخطبة ، ورتب فيها صوفية ، وفرغ من بنائها في سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وتوجهنا معه عند فراغها ، فرأساها في فلاة ولم يكن حولها من العمران إلا القليل ، ثم عُمر حولها ما هو موجود الآن .

وكان طويلا ، أحمر اللون ، مليح الوجه ، منور الشيبة ، حلو الكلام والمحاضرة ، لم أر في زماننا أحسن وجها منه في الأمراء « ولا أجمل »^(٢) ، وخلف بنتا واحدة ، وهي ليست بذلك ، رحمه الله .

١١٤٥ - [سودون] بقجة

(٠٠٠ - ٨١٣ هـ / ٠٠٠ - ١٤١١ م)

سودون بن عبيد الله الأحمدى الظاهري ، الأمير سيف الدين المعروف
سودون بقجة .

هو أيضا من مماليك الظاهر برقوق ومن أعيان خاصكيته ، [١٢٩ أ] ومن آنيات الأمير تمتاز الناصري نائب السلطنة بالقاهرة ، وزوج ابنته ، تآمر في أول الدولة الناصرية فرج ، وترقى إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ودام على ذلك مدة إلى أن فر مع صهره الأمير تمتاز المذكور إلى الأمير شيخ

(١) « تقا » في ط ، ن .

(٢) « ولا أجمل » ساقط من ن ، وبدلته كتب الناسخ « رحمه الله » ولم يكررها في نهاية الترجمة .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١١٤٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١١٦ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٨١ رقم ١٠٦٨ .

المحمودى ، ودأما عند شيخ إلى أن تجرد الملك الناصر إلى البلاد الشامية فى سنة
تسع وثمانمئة ، حضر سودون بقجة المذكور إلى ^(١) بين يدى السلطان ، أخلع عليه
باستقراره فى نيابة طرابلس وذلك فى جمادى الآخرة من السنة ، فتوجه إلى طرابلس ^(٢)
مدة ، ثم عزل بعد أمور ، وقدم القاهرة وصار من جملة الأمراء بها مقدمى الألف .
واستمر على ذلك إلى أن قبض عليه الملك الناصر فى جمادى الأولى سنة ^(٣)
أحدى عشرة وثمانمئة ، وأمسك معه جماعة من الأمراء وهم : الأمير بينوت
أحد أعيان أمراء الملك الناصر ، والأمير آرنبغا أحد الطليخانات ، والأمير قرا يشبك
أحد العشرات ، وأرسل بهم إلى الإسكندرية ما خلا آرنبغا ، فأقام سودون
بقجة فى الحبس مدة ، ثم أفرج عنه السلطان ، ثم أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة
ألف . وسافر سودون هذا صحبة السلطان الملك الناصر إلى البلاد الشامية فى سنة
اثنى عشرة وثمانمئة ، إلى أن وصل السلطان إلى الجبلون فى ليلة السبت مستهل
صفر من السنة ، شاع فى العسكر بإثارة فتنة ، ثم رحل السلطان من القد إلى أن نزل
على بيسان إلى أن غربت الشمس ، ماج العسكر ، وهدمت الخيم ، واشتد اضطراب
الناس ، وكثر قلق السلطان طول الليل إلى أن طلع الفجر .

قال المقرئى : وسبب ذلك أن آقبقا دوا دار يشبك — وهو يومئذ من
جملة دوا دارية السلطان — قال لفتح [الدين فتح] ^(٤) الله إن الأمير علان وإينال

(١) « إلى » ساقط من ط ، ن .

(٢) « ترابلس » فى ط .

(٣) « الأول » فى ط ، ن .

(٤) [إضافة من السلوك ج ٤ ص ٩٥ .

المنقار وسودون بقجة قد عزموا على الركوب في هذه الليلة على السلطان، ومعهم عدة من الممالك السلطانية ، فأخذ فتح الله بيد آقبا ودخل به إلى السلطان^(١) فأخبره بالخبر ما بينه وبينه ، فاستدعى السلطان جمال الدين الأستادار ، فأعلمه بذلك ، فاستشار فتح الله [١٢٩ ب] وجمال الدين فيما يفعل ، فدار الرأي بين السلطان وبينهما من غير أن يعلم بذلك أحد حتى استقر رأيهم على أن السلطان يستدعى^(٢) علان وغيره إلى عنده ويقبض عليهم ، فقاموا من عند السلطان على هذا ، فغدر جمال الدين وبعث إلى إينال المنقار ، وعلان ، وسودون بقجة ، والأمير تراز نائب السلطنة ، وكان قد خرج تراز من مصر وهو أرمذ في محفة ، فأعلمهم بالخبر ، وبعث إليهم بمال كبير لهم وللا مير شيخ ، فما هو إلا أن غربت الشمس ركب تراز ، وسودون بقجة ، وإينال المنقار ، وقرا يشبك ، وسودون الحمصي ، وعدة من الممالك السلطانية ، ومروا إلى جهة شيخ يريدون الشام ، فاخبط العسكر ، واشتد قلق السلطان ، وطلب جمال الدين وفتح الله ، ولا علم له بما فعله جمال الدين ، فأشار عليه فتح الله بالثبات ، وأشار جمال الدين بركو به ليلا وعوده إلى مصر ، يريد بذلك إفساد حاله ، قال السلطان لكلام فتح الله وثبت ، وسار إلى جهة دمشق^(٣) . انتهى^(٤) .

(١) « على » في ط ، ن .

(٢) « بعلان » في المخطوط ، والتصحيح للتوضيح .

(٣) « جهة » ساقط من ن .

(٤) انظر، السلوك ج ٤ ص ٩٥ - ٩٦ ، حيث يوجد اختلاف في بعض الألفاظ .

قلت : واستمر سودون بقجة عند الأمير شيخ بتلك البلاد إلى سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، توجه محبة الأمير شيخ ونوروز إلى الكرك ، فلما كان ذو القعدة من السنة نزل شيخ من قلعة الكرك^(١) ودخل الحمام بالمدينة ، ومعه قاني باى المحمدى ، وسودون بقجة ، وطائفه يسيرة ، وبلغ خبرهم الأمير شهاب الدين أحمد بن أبى العباس حاجب الكرك ، فركب من وقته ومعه جمع كبير من أهل البلاد ، واقتحموا الحمام ليقتلوا الأمير شيخ ومن معه من الأمراء ، وبلغ الخبر شيخ فخرج من الحمام ، ولبس ثيابه ، ووقف في مسلخ الحمام عند الباب ومعه أصحابه^(٢) ، ودفع عن نفسه وقاتل بمن معه من الأمراء وغيرهم ، ولا زال القتال عمالا حتى أدركهم الأمير نوروز الحافظى ببقية العسكر ، وقد أصاب شيخ منهم غار في بدنه كاد يأتى على نفسه ، وحمل فأقام ثلاثة أيام لا يعقل ، وقُتل الأمير سودون بقجة في المعركة في اليوم المذكور ، رحمه الله [تعالى] ، ثم انكسر حاجب الكرك ومضى إلى جال سبيله ، انتهى .

١١٤٦ - [سودون] قراسقل

(٠٠٠ - ٨٨٢٠ / ٠٠٠ - ١٤١٨ م)

[١٣٠ أ] سودون قراسقل^(٤) بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ،

المعروف بسودون قراسقل ، يعنى لحيته سوداء .

(١) « القلعة » فى ن .

(٢) « ومع » فى ص ، ط .

(٣) [تعالى] إضافة من ن .

(٤) وله أيضا ترجمة فى « الدليل الشافى » ج ١ ص ٣٤٢ رقم ١١٤٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٨٧ رقم ١٠٧٣ .

(٥) « قراسقل » سافط من ط ، ن .

أحد الممالك الظاهرية يرقوق ، وتأسر في الدولة الناصرية فرج ، ثم ترك
الناصر وانضاف إلى الأميرين شيخ المحمودى ونوروز الحافضى ، إلى أن قدم القاهرة
بعد قتل الناصر صحبة الأمير شيخ المحمودى ، وصار أمير مائة ومقدم ألف بالديار
المصرية ، ثم ولى نيابة غزة لما خرج الأمير نوروز عن طاعة الملك المؤيد
شيخ في شهر رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة ، فلم تطل مدته ، وهزل بالأمير
طرباي .

وصار سودون قراسقل على عادته أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، إلى
أن خلع عليه الملك المؤيد في شهر رجب من سنة ثمانى عشرة باستقراره حاجب
الحجاب بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير سودون القاضى بحكم انتقال سودون
القاضى رأس نوبة النوب — كما ذكرناه في ترجمته ^(٣) — فاستمر في حجوبة الحجاب
إلى أن تجرد الملك المؤيد إلى البلاد الشامية في سنة عشرين ، أخلع عليه بتلك البلاد
بحجوبة طرابلس ، واستقر حوضه في حجوبة الديار المصرية ألطنبغا المرقى
المؤيدى ، فتوجه سودون قراسقل إلى طرابلس ودام بها إلى أن توفى « ١٠٠٠ » ^(٧) .

(١) « الأمير » في ط ، ن .

(٢) « رمضان » في ن .

(٣) انظر ما سبق ، ترجمة رقم ١١٤٢ .

(٤) « فاستمر » ساقط من ط ، ن .

(٥) « سودون إلى قراسقل » في نسخ المخطوطة وهو تحريف .

(٦) « ردا » في ط ن .

(٧) يباض في نسخ المخطوطة .

١١٤٧ — [سودون] العلائي نائب حماة

(٠٠٠ — ٥٧٨٨ / ٠٠٠ — ١٣٨٦ م)

^(١) سودون بن عبد الله العلائي ، الأمير سيف الدين ، نائب حماة في دولة الملك

الظاهر برقوق .

قُتل في وقعة سولى بن دلفادر بأبلستين في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وتولى
 نيابة حماة من بعده الأمير سودون العثماني — الآتي ذكره — نُقل إليها من دمشق ،
 وأنعم بتقدمته بدمشق على الأمير مأمور القلعة طراوى البطال بحماة ، انتهى ، رحمه
 الله تعالى وغفا عنه .

١١٤٨ — [سودون] العثماني

(٠٠٠ — ٥٧٩٢ / ٠٠٠ — ١٣٩٠ م)

^(٢) سودون بن عبد الله العثماني ، الأمير سيف الدين نائب حماة .

ترقى في الدولة الظاهرية برقوق إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف بدمشق ، ثم ولى
 نيابة حماة بعد قتل سودون العلائي في وقعة أبلستين في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ^(٤) [١٣٠ ب]
 فتوجه إلى حماة وباشر نيابته إلى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وخرج الناصري

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٣ رقم ١١٤٤ ، إنباء القمير ج ١ ص

٣٢٤ رقم ١٣ ، نزهة القوس ج ١ ص ١٤٧ رقم ٦٦ ، الملوك ج ٣ ص ٥٥٦ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٣ رقم ١١٤٥ .

(٣) « العلائي » في ط ، ٥ .

(٤) « ثمان وأربعين وثمانين » في ن ، وهو تحريف .

ومنطاش على الملك الظاهر برقوق ومال إليهما كثير من الأجراء والنواب بالبلاط الشامية، استمر سودون المذكور على طاعة الملك الظاهر برقوق، وضعف أمره لكثرة العصاة بتلك البلاد، هموا بماليكه بقتله، ففطن سودون العثماني بذلك^(١)، وهرب إلى دمشق ووثب سيف الدين الغزي حاجب حماة وملك حماة، ودخل في طاعة الناصري ومنطاش، وبلغ سودون العثماني ذلك بفدله بركا^(٢)، واستخدم عدة ممالك آخر، وتوجه إلى أخذ حماة، ومعه الأمير صارم الدين إبراهيم بن همر، فلقبه الأمير تمرغا الأفضلي المدعو منطاش بعسكر حلب وقاتله، وهزمه إلى حمص.

ولم أعلم ما وقع له بعد ذلك، وأظنه مات في تلك الفتن في سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة، ولقد أعلم.

١١٤٩ - [سودون] اللكاشي

(٠٠٠ - ٨٣٠ / ٠٠٠ - ١٤٢٧ م)

سودون بن عبد الله اللكاشي، الأمير سيف الدين، أحد مقدمي الألو^(٣)ف بديار مصر.

(١) «أكثر» في ن.

(٢) «بذلك» مكررة في ن.

(٣) «جدة» في ن.

(٤) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٣ رقم ١١٤٩، الغزوة اللامع ج ٢ ص

٢٨٥ رقم ١٠٨١.

(٥) «إحدى» في ط، ن.

أصله من ممالك الأمير آقبا اللكاش ، السابق ذكره^(١) ، واتصل بالأمير شيخ ، وصار بخدمة إلى أن تسلطن ، أمره ورقاه إلى أن جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى أن توجه إلى البلاد الشامية مجردا صحبة الأتابك الطنغا القرمشى فى سنة ثلاث وعشرين ، ومات الملك المؤيد فى قبته ، وتسلطن ولده الملك المظفر أحمد بن شيخ ، وصار الأمير ططر مدبر مملكته ، وتوجه ططر إلى البلاد الشامية بالملك المظفر أحمد^(٢) ، وقبض على جماعة من أمراء المؤيدية ، ثم قبض على سودون اللكاشى المذكور فى [شهر] شعبان سنة أربع وعشرين وبمائة وحبسه .

ودام فى الحبس مدة إلى أن أطلقه الملك الأشرف برسباى وأنعم عليه بإمرة طبلخانة ، فأقام بطرابلس إلى أن توفى فى حدود الثلاثين وبمائة .

قلت : وسودون هذا من الأوباش الذين قدمهم الملك المؤيد فى دولته . انتهى .

١١٥٠ - [سودون] ميق

(٠٠٠ - ٨٨٣٦ / ٠٠٠ - ١٤٣٣ م)

سودون بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، أحد المماليك الظاهرية ، [١١٣١] المعروف بسودون ميق .

(١) هو آقبا بن عبد الله الطولونى الظاهرى ، الأمير علاء الدين ، اللكاش ، المتوفى سنة

٨٨٠٢ / ١٣٩٩ م - المتوفى الصافى ج ٢ ص ٤٨٢ رقم ٤٨٦ .

(٢) أحمد ، ساقط من ط ، ن . (٣) [شهر] إضافة من ن .

(٤) وله أيضا ترجمة فى الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٣ رقم ١١٤٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ١٨٠ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٩٨ رقم ٧٢٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٣ رقم ١٠٧٥

السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ .

هو من أصاغر المماليك الظاهرية ، وممن تأمر بعد موت الملك المؤيد شيخ ، ثم صار في الدولة الأشرفية برسباى أمير طبلخانة ، وأمير آخور ثاني بعد الأمير بردبك السيفى يشبك بن أزدمر ، بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف .

واستمر سودون على ذلك مدة طويلة ، ثم صار من جملة مقدمى الألوف بالديار المصرية ، وتولى الأمير آخورية الثانية^(١) من بعده الأمير شيخ الركنى الأمير آخور الثالث ، واستمر على ذلك إلى أن توجه محبة السلطان الملك الأشرف برسباى إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، ونازل السلطان مدينة آمد وحاصرها ، أصاب سودون ميق المذكور سهم لزم منه الفراش أيا ما إلى أن مات في ذى القعدة من السنة ، ودفن بآمد .

وكان متوسط السيرة في غالب أحواله ، مهملًا ، رحمه الله ، وخلف مالا جما ، وورثه ابنه فلم يتهن بالمال ، ومات بعد مدة ، رحمه الله تعالى .

١١٥١ - [سودون] الفقيه

(٠٠٠ - ٨٣٠ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢٧ م)

سودون بن عبد الله ، الفقيه الظاهرى ، سيف الدين ، أحد المماليك^(٢) الظاهرية برقوق ، وصهر الملك الظاهر ططر ، وجد الملك الصالح محمد بن ططر ، ووالد البدرى حسن أحد مقدمى الألوف .

(١) « الثانية » فى ط ، ن ، وهو تحريف .

(٢) « فصاب » فى ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الثانى ج ١ ص ٢٣٤ رقم ١١٤٨ ، الضرع اللامع ج ٢ ص ٢٨٢ رقم ١٠٧٢ .

كان المذکور فی الدولة الناصرية من رؤس الفتن ، ولما تسلطن المالك المؤید أبعدہ ، ولولا مراعاة صهره ططر لكان له معه شأن ، وكان فقيها مستحضرا لمذهبه ، كثير الأبحاث ، متعصبا للسادة الحنفية ^(١) ، وكان شيخا طوالا ، أبيض اللحية ، رقيق الوجه ، وعنده قوة نفس وشهامة ، ومعرفة ودهاء ، وعظم في دولة صهره المالك الظاهر ططر ، وصار ولده حسن أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، كل ذلك وهو من جملة الأجناد لم يتأمر البتة ، ولما مات ططر وتسلطن سبطه المالك الصالح محمد بن الظاهر ططر زادت عظمتة أضعاف ما كانت ، لكنه كما قيل ثم ما سلم حتى ودعا .

قلت : ولما تسلطن ططر وقدم إلى القاهرة تلقاه حموه سودون هذا ، فقام إليه ططر وأجلسه بإزائه فوق جميع الأمراء [١٣١ ب] ، ولما تسلطن ابن بنته الملك الصالح محمد دخل إليه جده المذکور فقام الملك الصالح ليقبل يده فمنعه جده صاحب الترجمة من ذلك ، ودام سودون المذکور في قيد الحياة إلى أن توفي ولده البدرى حسن ، وعاش بعده دهرا ، رأيت غير مرة في الدولة الأشرفية برسباى ، « واستمر » على حاله إلى أن توفي في حدود الثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) « الملك الظاهر المؤيد » في ن ، وهو تحريف .

(٢) « متعصبا لمذهبه للسادة الحنفية » في ن .

(٣) « قل » في ط .

(٤) « واستمر » حافظ من ط ، ن .

١١٥٢ - [سودون] الحموي

(٠٠٠ - ٨٣٠ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢٧ م)

سودون^(١) بن عبد الله الحموي النوروزي ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء
الطبلخانات ورأس نوبة .

أصله من ممالك الأمير نوروز الحافظي ، ثم اتصل بخدمة الملك المؤيد شيخ
بعد قتل أستاذه ، وحظي عنده حتى صار من جملة أمراء العشرات ورأس نوبة ،
ثم صار أمير طبابخانة في دولة الظاهر ططر^(٢) .

واستمر على ذلك إلى أن نفاه الملك الأشرف برسبای إلى نغردمياط في أوائل
دولته ، ثم نقله بعد مدة إلى البلاد الشامية على إمرة ، فاستمر المذكور بتلك
البلاد إلى أن توفي بها في حدود الثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله تعالى .

١١٥٣ - [سودون] العجمي النوروزي

(٠٠٠ - ٨٥٠ هـ / ٠٠٠ - ١٤٤٦ م)

سودون^(٣) بن عبد الله العجمي النوروزي ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء
العشرات ورأس نوبة .

هو أيضا من ممالك الأمير نوروز الحافظي ومن تأمر في الدولة الظاهرية
جقمق عشرة ، واستمر على ذلك إلى أن مات في حدود الخمسين وثمانمائة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٤ رقم ١١٤٩ ، الضوء اللاحق ج ٣ ص
٢٧٩ رقم ١٠٥٨ .

(٢) « الدولة » في نسخ المخطوط .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٤ رقم ١١٥٠ ، الضوء اللاحق ج ٣ ص
٢٨٧ رقم ١٠٨٧ .

وكان مهملًا لا لل سيف ولا للضيف ، عفا الله عنه ^(١) .

١١٥٤ - [خبجا سودون]

(... - ٨٤٣ هـ / ... - ١٤٣٩ م)

سودون بن عبد الله السيفي بلاط الأعرج ، الأمير سيف الدين أحد الأمراء ^(٢)
مقدمي الألوף بالديار المصرية .

أصله من ممالك الأمير بلاط الأعرج شاد شراب خانات ^(٤) الملك الناصر فرج ،
ولما قتل أستاذه مع الملك الناصر في الفتنة خدم خبجا سودون هذا عند الأمير
نوروز الحافظي إلى أن قتل نوروز أيضا ، اتصل بخدمة الملك المؤيد وصار عنده
خاصكيا ، ثم بمقدارا ، ولما حصل ^(٦) لل ملك المؤيد الألم الذي كان يعتريه برجليه ،
[١٣٢ أ] وضعف المؤيد عن الحركة صار خبجا سودون هذا يحمله ^(٧) على رقبته
ولا يكثرث سودون من حمله مع جهامة المؤيد ، لأن خبجا سودون كان من
الأقوياء الذين يضرب بقوتهم المثل .

(١) « عفا الله عنه » ساقط من ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٤ رقم ١١٥١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٤٧٧ رقم ١٠٥٥ .

(٣) « أمراء » في ن .

(٤) « خاناه » في ط ، ن .

(٥) « الخبجا » في ط ، ن .

(٦) « ولما تسلمن حصل » في ن ، وهو تحريف من النسخ .

(٧) « حمله » في ن .

واستمر على ذلك حتى توفي الملك المؤيد ، « وتسلطن ولده الملك »^(١) المظفر أحمد ، ثم ططر ، ثم ولده الصالح محمد ، ثم آل الملك إلى الملك الأشرف برسبای قَرَبِه وأدناه وأمره عشرة ، وجعله من جملة رهوس النوب ، ثم أنعم إعليه بإمرة طبليخانة ، ثم جعله من جملة أمراء الألف بالديار المصرية .^(٢)

وكان فردا في معناه ، لا يسلك طريقة أحد من الأمراء ممن تقدمه ، فإنه كمان يسكن بالأطباق من قلعة الجبل ، وكانت طبقته الطازية ، فكان يقيم بالطبقة السنة وأكثر ، لا ينزل^(٣) منها ، ولا يركب فرسا أبسة ، وكانت الناس تسمع به ولا يظرفونه من عدم نزوله من القاعة وركوبه ، فإنه ما كان يرى غالبا إلا في الخدمة السلطانية ، ثم يعود من القصر السلطاني إلى الطبقة ويدخل إليها ويقلع ماعليه من قماش الخدمة ، ويدخل إلى مدمنه من^(٤) العلاج بالخاريق من الحجارة التي كل واحدة منها كفردة الطاحون العظيمة أو أكبر ، فإن مخروقه الذي كان يحمله برقبته انتهى عشر قنطارا بالمصرى .

وكان الملك الأشرف جعله رأس نوبة لولده المقام الناصرى محمد ، فكان إذا توجه المقام الناصرى إلى بعض مراحاته يلزم خجا سودون هذا النزول معه

(١) « ساقط من ن .

(٢) هكذا في نسخ المخطوط .

(٣) هكذا بالأصل ، وهو جمع غريب لطبقة ، والمقصود طباق .

(٤) « الطبقة » في ط ، ن .

(٥) « ولا ينزل » في ن .

(٦) « يظرفونه » في ط ، ن .

(٧) « من » ساقط من ن .

(٨) « ولده » في ن .

ضرورة ، فكان يصعب عليه ذلك إلى الغاية ، وكان إذا نزل معه يتزل ويركب على هيئة الأجناد بغير تخفيف على رأسه ، ولا يتعاطس في مركبه ، ثم يعود في خدمة المقام الناصرى إلى القلعة ويستمر على ما ذكرناه .

ومما اتفق له أن الملك الأشرف بلغه في بعض الأحيان أن الأمير خجا سودون^(١) هذا له سنين مارأى الربيع ولا عدى البحر إلى برا الجزيرة^(٢) ، فسأله السلطان عن ذلك ، فقال : نعم ، فقال له السلطان^(٣) : إنزل اليوم ومد البحر إلى الربيع واستمر هناك جمعة ، فاستعفى من ذلك ، فلم يعفه الملك الأشرف^(٤) ورسم عليه على سبيل المداعبة ، حتى نزلوا به بعد أن أنعم عليه بما يأكله في الربيع مع آتياته من سكر وأغنام ودجاج وغير ذلك ، [١٣٢ ب] فتوجه إلى الربيع وأقام به أياما ، ثم عاد ، ولا زال على ذلك إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف ، أمره السلطان أن يتزل إلى داره ويسكن بها بمحاليكه على عادة لأمرأه ، وكان سكنه بشارع الصليبية تجاه مدرسة تقرى بردى المؤذى^(٥) ، فنزل إلى داره وسكنها ، وسلك فيها أيضا^(٦)

(١) « سودون خجا » في ن .

(٢) « مدا » في نسخ المخطوط .

(٣) « الجزيرة » في ط ، ن .

(٤) « فقال » ساقط من ن .

(٥) « فلم يعفه الملك الأشرف من ذلك » في ن .

(٦) « أياما » ساقط من ن .

(٧) « المزى » في ن .

(٨) « فيها أيضا » ساقط من ن .

طريقة مفردة ، وهو أنه صار يأمر مماليكه بأن يركبوا في خدمته أيام
المواكب إلى أن يصل إلى باب داره يقفون على الباب يمينا وشمالا على
خيولهم ، ولا يستزل منهم أحد من فرسه ، فيسلم عليهم ويدخل إلى منزله
وحده ، ويستزل عن فرسه ، ويتقدم بابا له يتعاطى خدمته كعبادة
الخاصكية ، ولم يكن له جمدار ولا سلاح دار ، ولا يمد سماطا في بيته لمماليكه ،
بل يأتيه ما يأكله هو وحده بمفرده ، فإنه كان رتب لكل واحد من مماليكه لكل
واحد ثلاثة أرطال من اللحم الضأن ، فكله بعض الناس في ذلك ، فقال : هذا
أففع في حقهم وأقل حرمة ، فإن الواحد منهم يكون متزوجا فيا كل هو وزوجته
راتبه ويكفيه ذلك ، بخلاف ما إذا عملت سماطا فإنه أوفر في حق وأقل كلفة ،
لكن ينوب المملوك ما يأكله ثم يحتاج إلى كلفة ثانية لبيته ، ثم جمع مماليكه
وسألهم أن يعمل سماطا ويقطع رواتبهم ، فأبوا وقالوا : نحن راضون بما نحن فيه .
وكان بخدمته نيف على مائة وخمسين مملوكا خلاف الكتابية ، وكان ينفق
عليهم جوامكهم في أول كل شهر من حاصله ، وكذلك عليهم ولجهم ، ولا
يركبون في خدمته سوى أيام المواكب لا غير ، وكان له ثروة زائدة ، ومال جزيل ،
وسلاح عظيم ، وبرك هائل ، وكان لا يظهر ذلك عنه إلا إذا توجه إلى تجريدة من
التجاريد فيخرج من القاهرة بأبهة وعظمة .

(١) « ملكة » في ن .

(٢) « ما يأكله المملوك » في ن .

والبس مرة ممالكه السلاح وخرج بهم من الرميطة إلى الريدانية على تلك
الهيئة ، فإنه كان يسير أيضا في التجريدة وحده ولا يسير مع رفقته من الأمراء^(١)
المجربين ، ولا ينزل معهم بل ينفرد عنهم بمعزل^(٢) ، فكان هذا شأنه إلى أن يعود
من سفرته إلى الديار المصرية ، ويبقى على عادته ملازما لداره ، مشغلا [١٣٣ أ]
بأنواع الملاعب^(٣) والعلاج بالحجارة ، وكان عزبا^(٤) لا يتزوج خوفا على قوته .

واستمر على ذلك إلى أن تجرد إلى البلاد الشامية ، محبة الأمير قرقاس الشهباني
أمير سلاح وغيره في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة . ومات الملك الأشرف برصاى
قبل عود الأمراء من أرزنكان إلى البلاد الحلبية ، ثم كُتب بحضورهم ، وقبل^(٥)
وصولهم إلى مدينة غزة ، كُتب مرسوم شريف على يد دمرداش الحسن الخاصكى
بتوجه خجا سودون هذا إلى القدس بطالا ، فتوجه خجا سودون المذكور إلى
القدس ودام به سنين ، ومات في حدود سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ،
رحمه الله تعالى .

وكان مليح الشكل ، أحمر اللون ، أسود الحية مستديرها ، للطول أقرب ،
وكان بينى وبينه محبة أكيدة ، وكان عاقلا ، عارفا سكيئة ، يقرأ قراءة هينة ،

(١) « معه » في ن .

(٢) « بمعزل عنهم » في ن .

(٣) « الملاعب » في ط ، ن .

(٤) « أعزبا » في ط ، ن .

(٥) « في » في ن .

ويحفظ بعض مسائل ، قليل الكلام إلا فيما يعنيه ، وكان قليل العشرة بالناس ، حريصا على جمع المال ، لا يصرفه إلا في طريقه ، رحمه الله تعالى .

[حاجب دمشق] ١١٥٥ -

(٠٠٠ - ٨٤٧ / ٠٠٠ - ١٤٤٣ م)

سودون بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين ، حاجب حجاب دمشق .
هو أيضا من مماليك الأمير نوروز الحافظي ، وتنقلت به الأحوال بعد موت
استاذة إلى أن صار في الدولة الأميرية برسباى دوا دار السلطان بحلب ، وأمير
مائة ومقدم ألف بها ، ودام على ذلك مدة طويلة بحلب ، إلى أن نقله الملك الظاهر
جقمق إلى ججوبية الحجاب بدمشق ، بعد الأمير برسباى من حمزة الناصري بحكم
انتقاله إلى نيابة طرابلس ، بعد قاني باي الحمزاوي المنتقل إلى نيابة حلب بعد
انتقال « نائبها الأمير جليان إلى نيابة دمشق بعد موت آقبا »^(٢) التمرآزي^(٣) في سنة
ثلاث وأربعين وثمانمائة .

واستمر سودون المذكور في ججوبية دمشق مدة طويلة ، وقدم القاهرة
على الملك الظاهر جقمق بتقدم هائلة ، ثم عاد مستمرا على ججوبية ، وعظم

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٥ رقم ١١٥٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٨٧ رقم ١٠٨٩ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) « الحمزاوي » في ن .

ونالته السعادة، [١٣٣ ب] واستمر إلى أن توفي بدمشق في سنة سبع وأربعين وثمانمائة فيما أظن .

وكان متوسط السيرة لأبأس به ، ونولى المحبوبة من بعده الأمير جانبك نائب قلعة دمشق ، الذي كان دوا دار الأمير برسباي حاجب حجاب دمشق الذي هو الآن نائب طرابلس . انتهى .

١١٥٦ - [سودون] البردبكي

(٥٨٥٠ - ٥٩٠٠ / ١٤٤٦ م)

سودون^(١) بن عبد الله البردبكي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب نهر دمياط ، وأحد أمراء العشرات بالقاهرة .

كان من صفار مماليك برقوق ، وتأمر عشرة بعد موت الملك المؤيد شيخ ، واستمر على ذلك إلى أن ولاه الملك الظاهر جقمق نيابة دمياط ، فتوجه إليها ، ودام بها إلى أن مات في سنة خمس وثمانمائة ، وكان مهملًا لا يعتد به في الدول ، غير أنه كان عفيفًا عن المنكرات والفروج .

١١٥٧ - [سودون] الأبوبكري

(٥٨٦٥ - ٥٩١٠ / ١٤٦٠ م)

سودون^(٢) بن عبد الله الأبوبكري المؤيدي ، الأمير سيف الدين .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٥ رقم ١١٥٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٢٧٧ رقم ١٠٥٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٣٥ رقم ١١٥٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٦

ص ٣١٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧٦ رقم ١٠٥٠ .

هو من ممالك الملك المؤيد شيخ، ثم نزل به الدهر وخدم بعد موت أستاذه عند جماعة من الأمراء إلى أن صار من جملة أمراء حلب، ثم ولّاه الملك الظاهر جقمق محبوبة الحجاب بحلب بعد انتقال بربك الحكيم العجمي إلى نيابة حماة في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، واستمر في الحجوبية مدة، وقدم القاهرة في سنة خمس، فلما كان بالقاهرة وزد الخبر بموت الأمير قاني باي خوني أتابك حلب، فأنعم السلطان عليه بالأتابكية^(٢)، واستقر عوضه في محبوبة حلب السيفي قاني باي طاز الحكيم الخاصكي، ولم نعلم قبل ذلك أن خاصكيا ولي محبوبة محجاب حلب.

ثم توجه سودون إلى حلب، واستمر بها إلى أن خرج الأمير بيغوت من صفر حجا المؤيدي الأعرج نائب حماة عن طاعة السلطان، استقر سودون هذا عوضه في نيابة حماة^(٣)، واستقر الأمير على باي العجمي المؤيدي أتابك عساكر حلب عوضه، وأنعم بإقطاع على باي، مقدمة ألف بحلب، على إينال الساق الظاهري جقمق أحد أمراء طرابلس.

١١٥٨ - [سودون] أتمكجي

(... - ٨٥٣ / ... - ١٤٤٩ م)

(٩)

سودون بن عبد الله الحمدي المؤيدي، الأمير سيف الدين، الأمير

(١) « د ف » ساقط من ن . (٢) « فأنعم عليه السلطان » في ن .

(٣) « بأتابكية حلب » في ن . (٤) « في محبوبة » في ن .

(٥) « ساقط مع ط ، ن .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٣٣٥ رقم ١١٥٥، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٥٤٤، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٥٦ رقم ١٠٥٥ .

آخور الثاني [١١٣٤] المعروف بسودون أتمكجي^(١).

هو من ممالك الملك المؤيد شيخ ، ومن صار خاصكيا بعد موته ، ودام على ذلك مدة ، ثم استقر رأس نوبة الجمدارية في الدولة الأشرفية برمساي ، واستمر على ذلك إلى أن أسره الملك الظاهر جقمق إمرة عشرة ، ثم جعله من جملة رده ومن التوب مدة يسيرة ، ثم صار أمير آخورا ثالثا بعد الأمير قيزطوغان المتنقل إلى الاستادارية بعد عزل^(٢) ابن أبي الفرج في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، فاستمر على ذلك إلى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، استقر أمير آخورا ثانيا ، بعد انتقال الأمير جرباش المحمدي المعروف بكردي إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، فلم تطل مدته في الأمير آخورية الثانية ، ومات في « شهر رجب » سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة .

وكان رحمه الله مشكور السيرة ، سليم الباطن ، وعنده حشمة وكرم وشجاعة ، عفا الله عنه ، وأتمكجي يعني خباز . انتهى .

١١٥٩ - [سودون] قراقاش

(٠٠٠ - ٥٨٦٥ / ٠٠٠ - ١٤٦٠ م)

سودون بن عبد الله الإيتالي المؤيدى ، الأمير سيف الدين المعروف بسودون قراقاش .

(١) « أتمكى » في ن ، وهو تحريف .

(٢) « من الدين » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٣) « في حدود » في ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٦ رقم ١١٥٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٦

ص ٣١٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧٦ رقم ١٠٥٢ .

أحد مماليك المؤيدية شيخ ، ونسبته بالإيالى إلى جالبه الأمير إيتال الساقى المعروف بإيتال ضضع ، المقدم ذكره^(١) اشتراه الملك المؤيد فى سلطته وأعتقه ، وجعله من جملة المماليك السلطانية إلى أن توفى ، صار سودون قراقاش هذا خاصكيا ، ودام على ذلك دهرا إلى أن أخلع عليه الملك الظاهر جقمق فى أوائل دولته باستقراره من جملة الدوادارية الصغار ، وكان ذلك فى يوم السبت فى إحدى الربيعين سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فأصبح من الغد أنعم عليه بإمرة عشرة من قبل أن يباشر الدوادارية . وكان سبب ذلك أن السلطان كتب مثالا بإمرة عشرة وأراد أن يدفعه إلى جانبك النوروزى نائب بعليك ، فبادر سودون هذا وأخذه من يده ، ومشى له ذلك لاضطراب الدولة ، ومراعاة السلطان لخواطر جنده إذ ذاك ، ثم صار من جملة رموس النوب الصغار .

واستمر على ذلك سنين ، ثم غير إقطاعه بإمرة عشرين [١٣٤ ب] بعد الأمير حسن بك الدوكارى بحكم انتقاله إلى نيابة جوبرودام على ذلك ، وحج أمير الركب الأول ، وعاد إلى القاهرة على عادته إلى يوم الإثنين ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثمانمائة رسم بنفيه إلى القدس « الشريف بطالا ، فتوجه المذكور إلى القدس^(٢) وسبب نفيه أن السلطان كان أرسله^(٣) إلى البحيرة^(٤) مصحبة

(١) هو: إيتال بن عبد الله المحمدى الظاهرى الساقى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بإيتال ضضع ، والمتوفى سنة ٨٣١ هـ / ١٤٢٧ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٢٠٣ رقم ٦٢١ .

(٢) « إلى » ساقط من ن .

(٣) « مكتوب فى هامش نسخة س »

(٤) « رأسه » فى ط ، ن ، وهو تحريف .

الأمير جرباش المحمدى كندا ، أحد مقدمى الألوف ، فتوجهوا إلى البحيرة وعادا وصحبتهما جمال محارب^(١) التى كان استولى عليها كاشف البحيرة ، فلما وصلا إلى بر الجزيرة^(٢) نزلا إلى البحر ، وعبدى كل واحد منهما إلى بر بولاق ، وبقيت الجمال في بر منبابة ، فلم يكن إلا ساعة وهجمت محارب وأخذت جمالها ، ونهبوا بعض النواتية ، وعادوا إلى البحيرة ، فعظم ذلك على السلطان ، فرسم بنفيه ، واستمر المذكور في القدس إلى أن [مات في أول المحرم سنة خمس وستين وثمانمائة]^(٤) .

١١٦٠ - [سودون] السلاح دار النوروزى

(٠٠٠ - ٥٨٦٢ / ٠٠٠ - ١٤٥٧ م)

سودون^(٥) بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين .

هو أيضا من ممالك الأمير نوروز الحافظى ، ومن صار خاصكيا بعد موت الملك المؤيد شيخ ، وصار سلاح دارا في الدولة الأشرفية برسباى ، ودام على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة عشرة وجعله من جملة رءوس النوب

(١) محارب : قبيلة ، بطن من هيت بن بهته من سليم ، من لعدنانية ، كانت ديارهم بركة ، ثم نزلوا مصر — معجم قبائل العرب ج ٣ ص ١٠٤٢ .

(٢) « الجزيرة » في ط .

(٣) « إلى » حافظ من ن .

(٤) [] بياض في نسخ المخطوط مقداره نصف سطر ، والإضافة من النجوم الزاهرة والضوء اللامع .

ورود في الدليل الشافى « ومات في أواخر ذى الحجة سنة أربع وستين وثمانمائة » .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٣٦ رقم ١١٥٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٩ ص ١٩٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٧ رقم ١٠٨٨ .

وذلك فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فاستمر على ذلك سنين ^(١) إلى أن [مات فى سنة اثنتين وستين وثمانمائة] ^(٢) .

١١٦١ - [سودون] السودانى

(٠٠٠ - ٨٨٥٤ / ٠٠٠ - ١٤٥٠ م)

سودون ^(٣) بن عبد الله السودانى الظاهرى ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء العشرات وثانى حاجب ، هو أيضا من المماليك الظاهرية ، ومن تأمر فى الدولة المؤيدية شيخ ، ودام على ذلك دهرا طويلا إلى أن صار فى الدولة الأشرفية برسباى من حملة الحجاب بالقاهرة ، واستمر على ذلك إلى أن نفاه الملك الظاهر جقمق إلى القدس ، وأنعم بإقطاعه على الأمير الطنبغا اللّفاف ^(٤) فى حدود سنة ست وأربعين وثمانمائة ، ثم شفع فيه فرسم له أن يقيم بالقاهرة بطلا ، فأقام ملازما لداره مدة ، ثم أنعم عليه الملك الظاهر بإمرة عشرة واستقر فى الحجوية كما كان أولا .

واستمر على ذلك مدة ، ثم نقل إلى الحجوية الثانية [١٣٥ أ] على إمرة عشرة ، فباشر الحجوية الثانية مديدة ، ونفى ثانيا إلى القدس ، واستقر فى الحجوية الثانية من بعده نوكار الناصرى على إمرة عشرة أيضا ، ثم شفع فيه فعاد إلى القاهرة وأقام بها مدة ^(٥) ، ثم استقر أمير عشرة وحاجبا ثالثا ، وجلس تحت نوكار ^(٦)

(١) « سنين » ساقط من ن .

(٢) [] بإضافى فى نسخ المخطوط مقداره نحو ثلاث كلمات ، وإضافة من الدليل الشافى .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٧ رقم ١٦٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٥١ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٧٩ رقم ١٠٦٢ .

(٤) « ألقاه » فى ط ، ن .

(٥) « مدة » ساقط من ن .

(٦) « إلى أن » فى ن .

بسمي منه في ذلك .

واستمر على ذلك نحو الستين ، ورُسم بنفيه أيضا إلى القدس في أحد الجمادين من سنة ثلاث وخمسين ، ثم أعيد إلى القاهرة وسأل أن يكون من جملة الحجاب من غير امرأة ، فأجيب إلى ذلك ، و باشر الحجوية إلى أن مات في ليلة الأحد العشرين من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وله نحو الثمانين سنة تخمينا .

وكان شيخا ضالا ، لا ذات ولا أدوات ، ففأ الله عنه .

١١٦٢ - [سودون] المغربي

(٠٠٠ - ٥٨٤٣ / ٠٠٠ - ١٤٤٠ م)

سودون^(١) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين أحد أمراء العشرات ، وحاجب^(٢) ثم نائب دمياط ، المعروف بسودون المغربي ؛

هو أيضا من مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن تأمر بعد موت الملك المؤيد شيخ ، ومن صار حاجبا في الدولة الأشرفية برسباي ، بعد أن ولي نظر القدس قبل تاريخه بمدة . ثم ولّاه الأشرف نيابة دمياط ، فتوجه إلى الثغور و باشر مدة سنين ، ثم عزل وعاد إلى ما كان عليه إلى أن أعاده الملك الظاهر جقمق إلى نيابة دمياط ثانيا ، بعد عزل الأمير أسنباي الزردكاش ، وذلك في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فتوجه سودون المغربي هذا إلى دمياط وأقام بها مدة يسيرة ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٢٧ رقم ١١٥٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٤٧٨ - ٤٧٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٣ رقم ١٠٧٤ .

(٢) « حاجب الحجاب » في ن .

ورسم السلطان بنفيه إلى القدس بطالا ، وأنعم بإقطاعه على الأمير الطنبغا اللقاف ، فتوجه إلى القدس وأقام به مدة ، ثم طُلب إلى الديار المصرية فقدمها في سنة ثلاث وأربعين ، ودام بها إلى أن مات في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، بعد قدومه إلى القاهرة بمدة يسيرة .

وكان ديناً ، خيراً عفيفاً ، فقيها بالنسبة إلى أبناء جنسه ، يكثر من طلب العلم ويجتهد في ذلك إلى الغاية ، وكان تصوره غير صحيح ، فهمه غير مستقيم ، [١٣٥ ب] قل أن يجلس بمكان ولا يبحث فيه مع أحد ، وكان عنده نشوفا وظن بنفسه ، ولهذا المقتضى سُمي بالمغربي . ولما ولي الجيوبية صار في أحكامه سيرة جيدة ، ولم يتناول من أحد ببابه ما يتناوله غيره من الحجاب ، وكان لا يسمع رسالة مرسل ، ولا يعتنى بأحد من أصحابه في حكومة ، وكان يقع له خطأ كثير في أحكامه ، يعتمد ذلك ، وهو أنه إذا دخل إليه رجل من وجوه الناس وله خصم من أطراف الناس ، والحق ظاهر للرجل الرئيس بين ، فيجتهد سودون المغربي هذا في أن ينفع الوضع ويميل إليه ميلا زائدا ، بحيث يظهر ذلك منه لكل أحد ، ويحكم على غالب ظنه بأن القوى يجور على الضعيف ولا يتصور غير ذلك .

وكان يتقشف في ملبسه ومركبه ، ويسير في ذلك على قاعدة السلف من الفرانيس ، فكان يلف على رأسه شاشا كبيرا ، كيف ما كانت اللفة تكون ، ويجنب خلفه فرس بعباءة اصطبل ، وتارة من غير سرج يكون جنبه . وكان كثيرا ما أتى على هذه الهيئة ، فكانت لما أنظر إلى جنبه خلفه ، يقول لى : المقصود الجنب لا القماش المزوق ، وأن الجنب خلف الأمير معناه إذا عجز

(١) فرسه الذى تحته يلقى جنبه فيركبه ، وبعد أن يعجز الفرس يؤخذ سرجه ويوضع على الجنب ، وتؤخذ عباءة الجنب توضع على الفرس الذى عجز ، فقلت له مرة : فإن عثر الفرس وانكسر السرج إيش تعمل ؟ قال : أركب فرس مملوكي . قلت : إذا ينقص من جندك واحد . قال : أركب الجنب من غير سرج . قلت : تكون [كد] ^(٢) الماشى على الأرض ، فغضب منى ، ولوى رأس ^(٣) فرسه وخرج .

وكان اشتغل بالنحو في أواخر عمره ، وصار يكثر من الأسئلة في العربية ، وكان إذا جلس بالقصر يجلس حوله جماعة من فضلاء الأمراء والخاصة ويبحثون معه حتى يتحرف ويستغيث . فوقع مرة أنهم تكلموا معه في غير الصواب ، وتعصبوا عليه ، ووهوا كلامه ، فاستغاث والتفت إلى وقال : قل لي كيفية الخبر ، قلت : سودون مجنون ، فقال : نعم هذا هو الحق لاقولكم الفشار . انتهى .

[١١٣٦] وكان رحمه الله جاركسى المجلس .

قلت : وكل من مر في هذا الكتاب ممن اسمه سودون هو جاركسى أيضا ، انتهى .

(١) • بنى • فى ن .

(٢) [] • باض فى س ، ط مقدار كلمة واحدة ، والإضافة تشق مع السياق .

(٣) • رأس • مكررة فى ن .

(٤) • بخرف • فى ط ، ن .

١١٦٣ - سودى نائب حلب

(٠٠٠ - ٥٧١٤ / ٠٠٠ - ١٣١٤ م)

(١) سودى بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين نائب حلب .

هو من ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون ومن خواصه ، وكان الملك الناصر أمره هو والأمير تنكز أن يجلسا عند الأمير سيف الدين أرغون النائب ، ويتعلما من أحكامه ، فلازمه سنة حتى صار لها دربة بالأحكام . ثم أمر السلطان سودى المذكور ، ولا زال يرقبه حتى جعله أميراً مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم ولّاه نيابة حلب ، عوضاً عن الأمير قراستقر المنصورى فى سنة اثنتى عشرة وسبعمائة ، فتوجه إلى حلب ، وباشر نيابتها زيادة على سنتين ، وشكرت سيرته إلى الغاية . وشرع فى وصول نهر الساجور إلى حلب ، واجتهد فى ذلك وحفر غدرانه ، وفتح له أخدوداً طوله^(٢) أربعون ذراعاً ، وصرف عليه نحو الثلاثمائة ألف درهم ، غالبها من ماله ، فأدركته المنية ، ومات قبل فراغه فى سنة أربع عشرة وسبعمائة . وتولى بعده نيابة حلب الأمير أرغون الكاملى الدوادار ، فقام فى إتمام ما شرع فيه سودى ، رحمه الله .

وكان سودى أميراً شجاعاً ، جليلاً ، يميل إلى العدل فى الرعية ، وكان عنده تعفف عن أموال الناس ، عفا الله عنه .^(٣)

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٧ رقم ١١٦٠ ، درة الأسلاك ص ١٩٨ ، الرافى ج ١٦ ص ٤٢ رقم ٥٥ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧٥ رقم ١٩١٠ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٧٢ ، السلوك ج ٢ ص ١٤٠ ، تذكرة النبى ج ٢ ص ٥٨ .

(٢) « حد وأطوله » فى ط ، ن .

(٣) « رحمه الله تعالى » فى ن .

وسَّوْدِي بفتح السين المهملة وواو سا كنة ودال مهملة وياء ، ومعناه
أَحَبُّ من المحبة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه . انتهى .

١١٦٤ - ابن دلفادر [نائب أبلستين]

(... - ٨٠٠ / ٥٠٠ - ١٣٩٨ م)

سولِي بن قرأجا بن دلفادر التركماني ، أمير التركمان الأوجاقية والبوزاقية ،
نائب أبلستين .

ولها بعد أخيه غرس الدين خليل ، وطالت مدته بها ، واتفقت له أمور
مع العسكر الحلبي غير مرة حتى أَمْسَكَ واعتقل بقلعة حلب مدة ، إلى أن تَحَيَّلَ
وتخلص وهرب إلى بلاده . وسبب ذلك ، أن الأمير بليغا الناصري أطلقه من
الحبس ، وأمره بالإقامة بحلب ، [١٣٦ ب] ثم خرج الناصري في بعض الأيام إلى
الميدان وسولِي هذا معه ، فلما كان الليل هرب ، وعلم الناصري بذلك فركب خلفه
ساعة ، ثم عاد إلى مكانه ، ويُقال إنه هرب بإذن الناصري له في الباطن ^(١) .
ثم وقع له أمور وحوادث ، ولا زال عاصي على السلطنة حتى قُتِل غيلة على فراشه
في سنة ثمانمائة ، قتله شخص يُقال له على جان ، بسكين في خاصرته ، وهو ناتم مع

(١) وله أيضا ترجمة في : العليل الشافعي ج ١ ص ٣٣٧ رقم ١١٦١ ، إنباء القمري ج ٢ ص ٢٤

رقم ٥٤ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٤٧٧ رقم ٢٨٤ ، الدرر ج ٢ ص ٢٧٦ رقم ١١٩١ ، السلوك

ج ٣ ص ٩١٤ ، عقد الجمان (مخطوط) حوادث سنة ٨٠٠ هـ ، ذرة الأجلال ص ٤٩٩ .

(٢) « أمير التركمان » ساقط من ن .

(٣) « غير مرة » ساقط من ط و ن .

(٤) « له » ساقط من ن و .

امراته في بيت خركاة ، في أول الليل ، بالقرب من مرعش ، وذلك بملاأة الملك^(١)
الظاهر برقوق على ذلك من سنين . فلما قُتل ، هرب على جان في الليل إلى أن
حضر إلى الملك الظاهر برقوق ، فأنعم عليه وأحسن إليه وأعطاه إمرة عشرة^(٢)
بأنطاكية ، وكان على جان المذكور في خدمة ولد سولي هذا ، الأمير صدقة
ابن سولي .

قال قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني : وكان له صيت عظيم ، وحرمة
عظيمة بين الأتراكين . وكان في أيام ولايته أبلستين ومرعش وغيرهما « ينصف
الناس ، وفي أيام عزله^(٣) » يظلم الناس ويأخذ أموالهم ، ويفرق عسكره إلى بلاد
المسلمين فيقطعون الطريق ويفسدون على وجه الأرض .

وكان سولي هذا هو الذي ساعد منطاشا^(٤) على خراب البلاد الشمالية ، ولا سيما
حين حضر معه على عينتاب ، وساطت تراكينه الذين لا يعرفون الله ولا رسوله على
أهلها ، فنهبوا أموالهم ، وسبوا حريمهم ، وفسقوا فيها ، وكان قتل هذا من
الفتوح العظيم للمسلمين . ولقد اجتمعت به مرارا حين قدم بعسكره إلى عينتاب ،

(١) « بملاة » في ص ، « بمالة » في ط ، و « عملاء » في ن .

(٢) « عشرة » ساقط من ن .

(٣) « رافرة » في عقد الجمان .

(٤) « أيام » ساقط من ط ، ن .

(٥) « ساقط من عقد الجمان .

(٦) « هذا » ساقط من عقد الجمان .

(٧) « الأمير منطاش » في عقد الجمان .

(٨) « مرارا » ساقط من عقد الجمان .

[في زمرة من العلماء ^(١)، وتكلمت عنده بالأحاديث الزاجرة ، « والمواظظ الزاجرة ^(٢) ليرق قلبه ويرفع شره عن المسلمين » ^(٣)، « فكان يظهر الطاعة والقبول في الظاهر » ^(٤)، ويضممر السوء والفحشاء في الضمائر ^(٥)، ومع ظلمه الظاهر كان يتعاني اللواطة ^(٦) [الظاهرة] ويتعاطى الخمر، « فأخذه الله أخذ عزيز مقتدر » ^(٧)، وقُتل وهو بطلان، [من جهة السلطنة] ^(٨)، ثم قدم ابنه صدقة إلى مصر، فأُخلع عليه السلطان وولاه ^(٩) « إمرة التركان، عوضاً عن ناصر الدين محمد بن خليل بن قراجا بن دلفادر » ^(١٠)، فلما وصل إلى محل [١١٣٧] ولأيته وقع بينهما قتال عظيم ^(١١)، ولم تزل هذه الطائفة

(١) [إضافة من عقد الجمان .

(٢) « وتحدثنا » في عقد الجمان .

(٣) « معه » في ن ٥

(٤) « والمواظظ المنبهة ليرفع شره عن المسلمين » — في عقد الجمان .

(٥) « فكان في الظاهر يظهر القبول والرجوع عن نهائجه » — في عقد الجمان .

(٦) « في ضمائره » — في عقد الجمان .

(٧) « يتعاطى » — في عقد الجمان .

(٨) [إضافة من عقد الجمان ٥

(٩) « وشرب » — في عقد الجمان .

(١٠) « ساقط من عقد الجمان .

(١١) [إضافة من عقد الجمان .

(١٢) « فخلع » — في عقد الجمان .

(١٣) « مواضع أبيه قديماً التي تولى فيها عمه الأمير ناصر الدين بن خليل » — في عقد الجمان ٥

(١٤) « بينه وبين عمه » — في عقد الجمان ٥

تقتل بعضها بعضاً ، [وهذا داء بهم] ^(٢) ولولا ذلك لكانوا أفسدوا الأرض ومن عليها . انتهى كلام العيني ^(٣) .

١١٦٥ - [سوانجىغا اليونى]

(٠٠٠ - ٨٨٥٧ / ٠٠٠ - ١٤٥٣ م)

سوانجىغا بن عبد الله اليونى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، أخو الأمير ^(٤) أرنيغا ، وأرنيغا الأسن ^(٥) .

هو من عماليك الملك الناصر فرج ، ومن صار خاصكيا بعد موت الملك المؤيد شيخ . ودام خاصكيا دهرًا طويلاً لا يلتفت إليه ، إلى أن أمره الملك الظاهر جقمق « لكون زوجته أخت خوند بنت البارزى زوجة الملك الظاهر جقمق » ^(٦) ، ثم جعله السلطان من جملة رؤوس النوب .

(١) « يقتل بعضهم بعضاً » - فى عقد الجمان .

(٢) [إضافة من عقد الجمان .

(٣) انظر عقد الجمان (مخطوط) حوادث سنة ٨٨٠٠ .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٦٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٧ رقم

١٠٩٢ . ولم يرد فى مخطوط الدليل الشافى .

(٥) هو : أرنيغا بن عبد الله اليونى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٥٧ /

١٤٥٣ م - المنهل الصافى ج ٢ ص ٣٣٦ رقم ٣٨٦ .

(٦) « وأرنيغا الأمير الأسن » فى ن .

(٧) « ساقط من ن .

واستمر على ذلك سنين ، وجم أمير الركب الأول ، وأمير حاج المحمل ، وأمير الرجبية غير مرة . وغير السلطان إقطاعه فى سنة ست وأربعين بإقطاع أيتمش من أزوباي المؤيدى ، بحكم انتقال أيتمش المذكور إلى إقطاع الأمير جانبك القرمانى ، المنتقل إلى إمرة طبلخانة عوضا عن الأمير « قانى باى الجاركم » بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بعد موت الأمير « تفرى بردى المؤذى البككشى^(١) »^(٢) الدودار .

وهذا الإقطاع^(٣) المنعم به على سونجبقا المذكور والذي خرج عنه وما انتقل إليه أيتمش الجميع إمريات عشرة ، والتغير لتفاوت الزيادة فى الخراج لا غير . وآخر ما توجه إلى الججاز أمير حاج المحمل سنة خمس وخمسين وثمانمائة . واستمر على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك المنصور عثمان بن جقمق بإمارة طبلخانة ، عوضا عن الأمير بلباي الإيتالى ، بعد القبض على بلباي المذكور وحسبه بشغر الإسكندرية . فاستمر إلى أن ندبه الملك الأشرف إينال إلى القبض على الأمير الوزير تفرى بردى القلاوى كاشف البهتسا فى يوم الجمعة خامس عشر جمادى الأولى . فتوجه المذكور إلى القبض على تفرى بردى فوق بينهما ما ذكرناه فى تاريخنا الحوادث مفصلا ، وآخر الأمر أنهما قُتلا جميعا ، وورد الخبر بقتلهما فى يوم الأحد سابع عشر جمادى الأولى المذكور سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، رحمهما الله تعالى .

(١) « ساقط من ن فى هذا الموضع ، ومثبتة بعد نحو سطر فى غير موضعها .

(٢) « المؤذى » ساقط من ن .

(٣) « وهذا من الإقطاع » فى ط ، ن .

(٤) « ابتداء من هنا وحتى نهاية الترجمة فى هامش نسخة من »

باب السنين واليأء المشاة من تحت

١١٦٦ - سيف الدين السيرامى الحنفى

(٠٠٠ - ٨١٠ هـ ٠٠٠ - ١٤٠٧ م)

سيف بن محمد بن عيسى . وسماء الشيخ تقى الدين المقرزى : يوسف ،
اتهى .

قلت : هو الشيخ الإمام العالم العلامة سيف الدين السيرامى الحنفى ،
نزىل القاهرة .

مولده بسيرام ونشأ بتبريز ، ولما طرق تيمورلنك تبريز ، خرج منها سيف الدين
المذكور جافلا حتى قدم حلب واستوطنها ، [١٣٧ ب] وأقام بها مدة يفتى
ويدرس ويشغل ، إلى أن استدعاه الملك الظاهر برقوق ، وولاه مشيخة مدرسته التى

(١) وله أيضا ترجمة فى : النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٦٨ وفيه : سيف الدين يوسف بن محمد
ابن عيسى ، السالوك ج ٤ ص ٦٥ ، الضوء اللامع ج ١ ص ٣٢٧ رقم ١٢٣٤ وفيه : يوسف
ابن عيسى ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٨٨ ، إنباء الفرج ج ٢ ص ٣٩٠ رقم ٧ ، زهرة القوس
ج ٩ ص ٢٤٣ رقم ٤٦٠ . ولم يرد فى مخطوط الدليل الشافى .

(٢) انظر السالوك ج ٤ ص ٦٥ .

(٣) من جامع وخاتمة ومدرسة الظاهر برقوق بخط بين القصرين - المواظ والاهتبار ج ٢

ص ٢٤٥ ، ص ٤١٥ .

أنشأها بين القصرين بعد موت العلامة علاء الدين السيرامى^(١)، فى جمادى الأولى سنة تسعين وسبعائة. فاستمر العلامة سيف الدين^(٢) المذكور يدرس ويشغل ويفتى إلى أن مات فى شهر ربيع الأول سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة.

وكان إماما عالما، مفتنًا بارعا فى المعقول والمنقول، متقدما فى الفتوى. وهو والد العلامة نظام الدين يحيى^(٣)، المتولى مشيخة المدرسة الظاهرية من بعده، يأتى ذكره فى محله إن شاء الله تعالى^(٤)، ورحمهما الله تعالى.

وصاحب الترجمة ليس هو بقرابة لعلاء الدين السيرامى المتقدم ذكره فى الأحمدين، لكنهما ينسبان لبلد واحد. انتهى.

١١٦٧ - أمير آل فضل

(٠٠٠ - ٨٧٥٩ / ٠٠٠ - ١٣٥٨ م)

سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديشة بن غضبة بن فضل^(٥) ابن ربيعة، أمير آل فضل.

(١) هو: أحمد بن محمد، علاء الدين، الثمير بالعلاء السيرامى الحنفى، المتوفى سنة ٨٧٩ /

١٣٨٨ م - المنهل الصافى ج ٢ ص ١٧٢ رقم ٢٩٨.

(٢) سيف الدين، ساقط من ن.

(٣) الآخر، فى نزعة النفوس.

(٤) توفى سنة ٨٨٢٢ / ١٤٢٩ م - المنهل الصافى.

(٥) تعالى، ساقط من ط.

(٦) وله أيضًا ترجمة فى: درة الأسلاك ص ٤٤، السلوك ج ٣ ص ٤٩، المدرج ج ٢ ص

٢٢٩ رقم ١٩١٩، تذكرة النبى ج ٣ ص ٢٢٥ ولم يرد فى خطوط الدليل الشافى.

تولى إمارة العرب بعد وفاة أخيه عيسى بن فضل في سنة أربع وأربعين وسبعائة . فباشم الإمارة مدة ، ثم عزل^(١) الملك الكامل بن الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ست وأربعين ، وتولى مكانه أحمد بن مهنا بن عيسى ، واستمر سيف هذا معزولا ، إلى أن قُتل في ذي القعدة سنة تسع وخمسين وسبعائة .^(٢)
قال ابن كثير^(٣) : وكان أميراً محترماً ، مطاعاً في قومه ، مشهوراً بالشجاعة ، وجبها في الدولة ، ذا همة عالية ومكارم .

ولما قُتل قال فيه الأديب خليل بن أبيك الصفدي :

سيف بن فضل كان في الدهر لا يخاف من حين ولا حيف
حتى إذا ما خانته دهره أنفذ حكم السيف في السيف^(٤)

١١٦٨ - [سيف الدين الرجيعي]^(٥)

(٥٠٠ - ٥٧٠٦ / ٠٠٠ - ١٣٠٦ م)

سيف^(٦) ، وقيل محمود ، وقيل غير ذلك ، ابن هلال بن يونس ، الشيخ سيف^(٧)

(١) «عزل» في ط .

(٢) ورده ذكر وفاة صاحب الترجمة سنة ٧٦٠ هـ في تذكرة النبيه .

(٣) «ابن الأثير» في الأصل وهو تحريف ، وانظر هذا الخبر في الهداية والنهاية مع اختلاف

في الألفاظ ، ج ١٤ ص ٢٦٣ .

(٤) «في سيف» في تذكرة النبيه .

(٥) في ن عنوان جاني «سيف الرجيعي» .

(٦) وله أيضا ترجمة في : الدرج ٢ ص ٢٧٩ رقم ١٩١٧ . ولم يرد في مخطوط الدليل

الشافعي .

(٧) ورده أمم صاحب الترجمة : «سيف الدين الرجيعي بن سابق بن هلال بن يونس» -

انظر المارم ج ٢ ص ٢١٦ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٤٤٠ . رقم ٢٦٧

الدين الرجبي بن سابق الدين ، شيخ اليونسية بمقامهم ^(١) .

كان شيخا طوالا ، ضخيم الهامة جدا ، ^(٢) [١٣٨ أ] محلول الشعر خلفه ، وكان له وجاهة ، والناس فيه ما بين معتقد ومنكر . واحتكم على ذلك إلى أن توفي بداره التي كان يسكنها بدمشق بباب توما ، وتُعرف بدار أمين الدولة ، في سنة ست ومبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) الزاوية اليونسية بدمشق : بالشرفه الشمال بدمشق — المدارس ج ٢ ص ٢١٤ وما بعدها .

(٢) « جدا » ساقط من ط ، ن ج .

حَرْفُ الشَّيْنِ الْمَعْجَمُ

١١٦٩ - الملك الأوحـد

(٨٦٤٨ - ٨٧٠٥ / ١٢٥٠ م - ١٣٠٥ م)

شادى بن داود بن شير كوه بن محمد بن شير كوه بن شادى، الملك الأوحـد،
الأمير الكبير تقى الدين بن الملك الزاهر مجير الدين بن الملك المجاهد صاحب
حصن، الحمصى الدمشقى .

ولد سنة ثمان وأربعين ومئة ، كان أحد الأمراء الكبار ، حفظ القرآن
وتفقه ، وسمع من اليونينى وابن عبد الدائم ، وساد أهل بيته . وكان ذا رأى
وتدبير، وسؤدد وفضيلة ومهابة، واختص بالأفـرم وولاه أمر ديوانه وتدبير أمره،
ولما توجه الأفـرم بالعسكر إلى حلب ، إلى جبل كسروان ، توجه الملك الأوحـد
هـذا معه ، ومرض هناك ، ومات هناك فى سنة خمس وسبع مئة ، ثم نُقل إلى
دمشق فدفن بتربة أبيه بقاسيون ، [رحمه الله تعالى] .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٩ رقم ١١٦٦ ، درة الأسلاك ص
١٧٠ ، عقد الجمان وفيات ٨٧٠٥ ، الوافى ج ١٦ ص ٧٢ رقم ٩٢ ، البداية والنهاية ج ١٤
ص ٣٩ ، نالى كتاب وفيات الأعيان ص ٩٢ رقم ١٣٤ ، تذكرة النبى ج ١ ص ٢٧٠ ،
السلوك ج ٢ ص ٢١ ، الدرر ج ٢ ص ٢٨١ رقم ١٩٢٠ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢١٩ ،
تذكرة النبى ج ١ ص ٢٧٠ .

(٢) « هناك » ساقط من ط ، ن .

(٣) [إضافة من ن .]

١١٧٠ — الملك الظاهر

(٨٦٢٥ - ٨٦٨١ / ١٢٢٨ م - ١٢٨٢ م)

شادى بن داود بن محمد^(١) بن أيوب بن شادى ، الملك الظاهر غياث الدين ابن الملك الناصر صاحب الكرك .

ولد وأبوه يومئذ صاحب دمشق سنة خمس وعشرين وستمائة ، وسمع بالكرك من ابن المتجاء وابن اللقى ، وحدث بدمشق . وكان ديناً خيراً ، متواضعاً ، يتعانى زى العرب فى ملبسه ، كعمه الملك القاهر ، وأمه هى ابنة الملك الأجد حسن ابن الملك العادل .

توفى الملك الظاهر المذكور بالغور فى سنة إحدى وثمانين وستمائة^(٢) .

١١٧١ — نائب حماة

(١٠٠٠ - ٨٥٤ / ١٠٠٠ - ١٤٥٠ م)

شاد بك بن عبد الله الحكيم ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمى الألوفا بالديار المصرية ، ثم نائب حماة .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١١٦٧ ، الوافى ج ١٦ ص ٧٢

رقم ٩١ .

(٢) « بن عيسى » فى الوافى :

(٣) انظر الوافى ج ١٦ ص ٧٢ .

(٤) « شادى بك » فى ن ، وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١١٦٨ ، النجوم

الزاهرة ج ١ ص ٥٤٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٩ رقم ١١٥٠ .

أصله من ممالك الأمير جكم من عوض نائب حلب ، المتقدم ذكره^(١) .
ثم تنقل في الخدم ، بعد موت أستاذه ، إلى أن [١٣٨ ب] اتصل بخدمة
الأمير ططر ، ودام عنده حتى تسلطن ، جعله خاصكيا ، ثم تأسر هشمة في
أوائل الدولة الأشرفية برسباي ، وصار من جملة رؤوس النوب مدة طويلة
إلى أن صار من جملة أمراء الطبلخانات ، ثم صار رأس نوبة ثانيا . ثم ولى
نيابة الرها ، بعد عزل الأمير إينال العلاني الناصري الأجرد ، واستمر بالرها سنين
ثم عزل ، وطُلب إلى الديار المصرية على « طبلخاته إلى أن أنعم عليه الملك
الظاهر جقمق بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، فاستمر على ذلك^(٢)
مسنين . وسافر أمير حاج المحمل ، ثم عاد به إلى الديار المصرية على ما كان^(٣)
عليه ، إلى أن ولى نيابة حماة بعد عزل الأمير بردك الحكى ، أيضا العجمي ، وحبس
بشقر الإسكندرية في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة . فتوجه شادبك المذكور
إلى محل كفالته ، ودام بها إلى أن برز المرسوم الشريف بعزله وتوجهه إلى القدس^(٤)
بطالا في سنة خمسين وثمانمائة ، وولى حماة من الغد الأمير يشبك من جانبك^(٥)
الصوفي المؤيدى أحد مقدمى الألوف بحلب ، وأنعم بإقطاع يشبك المذكور على^(٦)

(١) هو : جكم بن عبد الله من عوض الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠٩ هـ /

٨٠٦ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٣١٣ رقم ٨٥٠ .

(٢) د ساقط من ن .

(٣) د إلى د في ط ، ن في

(٤) د ثم على د في ن .

(٥) د مرسوم د في ن .

(٦) د خمس د في ن .

(٧) د بعد د في ط ، ن في

(٨) د بحلب د ساقط من ن .

الأمير على باى المعجمى المؤيدى ، وكان على باى بطالا بالقدس ^(١١) .

فاستمر شادبك بالقدس بطالا إلى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، رُسم بالقبض عليه وحُبسه بقلعة المرقب، فحبس ^(١٢) هو والأمير إيتال الأبوكرى الأشرفى، لشيء ^(١٣) بلغ السلطان عنهما ليس له صحة . ثم أفرج عنه فى سنة ثلاث وخمسين، وتوجه إلى القدس بطالا على عادته، إلى أن مرض وطال مرضه، وتوفى بالقدس فى يوم الأربعاء الثانى شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة، وهو فى عشر السنين نحينا .

وكان قصيرا جدا ، وعنده حدة ، وبعض خفة ، وكان متوسط السيرة فى أفعاله وأقواله ، وفى القروسية والكرم ، لا يشكر ولا يذم ^(١٤) .

وشادبك معناه أمير فرج ، فشاد هو الفرع ، وبك أمير . انتهى .

١١٧٢ - [ناصر الدين بن عبد الظاهر]

(٦٤٩ هـ - ٧٣٠ هـ / ١٢٥١ م - ١٣٣٠ م)

شافع بن على بن عباس بن إسماعيل بن عساكر، الإمام الأديب الفقيه [١٣٩ أ] ^(١٥)

(١) هذه العبارة مضطربة فى ط، ن . فجاء فى ط « وأنتم بإقطاع يشبك المذكور على الأمير على باى بطالا بالقدس » . وورد فى ن « وأنتم بإقطاع يشبك المذكور على الصوفى المؤيدى الأمير على باى بالقدس » .

(٢) « إلى » ساقط من ط ، ن .

(٣) « فجلس » فى ط ، ن وهو تحريف .

(٤) « التى » فى ط ، ن .

(٥) « وأقواله فى » فى ن .

(٦) « وهو الفرع » فى ن .

(٧) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٠ رقم ١١٦٩ ، درة الأسلاك ص ٢٦٥ =

ناصر الدين الكنتاني العسقلاني ثم المصري ، سبط الإمام محيي الدين بن عبد الظاهر .

مولده سنة تسع وأربعين وستمائة ، كان يباشر الإنشاء بمصر ، ودام على ذلك سنين ، إلى أن أصابه سهم في نوبة حمص الكبرى ، في سنة ثمانين وستمائة في صدغه فعفى بعد ذلك ، وبقي مدة ملازما ببلته إلى أن توفي سنة ثلاثين وسبعمائة^(٢) .

وروى عن الشيخ جمال الدين بن مالك وغيره ، وروى عن الشيخ أثير الدين أبي حيان ، وعن الحافظ علم الدين البرزالي ، وجمال الدين إبراهيم الغامدي وغيرهم . وكان إماما دينيا ، فاضلا ، ناظما ، ناثرا ، جماعة للكتب ، خالف ثمانية عشر خزانة كتب ، نفائس أدبية وغيرها . ومن شعره بعد عماء :

أضحي وجودي برغمي في الوري عَدَمًا إذ ليس لي فيهم ورد ولا صدر
عَدَمْتُ عيني ومالي فيهم أنر^(٤) فهل وجود ولا عين ولا أنر

= النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٨٤ ، الوافي ج ١٦ ص ٧٧ رقم ٩٧ ، نكت الميمان ص ١٦٢ ،
فوات الوفيات ج ٢ ص ٩٣ رقم ١٨٧ ، الدرر ج ٢ ص ٢٨١ رقم ١٩٢٢ ، السلوك ج ٢ ص
٣٢٧ ، حسن المحاضرة ج ١ ص ٥٧١ ، تذكرة النبه ج ٢ ص ٢٠٨ .

(١) « الإنشاء » مكررة في ن .

(٢) توفي سنة ٧٣٣ هـ - فوات الوفيات .

(٣) « جماعا » في ن .

(٤) « فيهم » في ن .

وله :

قال لي من رأى صباح مشبي من شمالي ولتي ويميني^(١)
أى شئ هذا ؟ فقلت مجيباً ليل شك محاء صبح يقين

(٢)
وله فى شبابة :

سلبتنا شبابة^(٣) - واهاً كلما ينسب اللبيب إليه
كيف لا والمحسن القول فيها^(٤) أخذ أمرها بكلنا يديه^(٥)

١١٧٣ - [ابن الجيعان]

(٠٠٠ - ٨٨٢ هـ / ٠٠٠ - ١٤٧٧ م)

شاعر ، الرئيس علم الدين ، مستوفى ديسوان الجيش ، المعروف بابن الجيعان^(٦)
القبلى المصرى .

هو عظيم بنى الجيعان ، وأكبر إخوته : مجد الدين عبد الرحمن ، كاتب الخزانة
الشريفة ، المتوفى بآخر المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، بعد عوده من الحجاز

(١) « من شمال من لتي ويمين » فى الواقى ج ١٦ ص ٨١ ، تذكرة النبى ج ٢ ص ٢٠٨ ،
« من شمال من لتي ويمين » فى فوات الوفيات .

(٢) « شاب » فى ن .

(٣) « شبتنا » فى ط ، ن .

(٤) « والمرب » فى الواقى ج ١٦ ص ٨٣ .

(٥) « أخذنا » فى ط ، ن .

(٦) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٠ رقم ١١٧٠ ، نظم المقيان ص ١١٨

رقم ٨٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩١ رقم ١١١٧ .

(٧) « بابن » ساقط من ط ، ن .

في السنة المذكورة ، والبرهاني إبراهيم ، ووالد الشرفي يحيى السالك طريق
الفقهاء طلبه العلم .

مولد شاكر المذكور بعد التسعين وسبعمائة تخميناً . وتعانى قلم الديونة ،
وباشر ديوان الجيش ، وتولى الاستيفاء ، وعظم في الدولة الاشرفية برسباى ،
[١٣٩ ب] ونالته السعادة ، وعلا ذكره ^(١٢) ، وبعد صيته .

قلت : ويدهم موصوف معروف في الكتبة ، وهم الآن أصحاب الحل
والعقد في الدولة في الباطن ، وإن كان غيرهم في الظاهر فهم الأصل ، على أن
فيهم الخيرة وقضاء حوائج الناس ، وحج علم الدين شاكر المذكور غير مرة ،
وبالجملة هم أصلح أبناء جنسهم لولا من عندهم من النسوة ^(١٣) .

١١٧٤ - [شاه رخ] بن تيمورلنك

(٠٠٠ - ٨٨٥١ / ٠٠٠ - ١٤٤٧ م)

شاه رخ بن تيمورلنك ^(١٤) ، بقية نسبه مر في ترجمة والده تيمور ^(١٥) .

هو القان معين الدين ، سلطان هراة ، وسمرقند ، وشيراز ، وماوالاهم من بلاد ^(١٦)

(١) « دود » في ن .

(٢) « لوعلا » في ط ، ن .

(٣) لم يذكر ابن تغرى بردى وفاة صاحب الترجمة ، إذ توفي صاحب الترجمة سنة ٨٨٢ هـ أى بعد
وفاة ابن تغرى بردى بنحو ثمانى سنوات — الضوء اللامع .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٠ رقم ١١٧١ ، نظم العقيان ص ١١٨

وقم ٩٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩٢ رقم ١١١٩ ، البدو الطالع ج ١ ص ٢٧١ رقم ١٩١ .

(٥) انظر المهمل الصافى ج ٤ ص ١٠٣ ترجمة رقم ٧٨٧ .

(٦) « وهو القادر » في ط ، ن ، وهو تحريف .

العجم وغيرها . ملك البلاد بعد ابن أخيه خليل بن أميران شاه بن تيمور ، فإنه كان لما مات والده تيمور بأهنگران من شرقى سمرقند ، وثب خليل المذكور على الأمر وتسلطن ، كما ذكرناه في ترجمته^(١) . وبلغ شاه رخ هذا الخبر في هراة ، فجمع ومش عليه ، ووقع بينهما حروب وخطوب إلى أن ملك شاه رخ المذكور ، واستقل بممالك العجم وعراقه ، وعظم أمره وهابته الملوك ، وحدث سيرته ، وشكرت أفعاله ، وقدمت رسله إلى البلاد المصرية مرارا عديدة .

وراسته ملوك مصر ، إلى أن تسلطن الملك الأشرف برسباى ، وقع بينهما وحشة بسبب طلب شاه رخ هذا أن يكسو البيت الشريف ، فأبى الأشرف وخشّن له الجواب . وترددت الرسل بينهما مرارا ، واحتج شاه رخ أنه نذر أن يكسو البيت الشريف ، فلم يلتفت الأشرف إلى كلامه ، ورد قصّاده إليه بالخيلة . ثم أرسل بعد ذلك شاه رخ بجماعة أنحروزعم أنهم أشراف ، وعلى يدهم خلة للملك الأشرف برسباى ، فجلس الأشرف مجلسا عاما للحكم بالإصطبل السلطاني على عادة الملوك ، ثم طلب القصاد المذكورين ، فحضرهم معهم الخلة ، فأمر بها الأشرف فزقت شذرمذر ، ثم أمر بضرب حاملها عظيم القصاد ، فضرب بين يدي السلطان ضربا مبرحا أشرف منه على الهلاك ، ثم ضرب الباقيين ، ثم أمر بهم فألقيوا في فسقية ماء [١٤٠ هـ] بالإصطبل السلطاني منكوسين ، رؤوسهم إلى أسفل وأرجلهم إلى فوق ، والأوجاقية تمسكهم بأرجلهم ، واستمروا يغمسونهم في الماء حتى أشرفوا على الهلاك ، ولا يستجري أحد من الأمراء يشفع فيهم ولا يتكلم - لشدة

(١) « ابن » ساقط من ن .

(٢) انظر المثل الصافي ج ٤ ص ١٣٠ - ١٣١ هـ .

(٣) « وأرسلته » في ط ، ن .

غضب السلطان - في أمرهم بكلمة واحدة ، والسلطان يسب شاه رخ جهارا ،
ويحط من قدره ، على أنه كان قليل الفحش والسب لأحد الناس ، وصار
لونه يتغير لعظم حنقه ، ثم طلب القصاص إلى بين يديه ، وحدثهم بكلام طويل ،
سمعتُ غالبه ، محصولة أنه قال لهم : قولوا لشاه رخ الكلام الكثير ما يصلح
إلا من النساء ، وأما الرجال فإني كلامهم فعل لاسيما الملوك ، وها أنا قد أبدعت
فيكم كسرا لحرمة شاه رخ ، فإن كان له مادة وقوة فيتقدم ويسير إلى نحوي ،
وأنا ألقاه حيث شاء ، وإن كان بعد ذلك ما ينتج منه أمر فكلامه كله فشاره ،
وهو أفسر من كلامه ، وكتب له بأشياء من هذا المعنى ، وانفض الموكب ،
فتحقق كل أحد بمجيء شاه رخ المذكور إلى البلاد الشامية ، وقاسوا على أنه
ما أرسل هذه الخلة إلا وهو قد تهيأ للقتال ، وقد أخش الأشرف أيضا وأمعن
في الجواب .

فلما بلغ القان شاه رخ ما فعل الأشرف بقصاده ، ما زاده ذلك إلا رعبا ،
وسكت عن كسوة الكعبة ، ولم يذكرها بعد ذلك إلى أن مات الملك الأشرف ،
وآل الملك^(٥) إلى الملك الظاهر جقمق ، بعث شاه رخ رسله^(٦) إلى الملك الظاهر بهدايا
وتحف ، وأظهر السرور الزائد بسلطنته ، وأنه لما بلغه سلطنة الملك الظاهر جقمق
دقت البشائر بهرة وزينت له أياما ، فأكرم الملك الظاهر جقمق قصاده وأنعم

(١) « أما » ساقط من ن .

(٢) « لا » ساقط من ط ، ن .

(٣) « بمجيء شاه رخ إلى دمشق » في ن .

(٤) « ذلك » ساقط من ن .

(٥) « الملك » ساقط من ن .

(٦) « رسله » ساقط من ن .

عليهم ، ثم بعث السلطان إليه في الرسلية الأمير ششك^(١) بقا - دوادار السلطان
بدمشق - فتوجه إليه وعاد إلى السلطان الملك الظاهر جقمق بأجوبة مرضية .
ثم بعد ذلك في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، أرسل شاه رخ المذكور
يستأذن في إرسال ما نذر قديما [١٤٠ ب] أنه يكسو الكعبة ، فأذن له السلطان
الملك الظاهر جقمق في ذلك ، فأرسل شاه رخ بعد ذلك كسوة للكعبة .
فصعب ذلك على الأمراء وعلى أعيان الديار المصرية ، فلم يلتفت السلطان
لكلامهم ، وأمر أن يأخذها ناظر الكسوة بالقاهرة ، وبيعها كى تلبس من^(٢)
داخل البيت ، وتكون كسوة السلطان من خارج البيت على العادة ، ورأيت^(٣)
أنا الكسوة المذكورة ، وما أظنها تساوى ألف دينار . واستمرت الصعوبة بين
الملك الظاهر جقمق وبين شاه رخ « إلى أن مات شاه رخ »^(٤) في سنة إحدى
وخمسين وثمانمائة .^(٥)

كان خرج للقتال حفيده محمد سلطان بن باى سنقر بن شاه رخ المذكور ،
وتولى الملك من بعده حفيده علاء الدولة بن باى سنقر ، نصبته جدته لأبيه^(٦)

(١) « يشك » في ن .

(٢) « إل » في ن .

(٣) « كسوة » في ن .

(٤) « الظاهر وبين جقمق » في ن ، ط ، وهو تحريف .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) بعد ذلك بياض في نسخ المخطوط مقدار نحو خمس كلمات .

(٧) « خارج » في ط ، ن .

(٨) « بن » ساقط من ط ، ن .

(٩) توفي باى سنقر بن شاه رخ في حياة والده ، سنة ٨٣٨ / ١٤٣٤ م - المنهل الصافي

٢٣ ص ٢٣٢ ترجمة رقم ٦٣٩ .

^(١) كهرشاه خاتون، أرادت بولاية علاء الدولة المذكور، وعدم ولايتها ولدها ألوغ بك صاحب سمرقند، أن يكون الأمر إليها . فلما سمع ألوغ بك ذلك من عليه ، وحشد ومشى على والدته كهرشاه المذكورة وعلى ابن أخيه علاء الدولة بن باي سنقر ، ووقع له ^(٢) معهما أمور وحوادث، ذكرناها في ترجمة ألوغ بك ^(٣) وغيره . ثم قتل ألوغ بك على ما ذكرناه في ترجمته، واستمرت الفتنة بين بني تیمور . وما أظن بيت تیمور عاد يعمر، بعد موت شاه رخ صاحب الترجمة ، وبعد قتل ولده ألوغ بك صاحب سمرقند ، انتهى .

وكان شاه رخ ملكا عادلا دينا خيرا ، فقيها متواضعا ، محببا لرعيته ، غير محجوب عنهم ، لم يسلك طريقة والده تیمور ، لعنه الله وقبحه . وكان يحب أهل العلم والصلاح ، ويكرمهم ويقضى حوائجهم . وكان متضعفا في بدنه ، يعتريه مرض الفالج فلا يزال يتداوى منه . وكان يحب السماع الطيب ، وله حظ منه ، بل كان يعرف ^(٤) يضرب بالعود ، وكان ينادمه الأستاذ عبد القادر بن الحاج غيبي ويختص به . وكان له حظ من العبادة وله أوراد هائلة ، لم يزل غالب أوقاته على طهارة كاملة ، [١١٤١] مستقبل القبلة والمصحف بين يديه ، وكان مسيكا ^(٥) لا يصرف المال إلا لحقه ، رحمه الله .

(١) « ولاية » في ط ، ن .

(٢) « بك » في ط ، ن .

(٣) « له » ساقط من ن .

(٤) انظر المثل الصافي ج ٣ ص ٩٢ ترجمة رقم ٥٥٠ .

(٥) « بنى » ساقط من ن .

(٦) « يعرف » ساقط من ن .

(٧) « يصرف » في ن .

١١٧٥ - [شاه شجاع]

(٠٠٠ - ٥٧٨٧ / ٠٠٠ - ١٣٨٥ م)

شاه شجاع^(١) بن محمد^(٢) بن مظفر اليزدى ، سلطان بلاد فارس .

كان قد ملك في حياة والده شيراز و كرمان ، ثم اجتمع هو وأخوه محمود صاحب أصفهان على خلع أبيهما ، فخلعاه وسملاه في سنة ستين وسبعمائة ، ثم انتزع محمود من شاه شجاع شيراز ، فلحق شاه شجاع بكرمان ، ثم رجع إلى شيراز ، بعد أمور يطول شرحها ، ونخرج عنها محمود منهزما . ثم توفي محمود بعد مدة فملك شاه شجاع المذكور أصفهان ، « واطمان واستفعل أمره ، ثم ملك شاه شجاع أصفهان »^(٥) لابنه زين العابدين ، واستمر على ذلك حتى توفي شاه شجاع في سنة سبع وثمانين وسبعمائة .

وكان ملكا شجاعا مقادما ، وله معرفة وتدبير وآثار حسنة ، من ذلك : عمارته بمكة المشرفة الرباط الذي تجاه باب الصفا ، وقفه على عشرة فقراء ، وله أوقاف بمكة على الرباط المذكور ، وكان المتولى لعمارتها الشيخ غياث الدين محمد بن اسحق الأبرقوهي . وله خزانة كتب موقوفة بالحرم النبوي ، على ساكنه^(٧)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ٣ ص ٣٤٠ رقم ١١٧٢ ، إنباء القموج ١ ص ٣٠٦

رقم ١٤ ، الدرر ج ٢ ص ٢٨٤ رقم ١٩٢٧ .

(٢) « بن محمد » ساقط من ط ، ن .

(٣) « في حياة والده » ساقط من ن .

(٤) « المذكور » ساقط من ن .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) « التي » في ن .

(٧) « ساكنها » في ن .

أفضل الصلاة والسلام ، وله أيضا كتب موقوفة برباط مسكة المذكور . وأما
عمائر ببلاد فارس فكثيرة ، وكان فيه بروصدقة ، عفا الله عنه .

١١٧٦ - [شاه منصور]

(٠٠٠ - بعد ٥٧٧٠ / ٠٠٠ - بعد ١٣٦٩ م)

شاه منصور بن شاه ولي بن محمد بن مظفر اليزدي ، سلطان عراق العجم .
نشأ تحت كنف والده - أنى شاه شجاع المتقدم ذكره - ومات أبوه ، وتولى
من قبل عمه شاه شجاع أصبهان ، ولما مات عمه شاه شجاع ملك شيراز ، وخلعت
له ممالك مازندران بأجمعها ، والتجأ زين العابدين إلى تيمورلنك ، فانتصر له^(١)
تيمور ، لصحبة كانت بينه وبين والده شاه شجاع بعد أمور ، فسار تيمور لقتال^(٢)
شاه منصور هذا ، ومعه زين العابدين .^(٣)

لخصن شاه منصور مدينة شيراز ، ونخرج لقتال تيمور في ألفين فارس لا غير ،
فسلامه الناس وأعيان دولته ، وقالوا له : كيف تلقى عساكر تيمور مع كثرتها
بهذه الشرذمة القليلة ؟ وخوفوه عاقبة أمره ، فلم يلتفت إلى قولهم ، وقال : أنا^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤١ رقم ١١٧٣ ، الدور ج ٢ ص ٢٨٥

٠ ١٩٢٨

(٢) « أنى » في هامش ص ، وساقطة من ط ، ن .

(٣) « وخلصت الفتنة له » في ن .

(٤) « فسا » في ط ، ن .

(٥) « ومن معه » في ط ، ن .

(٦) « وخوفه » في ط ، ن .

أقل بجندی ، فإن خذلونی [١٤١ ب] قاتلت وحدي . ثم رتب أطلابه ، وبرز
للمحاربة^(٢) تیمور ، فلما تصافا ، خانه من أمرائه أمير خراسانی^(٣) يقال له محمد بن زين
الدين ، استماله تیمور ، فغامر المذكور بمعظم عسكره ومضى إلى تیمور ، فلم
يلتفت شاه منصور لذلك ، وثبت بمن يقي معه ، وهم دون ألف فارس ، وقاتل^(٤)
بهم تیمور لك يومه كله حتى أقبل الليل ، ورجع كل من الفريقين إلى معسكره ،
فعمد شاه منصور إلى فرس جفول ، وربط في ذنبه قدرا من نحاس ، قد لفها
ببلاس أسود وأحكم شداها ، ثم ساقها في معسكر تیمور وهم نيام — بعد هدأة^(٦) من
الليل — فعندما جالت في معسكرهم وهي تختبئ من حركة القدرة ، فثار القوم^(٧)
من وقتهم مذعورين ، وأخذوا سلاحهم ، ووقعوا في بعضهم بعضا ، لا يدرون
من يقتلون ، وفي ظنهم أن شاه منصور قد يليهم ، هذا وشاه منصور واقف بمن^(٨)
معه يقتل من ظفر به من التمرية ، وتجول في نواحي عسكر « تیمور برجال فارس ،
ويخرق بهم صفوف تیمور يمينا وشمالا ، ويقول : أنا شاه^(٩) منصور ، وهم

(١) « أقاتل » في ط ، ن .

(٢) « لمحاربة » في ط .

(٣) « خراسان » في ن .

(٤) « محمد بن أمين الدين » في ترجمة تمرلك بالمثل — المثل الصافي ج ٤ ص ١٠٩ .

(٥) « وقاتلهم » في ط ، ن .

(٦) « بعد » ساقط من ط ، ن .

(٧) « فلما » في ط ، ن .

(٨) « بمن » ساقط من ن .

(٩) « ساقط من ن » .

(١) يفرون منه، فما أصبحوا حتى قُتل منهم نحو عشرة آلاف نفس، فلما انتضح الفجر افتتح بمن معه عسكر تيمور حتى وصل إلى تيمور يريد قتله، فاخفى تيمور منه بين النساء، وشاه منصور في طلبه لا يفك عنه، وصار يطلبه من بين النسوة، فأشارت واحدة منهن أن تيمور في تلك الطائفة، خدعته بذلك، فانخدع وقصد الطائفة المشار إليها، وسلم تيمور منه، فاغتاطت به التمرية، وتكاثروا عليه، فقاتلهم قتالا شديدا حتى كُلت يداه من الطعن والضرب، وصرعت رجاله، وكلت خيوله، وعدم سلاحه، فعند ذلك فر بمهجته، وألقى ما عليه من السلاح ورمى بنفسه بين القتلى، فطُلب من بين القتلى، وأخذ وقُتل، رحمه الله.

قلت : وواقعة شاه منصور هذا مشهورة، وشجاعته يُضرب بها المثل، ولقد حكى لي عنه جماعة من تلك البلاد بأشياء من فروسيته يستحي من ذكرها، عفا الله عنه.

١١٧٧ - [شاهين كنتك] الأفوم

(٠٠٠ - ٥٨١٧ / ٠٠٠ - ١٤١٤ م)

(٢) شاهين بن عبد الله من إسلام الظاهري، الأمير سيف الدين المعروف [١٤٢ أ] بشاهين كنتك، أعنى أفوم أمير سلاح.

(١) « فلما » في ن .

(٢) « ول » ساقط من ط ه ن .

(٣) ورد في الدليل الشافي أن صاحب الترجمة « قتل سنة ثمان وسبعين وسمائة » ، وهذا يتعارض مع ما ورد بالترجمة من أن نزاعه مع تيمورلنك كان بعد وفاة عمه سنة ٧٨٧ هـ - أنظر ترجمة رقم ١١٧٥ هـ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤١ رقم ١١٧٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٣١ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٤٣ رقم ٦ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٤٦ رقم ٥٣٠ ، الضوء الالاع ج ٢ ص ٢٩٢ رقم ١١٢١ ، الملوك ج ٤ ص ٢٩٥ .

(٥) « الأمير » ساقط من ط ه ن .

هو من المماليك الظاهرية برقوق ، ومن أنعم الظاهر برقوق عليه بإمرة عشرة في سنة إحدى وثمانمائة ، بعد ركوب على باى ^(١) ، وسبب ذلك ، أن الأمير على باى لما تضاعف ، وانقطع بداره ، إلى أن نزل الملك الظاهر عند وفاء النيل ، لتخليق المقياس وفتح الخليج على العادة ، وأراد العود إلى قلعة الجبل ، جاءه الخبر بأن على باى المذكور ظهر من أمره الغدر والفتك بالسلطان ، لما يدخل إليه ^(٢) ليعوده منذ عود السلطان إلى القلعة ، فاحترز الملك الظاهر لنفسه — حسبما يحكيه في موضعه ^(٣) ، واجتاز بيت على باى المذكور بعد أن جعل الصنجق السلطاني خلفا وتقدم هو ، ولم يشعر به المترصده ، يظنه تحت العصائب السلطانية ، وساق السلطان حتى وصل إلى باب السلسلة ، فلما علم على باى بأن السلطان فاته ، خرج من داره بآلة الحسرب في إثر السلطان ، ولم يكن عسكر السلطان مُعتدّن للقتال ، فلم يجد من يردده غير جماعة من الأمراء ، ممن كان داره بالقرب من دار على باى ، فوقع بعض قتال .

وكان شاهين الأفرم هذا خاصكيا وقد توجه إلى بركة الحبش من باكر النهار ، للعب الرمح ، ولم يركب مع السلطان في ذلك اليوم ، ثم عاد إلى جهة القاهرة وعليه ثياب اللعب — ترى خام — ومعه رماح اللعب لا غير ، فلما قرب من القاهرة ، بلغه واقعة على باى فحرك فرسه ، ثم تناول من رماح اللعب رمحا ولقى به عسكر على باى ، وقتلهم أشد قتال حتى أظهر من الفروسية والشجاعة

(١) هو على باى بن حيد الله الظاهري برقوق ، الأمير سيف الدين ، قتله أستاذة الظاهر برقوق في ذي القعدة سنة ٨٠٠ / ١٣٩٧ م — المنهل الصافي .

(٢) « لا » في طه ، ٤ .

(٣) انظر ترجمة على باى الظاهري بالمنهل .

في ذلك اليوم ما هو أعجب من أن يُحكى ، ثم توجه إلى داره ولم يطلع في يومه إلى القلعة ، ولم يفخر بما وقع منه من الفروسية والشجاعة ، وبلغ الظاهر ذلك فأعجبه منه ، وأنعم عليه بإمرة عشرة .

ولما مات الملك الظاهر برقوق ، وتسلمت ولده الملك الناصر فرج من بعده ترقى شاهين كتك هذا في دولته ، حتى صار أميراً مائة ومقدم ألف [١٤٢ ب] بالديار المصرية ، ثم تنقل في عدة وظائف حتى ولى إمرة سلاح . وتوجه الملك الناصر^(١) [فرج^(٢)] إلى البلاد الشامية ، لقتال الأميرين شيخ ونوروز في سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وعين الأمير شاهين الأفرم هذا ، مع جماعة من الأمراء في الجاليش ، وأمرهم بتقدمهم على عادة الجاليش . فساروا حتى وصلوا إلى دمشق ، ودخلوا سالموا على والدي — رحمه الله — بدار سعادة دمشق ، وكان والدي ضعيفاً في مرض موته ، وكان شاهين المذكور من إخوة والدي رحمه الله ، فأمر والدي رحمه الله بأنه يريد العصيان على الملك الناصر والإلحاق بشيخ ونوروز ، ثم قبل يده وقام ، وخرج من وقته بمن معه عن طاعة الناصر ، ولحق بالأميرين^(٤) شيخ ونوروز ، واستمر عندهما حتى انكسر الملك الناصر ، وحوصر بقلعة دمشق ، ثم قتل . وتسلمت الخليفة المستعين بالله العباسي ، وصار الأمير شيخ^(٥) المحمودي مدبر^(٦) المملكة بالديار

(١) « الناصر » في ط .

(٢) [فرج] إضافة من ن .

(٣) « بتقدمة » في س ، ط .

(٤) « بالأمير » في ط ، ن .

(٥) « أمير » في ط ، ن .

(٦) « المدبر » في ط ، ن .

المصرية ، أخلع على الأمير شاهين هذا خلع الاستمرار بإمرة سلاح على عاداته^(١) أولاً . واستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك المؤيد شيخ ، استمر به على عاداته أيضاً إلى أن توجه الملك المؤيد شيخ في سنة سبع عشرة وثمانمائة لقتال الأمير نوروز بالبلاد الشامية ، وانتصر عليه وظفر به وقتله ، ثم عاد إلى نحو القاهرة ، عاد محبته الأمير شاهين الأفرم المذكور ، ومات برملة لد بطريق الشام في السنة المذكورة .

وكان أميراً شجاعاً مقداماً ، عاقلاً سيوساً ، هادئاً ، عارفاً بفنون الفروسية وركوب الخيل ، وأنواع الملاعب ، ومات وهو في أوائل الكهولة^(٢) ، رحمه الله تعالى .

١١٧٨ - [شاهين] الفارسی

(٠٠٠ - ٥٨٢٤ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

شاهين بن عبد الله الفارسی ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمي الألف بالديار المصرية .^(٤)

لا أعلم نسبه بالفارسی لأى فارس ، لكن هو من أنشاء الملك المؤيد شيخ ، حتى جعله أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية . واستمر على ذلك حتى قبض عليه الأتابك ططر ، لما صار نظام مملكة^(٥) [١٤٣ أ] الملك المظفر أحمد بن الملك

(١) على عاداته . مكررة في ص .

(٢) شجاعاً . مكررة بعد مقداماً .

(٣) أول . في ط ، ن .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٩ رقم ١١٧٥ . الضوء اللامع ج ٢ ص

٢٩٩ رقم ١١٤٠ .

(٥) مملكته ، في ط .

المؤيد شيخ ، وقبض معه أيضا على الأمير جلبان رأس نوبة سيدي ، وقيدهما
وبعثهما إلى حصن الإسكندرية في يوم الأربعاء حادي عشر المحرم سنة أربع
وعشرين وثمانمائة .

وأظن ذلك كان آخر المهمد به ، ولم أقف على تاريخ وفاته ، ولا أعرف
من حاله إلا ما ذكرت ، لكنني كنت أسمع الأتابك آقبا التمرآزي يكثر من
ذكره ، لما يتحاكى سوقه للحمل في الدولة المؤيدية شيخ ، ويقول : كان
يسوق مقابل شاهين الفارسي ، فعلى هذا يكون له المسام^(١) بقنون الفروسية والله
أعلم ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .^(٢)

١١٧٩ - [شاهين] الأيد كاري

شاهين^(٤) بن عبد الله الأيد كاري ، الأمير سيف الدين ، حاجب حجاب
حلب .

ولاه الملك المؤيد شيخ حجووية حلب ، لما ولي الأمير دمرداش الحمدي
نيابة حلب ، في أوائل دولته عند خروج الأمير نوروز من الطاعة ، واستمر على ذلك
إلى أن توجه الملك المؤيد إلى البلاد الشامية ، في سنة عشرين وثمانمائة ، عزله عن
حجووية حلب بالأمير تميز الأعور .^(٥)

(١) « الحمل » ساقط من ن .

(٢) « المسال » في ط ، ن .

(٣) « وعفا عنه » ساقط من ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤١ رقم ١١٧٩ .

(٥) هو تميز بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين الحاجب ، المعروف بتمراز الأحمر

توفي بعد ٨٣٠ / ١٤٦٧ م — المنزل الصافي ج ٤ ص ١٤٦ رقم ٧٩٠

وهذا خلاف شاهين الأيدكارى الناصرى^(١) ، أحد أمراء حلب فى زماننا
هذا ، انتهى .^(٢)

١١٨٠ - [شاهين] الزردكاش

(٠٠٠ - ٨٨٤٠ / ٠٠٠ - ١٤٣٦ م)

شاهين بن عبد الله الزردكاش ، الأمير سيف الدين ، نائب طرابلس .
كان أولا أحد أمراء الألف بالديار المصرية ، ثم صار حاجب حجاب
دمشق . ثم نقل إلى نيابة حماة ، بعد عزل الأمير نكبای واستقراره عوضه فى
حجوبية دمشق فى جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة . فاستمر فى نيابة
حماة إلى المحرم سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، نقل إلى نيابة طرابلس ، بعد موت
مسودون القاضى . واستقر من بعده فى نيابة حماة الأمير إينال النوروزى نائب
غزة ، واستقر فى نيابة غزة الأمير أركماس الجلبانى أحد مقدمى الألف بالديار
المصرية .

فاستمر شاهين المذكور [١٤٣ ب] فى نيابة طرابلس ، إلى أن توفى الملك
المؤيد شيخ ، وعزله الأمير ططر عن نيابة طرابلس^(٣) ، بالأمير أركماس الجلبانى
نائب غزة .

(١) عن شاهين الأيدكلرى الناصرى - انظر ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩٣ رقم ١١٢٢ .

(٢) لم يرد تاريخ وفاة صاحب الترجمة فى مصادر ترجمته .

(٣) وله أيضا ترجمة فى ، الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٧ رقم ١١٧٧ ، الضوء اللامع ج ٣

ص ٢٩٥ رقم ١١٣٠ .

(٤) « حل » فى ط ، ن .

(٥) « طرابلس » ساقط من ن .

واستمر شاهين بطرابلس بطالا ، إلى أن مات في حدود الأربعين وثمانمائة .
 وورثه الشهابي أحمد بن علي بن إينال ، فـأ أدري هل شاهين المذكور عتيق
 والده علي ، أم عتيق جده إينال الأتابك ، والله أعلم .

باب الشّين والباء الموحدة

١١٨١ - [تقى الدين الطيب]

(٦٢٠ - ٦٩٥/١٢٢٣ - ١٢٩٦ م)

شبيب^(١) بن أحمد بن شبيب بن محمود ، الأديب الشاعر تقى الدين أبو عبد الرحمن الطيب الكحال . نزيل القاهرة ، أخو الشيخ نجم الدين شيخ الحنابلة .

ولد بعد العشرين وستائة بيسير ، وسمع من ابن روزبة^(٢) ، وكتب عنه القدماء ، والحافظ شرف الدين الدمياطي ، وكان فيه شهامة وقوة نفس ، وله أدب وفضل .

قال الشيخ صلاح الصفدى : قال الشيخ أثير الدين أبو حيان : عرض على ديوانه فاستنخبت^(٣) منه ما قرأته عليه ، من ذلك قصيدة يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) وهو: شبيب بن حمدان بن شبيب بن حمدان بن شبيب بن محمود ، الأديب الفاضل ، الطيب الكحال ، تقى الدين أبو عبد الرحمن . في الوافى ج ١٦ ص ١٠٧ رقم ١٢١ .
وله أيضا ترجمة في : فوات الوفيات ج ٢ ص ٩٨ رقم ١٩٠ ، شذوات الذهب ج ٥ ص ٢٨ ، حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٦٠ ، الهدى للشافى ج ١ ص ٣٤٢ رقم ١١٧٨ ، عقدة الجمان ج ٢ ص ٢٢٦ .

(٢) « ابن روزيد » في ط ، ن .

(٣) « فاستنخبت » في الوافى ج ١٦ ص ١٢٨ .

هذا مقام محمد والمنبر
والثم ترى ذاك الجناح مغفراً
واحلل على حرم النبوة واستجزر
واغم بطينة طيب وقت ساعة
فهناك من نور الإله سريرة
وجلت دجى ظلم الضلال فاشرفت
نور تجشّم فارنقى متجاوزاً
وله أيضاً :

[١١٤٤]

انهض فزئد الصباح قد قديحاً
فالزهر كالزهر في حدائقه^(٥)
في روضة تقطع عرائسها
وصفق الماء في جداوله
والزق بين السقاة تحسبه
فعاطني قهوة معتقة
وامزج [لنا] من رضاك القدحاً^(٤)
والطير فوق الغصون قد صدحاً
بدر قطر نظمنه سبحاً
ورقص الفصن طيره فرحاً
أسود مستقياً وقد ذبحاً
تذهب كاسى وتذهب الترحاً

(١) هذا البيت ساقط من فوات الوفیات .

(٢) « للمستبصر » في فوات الوفیات .

(٣) « هذا البيت » ساقط من ن .

(٤) [إضافة من الرواى ج ١٦ ص ١٠٩ .

(٥) « فالزهر » في م .

يُكْرَ إِذَا عَرَسَ النَّدِيمُ بِهَا ^(١)
 وَافْتَضَّهَا الْمَاءُ تَنْتِجُ الْفَرْحَا
 مِنْ كَفِّ رَخْصِ الْبَنَانِ مَعْتَدِلِ ^(٢)
 لَوْ لَامَسَ الْمَاءُ خَدَهُ انْجَرَحَا ^(٣)
 يَسْمَى بِخَمَرِ الشَّرَابِ مُغْتَبَا ^(٤)
 [و] مِنْ سَالِفِ الشَّبَابِ مُصْطَبَا
 تَسْلَفُ الْقَلْبُ مِنْ سَوَالِفِهِ
 وَجَدَا إِذَا جَدَّ بِالْهَوَى مَزَحَا
 كَمْ لِي بِسَفْحِ الْعَقِيقِ مِنْ كَلْفِي
 عَقِيقُ دَمْعٍ عَلَيْهِ قَدْ سُفِحَا
 انتهى .

توفي بالقاهرة سنة خمس وتسعين وستمائة ، رحمه الله .

(١) و بكرا ، في س .

(٢) و الشراب ، بياض في س ، ط ، المثبت من ن . و الدلال ، في الرواق ١٦ ص

باب الشَّيْنِ والجِيمِ

١١٨٢ - [شجر الدرّ]

(٠٠٠ - ٨٦٥٥ / ٠٠٠ - ١٢٥٧ م)

شجر الدرّ^(١) ، أم خليل الصالحية الملكية ، جارية السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب ، وأم ولده خليل .

كان الملك الصالح يحبها حبا عظيما ، ويعتمد عليها في أموره ومهمات . وكانت بديعة الجمال ، ذات رأي وتدير ، ودهاء وعقل ، ونالت من السعادة ما لم ينله أحد في زمانها ، ولما مات الملك الصالح نجم الدين أيوب^(٢) ، في شعبان سنة سبع وأربعين وستمائة ، على دمياط في حصار الفرنج ، أخفت موته ، وصارت تُعلم بخطها مثل علامة الملك الصالح ، وتقول : السلطان ماهو طيب ، وتمنع الناس من الدخول إليه .

وكان أرباب الدولة يحترمونها ، [١٤٤ ب] ولما علموا بموت السلطان

(١) ولها أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٢ رقم ١١٧٩ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٥٦ ، عقد الجمان ج ١ ص ١٦٥ ، الوافي ج ١٦ ص ١٢٠ رقم ١٣٣ ، المعراج ص ٢٢٢ ، ذيل مرآة الزمان ج ١ ص ٦١ ، السلوك ج ١ ص ٣٩١ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ١٩٩ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٦٨ ، كنز الدرر ج ٨ ص ١٧ وما بعدها ، حشني المحاضرة ج ٢ ص ٧٩ .

(٢) « أيوب » ساقط من طبع في :

(١) الملك الصالح ملكوها عليهم أيا ما ، وتسلطنت بعد قتل السلطان الملك المعظم بن
الملك الصالح نجم الدين أيوب ، وخطب لها على المنابر .

وكان الخطباء يقولون على المنبر بعد الدعاء للخليفة : واحفظ اللهم الجهة
الصالحية ، ملكة المسلمين ، عصمة الدنيا والدين ، أم خليل المستعصمية ، صاحبة^(٢)
السلطان الملك الصالح . ثم إنها عزلت نفسها ، بعد أن تزوجت بأتابكها الملك
المعز أيك التركماني ، وأقيم في الملك الملك الأشرف من بني أيوب — وقد تقدم
فكر ذلك في أول هذا الكتاب في ترجمة المعز أيك — والملك المعز أيك
المذكور ، وخطب للأشرف وللمعز معاً ، ورجعت إلى ما كانت عليه أيام
أستاذها وزوجها الملك الصالح . وسكنت الدور السلطاني مدة حتى تزوج عليها
الملك المعز أيك المذكور ، فنارت عليه وقتلته ، وقتلت وزيرها القاضي الأسعد ،
وبقيت بعد ذلك ثلاثة أشهر . ووقع حروب وحوادث بسببها ، بين المماليك
الصالحية وبين المعزية ، إلى أن ظفروا بها المماليك المعزية . وقتلوها وأماؤها ، في سنة
خمس وخمسين وستائة ، فوجدت ملقاة تحت القلعة مصلوبة ، فحملت إلى تربة^(٣)
بُنيت لها عند قبر السيدة نفيسة ، ودُفنت هناك .

(١) « أيا ما » ساقط من ن .

(٢) هو : توران شاه بن أيوب بن محمد ، الملك المعظم ، المتوفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م —

المجلد الثاني ج ٤ ص ١٨٣ رقم ٨٥٤ .

(٣) « الصالحة » في م ، ن ، وهو تحريف .

(٤) « صاحب » في ط ، ن .

(٥) « وأماؤها » في م ، « أسبواها » في ط ، ن .

(٦) « بنت » في نسخ المخطوط ، ومن تربتها انظر : الانتصار ج ٤ ص ١٢٥ .

قيل إنها لما علمت أنها مقتولة، أودعت جملة من المال عند جماعة متفرقة،
وأخذت كثيرا من الجواهر، كسرتها في الهاون، حتى لا يستولى على ذلك حواشي
الملك المعز أيبك . انتهى^(١) .

باب الشَّيْنِ والرَّاءِ المهملة

١١٨٣ - [الأديب الخليع]

(٠٠٠ - ٧٣٨٠ هـ / ٠٠٠ - ١٣٣٧ م)

شرف بن أسد^(١) ، الأديب الموالي المصري الماجن ، الخليع .

قرأت في تاريخ الشيخ صلاح الدين الصفدى ، الوافى بالوفيات ، [١٤٥ أ]
قال^(٢) : هو شيخ ماجن متهتك ، ظريف ، خليع ، يعجب الكبار^(٣) ، ويعاشر
الندماء ، ويشبب في المجالس على القيان . رأيت^(٤)ه غير مرة بالقاهرة ، وأنشدنى
له^(٥) شعرا كثيرا ، من البلاليق والأزجال والموشحات وغير ذلك ، وكان عاميا ،
مطبوعا ، قليل اللحن ، يمدح^(٦) الأكاير ، ويستعطف الجسائر ، « ويسترفدهم
بأنواع المدائح ، وصنف عدة مصنفات في مشاشات الخليج^(٧) » والزوائد التى
للصريين ، والنوادر والأمثال ، ويخلط ذلك بأشعاره . انتهى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٣ رقم ١١٨٠ ، الوافى ج ١٦ ص
١٣٤ رقم ١٥٧ ، فوات الوفيات ج ٢ ص ١٠٠ رقم ١٩١ ، الدرر ج ٢ ص ٢٨٦ رقم
١٩٣٥ .

(٢) « المذكور » فى ط ، ن ، وهو تحريف .

(٣) « قال » ساقط من ن .

(٤) « يصحب الكتاب » فى الوافى ج ١٦ ص ١٣٤ .

(٥) « وله » ساقط من ن .

(٦) « يمدح » فى الوافى .

(٧) « » ساقط من ن .

أنشدنا القاضي عز الدين بن الفرات إجازة ، أنشدنا الشيخ صلاح الدين
الصفدي إجازة ، قال : أنشدني ابن أسد من لفظه لنفسه بالقاهرة ، سنة ثمان
وعشرين وصبمئة :

رَمَضَانُ كُلُّكَ فُتُوهُ	وصحبح دَيْنَكَ عَلَيَّه
(١) وأنا في ذا البوقت مُعَسَّرُ	(٢) واشتهى الإرفاق شوية
(٣) حتى تروى الأرض بالنيل	ويُبَاع القُرط بذوى
وأعطك الدرهم ثلاثة	وأصوم شهرين وما أدري
(٤) وإن طلبتني في ذا الوقت	(٥) فانا أثبت عُمري
فامتهل واربح ثوابي	لا ترَبِحني خطيئة
وتخليني أسقف	طول نهاري لا حَشيَه
لك ثلاثين يوم عندي	(٦) أصبر أعطى المثل مثلين
وإن عسفتني ذا الأيام	(٧) ما اعترف لك قط بدين
وأنكرك وأقول لك	(٨) أنت من أين وأنا من أين

(١) « ذى الوقت » في ط .

(٢) « الإرفاق به » في الوافي ج ١٦ ص ١٣٥ .

(٣) « الأرضين » في ط .

(٤) « ذى الوقت » في ن ، وهو تحريف .

(٥) « عسارى » في ط ، ن .

(٦) « المثلين » في ط .

(٧) « بالدين » في الوافي ج ١٦ ص ١٣٥ .

(٨) « أقولك » في ط ، ن ، و « وقل لك » في الوافي :

واهرب أفعد^(١) في قمامة أو قلالي بوبشبة^(٢)
 وآجي في عيد شوال واستريح من ذى القضية
 ولا خذ منى نقيده في المعجل نصف رحلك
 صومي من بكرة إلى الظهر وأقاسى الموت لأجلك
 وأصوم لك شهر طوبة ويكون من بعض فضلك
 إيش أنا في رحمة الله من أنا^(٣) بين البرية
 أنا إلا عبء مفسور تحت أحكام المشية
 من زبون نحس مثلي رمضان خذ ما تيسر

[١٤٥ ب]

أنت جيت في وقت لو كان الجنيّد في مثله أفطر
 هون الأمور ومشي^(٤) يميّ ولا تعمّر
 وخذ إيش ما مهّل الله ما الزبونات بالسوية
 الميّل خذ منو عاجل وامهّل المعمر شوية
 ذى حرور تذبّو القلب^(٥) ونهار أطول من العام^(٦)
 وأنا عندي أي من صام رمضان في ذى الأيام

(١) «أقدر» في ن .

(٢) «بوسبة» في ط، ن ، و «بولشبة» في الوافي .

(٣) «ما أنا» في ط، ن .

(٤) «رامشي» في ط، ن .

(٥) «ددي» في ن .

(٦) «أطول» في ط .

ذاك يكون الله عونُهُ ويكفر عنْوَ الاثام
 وجميع كلامي هذا بطريق المسخرية^(١)
 والله يعلم ما في قلبي والذي لي في الطَّوية^(٢)

قال الصفدي : ووضع ابن شرف هذا في ما وضعه ، حكاية حكامها لي
 بالقاهرة المحروسة ، ونحن على الخليج بشق الثعبان ، في سابع المحرم سنة ثمان
 وعشرين وسبعمائة . وهي : اجتاز بعض النعاة ببعض الأساكفة ، فقال له :

أبيت اللعن واللعن يا بأك^(٣) رحم الله أمك وأباك

وهذه تحية العرب في الجاهلية قبل الإسلام ، لكن عليك السلام ، والسلم^(٤)
 والسلم . ومثلك من يعز [ويحترم] ، ويكرم ويحتشم . قرأت القرآن والتيسير^(٥)
 والعنوان . والمقامات الحريرية . والذرة الألفية . وكشاف الزمخشري .
 وتاريخ الطبري ، وشرحت اللغة مع العربية على سيبويه ، ونقطويه .
 والحسين بن خالويه . والقسام بن كَيْل^(٦) . والنضر بن شميل . وقد
 دعنى الضرورة إليك ، وتمثلت بين يديك ، لعلك تصفني من بعض

(١) « المسخرية » في الواقي ج ١٦ ص ١٣٦ .

(٢) « د » ساقط من ط ، ه ، ن .

(٣) « أباك » في ن .

(٤) « يعز » في ن .

(٥) [] إضافة من الواقي .

(٦) « الحسين » ساقط من الواقي .

(٧) « القدم الطبري » في ن .

حكمتك ، وحسن صنعك ، بنعل يقيني الحر ، ويدفع عني الشر ، وأعرب
 لك عن اسمه حقيقا ، لأتخذك بذلك رقيقا . ففيه لغات مختلفة^(٢) ، على لسان
 الجمهور مؤلفة^(٣) . ففي الناس من كناه بالسداس ، وفي عامة الأمم من لقبه
 بالقدم . وأهل شهرنوزة ، سموه بالسارموزة . وإني أخاطبك بلغات هؤلاء القوم ،
 ولا أتم على في ذلك ولا أوم . والثالثة به أولى ، وأسألك أيها المولى . أن تهفنى
 بسارموزة . أنعم من الموزة . أقوى من الصوان ، [١٤٦ أ] وأطول عمرا من
 الزمان . خالية البواشى ، مطبقة الحواشى . لا يتغير على وشيها ، ولا يروعن^(٤)
 مشيها . لا تنقلب إن وطئت بها جروفا ، ولا تنفث إن طاحت بها مكانا محسوبا .
 ولا لتتوق من أجل ، ولا يؤلمها ثقل ، ولا تتمزق من رجل . ولا تتعوج ، ولا تتلقوج^(٥)
 ولا تنبعج ، ولا تنفلج . ولا تقب تحت الرجل ، ولا تلصق بنخز الفجل . ظاهرا^(٦) [ها]
 كالزعفران ، وباطنها كشقائق النعمان . أخف من ريش الطير ، شديدة البأس على
 السير . طويلة الكعاب ، عالية الأجناب . لا يلحق بها التراب ، ولا يفرقها ماء
 السحاب . تصر صرير الباب ، وتلمع كالمراب^(٧) ، وأديهما من غير جراب ، جلدها من^(٨)

(١) « صفتك » في ن . (٢) « مؤلفة » في الوافي .

(٣) « مختلفة » في الوافي .

(٤) « ولا يروى عني » في ط ، ن .

(٥) « طاحت » في ط ، ن .

(٦) « ولا يلوما » في ن .

(٧) « ولا تتمزق » في الوافي ج ١٦ ص ١٣٧ .

(٨) [] إضافة من الوافي .

(٩) « صر » في ط ، ن .

(١٠) « تستمع » في ن .

(١١) « وأديهما » في ط ، ن .

خالص جلود المساهز، ما لبسها أحد إلا افتخر بها وعز. مخروزة كخروز الخردفوش،^(١)
وهي أخف من المنفوش. مسمرة بالحديد بمنطقة، ثابتة في الأرض المزقة،^(٢)
نعلها من جلد الأفيلة، لا الحجير القطير،^(٣) [وتكون^(٤)] بالتر الحقير.

فلما أمسك النحوى من كلامه، وثب الإسكافي على أفدامه، وتمشى وتبختر، وأطرق
ساعة وتفكر. وتشدد وتشمّر، وتخرج وتنمر. ودخل حانوته وخرج، وقد داخله الحنق
والحرج. فقال له النحوى: جئت بما طلبته. فقال: [لا^(٥)] بل بجواب ما قلته.
فقال: قل وأوجز، ومجمع ورجز. فقال: أخبرك أيها النحوى. أن الشرسا
يجزى. شطبطبات المتفرقل. والمتقبقب. لما قرب من قرى فوق القرنقنقق.^(٦)
طرق ررقنا. شراسيف قصر القشتيع من جانب الشرشككل. والديوك تصهل.^(٧)

(١) « ما لبسها ذليل » في الوافي ٥

(٢) « وامي » في ط، « أرمي » في ن.

(٣) « المنفوش » في الوافي.

(٤) « لا مزقة » في ط، و « الزلقة » في الوافي.

(٥) « نعلها » ساقط من ط، ن.

(٦) « لا الحجير لا القطير » في الوافي.

(٧) [إضافة من الوافي].

(٨) [إضافة من الوافي ج ١٦ ص ١٣٨].

(٩) « نجورى » في ن.

(١٠) « رلققب » في ن، و « المتقبقب » في الوافي.

(١١) « القرق » في ط، ن، و « قرق القرنقنقق » في الوافي.

(١٢) « ذرقنات » في الوافي.

كنهيق الرقاريق^(١) الصولجانات^(٢) . والحورف الفرتاح . يبيض القرعنطق . والزعر
 برجوا احلبنبوا يا حيز ، من الطير ، بحج بمحمدك بشمردل^(٣) . خاط الركبنيو . شاع
 الجبربر . بجفرالرتتاح . ابن يوشاخ . على لوى شمندخ . باسان القسرواق .
 [١٤٦ ب] مازكلوخ . إنك^(٤) أكبت أرس برام . المسلنطح بالشمردلند مخلوط ،
 والزيبيق بحبال الشمس مربوط . علعل بشعلعل . مات الكر كندوش أدموك
 في الوليمة ، ياتيس تش يا حمار بهيمة^(٥) . أعيدك بالرحواح ، وأبحرك بحصى لبنان
 المستراح . وأوفيك ، وأوفيك^(٦) ، وأرقيك . برقوات مرقات قرقرات البطون ،
 لتخلص من داء البرسام والحنون .

ونزل من دكانه ، مستغيثا بجيرانه . وقبض لحية النحوى بكفيه^(٨) ، وخنقه بأصبعيه ،
 حتى نر مغشيا عليه . وبربر في وجهه وزجر ، ونأى بجانبه واستكبر . وشخر ونخر ،
 وتقدم وتأخر . فقال النحوى الله أكبر الله أكبر . ويحك أنت تجننت ؟ !
 فقال له^(٩) : بل أنت تخرفت ، والسلام ، انتهى . هذا ما أورده الصفدي .

(١) « رقازيق » في الوافي .

(٢) « الصولجانات » في ط ، ن .

(٣) « بشمردلو » في الوافي .

(٤) « أنت » في ن .

(٥) « يا بهيمة » في الوافي .

(٦) « وأوفيك وأرقيك » في الوافي .

(٧) « أخيه » في ن ، وهو تحريف .

(٨) « كفيه » في ط ، ن .

(٩) « له » ساقط من الوافي .

قلت : وقد نقلت ما ذكرته من نسخة غير محررة ، ولا أدري ما معنى الجواب ،
والله أعلم .

وكانت وفاته بعد مرض طويل فى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، عفا الله
عنه .

١١٨٤ - [شرف النووى]

(٠٠٠ - ٦٨٥ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٦ م)

(٢) شرف بن مرى ، الحاج شرف النووى ، والد العلامة الشيخ محيى الدين
النووى الشافعى ، صاحب المنهاج فى الفقه .

« كان رجلا صالحا فاضلا ، موصوفا بالصلاح والفلاح » . مات بعد موت
ولده بسنين فى ، سنة خمس وثمانين وستمائة^(٤) ، رحمه الله .

(١) « شذذ » فى ط ، ن .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٣ رقم ١١٨١ ، الوافى ج ١٦ ص
١٣٣ رقم ١٥٦ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٠٩ ، ذيل مرآة الزمان ج ٤ ص ١٨٤ .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) هو : يحيى بن شرف بن مرى ، محيى الدين أبو زكريا النووى ، المتوفى سنة ٦٧٦ هـ /
١٢٧٧ م — المنهل الصافى .

(٥) سنة ٦٨٢ هـ — فى البداية والنهاية .

باب الشّين والطّاء المهملة

١١٨٥ - [أمير آل عقبة]

(٠٠٠ - ٧٤٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣٤٧ م)

شطى^(١) بن عيبة^(٢) ، الأمير بدر الدين ، أمير آل عقبة ، عرب البلقاء وحسبان
والكرك إلى نخوم^(٣) الحجاز .

كان المذكور وجيها عند ملوك الديار المصرية . وكان شكلا حسنا ، وكان
نظير مهنا . مات سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، بالقرب من المدينة النبوية ، على
ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

وسبب موته ، أنه نزل على بنى لام ، فلما كانت ليلة عيد الأضحى ، قال : كنتفى .
[١٤٧ أ] فأحضرت بعض جوارية^(٤) نارا ، وحمّت حديدا وكوته يسيرا ، ثم توجهت
لتعيد النار وتعود إليه ، فوجدته قد مات . انتهى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٣ رقم ١١٨٢ ، الوافى ج ١٦ ص
١٥١ رقم ١٧٥ ، السلوك ج ٢ ص ٧٥٥ ، الدرر ج ٢ ص ٢٨٧ رقم ١٩٣٤ ، تذكرة النبىيه
ج ٣ ص ١٠٧ .

(٢) « عيبة » فى ط ، ن .

(٣) « إلى » ساقط من ط ، ن .

(٤) « جواره » فى نسخ المخطوط .

باب الشَّيْن والعَيْن

١١٨٦ - الملك الأشرف شعبان بن حسين

(٧٥٤ - ٧٧٨ هـ / ١٣٥٣ - ١٣٧٧ م)

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف أبو المفاخر
ابن الملك الأحمَد بن السلطان الملك الناصر بن السلطان الملك المنصور .

ولد سنة أربع ونحسين وسبعمائة ، وجلس على تخت الملك بعد خلع ابن عمه
الملك المنصور محمد بن الملك المظفر حاجي بن الناصر محمد . وسبب خلع المنصور^(١)
المذكور ، أن الأتابك يلغا العمرى بلغه عنه أمور قبيحة ، منها : أنه يدخل بين^(٢)
نساء الأصراء ، وأنه باع في زينيل كهكأ وأخذ ثمنه منهن على سبيل المداخبة .
وأنه يعمل مكارى للجوارى ، وأنه يفسق بالحرم ، ويترك الصلاة ، وأنه يقعد على
كرسى الملك جنباً . فخلعه يلغا وسلطان الأشرف هذا ، في يوم الثلاثاء خامس عشر

(١) وله أيضاً جمة في الدليل : الشافى ج ١ ص ٣٤٣ رقم ١١٨٣ ، النجوم الزاهرة ج ١١
ص ٢٤ وما بعدها ، السلوك ج ٧ ص ٨٣ وما بعدها ، الدرر ج ٢ ص ٢٨٨ رقم ١٩٣٦ ،
حسن المحاضرة ج ٢ ص ١١٨ درة الأسلاك ص ٤٩٠

(٢) « شعبان بن محمد » في ن ، « وهو تحرير » .

(٣) « بن » ساقط من ن .

(٤) « وسبب موته خلعه » في ن .

(٥) « أن » ساقط من ن .

(٦) هو يلغا العمرى الحسنى الناصرى الخاصكى الأتابكى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة

شعبان سنة أربع وستين وسبعائة ، وحمسه عشر سنين ، وتم أمره ، وملك الديار المصرية . وصار يلبغا أتابكه على عاداته ، وطيفغا الطويل أمير سلاح على عاداته . وطلب أمير على المارديني نائب دمشق إلى الديار المصرية ، وتولى نيابة دمشق الأمير منكلي بغاً الشمسي نائب حلب ، وتولى عوض الشمسي بحلب أشقتمر المارديني ، واستقر أرغون الأحمدى الخازندار لالا الملك الأشرف المذكور ، واستقر في الخازندارية من بعده يعقوب شاه .

كل ذلك بترتيب يلبغا وطيفغا ، فإنهما كانا صاحبا العقد والحل ، والأشرف ليس له من الأمر سوى الاسم فقط .

واستمر الحال على ذلك ، حتى أراد يلبغا أن يستبد بالأمر وحده ، ويبعد طيفغا الطويل . ولا زال يرتقب الفرصة [١٤٧ ب] ، إلى أن خرج الطويل إلى العباسية يتصيد ، في سنة سبع وستين وسبعائة ، فلما وصل طيفغا الطويل إلى نواحي العباسية

(١) هو : طيفغا بن عبد الله المعروف بالطويل ، الناصري حسن ، توفي سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م — المنهل الصافي .

(٢) هو : علي المارديني ، الأمير علاء الدين ، المتوفى سنة ٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م — المنهل الصافي .

(٣) هو : منكلي بغا بن عبد الله الشمسي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — المنهل الصافي .

(٤) « موضح » في ن .

(٥) « نائب حلب » في ن .

(٦) هو : أشقتمر بن عبد الله المارديني الناصري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٥١ رقم ٤٧٠ .

(٧) « العهد » في ن .

جهز له يلغا تشريفا بناية دمشق ، على يد جماعة من الأمراء ، وبلغ طيبغا ذلك
 فخرج عن الطاعة ، ووقع من أمره ما سنحكيه في ترجمته من إمساكه وحبس .
 وصفا الوقت ليلغا ، إلى أن توجه الملك الأشرف شعبان هذا إلى الطرانة ، يتصيد
 على عادة الملوك ، في ليلة الأربعاء سادس شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وسبع مائة .
 وكان يلغا قد زاد ظلمه وعسفه في ممالكه وغيرهم ، وقبل تاريخه بمدة يسيرة ، كان
 يلغا ضرب الأمير سابق الدين ^(١) مثقال الأنوكي ، مقدم الممالك السلطانية
 داخل القصر ستمائة عصاة ، ونفاه إلى أسوان ، وولى مكانه مختار الدمهورى ^(٢)
 المعروف بشاذروان ، مقدم الأوجاقية بباب السلسلة . ^(٣) وفعل يلغا
 مثل هذه الفعلة مع عدة أناس أخر ، وكان سيء الخلق إلى الغاية ، فأضرموا ^(٤) ممالكه
 له السوء ، واتفقوا على قتله ، حسبما نذكره في ترجمته مفصلا ، من تسجبه إلى القاهرة
 هاربا ، وسلطته لأنوك بن حسن بالجزيرة الوسطى ، ثم انهزم وانتصر الأشرف
 بممالك يلغا على يلغا وقتلوه .

وأصبح الأشرف بكزة قتل يلغا ، انتبزاله جماعة من الأمراء ، وصاروا هم
 أصحاب الأمر والنهى في المملكة كما كان يلغا ، وهم : طغتمر النظامى ، وأقبغا

(١) هو : مثقال بن عبد الله الأنوكي ، الطواشي الحبشى ، الأمير سابق الدين ، أصله من
 خدام أنوك بن الناصر محمد ، وتوفى الأمير مثقال سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م — المنهل الصافي .

(٢) هو : مختار بن عبد الله الدمهورى ، الأمير الطواشي ظهير الدين ، المعروف بشاذروان ،
 والمتوفى سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م — المنهل الصافي .

(٣) « وفعله » في ن ، وهو تحريف .

(٤) « هكذا بالأصل » .

(٥) « الممالك » في ط ، ن ، ي .

الأحمدي جاب ، وقبجماس الطازي ، وأسندمر الناصري . وأخذوا وأعطوا وأمروا ونهوا ، ولا زالوا على ذلك حتى أراد أسندمر ^(١) أن يستبد بالأمر وحده كما كان يلبغا ، فوقع بينهم وقعة هائلة ، انتصر فيها أسندمر على الثلاثة المذكورين ، وأمسكهم وحبسهم بغير الإسكندرية ، وخلع عليه الملك الأشرف بالأنابكية ، وسكن بالكيش في بيت يلبغا ، ثم ما قنع أسندمر ذلك ، حتى وافق ^(٢) بمالك يلبغا على خلع الأشرف ^(٣) ، وركب بمالك يلبغا على السلطان الملك الأشرف صاحب الترجمة ، فنزل إليه الأشرف بنحو مائتي مملوك [١٤٨ أ] وبعض أعيان الأمراء ، وكانت بمالك يلبغا الذين مع أسندمر أكثر من ألف وخمسمائة مملوك ، فانتصر الأشرف ، وقبض على أسندمر ، فشفع فيه من حضر من أكابر الأمراء ، فأطلقه وأخلع عليه على جاری عادته ، وجعل خليل بن قوصون شريكاً له في الأنابكية ، ونزل معه خليل كاترسم . فلما وصلا إلى الكيش ، اتفقا على الملك الأشرف وعصيا عليه من القد ، ثم الأشرف ظفر بهما ثانياً وحبسهما بغير الإسكندرية ، وصفا له الوقت بعض شيء .

وفي هذا المعنى يقول الأديب شهاب الدين بن الخطار :

هـلال شعبان جهراً لآخ في صفر بالنصر حتى أرى عبداً بشعبان
وأهل كيش كاهل الفيل قد أخذوا رجحوا وانتطحت في الكيش شاتان

(١) « سندمر » في ط ، ن . وهو : أسندمر بن عبد الله الأنابكي الناصري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٤٠ رقم ٤٦٤ .

(٢) « وقع ووافق » في ن .

(٣) « على الأشرف وخلعه » في ن .

(٤) هو : خليل بن قوصون ، الأمير الكبير صلاح الدين ، المتوفى سنة ٧٧٥ هـ / ١٣٧٦ م — المنهل الصافي .

ثم أفرج الأشرف عن طغيتمر النظامي وألجأ^(١) اليوسفي ومن جماعة آخر، ثم أخلع على يلبغا آص المنصوري باستقراره أتابك العساكر هو وتاكتمر المحمدي الخازندار، وأنعم على كل منهما بتقدمة ألف، وأجلسهما بالإيوان^(٢) في سادس عشر صفر، ثم أمسكهما من الغد لأنهما أردا أن يخرجا مما يليك يلبغا المحبوسين، ثم شرع الأشرف في الإنفاق على سائر الممالك السلطانية أرباب الوظائف، « لكل نفر مائة دينار، وأرباب الوظائف^(٣) البرانية، لكل نفر خمسين ديناراً، ثم رصم الأشرف بطلب الأمير منكلي بغا الشمسي إلى الديار المصرية، فحضر إليها، فأراد الأشرف أن يخلع عليه خلعة النيابة فأبى، فأمر له السلطان بتقدمة ألف، وأن يكون أتابك العساكر. ثم رسم له أن يتزوج بكريمة الملك الأشرف، فتزوجها ودخل بها في شهر رجب من السنة، قلت: واستولدها منكلي بغا الشمسي المذكور، خوند هاجر زوجة الملك الظاهر برقوق، المعروفة بخوند الكمكيين، توفيت هاجر المسذكورة بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة.

ثم أن الأشرف أخلع على ألجأ^(٤) اليوسفي، زوج أمه خوند بركة، بإمرة سلاح [١٤٨ ب] كل ذلك في سنة تسع وستين وسبعائة.

واستمر الملك الأشرف من حينئذ، أمره يمتو^(٥) وحرمة تتزايد. ثم ولي أمير على

(١) هو: ألجأ بن عبد الله اليوسفي الناصري، الأمير سيف الدين، المتوفى سنة ٧٧٥ هـ /

١٣٧٣ م — المثل الصافي ج ٣ ص ٤٩ رقم ٥٢٧.

(٢) « وأجلسهما » في ط، ن وهو تحريف.

(٣) « ساقط من ط، ن.

(٤) « أمر » في ط، ن.

(٥) « يمتو » في ن، وهو تحريف.

المارديني نيابة السلطنة بالديار المصرية في سنة سبعين ، واستقر بالأمير منجك^(١) اليوسفي في نيابة دمشق قبل تاريخه ، عوضا عن منكلي بغا الشمسي .

ثم هجرت والدته في السنة المذكورة بتجمل عظيم زائد خارج عن الحد ، وفي خدمتها من الأمراء ، مقدمان : بشتاك العمرى ، وبهادر الجمالى ، ومائة مملوك ، ومعها أشياء خارجة عن الوصف . من ذلك : جمال محملة بقولا وخضرا ، وقس على ذلك ، إلى أن هجرت ومادت إلى القاهرة .

وفي سنة ثلاث وسبعين وسبعائة ، رسم الملك الأشرف المذكور ، بأن الأشراف بالديار المصرية والبلاد الشامية ، كلهم يسون عمامتهم بعلامة خضراء بارزة للخاصة والعامّة ، نظرا في حقهم وتعظيما لقدرهم ، ليقابلوا بالتعظيم ويمتازوا من غيرهم . وفي هذا المعنى يقول الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن جابر الأنسلمي رحمه الله :

(١) هو : منجك بن عبد الله اليوسفي الناصرى محمد بن قلاوون ، الأمير الوزير سيف الدين نائب الشام ، وقائب السلطنة بالديار المصرية ، المتوفى سنة ٧٧٦ / ١٣٧٤ م — المنهل الصافي .

(٢) « هجرت » في ط ، ن .

(٣) « زائد عظيم » في ن .

(٤) هو : بشتاك بن عبد الله العمرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٧٢ / ١٣٧٠ م —

المنهل الصافي ج ٣ ص ٣٧٢ رقم ٦٦٩ .

(٥) هو : بهادر بن عبد الله الجمالى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالأشرف ، المتوفى سنة

٧٨٩ / ١٣٨٤ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٣٧ رقم ٧٠٧ .

(٦) « كلهم » ساقط من ط ، ن .

(٧) « بالعظيم » في ن .

(٨) « بن أحمد » ساقط من ط ، ن .

جعلوا لأبناء الرسول علامة
إن العلامة شأن من لم يشهر
نور النبوة في كريم وجوههم
يعنى الشريف عن الطراز الأخضر
وفي هذا المعنى أيضا يقول الأديب شمس الدين محمد بن إبراهيم المزين
الدمشقي :

أطراف تيجان أتت من سندس
خضر كأعلام على الأشراف
والأشرف السلطان خصصهم بها
شرفا ليعرفهم من الأطراف
وفي هذا المعنى يقول بدر الدين طاهر بن حسن بن حبيب الحلبي :
عمائم الأشراف قد تميزت
بمخضرة رقت وراقت منظرا
وهذه إشارة أن لهم
في جنة الخلد لباسا أخضرا
وله أيضا :

ألا قل لمن ينبغي ظهور سيادة
تملكها الزهر الكرام بنو الزهراء
لئن نصبوا للفخر أعلام خضرة
فكم رفعوا للجد ألوية حمراء
[١٤٩] وفي هذا المعنى يقول شهاب الدين بن أبي حجلة المغربي الحنفي :
لآل رسول الله جاء ورفعة
بها رفعت عنا جميع التوائب
وقد أصبحوا مثل الملوك برنكهم
إذا ما بدوا للناس تحت العصائب
قلت : وهذا مما يدل على حسن اعتقاد الملك الأشرف هذا - رحمه الله -
في آل بيت النبوة وتعظيمه لهم .

وفي سنة سبع وسبعين ، ختن الملك الأشرف فيها أولاده ، وأقام لهم سبعة أيام ،
صرف فيها من الأموال ، ما يستحي من ذكره ، ضربنا عن ذكرها خوف الإطالة .

(١) « حضر ملائم » - في درة اسلاك ص ٤٦٣ .

(٢) « لآل » في ن :

وفيها أخلع الأشرف على الأمير آقتمش صاحب^(١)، باستقراره في نيابة الساطنة بالديار المصرية ، بعد موت الأمير منجك اليوسفى ، يأتى ذكر منجك في محله إن شاء الله تعالى .

وفيها في العشر الأوسط من صفر ابتدأ الملك الأشرف بعارة مدرسته التى أنشأها بالصوة . قلت : هى الآن بيارستان لللك المؤيد شيخ ، وهو أن الأشرف اشترى بيت سنقر وشرع فى هدمه ، وجعل مكانه المدرسة المذكورة ، وأمر بالاجتهاد والاهتمام فى عملها^(٢) .

وفى سنة ثمان وسبعين وسبعائة، غرقت الحسينية خارج القاهرة ، خرب بها ألف بيت أو أكثر . وسبب ذلك ، أن أحمد بن قايماز ، أستاذار محمد بن آقبا آص ، استأجر مكانا وجعله بركة وفتح له مجرى من الخليج فتحرك الماء ، وغفلوا عنه إلى أن وقع منه ما حكيناه .

وأرسل الأشرف فى يوم الإثنين^(٣) ثانى عشر جمادى الأولى من السنة ، قبض على الناصرى محمد بن آقبا آص المذكور أستاذار العالية ، ونفاه إلى القدس بطلا ، ونفى بعده بيوم ولده محمد شاه ، وعد من ذنوبه^(٤) خراب الحسينية .

(١) هو : آق تمريز مجد الله صاحب الحنبل ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٩٢ رقم ٤٩٧ .

(٢) هدم هذه المدرسة الناصر فرج بن برقوق ، ثم أنشأ مكانها المؤيد شيخ البيارستان المؤيدى — الملاحظ والاعتبار ج ٢ ص ٥٠٨ .

(٣) « الثلاثاء » فى ن .

(٤) « يومين » فى ن .

(٥) « ديوانه » فى ن . وهو تحريف .

وفيها رسم الأشرف بإبطال ضمان المغاني بجميع أعمال الديار المصرية .

ثم ضعف الأشرف مدة ثم تعافى ودقت البشائر لذلك .

وفي السنة المذكورة ، أعنى سنة ثمان وسبعين ، وقع الاهتمام لسفر السلطان إلى الحجاز ، واجتهد كل واحد من أرباب الدولة [١٤٩ ب] فيما يتعلق به ، إلى أن انتهى جميع ما أمر به السلطان . فلما كان يوم السبت الثاني عشر من شوال ، خرجت أطلاب الأمراء المتوجهين إلى الحجاز الشريف ، وفي يوم الأحد ثالث عشره ، خرج طلب الملك الأشرف في ترتيب عظيم ، وتجميل زائد ، وفي جملة الطلب عشرون قطارا من الهجن بقماش ذهب ، ونحس عشرة قطارا بقماش حرير ، وقطار واحد بخليفتي ، وقطار آخر بلبس أبيض لأجل الإحرام ، ومائة فرس ملبسة ، وكجاوتان بغشا زركش ، وتسع محفات غشا نحسة منهن زركش ، وستة وأربعون زوجا من المحائر ، والخزانة عشرون جملا ، وقطاران من الجمال محملة من الخضر المزروعة . ثم في يوم الإثنين رابع عشره ، خرج السلطان بأبهة عظيمة فتوجه إلى صرباقوس وأقام بها يوما ، وخلع على الشيخ ضياء الدين القرمي واستقر في مشيخة خانقائه ، أعنى المدرسة التي أنشأها الملك الأشرف بالصوة ، ثم رحل السلطان من صرباقوس ونزل ببركة الحاج فأقام بها إلى يوم الثلاثاء ثاني عشرين شوال ، ركب منها بمن كان معه من الأمراء وضيهرهم متوجها إلى الحجاز .

(١) « الهجرة » في ط ، وهو تحريف .

(٢) « بلبس » في ط ، ن .

(٣) « باقوس » في ط ، وهو تحريف من الناح .

(٤) « وأقام » في ن .

وكان معه من مقدمى الألوف تسعة ، وهم : أرغون شاه الأشرفى . وبيغا الساقى الأشرفى . وصرغتمش الأشرفى ، وبهادر الجمالى . وصرى تمر المحمدى . وطشتمر العلانى . ومبارك الطازى . وقطلقتمر العلانى الطويل . وبشتاك من عبد الكريم .

ومن الطبلخانات خمسة وعشرون نفرا ، وهم : عبد الله بن بكتمر الحاجب ، وأيدمر الخطاى الصديق ، وبدرى الأحمدي ، وبلوط الصرغتمشى ، وأروس المحمدى ، وأرغون العزى الأفرم ، وطفى تمر الأشرفى^(١) ، وبلغا المنجى ، وبلغا الناصرى ، وكرك الأروغونى ، وقطلوبغا الشعبانى ، وعلى بن منجك اليوسفى ، وأمير حاج بن مغلطاي ، ومحمد بن تنكربغا ، وتمرباى الحصنى ، وأسندمر العثمانى ، وقرايغا الأحمدي ، وأينال اليوسفى ، وأحمد بن يلغا العمرى ، وموسى ابن دندار بن قرمان . وبدى قرطغا بن سوسون . ومغلطاي البدرى ، وبكتمر العلمى .

ومن العشرات خمسة عشر أميرا [١٥٠ أ] وهم : آقبا بورى ، وأحمد بن محمد بن لاجين^(٢) ، وأبو بكر بن سنقر ، وأسديغا ، وتلكى شيخون ، ومحمد بن بكتمر الشمسى ، ومحمد بن قطلوبغا البزلارى ، وآكتمر العيسوى ، وطوفان العمرى الظهير ، ومحمد بن سنقر ، ومنجك الأشرفى ، وخضر بن همر بن بكتمر الساقى . وجعل الأشرف نائب الغيبة بالديار المصرية آقتمر عبد الغنى عن السلطنة^(٣) ،

(١) « الشرقى » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) « محمد بن أحمد » فى ن .

(٣) هو : آق تمر بن عداقه الأتابكى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بآقتمر عبد الغنى ، المتوفى

المتوفى سنة ٧٨٢ هـ / ١٣٨١ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٩٣ رقم ٤٩٨ .

وجعل نائب الغيبة بقلعة الجبل ^(١) أي دمر الشمسي . وسافر الملك الأشرف وهو ضعيف ، بعد أن أشار عليه جماعة من الصالحاء ^(٢) والأعيان بتأخير السفر في هذه السنة ^(٣) ، فأبى وسافر .

فلما كان يوم السبت ثاني ذى القعدة ، انفق طشتمر اللغاف ، وقرطاي الطازي ، وأسندمر الصرغتمشي ، وأينبك البدرى ، وجماعة آخر من المماليك السلطانية ، وجماعة من ممالك الأمسياد ، ومماليك الأمراء المسافرين صحبة السلطان ، ولبسوا آلة الحرب في ذلك اليوم ، فنزل الذين بالأطباق وطلع الذين بالمدينة ، واتفقوا ، ومضوا إلى باب الستارة ^(٤) من القلعة ، فقفل سابق الدين منقال الزمام باب الساعات ، ووقف داخل الباب هو والأمير جليان لالا أولاد السلطان ، وأقبغا جاركس اللالا أيضا ^(٥) ، وألحوا الأمراء ^(٦) في دق الباب ، وقالوا : إعطونا سيدي أمير علي بن السلطان الملك الأشرف . فسألهم الأمير جليان اللالا : من هو منكم المتحدث ^(٧) ؟

(١) « بقلعة الجبل » ساقط من ن .

(٢) هو : أي دمر بن عبد الله الشمسي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م —

المثل الصافي ج ٣ ص ١٧٧ رقم ٦٠٤ .

(٣) « شار » في ط ، ن .

(٤) « الطليحانة » في ن ، و « الصالحاء » مكررة في س .

(٥) « السفارة » في س .

(٦) « السلسلة الستارة » في ن ، وهو تحريف .

(٧) « أيضا » ساقط من ط ، ن .

(٨) « الأمر » في ط ، ن .

(٩) هو : علي بن شعبان بن حسين بن محمد به قلاوون ، الملك المنصور ، تطلق بعد خلع والده

الأشرف في حياته ، وصره نحو سبع سنين ، وتوفى بعد نحو خمس سنوات ، سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م —

المثل الصافي .

في هذا الأمر ؛ حتى نسلم له أمير على . وكثر الكلام بين الطائفتين ، وآخر الأمر كسروا شباك الزمام المثل على باب الساعات ، وطلعوا منه ، ونهبوا بيت الزمام ، ونزلوا إلى رحبة باب الستارة ، ومسكوا مثقال الزمام وجلبان اللالا ، وفتحوا الباب فدخلت البقية ، وقالوا : أخرجوا سيدي أمير على حتى نسلطنه فإن أباه الملك الأشرف مات ، فدخل الزمام وأخرج لهم سيدي على ، فأفعدوه بباب^(٢) الستارة ، ثم أحضروا أيدمر الشمسى فبوسوه الأرض [بين يديه] ، ثم أركبوا أمير على بعض خيولهم ، وتوجهوا به إلى الإيوان الكبير ، ثم أرسلوا خلف الأمراء الذين بالمدينة فطلعوا إلى سوق الخيل ، وأبوا أن يطلعوا إلى القلعة ، فأنزلوا أمير على إلى الاسطبل السلطاني ، وطلع إليه سائر الأمراء ، وباسوا له الأرض وحلفوا له [١٥٠ ب] . وكان بلاط السيفى ألقاى المعروف بالكبير ، وطشتمر الصالحى ، وحطط رأس نوبة لم يوافقوا الجماعة ، فسكوههم وجعلوههم بالقصر ، ولقبوا أمير على بالملك المنصور ، ونادوا بالأمان والاطمئنان بعد أن أخذوا خطوط الأمراء الكبار .

وباتوا تلك الليلة ، وأصبحوا يوم الأحد وهم لابسون بسوق الخيل ، فبينما هم كذلك ، إذ ورد عليهم الخبر بأن شخصاً يقال له قازان البرقشى ، وهو ممن سافر^(٣) محبة الملك الأشرف إلى الحجاز ، وجدوه بالقاهرة متنكراً ، فسكوه وأنوا به إلى

(١) « أمير » ساقط من ن .

(٢) « بباب » ساقطه من ن .

(٣) [إضافة من ن .

(٤) « فسكوههم » فى ن .

(٥) « وهم » فى نسخ المخطوط .

الأمراء ، فسألوه عن خبر قدومه ، ومن خبر السلطان ، فأبى أن يخبرهم بشئ ،
فهددوه بالتوسط ، فأخبر بأن قال لهم : لما نزل السلطان إلى العقبة أقام بها يوم
الثلاثاء^(٢) ويوم الأربعاء فطلب الممالك منه العليق ، فقال لهم اصبروا إلى الأزل^(٣) ،
فأبوا وتأخروا عن أكل السباط عصر يوم الأربعاء ، وركبوا على السلطان الملك
الأشرف ليلة الخميس ، ورؤوسهم : طشتمر العلائى ، وصراى تمر الحمدي ، ومبارك^(٤)
الطازى ، وطقتمر العلائى الطويل ، وسائر مماليك الأسياد . ثم ركب السلطان
وتواقعوا ، فانكسر السلطان وهرب ، وصحبه من الأمراء : صرغمش ، وبشتاك ،
وأرغون شاه ، وبلغا الناصرى ، وأرغون كيك ، وأن الأشرف بمنزلة عجرود .

فلم يأخذوا كلامه بالقبول ، وكذبوه ، وأرادوا توسيطه . فقال لهم : خلّوني
أدلكم عليه . فأخذهم وذهب بهم إلى قبة النصر ، فوجدوا فيها صرغمش ، وأرغون
شاه ، وبشتاك ، وأرغون كيك ، وبلغا . وقيل إن الذين توجهوا معه من الأمراء^(٥)
المصريين هو : أسندمر الصرغمشى ، وطولو الصرغمشى ، ومعهما جماعة من
الممالك ، فقتلوا الأمراء الممالك المذكورين وأتوا برؤوسهم إلى سوق الخيل .

وأما الملك الأشرف^(٦) ، فإنه لما وصل إلى قبة النصر ، وسمع ما وقع في الديار
المصرية ، توجه هو وبلغا الناصرى واختفيا عند أستاذار بلغا الناصرى ، فلم

(١) « فهدده » في ن .

(٢) « يوم الثلاثاء » مكررة في ن .

(٣) « الأزل » في ن . وهو تحريف .

(٤) « مبارك » في ط ، ن .

(٥) « المراء » في ط ، وهو تحريف من الناسخ .

(٦) « الأشرف » ساقط من ن .

يأمن الأشرف على نفسه في هذا المكان ، فتوجه منه في الليل واختفى عند امرأة تسمى آمنة زوجة المشتولى ، فاخفى عندها ، فنمت عليه امرأة أخرى إلى الأمراء وقالت لهم : ^(١) السلطان مخفى عند فلانة في الجودرية ، فتوجه معها الأطباء السلطاني ومعه جماعة وكبسوا بيت آمنة المذكورة . [١٥١ أ] فهرب الملك الأشرف ، واخفى بالباذنج ، فطلعوا إليه فوجدوه هناك وعليه قميص النساء ، فمسكوه ^(٢) وأبسوه عدة الحرب ، وأحضره إلى القلعة ، فتسلمه أئنيك البدرى وقرره على الذخائر ، فأخبره بذلك بعد أن ضربه أئنيك تحت رجله بالعصى ، ثم خنقه . ^(٣) والذي تولى خنقه جاركس شاد عمائر الجلى يوسفى ، فأعطى جاركس المذكور إمرة عشرة وجعل شاد العمائر السلطانية . ثم وضعوا الأشرف في قفة وخطبوا عليه بلاسا ، وأرمي في بئر ، فأقام بها أياما إلى أن ظهرت رائحته ، فأخرجوه من البئر ، وأخذ بعض خدامه ودفنه عند كيمان السيدة نفيسة ، ثم نُقل إلى تربة والدته خوند بركة ^(٤) ، بعد أن غُسل وكُفن وصلى عليه ، ودفن بقبة وحده ، وقيل في موته غير ذلك ، والصحيح ما حكيناه .

وكانت موته في ليلة الثلاثاء خامس ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعائة ، وتسلطن من بعده ابنه الملك المنصور على ، المتقدم ذكره .

(١) « وقال » في س .

(٢) « فمسكوه » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « وأخبره » في ن .

(٤) « الجلى » في ط .

(٥) « وجعله » في ن .

(٦) قبر خوند بركة موجود بقبة مدرسة أم السلطان : خارج باب زويلة بالقرب من قلعة الجبل ؛

يعرف خطها الآن بالتيانة — المواظ والإمبارج ٢ ص ٤٠٠ .

وكان الملك الأشرف ملكاً جليلاً ، شجاعاً ، مهاباً ، كريماً ، ليناً هيناً ، محباً للرمية . قبل إنه لم يل الملك في الدولة التركية أحلم منه ، ولا أحسن منه خُلُقاً وخلُقاً . وكان محباً للعلماء والفقهاء وأهل الخير ، مقتدياً بالأمور الشرعية ، أبطل عدة مكوس في سلطنته ، وكان محسناً لإخوته وأقاربه وأولاد عمه ، أنعم عليهم بالإفطاعات الهائلة ، وجعل بعضهم أميراً ، وهذا شيء لم يُعهد بمثله من ممالك . وكان يفرق في كل سنة على الأمراء ، أقبية بطرزرزكش ، والخيول المسومة بالمسروج الذهب والكتابيش الزرركش^(٢) والسلاسل الذهب ، وكذلك على جميع أرباب الوظائف . ولم يكن فيه ما يُعاب غير أنه كان محباً لجمع المال^(٣) ، ولكنه كان يصرف غالبه في وجوه البر والصدقة^(٤) ، وكان له محاسن كثيرة ، وكانت أيامه بهجة ، وأحوال الناس في أيامه هادئة مطمئنة ، والخيرات كثيرة ، ومشي مسوق أرباب الكمالات في زمانه من كل علم وفن ، وافتتحت سيس في أيامه وبلادها ، وزالت دولة الكفر الأرمن .

ومما وقع في أيامه من الغرائب : وهو أن في سنة ست وتسعين وسبعمائة كان للامير شرف الدين عيسى بن بابجك والى الأشمونين بنت راهقت ، فلما

(١) « الملك » ساقط من ن .

(٢) « الزرركش » ساقط من ن .

(٣) « بجمع » في س .

(٤) انظر وثيقة وقف السلطان الأشرف شعبان رقم ٩٩ محفظة ٨ مجموعة المحكمة الشرعية بدار

الوثائق القومية بالقاهرة — فهرست وثائق القاهرة ص ١٣ رقم ٥٣ .

(٥) « وكان » مكرر في س .

(٦) « زالت » مكررة في ن .

(٧) « الشموئين » في ط ، ن .

(٨) « راهقة » في ط ، ن .

بلغ عمرها خمسة عشر سنة [١٥١ ب] استند فرجها ونبت لها ذكر وانثيان واحتلمت ، وبلغ ذلك منجك اليوسفى نائب السلطنة فارسى بطلبها فأحضرت ، فشاهدها منجك ، فلما تحقق ذلك ، أمرها أن تلوس ثياب الرجال وسماها محمدا ، وأمره بالمشى فى خدمته وأقطعه إقطاعا ، انتهى ^(٢) .

وخلف الملك الأشرف من الأولاد ستة بنين وسبع بنات ، ثم ولدت زوجته خوند سمرا بعد موته ولدا سموه أحمد ، فصار الذكور أيضا سبعة ، فالذكور هم : الملك المنصور على ، الذى تسلطن فى غيبته ثم بعد موته ، والملك الصالح أمير حاج ، وقاسم ، ومحمد ، وإسماعيل ، وأحمد المولود من بعده .

وكانت مدة ملكه أربعة عشر سنة وشهرين وعشرين يوما ، فإنه تسلطن بعد خلع ابن عمه ، الملك المنصور محمد بن المظفر حاجى ، فى يوم الثلاثاء خامس عشر شعبان سنة أربع وستين وسبعائة ، وعمره إذ ذاك عشر سنين ، ومات فى ليلة الثلاثاء خامس ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعائة . انتهت ترجمة الملك الأشرف شعبان ، رحمه الله تعالى .

١١٨٧ - الأثرى الأديب

(٠٠٠ - ٥٨٢٨ / ٠٠٠ - ١٤٢٥ م)

شعبان بن محمد بن داود ، الشيخ الأديب زين الدين ، المعروف بالأثرى المصرى .

(١) « منجك اليوسفى نائب السلطنة فارسى فلما تحقق أمرها » فى ن ، وهو اضطراب وتكرار .

(٢) « انتهى » ساقط من ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٤ رقم ١١٨٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ١٢٨ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٣٥٣ رقم ٦ ، السلوك ج ٤ ص ٧٠١ ، الغرر اللامع ج ٣ ص

٣٠٥ رقم ١١٦٢ .

نشأ بالقاهرة ، وتعانى النظم ، وكان اشتغل فى مبادئ أمره وكتب الخط المنسوب ، وغلب عليه نظم الشعر ، فقال الكثير ، ومدح الأعيان والأكابر ، وكان له محاضرة حسنة . وولى حاسبة مصر القديمة بمال عجز عنه ، ففر إلى اليمن وأقام هناك مدة ، ثم عاد إلى مكة المشرفة بعد سنين ، ثم خرج من مكة إلى القاهرة وأقام بها مدة يسيرة ، وتوجه إلى دمشق ثم عاد إلى القاهرة مريضاً ، فمات بعد قدومه فى سابع جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة .

ومن شعره :

ولما رأينا السفن تحمل عالماً^(١) عطاياها للعارفين ليس لها حصرُ
عجبت لها إذ يحمل البحر والذى عهدناه أن السفن يحملها البحرُ

وله فى قاضى القضاة جلال الدين البلقينى لما عزل بالهروى ، وزيت [١١٥٢] القاهرة لولده ، ولّد لللك المؤيد ، وعلق الترجمان فى الزينة حماراً حياً ، وتفرج الناس عليه فقال :

أقام الترجمانُ لسانَ حالٍ من الدنيا يقولُ لنا جَهَّاراً^(٢)
زمان فيه قد وضعوا جلالاً^(٤) من العلىا وقد رفعوا حماراً^(٥)

(١) « السفر » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) فى الزينة ، ساقط من ط ، ن .

(٣) « لها » فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٢٨ .

(٤) « زمانا » فى ط ، ن .

(٥) انظر ، إنباء النفر ج ٧ ص ٣٥٤ .

١١٨٨ - الملك الكامل [شعبان]

(٠٠٠ - ٧٤٧ هـ / ٠٠٠ - ١٣٤٦ م)

شعبان^(١) بن محمد بن قلاوون، السلطان الملك الكامل بن السلطان الملك الناصر ابن السلطان الملك المنصور .

تسلطن بعهد من أخيه الملك الصالح، فإنه كان شقيقه ، ولما مات أخوه الملك الصالح، بعد أن مهد له ، اختلفت^(٢) الأمراء الخاصكية، ومالت فرقة إلى أخيه حاجي ، وفرقة إلى شعبان هذا . فقام بأمر^(٤) شعبان هذا الأمير سيف الدين أرغون العلائي ، وحدث الأمير سيف الدين آل ملك^(٦) ، وكان آل ملك إذ ذاك نائب السلطنة بالديار المصرية ، فقال له آل ملك : بشرط أنه لا يلعب بالحمام . فبلغ

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٤ رقم ١١٨٥ ، درة الأملاك ص ٣٥٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١١٦ وما بعدها ، الدرر ج ٢ ص ٢٨٩ رقم ١٩٣٨ ، الوافي ج ١٦ ص ١٥٣ رقم ١٧٨ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٢١٦ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٥٠ ، السلوك ج ٢ ص ٧١٢ - ٧١٣ ، تذكرة النبوة ج ٣ ص ٩٦ ، البدر الطالع ج ١ ص ٢٨٢ رقم ١٩٧ .

(٢) « اختلف » في ط ، ن .

(٣) « إلى » ساقط من ن .

(٤) « فقام آل ملك بأمر » في ن .

(٥) « هذا » ساقط من ط ، ن .

(٦) هو : آل ملك بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المعروف بجاج آل ملك ، المتوفى سنة

٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م - المنهل الصافي ج ٣ ص ٨٥ رقم ٥٥٧ .

(٧) « السلطان » في ن .

شعبان ذلك، فنقم عليه لما تسلطن، وأخرجه إلى نيابة دمشق، ثم مديره من الطريق إلى نيابة صفد نائباً.^(١)^(٢)

وكان جلوس الملك الكامل المذكور على تخت الملك، في يوم الخميس ثاني شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وسبعمائة، وحلفوا له الأمراء على العادة. وتوجه الأمير بيغرا إلى الشام وحلف أمراءها، ولما تمكن الملك الكامل أخرج الأمير قمارى أخا بكتمر الساقى، والأمير طرنطاي البجقمقدار، وهابه الناس.^(٣)^(٤)^(٥)

وصار يخرج الإقطاعات والوظائف بالبدل، وعمل لذلك ديوانا وكان يعين في المناشير بذلك، وكان محبا لجمع المال.

قال الشيخ صلاح الدين بن أبيك^(٦): وكان شجاعا يقطا فطنا ذكيا، وكان أشقرا، محدد الأنف، أزرق العينين، على ما قيل لى. لم يُحل بالجلوس للخدمة طرفى النهار مع اللهو واللعب دائما، ولو ترك اللعب لكان ملكا عظيما. ولما تسلطن^(٧) أنشدنى لنفسه جمال الدين محمد بن نباتة:

(١) « فنقم » في ن .

(٢) « الصفد » في ط .

(٣) هو: بيغرا بن عبد الله الناصرى، توفى سنة ١٣٥٤ / ١٣٥٣ م — النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩٤ . الدرجة ٢ ص ٤٨ رقم ١٣٩٦ .

(٤) هو: قمارى بن عبد الله الناصرى، أخو الأمير بكتمر الساقى، قتل سنة ١٣٤٥ / ١٣٤٥ م — المنهل الصافى .

(٥) توفى سنة ١٣٤٨ / ١٣٤٧ م — انظر ما بلى، ترجمة رقم ١٢٤٢ .

(٦) « صلاح الدين الصفدى » في ن .

(٧) « الأنف » في ن، وهو تحريف .

(٨) « العين » في الأصل، والتصحيح من الوافى .

(٩) « تسلطن » في ص . وهو موهو من الناسخ .

جبین سلطاناً المربی مبارك الطالبع البديع

یا بهجة الدهر إذ تبدى^(١) هلال شعبان في ربيع

[١٥٢ ب] ثم قال : ولم يزل في الملك ، حتى برز الأمير يلعبا اليحيوى إلى ظاهر دمشق ، وجرى من الأمراء سيف الدين ملكنمر المجازى ، وشمس الدين آقسنقر^(٤) ، وغيرهما ، ما تقدم ذكره في ترجمة أخيه الملك المظفر حاجى ، من خلعه وجلوس^(٦) الملك المظفر حاجى على كرسى الملك ، في يوم الإثنين مستهل جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وسبعمانه .

وكان مدة ملك شعبان هذا^(٧) سنة وسبعة عشر يوماً ، وأخرج أخوه حاجى من السجن وجلس مكانه .

حكى لى سيف الدين أسنبغا دوادار الأمير أرغون شاه قال : مددنا السباط على أن يأكله الملك الكامل ، وجهزنا طعام حاجى إليه في حبسه ، فخرج حاجى أكل

(١) « البدر » في الروافى ج ١٦ ص ١٥٤ .

(٢) هو : يلعبا بن عبد الله اليحيوى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م —

المنهل الصافى .

(٣) هو : ملكنمر بن عبيد الله المجازى الناصرى ، قتل سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — المنهل

الصافى .

(٤) هو : آق سنقر بن عبد الله الناصرى ، الأمير شمس الدين ، قتل مع ملكنمر المجازى سنة

٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٩٦ رقم ٥٠١ .

(٥) انظر المنهل الصافى ج ٥ .

(٦) « وجلوسه » في ن .

(٧) « ملكه » في ن .

المميط، ودخل الكامل السجن وأكل مميط حاجي، وقالت في واقعته ^(١):

بيت قلاوون سعادته في عاجل كانت بلا أجل

حل على أملاكه للردى دين قد استوفاه بالكامل ^(٢)

اتمى كلام المصقدي ^(٣).

قلت: ولما حبس الملك الكامل شعبان، صاحب الترجمة، كان ذلك آخر العهد به، رحمه الله تعالى.

١١٨٩ - [شرف الدين السيوطي]

(٦٩٩ هـ - ١٣٠٠ م / ١٣٠٠ - ١٣٠٠)

^(٤) شعيب بن يوسف بن محمد، القاضي شرف الدين أبو مدين السيوطي. ولد بإسنا سنة تسع وتسعين وستمائة. وقرأ الفقه على أبيه ^(٥) وعلى أبي الحسن علي بن محمد القوي وغيرهما. وبرع واشتغل، واستنابه والده عنه في الحكم «بأسوان»، ثم ولي بعد وفاته من قبل القاضي بدر الدين بن جماعة «مكان أبيه» ^(٦).

(١) «واقعة» في ط، ن.

(٢) انظر تذكرة النباه ج ٣ ص ٩٠.

(٣) الوافي ج ١٦ ص ١٥٣ - ١٥٥.

(٤) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٥ رقم ١١٨٦، الدرر ج ٢ ص ٢٩١.

رقم ١٩٤٢، الطالع السعيد ص ٢٦٠ رقم ١٨٥.

(٥) هو: يوسف بن محمد بن أبي البركات السيوطي، جمال الدين، المتوفى سنة ٨٧٢ هـ / ١٣٢٤ م -

الطالع السعيد ص ٧٢٦ رقم ٥٧٨.

(٦) «ساقط من ن».

واستمر إلى سنة تسع وعشرين ومبعمائة، ثم ولى إسنا وإدفو، ودرس بالمدرستين بأسوان، وكان خيرا دينيا صالحا عفيفا .

قال القاضي كمال الدين جعفر الإدفوي في تاريخه^(١)، المسمى بالطالع السعيد في تاريخ الصعيد : أخبرني أنه قرأ النحو على تقي الدين بن الهمام السهمودي ، والفرائض على عطاء الله بن علي الإنشائي . ثم قال : وكان في عمل قوص ثلاثة قضاة، فصار الإثنين يقصدان أن يضما جهته إلى جهتهما ، [ويضاف عمله إلى عملهما] . فصرفا عن العمل [واستمر في جهته]^(٢) وأضيف إليه من كل جهة من جهات المذكورين جهة إلى جهته .

ونظم بعضهم في ذلك فقال :

[١٥٣]

إن القضاة ثلاثة بصعيدنا قد حققوا ما جاء في الأخبار
قاضي بإسنا قد تولى في جنة والقاضيان كلاهما في النار^(٣)
هذا بحسن صفاته وفعاله وهما بما اكتسبا من الأوزار^(٤)

(١) « الارنؤى » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٢) هو سليمان بن موسى بن بهرام السهمودي ، تقي الدين بن الهمام ، المتوفى سنة ٨٧٣٦ / ١٣٣٥ م — الطالع السعيد ص ٢٥٤ رقم ١٨٠ .

(٣) هو : عطاء الله بن علي بن زيد بن جعفر الحيري الإنشائي ، نور الدين ، المتوفى سنة ٨٧١٨ / ١٣١٨ م — الطالع السعيد ص ٣٦١ رقم ٢٨٤ .

(٤) « أن تضم » في الطالع السعيد .

(٥) ، (٦) [إضافة من الطالع السعيد .

(٧) « يعظم » في ط .

(٨) انظر الطالع السعيد ص ٢٦٠ — ٢٦١ .

ورود في الدور أن صاحب الترجمة « توفي في حدود الثلاثين ومبعمائة » ، وجاء في هامش الطالع السعيد ص ٢٦٢ « توفي رحمه الله يوم الأحد سابع ربيع الآخر سنة أربع وخمسين ومبعمائة » .

باب الشَّيْنِ وَالْهَاءِ

١١٩٠ - [المحسنى]

(٠٠٠ - ٨٧٠٨ / ٠٠٠ - ١٣٠٨ م)

شهاب^(١) بن علي بن عبد الله ، الشيخ الصالح المعتقد أبو علي المحسنى .

كان رجلاً أميناً ، مقبلاً بتربة الفارس أقطاي بظاهر القاهرة . روى الكثير عن ابن القيرواني^(٢) ، وابن رواح ، وتفرد بأجزاء . وأخذ عنه شمس الدين الوائى^(٣) ، وقاضى القضاة تقي الدين السبكي ، وابن الفخر ، وأبو شامة ، وطائفة .

قلت : وأظنه هو الشيخ المسدوفون خارج باب الشعرية المعروف بصيدى شهاب ، والله أعلم .

توفي المذكور سنة ثمان وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

١١٩١ - [المولة التركمانى]

(٠٠٠ - ٦٧٨ / ٠٠٠ - ١٢٧٩ م)

شهرمان^(٤) ، المولة التركمانى الأصل الدمشقى .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٥ رقم ١٦٨٧ ، الوافى ج ١٦ ص

١٨٩ رقم ٢٢٢ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٢ رقم ١٩٤٣ ، تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٤٨٥ .

(٢) « عن ابن المقير » فى الوافى .

(٣) « شمس الدين والوائى » فى الوافى .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٥ رقم ١١٨٨ ، الوافى ج ١٦ ص ١٩٥

رقم ٢٢٧ .

كان تاجرا صاحب دكان بدمشق ، فوقع له يوم خروج الحاج بكاء كثير ،
ولحقه عبرة فتهيا لوقته ، وتبع الركب وجج . وعاد مسلوب العقل ، وصار له حال
مثل المولدين ، وبقى للناس فيه اعتقاد عظيم ، ولما مات فى سنة ثمان وسبعين
وستمائة شيع جنازته خلق كثير ، رحمه الله .

باب الشَّيْنِ والياءِ المُنْثَناءِ مِنْ تَحْتِ

١١٩٢ - [شيخو] صاحب الخانقاة بالصليبية

(... - ٧٥٨ هـ / ... - ١٣٥٧ م)

(١) شيخو بن عبد الله الناصري الأمير الكبير سيف الدين .

أصله من كُتَّابِيَّة الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وتقدم في دولة الملك المظفر حاجي بن محمد بن قلاوون ، وصار من أعيان الأمراء . ولما خلع المظفر وقتل ، وتسلمن أخوه الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون^(٢) ، في يوم الثلاثاء رابع عشر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، [١٥٣ ب] وصار المتحدث في الدولة الأمير شيخو هذا ، والأمير بليغا أرس^(٣) ، والأمير ألبغا العادلي ، والأمير طاز ، والحاج أرقطاي نائب السلطنة .

(٤) واستمروا على ذلك إلى سنة إحدى وخمسين وسبعائة ، كتب إليه — وهو

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٦ رقم ١١٨٩ ، درة الأسلاك ص ٣٩٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٢٤ ، السلوك ج ٣ ص ٣٢ وما بعدها ، الوافي ج ١٦ ص ٢١١ رقم ٢٤٠ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٣ رقم ١٩٥٠ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٨٣ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ٢٠٤

(٢) « محمد حسن » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « أروس » ساقط مع ط ، ن .

(٤) « له » في م .

(١) في الصيد — بناية طرابلس ، فلم يقبل وقدم القاهرة ، فرُم بمسكه ، فأمسك هو والأمير منجك اليوسفي . وكان شيخو رأس نوبة ، ومنجك وزير وأستادار ، فقيدا وأرسلا إلى دمشق ، ثم رُم بعودهما وحسهما بالإسكندرية .
(٢) وكان ذلك « بدسية » مغلطاي بوري أمير آخور . فإنه قال للملك الناصر حسن : لا يصفوك لك الملك ، حتى يخرج من بيتنا بيغا أرس ومنجك وشيخو .

وكان السلطان بعث بالأمير طاز قبل تاريخه ، بمسك بيغا أرس . فسكه من الينج بعد قضاء الحج ، وقيده وأرسله إلى الكرك . وكان الملك المجاهد صاحب اليمن ، قد حج في هذه السنة ، فوقع بينه وبين الأمير طاز حرب بجبل عرفات . فانتصر الأمير طاز ، وأمسك الملك المجاهد ، وحضر به إلى السلطان مقيدا ، ووقع له ما حكياه في ترجمة المجاهد . ثم أخلع الملك الناصر على مغلطاي باستقراره رأس نوبة ، عوضا عن شيخو ، وأرغون ترنايب السلطنة بالديار المصرية .

(١) « نرج الأمير سيف الدين شيخو متصيذا إلى ناحية طنان » — الراف ج ١٦ ص ٢١٢ .

(٢) « فلم يقدم » في ن .

(٣) « بدسية » ساقط من ن .

(٤) هو : طاز بن عبد الله الناصري ، المتوفى سنة ٨٧٦٢ / ١٣٦١ م — انظر مايل ترجمة ولم

١٩٢٨

(٥) هو : علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، السلطان الملك المجاهد ، المتوفى

سنة ٨٧٦٤ / ١٣٦٢ م — المنبل الصافي .

(٦) « واستقر الأمير طيقيق رأس نوبة كبيرا عوضا عن شهنون » في النجوم الزاهرة ج ١٠

ص ٢١٩ . ثم ورد « واستقر الأمير مغلطاي أمير آخور رأس نوبة كبيرا عوضا عن طيقيق »

النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٢٠

(٧) هكذا بالأصل . ورد « بيغا ططر » في النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٢٥

واستمر شيخو محبوسا، إلى أن خلع الملك الناصر حسن، وتسلم على الملك الصالح .
أطلق شيخو المذكور ، وأحضر إلى القاهرة في شهر رجب سنة اثنتين وخمسين
وسبعمائة، واستقر على عادته أولا . وتوجه مع الملك الصالح ، في وقعة أرغون الكامل^(١)
وعاد محبوبة السلطان إلى الديار المصرية ، ثم وجهه السلطان ومحبته عسكريا إلى^(٢)
بلاد الصعيد لقتال ابن الأحدب ، فأظهر في هذه الوقعة ما أخفى على الناس من^(٣)
شجاعته ، وأبلى في العرب المفسدين بلاء حسنا ، ثم عاد .

وصار طاز وشيخو مدبري المملكة ، فأخلع على طاز واستقر أتابكا ، وعلى
الأمير شيخو رأس نوبة النوب ، وأخرجوا بيينا أرس إلى نيابة حلب ، عوضا
عن أرغون الكامل . فتوجه بيينا إلى محل كفالته^(٤) ، وخرج من الطاعة ، فخرج
إليه طاز وشيخو، ومعهما السلطان، إلى البلاد الشامية لقتال بيينا أرس [١٥٤ أ]
المذكور فقاتلوه وظفروا به ، وعادوا إلى القاهرة ، والمتكلم في الدولة الأمير
شيخو .

واستمر الأمر على ذلك ، إلى سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، وقع بين شيخو وبين
السلطان . فلما كان يوم الإثنين ثاني شوال ، اتفق أكثر الأمراء مع الأمير شيخو^(٥)
^(٦)

(١) هو أرغون بن عبد الله الكامل الصغير ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٧٥٨ /

١٣٥٧ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٣١٩ رقم ٣٧٥ .

(٢) « محبوبة » في ن .

(٣) « من » في ن .

(٤) « كفالته » في س ، ط .

(٥) « اتفق » ساقط من ط ، ن .

(٦) « الأمر » في ط ، ن .

على خلع الملك الصالح ، وسلطنة السلطان حسن ثانيا . وكان الأمير طاز مسافرا
 بالبحيرة ، وتم لهم ما أرادوه . وُخلع الملك الصالح بن محمد بن قلاوون ،^(١)
 وجلس حسن على تخت الملك ثانيا . وكانت مدة سلطنة الملك الصالح ^(٢)
 وحسن الملك الناصر حسن ، ثلاث سنين وثلاث شهور وأربعة عشر يوما .^(٣)
 فلما استقر الملك الناصر حسن في الملك ، قبض على الأمير طاز وإخوته .
 ثم شفع الأمير شيخو فيه ، فرسم له بناية حلب . واستقر الأمير شيخو صاحب
 الأمر والنهى من غير مشارك ، وصار أتابك العساكر ، وُسِّى بالأمير الكبير .
 وهو أول من سُمِّي بهذا الاسم . وأخذ في عمارة الخانقاة^(٤) والجامع^(٥) بالصليبة ، فكلت
 الخانقاة في سنة ست وخمسين وسبعائة . وجعل العلامة أكل الدين البارتقي
 — شارح الهداية — شيخ خانقاه ومدرسة ، وعمر أوقافها وعدة أماكن أخرى .
 وصار عظيم الدولة ومدرها ، وأثرى وكثر ماله وأملاكه ، حتى قيل إنه كان يدخل
 إلى حاصله في اليوم^(٦) مائتا ألف درهم من أملاكه وإقطاعه ومستأجراته .

(١) « صالح » ساقط من ط ، ن .

وانظر فيما يلي ترجمة صالح بن محمد بن اللاون ، رقم ١٢١٥ .

(٢) « صالح » ساقط من ط ، ن .

(٣) « وجلوس » في ن ، وهو تحريف .

(٤) خانقاة شيخو بالقاهرة : بخط الصليبة ، تجاه جامع شيخو — المواقظ والاعتبار ج ٢

ص ٤٢١ .

(٥) جامع شيخو بالقاهرة : فيا بين الصليبة والرميلة ، تحت قلعة الجبل — المواقظ والاعتبار

ج ٢ ص ٣١٣ .

(٦) « في اليوم » ساقط من ط ، ن .

واستمر في عزه، إلى يوم ثامن شعبان سنة ثمان وخمسين وسبعائة، وثب عليه مملوك من ممالك السلطان، يُقال له قطلوخجا الساحدار، وضربه بالسيف ثلاث ضربات في وجهه وفي يده وفي ذراعيه، وهو جالس في دار العدل بحضرة^(١) السلطان حسن، فأمسك قطلوخجا المذكور، وسقط شيخو إلى الأرض. وقام السلطان، وطلعوا ممالك الأمير شيخو إلى القلعة مائسين راكبين من باب السر، وصحبهم من الأمراء، الأمير خليل بن قوصون، إلى طبقة الأشرفية، وحملوا شيخو المذكور على جنوية، ونزلوا به إلى داره، فوجدوا به رمقا فحيطوا بجراحاته وبات تلك الليلة، ونزل إليه السلطان الملك الناصر حسن من الغد [١٥٤ ب] إلى بيته، واستعطفه وحلف له، أن الذي جرى لم يكن له به علم. وأحضر قطلوخجا المذكور فقال: ما أمرني أحد، ولكنني قدمت إليه قصة فما قضى لي حاجتي. فرسم السلطان بتسميره «وتوسيطه، فسحر» وطيف به، ثم وُسط^(٥).

واستمر شيخو ملازما للفراش، إلى أن مات في سادس عشر ذى القعدة من سنة ثمان وخمسين وسبعائة، وقيل في ذى الحجة^(٦)، وفي يوم موته زلزلت الأرض زلزلة لطيفة.

(١) « في حضرة » في ط .

(٢) « الأمير » ساقط من ط، ن .

(٣) « الملك السلطان » في ط .

(٤) « فأمر » في ط، ن .

(٥) « ساقط من ط، ن .

(٦) « في ذى الحجة سنة » وهو تحريف .

وكان أميرا كبيرا ، جليلا ، شجاعا مقداما ، جوادا كريما ، ممدحا ، دينا خيرا ، عفيفا . بنى عدة أماناكن بالقاهرة وغيرها ، معروف غالبا به ، ووقف وقفا جيدا على عمارته ، وعلى وجوه البر والصدقة . وخانقائه بالصليبية من أعظم الخوانق . وكان ذا رأى وتدير ومعرفة وسياسة ، وكان يحب مجالسة العلماء ويُجلبهم إلى الغاية ، ويكرم أهل الصلاح ويرهم . وكان كثير الصدقات ، وكانت [عدة ^(١)] صدقته من المائة دينار إلى مائتي دينار ، ودأما ليس ذلك نادرا ، وكان يرسل بمال عظيم في كل سنة ، يفرق في الحرمين الشريفين ، وكان يتفقد معارفه وأصحابه ويقضى حوائجهم ، رحمه الله تعالى ووفقا عنه .

١١٩٣ - [الساقى]

(٠٠٠ - ٥٧٥٢ / ٠٠٠ - ١٣٥١ م)

^(٢) شيخوخة بن عبد الله الساقى ، الأمير سيف الدين .

كان من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم أخرج في الدولة المظفرية حاجى ، في سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، إلى دمشق أميرابها ، وكان من أحسن الأشكال . قال ابن أيبك : وكان يكتب الخط المنسوب ، وكتب بخطه رُبعة في ربع البغدادى الكبير ، بقلم خفيف المحقق من أحسن ما يكون . وكان يتعانى الكتب النفيسة من كل فن ويشترىها ، انتهى كلام ابن أيبك .

(١) [عدة] إضافة من ط ، ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٦ رقم ١١٩٠ ، الوافى ج ١٦ ص

٣١٠ رقم ٢٣٩ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٣ رقم ١٩٤٩ .

(٣) « ويغالى في الكتب النفيسة » في الوافى ، وهو تحريف .

قلت . وأظن وفاته بعد الخمسين وسبعمائة بمدة ^(١) - رحمه الله تعالى .

١١٩٤ - الملك المؤيد [شيخ]

(٠٠٠ - ٥٨٢٤ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

شيخ بن عبد الله المحمودى الظاهرى ، السلطان الملك المؤيد ، سيف الدين أبو النصر الجار كسى . الرابع من ملوك الجراكسة ، والثامن والعشرون من ملوك الترك .

جلبه من بلاد الجار كس ، الخواجا محمود شاه اليزدى ، إلى القاهرة في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، فاشتراه الملك الظاهر [١٥٥ أ] برقوق وهو إذ ذاك أنابك العساكر وأعتقه . فلما تسلطن ، جعله بعد مدة خاصكياً ثم ساقياً ، واخص به إلى الغاية .

وكان شيخ المذكور في شببته متهتكاً ، يميل إلى اللهو والطرب وغير ذلك . فنهاه الملك الظاهر عن ذلك غير مرة ، ثم غضب عليه ، بسبب ما ذكرناه ، وضر به

(١) ورد في الدرر ، وفي الوافى : أن صاحب الترجمة توفى سنة ٥٧٥٢ هـ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٦ رقم ١١٩١ هـ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١ ، وما بعدها ، السلوك ج ٤ ص ٢٤٣ وما بعدها ، البدر الطالع ج ١ ص ٢٨٣ رقم ١٩٨ هـ ، زهرة القوس ج ٢ ص ٤٨٨ وما بعدها ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٠٨ رقم ١١٩٠ هـ ، إنباء القمر ج ٢ ص ٢٥٦ رقم ٦ هـ ، وانظر أيضاً كتاب « السيف المهندى في سيرة الملك المؤيد » .

(٣) هو : محمود شاه اليزدى الدشى القرى ، الخواجا محمود شاه . المنهل الصافى .

(٤) هو : برقوق بن أنص ، السلطان الملك الظاهر أبو سميد برقوق المماني البلبغاوى الجار كسى ،

توفى سنة ٥٨٠١ / ١٣٩٨ م - المنهل الصافى ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ٦٥٧ هـ .

(٥) « وكان » مكررة في ط .

ضرباً مبرحاً، ولم يعزله عن وظيفته ولا أبعده، ثم أنعم عليه بإمرة عشرة في سلطنته الثانية بعد وقعة شقحب، واستمر مدة، ثم نقله إلى إمرة أربعين^(١).

ودام على ذلك، إلى أن توفي الملك الظاهر بقوق، وتسلطن ولده الملك الناصر فرج^(٢). صار شيخ هذا أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية، عوضاً عن الأمير بجاس^(٣) النوروزي، بحكم استعفاء^(٤) بجاس من الإمرة واستقراره بطالا. ثم أخلع على شيخ المذكور إمرة حاج الحمل^(٥)، وعلى الطواشي بهادر إمرة الركب الأول. فحج وعاد واستمر على ما هو عليه، إلى أن عصى الأمير تنبك الحسنى، المدعو ثم نائب الشام، في سنة اثنتين وثمانمائة، ووقع ماحكيتناه في ترجمة^(٦) ثم. استقر شيخ المذكور في نيابة طرابلس، عوضاً عن الأمير يونس بلطاً^(٧) بحكم موافقته لتنم

(١) يوجد اضطراب وخط في النص في نسخة ن، نصه « ثم نقله إلى إمرة إلى عشرة في سبط أربعين ».

(٢) هو: فرج بن بقوق بن آص، السلطان الملك الناصر زين الدين أبو السعادات، قتل سنة ٨١٥/١٤١٢ م — المنهل الصافي.

(٣) هو: بجاس بن عبد الله النوروزي، وقيل العثماني البلقاري، الأمير سيف الدين، المتوفى سنة ٨٠٣/١٤٠٠ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٢٤١ رقم ٩٤٢.

(٤) « الجاس » في ط، ن.

(٥) « وعمل » في ط، ن.

(٦) هو: بهادر بن عبد الله الشهابي، الأمير سيف الدين، الطواشي الرومي، مقدم المالك لاسلطانة، المتوفى سنة ٨٠٧/١٣٩٩ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٣٦ رقم ٧١١.

(٧) انظر المنهل الصافي ج ٤ ص ١٦٨ ترجمة رقم ٧٩٨.

(٨) هو: يونس بن عبد الله الظاهري بقوق، المعروف بيونس بلطاً، الأمير سيف الدين،

قتل سنة ٨٠٢/١٤٠٠ م — المنهل الصافي.

المذكور . فتوجه شيخ إلى طرابلس ، ودام بها إلى أن طرق تيمور البلاد الحلبية ،^(١)
 وخرج لقتاله الأمير سودون نائب الشام ، ومعه سائر نواب البلاد الشامية ، ووقع
 ماحكيتناه أيضا في ترجمة سودون وغيره ، من أسر سودون المذكور وغيره من
 الأمراء والنواب . فكان شيخ ممن أسر أيضا ، وبقي في قبضة تيمور ، إلى أن قدم
 تيمور إلى البلاد الشامية ، فرمى منه شيخ وخلق بالملك الناصر فرج ، بعد أن كان وكل
 تيمور به جماعة كثيرة ، فخلّصه الله منهم . وبقي عند الملك الناصر فرج ، إلى أن عاد
 تيمور - لعنه الله - إلى بلاده ، أخلع عليه باستقراره في نيابة طرابلس على عادته .^(٢)
 فتوجه إليها ودخلها ، ودام بها إلى ذى الحجة من سنة أربع وثمانمائة ، وقامت
 الفتنة بين الأمراء في الديار المصرية ، توجه هو أيضا إلى دمشق ، وملكها من
 غير مدافع ، بعد عزل الأمير آقبا الجلال الأطروش . ثم جاءه التشریف من عند
 الملك الناصر فرج بعد [١٥٥ ب] ذلك باستقراره في نيابة دمشق ، وتوجه
 آقبا إلى القدس بطلا .

(١) هو : تمر ، وقيل تومور بن أيش ، تمرلك الطاغية ، المتوفى سنة ٨٥٧ / ١٤٠٥ م -
 المنهل الصافي ج ٤ ص ١٠٣ رقم ٧٨٧ .

(٢) هو : سودون بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق ، المتوفى سنة
 ٨٥٣ / ١٤٠١ م - انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٣٠ .

(٣) « البلاد » في ط ، ن .

(٤) هو : آقبا بن عبد الله الهذلي الظاهري ، المعروف بالأطروش ، الأمير علاء الدين ، المتوفى
 سنة ٨٠٦ / ١٤٠٣ م - المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٧٢ رقم ٨٤٢ .

فاستمر شيخ في نيابة دمشق إلى سنة سبع وثمانمائة^(١) ، ووقع بين الأمير يشبك^(٢) فاستمر شيخ في نيابة دمشق إلى سنة سبع وثمانمائة^(١) ، ووقع بين الأمير يشبك^(٢) الشعباني الدوادار ، وبين إينال باي أمير آخور ، الفتنة المشهورة ، التي أسفرت على خروج يشبك المذكور بمن معه من الأمراء من الديار المصرية ، وقدمه إلى دمشق على الأمير شيخ . فلما بلغ شيخ قدوم يشبك بمن معه ، خرج الأمير شيخ إلى لقائهم وأكرمهم ، واحتفل بأمرهم احتفالا زائدا ، ورتب لهم الرواتب الهائلة^(٣) . وكانوا جماعة كبيرة وهم : الأمير يلغا الناصري^(٤) ، وقطلوبغا الكركي^(٥) ، وتمراز^(٦)

(١) يوجد في نسخة ن تكرر واضطراب ، نعه « فاستمر شيخ في نيابة دمشق ، وتوجه آقبا إلى القدس بطالا » ، واستمر شيخ في سنة سبع وثمانمائة .

(٢) « ووقع لإلا بين الأمير » في ن ، وهو خطأ من الناسخ .

(٣) هو : يشبك بن عبد الله الأتابكي الشعباني الظاهري برفوق ، الأمير الكبير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٨١٠ / ١٤٠٧ م — المنهل الصافي .

(٤) هو : إينال باي بن قجاس الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٨٠٩ / ١٤٠٦ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٢١٧ رقم ٦٢٨ .

(٥) « بالدهار » في ن .

(٦) « الهائلة » ساقط من ط ، ن .

(٧) « كبير » في ن .

(٨) هو : يلغا بن محمد الله الناصري الأتابكي الظاهري برفوق ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨٣٧ / ١٤١٤ م — المنهل الصافي .

(٩) هو : قطلوبغا بن عبد الله الكركي الظاهري ، المتوفى سنة ٨٨٠٩ / ١٤٠٦ م — المنهل الصافي .

(١٠) هو : تمراز بن محمد الله الناصري الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٨١٤ / ١٤١٩ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ١٤٣ رقم ٧٨٩ .

الناصرى ، وجاركس^(١) القاسمى المصارى ، وطولو من على باشا ، وسودون^(٢) الجزاوى ، وإينال^(٣) العلائى المعروف بإينال حطب . فوافقهم الأمير شيخ المذكور على العصيان وتباً للسفر ، ثم كاتب الأمير جكم^(٤) من عوض نائب حلب ، فأجاب جكم أيضاً بموافقتهم ، وخرج من حلب حتى قدم عليهم بدمشق .

ثم توجه الجميع إلى الديار المصرية ، ومعهم أيضاً قرا يوسف صاحب تبريز ، «والأمير نوروز»^(٥) الحافظى ، فإنهما كانا فى حرس الملك الناصر فرج بقلعة دمشق . وصاروا الجميع إلى نحو الديار المصرية حتى وصلوا إلى الصالحية ، وقد خرج الملك الناصر فرج من القاهرة «لقتالهم»^(٦) ، ونزل بمنزلة السعيدية^(٧) . فاستشار شيخ^(٨) من

(١) هو : جاركس بن عبد الله القاسمى الظاهرى ، الأمير سيف الدين المعروف بالمصارى ، آخر الملك الظاهر جقمق ، توفى سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٢٠٩ رقم ٨١١ .
(٢) هو : طولو بن عبد الله من على باشا الظاهرى برقوق ، قتل سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م — المنهل الصافى .

(٣) توفى سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٣٤ .

(٤) « وإينال » مكررة فى ن . وهو إينال بن عبد الله العلائى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، شهيد بإينال حطب ، والمتوفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ٢٠٣ رقم ٦١٩ .
(٥) هو : جكم بن عبد الله من عوض الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٣١٣ رقم ٨٥٠ .

(٦) « ساقط من ن . وهو نوروز بن عبد الله الحافظى الظاهرى برقوق ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — المنهل الصافى .
(٧) « لقتالهم » ساقط من ط ، ن .

(٨) السعيدية : من القرى القديمة المندوسة ، كانت تقع بين بليس والخطارة بالشرقية ، وكانت من مراكز البريد فى طريق الشام — القاموس الجغرافى ق ١ ج ١ ص ٧٠ ، المراجع والاعتبار ج ٤ ص ٣ ، صبح الأعشى ج ١٤ ص ٣٧٧ .

معه من الأمراء في لقاء الملك الناصر ، فكثير الكلام واختلقت الآراء ، حتى قال قرايوسف : كم يكون عسكر السلطان ؟ فعرفوه تقريرا ما يكون مقدار مامعه في الأمراء والعساكر ، فالتفت إليهم وقال : لا أتم ولا نحن ، لا نطبق ملتقى الملك الناصر ، وإن كان ولا بد ، فبينوه حيث هو نازل ، وماتم غير ذلك . فاعجب شيخ ويشبك رأيه ، وكان وافقه الأمير جكم أيضا على هذا الرأي .

فنهض شيخ بمن معه من الأمراء من وقته ، وركبت الأمراء بمماليكهم^(١) وحواشيهم غارة ، وهم الجميع ، نحو أربعة آلاف نفر ، حتى كبسوا الملك الناصر في ليلة الخميس ثالث عشر ذي الحجة من سنة سبع وثمانمائة . فركب الملك الناصر بمن أتم عليه من عسكره ، وثبت لهم ، وتقاتل الفريقان قتالا شديدا ، من بعد [١٥٦ هـ] .^(٢) عشاء الآخرة إلى بعد نصف الليل . وكان الذي أتم على الملك الناصر مقدار ثلث عسكره ، فإنهم تشتتوا في الليل يمينا وشمالا ، ولا يدرون أين يتوجهون . ثم إن الملك الناصر انهزم ، وعاد إلى نحو القاهرة ، حتى طاع قلعة الجبل في أناس قلائل جدا . وقيل إنه ما كان معه خلاف سودون الطيار ، وسودون الأشقر^(٣) إلى الحجج^(٤) لا غير .

ومن رقعة السعيدية — انظر ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٣١٨ وما بعدها ، السلوك ج ٣ ص ١١٢٢ وما بعدها .

(١) « بممالكهم » في نسخ المخطوط . (٢) « بعض » في ط ، ن .

(٣) « مقدار » ساقط من ن .

(٤) « ما » ساقط من ن .

(٥) توفي سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٨ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٣١ .

(٦) توفي سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٤١ .

(٧) « الحجج » في ن .

وقبض الأمير الشيخ، على الأمير صُرُق^(١) وقتله صبرا بين يديه ، فإنه كان ولي نيابة دمشق عوضه من قبل الملك الناصر فرج .

ثم أصبح شيخ ورقفته من الغد ، ركبا حتى وصلوا إلى الريدانية خارج القاهرة ، وأقاموا بها ثلاثة أيام . فاختلفت الكلمة بين الأمراء الشاميين ، ثم تحامل عسكر الملك الناصر [فرج]^(٢) وخرج لقتال شيخ المذكور وغيره ، فتقاتلا [معه]^(٣) فانكسر شيخ ورقفته ، ودخل أكثرهم إلى القاهرة مختفيا .

فلما رأى شيخ ما وقع ، أخذ في الرجوع إلى الشام ، ورجع صحبته الأمير جكم وقرا يوسف . وأخلع الملك الناصر على الأمير نوروز الحافظي بنيابة دمشق . وتوجه شيخ إلى قلعة الصببية ، وتولى نيابة حلب الأمير علان^(٤) ، وتولى نيابة طرابلس بكنتمر جلق^(٥) ، وتولى نيابة حماة دقماق^(٦) المحمدي ، وتوجه كل أحد إلى محل كفالته .

واستمر شيخ بالصببية إلى ربيع الآخر سنة ثمان ، توجه وصحبته الأمير جكم إلى دمشق ، لقتال نوروز في عسكر قليل . فخرج إليه نوروز بعسكر كثيف ،

(١) انظر ما يلي ترجمة رقم ١٢٢٠ (٢) [فرج] إضافة من ن .

(٣) [معه] إضافة من ن .

(٤) في أخذ في ن ، وهو تحريف .

(٥) علان مكررة في ن . وهو: علان بن عبد الله الجياوي الظاهري برفوق ، قتل سنة ٨٨٠٨ هـ / ١٤٠٩ م - المنهل الصافي .

(٦) هو: بكنتمر بن عبد الله الظاهري ، المعروف ببكنمر شلق (جلق) ، الأمير سيف الدين المنوف سنة ٨٨١٥ / ١٤١٢ م - المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٠٣ رقم ٦٨٣ .

(٧) هو: دقماق بن عبد الله المحمدي الظاهري برفوق ، قتل سنة ٨٨٠٨ هـ / ١٤٠٩ م - المنهل الصافي .

وتقاتلا ، فأنكسر نوروز وتوجه نحو طرابلس ، وملك الأمير شيخ هذا دمشق .
وفى غضون ذلك، اختفى الملك الناصر فرج بالديار المصرية، وخُلع بأخيه الملك
المنصور عبد العزيز،^(١) ثم تسلط ثانياً، ونذكر ذلك كله، في ترجمة الملك الناصر إن
شاء الله تعالى مفصلاً.^(٢)

واصطحب الملك الناصر فرج مع الأمير يشبك . ثم كتب السلطان إلى الأمير
شيخ ، بتسليم حلب إلى حكمه . فاجتمع نوروز الحافظي ، وبكتمر جلق نائب طرابلس ،
ودقاق نائب حماة ، وعلان نائب حلب ، واتفقوا [١٥٦ ب.] على قتال شيخ ،
فالتقيا على حماة ، وتقاتلا أشد قتال ، حتى كمرهم شيخ ، وملك حماة عنوة بالسيف .
ثم توجه إلى حلب ، فدخلها في شهر رجب سنة ثمان وثمانمائة ، وسلمها إلى
الأمير جكم ، ثم عاد إلى دمشق . وبعد أيام صالح الأمير نوروز الحافظي ومن
معه ، واتفقوا على مخالفة الملك الناصر .

ثم ورد على شيخ المذكور مرصوم من الملك الناصر ، يتضمن عزل جكم عن
نيابة حلب بدمرداش^(٣) المحمدي ، وتولية علان نيابة طرابلس ، وأنه يركب

(١) هو: عبد العزيز بن برقوق بن أنص ، الملك المنصور ، من الدين ، أبو العز ، توفى سنة
١٨٠٩ / ١٨٠٧ م — المنهل الصافي .

(٢) انظر ترجمة فرج بن برقوق بن أنص ، السلطان الملك الناصر بن الدين ، أبو السعادات
فرج ، المتوفى سنة ١٨١٥ / ١٨١٢ م — بالمنهل الصافي .

(٣) هو: دمرداش المحمدي الظاهري الأتابكي ، قتل سنة ٨١٨ / ١٨١٥ م —

ويسلم حلب وطرابلس إليهما . فركب شيخ بمن معه من الأمراء والعساكر ما عدا نوروز ، فإنه كان قد توجه قبل تاريخه إلى الأمير جكم من عوض . وبلغ جكم من عوض ماورد ^(١) على شيخ ، فخرج هو أيضا من حلب وقصد شيخ . فالتقى الجمعان بين حصن والرستين ، فغاصر بعض أمراء الأمير شيخ إلى جهة جكم من عوض ، وفر دمرdash منهزما ، وبقي شيخ وحده ، فلوى عنان فرسه راجعا إلى دمشق ، فدخلها في ذي الحجة من سنة ثمان وثمانمائة . « ثم خرج منها ^(٢) متوجها إلى الديار المصرية ، حتى وصلها في صفر سنة تسع . فخرج الملك الناصر والتقاء في خارج القاهرة ، واحتفل به ، وأنعم عليه وأكرمه . ثم تجهز الملك الناصر ، وخرج من ديار مصر إلى البلاد الشامية ، يريد قتال جكم من عوض ، فإنه كان ولي نوروز نيابة دمشق من قبله ^(٣) ، واستمر هو بحلب . فلما سمع بخروج الناصر إليه ، أرسل طلب نوروز من دمشق إلى عنده ، ثم خرج هو أيضا من حلب إلى جهة بلاد الروم ، وملت البلاد الشامية من الحكام .

فسار الأمير شيخ جالisha للملك الناصر ، وساق خلف القوم حيث ما ذهبوا ، ^(٤) حتى وصل الفرات ، وهم منهزمون أمامه ، والملك الناصر بحلب . ثم رجع شيخ إلى حلب ، وعاد محبة السلطان الملك الناصر ، إلى أن وصل بالقرب من صفد ،

(١) « عليه » في ن ، وهو تحريف .

(٢) « على » في ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « قتله » في ط ، ن .

(٥) « مهرا » في ن .

سأل الملك الناصر في صدد فأعطاه إياها ، وتوجه إليها ، واستمر بها شيخ مناصها
للك الناصر ، وجهم يرسل إليه بالصلح وهو لا يسمع له . إلى أن عهد الأمير
إينال باى بن قجماص على الملك الناصر ، وخرج من القاهرة ، وملك غزة وتلك
البلاد ، وانضاف إليه سودون الحزاوى وغيره من الأمراء [١٥٧ أ] ، حسبما
ذكرناه في غير موضع ، ثم أرسل إينال باى كاتب نوروز هو ومن معه .

فلما بلغ شيخ ذلك ، ركب من صدد ، حتى طرق إينال باى ومن معه بغزة ،
وتقاتلوا قتالا شديدا ، فانهكس إينال باى وقُتل ، وقتل معه جماعة من الأمراء ،
وأُسر جماعة أخرى ، ثم عاد شيخ إلى صدد ، بعدما أرسل برأس إينال باى وغيره إلى
الملك الناصر .

واستمر بصدد ، إلى أن خرج السلطان إلى الشام بعد قتل جهم ، فلما قارب
الملك الناصر دمشق ، توجه إليه شيخ هذا ودخل معه دمشق . فلما استقر الملك
الناصر فرج بدمشق ، هرب منها الأمير نوروز ، فبادر الملك الناصر وقبض على
الأمير شيخ هذا ، وعلى الأتابكي يشبك الشعباني ، وحبسهما بقلعة دمشق ، إلى أن
استمالا الأمير منطوق نائب قلعة دمشق فأفرج عنهما ، وتسحب من قلعة دمشق
محبتهما . فلما نزلوا من قلعة دمشق اختفى شيخ بمدينة دمشق ، وتوجه يشبك

(١) « وقالوا » في ط ، وساقطة مع ن .

(٢) « وضره » في نسخ المخطوط .

(٣) « قرب » في ن .

(٤) « الأتابك » في ط ، ن .

(٥) « عنها » في ن .

(٦) « قلعة » ساقطة من ن .

[الشعباني^(١)] نحو حمص ، فأرسل الملك الناصر الأمير بيغوت ومعه جماعة آخر خلفهم . فساق بيغوت حتى لحق منطوق نائب قلعة دمشق المتقدم ذكره ، وقطع رأسه ، وفاز يشبك بنفسه . ثم عاد بيغوت بمن معه إلى السلطان وعرفه الحال ، فأرسل السلطان إلى الأمير نوروز الحافظي نيابة دمشق ، وعاد السلطان إلى جهة الديار المصرية .

وكان شيخ قد خرج من دمشق وانضم إليه جماعة ، فلما خرج الملك الناصر من دمشق ، عاد إليها شيخ ومعه يشبك الشعباني وغيره ، وقدم . نوروز إلى بعلبك فندب شيخ لقتاله الأتابك يشبك الشعباني . وخرج معه الأمير جاركس المصارع حتى وصلا إلى بعلبك ، فرجع إليهم نوروز وواقعهم ، فانكسر يشبك وقُتل ، وقتل أيضا الأمير جاركس القاسمي المصارع . وقدم نوروز دمشق ، فخرج منها شيخ^(٢) ولحق بحلب ، ووقع بينهما أمور وحوادث إلى أن اصطلحا على ممرين ، وتوجه شيخ إلى طرابلس ، واستمر نوروز بدمشق . فلما بلغ الملك الناصر [١٥٧ ب] صلحهما ، أرسل استمال شيخ هذا وولاه نيابة دمشق ، ورسم له باستنقاذ البلاد التي استولى عليها نوروز .

(١) [الشعباني] إضافة من ن .

(٢) «نوروز» في م ، ط .

(٣) «وواقعهم» في ن .

(٤) «نوروز» في م ، ط .

(٥) «دمشق» في ط ، «من دمشق» في ن .

(٦) «وأولاده» في ط ، ن ، وهو تحريف .

فأخذ شيخ في قتال نوروز ثانيا ، ووقع بينهما حروب وخطوب ، حتى تقاتلا^(١)
خارج دمشق قتالا شديدا ، انكسر فيه نوروز . ودخل شيخ إلى دمشق وملكها
في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشر وثمانمائة ، واستمر بدمشق ، ووقع بينه
وبين نوروز وقعة أخرى ، انتصر فيها شيخ أيضا ، وقبض على نوروز .
وفي هذا المعنى يقول شاعره ، الشيخ تقي الدين أبو بكر بن حجة الحموي الحنفى^(٢)
رحمه الله تعالى :

(٣)
بدا بغفور الأرض منك تبعمّ ولاح بجيـد الدهر عقد منظم
وقد كادت الدنيا تقول لأهلها خذوا لذة لو أنها تتكلم
فيا ملكا قد صار شيخ زمانه وكل ملوك الأرض منه تعلموا
وصب عذاب منك يوم صبيبة على حرب أهل البنى صبا فاجموا
حملت وجند الله حولك جملة ومن لجنود الله في الحرب يصدّم
ومزقهم أيدي سببا فتمزقوا وصيفك يبدى الصفيح فيهم ويحلم
وكم بفتوح الشام أبدت سيرة وذكرك فيها خالدا يتكلم

ثم وقع بين الملك الناصروين الأمير شيخ أيضا وحشة ، أوجبت خروج الناصر
إلى البلاد الشامية في سنة اثنتى عشر . فلما قارب الملك الناصر دمشق ، خرج منها
شيخ إلى قلعة صرخد « فتوجه إليه الناصر »^(٤) وهو بصرخد ، وحاصره بقلعتها

(١) « تقاتلا » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٢) هو : أبو بكر بن علي بن عبد الله ، تقي الدين الحموي ، المعروف بابن حجة ، المتوفى سنة

١٨٣٧ / ١٤٣٣ م — المتل الصافي .

(٣) « نهج » في ط ، ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٤) « » صاقل من ط ، ن ، ي .

مدة ، ثم اصطالحا على تولية شيخ نيابة طرابلس ، وبكتمر جلق نيابة دمشق ،
ودمرداش نيابة حلب . وعاد السلطان إلى القاهرة ، فنزل شيخ من قلعة صرخد
وتوجه إلى دمشق واستولى عليها بعد قتال ، وهرب بكتمر جلق إلى صفد .
فلما سمع دمرداش ما وقع لبكتمر ، أرسل طلب نوروز من عند التركمان ، وأحسن
إليه ، وكتب يسأل السلطان في توليته دمشق ، عوضا عن الأمير شيخ .

فلما بلغ شيخ ذلك ، توجه إلى نوروز وقاتله وحصره بحماة ^(١) . فأرسل نوروز إلى
دمرداش [١٥٨] يستنجده ، فقدم دمرداش بعسكر حلب ، فلما حضر إلى
حماة صدمه شيخ بعسكره ، فكسره كسرة شديدة ، وأما نوروز فإنه لم يجسر أن ^(٢)
يخرج إلى ظاهر حماة .

واستمر الحصار والقتال بينهم ، إلى رابع شهر ربيع الأول ، انتظم الصليح بينهم .
وخرج نوروز بمن معه إلى ظاهر حماة ، وركب شيخ إلى ملاقاتهم ، وأكرمهم إكراما
زائدا . وصار يروز نائب حلب ، والأمير جاتم من ^(٣) حسن شاه نائب حماة ،
وسيدى الكبير قرقاس ^(٤) نائب طرابلس .

(١) « وحاصره » في ط ، ن .

(٢) « أن » ساقط من ط ، ن .

(٣) « بين » في ط . وهو : جاتم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ، الأمير سيف الدين ،

قتل سنة ٨١٤ هـ / ١٤١١ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٢١٦ رقم ٨١٣ .

(٤) هو : قرقاس بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسيدى الكبير ، ابن أخي دمرداش

الهمدى ، وأخو تغرى زردى سيدى الصغير ، قتل سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م — المنهل الصافي .

واقظر ما بلى في ترجمة المؤيد شيخ .

وعاد شيخ^(١) المذكور إلى دمشق ، وانفقوا الجميع^(٢) على مخالفة الملك الناصر ، وداموا على ذلك ، حتى خرج السلطان الملك الناصر إلى البلاد الشامية لقتالهم في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، فلما قارب الناصر دمشق ، خرج منها شيخ وتوجه إلى حلب إلى الأمير نوروز ، وخرجا بمن معهما من حلب ، وقدم السلطان حلب في^(٣) إثرهم . وتوجها إلى إبلستين والسلطان في إثرهم ، ثم توجهوا الجميع إلى قيسرية . فعند ذلك رجع السلطان إلى حلب ورجع الأمراء ، أعنى شيخ ورفقته من على تدصر ، ثم من البرية ، إلى أن وصلوا إلى الكرك . واجتمع عليهم جماعة أيضا من الأمراء وغيرهم ، ممن خرج من طاعة الناصر ، وتوجهوا جميعا إلى الديار المصرية ، وهم فيما دون الثلاثمائة فارس . فوصلوا القاهرة في شهر رمضان ، سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، وقاتلوا نائب الغيبة بها ، وأقاموا بالديار المصرية ثلاثة أيام . ثم جاءهم الخبير بمجيئ الملك الناصر بعسكر كبير ، ثم تحققوا أن الواصل غير الملك الناصر ، وهو بكنتمر حلق في نحو الألف فارس ، فركب شيخ بمن معه ، وقاتل بكنتمر حلق ساعة .

وانكسر شيخ وتقتطر عن فرسه ، وبقي ساعة ماشيا بالقرب من باب القرافة ، حتى أدركه أمير آخوريته^(٤) الأمير جلبان^(٥) ، الذي هو الآن نائب الشام ،

(١) « عاد شيخ » مكررة في م .

(٢) « الجميع » ساقط من ن .

(٣) « وحلب » في م .

(٤) « أحد أمير آخوريته » في المخطوط ، والتصحيح ينفق مع السياق .

(٥) هو : جلبان بن عبد الله ، الأمير آخور ، ثم نائب حماة ، ثم طرابلس ، ثم حلب ، ثم

الشام ، والمتوفى سنة ٨٥٩ / ١٤٥٥ م — المنهل الصافي .

ويوضح من هذا النص أن ابن مقرئ يردى كتب هذه الترجمة في الفترة من سنة ٨٤٣ هـ إلى

سنة ٨٥٩ هـ . وفي الفترة التي ولى فيها الأمير جلبان نيابة الشام .

بجنيب له فأركبه . ونجا بنفسه من البرية ، في نفر قليل من الأمراء وغيرهم من الذين قدموا معه ، وقاسوا في البرية شدائد حتى وصلوا الكرك ، كل ذلك والمملك الناصر فرج مقيم بدمشق .

وطلع شيخ ورفقته إلى قلعة الكرك وأقام بها أياما يسيرة ، ونزل من القلعة إلى الحمام ومعه سودون بقجة ^(١) [١٥٨ ب] وجماعة قليلة . فلما صار بالحمام ، ركب حاجب الكرك ^(٢) بجماعة كبيرة واتهمز الفرصة ، وكبس على الأمير شيخ بالحمام المذكورة ، فخرج شيخ ، وقبل أن يلبس ثيابه ، وقعت القتلة على باب الحمام . واشتد القتال بينهم ، وقُتل سودون بقجة على باب الحمام ، وأصاب شيخ هذا سهم كاد يموت منه . ودام القتال بينهم حتى أدركه الأمير نوروز بمن معه من قلعة الكرك ، وانهمزم حاجب الكرك ^(٣) ، فحمل شيخ المذكور إلى القلعة وهو في أسوأ حال . ومشى له المزين أياما ، إلى أن نزل الناصر بالكرك وحصر قلعتها ، وكان بها مع شيخ ونوروز أناس قلائل ^(٤) ، بالنسبة إلى من مع المملك الناصر من العساكر ، ودام الناصر على حصارها أياما ، وقتل الأزواد على العسكرين .

(١) هو: سودون بن عبد الله الأحمدي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسودون بقجة ، قتل سنة ٨١٢ هـ / ١٤١١ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٤٥ .

(٢) « صاحب » في ط ، ن .

(٣) انظر ما ذكره ابن تقي بردي في ترجمة سودون بقجة فيما سبق ترجمة رقم ١١٤٥ .

(٤) « صاحب » في ط ، ن .

(٥) وروى ساقط من ط ، ن .

(٦) « وأناس » في ط ، ن .

وأرسل الأمير شيخ ونوروز يستجيران بوالدى رحمه الله ، فى عمل الصلح^(١) بينهما وبين الملك الناصر . فمضى والدى رحمه الله^(٢) بينهم بالصلح « رحمه لشيخ المذكور ورفقته ، حتى أذعن السلطان للصلح^(٣) » . واتفقوا على أن يكون والدى رحمه الله فى نيابة دمشق ، وشيخ فى نيابة حلب ، ونوروز فى نيابة طرابلس ، فأبى والدى رحمه الله أن يلى نيابة دمشق ، ورشح بكتمر جلق إلى نيابة دمشق . وعاد الخبر بذلك إلى قلعة الكرك ، إلى الأمراء ، فنقضوا الصلح ، وقالوا : لا يمكن أن يكون بكتمر فى نيابة دمشق ، ونحن تحت يديه ، وإن كان ولا بد فيكون^(٤) الأمير الكبير تغرى بردى ، فإنه أكبرنا وأعظمنا . فسأل السلطان والدى رحمه الله فى أن يلى نيابة دمشق وأخ عليه ، وقال له : إن كان لك غرض فى أن أبقي هؤلاء ، فاليس تشريف نيابة دمشق ، وإلا فأنا أقاتلهم حتى أخذها عنوة بالسيف^(٥) ، وأقتل جميع من بها . فعند ذلك أذعن والدى ولبس التشريف ، وحمل لكل أمير تشريفة ، وتم الصلح ، وعاد الملك الناصر إلى الديار المصرية .

واستمر شيخ فى نيابة حلب مدة ، ووقع بينه وبين نائب قلعة حلب وحشة ، فبادره نائب قلعة حلب بالقتال ، ففرج الأمير شيخ إلى ظاهر حلب ، واستدعى نوروز إليه بخفاء ، واجتمع عليهما جماعة آخر ، وبلغ السلطان [١٥٩ أ] ذلك

(١) والله المؤيد هو : تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا الأتابكي الظاهرى ، نائب الشام ، المتوفى سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٢١ رقم ٧٦٥ .

(٢) « رحمه الله » ساقط من ط ، ن ، فى هذا الموضع والمواضع التالية .

(٣) « ساقط من ن » .

(٤) « فيكون » ساقط من ط ، ن .

(٥) « بالسيف عنوة » فى ن .

نخرج إلى البلاد الشامية لقتالها ، فتوجهنا نحو حماة ، ثم جاءهم الخبر بوصول الملك الناصر .

وكان شيخ ونوروز ، لما بلغهما أن والدى رحمه الله^(٢) على خطه^(٣) ، قدما دمشق لعيادته ، ودخلا إليه بدار السعادة في أناس قلائل جدا ، فتعجب الناس لذلك ، وجلسا عند والدى ساعة كبيرة ، ثم خرجا من عنده . هذا والملك الناصر قد خرج من الديار المصرية في طلب هؤلاء ، وجُل قصده الظفر بهم . وقد دخلوا الجميع عند والدى رحمه الله بدار السعادة ، وطال جلوسهم عنده ، وكان يمكنه القبض عليهم وعلى أمثالهم ، فلم يفعل . وأنعم على شيخ بفرس يسرج ذهب ، وكنبوش زركش ، وألف دينار ، وعلى الأمير نوروز كذلك . وبلغ الملك ذلك « فعظم عليه »^(٤) . وقيل إن بعض أعيان ممالك والدى رحمه الله ، كلمه بعد خروجهم من عنده في ذلك ، فقال له^(٥) : أنا مريض وللوت أقرب ، أمسكهم وأسلمهم له حتى يقتلهم عن آخرهم ، ويكون ذلك في ذمتي ؟ وأيضا كان من المروءة أن هؤلاء يدخلون إلى عيادتي فأمسكهم ؟ لا والله .

ثم خرج الأمير شيخ ونوروز ومن معهم^(٦) إلى حماة ، وبعد خروجهم من دمشق بمدة يسيرة ، وصل إلى دمشق الأمراء الذين هم جاليش الملك الناصر فرج ،

(١) « لما بلغهم » في ط ، « لما بلغهم الخبر » في ن .

(٢) « رحمه الله » ساقط من ط ، ن .

(٣) « خطه » في ن .

(٤) « » ساقط من ط ، ن .

(٥) « له » ساقط من ط ، ن .

(٦) « معهم » في ن .

ودخلوا أيضا إلى والدى وهو ملازم للفراس، فشكوا له من الملك الناصر، وأعلموه بأنهم خرجوا عن طاعته، وقصدهم التوجه إلى شيخ ونوروز، ثم قبلوا يده، وقاموا من عنده، وخرجوا من دمشق حتى لحقوا بشيخ، وهم: الأمير بكتمر جلق، وطوغان^(١) الحسنى الدوادار الكبير، وشاهين الأفرم^(٢) أمير سلاح في آخرين^(٣)، وخرج معهم من دمشق سيدي الكبير قرقاس، كل ذلك في أوائل المحرم سنة أربع عشرة وثمانمائة، فقدموا الجميع على شيخ ونوروز بظاهر حماة.

وكان في نيابة حماة إذ ذاك، سيدي الصغير تغرى بردى بن أنسى دمرداش^(٤)، فسأله أخوه سيدي الكبير قرقاس، أن يسلم حماة للأمير شيخ، فأبى [١٥٩ ب] وامتنع من ذلك. فتوجهوا الجميع نحو بحيرة حصص، فبلغهم خروج الملك الناصر من دمشق، في يوم الإثنين سادس المحرم، ونزل برزة^(٥)، ثم رحل منها^(٦) إلى جهة شيخ ورقفته^(٧). وصار حتى نزل حسيا بالقرب من حصص، فبلغ شيخ ومن معه

(١) هو: طوغان بن عبد الله الحسنى الظاهري برقوق، الدوادار الكبير في الدولة الناصرية فرج والمؤيدية شيخ، قتل سنة ٨٨١٨/١٤١٥ م — المهمل الصافي ٥.

(٢) هو: شاهين بن عبد الله من إسلام الظاهري، الأمير سيف الدين، المعروف بشاهين كنك، أي أفرم، أمير سلاح، توفي سنة ٨٨١٧/١٤١٤ م — انظروا ما سبق لترجمة رقم ١١٧٧.

(٣) «إلى» في ن.

(٤) هو: تغرى بردى بن عبد الله، الأمير سيف الدين، المدعو بسيدي الصغير، المعروف بابن أنسى دمرداش، قتل سنة ٨٨١٦/١٤١٤ م — المهمل الصافي ج ٤ ص ٤٦. رقم ٧٦٢.

(٥) «دخل» في ط.

(٦) «منها» في ن.

(٧) «ورفته» ساقط من ن.

ذلك ، فرحل من قارا إلى جهة بعلبك ، فتبعهم الملك الناصر ، ونزل أنقاله بحسبا وسار في أثرهم . فتوجهوا إلى البقاع فقصدتهم وقفا أثرهم ، فمضوا نحو الصبيبة وهو يتبعهم حتى نزلوا اللجون . فأشاروا على الملك الناصر أصحابه ، بالعود إلى دمشق ، ويرسل لهم عسكريا ، فلم يرض الناصر بذلك وقصدهم ، وركب من ساعته وساق وهو ثمل ، وفي ظنه أنه ساعة ما يقع بصره عليهم يأخذهم . وساق حتى وصل إلى اللجون ، فما وصل إليها حتى تقطعت عساكره من شدة السّوق ، ولم يبق معه من عسكريه إلا القليل ، وقد دخل وقت العصر ، من يوم الإثنين ثالث عشر المحرم . فأشار عليه الأتابك دمرداش الحمدي ، أن يبيت تلك الليلة هناك حتى تستريح خيوله ، ثم يركب من الغد ويواقعهم ، فقال له الناصر وما فائدة ذلك . فقال له دمرداش : ياخوند الراحة ، وأيضا فينا من له ميل إلى هؤلاء ، فإذا بقنا في مكاننا هذا ، يتسحب عنا من له غرض عند هؤلاء ، ويبقى عندنا من هو منا ، فنعرف عند ذلك ما مقدار عسكرينا ، وما تقدم عليه . فنهروا الملك الناصر ، وقال : أنا لى سنين أترب هذا اليوم ، وقد حصل لى مارمته ، فأبيت هنا فيفروا الجميع ، ويتبعونى أيضا فى طلبهم ، ثم حرك فرسه ودق طبله وساق .

(١) « مله » فى ن .

(٢) « عسكريا لهم » فى ن .

(٣) « تميل » فى س .

(٤) « أنه » ساقط من ط ، ن .

(٥) « من عسكريه » ساقط من ن .

(٦) « فى » ساقط من ط ، ن .

وأما الأمير شيخ ورفقته، فلأنهم نزلوا وأراحوا خيولهم، وفي ظنهم أنه يتهمل ليلته ويلقاهم من الغد. فإذا جنهم الليل ساروا « بأجمعهم من وادي غارة^(١) » إلى جهة الرملة، وسلكوا البرهائدين إلى حلب، وليس في عزيمتهم أن يقاتلوه أبدا خوفا منه وعجزا عنه. فأراد الله سبحانه وتعالى هلاك الناصر، فحمل بنفسه من فوره حال وصوله كما ذكرناه. وعندما [١٦٠ أ] زحف للقتال، وحأت طائفة من مسكوكه، في وحل كان هناك، فأشرفت على الهلاك، وفرت طائفة أخرى، وثبت الناصر في جماعة. وقُتل الأمير مقبل الرومي، أحد مقدمي الألوف بالديار المصرية، وقُتل أحد رؤوس الفتنة، الطنبيغا قواسقل. فعند ذلك انهزم الملك الناصر وقد جرح في عدة مواضع من بدنه، ولوى رأس فرسه « يريد دمشق^(٥) ». فافتحم شيخ العسكر السلطاني واحتاط بالخليفة المستعين بالله وأرباب الدولة. فما جاء وقت المغرب، حتى انتصر شيخ ورفقته، وباتوا بمخيماتهم ليلة الثلاثاء، ثم أصبحوا وليس فيهم واحد مشارا إليه، بل نادى شيخ أنه الأمير الكبير،

(١) « تقديم وتأخير في ن .

(٢) هو : مقبل بن عبد الله الرومي الظاهري برقوقي، الأمير زين الدين، قتل سنة ٥٨١٥ /

١٤١٣ م — المنهل الصافي .

(٣) « الألف في ط ، ن .

(٤) « قرأ » ساقط من ط ، ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) هو : العباس بن محمد بن أبي بكر، الخليفة المستعين بالله، والسلطان، بويغ بالخلافة سنة

٥٨٠٨، وتسلطن في أوائل ٥٨١٥، ثم خلع من السلطنة، ثم خلع من الخلافة سنة ٥٨١٦ هـ .

توفي سنة ٥٨٣٣ / ١٤٢٩ م — المنهل الصافي .

ونادى نوروز كذلك ، ونادى بـكـتـمـر كذلك . وأخذ سودون المـحمـدى بيده^(١) الاصطبل السلطاني واستولى على جميعه . ثم بعث الأمير شيخ ونوروز ، إلى فتح الله^(٢) كاتب المر ، فأحضراه في خلوة ، وقال له : اكتب بما جرى إلى الديار المصرية . فقال لهما : من السلطان الذى أكتب عنه ؟ فأطرق كل منهما رأسه ساعة ، ثم قالوا : ابن أستاذنا ما هو هنا ، يعنى ابن الملك الناصر فرج ، حتى نسلطنه . فقال لهم فتح الله : الراى أن يتقدم كل منكما إلى موقعه بأن يكتب بما شاء ، ففعلا كذلك ، ثم نودى بالرحيل ، فرحل العسكرير يدون دمشق .

وأما الملك الناصر فإنه ساق حتى دخل دمشق ليلة الأربعاء خامس عشره . فمات والدى يوم الخميس ، ثانى يوم دخول الناصر دمشق ، فحضر الناصر الصلاة عليه ، وورثه ، واستولى على جميع موجوده . وأخذ ينادى في دمشق ، بإبطال المكوس والنفقة في الممالك السلطانية وأنواع ذلك . إلى أن نزل الأمير شيخ بمن معه ، على قبة يلبيغا ، في بكرة نهار السبت ثامن عشر المحرم ، فندب الملك الناصر لقتالهم عسكرا ، فوصلوا إلى القبيبات ، فبرز لهم من جهة شيخ ، سودون المـحمـدى

(١) هو سودون بن عبد الله المـحمـدى الظاهري ، الثمير بـتل ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م — انظر ماسبق ترجمة رقم ١١٣٢ .

(٢) هو فتح الله بن مستعصم بن قيس ، القاضي فتح الدين التبريزي الحنفى ، كاتب المر بمصر ، قتل سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م — المثل الصافي .

(٣) « فأحضروه » في ط ، ن .

(٤) « فإنه » ساقط من ط ، ن .

(٥) « علي » في ط ، ن .

وسودون جلب، ومعهم جماعة، واقتتلوا حتى تفهقر الناصرية صرتين، ثم انصرف
الفریقان .

وفي يوم الأحد ارتحل شيخ برفقته، ونزلوا غربي البلد من جهة الميدان،
ووقفوا من جهة [١٦٠ ب] القلعة، وتراموا بالسهام في كل يوم، إلى يوم الأربعاء ثاني
عشرينه . وقع القتال في ناحية شرق البلد، ونزل نوروز بدار الطعام، وامتدت
أصحابه إلى العقبية، ونزل شيخ بدار غرس الدين خليل، تجاء جامع كريم الدين،
بطرف القبيبات، ومعه الخليفة و كاتب السر ورفقته، واشتد القتال بينهم في كل يوم .
فلما كان يوم الجمعة رابع عشرين المحرم، أحضر الأمير شيخ، بلاط الأعرج
شاد الشراب خانة، وكان ممن قبض عليه في الوقعة، فوسطه من أجل أنه
كان يتولى ذبح الممالك الظاهرية بقلعة الجبل، ثم وسط أيضا بلاط أمير علم،
وكان ممن قبض عليه أيضا في الوقعة .

وفي يوم السبت خامس عشرين المحرم، خلع الخليفة المستعين بالله، الملك الناصر فرج
من الملك . وأشار شيخ على الأمراء، بأن يتسلطن الخليفة المستعين بالله، فبايعوه الأمراء .
ولبس الخليفة خلعة السلطنة، في يوم السبت المذكور، آخر الساعة الخامسة من نهار
السبت، والطالع برج الأسد، وجلس الخليفة على كرمي [الملك] (٣) وقبلوا [الأمراء] (٤)

(١) هو سودون بن عبد الله الظاهري، المعروف بسودون الجلب، الأمير سيف الدين، توفي

سنة ٨٨٥ / ١٤١٢ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٤٠ .

(٢) يوم، ساقط من ط، ن .

(٣) [إضافة من ن .

(٤) [إضافة من ن .

الأرض بين يديه ، ووقفوا على مراتبهم . وأخلى على الأمير بكتمر جلق بناية الشام ، وعلى سيدى الكبير قرقاس بناية حلب ، وعلى سودون الجلب بناية طرابلس . وركب المستعين والأمير بين يديه ، ونادى مناد ، بأن الناصر فرج قد خُلع ، فلا يحمل لأحد مساعدته ، فانكف الناس عن الناصر ، وأخذ أمره فى انحطاط .

واستمر القتال فى كل يوم ، إلى يوم السبت تاسع صفر ، ركب شيخ بنفسه ، وباشر القتال ، حتى ملك مدينة دمشق . ^(١) وفر دمرداش المحمدى إلى جهة حلب ، وانحاز الملك الناصر بقلعة دمشق ، إلى يوم الأحد عاشر صفر . بعث الملك الناصر ^(٢) بالأمير أسندمر أمير آخور ، ليحلف لهم الأمراء ، فكتب نسخة يمين ، وحلفوا له ، ^(٣) ووضعوا خطوطهم ، وكتب أمير المؤمنين خطه أيضا ، فلم يتم الصالح بذلك . وتقائلوا بعد ذلك ، ثم اصططحوا . ونزل الملك الناصر فرج بأولاده من قلعة دمشق ، فى ليلة الإثنين حادى عشر صفر [١٦١ أ] إلى الإصططيل عند الأمير شيخ ، فقام له شيخ وقَّبل له الأرض وأجلسه ^(٤) [بمكانه] بصدر المجلس ، وسكَّن رَوْعَه ، وتركه وانصرف . فأقام الناصر بمكانه ، إلى يوم الثلاثاء ثانى عشر صفر .

جمع شيخ القضاة ، بدار السعادة بين يدى أمير المؤمنين ، فأفتوا بإقامة دم الملك الناصر . فأخذ ليلة الأربعاء من الإصططيل ، وتوجه به فى موضع من قلعة دمشق وحده ، واستمر به إلى ليلة السبت سادس عشره ، فقتل فى تلك الليلة .

(١) « الشام » فى ن .

(٢) « الأمير ناصر » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق والسياق .

(٣) « له » ساقط من ط ، ن .

(٤) [إضافة من ن .

ثم وقع الاتفاق بين الأميرين شيخ ونوروز، أن تكون المملكة بينهما بالسوية، فواحد يتوجه محبة الخليفة إلى الديار المصرية، وواحد يقيم بدمشق، ويكون حكمه من الفرات إلى غزة. فبادر شيخ وقال: أنا أكون بدمشق، وأنت تتوجه إلى القاهرة مع الخليفة. وكان نوروز عنده خفة، فقال نوروز: لا بل أنا أقم بدمشق، وأنت تتوجه محبة المستعين بالله، وانخدع له. فأجابه شيخ من ساعته، وأخلع المستعين^(١) على الأمير نوروز تشريفا بنبابة دمشق، وفوض إليه الحكم^(٢) في سير ممالك الشام، وذلك في خامس عشرين صفر من سنة خمس عشرة وثمانمائة.

وأقام المستعين وشيخ بالبلاد الشامية، إلى يوم السبت ثامن عشر ربيع الأول، برز المستعين بالله إلى جهة الديار المصرية، ومعه الأمير شيخ، وسارا حتى وصلا إلى الديار المصرية، في يوم الثلاثاء ثاني شهر ربيع الآخر. فأقام إلى يوم الإثنين ثامنه، وأخلع الخليفة^(٣) على الأمير شيخ تشريفا، واستقر به أميرا كبيرا، وفوض إليه جميع الأمور من الولاية والعزل وغير ذلك. وسكن شيخ^(٤) باب السلسلة من الإصطبل السلطاني. ثم أخلع على الأمير شاهين الأفوم، باستقراره أمير سلاح على عادته، وعلى الأمير يلبغا الناصري أمير مجلس، وعلى طوغان الحسني دوادارا على عادته^(٥)، وعلى إينال العصطلاني حاجب الحجاب عوضا عن يلبغا الناصري، وعلى

(١) « المستعين » ساقط من ن.

(٢) « وفوض الأمر إليه في الحكم » في ن.

(٣) « المالك الشامية » في ن.

(٤) « الخليفة » ساقط من ن.

(٥) « باب » في ط، و « باب السلطان السلسلة » في ن.

(٦) « » ساقط من ن.

سودون الأشقر رأس نوبة النوب . واستمر الأمر على ذلك ، إلى أن مات الأمير بكتمر جلق ، في جمادى الآخرة ، من مرض تملأ به نحو الشهرين . فخلفه الجوق للأمر شيخ بموت بكتمر جلق [١٦١ ب] ، وأخذ في تدبير سلطنته إلى أن تم له ذلك .

ذكر سلطنة الملك المؤيد شيخ

وجلسه على تخت الملك

لما كان يوم الإثنين ، مستهل شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة ، اجتمع القضاة الأربع ، وأعيان الدولة من الأمراء ، وغيرهم عند شيخ . فلما تكامل الجمع ، قام فتح الله كاتب السر على قدميه ، وقال لمن حضر : إن الأحوال ضائعة ، ولم يعهد أهل مصر باسم خليفة ، ولا يستقيم الأمر إلا بسultan على العادة . ودعاهم إلى الأمير شيخ ، فقال شيخ : هذا لا يتم إلا برضى الجماعة . فقال من حضر : نحن راضون بالأمير الكبير . فمضى قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقينى يده وبايعه ، ثم بايعه الناس بعد ذلك . وقام من فوره إلى مخدع بجانبه ، ولبس الخلعة الخليفية ، وخرج وركب فرس النوبة ، إلى أن طلع إلى القصر ، والأمراء

(١) « أهل » ساقط من ن .

(٢) هو : عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير ، قاضى القضاة جلال الدين أبو الفضل البلقينى

الشافعى ، قاضى قضاة مصر ، توفى سنة ٨٥٤ / ١٤٥١ م — المنهل الصافى .

(٣) « إلى » ساقط من ط ، ن .

مشاة بين يديه ، وجلس على تخت الملك ، وقيل الأمراء الأرض له ، ولقب
بالمملك المؤيد .^(٢٢)

وفي هذا المعنى ، يقول الأديب البارع ، تقي الدين أبو بكر بن حجة الحموي
الحنفي :

كأن المسرة في السبرية دائر	والكون بالمك المؤيد زاهر
ملك من الأنصار قد أمى لد	ين محمد وله الأنام تهاجر
يا حامى الحرمين والأقصى ومن	لولاه لم يسمر بمكة سامر
والله إن الله نحك ناظر	هذا وما في العالمين مناظر
فرج على الجيوش نظم عسكرياً	وأطاعه في النظم بحر وافر
فأنبت منه زحافة في وقفة ^(٢٣)	يامن بأحوال الوقائع شاعر
وجميع هاتيك الطغاة بأسرهم	دارت عليهم من حلاك دوائر

ثم جلس الملك المؤيد شيخ بالإيوان ، فأخلع على الأمراء . فاستقر بالأمر
يلبغا الناصري أمير مجلس ، أتاك المساكر هوضاً عنه ، وعلى الأمير شاهين [١٦٢ أ]
الأفوم أمير صلاح على عادته ، وأخلع على الأمير طرباي بتوجهه إلى الأمير^(٢٤)

(١) « وأجلس » في ط ، ن .

(٢) انظر : السيف المهدى في سيرة الملك المؤيد ص ٣٠٥ وما بعدها .

(٣) « جملة » في ط ، وهو تحريف .

(٤) « منه » ساقط من ط ، ن .

(٥) « الناصر » في ط .

(٦) « أمير » ساقط من ط .

(٧) هو : طرباي الأتابكي الظاهري برفوق ، تأمر في الدولة المؤيدية شيخ ، توفي سنة ٨٨٢٧ /

١٤٣٤ م — انظر ما يلي ترجمة رقم ١٧٣٥ .

نوروز الحافظي ، باستمراره في نيابة دمشق على عادته . فتوجه طرباي إلى دمشق فدخلها في سابع عشر شعبان^(١) من سنة خمس عشرة [وثمانمائة^(٢)] . وعندما وصل الأمير طرباي إلى دمشق ، قدمها أيضا من الغد أمير جقمق^(٣) الأرغون شاوي من طرابلس ، فقبض عليه نوروز ، وكان الأمير جقمق إذ ذاك أمير عشرة بالقاهرة ، وحبس نوروز جقمق . ورسم يعود الأمير طرباي إلى الديار المصرية بجواب خشن ، ولم يخاطب فيه الملك المؤيد ، إلا كما كان يخاطبه قديما ، ولم يلبس التشریف . فاحتمله الملك المؤيد ، وأرسل إليه ثانيا بالشيخ شرف الدين التبانى^(٤) الحنفى ، فوصل شرف الدين إلى دمشق في سابع شوال ، فلم يلتفت نوروز إليه ، ولا سمع كلامه ، ومنعه من الكلام مع الأمراء الذين عنده بدمشق^(٥) .

ثم في يوم الخميس تاسع شوال ، قبض الملك المؤيد على الأمير سودون الحمدي المعروف بسودون تلى ، يعنى مجنون ، وحمل إلى الإسكندرية . وفيه أيضا قبض على فتح الدين فتح الله كاتب السر^(٦) . ثم خلع الملك المؤيد على سيدي الكبير

(١) رمضان هـ في ن .

(٢) [إضافة هـ ن .

(٣) « فدخلها قدمها » في ن .

(٤) هو : جقمق بن عبد الله الأرغون شاوي الدوادار ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٨٢٤ هـ /

١٤٢١ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٢٧١ رقم ٨٤٧ .

(٥) هو : يعقوب بن رسول بن أحمد بن يوسف ، العلامة شرف الدين ، المعروف بالتبانى لسكنائه

بالتبابة خارج القاهرة ، والمتوفى سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م — المنهل الصافي .

(٦) « إلى دمشق » في ط ، و « في دمشق » في ن .

(٧) « السر » ساقط من ط .

قرقاس ، واستقر به في نيابة الشام ، عوضاً عن نوروز الحافظي ، في ثالث ذي الحجة . وأخذ الملك المؤيد في تجهيز سيدي الكبير ، وأنعم عليه بما يحتاج إليه ، من خيل وسلاح وقماش وغير ذلك . وكان أخو قرقاس هذا ، تغرى بردى المعروف بسيدي الصغير ، نائب مائة ، قد توجه إلى الأمير نوروز ولبس خلعتة . فأرسل المؤيد بقرقاس المذكور ، لكي يستميل أخاه تغرى بردى المذكور ، وعمه الأمير دمرداش . فسار قرقاس المذكور من القاهرة ، في عشرين المحرم سنة ست عشرة وثمانمائة ، حتى وصل إلى غزّة ، وأقام بها أياماً ، ثم توجه من غزّة في تاسع صفر يريد قتال نوروز ، وقد وافقه أخوه تغرى بردى سيدي الصغير نائب حماة ، فتوجها معا ، ومعهم أيضاً [١٦٢ ب] الأمير الطنبحا العثماني نائب غزّة . فبلغهم عود نوروز من حلب إلى دمشق ، فأقاموا بالرملة . ثم قدم على الملك المؤيد كتاب الأمير نوروز ، في ثامن عشر شهر ربيع الآخر ، على يد بليان رأس نوبة والذي رحمه الله . وخطب المؤيد في الكتاب بمولانا ، وافتتحه بالإمامي المستعيني ، وأمر حامل الكتاب أن لا يقبل الأرض بين يديه ، فامثل بليان أمر نوروز له ، من عدم تقييل الأرض ، فحصل له من الإحراق مالا مزيد عليه . والكتاب يتضمن العتب على السلطان ، لتولية دمرداش نيابة حلب ، وابن أخيه تغرى بردى سيدي الصغير نيابة حماة ، وابن أخيه سيدي الكبير قرقاس نيابة الشام ، وقد

(١) به ، حافظ من ن .

(٢) هو : الطنبحا بن عبد الله العثماني الظاهري ، الأمير الكبير علاء الدين . المتوفى سنة ٨٧١ هـ /

١٤١٨ م — المجلد الصافي ج ٣ ص ٩٦ رقم ٥٢٣ .

(٣) « ثاني » في ط ، ن .

(٤) « على » حافظ من ط ، ن .

تقدمت بينهما عهدود . فإن كان القصد أن يستمر على الأخوة ، ويقم على العهد ، فلا يتعرض إلى ما هو في يده ، وينقل دمرداش إلى نيابة طرابلس ، ويجعل قرقاس سيدى الكبير، من جملة الأمراء بالقاهرة .

هذا ونوروز لا يعلم بتوجه قرقاس لقتاله ، فلما بلغه ذلك، تجهز ونرج إلى جهة غزة . فلما بلغ قرقاس ذلك، عاد بمن معه إلى نحو الديار المصرية، حتى نزل بمنزلة الصالحية ، فوصل نوروز إلى غزة^(١) ، ثم عاد إلى دمشق .

وفي رابع جمادى الأولى أوفى النيل، فركب السلطان الملك المؤيد وعدى النيل حتى خلق المقياس ، وعاد لفتح خليج السد . فقال الشيخ تقي الدين أبو بكر^(٢) ابن حجة الحموى، يخاطب الملك المؤيد ، وهو معه في المركب :

أيها ملكاً بالله أضخى مؤيداً ومتصباً في ملكه نصب تمييز

كسرت، سمرى نيل مصر وتنقضى وحقك بعد الكسر أيام نوروز

ثم قدم الأمير جانبك الصوفى، والطنبغا العثمانى إلى القاهرة . واستمر قرقاس سيدى الكبير، وتفرى بردى سيدى الصغير بقطيا . فأخلع الملك المؤيد على جانبك الصوفى، باستقراره رأس نوبة النوب، عوضاً عن سودون الأشقر، بحكم انتقاله

(١) بتوجهه في ط ، ن .

(٢) « عاد » ساقط من ط ، ن .

(٣) « نوروز » ساقط من ن .

(٤) « أبو بكر » ساقط من ن .

(٥) هو: جانبك بن عبد الله الصوفى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٨١ هـ /

إلى امرأة مجلس ، عوضا عن يلبغا الناصرى ، المتولى أتابك العساكر قبل تاريخه .
ثم أُشيع بالقاهرة ، ركوب الأمير طوغان الحسنى الدوادار ، [١١٦٢]
واستعد طوغان المذكور للركوب ، واتفق معه جماعة من الأمراء ، فعندما
ركب أخلفوا عليه ، فركب وحده ، فلم ينتج أمره . فرجع واختفى ، حتى أمسك في
ليلة الجمعة عشرين جمادى الآخرة ، وحمل إلى الإسكندرية ، فسُجن بها .

ثم قبض السلطان على سودون الأشقر أمير مجلس ، وكشيفا العيساوى أمير
شكار ، وأحد المقدمين . وقوجه بهما الأمير برسباى الدقاقى ، أحد أمراء
العشرات إلى الإسكندرية ، وبرزباى المذكور هو الملك الأشرف . ثم وَسَطَ
السلطان أربعة نفر ، أحدهم مغلباى نائب القدس من جهة نوروز ، كان قبض
عليه قرقاس سيدى الكبير ، واثنان من ممالك السلطان ، وآخر من أصحاب
طوغان الحسنى .

ثم أنعم السلطان بإقطاع طوغان ، على الأمير إينال الصمصانى ، واستقر به أمير
مجلس . وبإقطاع سودون الأشقر ، على تنبك البجاسى نائب الكرك . وأخلع على الأمير
بقيق العيساوى ، باستقراره حاجب الحجاب ، عوضا عن الصمصانى . وخلع على شاهين

(١) هو: برسباى بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف أبو النصر الدقاقى الظاهرى الجماركى .

والتوفى سنة ٨٤١/١٤٣٧ م — المنهل الصافى ج ٧ ص ٢٥٥ رقم ٦٥١ .

(٢) « مغلباى » فى ط .

(٣) هو: إينال بن عبد الله الصمصافى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨١٨/٨١٨

١٤١٥ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ١٩٤ رقم ٦١٦ .

(٤) هو: تنبك بن عبد الله البجاسى . الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٨٢٧/١٤٢٤ م —

المنهل الصافى ج ٤ ص ١٦ رقم ٧٥٦ .

الأفرم خلعة الرضى، فإنه كان اتهم بممالاة طوغان الحسنى الدوادار، واستقر جانبك المؤيدى الدوادار الثانى، دوادارا كبيرا بعد طوغان .

ثم قدم الأمير جارقطلو^(٢) أتاك دمشق، فأرا من نوروز، فأخلع الملك المؤيد عليه . ثم قدم الأمير الطنبا^(٣) القرمشى نائب صفد، إلى القاهرة باستدعاء، وتولى موضعه صفد، قرقماس سيدى الكبير، وعُزل عن نيابة دمشق، لعجزه عن الأمير نوروز، واستقر أخوه تغرى بردى سيدى الصغير فى نيابة غزنة، بعد عزل الأمير الطنبا العثمانى .

ثم بعد ذلك، قدم الأمير قرقماس سيدى الكبير إلى القاهرة فأكرمه السلطان . وسبب قدومه إلى القاهرة، أن الأمير نوروز توجه إلى صفد وغزنة، فلم يثبت الأخوان، قرقماس المذكور وتغرى بردى، فى محل كفالتهما، وسارا نحو القاهرة، فدخل قرقماس، واستمر تغرى بردى سيدى الصغير بقطيا . وهذه كانت عادتهما، لا يجتمعان عند ملك، حذرا من القبض عليهما . ثم قدم دمرداش من البحر، وفى ظنه [١٦٣ ب] أن ابن أخيه قرقماس وتغرى بردى بالبلاد الشامية . فلما قدم

(١) هو: جان بك بن عبد الله المؤيدى الدوادار، الأمير سيف الدين، توفى سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٨ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٢٢١ رقم ٨١٧ .

(٢) « قدم طوغان الأمير » فى ن .

(٣) هو: جارقطلو بن عبد الله الظاهرى، الأمير سيف الدين، توفى سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٣٤ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٢١٢ رقم ٨١٢ .

(٤) هو: الطنبا بن عبد الله القرمشى الظاهرى الأتابكى، الأمير علاء الدين، قتل سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٦٢ رقم ٥٣٧ .

(٥) « سيدى السبى » فى ط .

إلى القاهرة، وجد بها قرقاس، فندم على قدومه وما بقي يسعه العود . فأخلع عليه الملك المؤيد، وانتهاز الفرصة، فأرسل تجريدة إلى جهة الشرقية، للعرب المفسدين . وأمر لهم السلطان في الباطن، بالقبض على تغرى بردى سيدى الصغير بالصالحية .^(١) ثم قبض الملك المؤيد على دمرداش، وابن أخيه قرقاس سيدى الكبير، وفي اليوم، ورد الخبر بالقبض على تغرى بردى سيدى الصغير . فبعث السلطان بدمرداش وابن أخيه قرقاس سيدى الكبير إلى سجن الإسكندرية ، وحبس تغرى بردى « سيدى الصغير »^(٢) بالبرج من قلعة الجبل ، كما ذكرناه في تراجمهم^(٣) ، ثم قتله في أول شوال .

وكان القبض عليهم، في ليلة السبت ثامن شهر رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة ، وعندما قبض عليهم المؤيد سجد لله شكرا ، وقال : هـؤلاء أهم من نوروز ، فإن نوروز واحد وهؤلاء ثلاثة .

ثم في ثالث عشر شهر رمضان المذكور، أخلع السلطان على الأمير قانى باى^(٤) المحمدى أمير آخور، واستقر به في نيابة الشام ، عوضا عن نوروز . وعلى الأمير إينال الصمصانى أمير مجلس، واستقر به في نيابة حلب . وعلى سودون قراستقل،

(١) « سيدى » ساقط من ن .

(٢) « الصغير » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « » ساقط من ن .

(٤) انظر المنهل الصافي ج ٤ ص ٤٦ ترجمة رقم ٧٦٢ .

(٥) هو : قانى باى بن عبد الله المحمدى الظاهرى برفوق ، نائب الشام ، قتل سنة ٨١٨ هـ /

١٤١٥ م — المنهل الصافي .

(٦) « عوضا » ساقط من ن .

واستقر به في نيابة غزة . وعلى الأمير الطنبغا القرمشى ، واستقر به أمير آخور ،
عوضا عن قانى باى ، ثم علق السلطان جاليدش السفر .^(٢)

وفي ذى الحجة من السنة ، استدعى السلطان سيدي داود بن المتوكل على
الله محمد ، وأخلع عليه بالخلافة ، ولقب بالمعتضد ، عوضا عن المستعين ، بحكم
عزله .

واستمر الملك المؤيد إلى رابع المحرم سنة سبع عشرة وثمانمائة ، نزل من قلعة
الجليل إلى نخيمه بالريدانية . وقد استقر في نيابة الغيبة بالديار المصرية ، الأمير الطنبغا
العثماني ، وأُنزل بباب السلسلة . واستقر الأمير بردك قصقا ، أحد مقدمي الألوفا
نائب الغيبة بالقاهرة . ووُكِّل بباب الستارة الأمير صوماي الحسني ، وجعل
الحكم لفتحيق حاجب الحجاب .^(٣)

ثم سار السلطان من الريدانية في يوم السبت تاسع المحرم ، يريد دمشق من
غير سرعة ، حتى نزل على قبة يلبغا ، خارج دمشق ، في يوم الأحد [١٦٤ أ] ثامن
صفر ، وقد تحصن نوروز للقتال بدمشق ، وكان ذلك جل قصد المؤيد . فأقام

(١) « عل » ساقط من ن .

(٢) « عل » في ن .

(٣) الجليلش : راية عظيمة في رأبها نخصلة من الشعر — صبح الأمل ج ٤ ص ٨ .

(٤) هو : داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة أمير المؤمنين المعتضد بالله ، أبو الفتح ،
توفي سنة ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م — المنهل الصافي .

(٥) هو : بردك بن عبد الله الخليل ، الأمير سيف الدين ، المعروف بقصقا — أى القصير ،
والتوفي سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م — انظر المنهل الصافي ج ٣ ص ٢٤٩ رقم ٦٤٦ .

(٦) هو : صوماي بن عبد الله الحسني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٢٠ هـ .
١٤١٧ م — انظر ما يلي ترجمة رقم ١٢٢٥ .

السلطان بقبة يلغا أيا ما، ثم رحل ونزل بطرف القبيبات، واستمر إلى يوم الثلاثاء خامس عشر من صفر، تناوش العسكران بالقتال، كل ذلك، ونوروز لم يتجاوز^(١) خان السلطان، ثم قدم على السلطان كزل نائب صهيون بعسكر كبير، وشرع السلطان في القتال. واستمر الحرب بينهم إلى بين الصلوتين، ركب السلطان بعساكره، وقصد دخول دمشق، فلم يثبت نوروز، وولى هاربا بجميع أمرائه وعساكره، ودخلوا قلعة دمشق، وتحصنوا بها في جمع كبير.

واستمر الملك المؤيد داخلا إلى دمشق، ولم ينزل عن فرسه إلا في الإصطبل تجاه قلعة دمشق. واستمر يحاصر نوروز بمن معه، ووقع أمور، إلى أن طلب نوروز الصلح، وترددت الرسل بينهم، إلى أن نزل نوروز بالأمان، ومعه جميع الأمراء الذين كانوا معه، في يوم الأحد تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة سبع عشرة وثمانمائة. لحال نزول نوروز مع رفقة قبلوا الجميع الأرض، وتقدموا قبلوا يد السلطان، وأهوى نوروز ليقبل رجل السلطان، فتمعه السلطان من ذلك، ووقفوا في صراتهم والقوم سكوت، فقام القاضي ناصر الدين محمد بن البارزى على قدميه وقال: إن هذا يوم مبارك برض السلطان على الأمراء، لكن هذا الصلح يدوم أم

(١) « يجاوز » في ط، ن.

(٢) « جلى » ساقط من ن.

(٣) « شهر » ساقط من ن.

(٤) « نوروز » ساقط من ط، ن.

(٥) « الأرض بين » في ن.

(٦) هو: محمد بن محمد بن عثمان بن محمد، القاضي ناصر الدين أبو المعالي الهارزى، الجهني المحوي

لا ؟ فقال المؤيد : والله ما يدوم . ثم أمر بهم فقبض على الجميع ، وحبسوا في مكانهم .

(١) وكان الذين قبض عليهم مع نوروزهم : الأمير طوخ نائب حلب ، والأمير يشبك بن أزدمر ، وقش ، وإبنال الرجبى ، وبرسبغا الدوادار ، وآنيه الأمير أربك ، فى آخرىن يطول الشرح فى ذكرهم . فاستمر نوروز محبوسا يومه كله ، إلى الليل قُتل ، وقُتِل معه جماعة ، وحُلت رؤوسهم على يد الأمير جرباش إلى القاهرة ، وعُلقت الرؤوس على باب النصر أياها .

ثم توجه السلطان إلى حلب ، فدخلها يوم السبت سادس عشر جمادى الأولى ، وجاءته بها مفاتيح قلعة البيرة ، وقلعة المسلمين . ثم خرج من حلب يوم السبت مستهل جمادى الآخرة ، قاصدا أبلستين ، ونزل بميدان حلب ، [١٦٤ ب] وأقام به إلى يوم الثلاثاء رابع الشهر ، سار إلى أن نزل أبلستين . فبعث إليه الأمير ناصر الدين بك بن خليل بن دلغادر ، بمفاتيح قلعة درنده ، مع جملة مقدمة . فأرسل إليه السلطان خلعة ، وولاه نيابة قلعة درنده . ثم توجه إلى ملطية ، ثم رجع إلى حلب ، ثم توجه عائدا إلى الديار المصرية ، فدخلها فى أول شهر رمضان من السنة ، وقد نقص عليه ألمرجله ، وفى يوم الخميس ثامن شهر رمضان ، أخلع على الأمير الطنبغا العثمانى ، واستنقش به أتابك العساكر بالديار المصرية ، بعد موت الأتابك يلبغا الناصرى .

(١) « الذى » فى ط ، ن .

(٢) « يطول شرحهم » فى ن .

(٣) « وسار » فى ط ، ن .

وبعد يومين قبض على الأمير قجق ، وبيغ المظفرى ، وتمان تمر أروق ،^(١)
 وبعث بهم إلى الإسكندرية ، صحبة الأمير صوماى الحسنى^(٢) .
 ثم فى خامس عشره ، أخلع على الأمير جانبك الصوفى ، واستقر به أمير سلاح ،
 بعد موت الأمير شاهين الأفرم ، وعلى قجقار القردى أمير مجلس ، عوضا من
 جانبك الصوفى ، وعلى سودون القاضى ، واستقر به حاجب الحجاب ، عوضا
 عن قجق ، وعلى الأمير تنك ميق ، واستقر به رأس نوبة النوب ، وعلى آقبای^(٣)
 الخازندار ، واستقر به دوادارا كبيرا ، بعد موت جانبك المؤيدى^(٤) .

-
- (١) « المظفرى » ساقط من ط ٤ ن . وهو : بيغ بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، الأمير
 سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٢٩ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ٨٩ رقم ٧٢٢ .
- (٢) « صوماى » فى ط ٤ ن .
- (٣) هو : قجقار بن عبد الله القردى ، أمير سلاح المؤيد شيبخ ، قتل سنة ٨٢٤ هـ /
 ١٤٢١ م — المنهل الصافى .
- (٤) توفى سنة ٨٢٢ هـ / ١٤١٩ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ٩١٤٢ .
- (٥) هو : تنك بن عبد الله العلانى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بميق ، توفى سنة ٨٢٦ هـ /
 ١٤٢٣ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ١٣ رقم ٧٥٥ .
- (٦) « واستمر » فى ط ٤ ن .
- (٧) هو : آقبای بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م —
 المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٦٨ رقم ٤٨٠ .
- (٨) « بعد انتقال الأمير جانبك المؤيدى إلى النيابة دمشق » فى المنهل الصافى ج ٢ ص ٩٨٨ . ومين
 المعروف أن جانبك المؤيدى توفى سنة ٨١٧ هـ .

وفي عاشر المحرم سنة ثمان عشرة ، أفرج عن بليغا المظفرى ، وتمان تمر
اليوسفى أروق . ورسم بقتل جماعة من الأمراء بسجن الإسكندرية ، وهم :
الأتاك دمرداش^(١) المحمدى ، « والأمير سودون المحمدى »^(٢) ، والأمير أسنبغا
الزردكاش ، وطوفان الحسنى الدوادار الكبير .

ثم فى شهر ربيع الأول من السنة ، ابتداء السلطان فى هدم خزانة شمائل^(٣) ، وعمر
الجامع المؤيد مكانها بباب زويلة .

وفى شهر ربيع الآخر من السنة ، شرع السلطان فى عمل الجسر تجاه منشية
المهرانى ، ونزل بنفسه بمخيم هناك ، ونودى بخروج الناس إلى العمل فى الحفرة .
فخرجت الناس طوائف طوائف ، ومعهم الطبول والزمر ، وغلقت الأسواق ،
وتوجه الناس للعمل ، وعمل فيه جميع العسكر ، من الأمراء وأرباب الدولة .
ثم ماركب السلطان من مخيمه العصر ، حتى فرض على كل واحد من الأمراء
حفر قطعة . ثم عاد من يومه إلى القلعة ، واستمر النداء والعمل فى كل يوم ،
وغلقت الأسواق ، ووقف حال الناس فى البيع والشراء ، [١٦٥ أ] وهم مع
ذلك فى هزل وانبساط ، وتغنوا المغانى فى هذا المعنى . واستمر الناس مدة فى العمل ،
إلى أن رأى السلطان فى بعض الأيام هم الناس باردة عن العمل ، فالزم القاضى

(١) « دمرداش » فى ط ، ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) خزانة شمائل : كانت بجوار باب زويلة على يسرة من دخل منه بجوار السور ، عرفت
بالأمير علم الدين شمائل رالى القاهرة فى أيام الملك الكامل محمد الأيوبي ، وكانت مع أشنع
الصحريون — المراءظ والاعتبار ج ٢ ص ١٨٧ .

ناصر الدين محمد بن البارزى ، كاتب السر بالعمل^(١) ، فنزل ومعه الموقعون والبريدية وأتباعهم ، وعملوا نهارهم ، كل ذلك والناس فى غير قبض ، وترامى الناس للعمل على سبيل الهزل ، واستمر هذا العمل أشهر .

ثم إن السلطان رسم بنقل الأمير طوغان^(٢) نائب صفد إلى ججوية دمشق ، عوضا عن خليل التبريزى الجشارى ، واستقر خليل المذكور فى نيابة صفد . وكان مسفرهما الأمير اينال الأزعرى ، أحد رؤوس الذوب . ثم أرسل السلطان الأمير جليان أمير آخور — الذى هو الآن نائب الشام — إلى الشام ، يستدعى نائبها ، الأمير قانى باى المسمى إلى القاهرة ، ليكون أتابكها ، وأن يكون أطنبغا العثمانى نائب دمشق عوضه . ووصل جليان إلى الشام ، فأظهر قانى باى المذكور الطاعة والامتثال فى الظاهر ، وأضمر الغدر فى الباطن ، ونقل حريمه إلى بيت غرس الدين الأستاذ دار ، ثم طلع بنفسه إلى بيت غرس الدين ، بطرف القبيبات ، على أنه متوجه مع جليان إلى مصر . فظهر منه لأمرأى دمشق وأتابكها بيغا المظفرى أنه عاص ، فركبوا عليه ، واقتتلوا معه ، من بكرة نهار الخميس ثانى جمادى^(٣) المظفرى إلى العصر^(٤) ، فهزمهم ، وفروا على وجوههم إلى صفد ، وملك قانى باى دمشق . ثم أرسل قانى باى ، يستدعى الأمير اينال المصلانى نائب حلب ، والأمير صودون من عبدة الرحمن نائب طرابلس ، والأمير تذك البجامى

(١) « فى العمل » فى ن .

(٢) « طوغان » فى ط ، ن .

(٣) « المظفرى » ساقط من ن .

(٤) « إلى العصر » ساقط من ن .

(٥) « ومروا » فى ط ، ن .

نائب حماة ، والأمير طرباي نائب غزنة لموافقته ، فأجابوه الجميع وعصوا معه ، وانفقوا على قتال الملك المؤيد شيخ . وبلغ هذا الخبر الملك المؤيد ، فأخلع على الأتابك ألتنبغا العثماني بزيادة الشام ، عوضا عن قاني باي المذكور ، واستقر ألتنبغا القرمشي أتابك العساكر عوضا عن العثماني ، وأخلع على الأمير تنبك العلاني ميق رأس نوبة النوب ، واستقر به أمير آخورا عوضا عن القرمشي ، ثم قبض السلطان [١٦٥ ب] على الأمير جانبك الصوفي أمير سلاح في رابع عشر شهر رجب ، كل ذلك في سنة ثمانى عشرة وثمانمائة .

وقوى عزم السلطان على السفر ، وفرق النفقة على الممالك السلطانية ، لكل مملوك ، ثلاثين دينارا ، وتسعين نصفًا من الفضة المؤيدية . ثم نزل السلطان ، في يوم الجمعة ثاني عشر شهر رجب المذكور ، من قلعة الجبل إلى مخيمه بالريدانية . وأخلع على الأمير ططر ، وجعله نائب الغيبة ، وأنزله بباب السلسلة ، وأخلع على سودون قراسقل حاجب الحجاب ، وجعله للحكم بين الناس في غيبة السلطان ، وعلى الأمير قطلوبغا التتعي وأنزله بباب قلعة الجبل . وسافر من الغد ، ولم يصحبه في هذه السفرة خلاف قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن العديم الحنفي . وأيضا لم يتوجه مع السلطان في هذه السفرة ، إلا مقدار نصف الممالك السلطانية ، لمرعة

(١) « قاضي » في ن .

(٢) « وجعل » في ط .

(٣) « الناس » في ط .

(٤) « التتعي » في ط ، ن ، وهو قطلوبغا بن عبد الله التتعي ، انظر المنهل الصافي .

نحروج السلطان، واشدة البرد . وسار السلطان حتى نزل غزوة في تاسع عشرينه، وكان قاني باي خرج من دمشق يريد حلب في سابع عشرينه . ووصل المؤيد دمشق، في يوم الجمعة سادس شعبان، وخرج منها بعد يومين، وقدم جاليشه، الأمير آقباي الدوادار، في عدة من الأمراء المصريين أمامه، وسار آقباي حتى نزل قريب تل السلطان، ونزل الملك المؤيد على سرمين .

فخرج الأمير قاني باي بمن معه من النواب والأمراء وغيرهم، وقاتلوا آقباي، فقاتلهم قتالا شديدا، ثم انكسر . وقبض عليه وعلى جماعة من أمراء مصر، منهم : برسباي الدقفاي، الذي تسلطن بعد ذلك . وبينما هم^(١) كذلك، إذ أتى الصارخ إلى السلطان بما وقع، فركب من وقته وأدركهم، فلقى عسكره قد تبدد، فخارت طباعه . وأراد العود، وطلب النجى، ليركب ويفوز بنفسه، فتمعه أحواله من ذلك . فبينما هم في الكلام، انهزم قاني باي بمن معه، فعند ذلك ساق^(٢) المؤيد حتى ظفر بأعدائه .

وصيب كمرة قاني باي، أنه لما رأى جيش المؤيد قد أقبل، سأل عنه، فقيل له : السلطان . وكان في ظن قاني باي، أن الذي انكسر هو السلطان، فداخله الوهم، فرد هاربا من غير قتال، فانكسر عسكره لذلك . ولو ثبت لكان له شأن، فإن عسكر السلطان الذي كان معه بمقدار [١٦٦] جاليشه لا غير . ثم ساق الملك المؤيد خلفهم، حتى قبض على الأمير إينال الصمبلاني نائب حلب،

(١) « وبينما » في ط، ن .

(٢) « سابق » في ط، ن .

وعلى الأمير جرباش^(١) كباشة حاجب حجاب حلب ، وعلى تمان تمر اليوسفى أروق أنابك حلب ، وعلى جماعة أخرى ودخل حلب فى يوم الخميس رابع عشر شعبان ، أو يوم السبت سادس عشره . وفى الفسء أمسك الأمير قانى باى ، وهرب الباقون إلى جهة قرا يوسف صاحب بغداد . ثم قتل الأمير قانى باى ، وإينال الصمىلانى ، وجرباش كباشة وتمان تمر أروق ، وبعث برءوسهم إلى مصر .

ثم أخلع السلطان على الأمير آقبى المؤيدى الدوادار ، باستقراره فى نيابة حلب ، وعلى يشبك^(٢) المؤيدى شاد الشراىخانة بناية طرابلس ، عوضا عن سودون من عبد الرحمن ، وعلى جار قطلوا بناية حماة ، عوضا عن تنبك البجاسى . ثم رجع السلطان إلى الديار المصرية مؤيدا منصورا ، وجدة فى السير حتى نزل على المهامم ، بالقرب من صرياقوس ، فى يوم الخميس نصف ذى الحجة . ثم ركب فى الليلة المذكورة إلى خانقاة صرياقوس ، وعمل بها وقتا ، وجمع القراء وعدة من المنشدين ، ومدت لهم أسمطه جليلة ، ثم أقيم السماع طول الليل ، فكانت ليلة تعد ليلال ، ثم أنعم على القراء والمنشدين بمائه ألف درهم . وركب بكرة يوم السبت ، سادس عشر ذى الحجة ، من الخانقاة ، حتى نزل بطرف الريدانية ، خارج

(١) هو: جرباش بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بكباشه ، قتل سنة

١٨١٨/١٤١٥ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٢٥٤ رقم ٨٢٥ .

(٢) دحجاب ، حاقط من ن .

(٣) دحثم ، حاقط من ن .

(٤) هو: يشبك بن عبد الله اليوسفى المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمشك ، قتل

سنة ١٨٢٤/١٤٢١ م — المنهل الصافى .

القاهرة ، ثم ركب وشق القاهرة من يومه حتى طلع إلى القلعة ، وقد صفا له الوقت .

واستمر على ذلك إلى سنة عشرين ، تحرك للسفر إلى البلاد الشامية ، ثم قوى عزمه في يوم الثلاثاء رابع صفر ، وأخلع على طوغان أمير آخور ، واستقر به نائب الغيبة ، وعلى أزدمر^(٢) شيا ، واستقر به نائب القلعة ، واستقر بقجقار القردمي أمير سلاح في نيابة حلب ، عوضا عن آقباي ، بحكم انتقال آقباي لنيابة دمشق ، لما قدم القاهرة ، قبل تاريخه بأيام على النجب . وأرسل الأمير آقباي التمرآزي بمسك الأمير الطنبغا العثماني نائب دمشق^(٣) . ثم سار السلطان إلى أن وصل إلى دمشق ، فدخلها في أول شهر ربيع الأول ، [١٦٦ ب] وأنعم على سودون القاضي بتقدمة ألف بالقاهرة ، بعد موت الأمير أقبردي المنقار . وأقام أياما ثم رحل يريد حلب ، فدخلها في عشرين شهر ربيع الأول وأقام بها نحو عشرة أيام . ورحل إلى البلاد الشمالية^(٤) ، حتى أخذ عدة قلاع من أيدي التركان . فأخذ نكتا ، ودرندة ، وبهنسا^(٥) ، وولى بهم نوابا . وحاصر قلعة كركر أياما ، ثم رجع وخلف

(١) « قد ساقط من ن .

(٢) هو: أزدمر بن عبد الله من مل جان الظاهري ، الأمير عن الدين ، المعروف بأزدمر شيا ، توفي سنة ١٤٢٨ / ٨٨٣١ م — المنهل الصافي ج ٤ ص ٣٥٢ رقم ٣٩٩ .

(٣) هو: آقباي بن عبد الله التمرآزي الأتابكي ، الأمير علاء الدين ، توفي سنة ١٤٣٩ / ٨٨٤٣ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٤) « الشام » في ن .

(٥) هو: أقبردي بن عبد الله المؤيد شيخ ، المعروف بالمنقار ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ١٤١٧ / ٨٨٢٥ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٨٧ رقم ٤٩١ .

(٦) « الشامية » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

(٧) « رهنسا » ساقط من ط ، ن .

على حصارها آقبای نائب الشام ، وبقفار القردمی نائب حلب ، وجار قطلو نائب حماة ، وكان قرا يوسف يحاصر قرايلك^(١) .

فلما عاد السلطان إلى حلب ، تخوف النواب المشار إليهم من قرا يوسف ، فتركوا حصار كركر وقدموا إلى حلب . فغضب السلطان لقدمهم ، وأوسعهم سبا . وأمسك ببقفار نائب حلب ثم أطلقه ، وولى مكانه بحلب الأمير يشبك اليوسفى نائب طرابلس ، واستقر الأمير بردك رأس نوبة النوب في نيابة طرابلس عوضا عن يشبك ، واستقر الأمير ططر رأس نوبة النوب . وعزل جار قطلو عن نيابة حماة بالأمير نكبای ، وتولى نيابة صنفد عوضا عن خليل الجشارى التبريزى^(٢) ، واستقر خليل في محبوبة طرابلس ، ثم استعفى فأعفى . وأخلع على سودون قواصل حاجب المحباب بالديار المصرية ، واستقر في محبوبة طرابلس ، وأنعم بإقطاع سودون ووظيفته على الأمير الطنبغا المرقسى نائب قلعة حلب ، واستقر في نيابة قلعة حلب الأمير شاهين الأرغون شاوى .

ثم عاد السلطان إلى دمشق ، فدخلها في يوم الخميس ثالث شهر رمضان . وفي سابعه ، قبض على آقبای نائب الشام ، وحبس به بقلعة دمشق . وأخلع على الأمير تنبك العلائى المعروف بمبق ، واستقر به في نيابة الشام ، عوضا عن آقبای . وأنعم بإقطاع تنبك ، على ببقفار القردمی ، واستقر به أمير سلاح على عادته . ثم خرج من دمشق

(١) « يحاصرها » في ن

(٢) هو ططرين عبد الله الظاهرى ، السلطان الملك الظاهر أبو الفتح ، توفي سنة ٨٢٤ هـ /

١٤٢١ م — انظر ما يلى ترجمة رقم ١٢٤٨ .

(٣) « التبريزى » ساقط من ط ، ن .

عائدا إلى الديار المصرية ، حتى وصلها في يوم الخميس ثامن شوال ، فدخلها بأبهة السلطنة ، وولده المقام الصارمى [إبراهيم]^(١) يحمل القبة على رأسه ، وطلع إلى القلعة . وكان يوم قدومه إلى القاهرة من الأيام المشهودة . ثم أخلع على طوغان بعد أيام ، واستقر به أمير آخورا كبيرا ، [١٦٧ أ] عوضا عن تنكب مبق .

ثم دخلت سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، ففي شهر ربيع الأول منها ، حضر الأمير جارقطلو نائب صفد منها ، حتى وصل إلى قطيا ، أمسك وتوجه به إلى الإسكندرية فجلس بها . وفي ثالث عشرين الشهر المذكور ، أخلع السلطان على الأمير برصباى الدقاق ، الذى تسطن ، واستقر به في نيابة طرابلس ، عوضا عن الأمير بردك . ثم بعد مدة ، أخلع على الأمير قرا مراد نجما باستقراره في نيابة صفد ، وأنعم بخبزه على الأمير جلبان أمير آخور ثانى ، والإقطاع مقدمة ألف . وفي شهر رمضان من السنة ، رسم السلطان بمسك الأمير برصباى الدقاق ، نائب طرابلس ، وحبه بالمرقب ، بسبب كمرته من التركان .

ثم دخلت سنة اثنتين وعشرين ، والسلطان غالب أيامه في النزاهة واللهو والطرب ، ونزل فيها إلى البحر بساحل بولاق ، بيت القاضى ناصر الدين بن البارزى كاتب السر غير مرة . وعام في البحر غير متستر ، على أنه كان إذ ذاك ،

(١) [إضافة من ن . وهو : إبراهيم بن شيخ ، المقام الصارمى صارم الدين ، المتوفى

سنة ٥٥٢٢ / ١٤٢٠ م - المجلد السابع ج ١ ص ٧٨ رقم ٢٢٠ .

(٢) « نزل » في ن .

(٣) « به » سائط من ط ، ن .

في أسوأ حال من ألم رجله^(١)، ومما به من ضربان^(٢) المفصل . حتى أنه كان لا ينهض بالقيام على رجله ، بل يحل على الأعناق ، أو في مقعد بين أربعة أنفس . كل ذلك والناس في ألد عيش ، وقضت الناس في تلك الأيام ، أوقاتا طيبة إلى الغاية . واستمر السلطان يتردد إلى بولاق ، ثم وجه ولده المقام الصارمى إبراهيم إلى البلاد الشمالية^(٣) ، فتوجه إليها ، وفتح بها عدة قلاع ، وأسر وغنم ، وهاد نحو الديار المصرية . وخرج السلطان إلى لقائه — حسبا ذكرناه في ترجمة المقام الصارمى إبراهيم ، في أوائل هذا الكتاب^(٤) .

ثم دخلت سنة ثلاث وعشرين وبمائتة ، في المحرم منها ، أفرج السلطان عن^(٥) الأمير برصباى الدقافى ، من حبس المرقب ، بشفاعة الأمير ططر ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بدمشق^(٦) . وفي شهر ربيع الآخر منها ، وقع الشروع في عمارة منظره الخمس وجوه ، التى بالقرب من التاج الخراب ، لينشئ السلطان حوله بستانا . فعصر على المنظر المذكورة ، [١٦٧ ب] جملة مستكثرة .

قلت : أخبرها الملك الظاهر جقمق ، وأنعم بأقاضها على محمد بن على بن إينال ، فباع المذكور منها بجمل مستكثرة . ولعله لم يزل في تبعة ذلك . من ورثة الملك المؤيد ، إلى أن يموت .

(١) « رجله » في ن .

(٢) « ضربانه » في ن .

(٣) « الشامية » في ط ، ن .

(٤) انظر المجلد السابق ج ١ ص ٧٨ وما بعدها ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٧٧ وما بعدها .

(٥) « على » في ط ، ن .

(٦) « بتقدمة ألف » مكررة في س .

ثم مرض المقام الصارمى وطال مرضه ، وفى هذا الشهر نقض على السلطان
ألم رجله ، وفيه انتكس المقام الصارمى إبراهيم^(١) ، واستمر إلى أن مات فى ليلة
الجمعة خامس عشر جمادى الآخرة ، ودفن من القصد بالجامع المؤيدى بباب
زويلة .

وفى شعبان من السنة ، عقد السلطان عقد الأمير الكبير الطنبغا القرمشى ، على
ابنته ، بمصدق مبلغ خمسة آلاف دينار ، بالجامع المؤيدى .

ثم برز الأمير الكبير الطنبغا القرمشى المذكور ، إلى الريدانية بمن معه من الأمراء ،
إلى البلاد الشامية فى يوم السبت . وكان معه من الأمراء : الأمير طوغان أمير
آخور ، والطنبغا من عبد الواحد المعروف بالصغير رأس نوبة النوب ، والطنبغا^(٢)
المرقى حاجب الحجاب ، وجرباش الكرى المعروف بقاشق ، وآق بلاط^(٣)
الدمرداش ، وجلبان أمير آخور كان ، وأزدرى الناصرى . ثم رحلوا إلى البلاد
الشامية ، فكان ذلك آخر عهدهم بالملك المؤيد .

(١) إبراهيم ساقط من ن .

(٢) هو : الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهرى ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالصغير ،
المتوفى سنة ٨٢٤ / ١٤٢١ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٦٦ رقم ٥٣٨ .

(٣) هو : الطنبغا بن عبد الله المرقى المؤيدى ، الأمير علاء الدين ، توفى سنة ٨٤٤ / ١٤٤٠ م
— المنهل الصافى ج ٣ ص ٧٨ رقم ٥٤٣ .

(٤) هو : جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، ويعرف بقاشق
توفى سنة ٨٦١ / ١٤٥٦ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٢٥٦ رقم ٨٣٨ .

(٥) هو : آق بلاط بن عبد الله الدمرداش ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٣٠ / ١٤٢٧ م
— المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٩١ رقم ٤٩٦ .

(٦) هو : أزدرى بن عبد الله الناصرى ثم الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، توفى بعد سنة ٨٢٤ /
١٤٢١ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٣٥١ رقم ٣٩٨ .

واستمر السلطان متوعدكا، إلى أن مات في يوم الإثنين تاسع المحرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة . فارتج الناس لموته ساعة ، ثم سكنوا . وسلطنوا ولده الملك المظفر أحمد أبا السعادات ^(١) ، وعمره سنة واحدة وثمانية أشهر وسبعة أيام ^(٢) .

ومات المؤيد وقد أناف على الخمسين سنة ، وكانت مدة ملكه ، ثمان سنين وخمسة أشهر وثمانية أيام . وحضرتُ أنا جنازته في اليوم المذكور ، وصُلّي عليه خارج باب القلعة ^(٣) ، وحُمِلَ حتى دفن بقبته ، التي أنشأها بالجامع المؤيدي بباب زويلة .

قال الشيخ نقي الدين المقرئ ^(٤) : واتفق في موت الملك المؤيد موعظة . وهو أنه لما غُسل ، لم يوجد له مذشقة ينشف فيها ، فنشف بمنديل بعض من حضر من الأمراء . ولا وُجد له مئزر ليستره ^(٥) ، حتى أخذ له مئزر صوف صعيدي [١٦٨ أ] من فوق رأس بعض جواريه . ولا وُجد له طاسة ، يصب بها عليه الماء وهو يغسل ، مع كثرة ما خلفه من الأموال . انتهى كلام المقرئ ^(٦) .

(١) هو : أحمد بن شيخ ، الملك المظفر أبو السعادات ، توفي سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م —

المثل الصافي ج ١ ص ٣١٤ رقم ١٦٨ .

(٢) « أشهر » في ن ، وهو خطأ .

(٣) « القلعة » في ط ، ن .

(٤) « المقرئ » ساقط من ط ، ن .

(٥) « أمر » في السلوك ج ٤ ص ٥٥٠ .

(٦) « يستره » في ط ، ن .

(٧) انظر السلوك ج ٤ ص ٥٥٠ ، حيث يوجد اختلاف في بعض الألفاظ .

قلت : وكان سلطانا شجاعا مقداما • مهابا ، سيوسا • عارفا بالحروب والوقائع • جوادا على من يستحق الإنعام عليه ^(١) ، بخيلا على من لا يستحق إلى الغاية • وكان طوالا ، بطينا ، واسع العينين ، أشملهما ^(٢) ، كث اللحية ، بادره الشيب في لحيته • جهوري الصوت ، فحاشا سبأيا • ذا خلق ميسر ، وسطوة وجبروت ، وهيبة زائدة ، يرجف القلب عند مخاطبته • وكان له صبر وإقدام على الحروب ، وخبرة كاملة بذلك • وكان يحب أهل العلم ويجالسهم ، ويجل الشرع النبوي ^(٣) ، ويذعن له ، ولا ينكر على من طلبه منه ، إذا تحاكم بين يديه ، أن يعضى إلى الشرع ^(٤) ، بل يعجبه ذلك ، وكان غير مائل إلى شيء من البدع • إلا أنه كان مسرفا على نفسه ، متظاهرا بذلك ، على أنه كان متقادا إلى الخير ، كثير الصدقات والبر • وعمر عدة أمان كن بجامعها الجمعة ، منها : جامع المؤيدى ، داخل باب زويلة ، الذى ما عمر فى الإسلام أكثر زخرفة وأحسن ترخيا منه ، بعد الجامع الأموى بدمشق • وعمر خطبة بالمقياس من الروضة ، والمدرسة الخروبية بالجيزة • وعمر عدة صبل

(١) « على من لا يستحق » فى ن ، وهو تحريف •

(٢) الشبهة فى العين : أن يشوب سوادها زرقة • ومن دهلاء • إذا كان بياضها ليس بمخالص ، فيه كدرة ، وقيل تشرب الحدقة حمرة • كأن سوادها يضرب إلى الحمرة • وفى الحديث ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضلع الفم أهل العينين — لسان العرب •

(٣) « الشريف » فى ن •

(٤) « وكان لا ينكر » فى ن •

(٥) « إلى » سألط من ن •

(٦) « وكان » فى ن •

ومكاتب ، ووقف على كل ذلك الأوقاف الهائلة^(١) . وكان ذا قصد جميل للربعة . ولكن خربت في أيامه ، وأيام الملك الناصر فرج ، كثير من الضياع بأعمال الديار المصرية ، لكثرة الفتن في أيامهما . وأيضاً لعظيم ظلم جمال الدين يوسف البيرى^(٢) الأستاذار في الدولة الناصرية فرج ، وكثرة ظلم نحر الدين عبد الغنى بن أبي الفرج^(٣) الأستاذار في الدولة المؤيدية .

وهذا ، وكان الملك المؤيد^(٤) رحمه الله ، شرها في جمع المال ، حريصا عليه . وكان من محاسنه أنه يقدم الشجاع ، ويبعد الجبان من كل جنس من الممالك ، لا يميل إلى جنسه ويتزل غيره . بل حينما ظهر له النجاسة من الشخص ، قربه . [١٦٨ ب] ولا يلتفت إلى جنسه ، كغيره من الملوك ، فإنه حيث رأى أحدا من جنسه ، قربه وأنعم عليه ، ورقاه وأدناه ، وربما يكون المنعم عليه ، ليس فيه معنى من المعاني البتة ، فهذا من أكبر عيوب الملك^(٥) . بل يحرم عليه هذه الفعلة ، فإنه

(١) انظر وثيقة وقف السلطان المؤيد شيخ رقم ٩٣٨ ق ، بأمر شيخ وزارة الأوقاف بالقاهرة —

فهرست وثائق القاهرة ص ٩٦ رقم ٣٥٢ .

(٢) « وأيضاً » ساقط من ط ، ن .

(٣) هو : يوسف بن أحمد بن محمد ، الأمير جمال الدين أبو المحاسن البيرى الحلبى البجامى ، الأستاذار ، قتل سنة ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م — المثل الصافى .

(٤) هو : عبد الغنى بن عبد الرازق بن أبي الفرج بن نقولا الأرمنى القبطى ، الأمير نحر الدين ، الوزير والأستاذار ، توفى سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م — المثل الصافى .

(٥) « الأستاذار » ساقط من ن .

(٦) « ساقط من ن .

(٧) « الملك المؤيد » في ن ، وهو تحريف .

لا يجوز له أن يقدم، إلا من ينتفع المسلمون بمعرفته وفروسيته و، عقله وتدبيره^(١)
ودينته ، فلا قوة إلا بالله [العلى العظيم]^(٢) .

وخلف من الأولاد ستة ، المذكور : الملك المظفر أبو السعادات أحمد ،
وإبراهيم . وأربع بنات بكر . وخلف من الأموال والحيول والقماش والسلاح
شيئا كثيرا . ألفت جميع ذلك الملك الظاهر ططر ، في مدة يسيرة ، لسوء تدبيره^(٣)
وطيشه وخفته ، عامله الله بعدله .

انتهت ترجمة الملك المؤيد شيخ الحمودى ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .^(٥)

١١٩٥ - الصفوى

(٠٠٠ - ٥٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٨ م)

شيخ بن عبيد الله الصفوى^(٦) ، الأمير صيف الدين ، أمير مجلس ، المعروف
بشيخ الخاصكى .

(١) « وفروسيته » ساقط من ط ، ن .

(٢) [] إضافة من ن .

(٣) يوجد تقديم وتأخير في ن .

(٤) « تلف » في ط ، ن .

(٥) « وعفا عنه » ساقط من ن .

(٦) وله أيضا ترجمة في : القليل الشافى ج ١ ص ٣٤٧ رقم ١١٩٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ٨ ، إنباء القبر ج ٢ ص ٧٢ رقم ٣٨ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٦ رقم ٣٠٠ ، السلوك ج ٣

ص ٩٧٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٠٨ رقم ١١٨٩ .

(٧) « الصفدى » في ط ، ن .

كان من أمراء الملك الظاهر برقوق ، ومن أعيان دولته ، واستمر على ذلك مدة طويلة ، إلى المحرم من سنة ثمانمائة . أرسل الملك الظاهر بالأمير قلمطاي^(١) الدوادار ، ونوروز الحافظي رأس نوبة النوب ، وفارس^(٢) حاجب الحجاب ، إلى الأمير شيخ المذكور ، ويدهم خالعة له بناية غزة . فلبسها ، وخرج من يومه ، ونزل بخانقاة سرباقوس . ثم استعفى من الغد عن نيابة غزة ، وسأل أن يقيم بالقدس بطلا ، فرسم له بذلك . فتوجه إلى القدس ، وأقام به . وأخلع الملك الظاهر على شيخنا ، المدعو طيفور الشرق ، بناية غزة ، وأنعم بإقطاعه ووظيفته ، على والدى ، لما عزل عن نيابة حلب .

واستمر شيخ الصفوى هذا بالقدس ، إلى ذى الحجة من السنة . رسم السلطان ينقله من القدس إلى حبس المرقب ، لشكوى أهل القدس عليه ، من أنه يتعرض لأولاد الناس بالفاحشة ، وأنه يكثر من الفساد . واستمر بحبس المرقب^(٣) ، إلى أن توفي به ، في سنة إحدى وثمانمائة .

وقال العيني : مات في أوائل شهر ربيع الآخر .

(١) هو : قلمطاي بن عبد الله العثاني الظاهري برقوق ، الدوادار الكبير ، توفي سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م — المنهل الصافي .

(٢) هو : فارس بن عبد الله القطلة جاري الظاهري برقوق ، حاجب الحجاب ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المنهل الصافي .

(٣) « له » ساقط من ن .

(٤) هو : طيفور بن عبد الله الظاهري ، كان اسمه شيخنا ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المنهل الصافي .

(٥) « بالحبس » في ن م

وكان شابا جميل الصورة ، [١٦٩ أ] معنى الكف ، كثير المعرفة ، قابل الأذى للناس . وكان له مشاركة فى بعض مسائل ، واعتقاد صحيح فى الكتاب والسنة . وكان يحب العلماء ويحاسبهم ، ويلقى عليهم المسائل . وكان عنده ذكاء عظيم ، ومعرفة بوجوه الكلام ، ولكن كان عنده نوع كبر ، وميل كثير إلى اللهو والرقص ، والطرب ، وسماع المغاني والمسامر ، ولذلك سقطت منزلته عند السلطان . وكنت صفت له شرحا لطيفا ، على المختصر المسمى بتحفة الملوك فى عشرة أبواب من الفقه ، وكتاب عقيدة الطحاوى ، انتهى كلام العيني .^(٣)

١١٩٦ - السليمانى

(٠٠٠ - ٨٠٨ هـ / ٠٠٠ - ١٤٠٥ م)

شيخ^(٤) بن عبد الله السليمانى الظاهرى ، المعروف بالمسرطن ، الأمير سيف الدين .

أحد المماليك الظاهرية برقوق ، وأحياناً أمراء الألوف بالقاهرة . وتنقل فى عدة نيابات ، وتولى نيابة طرابلس وغيرها . إلى أن مات فى شهر ربيع الآخر ، سنة ثمان وثمانمائة ، خارج دمشق ، رحمه الله .

(١) « ولكنه » فى ط .

(٢) « وميل إلى كثير من اللهو » فى ن .

(٣) انظر عقد الجان ، وفيات سنة ٨٠١ هـ حيث يوجد اختلاف فى بعض الألفاظ .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٧ رقم ١١٩٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٥٩ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٣٣٧ رقم ١٤ ، الضوء الإلهم ج ٢ ص ٣٠٨ رقم ١١٨٨ .

(٥) « الألف » فى ط ، ن .

١١٩٧ - الركنى

(٠٠٠ - ٨٨٤٠ / ٠٠٠ - ١٤٣٦ م)

^(١) شيخ بن عبد الله الركنى ، الأمير سيف الدين ، الأمير آخور الثانى .^(٢)

أصله من مماليك الأتابك بيبرس ، وتنقلت به الأحوال ، إلى أن صار أمير
آخورا ثانيا ، بعد سودون ميق ، فى دولة الملك الأشرف برسباى . واستمر على ذلك
إلى أن مات ، سنة أربعين وثمانمائة تقريبا .

وكان كريما حشما ، حلوا المحاضرة . وعنده دعابة ، إلا أنه كان مسرفا على
نفسه ، عفا الله عنه .

١١٩٨ - الحسنى

(٠٠٠ - ٨٨٣٠ / ٠٠٠ - ١٤٢٧ م)

^(٦) شيخ بن عبد الله الحسنى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ،
ورأس نوبة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٧ رقم ١٩٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص
٣٠٧ رقم ١١٨٧ .

(٢) والثانى : ساقط من ن .

(٣) هو : بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى ، ابن أخت الملك الظاهر برقوق ، توفى سنة
٨٨١ / ١٤٠٨ م - المنهل الصافى ج ٣ ص ٤٨١ رقم ٧٢٦ .

(٤) انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٥٠ .

(٥) « كان » ساقط من ط ، ن .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٨ رقم ١٩٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص
٣٠٧ رقم ١١٨٥ .

(٧) « الظاهرى » مكررة فى م ب .

أصله من أصاغر ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن تأمر بعد موت الملك المؤيد شيخ ، وصار من حملة أمراء العشرات ورأس نوبة . واستمر على ذلك ، إلى أن نفاه الملك الأشرف برسبای إلى البلاد الشامية . ومات بتلك البلاد ، في حدود الثلاثين وثمانمائة . وكان يعرف بشيخ المجنون^(١) . كان تركي الجنس ، وعنده نوع خفة وطيش ، مع عدم معرفة^(٢) ، عفا الله عنه .

١١٩٩ - خوند أم الملك الناصر فرج

(٠٠٠ - ٨٨٠٢ / ٠٠٠ - ١٤٠٠ م)

شيرين بنت عبد الله الرومية ، أم الملك الناصر فرج .

كانت أم ولد^(٣) لذلك [١٦٩ ب] الظاهر برقوق ، وهي بنت عم والدي . ولما تسلطن ولدها الملك الناصر فرج^(٤) ، بعد موت أبيه الملك الظاهر برقوق ، صارت خوند الكبرى ، وسكنت قاعة العواميد بقلعة الجبل ، بعد أن تحولت منها ، خوند-أزد ، زوجة الملك الظاهر برقوق .

(١) « الجنون » في ن .

(٢) « المعرفة » في ط ، ن .

(٣) ولها أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٨٨ رقم ١١٩٦ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٦٩ رقم ٢٧ ، التجرم الزاهرة ج ٣ ص ١٩ ، الملوك ج ٣ ص ٢٠٢ ، انباء الفهر ج ٢ ص ١٢٠ رقم ٣٤ ، زهرة النفوس ج ٢ ص ٦٩ رقم ٣٣٧ .

(٤) « الملك » في ن .

(٥) « الظاهر الناصر فرج » في ن ، وهو تحريف .

واستمرت خوند شيرين المذكورة^(١) في أيام ولدها مدة يسيرة ، وتعلت^(٢) ولزمت الفراش ، وكثرت القالة في مرضها ، وانهم جماعة بأنهم يحرقوها . وظن الملك الناصر ، أن بعض الخوندات « من زوجات أبيه »^(٣) يحرقنها حسدا وبغضا ، لأنها سارت مسيرة حسنة جميلة ، من الحشمة والرئاسة والكرم ، مع الانضاع الزائد ، والخير والدين .

ولها معروف ومآثر حسنة^(٤) . جددت بمكة رباط الخوزي ، ووقفت عليه وقفا ، وأصلحت ما كان تهدم منه . ووقفت أوقافا^(٥) على تربة ولدها الناصر بالصحرَاء ، وعلى عدة قراء بمدرسة الملك الظاهر برقوق بين القصرين .

وكانت بديعة الجمال ، توفيت ليلة السبت أول ذى الحجة سنة اثنيتين وثمانمائة ، ر بها الله تعالى وعفا عنها .

(١) « الملك المذكورة » في ن ، وهو تحريف .

(٢) « تقلبت » في ن .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) « ولها معروف حسنة مع مآثر » في ن .

(٥) انظر وثيقة وقف خوند شيرين ابنة عبد الله رقم ٧١ جديد ، بأوشيف وزارة الأوقاف

بالقاهرة ، والمؤرخة ٧ شوال ٨٥٢ هـ — فهرست وثائق القاهرة ص ٩١ رقم ٣٤١ .

حَرْفُ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ

١٢٠٠ - [نقيب النقباء]

(٠٠٠ - ٥٧٣٦ / ٠٠٠ - ١٣٣٦ م)

صاروجا^(١) بن عبد الله ، الأمير صارم الدين ، نقيب النقباء بالديار المصرية .
أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وأمره بعد موت دقاق ، واستقر به
مكانه ، وصار من أخصائه . وعظم في الدولة الناصرية ، حتى صار يدخل على
الناصر في ضوء الشمع ، ويتحدث معه في كل ما يريد ، حتى خافه النشوء وغيره .
واستمر على ذلك ، إلى أن توجه الملك الناصر إلى الصعيد ، ووصل إلى خانق
دندرا^(٢) ، ثم عاد . فلما قرب إلى القاهرة^(٣) ، وقف صاروجا هذا يعدى بالأطلاب على
بعض الجسور ، ومد يده بالعصا ليضرب شخصا^(٤) ، فوقع من أعلى الفرس إلى الأرض
ميتا ، وذلك في سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٤٩ رقم ١١٩٧ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٦
رقم ١٩٥٣ ، السلوك ج ٢ ص ٣٧٧ ، الوافي ج ١٦ ص ٧٢٥ رقم ٢٤٨ .

(٢) هو : عبد الوهاب بن فضل الله ، الرئيس شرف الدين النشوء ، قاطر الخواص ، توفي سنة
٥٧٤٠ / ١٣٣٩ م — المنهل الصافي .

(٣) « ووصل » ساقط من ط ه ن .

(٤) « دندرا » في ن ؟

(٥) « إلى » ساقط من ط ، ن .

(٦) « بالعصا » ساقط من ط ، ن .

[١٧٠ أ] وكان فطنا شجاعا ، صاحب معرفة ورأى وتدبير ، عفا الله عنه .
وصاروجا نصغير أصغر باللغة التركية ، انتهى .

١٢٠١ - [الأمير صارم الدين]

(١٣٤٣ م - ٨٧٤٣ / ٠٠٠ - ١٣٤٣ م)

صاروجا بن عبد الله المظفرى ، الأمير صارم الدين .

كان أميراً في أول دولة الملك الناصر محمد بن قلاوون بالديار المصرية ، وكان صاحب أدب وحشمة ، ومعرفة . ولما أعطى الملك الناصر تنكراً^(٣) امرأة عشرة جعل صاروجا هذا أغاة له ، وضمه إليه ليتحدث في إقطاعه وأموره . فأحسن صاروجا لتتكز ودربه ، واستمر إلى أن حضر الملك الناصر من الكرك اعتقله ، ثم أفرج عنه بعد عشر سنين تقريباً ، وأنعم عليه بإمرة في صفد فأقام بها نحو السنتين ،

(١) «رواى» ساقط من ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٩ رقم ١١٩٨ ، الرافى ج ١٦ ص ٢٢٤

رقم ٢٤٧ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٦ رقم ١٩٥٤ ، فكت الحميان ص ١٧٠ ، هذرات الذهب ج ٦ ص ١٣٨ .

(٣) هو : تنكز بن عبد الله الحسامى الناصرى ، الأمير صهف الدين ، توفى سنة ٨٧٤١ / ١٣٤٠ م

— المنهل الصافى ج ٤ ص ١٥٦ رقم ٧٩٧ .

(٤) أعا : كلمة تركية تعنى الرئيس أو القائد ، أو شيخ القبيلة ، كما تعنى الخادم الخاص الذى

يسمح له بالدخول على النساء .

(٥) «أموره وإقطاعه» فى ن .

(٦) «عليه» ساقط من ط ، ن .

وُقِل إلى دمشق أميرا بها ، بسفارة تنكر نائب الشام . فلما وصل إلى دمشق ، رعى له تنكر خدمته السالفة ، وحظى عنده ، وصارت له كلمة بدمشق . وهرَّبها عماثر مشمورة به . إلى أن أمسك تنكر ، في ذى الحجة سنة أربعين ، وحضر بشتك^(١) إلى دمشق ، قبض على صاروجا المذكور ، وأودعه الاعتقال في جملة من أمسك بسبب تنكر . وحضر المرسوم بتكجيله ، فدافع الأمير أطينغا نائب دمشق^(٢) عنه ، يؤيِّمات يسيرة ، ثم خاف فكحل وعمى . وأصبح من الغد ، ورد مرسوم السلطان بالعفو عنه ، ثم إنه جُهِز إلى القدس الشريف ، فأقام به إلى أن مات في أواخر سنة ثلاث وأربعين وسبعائة^(٣) ، رحمه الله .

قلت : وهو صاحب السويقة بدمشق ، المعروفة بسويقة صاروجا . انتهى .

١٢٠٢ - [صلاح الدين الزرعى]

(٧٠٦ - ٨٧٦٨ / ١٣٠٦ - ١٣٦٧ م)

صالح^(٤) بن إبراهيم بن محمد بن حاجى بن عبد الله ، الشيخ صلاح الدين

(١) هو : بشتك بن عبد الله الناصرى ، توفى سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م - المنهل الصافي ج ٣ ص

٣٩٧ رقم ٦٦٨ .

(٢) هو : أطينغا بن عبد الله الصالحى العلانى ، الأمير علاء الدين ، نائب حلب ، ثم دمشق ،

توفى سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م - المنهل الصافي ج ٣ ص ٥٣ رقم ٥٠٣٤ .

(٣) « نائب الشام » فى ن .

(٤) د فى أواخر ، حافظ من ن .

(٥) « ثلاثين » فى ن .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٩ رقم ١١٩٩ .

أبوالبقاء بن برهان الدين بن عمر الدين بن زين الدين الزرعى الحنفى ، الفقيه المحدث^(١)
النحوى .^(٢)

ولد خارج القاهرة سنة ست وسبعائة . وسمع صحيح البخارى ، بقراءة الشيخ
شهاب الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز الحرانى النحوى ، عرف بابن المرحل ،
وبقراءة غيره على مشايخ عصره . وحدث عن القطب عبد الكريم بن [١٧٠ ب]
عبد النور الحلى ، والحافظ فتح الدين بن سيد الناس . وقرأ القرآن الكريم على
ضياء الدين القطبى^(٣) ، وشهاب [الدين]^(٤) المشهدى . وتفقه على علماء عصره ، وبرع
فى الفقه والعربية والحديث وغير ذلك . ومات فى عوده من الحج ، بوادى الصفرا
فى أواخر ذى الحجة سنة ثمان وستين وسبعائة ، بعد أن حدث ودرس سنين ،
رحمه الله تعالى .

(١) « الزرعى » فى ط .

(٢) « النحوى » ساقط من ن .

(٣) « من » فى ط .

(٤) هو : عبد الكريم بن عبد النور بن منير ، الشيخ قطب الدين أبو على الحلى ثم المصرى ، الحنفى
الحافظ ، توفى سنة ٨٧٣ / ١٣٣٤ م — المنهل الصافى .

(٥) هو : موسى بن على بن يوسف ، ضياء الدين الزرصادى الشافعى ، المعروف بالقطبى لسكته
بالمدرسة القطبية بالقاهرة ، توفى سنة ٨٧٣ / ١٣٢٩ م — طبقات القراء ج ٢ ص ٢٢١
رقم ٣٦٩٠ .

(٦) [الدين] إضافة من ن .

١٢٠٣ — [الضياء النحوى]

(٦١٥ — ٥٦٦٥ / ١٢١٨ — ١٢٦٧ م)

صالح^(١) بن إبراهيم بن أحمد بن نصر بن قريش^(٢)، الشيخ ضياء الدين أبو العباس
الأسمردي الفارقي المقرئ النحوى .

قرأ القراءات ، وأتقن العربية ، وتصدر للإقراء والتدريس ، وسمع من
ابن الصلاح^(٣) وجماعة ، وكتب عنه جماعة من المحدثين .

وكان ساكنا خيرا [دينا^(٤)] فاضلا ، توفى بالقاهرة سنة خمس وستين وستمائة ،
رحمه الله .

١٢٠٤ — [الصلاح القواس]

(٥٠٠ — ٥٧٢٣ / ٥٠٠ — ١٣٢٣ م)

صالح^(٥) بن أحمد بن عثمان ، الأديب الفاضل صلاح الدين القواس الخلاطى .

(١) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافى ج ١ ص ٣٤٩ رقم ١٢٠٠ ، الوافى ج ١٦ ص ٢٤٦
رقم ٢٦٨ ، طبقات القراء ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١٤٤١ ، بغية الوعاة ج ٢ ص ٨ رقم ١٣٠٣ .

(٢) من ، فى ط

(٣) ابن ، ساقط من ط ، ن . وهو : عثمان بن عبد الرحمن بن موسى الكردى الشهرزورى ،

تق الدين بن الصلاح ، المتوفى سنة ٥٦٤٣ / ١٢٤٥ م — العبر ج ٥ ص ١٧٧ .

(٤) [إضافة من ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٠ رقم ١٢٠١ ، الوافى ج ١٦ ص ٢٤٨

رقم ٢٧٩ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٧ رقم ١٩٥٨ ؟

كان شاعرا ماهرا ، خيرا دينيا ، صاحب الفقراء ، وسافر البلاد ، وكان له يد في تعبير الرؤيا ، وهو صاحب القصيدة ذات الأوزان التي أولها :
 دَاءٌ قَوَى بِقَوَائِدِي شَفَقَهُ سَقَمٌ لِحَنَتِي مِنْ دَوَاعِي الِهْمِّ وَالْكَدِّ^(١)
 توفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

١٢٠٥ - ابن السفاح

(٧١٢ - ٨٧٧٩ / ١٣١٢ - ١٣٧٧ م)

صالح^(٢) بن أحمد بن عمر ، القاضي صلاح الدين أبو النسك الشافعي الحلبي ،
 المشهور بابن السفاح .

ولد سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بحلب ، وبها نشأ^(٣) ، وولى وكالة بيت المال ،
 ونظر الأوقاف ، وعدة وظائف أخر .

وكان يعد من رؤساء حلب ، وكان له فضل وكرم ، وهو أبو القاضي شهاب
 الدين أحمد^(٤) كاتب سر حلب ، ثم كاتب السرب بالديار المصرية . وأبو الرئيس
 ناصر الدين أبو عبد الله محمد^(٥) .

(١) انظر نص القصيدة في الوافي ج ١٦ ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ، ويقول ابن أبيك : « ذلك »
 يقال إنه هذه القصيدة تقرأ على ثلاثمائة وستين وجها » .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٠ رقم ١٢٠٢ ، درة الأسلاك ص ٤٩٦ ،
 الصلوك ج ٣ ص ٣٢٦ .

(٣) « ونشأ بها » في ن .

(٤) هو : أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر ، القاضي شهاب الدين ، المعروف بابن السفاح ، توفي
 سنة ٨٣٥ هـ / ١٤٣١ م - المنهل الصافي ج ١ ص ٣٢٠ رقم ١٧٢ .

(٥) هو : محمد بن صالح ، القاضي ناصر الدين ، عرف بابن السفاح ، توفي سنة ٨٨٠ هـ / ١٤٠٥ -
 المنهل الصافي .

وكان كاتباً، حسن التصرف، عالى الهمة، ديناً خيراً، ذكره أبو العز زين الدين طاهر بن حبيب وأثنى عليه، وأورد له نظماً، من ذلك^(٢):

لا نلت من الوصال ما أملتُ إن كان متى ما حلتَ عنى حلتُ
أحببتكم طفلاً وها قد شئتُ^(٣) أبغى بدلاً ضاق على الوقت^(٤)

[١١٧١] توفى بقرية بصرى، متوجهاً إلى الحج في سنة تسع وسبعين وسبعمائة.

١٢٠٦ - [قاضي حمص]

(٥٧٠ - ٥٦٦٢ / ١١٧٤ - ١٢٦٤ م)

صالح بن أبي بكر بن أبي الشبل، القاضي أبو التقي المقدسى، ثم المصرى السمنودى الشافعى.

كان قاضى حمص زماناً طويلاً. ولد سنة سبعين وخمسمائة بمصر، وسمع بيفداد من الحسين بن سعيد، وبدمشق من الكندى، وابن ملاعب، روى عنه الديماطى وغيره، توفى سنة اثنتين وستين وستمائة. رحمه الله تعالى.

(١) هو: طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب، الشيخ زين الدين أبو العز، توفى سنة ٨٠٨/١٤٠٦ م -

انظر ما يلى ترجمة رقم ١٢٣١.

(٢) من ذلك «ساقط من ن».

(٣) «أحببتكم وها أنا قد شئت» فى ط، ن.

(٤) لم ترد هذه الأبيات فى مخطوط «درة الأسلاك» التى بين أيدينا.

(٥) وله أيضاً ترجمة فى: الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٠ رقم ١٢٠٣، الوافى ج ١٦ ص

٢٥١ رقم ٢٧٤، ذيل مرآة الزمان ج ٢ ص ٢٣٩.

١٢٠٧ - [الجعبري]

(بعد ٦٢٠ - ٥٧٠٦ / ١٢٢٣ - ١٣٠٦ م)

(١) صالح بن تامر بن حامد ، القاضي تاج الدين أبو الفضل الفرضي الجعبري الشافعي .^(٢)

ولد سنة بضع وعشرين وستمائة ، سمع من ابن خليل^(٤) ، والضياء صقر^(٥) ، وعبد الحق المنبجي ، والنظام البلخي ، وعبد الله بن الخشوعي ، ومجد الدين بن تيمية ، والهادي ، وعبد الحميد بن عبد الهادي ، وروى عنه البرزالي ، وابن الفخر ، وجماعة ، وخرج له أمين الدين الدائي^(٦) مشيخة ، وناب في الحكم بدمشق ، وولى قضاء بعلبك ، وكان حميد الأحكام . توفي سنة ست وسبعماية .

وكان طويلاً ، مليح الشكل ، حسن الأخلاق ، عفيفاً مشكور السيرة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٠ رقم ١٢٠٤ ، دورة الأسلاك ص ١٧٣ ، عقد الجمان وفيات ٥٧٠٦ ، الوافي ج ١٦ ص ٢٥٢ رقم ٢٧٧ ، تلذذة النية ج ١ ص ٢٧٥ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٤٢ ، الدرر ج ٢ ص ٢٩٨ رقم ١٩٦١ ، الدارس ج ١ ص ٤٦٦ .
(٢) ورد اسم صاحب الترجمة « صالح بن أحمد بن حامد بن علي الجعدي » في البداية والنهاية .
وردد « صالح بن تامر » في ط ، ن .

(٣) « سبع » في ن .

(٤) « ابن حنبل » في ط ، ن .

(٥) « صقر » في ط ، ن .

(٦) « بن » ساقط من ط ، ن .

(٧) « الراني » في ط ، ن .

١٢٠٨ - [البلقينى]

(٧٩٠ - ١٣٨٨ / ٥٨٦٨ - ١٤٦٣ م)

صالح بن عمر بن رسلان بن نصير، قاضى القضاة علم الدين بن شيخ الإسلام
مراج الدين ، وأخو قاضى القضاة جلال الدين البلقينى الشافعى ، قاضى قضاة
الديار المصرية .

مولده بحارة بهاء الدين من القاهرة ، فى أوائل سنة تسعين وسبعائة ^(٢) ، كما
رأيت [بخط] ابن فهد ^(٣) ، وبها نشأ تحت كنف والده ، ثم أخيه لأبيه قاضى
القضاة جلال الدين ، وبه تفقه وبقيده ، وناب عن أخيه المذكور سنين ، وبرع
فى الفقه وأتقن ودرس ، واستمر ملازماً لأخيه إلى أن توفى سنة أربع وعشرين
وثمانمائة . فعند ذلك صار علم الدين المذكور ، هو المشار إليه فى البلاقنة ، وعمل
الميعاد بمدرسة والده مكان أخيه . وتصدر للفتيا والتدريس ، « وولى تدريس » ^(٤)
الحشابية ، ثم ولى قضاء القضاة بالديار المصرية ، عوضاً عن قاضى القضاة ولى الدين
أحمد العراقى [١٧١ ب] بحكم عزله ، فى يوم السبت سادس ذى الحجة سنة خمس ^(٥)

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥١ رقم ١٢٠٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٦
ص ٣٣٣ ، نظم العقيان ص ١١٩ رقم ٩١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣١٢ رقم ١١٩٩ ، البدر الطالع
ج ١ ص ٢٨٦ رقم ٢٠١ ، الذيل على رفع الإصر ص ١٥٥ ، طبقات المفهرين ج ١ ص ٢١٤ رقم
٢٠٨ ، حسن المحاضرة ج ١ ص ٤٤٤ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٣٠٧ .
(٢) « ثالث عشر جمادى الأولى سنة ٥٧٩١ » - النجوم الزاهرة .

(٣) [] إضافة يقتضيا السياق .

(٤) « وولى تدريس » ساقط من ط ه ن .

(٥) هو : أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين ، قاضى القضاة ولى الدين العراقى ، توفى سنة ٨٢٦ م

١٤٢٢ م - المنهل الصافى ج ١ ص ٢٣٢ رقم ١٨١ م

(٦) سنة مكررة فى م م

وعشرين وثمانمائة ، واستمر إلى أن صرف بالحافظ شهاب الدين بن حجر ، في يوم السبت سادس ذى الحجة سنة خمس وعشرين وثمانمائة^(١) .

واستمر المذكور معزولا ، إلى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، أعيد إلى القضاء بعد عزل الحافظ شهاب الدين بن حجر . فباشر الوظيفة إلى أن صرف بابن حجر ، في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين ، واستمر مصروفا إلى أن أعيد في حدود سنة أربعين وثمانمائة عوضا عن ابن حجر . ثم عزل به سنة إحدى وأربعين ، واستمر معزولا سنين^(٢) ، إلى أن أعيد عوضا عن ابن حجر ، في يوم السبت أول المحرم سنة إحدى وخمسين^(٣) . وبقى إلى أن عزل بالشيخ ولى الدين السفطى^(٤) ، في يوم الخميس عشر شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وخمسين المذكورة ، واستمر معزولا إلى أن أعيد ، بعد أن عزل ابن حجر نفسه ، في يوم الثلاثاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة .

واستمر قاضيا ، إلى يوم السبت عاشر شهر رجب من السنة عزل . ورسم السلطان الملك الظاهر جقمق بإخراجه إلى القدس بطلا ، فشفع فيه بعض أعيان الدولة ، فرسم له بأن يلزم بيته ، ثم تكلم فيه فرسم بنفيه ثانيا ، وصمم السلطان على ذلك ، وأخذ قاضى القضاة ولى الدين المذكور^(٥) في تجهيزه ، وعمل

(١) « ذى الحجة من السنة » في ن .

(٢) « سنين » ساقط من ن .

(٣) انظر أخبار التولية والعزل في ترجمة ابن حجر — المنهل الصافي ج ٢ ص ١٧ رقم ٢٢٣ .

(٤) هو: محمد بن أحمد بن يوسف السفطى ، ولى الدين ، المتوفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م —

المنهل الصافي .

(٥) « المذكور » في نسخ المخطوط .

(٦) « علم الدين » في نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق مع السياق .

مصالح السفر . وتولى عوضه الشيخ شرف الدين يحيى المناوى فى يوم الإثنين
ثانى عشره ، ثم شفع فى قاضى القضاة علم الدين هذا ، فرسم له بالإقامة فى الديار
المصرية على وظائفه .

وأما سبب غيظ السلطان عليه ، فهو اشكوى بعض الأوباش عليه ، لأمر لا يحوز
أنه يعتب على فعله . فكيف ، وقد حصل عليه من العزل والنفى والبهدة مالا يزيد
عليه ، فله الأمر من قبل ومن بعد . واستمر قاضى القضاة علم الدين المذكور
ملازما للاشتغال والأشغال والتصنيف إلى أن « ... »^(٢) .

١٢٠٩ - الملك الصالح صاحب ماردين

(٠٠٠ - ٥٧٦٦ / ٠٠٠ - ١٣٧٥ م)

[١١٧٢] صالح بن غازى بن قرا أرسلان بن غازى بن أرتقى بن أرسلان بن
إيل غازى بن ألبى بن تمرداش بن إيل غازى بن أرتقى ، السلطان الملك الصالح
شمس الدين صالح بن الملك المنصور نجم الدين بن الملك المظفر بن الملك السعيد
الأرتقى ، صاحب ماردين .

(١) هو يحيى بن محمد بن محمد ، قاضى القضاة شرف الدين المناوى المصرى الشافعى ، توفى سنة
١٨٥٣ / ١٤٤٩ م - المنهل الصافى .

(٢) « ... » بياض فى ط ، ن . وورد فى النجوم الزاهرة والضوء اللامع أن صاحب الترجمة
توفى سنة ٥٨٦٨ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥١ رقم ١٢٠٦ ، درة الأسلاك ص
٤٣٦ ، الدرر ج ٢ ص ٣٠١ رقم ١٩٦٩ ، تذكرة النبه ج ٣ ص ٢٨١ .

كان من أجل ملوك ماردین ، من بنی أرتق ، حزما وعزما ، وأيا وسوددا ،
وكرماودها ، وشجاعة وإقداما . وكان يحب الفقهاء والفضلاء وأهل الخير ، ويجالسهم ،
وكان له فضل وفهم جيد وذوق للشعر ، وكان يحب المديح ، ويجيز عليه بالجوائر
السنية . ولصنفی الدین عبد العزیز الحلی فیہ غرر مدائح .

قال ابن كثير : وكان ملكا جليلا ، نبيا نبیلا ، صالحا مظفرا سعيد الرأي ،
حسن السياسة ، كاملا الحشمة والرئاسة . انتهى كلام ابن كثير باختصار .
قلت : ودام في سلطنة ماردین أربعة وخمسين سنة ، إلى أن توفي بها في سنة
ست وستين وسبعائة ^(٢) ، وهو من أبناء السبعين ^(٣) ، وتولى من بعده ولده الملك
المنصور أحمد ^(٤) ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

١٢١ - الملك الصالح صاحب مصر

(٧٣٨ - ٧٦١ / ١٣٣٧ - ١٣٦٠ م)

صالح بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الصالح ^(٥) ، صلاح الدين صالح بن

(١) هو عبد العزيز بن مرثيا بن علي بن أبي القاسم ، الشيخ صفي الدين الحلي ، الشافعي ،
المشهور ، توفي سنة ٧٥٠ / ١٣٤٩ م - المنهل الصافي .

(٢) « سلطته » في ط ، ن .

(٣) « ست وسبعين » في الدليل الشافعي ج ١ ص ٣٥١ .

(٤) توفي سنة ٧٦٩ / ١٣٦٧ م - المنهل الصافي ج ١ ص ٣١٨ رقم ١٧٠ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج ١ ص ٣٥١ رقم ١٢٠٧ ، درة الأسلاك ص ٤١٩ ،

النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٥٤ وما بعدها ، السلوك ج ٢ ص ٨٤٢ وما بعدها ، الوافي ج ١٩ ص

٢٧٠ رقم ٣٠٢ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٢٣٩ ، الدرر ج ٢ ص ٣٠٢ رقم ١٩٧٢ ، أمراء

دمشق ص ٤٣ ، تذكرة النية ج ٣ ص ٢٤١ ، البدر الطالع ج ١ ص ٢٨٧ رقم ٢٠٢ .

(٦) « الملك المنصور الصالح » في ن ، وهو تحريف .

الملك الناصر ناصر الدين أبي المعالي محمد بن الملك المنصور قلاوون الألفى الصالحى
التركي .

مولده فى شهر ربيع الأول، سنة ثمان وثلاثين وسبعائة، بقلعة الجبل . وأمه
خوند قطلو ملك ابنة الأمير تنكر الناصرى نائب الشام ، ولما ولد سر السلطان^(١)
بولادته سرورا زائدا . وكان قبل ولادته بشهرين ، جمع السلطان المال ، وعمل لأمه
بشخانة ، ودار بيت ، وغير ذلك من المساند والستور ، وأطباق الذهب والفضة ،
ما ينيف مصروفه^(٢) على مائة ألف دينار وأربعين ألف دينار مصرية .
وقامت الأفراس والمهمات لولادته سبعة أيام بلياليها ، وحضر نساء الأمراء^(٣)
بأجمعهم . فلما انقضى الأسبوع ، بعث السلطان لكل واحدة من نساء الأمراء ،
[١٧٢ ب] بقشة قماش على قدر مقام زوجها . واجتمع للأفانى من النقوط ، ماجاء^(٤)
قسم كل جوقة من مغانى القاهرة ، نحو عشرة آلاف درهم فضة ، سوى التفاصيل
الحرير ، والمقاطع الحرير المزركشة ، والقنادير الحرير ، وكن عدة جوق ، سوى مغانى
السلطان ، ومغانى الأمراء ، فإن متحصلهن لم ينضبطن^(٥) لكثرتن ، ووصل فى
أول هذا المهم^(٦) من جهة الأمير تنكر « نائب الشام »^(٧) لابنته ، مقنعة وطريحة بسبعة

(١) « الناصر » فى ن .

(٢) « معروفه » فى ط . وهو تحريف .

(٣) « وأقامت » فى نسخ المخطوط .

(٤) « بقية » فى ط ، ن .

(٥) « نحو » ساقط من ط ، ن .

(٦) « لم يضبط » فى ط ، و د لم يضبطهن » فى ن .

(٧) « من أول هذا المهم من هذا المهم » فى ن .

(٨) « نائب الشام » ساقط من ط ، ن .

آلاف دينار مصرية ، وفرجية بسبعة آلاف دينار ، وعمل السلطان لها حركة وصلت إليه من بلاد الشرق ، ^(١) بلغ مصروف كسوتها ، ثوب حرير أطلس بليقة مزركشة ، برصعات فيها قطع بالخش ولؤلؤ وياقوت ، مائة ألف دينار « واثني عشر ألف دينار » مصرية ، ^(٢) وبلغ مصروف هذا المهم نحو مائة ألف دينار ، ولم يُسمع بمثل ذلك في الدولة التركية ، قاله غير واحد .

قلت : ونشأ الملك الصالح صاحب الترجمة في الدور من قلعة الجبل ، إلى أن طلب بعد خلع أخيه الملك الناصر حسن ، وأُجلس على تخت الملك ، ولقب بالملك الصالح . وهو الثامن ممن تسلمن ، من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان جلوسه على سرير الملك ، في يوم الإثنين السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة اثنين وخمسين وسبعائة . وصار الأمير طراز ^(٣) الفاضل هو مدبر مملكته ^(٤) ، وصاحب الحل والعقد فيها ، وليس للملك الصالح فيها سوى الاسم لا غير ، حتى أفرج عن شيخوخة ومنجك ^(٥) وبيغا ^(٦) أرش ^(٧) . وبقي الأمر لهؤلاء الثلاثة وهم : طراز

(١) « مجمع » في ط ، ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) توفي سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م — انظر ما يلي ترجمة رقم ١٢٢٨ .

(٤) « ملك » في ن .

(٥) توفي سنة ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٩٢ .

(٦) هو : منجك بن عبد الله البوسفي الناصري ، الأمير الوزير سيف الدين ، توفي سنة ٧٧٦ هـ /

١٣٧٤ م — المنهل الصافي .

(٧) توفي سنة ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٨٦ رقم ٧٣١ .

وشيخو وصرغتمش^(١) ، فاستقر شيخو اللالا أتابك العساكر ، وطاز أمير مجامر ، وصرغتمش رأس نوبة النوب ، ومشت الأمور على ذلك .

واستمر الحال إلى أن وقع بين طاز وبين صرغتمش وحشة ، حسبا ذكرناه في غير موضع من تراجم المذكورين . ثم خرج طاز إلى الصيد ، وأمر رفقته أن يركبوا على صرغتمش في غيابه واستحياء من شيخو ، « ففعلوا ذلك »^(٢) [١٧٣] فركب شيخو مع صرغتمش ، وانكسر حاشية طاز ، وأمسك غالبهم . ثم اتفق الأميران على خلع الصالح هذا ، وإعادة « الملك الناصر »^(٣) حسن إلى ملكه . ووقع ذلك ، في يوم الإثنين ثاني شوال سنة خمس وخمسين وسبعائة ، ولزم الملك الصالح^(٤) داره بقلعة الجبل ، كل ذلك ، وطاز في الصيد . فلما حضر ، أخرج إلى نيابة حلب .

فكانت مدة مملكة^(٥) الملك الصالح ، ثلاث سنين وثلاثة أشهر وأربعة عشر يوما ، وما كان له في هذه المدة إلا الامم فقط .

واستمر الملك الصالح محبوبا بقلعة الجبل ، إلى أن توفي بها في ذى الحجة سنة إحدى وستين وسبعائة ، ودفن بتربة عمه الملك الصالح على بن قلاوون الخاتونية^(٦) ، بالقرب من المشهد النفيسى ، رحمه الله .

(١) توفي سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م — انظر مايلي ترجمة رقم ١٢١٧ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « الصالح » في ط ، ن .

(٥) « ملكه » في ن .

(٦) انظر مدرسة تربة أم الصالح — المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٣٩٤ .

١٢١١ - المعتقد

(... - ٧٨٠ هـ / ... - ١٣٧٩ م)

صالح^(١) بن نجم بن صالح ، الشيخ الصالح المعتقد أبو الفسك^(٢) ، نزيل منية السريج من ضواحي القاهرة .

كان يقصد للزيارة ، وللناس فيه اعتقاد حسن . وكان على مكانة من الورع والعبادة والتقوى ، وإطعام الطعام للفقراء والمساكين . توفي بزاويته بالمنية ، في يوم الأربعاء خامس عشرين شهر رمضان سنة ثمانين وسبعمائة ، وكانت جنازته مشهودة ، ومات وقد أناف على الستين .

وكان له قدم هائل في التجرد والسلوك .

وفيه يقول زين الدين أبو العز طاهر بن حبيب :

إذا رمت وجهه الخيرة فالشيخ صالح عليك به فالقصد إذ ذاك ناجح
وحيّ هلاً وأنشدته في الحى منشداً ألا كل ما قرت به العين صالح^(٣)

١٢١٢ - الرفاعي

(... - ٧٠٧ هـ / ... - ١٣٠٧ م)

صالح^(٤) الأحمدي الرفاعي ، الشيخ الصالح شيخ الفقراء الرفاعية في وقته .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥١ رقم ١٢٠٨ ، درة الأسلاك ص ٤٩٧ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٩٣ ، السلوك ج ٣ ص ٣٤٩ .

(٢) « صاحب النسك » في ط ، ن . (٣) انظر درة الأسلاك ص ٤٩٧ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٢ رقم ١٢٠٩ ، الدرر ج ٢ ص ٣٠٥ رقم ١٩٦٥ ، وورد اسم صاحب الترجمة في الدرر « صالح بن عبد الله البطاحي شيخ المتبع بالقام » .

كان للناس فيه اعتقاد وترداد، لاسيما التتار والمغل . وكانت الملوك يكرمونه غاية الإكرام، وقدم إلى القاهرة^(١)، وحضر مجلس السلطان مرارا عديدة، وكان له فضل ومشاركة جيدة، وهو الذي تناظر مع الشيخ تقي الدين بن تيمية^(٢) «بالقصر بحضرة السلطان»^(٣)، وحنق الشيخ [١٥٣ أ] صالح من ابن تيمية^(٤) . وقال: نحن ما يتفق حالنا إلا عند التتر^(٥)، وأما قدام الشرع فلا. ومعنى كلامه، أنه كان للتتار فيه اعتقاد عظيم، ويروج عندهم كلامه، لما يتكلم من أقوال الصوفية بكلام لا يقبله أهل الشرع . ثم عاد إلى دمشق وأقام بها، وكان يسكن بالمنيع إلى أن طرقها التتار، فلما وصل قتلوا شاه مقدم التتار نزل عنده وأظهر من المحبة له^(٦) ما لا يوصف، ونفع الناس بذلك .

توفي سنة سبع وسبعمائة، رحمه الله تعالى^(٧) .

(١) « وقد » في ط .

(٢) هو: أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام، تقي الدين ابن تيمية، المتوفى سنة ٧٢٨ هـ / ١٢٢٧ م - المنهل الصافي ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٩٥ .

(٣) عن هذه المناظرات انظر: تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٦٩، المنهل الصافي ج ١ ص ٣٩٠ .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « التتار » في ط ، ن .

(٦) قتل سنة ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م - المنهل الصافي .

(٧) « له » ساقط من ط ، ن .

(٨) في هامش نسخة ن تعليق من الناسخ نفسه :

« حاشية، مما رافق ذلك يقول كاتبه: ورأيت في التاريخ المسمى بآبنايه الغمر بآبنايه العمرلشيخ الإسلام حافظ عصره الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر تقدمه الله برحمته يقول: خالف بين عيسى بن =

... ..

— داود بن سالم الصباهي ، كان جده سالم من تلامذة الشيخ عبد القادر ، وبنت لجده زاوية بهداد قبل بصرى ، وابنه صالح بن عيسى نشأ زاوية ، وله أتباع وشهرة .
 وكان له مزدوعات وموائد ، ويضيف الواردين كثيرا ، وكلته مسمومة عند أهل البر ، ومات في شهر رمضان سنة خمس وعشرين ومائة من نحو السبعين ، رحمه الله .
 كتب ابن محمد .

ومن هذا النسخ انظر ، إتياء الفرج ٣ ص ٢٨٧ ترجمة رقم ١١ .

باب الصّاد والدّال المهمّلين

١٢١٣ - [ابن الحاج بيدمر]

(٠٠٠ - ٧٤٩ هـ / ٠٠٠ - ١٣٤٨ م)

صدقة^(١) بن بيدمر ، الأمير بدر الدين بن الأمير سيف الدين .

قال ابن أبيك : كان من جملة الأمراء^(٢) ، وكان من أحسن الصور ، وأظرف

الأشكال .

كان شاباً طويلاً أسمر^(٣) ، لم يثقل خده^(٤) ، توفي بالطاعون في أوائل شهر رجب سنة تسع وأربعين وسبعمائة^(٥) . انتهى كلام ابن أبيك باختصار . فإنه أظن في ذكره^(٦) ، وما أظنه إلا رثاء ، وشارك أمه في حزنها عليه لحسن صورته ، عفا الله عنه .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٣٥٢ رقم ١٢١٠ ، الوافي ج ١٦ ص

٣٠٥ رقم ٣٢٣ .

(٢) « أحد أمراء العشرات بطرابلس ولكنه مضاف إلى دمشق » — الوافي .

(٣) « أسمر اللون » في ن .

(٤) « لم يثقل وجهه » في الوافي .

(٥) يوجد تقديم وتأخير في تاريخ الوفاة في ن .

(٦) لا توجد أي زيادة في الوافي المطبوع .



باب الصّاد والرّاء المهمليّين

١٢١٤ - [صراى تمر]

(... - ٧٩٣ هـ / ٠٠٠ - ١٣٩١ م)

صراى تمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدّمى الألوف بالديار المصرية ، ودوادار منطاش ونائب غيبته بباب السلسلة ، لما خرج بالملك المنصور لقتال الملك الظاهر برقوق .

قلت : وصراى تمر هذا ، هو صاحب الوقعة مع من كان محبوسا من محالّيك برقوق بقلعة الجبل ، كما ذكرناه فى ترجمة برقوق وغيره ، وما وقع فيها من الاتفاق الغريب ، من فرار صراى تمر المذكور من باب السلسلة^(٢) ، ثم من القبض [١٧٤] عليه وحمله ، إلى أن قتل بسيف الملك الظاهر برقوق ، فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

١٢١٥ - أمير الينبع

(... - ٨٣٣ هـ / ٠٠٠ - ١٤٣٠ م)

صرداح ، وقيل مرداح ، والأول أصح ، والثانى هو المشهور ، ابن مقبل بن

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٢ رقم ١٢١١ ، السلوك ج ٣ ص ٧٤٤ .

(٢) انظر ، المنهل الصافى ج ٢ ص ٣١٦ ، ص ٣٧٦ ، ٣٧٧ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٦٤ ، إنباء الفرج ج ٣ ص ٤٤٥ رقم ١٨ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢١٠ رقم ٦٩٤ ، السلوك ج ٥ ص ٨٨٥ .

(١) ^(١) تخبار بن مقبل بن محمد بن واجح بن إدريس بن حسن بن أبي غرير بن قتادة بن إدريس بن مطاهن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسن بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله « بن موسى بن عبد الله » بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

كان أبوه قد ولي إمارة البنع مدة ، إلى أن وثب عليه ابن أخيه عقيل بن وير ابن تخبار ، وحاربه بأهل الدولة ، في سنة خمس وعشرين وثمانمائة ، وقبض عليه وعلى ولده صرداح « هذا ، وحملوا إلى سجن الإسكندرية ، فمات مقبل به ، وكل صرداح » ^(٢) المذكور ، حتى تفقات حدقتاه وسالتا ، وورم دماغه وتفن . فتوجه به بعد مدة من عماء إلى المدينة النبوية ، فوقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم وشكى ما به ، وبات تلك الليلة فأصبح وعيناه أحسن مما كانتا ^(٣) . وذلك أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه ، فمسح بيده الشريفة على عينيه ، فانتبه وهو يبصر ، واشتهر ذلك عند أهل المدينة . وبلغ الملك الأشرف برسباي ذلك فشق عليه ، ظناً بأن الذي أحمله تهاون في أمره . فطلب الذين تولوا كحله ، والذي سمل عينيه وضربه . فأقام عنده بيته بأنهم شاهدوا الميل وهو يحكي بالنار ، ثم كحل

= المذوق الاصح ج ٣ ص ٢٤٥ رقم ٩١٩ ، وفيه « صرداح » .

(٤) « والأول أنصح باللغة التركية » والثاني هو المشهور « — في الملل الشافى .

(٥) « هو » ساقط من ن .

(١) « ابن إدريس بن أبي بن أبي قتادة » في ن ، « ابن إدريس بن أبي بن قتادة » في ط .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « ما كانتا » في ط ، ن .

(٥) « رأى النبي رسول الله » في ط ، ن .

به فسالت حدقته بحضورهم، وكذلك أخبر أهل المدينة، أنهم رأوه ذاهباً إلى البصر،^(١)
وأنه أصبح عندهم وهو يبصر .

قلت : ومعجزات النبي صلى الله عليه وسلم أعظم من ذلك .

توفي صرداح المذكور، في آخر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة
بالتاهون، في القاهرة، عفا الله عنه .

١٢١٦ - الأشرفى

(٠٠٠ - ٥٧٧٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣٧٦ م)

صرغتمش بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين .^(٢)

أحد مقدمى الألوف بالديار المصرية ، فى دولة أستاذه الملك الأشرف شعبان
ابن حسين :

[١٧٤ ب] كان خصيصاً عند الملك الأشرف ، مقرباً عنده إلى الغاية .
وهو من جملة الأمراء الذين سافروا معه إلى الحجاز . ولما وقع للملك الأشرف^(٣)
ما حكيناه فى ترجمته ، من رجوعه من عقبة أيلة ، وانتهامه من مماليكه وأسرانه ، وعوده
نحو الديار المصرية ، كان صرغتمش هذا ممن عاد معه . فلما وصلوا إلى القاهرة ،
دخلها الملك الأشرف واختفى بها ، واختفى صرغتمش هذا ، وأرغون شاه وغيره بقبة

(١) « وكذلك أخبرهم أهل المدينة بأنهم رأوه » فى ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٣ رقم ١٢١٣ ، النجوم الزاهرة ج ١١
ص ٧٤ ، السلوك ج ٣ ص ٢٨٠ وما بعدها .

(٣) « ولما وقع للأشرف » فى ط ، ن .

(٤) انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٨٦ .

النصر خارج القاهرة، فدل عليه قازان البرقشئى . فأرسل الأمراء، الذين وثبوا على الأشرف بالقاهرة، مَنْ قبض عليه وعلى رفقته، وحز رؤوسهم، وقدم بها إلى الأمراء بالقاهرة، فى سنة ثمان وسبعين وسبعمائة .

وصرغتمش هذا، هو أستاذ الأمير الطواشى كافور^(١) الرومى الزمام، صاحب التربة بالصحراء .

١٢١٧ - الناصرى صاحب المدرسة بالصليبية

(٠٠٠ - ٥٧٥٩ / ٠٠٠ - ١٣٥٨ م)

صرغتمش بن عبد الله الناصرى، الأمير سيف الدين، صاحب المدرسة بالصليبية .

أصله من ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون، ومن كبار الأمراء فى الدولة الناصرية حسن، ومدير المملكة بعد موت الأمير شيخون الأتابك^(٢) . ولما مات الأمير شيخون^(٣)، عظم فى الدولة واستطال، وأخذ وأعطى، وزادت حرمة، وكثرت أمواله، ثم إنه لم يرض بما هو فيه وطلب غير ذلك . وبلغ الملك

(١) هو كافور بن عبد الله الصرغتمش، الأمير زين الدين الطواشى الرومى الزمام، توفى سنة ١٤٢٦ / ٨٨٧٠ م - المنهل الصافى .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٢ رقم ١٢١٤، درة الأسلاك ص ٤٠٢، عقد الجمان وفيات ٨٧٥٩، الدور ج ٢ ص ٣٠٥ رقم ١٩٧٨، المقصد الثمين ج ٥ ص ٤٠ رقم ١٤٠٧، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٢٨، الملوك ج ٣ ص ٤٤، تذكرة النبى ج ٣ ص ٢١٣ .

(٣) الأيك، فى ص، ط .

(٤) « الأمير » ساقط من ن .

الناصر حسن خبره، فرسم السلطان حصن لماليكه بالقبض على صرفتمش المذكور، عند دخوله إليه في الخلوة. فلما دخل إليه، أمسكوه وأمسك^(١) معه الأمير طشتمش القاسمى حاجب الحجاب، وطبيغا الماجارى، وأزمر، وقمارى، وجماعة من أمراء الطبليخانات.

فلما سمعوا بماليك صرفتمش، ركبوا وطلعوا إلى الرملة، فترزل إليهم بماليك السلطان، وتقاتلوا من بكرة النهار إلى العصر. ونُهِيت دار صرفتمش ودكاكين الصليبية، ومُسك من الأعاجم الذين بخاناته جماعة، وذلك في يوم الإثنين العشرين من شهر رمضان سنة تسع وخمسين وسبعمائة. ثم حُل إلى الإسكندرية ومجن بها، إلى أن مات في ذى الحجة من السنة. وفي موته أقوال، واقه أعلم.

وكان أميراً جليلاً، مهابة شجاعاً كريماً، لكنه كان عنده ظلم وحسب. وهو صاحب المدرسة التى أنشأها بالصليبية، وله مآثر غيرها. وعمر بمكة المشرفة مئضأة بين رباط الخليفة [١٧٥ أ] والبيارستان المستنصرى، وعمر أيضاً أماكن بالمسجد الحرام بمكة^(٥)، وجدد المشعر الحرام.

(١) « واملك » فى م .

(٢) « وأزمر » فى ن .

(٣) « وفى موته أقول » فى ط ، ن .

(٤) تحت كلمة « الصليبية » فى م : « صليبية جامع طراون » .

وانظر وثيقة وقف الأمير صرفتمش رقم ٢١٩٥ قديم بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة — فهرست وثائق القاهرة ص ٨١ رقم ٣١٧ .

وانظر أيضاً، حسن سيد جودة القصاص : المدرسة الصرفتمشية — دراسة أثرية ومعمارية —

رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة القاهرة سنة ١٩٧٣ رقم ١١٩٢ .

(٥) « وعمر أيضاً بمكة بالمسجد الحرام » فى ن ،

وكان مليح الصورة ، جميلا ، يكتب جيدا ، ويقرأ تجويدا ، ويتكلم فى
فى الفقه والعربية بكلام مقبول ، وكان جيد المشاركة حسن التصور .^(١)
ولما حبس بنصر الإسكندرية ، كتب لذلك الناصر حسن قبل موته بمدة^(٢)
يسيرة كتابا ، فى أوله فائية ابن الفارض يتخضع له :^(٣)

قلبي يحدثني بأنك متلفي روى فداك عرفت أم لم تعرف
فلم يلتفت الملك الناصر إليه ، وفعل ما كان مقدرا على صرغتمش المذكور ،
رحمة الله .

١٢٨١ - المحمدى

(٠٠٠ - ٨٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٩ م)

صرغتمش بن عبد الله المحمدى القزوينى ، الأمير سيف الدين .^(٤)

كان من جملة المماليك الظاهرية برقوق ، ورقاه حتى جعله من جملة الأحرار .
ثم ولاء نيابة الإسكندرية ، عوضا عن الأمير قديد القلطاوى ، فى يوم الخميس ثانى^(٥)
عشر شعبان ، سنة تسع وتسعين ومبعمائة ، وبها مات فى جمادى الأولى سنة إحدى

(١) « الفقه » سائط من ط ، ن .

(٢) « حبسه » فى ط ، ن .

(٣) هو : عمر بن على بن مرشد الحموى المصرى ، شرف الدين بن الفارض ، توفى سنة ٨٦٤٢ /
١٢٣٤ م - المبرج ٥ ص ١٢٩ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ١٤٩ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٤ رقم ١٢١٥ ، إنباء الفرج ٢ ص ٧٩
رقم ٣٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٢٢ رقم ١٧٣٦ .

(٥) « قديد » سائط من ط ، ن . وتوفى الأمير قديد القلطاوى بالقدس بطالافى أوائل سنة

٨٨٠١ / ١٣٩٩ م - إنباء الفرج ٢ ص ٨٠ رقم ٦٩ .

وثمانمائة ، واستقر عوضه في نيابة الإسكندرية ، الأمير فرج^(١) أستاذ الأملك والذخيرة .

١٢١٩ - القلبطاوى

(٠٠٠ - ٨٥٢ هـ / ٠٠٠ - ١٤٤٨ م)

صرغتمش بن عبد الله القلبطاوى ، الأمير سيف الدين . أحد أمراء العشرات .

هو من مماليك الأمير قلبطاوى الدوادار ، وتأمر عشرة — بعد موت أستاذه — في الدولة الناصرية فرج . واستمر على ذلك سنين لا يُلتفت إليه ، إلى أن أخرج الملك الأشرف برسبای إقطاعه في وسط دولته ، فأقام بطالا بداره ، من قرب خوخة أيدهش سنين ، إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف بإمرة عشرة على عادته أولا ، فدام على ذلك إلى أن مات في سنة اثنين وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ، وقد شاخ .

وكان رومى الجنس ، وعنده بخل وسوء خلق ، مع جبن وعدم بشاشة ، رحمه الله تعالى وحفا عنه .

(١) هو فرج الحلبي ، الأمير زين الدين ، نائب الإسكندرية ، توفي سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠١ م — المنهل الصافي .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٤ رقم ١٧١٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٣٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٢٧ رقم ١٧٣٥ .

(٣) هو قلبطاوى بن عبد الله العثاني الظاهري برقوق ، الدوادار الكبير ، توفي سنة ٨٠٥ هـ / ١٣٩٨ م — المنهل الصافي .

(٤) « خرج » في ط ، ن .

١٢٢٠ - [صرق الظاهري]

(٠٠٠ - ٨٠٧ هـ / ٠٠٠ - ١٤٠٥ م)

صرق بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمي الألوف^(١) بديار مصر .

أصله من ممالك الملك الظاهر برفوق ، وترقى في الدولة الناصرية فرج ، حتى صار أميراً مائة ومقدم ألف . ثم ولى الكشوفية بالوجه البحري ، فأبدع وفتك ، وأسرف في القتل ، إلى أن ولأه الملك الناصر فرج دمشق ، عوضاً عن الأمير [١٧٥ ب] شيخ المحمودى بحكم عصيانته . وتجهز المذكور للتوجه إلى دمشق ، فورد الخبر بمجيئ شيخ المذكور ، مع جماعة الأمراء الذين خرجوا عصاة من القاهرة ، أعنى بهم : شبك الشعباني ورفقته . وخرج الملك الناصر فرج لقتالهم ، ونزل بمنزلة السعيدية ، فكبس شيخ ورفقته الملك الناصر بمنزلة السعيدية ، وتقاتلوا من بعد عشاء الآخرة إلى بعد نصف الليل . ثم انكسر الملك الناصر ، وقُبض على صُرق المذكور ، وأُتِيَ به إلى بين يدي شيخ ، فقتل صبراً ، في ليلة الخميس المذكورة ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وثمانمائة .

وكان أميراً شجاعاً مقداماً ، وعنده ظلم وجبروت . وهو والد خوند بنت صرق ، زوجة الملك الناصر فرج ، التي قتلها الناصر فرج ، بدور الحرم من قلعة الجبل^(٢) .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٤ رقم ١٢١٧ ، الضوء اللامع ج ٣

ص ٣٢٢ رقم ١٢٣٧ .

(٢) « وأسرف وقتل » في ن .

(٣) « وتوجه » في ن .

(٤) « فرج » ساقط من ن .

بالسيف أشرفته ، تعبيراً على تهمة اتهمها بعض من له عندها ^(١) غرض ، أنها
اجتمعت بالشهابي أحمد بن الطيلاوي بعد أن طلقها السلطان ، فصدق السلطان
ما قيل ، فطلبها وقتلها عند كريمي خوند ^(٢) صاحبة القاعة ، ثم أحضر الملك الناصر
ابن الطيلاوي المذكور ، وضرب عنقه بيده في اليوم المذكور ، والله أعلم
بحقيقة ذلك .

(١) « عندها » ساقط من ط ، ن .

(٢) « خوند » ساقط من ن .

باب الصاد والقف

١٢٢١ - [ضياء الدين الحلبي الشافعي]

(٥٥٩ - ٦٥٣ هـ / ١١٦٣ - ١٢٥٥ م)

(١) صمقر بن يحيى بن سالم بن يحيى بن عيسى بن صقر ، الشيخ ضياء الدين
أبو المظفر وأبو محمد الكلبي الحلبي الشافعي .

ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة تقريباً . وتفقه وسمع من يحيى بن محمود
الثقفي ، والحشوعي ، وابن طبرزد ، ودرس ، وأفتى ، وأفاد ، روى عنه الديماطي ،
وابن الظاهري ، وأخوه أبو إسحاق إبراهيم ، وسنقر القضائي ، وتاج الدين الجعبري ،
وبدر الدين محمد بن التوزي ، والكمال إسحاق ، والعفيف إسحاق ، وجماعة .
وكان خيراً ديناً ، أضر بآخره ، حتى توفي سنة ثلاث وخمسين وستمائة (٢) ، رحمه
الله تعالى .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٥٥ رقم ١٢١٨ ، الوافي ج ١٦ ص
٣٢٩ رقم ٢٩٢ ، السلوك ج ١ ص ٢٩٧ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٦١ ، نكت الهميان
ص ١٧٤ ، البر ج ٥ ص ٤١٤ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ١٨٦ ، طبقات الشافعية الكبرى
ج ٥ ص ١٥٧ ، سير أعلام النبلاء .

(٢) « محمود » في ن .

(٣) « رمضان » في ن ، وهو تحريف .

باب الصّاد والنون

١٢٢٢ - [صُنْجُقُ الحسنى]

(٠٠٠ - ٥٧٩٣ / ٠٠٠ - ١٣٩١ م)

[١٧٦ أ] صُنْجُقُ بن عبد الله الحسنى ، الأمير سيف الدين نائب طرابلس .
كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية ، وتولى عدة مناصب جليلة ، حتى
أبعده الملك الظاهر برفوق ، ونفاه إلى البلاد الشامية . فلما عصى الأمير يلبغا
الناصرى ومنطاش ، على الظاهر برفوق ، وافقهما صُنْجُقُ المذكور ، وانضم إليهما
مع من وافقهما من الأمراء وغيرهم ، لما كان في نفسه من برفوق . واستمر مع
الناصرى ، إلى أن ملك الديار المصرية ، وولاه نيابة طرابلس .

واستمر إلى أن خرج الظاهر برفوق من حبس الكرك ، وملك الديار المصرية
ثانياً ، حبس المذكور مدة ، ثم قتل في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة .

وكان أميراً جليلاً . حكى لى صاحبنا ، الرئيس شرف الدين الطرابلسى ، عنه
أشياء منها ، أنه قال : كنت بخدمته في طرابلس سنين ، فلم أسمع^(٢٣)هـ يسب أحداً
من غلمانه ، وكانت الرعية تحبه . وفيه يقول بعض العوام :

قرباناً وصنْجُقُ ترك سادة عصبية
وبزلاًر وجيشه ما لهم على الناس أذية

(١) وله أيضاً ترجمة في الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٥ رقم ١٢١٩ ، السلوك ج ٣ ص ٧٨٧ .

(٢) « الظاهري » في ط .

(٣) « أسمع » ساقط من ط هـ ن .

قلت : وصنّجق بصاد مهملة مضمومة ونون ساكنة وجيم مضمومة وقاف ، انتهى .

١٢٢٣ - المنجى

(٠٠٠ - ٥٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٩ م)

صنّدل بن عبد الله المنجى الطواشى الرومى ، الأمير زين الدين خازندار الملك الظاهر برقوق ، وصاحب الطبقة الصندلية بقلعة الجبل .

أصله من خدام الأمير منجك اليوسفى نائب الشام ، ثم تنقل فى الخدم ، حتى صار بخدمة الظاهر برقوق ، وحظى عنده إلى الغاية ، وجعله خازندارا كبيرا ، وقربه وأدناه ، لما كان يعلم من دينه وخيره وعفته . وكان برقوق ، بعد قتل أستاذه يلبغا العمرى الخاصكى ، خدام عند منجك اليوسفى ، وصار له محبة بصنّدل المذكور من حيثئذ .

ونال صنّدل فى الدولة الظاهرية برقوق ، من الوجاهة والحرمة ، ما لم ينله غيره من أبناء جنسه ، وهو مع ذلك لا يزداد إلا ديناً وصلاحاً وعفة .

قلت : وآنياته الذين هم من ممالك برقوق ، يعنى بالطبقة الصندلية ، يعتقدون « بركتته ، وقد حكى لى عنه غير واحد منهم ، حكايات ما تقع إلا لكبار الصالحين »

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٥ رقم ١٢٢٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٢٢ رقم ١٢٤٠ .

(٢) « ممالك خدام » فى نسخ المخطوط ، ومشطوب على ممالك فى ص .

(٣) هو : منجك بن عبد الله اليوسفى الناصرى محمد بن فلاورن ، الأمير الوزير سيف الدين .

توفى سنة ٧٧٦ / ١٣٧٤ م - المنهل الصافى .

من ذلك^(١) [١٧٦ ب] أنه كان لا يأكل من سباط السلطان ، ولا من رواتبه شيئاً^(٢) . بل كان له جهة حقيرة يتحقق حاجها فكان قوته منها . وكان غالب أيامه يصمد الصوم^(٣) ، وكان لمَّا يريد الفطر من صيامه ، يأتيه الطباخ بزبدية واحدة فيها مقدار خمسة أرطال لحم ، ثم علاها شوربه . قال بعضهم : فكنا نأكل معه من تلك الزبدية نحواً من عشرين نفراً ، وبأكل هو أيضاً شعبه ، ونشبع كلنا ، ويفضل منه ما يأكله الغلمان . ومنها ، أنه كان يدعو أن يكون موته قبل موت الملك الظاهر برقوق ، فكان كذلك ، فإنه توفي يوم ثالث شهر رمضان سنة إحدى وثمانمائة . وكانت وفاة برقوق ، بعد نصف ليلة الجمعة خامس عشر شوال من السنة المذكورة . ومما يدل على دينه وصلاحه ، أنه مات وهو أعلى منزلة عند الملك الظاهر برقوق من كل أحد . وبعد هذا أبيع موجوده وخيوله وقماشه ، وما وجد له عين ، الجميع لم يدخل ثلاثمائة دينار ، ولا وجد له ملك . وإنما وقف بعض دور وحوانيت ، على الصهريرج الذى أنشأه بترية أستاذه منجك ، تجاه القلعة بالقرب من باب الوزير ، وفي هذا كفاية .

هذا مع يمكنه عند الملك الظاهر برقوق ، وطول مكثه في وظيفة الخازندارية ،

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « شيئاً » ساقط من ط ، ن .

(٣) « فكنت » في ط ، ن .

(٤) « الصوم » في ط ، وهو تحريف .

(٥) « النظر » في ط ، وهو تحريف .

(٦) « من قرب باب الوزير » في ن .

(٧) « هذا » ساقط من ن .

ومع ما ناله من الحرمة وانفراد الكلمة ، واتساع الأرزاق في تلك الأيام ، وعظيم سلطنة برقوق وخصامته . فله در هذا الرجل الصالح .

قلت : هذا هو الزهد مع القدرة ، لا كمن لا يملك شيئا فيترهد^(١) . وأيضا لا كخدام زماننا هذا ، فإنهم مع ما هم عليه من الحرفشة ، وقلة الحرمة ، واختلاف الرتبة ، يخلف الواحد منهم موجودا يزيد على مائة ألف دينار وأكثر . ثم في زماننا هذا ، منهم من يمكن أن يكون^(٢) موجوده أزيد من خمسمائة ألف دينار .

انتهت ترجمة صندل ، رحمه الله وعفا عنه .

(١) « يترهد » في ن .

(٢) « أن يكون » ساقط من ط ، ن .

باب الصاد والواو

١٢٢٤ - [صواب السهيلي]

(٠٠٠ - ٥٧٠٦ / ٠٠٠ - ١٣٠٦ م)

[١٧٧] صواب بن عبد الله السهيلي ، الطواشي شمس الدين الخازندار .
كان خصيصا عند الملك الظاهر بيبرس ، مشارا إليه في الدولة . وكان الملك
الظاهر قد سلمه قلعة الكرك ، لما علم من عقله ومعرفته ودينه . واستمر بها إلى
سنة إحدى وثمانين وستمائة . توجه في السنة المذكورة ، في أيام السلطان الملك
المسعود ، نجم الدين خضر بن الملك الظاهر بيبرس ، إلى الحجاز الشريف ، في جملة
الركب الشامي . فلما وصل إلى تبوك ، لحقه الأمير عيبة « أمير بني عقبة » وقبض
عليه ، وحمله إلى الملك المنصور قلاوون ، ثم أخلع عليه الملك المنصور ، وولاه نيابة
الكرك ثانيا ، وثوقا بأمانته وديانتته . فلم يزل بها إلى أن مات ، في سنة
ست وسبعائة ، وقد قارب المائة سنة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٦ رقم ١٢٢١ ، الهروب ج ٢ ص ٣٠٧

رقم ١٩٥٤ .

(٢) « سنة » ساقط من ط .

(٣) أطن ملكه في الكرك سنة ٦٧٨ هـ ، وتوفي سنة ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م — المثل الصافي .

(٤) « ألحقه » في ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) « مل » في ط ، ن ، وهو محرف .

قلت : ولعله صواب صاحب الطبقة من قلعة الجبل . والله أعلم .

۱۲۲۵ - [صومای الظاهری]

(۰۰۰ - ۵۸۲۰ / ۰۰۰ - ۱۴۱۷ م)

صومای بن عبد الله الحسنى الظاهرى ، الأمير سيف الدين أحد أمراء
الديار المصرية ، ورأس نوبة في الدولة الناصرية ثم المؤيدية .

ولما قبض الملك المؤيد شيخ على الأمير يبيغا المظفرى ، وعلى بحق حاجب^(۱)
الحجاب ، وعلى تمان تمر اليوسفى المعروف بأروق ، في سنة سبع عشرة وثمانمائة ،
وحملهم إلى سجن الإسكندرية ، « كان صومای المذكور هو مسفرهم ، إلى أن
وصل بهم إلى الإسكندرية »^(۲) . ثم عاد إلى القاهرة ، حتى مات بها في حدود
العشرين وثمانمائة تقريباً .

وكان تركياً سليم الباطن ، عديم الشر ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

(۱) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ۱ ص ۳۵۹ رقم ۱۲۲۲ ، الضوء اللامع ج ۲ ص

۳۲۳ رقم ۱۲۵۲ .

(۲) « صاحب » في ط ، ن .

(۳) « صافط من ن »

حرف الضاد المعجزة

خال من التراجم لعدم وجود الأسماء في هذا الحرف .

(١) في هامش نسخة من تعليق ، وتعليق على التعليق هذا نصه :

بعده قلت : بل وقع فيه :

ضياء بن سعد بن محمد بن عثمان القزويني ، الشيخ ضياء الدين القرني المقيمي أحد العلماء الأكارم .

كان إماما عالما بالتفسير ، والمعرية ، والمعاني والبیان ، والفقه والأصول . ملازما للاشتغال ، حتى في حال مشيه وركوبه يتوقف ذكاء . تفقه في بلاده ، وأخذ عن أبيه ، والده ، والبيهقي التستري ، والخلعالي . وتقدم في العلم قديما ، حتى ان ممن أخذ عنه ، العلامة سعد الدين التفتازاني . وكان يقول : أنا حفي الأصول ، شافعي الفروع . وكانت لحيشته طويلة جدا بحيث تصل إلى قدميه ، ولا ينام إلا وهي في كعبيه ، فإذا ركب تفرق فرقتين . وكان عوام مصر إذا رأوه ، يقولون : سبحان الخالق صان . [فكان] يقول : عوام مصر مؤمنون حقا ، لأنهم يستدلون بالصنعة على الصانع . ومن روى عنه ، البرهان الحلبي وخلق . مات في ذي الحجة سنة ثمانين وسبعمائة .

انتهت ترجمة ملخصة من كلام ابن حجر .

النجم بن البدر الغزي (توقيع كاتب الحاشية)

ضياء الدين هذا ، اسمه عبيد الله ، وقد ذكره المؤرخ في حرف العين . والمعجب ، أن ابن حجر ذكر أن اسمه عبيد الله ، ولم ينتبه صاحب هذه النسخة لذلك .

انتهى التعليق .

انظر المهمل الصافي ترجمة : عبيد الله بن محمد بن عثمان ، ضياء الدين بن سعد الدين ، المقيمي ، القزويني ، الشافعي ، القرني ، المعروف بـ أخيه قرم ، إنباء الغمر - ج ١ ص ١٨٣ رقم ١٧٧ .

حرف الطاء المهملة

١٢٢٦ - [طابطا]

(٠٠٠ - ٥٧٤٨ / ٠٠٠ - ١٣٤٧ م)

[١٧٧ ب] طابطا بن عبد الله الأمير سيف الدين ، أحد المقدمين بدمشق ،
 ووالد نائبها الأمير يلبغا البحياوى ، ووالد الأمير أسندمر ، والأمير قراكر .
 استقدمه ولده الأمير يلبغا من بلاد التتر ، لما حظى عند أستاذه الملك الناصر
 محمد بن قلاوون . فقدم طابطا المذكور وولده أسندمر وقراكر إلى الديار
 المصرية . ثم خرج مع ولده يلبغا لما خرج إلى نيابة دمشق ، وصار من جملة
 مقدميها ، إلى أن أمسك ولده يلبغا ، في أيام الملك المظفر حاجي ، وذبح . طلب^(٦)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٧ رقم ١٢٢٢ ، الوافي ج ١٦ ص
 ٢٧٧ رقم ٤٠٨ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٤ رقم ١٩٩٦ ، السلوك ج ٢ ص ٧٢٤ .
 (٢) هو : يلبغا بن عبداقه البحياوى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م -
 المنهل الصافي .

(٣) هو : أسندمر بن عبداقه العمري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٥٧٦١ / ١٣٥٩ م -
 المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٤٥ رقم ٤٩٦٦ .
 (٤) « الأمير » ساقط من ن .

(٥) « طابطا » في نسخ المخطوط ، وهو محريف .

(٦) « طلب » ساقط من ط ، و ن .

طابطا المذكُور وحسب بالإسكندرية ، إلى أن أفرج الملك الناصر حسن عنه ،
في شهر رمضان ، سنة ثمان وأربعين وسبعمائة . ثم مات بعد ذلك بمدة يسيرة ،
رحمه الله تعالى - ومفا عنه .

١٢٢٧ - [طاجار الدوادار]

(٠٠٠ - ٥٧٤٢ / ٠٠٠ - ١٣٤١ م)

طاجار بن عبد الله الناصري الدوادار ، الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون وخاصيته ، ثم ولاه الدوادارية
بعبد خجداشه الأمير بغا ، بعناية القاضي شهاب الدين بن فضل الله ، وصناية
شرف الدين النشو ناظر الخاوص . لأن طاجار كان صغيرا ، وكافا كرها بغا ، و«توهما
أن طاجار يكون طوع ما يحاولانه ، فلما تمكن . طاجار عاملهما بضد ما «^(١)
توهما فيه وأملاه منه . وأنعم عليه الملك الناصر بإمرة طبخانة ثم إمرة مائة .
وقال له الملك الناصر : وملك يا طاجار . ما كان دوادار أمير مائة قط ، وأنا
أعطيتك إمرة مائة^(٢) . فاجعل بالك مني ، واقض أشغالك في ضمن أشغالي ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٧ رقم ١٢٢٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠

ص ٧٥ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٤ رقم ١٩٩٧ .

(٢) في ط ، اضطراب في النص فقيا : « أصله من ممالك الأمير سيف الدين ، أصله من

ممالك ... » .

(٣) « الملك » ساقط من ط ، ن .

(٤) « بن » ساقط من ط ، ن .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) « والـك » في نسخ المخطوط .

(٧) « أمير » في ط ، ن ، و .

ولا تقض أشغالى فى ضمن أشغالك . وإذا دفع إليك أحد شيئا من المال ، أحضره إلى كاتبى النشو . فسمع طاجار ذلك ، فاستمر فى الدوادارية ، إلى أن تولى الأمير طشتمر الساقى حصن أخضر نيابة صفد . كان طاجار المذكور مسفرا ، فأعطاه ^(١) طشتمر مائة ألف درهم ، ثم توجه إلى دمشق عند نائبها الأمير تنكز ، فأكرم عليه أيضا بمحاملة مستكثرة . وكان تنكز خارج دمشق بمرج الغسولة ، فلما رأى طاجار خامه ، قال : هذا أكبر من خام السلطان [١١٧٨] فبلغ ذلك تنكز ، ف وقعت ^(٢) العداوة بينهما . واستمر ذلك بينهما إلى أن أمسك تنكز ، توجه طاجار مع الأمير ^(٣) بشتاك إلى دمشق للحوطة على مال تنكز ، ثم عادا إلى القاهرة .

واستمر طاجار على ذلك ، إلى أن مات الملك الناصر محمد ، وملك بعده ابنه الملك المنصور أبو بكر استمر طاجار دواداره أيضا ، وحسن ^(٤) الملك المنصور القبض على قوصون . « فلما بلغ قوصون ^(٥) ذلك ، خلع المنصور ، وسلطن أخاه الملك الأشرف علاء الدين كجك ^(٦) ، ثم أمسك طاجار المذكور وحسبه بالإسكندرية ، إلى أن قُتل مع الأمير ^(٧) بشتك ، فى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة .

(١) توفى سنة ٧٤٣ / ١٣٤٢ م — انظر ما يلى ترجمة رقم ١٢٤٥ .

(٢) « فأعطاه » فى ط ، ن . (٣) « بينهما » ساقط من ن .

(٤) « مع يشبك » فى ن .

(٥) « على ذلك » ساقط من ن .

(٦) قتل سنة ٧٤٢ / ١٣٤١ م — المنهل الصافى .

(٧) هو : قوصون بن عبد الله الناصر الساقى ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٧٤٢ / ١٣٤١ م — المنهل الصافى .

(٨) « ساقط من ط ، ن . »

(٩) توفى سنة ٧٤٦ / ١٣٤٥ م — المنهل الصافى .

(١٠) « يشبك » فى ن .

وكان طاجار أميراً لطيفاً ، كثير اللعب والتهتك ، وكان يحضر السماع ، ولا يميل من الرقص . وكان يشتك بكرمه ، ويضع منه عند السلطان . وكان متمولاً ، يُقال إنه لما أمسك ، حُمِل من بيته ست صناديق ذهباً . وكان يميل إلى فعل الخير ، وهو الذي عمر الخان الذي يحمين ، والخوض في طريق غزوة ، رحمه الله تعالى .

١٢٢٨ - [طاز الناصري]

(٠٠٠ - ٨٧٦٣ / ٠٠٠ - ١٣٦٢ م)

طاز بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ، أحد أعيان الأمراء بالديار المصرية ، ثم نائب حلب .

أصله من معاليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ومن خاصيته . ثم تنقلت به الأحوال بعد موته ، حتى صار من أعظم أمراء الديار المصرية ، وهو كان أكبر الأسباب لخلع السلطان الملك الناصر حسن ، وتولية أخيه الملك الصالح صالح . ولما تسلطن الملك الصالح صالح ، وصار الأمر لطاز المذكور ، ودام على ذلك سنين .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٧ رقم ١٢٢٥ ، درة الأسلاك ص ٤١٧ ، الوافي ج ١٦ ص ٣٨٣ رقم ٤١٨ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٥ ، الدور ج ٢ ص ٣١٤ رقم ١٩٩٨ ، السلوك ج ٢ ص ٧٨ ، المواظ والإعجاز ج ٢ ص ٧١ ، تذكرة النبي ج ٢ ص ٢٥٥ .

(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) « وصار الأمير طاز » في ن ، وهو محرف .

ثم وقع بينه وبين جماعة من أكابر أمراء الدولة وحشة ، وهم : الأمير
مُغَطَّاي ، ومنكلي ، وطاز هذا . فركب مغطاي ومنكلي بألة الحرب ، ونوجها
إلى قبة النصر خارج القاهرة . فعند ذلك ركب طاز ومعه الملك الصالح والخاصكية ،
ونودي ، أى من وجد أحدا من محاليك مغطاي ومنكلي يقتله . فقتل من محاليكهم
جماعة ، ومُسك منكلي ومغطاي عند خليج الزعفران [١٧٨ ب] خارج القاهرة .
وحُسَا بخزانة شمائل ، ثم أرسل إلى الإسكندرية ، واستولى طاز على المملكة .
وأفرج عن شيخو اللا ، ويبيغا أرس « ومنجك اليوسفى . وصار شيخون
أتاك العساكر ، وتولى يبيغا أرس^(١) نيابة حلب . وبقي الأمر في المملكة لثلاثة :
طاز ، وشيخون ، وصرغتمش ، فكان شيخو أتابك العساكر ، وطاز أمير مجلس ،
وصرغتمش رأس نوبة النوب ، وقبلاى نائب السلطنة ، والأمر كله لطاز
هذا ، لعظم شوكرته .

وقوى أمره في الدولة إلى الغاية ، حتى أنه لما فرغ من بناء بيته والقصر الذى
فيه ، بالشارع خارج باب زويلة ، تجاه حمام الفارقانى ، عمل مأدبة ، وعزم على^(٢)
السلطان والأمراء ، ومَدَّهم سماطا عظيما . فلما فرغ السماط ، وعزم السلطان على^(٣)
الركوب ، قدم إليه أربعة أرومن من الخيل ، بسروج ذهب وكنابيش مزركش .
وقدم لشيخون فرسين على تلك الهيئة ، وصرغتمش أيضا فرسين ، ولكل مقدم

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « على » ساقط من ن . »

(٣) « فلما فرغ السلطان وعزم على » في ن . »

(٤) « وروس » في ن . »

ألف فرسا ، والجميع بقماش ذهب . ولم يعهد قبيل ذلك نزول سلطان لبيت أمير ، بعد الملك الناصر محمد بن قلاوون .

ثم وقع بين طاز وبين صرغتمش وحشة في الباطن . وصار شيخون يسكن الفتنة بينهما ، إلى أن اتفق طاز مع حاشيته ، أنه يخرج إلى العبيد ، فإذا غاب عن القاهرة ، يركب هــؤلاء على صرغتمش وذويه ويمسكونهم^(٢) في غيبته . كل ذلك استحياء من شيخون ، فوقع ذلك . فلما سمع شيخون بركوبهم ، أمر هو أيضا مماليكه أن يركبوا ، وكانوا سبعمائة مملوك ، فركبوا مع صرغتمش ، وقتلوا جماعة طاز حتى هزموهم وقبضوا عليهم^(٣) .

ثم خلع شيخون الملك الصالح صالح ، وأعاد الملك الناصر حسن إلى الملك . كل ذلك وطاز في العبيد . فلما حضر طاز بعد أن طلب الأمان من شيخون ، فأمنه بعد معاتبة . ودخل إلى السلطان حسن ، فرسم له بناية حلب ، عوضا عن الأمير أرغون الكامل^(٤) ، في سنة خمس وخمسين وسبعمائة .

فتوجه إلى حلب ، ودام في نيابتها إلى سنة تسع وخمسين ، أخذ في أسباب العصيان ، [١١٧٩] ففطن به أمراء حلب ، فكلموه في ذلك فأغلظ عليهم . ثم ركب من الغد ، وحصل بينه وبينهم بعض قتال ، ليس بذلك . ثم اصطاحوا على أنه يتوجه إلى القاهرة ، فتوجه في السنة المذكورة . فلما قرب من غزة ، أمسك

(١) « السلطان » في ن .

(٢) « ويمسكونهم » في ن .

(٣) « هزموهم » في ط .

(٤) هو : أرغون بن عبد الله الكامل الصغير ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م

وأرسل إلى الكرك، فُخِيس بها، ثم سُمِّلَ وعُمِيَ^(١)، ثم أُطلق بطلا بدمشق، إلى أن توفى سنة ثلاث وستين وسبعائة .

وكان أميراً جليلاً، شجاعاً مقداماً، على الهمة، ذا رأى وتدير، ومعرفة وصيامة^(٢). وكان شكلاً حسناً جميلاً، حلوا اللفظ، وعنده كرم وحشمة، رحمه الله تعالى . وطاز بطاء مهملة وألف بعدها وزاى، انتهى .

١٢٢٩ - [طاز العثماني]

(٠٠٠ - ٥٧٨٨ / ٠٠٠ - ١٣٨٦ م)

طاز بن عبد الله العثماني الأشرفي، الأمير سيف الدين، أحد مقدمى الألوف بالديار المصرية .

هو من مماليك الملك الأشرف شعبان بن حسين، ومن قتل معه بعد هودده من العقبة، فى سنة ثمان وثمانين وسبعائة . تقدم ذكر هذه الواقعة، فى ترجمة الملك الأشرف شعبان .

١٢٣٠ - [طاهر الخجندى]

(٧٧٠ - ٥٨٤١ / ١٣٦٩ - ١٤٣٧ م)

طاهر^(٤) بن أحمد بن محمد بن محمد^(٥)، الشيخ عز الدين أبوالمعالى بن الشيخ جلال

(١) « شل » فى ط ، ن .

(٢) « ومعرفة » ساقط من ط ، ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٢٢٦، السلوك ج ٣ ص ٢٩٧ .

(٤) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٢٢٧ ، الضوء اللامع ج ٤

ص ٢ رقم ٦ .

(٥) « بن محمد » ساقط من ط ، ن .

الدين أبي طاهر بن الشيخ شمس الدين أبي عبد الله بن جلال الدين أبي محمد
الحجندی ، ثم المدنی الحنفی .

ولد سنة سبعين وسبعمائة ، وسمع على أبيه وغيره ، وأجازته جماعة . وتفقه وبرع
في الفقه ، والأصول والنحو ، وشارك في مدة فنون . وصار معدودا من أعيان
الحنفية ، ومات يوم الإثنين ثاني رجب سنة إحدى وأربعين وثمانمائة .

١٢٣١ - [طاهر بن حبيب]

(٧٤٠ - ٨٨٠ هـ / ١٣٣٩ - ١٤٠٦ م)

طاهر بن الحسن بن عمر بن حسن بن عمر بن حبيب ، الشيخ زين الدين
أبو العز بن الشيخ بدر الدين أبي محمد الحلبي الحنفی ، الإمام البليغ الأديب
الملثی .

ولد بعد الأربعين وسبعمائة بقليل ، وسمع من إبراهيم بن الشهاب محمود
وغيره . وأجاز له أبو العباس المرداوي خاتمة أصحاب ابن عبد الدايم ، وجماعة .
واشتغل وحصل ، وبرع في الأدب وغيره ، وصنف ، وكتب في ديوان الإنشاء
بجلب ، ثم رحل إلى دمشق وأقام بها مدة ، ثم توجه إلى القاهرة [١٧٩ ب]

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٢٢٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٣
ص ١٥٧ ، إنباء القبر ج ٢ ص ٣٣٧ رقم ١٥ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٢٢ رقم ٤٢٤ ، الضوء
اللامع ج ٤ ص ٣ رقم ٩ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٧٥ ، السلوك ج ٤ ص ٢٤ .

(٢) « بن عمر » ساقط من ط ه ن .

(٣) « الحنفی » ساقط من ط ه ن .

وكتب بها في ديوان الإنشاء ، وولى وظائف غير ذلك . وكان يكتب الخط المنسوب ، وله نظم ونثر . نظم تلخيص المفتاح في المعاني والبيان ، وشرح البردة للبوصيري ، ونحسبها ، وذيل على تاريخ والده .

ومن شعره :

قلت له إذ ماس في أخضر وطرفه ألبابنا يسبحر
لحظك ذا؟ أو أبيض مرهف؟^(٢) فقال هذا موتك الأحمر^(٣)

وله في الملك الظاهر برفوق لما قبض على منطاش وقتله :

الملك الظاهر في عزه أذل من ضل ومن طاشا
ورد في قبضته طائعا نعيراً للعاصي ومنطاشا^(٤)

وله دوبيت مردوف :

أفدى رشا مامراً بي أو خطرا كالنصن رشيق
إلا ولقيت في هواه خطرا باللفظ رشيق
والسالف الوجنة عقل قمرأ آس وشقيق^(٥)
مذ أسفر وجهه يحاكي قمرأ للبدر شقيق

(١) « بها » ساقط من طه ن .

(٢) « ر » في طه ن .

(٣) « فقال لي : ذا » في إنباء الفرج ج ٢ ص ٢٣٨ .

(٤) انظر ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٥٨ .

(٥) « بدرو رشيق » في طه ن . وانظر ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٥٧ حيث يوجد اختلاف

وله أيضا :

يا عاشق قم وانفض عملا	لحمي قمر ختم الرُّسلا
فالوقت صفا والعيش صفا	والحب وفا وقضى الأملا
خير الرُّسل مهدي السُّبل	بشفاعته يمحو الزلا
كالبدر سنا كالقضب جنا	كالزهر حلا كالزهر علا
بزيارته وخفارته	يشفى الغلا ونفى العلا
أفدى قمرًا عقل قمرًا	قضى وطرا صب ^(١) وصلا
خير البشر خير البشر	من فاق علا وزكا عملا
ما أمعه ما أرشده	من قرّبه وبه اتصلا
هو سيدنا هو مقصدنا	هو منجدنا مغنى التزلا

[٢١٨٠]

كم نوله من أم له	ما أمله وجلا وجلا
سبر قاصده لتشاهده	ولك الإسعاد إذ أقبله
فصلة الله تواصله	وسلام رضى أن يتفضلا

انتهى .

توفي بالقاهرة يوم الجمعة سابع عشر ذى الحجة سنة ثمان وثمانمائة . رحمه الله

وعفا عنه .

[المدبلى الزاهد] ١٢٣٢ -

(٠٠٠ - ٨٦٨٥ / ٠٠٠ - ١٢٨٦ م)

طاهر^(١) بن حمور بن طاهر بن مفرج المدبلى المصرى ، الزاهد العابد ، تزيل

دمشق .

كان فقيها ، وله فضل وزهد . قرأ قطعة من الفقه على الشيخ من الدين
ابن عبد السلام ، وتسلك على جماعة من المشايخ . وكان له أحوال وكرامات ،
وأخبر بكسر التار على حص قبل وقومه بأيام .

توفى سنة خمس وثمانين ومستمائة ، رحمه الله تعالى ، ونفعنا ببركته .

[محي الدين الصورى الكحال] ١٢٣٣ -

(٥٩٧ - ٨٦٦٥ / ١٢٠١ - ١٢٦٧ م)

طاهر^(٢) بن محمد بن طاهر بن خضر ، محي الدين أبو الفرج بن أبي الفضل ،
الحكيم الكحال الأنصارى الصورى الأصل^(٣) الدمشقى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٨ رقم ١٢٢٩ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٠٥

رقم ٤٣٨ ، ذيل مرآة الزمان ج ٤ ص ٢٨٤ ، سير أعلام النبلاء .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٥٩ رقم ١٢٣٠ ، الوافى ج ١٦ ص ٤١٠

رقم ٤٤٧ .

(٣) « المصرى » في الأصل ، والتصحيح من الوافى .

ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة ^(١) .

وكان فاضلاً ، سمع من ابن طبرزد ، والكندي ، وجماعة . وروى عنه
الدمياطي ، وأبو محمد الفارقي ، وجماعة . توفي سنة خمس وستين وخمسمائة ، رحمه
الله تعالى ، وعفا عنه ^(٢) .

(١) « وتسعين » ساقط من ن .

(٢) في هامش نسخة ط ، أضاف الناسخ الترجمة التالية :

« طاهر بن نصر الله ، الشيخ مجد الدين بن جهيل الحلبي الشافعي ، كان إماماً في الفقه والحساب
والفرائض ، صنف للسلطان نور الدين الشهيد كتاباً في فضل الجهاد ، ودرس بحلب بالنورية ، وهو أول
من درس بالصلاحية بالقدس ، وتوفي بها سنة ٥٩٦ هـ ، من أنس الجليل » .
وانظر : الوافي ج ١٦ ص ٤١١ رقم ٤٤٩ ، الأنس الجليل ج ٢ ص ١٠٢ - ١٠٣ .

باب الطَّاء والباء الموحدة

١٢٣٤ - [طبج الحمدي]

(٠٠٠ - ٥٧٨٦ / ٠٠٠ - ١٣٨٤ م)

طُجج^(١) بن عبد الله الحمدي ، الأمير سيف الدين ،

كان أولا من حملة الأمراء ، مقدمي الألوف بالديار المصرية . ثم وقع له أمور
وحوادث ، آلت إلى خروجه إلى دمشق ، وصار بها أمير مائة ومقدم ألف .
وامتد بها إلى أن توفي سنة ست وثمانين وسبع مائة . وطُجج بطاء مهملة مضمومة
وباء موحدة مضمومة أيضا ، وجيم . رحمه الله .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٩ رقم ١٢٣١ ، السلوك ج ٣ ص

باب الطّاء والرّاء المهملة

[١٨٠ ب]

١٢٣٥ - الأتابك ثم نائب طرابلس

(٠٠٠ - ٥٨٣٨ / ٠٠٠ - ١٤٣٥ م)

طرباي بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر ،
كان ، ثم نائب طرابلس .

هو من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن رؤوس الفتن في الدولة الناصرية
فرج . ولما كان الملك الناصر بدشيق ، في سنة ثلاث وثمانمائة ، يقاتل تيمورلنك ،
كان طرباي هذا ، ممن اختفى مع سودون^(٢) الطيار وغيره ، وعاد إلى الديار المصرية
مع رففته ، حتى يسلطوا الشيخ لاجين الجاركي^(٣) . وبلغ جماعة الملك الناصر الخبر ،
فأخذوا الناصر وعادوا به إلى الديار المصرية . فكان ذلك من أكبر الأسباب
لأخذ تيموردمشق ، وإلا لو استمر السلطان بالشام ، لكان يهجز تيمور عن أخذ
دمشق ، ويعود بالخزي واللعة .

-
- (١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٣٥٩ رقم ١٢٣٢ ، إنباء الفهرج ج ٣ ص ٥٥٨
رقم ١٥ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٣٢٤ رقم ٧٤٢ ، الضوء اللامع رقم ٤ ص ٧ رقم ١٥٠ .
- (٢) توفي سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٨ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٢١ .
- (٣) هو : لاجين بن عبد الله الجاركي ، المعروف بالشيخ لاجين ، توفي وهو من جملة الأجناد
سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٢ م — المنهل الصافي .
- (٤) « وإلا لولا استقرار » في ط ، ن ، وهو تحريف .

واستقر طرباي المذكور بشير الفتن، و يقيم الشرور، إلى أن تسلطن الملك المؤيد شيخ، وأنعم عليه بإمرة الطبائخانة بديار مصر. ثم وجهه^(١) في الرسالة إلى نوروز الحافظي، لما خرج عن طاعة الملك المؤيد. يأمره بالدخول في الطاعة، ويحذره المخالفة. فلم يلتفت نوروز لذلك، وعاد طرباي بجواب، ذكرناه في ترجمة المؤيد شيخ^(٢) [شيخ].

ولما انتصر الملك المؤيد شيخ^(٣) على نوروز المذكور، أخاع على الأمير طرباي هذا، بناية غزوة، فتوجه إليها، ودام بها، إلى أن عصى الأمير قاني باي المحمدي نائب الشام، وإينال الصمصاني نائب حلب، وسودون من عبد الرحمن نائب طرابلس، وتبكي البجامي نائب حماة. وافقهم طرباي المذكور، على مخالفة الملك المؤيد، وتوجه إليهم، وبقى معهم إلى أن خرج الملك المؤيد شيخ لقتالهم. ووافقهم بالقرب من حلب، وقتلهم حسبا ذكرناه في غير موضع^(٤). ثم انتصر الملك المؤيد عليهم، وقبض على إينال الصمصاني، وجرباش كباشنة وتمان تمراليوسفى أروق^(٥) ثم قبض على قاني باي نائب الشام، وفر الباقون من حلب، حتى وصلوا إلى قرا يوسف بن قرا محمد صاحب تبريز وبغداد.

(١) « إلى » في ط، ن.

(٢) « ما ذكرناه » في ط، ن. وانظر ما سبق ترجمة رقم ١١٩٤ من ٢٨٨ — ٢٨٩.

(٣) [شيخ] إضافة من ن.

(٤) « شيخ » ساقط من ن.

(٥) « غير » ساقط من ط، وانظر ما سبق من ٣٠٠ وما بعدها.

(٦) « أروق » ساقط من ط، ن.

فكان طرباي المذكور ممن فر إلى قرا يوسف ، وأقام عنده ، إلى أن توفي الملك المؤيد شيخ . في سنة أربع وعشرين وثمانمائة . وتسلمن ولده الملك المظفر أحمد أبو السعادات من بعده ، وصار ططر أتابكة ونظام الملك . ثم توجه ططر في السنة المذكورة بالمظفر إلى [١٨١ أ] دمشق ، فقدم عليه طرباي هذا ، مع من قدم من الأمراء من عند قرا يوسف ، فرحب ططر به وبرفقته ، ووعده في الباطن بكل خير . ولم يسمعه إظهار ذلك ، خوفا من الأمراء المؤيدية حتى قبض عليهم الجميع — حسبما هو مذكور في هذا الكتاب ، في عدة تراجم ممن قبض عليهم . ثم خلع الملك المظفر ، وتسلمن ولقب بالملك الظاهر أبو الفتح ، أخلع على طرباي المذكور ، بحجوبة الحجاب بالديار المصرية « عوضا عن الأمير إينال^(٢) الشيبخي المعروف بالأزعري . ثم قدم إلى الديار المصرية^(٣) » بحجة الملك الظاهر ططر .

واستمر على وظيفته ، إلى أن مات الظاهر ططر في السنة المذكورة ، وتسلمن ولده الملك الصالح محمد بن ططر . ووقع ما حكيناه ، من اتفاق طرباي هذا ، مع الأمير برسباي الدققي ، وقبضهما على الأتابك جانبك الصوفي . ولما قبض عليه^(٤) ، أخلع عليهما الملك الصالح محمد ، باستقرار برسباي الدققي والدوا دار الكبير نظام الملك ، وعلى طرباي هذا واستقر أتابك العساكر ، وذلك في يوم الإثنين ثالث ذي الحجة

(١) « من فرغ الجماعة » في ن .

(٢) هو إينال بن عداقة الأزعري الشيبخي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى حوالى سنة ٥٨٣ هـ /

١٤٢٦ م — المثل الصافي ج ٣ ص ٢٠٣ رقم ٦٢٠ .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) « عليك » في س . وهو تحريف .

(٥) « وذلك في يوم الإثنين » مكررة في س .

سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وأن يسكن برسباى بطبقة الأشرفية بقلعة الجبل، ويسكن طرباى فى بيت الأمير الكبير على العادة .

واستمر الحال على ذلك، وأشيع بركوب طرباى المذكور على برسباى، وكثر الكلام فى ذلك . وانتقطع طرباى عن طلوع الخدمة السلطانية مدة ، وعدى بر الجزيرة للربيع . فأرسل إليه جماعة فى الدس يطبوا خاطره ، ولا زالوا به حتى أذن لطلوع الخدمة . وهذا وحواشية تحذره الطلوع ، فصار لا يلتفت إليهم^(١) وطلع إلى الخدمة . فلما انتهى السلطان من العلامة ، وحضر السباط على العادة، تفاوض كل من الأميرين فى الكلام مع الآخر . فكان كلام برسباى أن قال : الحال ضائع، والكلمة متفرقة، ولا بد من كبير ترجع الناس إليه فى أمور الرعية . فقال قصروه من تمرار رأس نوبة النوب لبرسباى، أنت كبيرنا، افعل ما شئت . فقال : إذا أقبضوا على هذا ، وهى طرباى صاحب الترجمة . فغذب طرباى سيفة ليدفع عن نفسه، وقام من مجلسه، فسبقه الأمير برسباى [١٨١ ب] وضربه بالسيف ضربة، جاءت فى يده كادت تبينها، ثم بادره قصروه وعاقه عن القيام، وتقدم إليه تغرى بردى المحمودى وقبض عليه . وحمل من وقته وقيد، وقد تضمخ^(٢)

(١) « الجزيرة » فى ط ، ن .

(٢) « حتى طلع إلى الخدمة السلطانية » فى ن .

(٣) « ولا يلتفت إليهم » فى ط ، ن .

(٤) هو: قصروه بن عبد الله من تمرار الظاهرى ، توفى سنة ٨٨٣٩ / ١٤٣٦ م — المنهل الصافى .

(٥) « إذ » فى ن .

(٦) هو: تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى ، الأمير سيف الدين، المتوفى سنة ٨٨٣٦ / ١٤٣٣ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٥١ رقم ٧٦٣ .

(٧) « ضمخ » فى ط ، ن .

بدمه . ووقعت الضجة بالقصر السلطاني ساعة ، ثم سكنت عند ما رأى أصحاب
طرباي أن الأمر فاتهم ، وتكسر بعض صيني . ثم أخرج من الغد ، يوم الجمعة
خامس شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وثمانمائة ، إلى الإسكندرية فجلس
بها . وخلا الجو للأمر برسباي ، فتسلطن ، وانصب بالملك الأشرف .

واستمر طرباي في السجن مدة طويلة ، إلى أن أطلقه الملك الأشرف برسباي
وأرسله إلى القدس بطالا ، فأقام بالقدس مدة يسيرة . وولاه نيابة طرابلس ، بعد
عزل الأمير جرباش الكرمني المعروف بقاشوق عنها ، في جمادى الآخرة سنة إحدى
وثلاثين وثمانمائة ، فتوجه طرباي إلى طرابلس ، وباشر نيابتها مدة طويلة .
وقدم القاهرة ، فأكرمه الملك الأشرف وأجل مقدمه ، وأخلع عليه باستقراره في
نيابة طرابلس .

ومن جملة إكرامه له مما شاهدته ، وهو أنه لما خلع عليه خلعة الصفر ،
وقبل طرباي الأرض ، وأراد أن يمشي إلى الأشرف ، قام الأشرف من المدورة ،
ومشى خارج القصر حتى لا يلقاه جالسا ، وهانقه ، فأهوى طرباي ليقبل رجله ، فنتعه من
ذلك ، وصار يحادثه حتى افترقا . ولم يلتقيا بعد ذلك ، حتى خرج الملك الأشرف
إلى البلاد الشامية ، وتوجه إلى آمد ، في سنة ست وثلاثين وحضرها ، ثم عاد نحو
الديار المصرية ، وأخلع على طرباي باستقراره في نيابة طرابلس على عادته .

(١) « دول » في ن .

(٢) « له » مكررة في س .

(٣) « علي » في ط ، ن .

ولما كان الملك الأشرف بآمد ، تحدثت الناس بوقوع فتنة من قبل جارقطلو نائب الشام ، ومن قبل طرباي المذكور ، وشاع في ذلك على أفواه الناس ، ولم يقع ذلك . واستمر طرباي في نيابة طرابلس ؛ إلى أن توفي بها فجأة ^(١) على مصلاه ، بكرة نهار السبت رابع شهر رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانماية ، بعد صلاة الصبح ، وقد أناف على الستين .

وكان أميراً جليلاً شجاعاً ، ديناً عفيفاً عن القاذورات ، غزيراً العقل ، حسن الشكالة ، ضحماً ، وعنده إقدام وبعض تكبر . وكان يميل إلى أبناء جنسه الجراكسة دون غيرهم . رحمه الله تعالى .

١٢٣٦ - [طرجى الساقى]

(١٠٠ - ٨٧٣١ / ٠٠٠ - ١٣٣١ م)

طرجى بن عبد الله الناصرى الساقى ، الأمير سيف الدين .

أصله من جملة مماليك الملك الناصر [١٨٢ أ] محمد بن قلاوون ، وسأقيه ، ثم رّفاه إلى أن جعله أمير مجلس ، إلى أن توفي . وأظن هذه الوظيفة ما عظمت ^(٢)

(١) « بها » ساقط من ط ، ن .

(٢) « سيج » في المخطوط ، والتصحيح من مصادر الترجمة التي أجمعت على أن صاحب الترجمة توفي سنة ٨٢٨ هـ .

(٣) « وعنده » في س .

(٤) وله أيضاً ترجمة في « الدليل الشافى » ج ١ ص ٣٦٠ رقم ١٢٣٣ ، « النجوم الزاهرة » ج ٩ ص ٢٨٧ ، « السوانى » ج ١٦ ص ٤٢٣ ، « السلوك » ج ٢ ص ٢٣٨ ، « الدور » ج ٢ ص ٢١٧ رقم ٢٠٠٥ ، « تذكرة النبيه » ج ٢ ص ٢١٣ وفيه « طرفى الناصرى » .

(٥) « الممالك » في ط ، ن .

(٦) « كان أمير سلاح » في الوافى .

إلا في زماننا هذا والذي قبله بمدة يسيرة ، وهو أن ابن كثير قال : ولما توفي
طرجي في يوم الثلاثاء خامس شهر ربيع الآخرة سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ،
أنعم^(١) المملك الناصر بإقطاعه طبخانة^(٢) على الأمير أوجا^(٣) ، وتولى عوضه في إمرة
مجلس طقزدر . انتهى كلام ابن كثير .^(٥)

قلت : هذا يحتمل ، ويحتمل إما أن إمرة مجلس كانت أولا هيئة ، فيكون
صاحبها أمير طبخانة ، ثم عظم في زماننا هذا . وإما أنهم كانوا يسمون^(٦)
المقدم طبخانة أيضا ، لكون^(٧) الطبخانة تدق على بابه . أما الطبخانة في زماننا هذا
فهي إمرة أربعين . انتهى .^(٨)

١٢٣٧ - الجامع شكري نائب حلب وطرابلس

(٠٠٠ - ٥٧٤٣ / ٠٠٠ - ١٣٤٣ م)

طرفاي بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين .

- (١) « يوم » ساقط من ن .
- (٢) « أنعم » مكورة في م .
- (٣) « طبخانة » ساقط من ن .
- (٤) هو : أوجا بن عبدالله ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م - المنهل
الصافي ج ٣ ص ١١٥ رقم ٥٦٣ .
- (٥) توفي سنة ٥٧٤٦ / ١٣٤٥ م - انظروا إلى ترجمة رقم ١٢٦١ .
- (٦) « يسموك » في م .
- (٧) « يكون » في ن .
- (٨) « انتهى » في ط ، ن ، وهو تحريف .
- (٩) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٠ رقم ١٢٣٤ ، درة الأسلاك ص
٣٣٥ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٠٧ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٧ رقم ٢٠٠٧ ، الوافي ج ١٦ ص
٤٢٥ رقم ٤٦٣ ، تذكرة النبوة ج ٣ ص ٥٦ ، السلوك ج ٢ ص ٦٥٩ ، وفيه « طرفاي الطباخي » .

أصله « من ممالك^(١) » الطبائي^(٢) الجاهلشنكير ، وهو نجداش الأمير أيدغمش^(٣) ، وهو أحد من أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ورقاه حتى ولاه نيابة حلب ، عوضاً عن الأمير الطنبيغا الصالحى^(٤) ، فى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة . فدخل حلب وحكمها ، وحمّدت سيرته ، واستمر إلى سنة إحدى وأربعين وأثنى وأربعين وسبعمائة^(٥) ، عزل وقدم إلى القاهرة أميراً بها .

واستمر بالقاهرة ، إلى أن توجه منها لحصار الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون بالكرك . وعاد ، فأنعم عليه بناية طرابلس ، فى سنة ثلاث وأربعين ، فتوجه إليها واستقر بها ، إلى أن مات فى شعبان سنة ثلاث وأربعين المذكورة^(٦) .

وكان مشكور السيرة ، ديناً ، كثير الصدقات ، رحمه الله .

وطرغاي اسم طير باللغة التركية ، بطاء مهملة مضمومة ، وراء مهملة ساكنة ، وفيه معجمة ، وألف وياء مثناة من تحت ، وقيل بلا ألف . رحمه الله تعالى . وعفا عنه . انتهى .

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) هو: بليان بن عبد الله الطنباي المنصوري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٥٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٤٢٢ رقم ٩٩٩ .

(٣) هو: أيدغمش بن بن عبد الله الناصري الطنباي ، الأمير علاء الدين ، المتوفى سنة ٥٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ١٦٥ رقم ٩٩٨ .

(٤) هو: الطنبيغا بن عبد الله الصالحى العلاني ، الأمير علاء الدين ، المتوفى سنة ٥٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ٥٣ رقم ٥٣٤ .

(٥) « وثمانمائة » فى الأصل ، والتصحيح يتفق والسهاق .

(٦) إلى أن توفى رحمه الله تعالى فى سادس شهر رمضان سنة أربع وأربعين وسبعمائة . — الوفاي ج ١٦ ص ٤٤٩ ، وكذلك فى تذكرة النبيه ج ٣ ص ٥٦ .

١٢٣٨ - التتري

(٠٠٠ - ١٨٦٩٦ / ٠٠٠ - ١٢٩٧ م)

(١) طرفاى بن هبدا الله التتري ، أحد أمراء المغل .

قال ابن حبيب فى تاريخه : سنة خمس وتسعين وستائة ، فيها ، وفد الأمير طرفاى أحد أكابر [أمراء]^(٢) المغل « إلى الديار المصرية ، وصحبته نحو عشرة آلاف من المغل^(٣) » الأويرانية ، خوفا من الملك غازان ، ورغبة فى الدخول إلى دار الإمارة والإيمان . فقابلهم المسلمون بالإقبال ، [١٨٢ ب]^(٤) وتلقوهم بالترحاب والاحتفال . ومنحهم أرباب الدولة بالإكرام ، وأفاضوا عليهم ملابس الإحسان والإنعام ، وأجروا على أكابرهم الإقطاعات والرواتب ، ورفعوا أعيانهم إلى ذى المنازل

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٠ رقم ١٢٣٥ ، وانظر قصة قدوم طرفان أيضا فى : النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٦٠ وما بعدها ، كنز الدرر ج ٨ ص ٣٦١ ، السلوك ج ١ ص ٨١٢ ، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ٢٠٣ - ٧٠٤ .
وانظر أيضا : نهاية الأرب [مخطوط] ج ٧٩ ورقة ٨٥ ، حرة الأسلاك ص ١٢٨ ، المختصر ج ٤ ص ٣٣ ، فقد الجمان ج ٣ ص ٣٠٤ وما بعدها ، تذكرة النبى ج ١ ص ١٨٥ .

(٢) [أمراء] إضافة من ن .

(٣) « ساقط من ن . »

(٤) أويرانية : نسبة إلى لفظ « أويرات » : وهو اسم جنس ، يطلق على عدة قبائل مغولية سكنت الجزء الأعلى من تترينى بأواسط آسيا - السلوك ج ١ ص ٧٠٨ حاشية (٣) .

(٥) « ورغبته » فى ن .

(٦) « وتلقوه » فى ن .

والمراتب . واستقر أمرهم ، وتضاعف حمدهم وشكرهم ، وسكنوا ديار مصر
وبلاد الشام^(١) . وابشوا مسرورين بما حصل لهم من السلامة والإسلام . انتهى
كلام ابن حبيب برمته .

١٢٣٩ - [طرمش]

(٠٠٠ - ٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٩ م)

(٢) طرمش بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، دوا دار الأمير الكبير كَشْبَغَا
الحموي .

كان أولا بخدمة الأمير كَشْبَغَا ، ثم صار من جملة أمراء حلب . وبني بها
جامعا مليحا بيا نقوسا ، ووقف عليه أوقافا ، وهو معروف به . ثم نقله الملك
الظاهر برقوق ، إلى حجویة الحجاب بطرابلس ، عوضا عن الأمير أسندمر ، وأقام
بها مدة . وبني بطرابلس أيضا تربة^(٥) ، ووقف عليها وقفًا ، ثم توجه منها إلى حصن
الأكراد ، بعد سنة إحدى وثمانمائة ، فتوفي بحصن الأكراد .

(١) وسكنوا مصر وديار الشام . في ط ، ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٠ رقم ١٢٣٦ ، الضوء اللامع ج ٤ ص ٧

رقم ٢١ .

(٣) « الدرادار » في ن .

(٤) هو: كَشْبَغَا بن عبد الله الحموي البلقاري الأتابكي ، نائب حلب ، توفي سنة ٥٨٠١ /

١٣٩٩ م - المنهل الصافي .

(٥) أيضا : ساقط من ن .

(٦) لم تحدد مصادر الترجمة تاريخ وفاة صاحب الترجمة بدقة .

وكان مشكور السيرة ، ذكرناه لغرابية اسمه . وطُرِمَشْ بضم الطاء المهملة ،
وسكون الراء المهملة ، وكسر الميم وسكون الشين المعجمة ، ومعناه باللغة التركية
قام .

١٢٤٠ - نائب الشام

(٠٠٠ - ٥٧٩٢ / ٠٠٠ - ١٣٨٩ م)

طرنتاي بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق .

كان أولا من جملة أسراء دمشق ، ثم ولى ججوية الحجاب بها . ولما^(٢) ولى
الحجوبية ، شدد على العوام وأبادهم ، وحرص على النهى عن بيع المنكرات ،
ومن السكر^(٣) ، وعاقب على ذلك خلائق . واستمر على ذلك مدة ، وعظمت حرمة ،
وقويت هيئته على العوام إلى الغاية ، وحسنت به أحوال الرعية . واستمر على
ذلك ، إلى أن طلب الأمير الطنبا الجوباني نائب دمشق إلى الديار المصرية ،
وأمسكه الملك الظاهر بقوق ، بالقرب من قطيا قبل وصوله إلى القاهرة ، وحبسه
بالإسكندرية . فعند ذلك ، أرسل الملك الظاهر إلى طرنتاي المذكور ، تشريفا^(٤)
بنيابة دمشق ، عوضا عن الجوباني ، وذلك في صلح شوال سنة إحدى وتسعين
وسبعمائة ، فوصل إليه التشریف السلطاني في أوائل ذى القعدة^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦١ رقم ١٥٣٧ ، الدرر ج ٤ ص

٢١٨ رقم ٢٠١٢ .

(٢) د ث لم ، في ن . (٣) وعن المسكره في ط ، ن .

(٤) بغير الإسكندرية في ن .

(٥) انظر السلوك ج ٢ ص ٥٨٤ .

واستمر في نيابة دمشق ، [١٨٣ أ] واشتغل بحرب منطاش عن العوام ،
فصار مثلاً بين عوام الشام يقولون : طرنطاي ، وطالما أخذ نيابة الشام .
حدثني صاحبنا الرئيس شرف الدين موسى الطرابلسي قال : كنت بدمشق
لما كان طرنطاي حاجباً بها ، وكان يحرض على النهي^(١) عن الخمر والمسكرات .
وكان الناس لما يجلسون بمكان ، يكثر من ذكر طرنطاي وما وقع له . فجلسنا
يوماً وتحاكينا ما وقع له مع الناس في هذا المعنى ، فحكى عنه بعض من حضر
قال : وقع لي مع طرنطاي واقعة غريبة ، وهو أني مضيت بعض الأيام متزهاً^(٢)
بدمشق ، وأبعدت عن الطريق والناس إلى الغاية . وقلت في نفسي : هذا مكان
لم يصل إليه أحد ، ثم أخرجت مشروباً كان معي ، واستأنست بروحي حتى
حصل لي البسطة الكامل ، وأخذ مني السكر حديث ، فطربت وغنيت . حتى
كانت منى التفاتة إلى خلفي ، فإذا أنا بطرنطاي واقف على رأسي بفرسه ، وهو
يتفرج في وأنا لا أعلم به . فقممت حال وقوع بصرى عليه واقفاً على قدمي ، وقلت^(٣)
له : الله معك [ياخوند^(٤)] فقال : ليس أبعدت وجيت هنا . فقلت : خوفاً من
واش يطرقني ياخوند . ففطن لما ، ثم قال : وما هذا الذي في هذه الصراحية^(٥) ،

(١) « من » في ط و ن .

(٢) « إلى متزها » في ن .

(٣) « مشروباً » في ط .

(٤) « مل » في ن .

(٥) [إضافة من ن .

(٦) « وقال ما هذا » في ط و ن .

(٧) « السلاحية » في ن .

فقلت من غير أن أهزل : سُكِر ياخوند . فقال : أو يكون سكرا آخر ؟ فلم أجد
 بدا من الدعابة وإلا هلك . فقلت : رأت وجهك ياخوند استحت ، فلن
 الله من لا يستحي ومن يشوش على الناس . فلما سمع كلامي تبسم وأطرق ساعة ،
 ثم ولى عنان فرسه ومضى حيث أتى ، وشاعت هذه الحكاية « بدمشق »^(٢) فقيل
 طرنطاي وطى .

قلت : وقد نُسبت هذه « الواقعة »^(٤) لغير طرنطاي من الملوك ، والعهد^(٥)
 فيها على الحاكمي والله أعلم .

واستمر طرنطاي في نيابة دمشق ، إلى أن قدمها [الأمير]^(٦) يلبغا الناصري
 ومنطاش ، وخرج إليهم طرنطاي صحبة العسكر السلطاني المصري والشامي ، وتقاتل
 مع الناصري ومنطاش حتى انهزم ، وقُتل الأمير جار كس الخليلي أمير آخور ،
 وقُبض على الأتابك أيتمش^(٨) وعلى طرنطاي المذكور ، وحُبس بقلعة حلب إلى أن

(١) « من غير ما » في ط ، ن .

(٢) « رأت » ساقط من ن .

(٣) « بغير طرنطاي » في ن ، وهو تحريف .

(٤) « الحكاية » في ن .

(٥) « والعهد » في ط ، ن .

(٦) [إضافة من ن .

(٧) هو جار كس بن عبد الله الخليلي البليقاري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٩١ هـ /

١٣٨٨ م — المنهل الصافي ج ٥ ص ٢٠٥ رقم ٨٠٩ .

(٨) « وقيل » في س ، ط .

(٩) هو أيتمش بن عبد الله الأستدمري البجام ، الجرجاني ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة

٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المنهل الصافي ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٥٨٨ .

ملكها الأمير كمشبغا الجوى ، بعد خروج برقوق من حبس الكرك [١٨٣ ب] أطلقه وأنعسم عليه . وأقام عند كمشبغا ، وقايل أهل البانقوسة معه ، ثم سيره إلى الملك الظاهر برقوق ، فوافاه بظاهر دمشق ، فقبل الأرض بين يديه وأقام عنده ، حتى وصل منطاش ^(١) بالملك المنصور إلى ظاهر دمشق ، وواقع برقوق ، فقايل الأمير طرناى المذكور يومئذ بين يدي برقوق ، حتى قُتل في المعركة في يوم الأحد سادس عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وسبعائة .

وكان أميراً جليلاً ، مهايماً مطاعاً ، عادلاً في حكمه ، مشكور السيرة ، منقاداً إلى الخير . جدد بحلب المدرسة خارج باب الزيرب ، وعمل لها خطبة ، ووقف على ذلك وقفاً جيداً ، ومات وهو من أبناء الخمسين ، رحمه الله .

١٢٤١ - المنصوري نائب السلطنة بمصر

(٠٠٠ - ٦٨٩ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٠ م)

طرناى ^(٢) بن عبد الله المنصوري ، الأمير حسام الدين أبو سعيد .

قال العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود في تاريخه : لم يكن له نظير في معرفته وفطنته ، وذكائه وشجاعته ، وإقدامه وحسن تدبيره ، وسياسته مع المهابة الشديدة .

(١) « إلى أن وصل » في ن ،

(٢) « وأوقع » في ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦١ رقم ١٧٣٨ ، النجوم الزاهرة ج ٢ ص ٣٨٣ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٢٩ رقم ٤٦٦ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣١٨ ، تذكرة النبى ج ١ ص ١٢٦ ، تالى كتاب وفيات الأعيان ص ٩٤ رقم ١٣٩ ، عقد الجمان ج ٣ ص ٢٦

تنقلت به الأحوال ، كان في أول أمره مملوكاً لأحد أولاد الموصل^(١) ، ثم اشتراه الملك المنصور قلاوون من سيده . فلما رأى فيه مخايل النجابة ، ترقى عنده إلى أن جعله أستا داره ، فرأى من كفايته ما أرضاه ، فصار هو المستولى على أمره لا يخرج عن رأيه في جليل الأمور وحقيرها ، ولم يكن السلطان الملك المنصور يفارقه . ولما اقتضت السلطنة إلى الملك الأشرف خليل - يعني ولد قلاوون - استبقاه أياماً ، إلى أن استقر قدمه أمسكته ، وانتهى الأمر إلى هلاكه .

وكان خائف أموالاً لا تحمد ولا توصف ، وكان رحمه الله فرداً في الأمر ، لولا شجوه وبذاءة لسانه ، انتهى كلام الشهاب محمود^(٢) .

وقال غيره : ولما أمسك الملك الأشرف خليل طرنتاي نائب السلطنة - يعني صاحب الترجمة - وسجنه بقاعة الجبل ، بسط عليه أنواع العذاب إلى أن مات . وبقي ثمانية أيام لا يدري به ، فأف في حصار وكفن كآحاد الفقراء ، بعد أن أخذ من حواصله ستمائة ألف دينار وإحدى وسبعين فنطاراً بالمصري فضة . وقيل إنه حمل إلى زاوية أبي السعود ، ففسله وكفنه الشيخ عمر خادم الزاوية من عنده ، ودفنه قبل الزاوية ، إلى أن تسلط^(٣) كتيماً ، نقله إلى مدرسته التي أنشأها بقرب داره بالبندقانيين [١٨٤] داخل القاهرة ، انتهى .

وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبي^(٤) : أمسك الأمير طرنتاي المنصوري في ذي

(١) « المرسل » في ط ، ن .

(٢) انظر : عقد الجمان ج ٣ ص ٢٦ وما بعدها .

(٣) « كتيماً » ساقط من ن . وتسلطن كتيماً سنة ٦٩٤ هـ ، وثوق سنة ١٣٠٢ / ٨٧٠٢ م

— المنهل الصافي .

(٤) « قال » في ط ، ن .

القعدة سنة تسع وثمانين وستمائة بمصر ، وبسط عليه العذاب إلى أن تلف ،
وأُمسك مملوكه الأمير بدر الدين المسعودي بدمشق . انتهى .

١٢٤٢ — البيجمقدار

(٠٠٠ — ٥٧٤٨ / ٠٠٠ — ١٣٤٧ م)

طرنتاي^(٢) بن عبد الله البيجمقدار ، الأمير حسام الدين .

كان من حملة الأمراء بالقاهرة ، إلى أن ولي تنكر نيابة الشام ، صار طرنتاي
هذا حاجبا بدمشق ، ولم يزل معظما عند تنكر إلى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة
تغير ما بينهما . وتأكدت الوحشة وعُزل من المجوية ، ثم عاد إليها لما ولي الأمير
الطنينغا نيابة دمشق ، ولما توجه العسكر إلى حاب في نوبة طشتمر حص أخضر ،
كان هو المشير المدبر .

ثم انتقل في دولة الصالح إلى نيابة غزة ، فتوجه إليها وأقام نحو السنة . ثم
طُلب إلى الديار المصرية ، فتوجه إليها في شعبان سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، فرسم
له^(٣) أن يكون أمير حاجب . ولما توفي الأمير سنجر الجالوي^(٤) أنعم عليه بإقطاعه ،

(١) « وتسعين » في الأصل ، والتصحيح يتفق والسياق .

(٢) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦١ رقم ١٢٣٩ ، درة الأسلاك ص ٣٥٧ ،

الوافي ج ١٩ ص ٤٣٠ رقم ٤٦٧ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٧ رقم ٢٠١٠ ، السلوك ج ٢ ص ٧٥٥ ،
تذكرة النبيه ج ٣ ص ١٠٧ .

(٣) « فرسم له السلطان » في ن ج

(٤) « الأمير » ساقط من ط ، ن .

فأقام بالقاهرة حاجبا كبيرا، إلى أن توفي الملك الصالح إسماعيل^(١)، أُخرج إلى نيابة حمص، « عوضا عن الأمير إياز الساقى ، فتوجه إليها . ثم ورد المرسوم برده إلى دمشق، ويتوجه الأمير قطلقتمش^(٢) الحاجب بدمشق إلى نيابة حمص^(٣) « فرد الأمير حسام الدين [لاجين]^(٤) طرنتاي هذا من منزلة القسطل ، وأقام بدمشق مدة يسيرة إلى أن أمسك الأمير آل ملك نائب صفد ، ولى صفد عوضه الأمير أراق^(٥) نائب غزنة ، وولى نيابة غزنة عوضا عن أراق الأمير أولاجا نائب حمص ، فولى نيابة حمص طرنتاي هذا عوضه .

فأقام طرنتاي بحمص مدة يسيرة، إلى أن برز الأمير يلبغا اليحياوى إلى ظاهر دمشق، فى آخر أيام الملك الكامل شعبان، كان الأمير طرنتاي هذا أول من جاء إليه وهو فى محفة .

(١) هو: إسماعيل بن محمد بن قلاوون، الملك الصالح عماد الدين أبو الفداء، توفى سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٤٢٥ رقم ٤٥٢ .

(٢) هو: إياز بن عبد الله الناصرى ، الأمير نضر الدين ، توفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ١١٩ رقم ٥٦٦ .

(٣) هو: قطلقتمش بن عبد الله العلانى ، توفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م — المنهل الصافي .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

(٥) [لاجين] إضافة من ن .

(٦) هو: أراق بن عبد الله الأمير سيف الدين ، المعروف بالفنّاح ، توفى سنة ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م — المنهل الصافي ج ٢ ص ٢٨٩ رقم ٣٥٤ .

ولما تسلطن الملك المظفر حاجي ، استقر به أميرا بدمشق أيضا ، ولم يزل بها
إلى أن مات في يوم الجمعة ، بكرة خامس شعبان المكرم سنة ثمان وأربعين وسبعمائة .
وخلف ولدا واحدا يسمى أمير علي ، أحد أمراء الطبائخانات بدمشق .

[١٨٤ ب] وكان طرنتاي أميرا عاقلا ، له ثروة زائدة ، لم يكن في زمانه
أحسن حالا منه في سكنه وداثرتة ومماليكه ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

باب الطّاء والشّين المعجمة

١٢٤٣ - [الدوادار]

(... - ٥٧٥٢ / ... - ١٣٥١ م)

طشبقا^(١) بن عبد الله الدوادار الناصري ، الأمير سيف الدين .

كان أولا من جملة الأمراء بالديار المصرية . فلما خرج الأمير جرجي الدوادار من القاهرة ، في أول دولة الملك الناصر حسن^(٢) ، استقر الأمير طشبقا هذا دوادارا عوضه ، في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، انتهى .

١٢٤٤ - الساقى

(... - ٥٧٤٩ / ... - ١٣٤٨ م)

طشبقا^(٣) بن عبد الله الساقى ، الأمير سيف الدين .

كان من جملة الأمراء بالقاهرة ، ولما تسلطن الملك الناصر حسن صار طشبقا المذكور أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية . فأقام على ذلك مدة إلى

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ٧٦١ رقم ١٢٤٠ ، درة الأسلاك ص ٣٧٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٥١ ، الدرر ج ٢ ص ٣١٩ رقم ٢٠١٥ ، السلوك ج ٢ ص ٨٥٧ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٣٥ رقم ٤٧٣ ، تذكرة النبى ج ٣ ص ١٥٠ .

(٢) هو : الحسن بن محمد بن علاون ، السلطان الملك الناصر ، ولى السلطنة في ١٤ رمضان سنة وتوفى سنة ٥٧٦٢ / ١٣٦٠ م — المنهل الصافى .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ٣٦٢ رقم ١٢٤١ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٣٥ رقم ٤٧٤ ، الدرر ج ٢ ص ٣٤٧ رقم ٢٠١٦ .

أن أقيم ألبقعا^(١) إلى دمشق ، فأخرج طشبعغا المذكور بعده إلى حماة ، وصحبة علم الدين
قيصر البريدى على إمرة طبلخانة ، عوضا عن الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير^(٢)
لاجين أمير آخور ، فى سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

١٢٤٥ - حصن أخضر الساقى

(..... - ٥٧٤٣ / - ١٣٤٢ م)

طشتمر بن عبد الله الناصرى الساقى ، الأمير سيف الدين ، المشهور حصن
أخضر .

هو من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وأحد خواصه . ترقى فى
دولة أستاذه ، ثم من بعده ، حتى صار من جملة الأمراء بالقاهرة . ثم ولى نيابة
صفد ، ثم نقل إلى نيابة حلب عوضا عن طوفان الناصرى فى سنة إحدى وأربعين
وسبعمائة ، فباشى نيابة حلب مدة . وكثر الكلام فى حقه ، ووقع له أمور أوجبت
خروجه إلى بلاد الروم .

(١) هو ألبقعا بن عبد الله المظفرى ، الأمير سيف الدين الخاصكى ، المتوفى سنة ٥٧٥٠ هـ /

١٣٤٩ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٤٤ رقم ٥٢٨ .

(٢) هو محمد بن لاجين ، الأمير الوزير ناصر الدين ، الشيرازى بن الحسام ، توفى سنة ٥٧٩٤ هـ /

١٣٩١ م — المنهل الصافى ٥

(٣) وله أيضا ترجمة فى الدلائل الشافى ج ١ ص ٣٦٢ رقم ١٢٤٢ ، دورة الأسلاك ص ٣٣١ ،

النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٥١ ، السلوك ج ٢ ص ٦٢٧ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٣٧ رقم ٤٧٤ ،

الدرج ج ٢ ص ٢٢٠ رقم ٢٥١٧ ، تذكرة النبى ج ٣ ص ٤٦ ٥

(١) ثم طُلب إلى الديار المصرية فتوجه إليها ، وولى نيابة السلطنة بها فى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة . فاستمر فى النيابة خمسة وثلاثين يوما ، وقُبض عليه فى يوم السبت عشرين ذى القعدة من السنة . [١٨٥] ولما توجه الملك الناصر أحمد بن الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى الكرك ، أخذه معه فى محفة لمعجزه . عن الركوب وهو مقيد ، فكان ذلك آخر العهد به .

قال ابن حبيب فى تاريخه : كان وافر الحرمة ، ظاهر الحشمة ، عزيز الهممة عونا عند المسألة . جزيل الأموال ، كثير الجود والأفضال . كبيرا فى الدولة ، معروفا بالسطوة والصلوة . مهيب المنظر ، ملقباً بالحصن الأخضر . (٢) ذا نفس قوية ، وكف سخية . يعطف على السائلين ، ويحسن إلى الفقراء والمساكين . ولى نيابة السلطنة بصفد وبحلب والديار المصرية ، واستمر إلى أن رحل مع الناصر أحمد إلى الكرك ، وبسيفه أدر كته المنية .

وفيه يقول صلاح الدين أبو الصفا خليل الصقدي :

طوى الردى طشتمرا بعدما	بالغ فى دفع الأذى واحترس
عهدى به كان شديد القوى	أشجع من يركب ظهر الفرس
ألم تقولوا حمصا أخضرا	فأعجب له بإصاح كيف اندرس

(١) « وقول » فى ن .

(٢) « عن الركب » فى ط ، ن .

(٣) يوجد تقديم وتأخير فى ن .

(٤) « يقولوا » فى ن .

(٥) « تمجبوا بالله كيف اندرس » فى الرواى ج ١٦ ص ٤٤٢ .

قلت : وهو الذى بنى الدار العظيمة والرابع الذى بجانبها ، فى حدة البقر خارج القاهرة ، والجامع بالصحرء ، ومأذنته غاية فى الحسن وفى جودة العمل ، وعمر الجامعين بالزربية ، والرابع الذى بالحريرين داخل القاهرة .
وكان شجاعا مقداما ، كريما ، كثير الإناعام والإيثار ، رحمه الله تعالى .

١٢٤٦ - المحمدى الأتابك

(٠٠٠ - ٧٧٩ هـ / ٠٠٠ - ١٣٧٧ م)

طشتمر بن عبد الله المحمدى ، الأمير سيف الدين ، كان يعرف باللقاب .
وكان من جملة أمراء العشرات بالقاهرة ، فى دولة الملك الأشرف شعبان بن حسين . واستمر على ذلك إلى أن قصد الملك الأشرف الحج ، وخرج من الديار المصرية ، وثارت الفتنة بعد خروجه بالقاهرة ، ووقع ما حكيناه فى عدة أماكن .
كان طشتمر المذكور من جملة رؤوس الجماعة الذين خرجوا على الملك الأشرف ، وسلطنوا ولده المنصور على ، وصار من إمرة عشرة إلى أتابكية العساكر بالديار المصرية ، وكان حريصا على الإمرة ، وقيام الفتنة ، فلما حصل له ما رامه من الإمرة سلبه الله إياها ، [١٨٥ ب] ومات فى أوائل المحرم سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالطاعون ، عفا الله عنه .

(١) دار البقر ، خارج القاهرة فيما بين قلعة الجبل وبركة القبل ، المواظ والانهيار ج ٢ ص ٦٨ .

(٢) « وعمل » فى ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٤ رقم ١٢٤٣ ، السلوك ج ٣ ص ٣٢٦ .

(٤) « له » ساقط من ن .

١٢٤٧ - العلائى الدوادار

(٠٠٠ - ٥٧٨٦ / ٠٠٠ - ١٣٨٤ م)

طشتمر بن عبد الله العلائى الدوادار ، الأمير سيف الدين .^(١)

كان من أجل الأمراء وأعظمهم ، وتنقل في عدة وظائف جلييلة . ولى الدوادارية الكبرى بالديار المصرية ، وطالت مدته فيها . وهو أول دوادار صار أمير مائة ومقدم ألف . ثم نُقل إلى نيابة دمشق فباشرها مدة ، ثم عزل وطلب إلى الديار المصرية ، واستقر بها أتابك العساكر .

واستمر إلى أن وثب الأمير زين الدين بركة^(٢) ، والأمير سيف الدين برقوق على الأمر . وصارا هما صاحبا العقد والحل في مملكة الديار المصرية ، أمسكا طشتمر^(٣) هذا ، ووجهاه إلى ثغر دمياط بطالا ، فأقام بالثغر مدة ، ثم نقل إلى القدس الشريف ، فدام به إلى أن مات في سنة ست وثمانين وسبعمائة .

وكان خير ملوك زمانه حزما وعزما ، وكرما وشجاعة وشهامة ، وسوددا ونباهة . وكان عاقلا سيوسا ، مدبرا فاضلا ذكيا ، محبا لأهل [العلم و] الخير والصلاح^(٤) ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٣ رقم ١٢٤٤ ، درة الأسلاك ص ٤٩٩ ، مساوك ج ٣ ص ٥٧٨ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢١ رقم ٤٠١٨ ، وورد فيه أن صاحب الترجمة توفى سنة ٥٧٨ هـ .

(٢) هو : بركة بن عبد الله الجوبانى البلقاوى ، الأمير زين الدين ، رفيق الملك الظاهر برقوق وخجداشه ثم غريمه ، توفى سنة ٥٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٣٥١ رقم ٦٦١ .

(٣) « أشكا » فى ط ، ن .

(٤) هكذا فى نسخ المخطوط ، والمعروف أن صاحب الترجمة لم يتول الملك ، واستخدم الكاتب لفظ « ملوك » للدلالة على علو مكانة صاحب الترجمة .

(٥) [] إضافة من ن .

كثير الاجتماع بالعلماء والفضلاء ، حريصا على تلاوة القرآن ، وكان له ميل إلى مذاكرة الشعر وغيره ، وكان يسمع الألحان ويطرب . وكانت الأيام به فى غاية الحسن ، وأحوال الناس على السداد ، وأمور الناس ساكنة لحسن تديره ، وعدم طمعه ، وجودة تنفيذه فى تصرفات الدولة . ولم يزل أمر الناس مستقيا ، حتى قبض عليه ، وصار الأمر لبرقوق وبركة ، وقَعَلًا فى المملكة ما الناس فى شره إلى يومنا هذا . ثم استقل برقوق بالأمر ، وقلب ترتيب المملكة ظهر البطن ، هو ومن جاء من بعده إلى يومنا هذا ، من تقديمه لأبناء جدسه دون غيرهم ، وإعطائه الإقطاعات الهائلة إلى أقاربه الأجلاب الصغار ، وتوليته إياهم الوظائف السنية ، وهذا هو أكبر الأسباب لاضمحلال المملكة . وأى أمر أعظم من تقديم الأصاغر على الأكابر ، وهذا بخلاف المتقدمين من الملوك ، لأنهم كانوا لا يعرفون جدسا بعينه ، وحيثا وجدوا فى شخص نجابة أو شجاعة قدموه وقربوه وأذنوه ، فكان لايل وظيفة إلا من يستحقها . انتهى ^(٥) .

(١) « من تقديمه لجنسه » فى ط ، ن .

(٢) « الأكابر » فى ط .

(٣) « وأذنوه » ساقط من ن .

(٤) عند هذا الموضع ، انتهى القمم الثانى من الجزء الأول من نسخة ن ، وتوجد العبارة التالية : « يقول كاتبه محمد بن محمد بن العنبرى الحنفى الدمشقى لطف الله به ، وكان الفراغ من الجزء الأول من المنهل الصافى والمستوفى بعد الواقى نهار الخميس أواسط صفر الخير سنة اثنين وعشرين وألف ، أحسن الله ختامه ، ويتلوه الجزء الثانى ، وأوله باب الطاء والطاء ، ابتدأه ترجمة السلطان الملك الظاهر ططر ، نسأل الله حسن التمام بحجاء النبى وآله وصحبه وسلم » .

[١٨٦] باب الطاء والطاء

١٢٤٨ - الملك الظاهر أبو الفتح

(٠٠٠ - ٥٨٢٤ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

ططر بن عبد الله الظاهري ، السلطان الملك الظاهر أبو الفتح سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية .

كان من حملة ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن انضم على الأمير شيخ ونوروز في الدولة الناصرية فرج ، بعد موت الأمير جكم . من عوض . فإنه كان أولا توجه إلى جكم . وأقام عنده ، فلما قُتل جكم^(٢) انضم على شيخ ونوروز ودام معهما ، إلى أن قتل الملك الناصر فرج^(٣) ، ودخل الأمير شيخ المحمودي بحسبة السلطان والخليفة المستعين بالله العباسي إلى الديار المصرية ، قدم معه ططر المذكور وتأمر بعد سلطنة الملك المؤيد . ولا زال يترقى حتى صار أمير مائة . ومقدم ألف بالديار

(١) وله أيضا ترجمة في : اللبل الشافي ج ١ ص ٣٦٣ رقم ١٢٤٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٩٨ وما بعدها ، السلوك ج ٤ ص ٥٨٢ وما بعدها ، إنباء المنسرج ج ٣ ص ٢٥٧ رقم ٧ ، نزعة الضروس ج ٢ ص ٥١٣ ، الضوء الملامع ج ٤ ص ٧ رقم ٢٢ ، اللبدر الطالع ج ١ ص ٣٠٤ رقم ٠٤١٢

(٢) قتل جكم بن عبد الله من عوض الظاهري سنة ٨٠٩ / ١٤٠٦ م - المنهل الصافي ج ٤ ص ٣١٣ رقم ٨٥٠

(٣) قتل الملك الناصر فرج بن برقوق سنة ٨١٥ / ١٤١٢ م - المنهل الصافي ج ٤

(٤) دُرِّي ، ساقط من طه ن .

المصرية . ولما توجه الملك المؤيد اقتال قاني باى المحمدى نائب الشام ، فى سنة ثمانى عشرة وثمانائة ^(١) ، جعل ططر هذا نائب الغيبة بالديار المصرية . وسكن باب السلسلة إلى أن عاد الملك المؤيد إلى القاهرة ، وأخلع عليه بعد مدة ، فى يوم الخميس العشرين من شهر رجب سنة عشرين وثمانائة ، باستقراره رأس نوبة النوب ، عوضا عن بردك قصفا بحكم انتقاله إلى نيابة طرابلس .

واستمر ططر على ذلك إلى سنة إحدى وعشرين ، استقر فى إمرة مجلس ، واستقر عوضه رأس نوبة النوب الأمير الطنبغا من عبد الواحد المعروف بالصغير . فدام ططر على ذلك إلى أن مرض الملك المؤيد ومات ، بعد أن أوصى إليه بالتكلم على ابنه الملك المظفر أحمد بن شيخ ، هو والأتابك الطنبغا القرمشى ، « الأمير قجقار القردمى » ، وأن يكون التحدث فى أمور الدولة للأمير الكبير الطنبغا القرمشى ^(٢) ، وكان القرمشى فى التجربة بالبلاد الشامية .

فلما مات الملك المؤيد ، قبض ططر على قجقار القردمى ، وصار هو المتكلم فى المملكة . وأنعم على جماعة الملك المؤيد [١٨٦ ب] بإقطاعات الأمراء الذين فى التجربة ، حتى تم له [الأمر] ^(٣) التكلم ، وأخذ وأعطى ، حتى ورد عليه الخبر بمصيان الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار نائب الشام ، وأنه بعث يستميل ^(٤)

(١) « ثلاث » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) « سافط من ط ، ن » .

(٣) [إضافة من ن .

(٤) هو : جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق ،

الأمير الكبير ألتونغا القرمشى بمن معه ، وأنه مال إليه ، وقدم دمشق بعد ما قتل
يشبك نائب حلب ، ووقع بينهما فتنة آلت إلى الحرب ، وانكسر جقمق .
وكان ططر قد عزم على خروج الملك المظفر إلى البلاد الشامية ، فعند ذلك
أنفق في الممالك السلطانية لكل مملوك مائة دينار . وخرج بالسلطان والحليفة والقضاة
والعساكر المصرية على العادة ، في يوم الثلاثاء تاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة أربع^(١)
وعشرين وثمانمائة . فعندما قارب ططر دمشق ، خرج منها الأتابك ألتونغا القرمشى
لتلقيه ، والتقياً ، فأكرمه ططر ، ومشى القرمشى على يمين السلطان الملك المظفر وططر^(٢)
عن يساره ، حتى دخلوا الجميع إلى دمشق ، في يوم الأحد خامس عشر جمادى
الأولى . وطلعوا إلى قلعة دمشق ، في ساعة استقرارهم بالقلعة ، قبض الأمير ططر
على الأتابك ألتونغا القرمشى ، وعلى الأمير ألتونغا المرقى حاجب الحجاب ، وعلى
الأمير جرباش ، وعلى الأمير أردبغا أحد الألواف بدمشق ، وعلى الأمير بدر الدين
حسن بن محب الدين الأستاذار كان . ثم أصبح من الغد يوم الإثنين ، أخلع على^(٣)
الأمير تنبك العلائى الظاهري المعروف بميق باستقواره في نيابة دمشق ، عوضاً

(١) « الأول » في ط ، ن ،

(٢) « و » حافظ من ط .

(٣) هو : ألتونغا بن عبد الله المرقى المؤيدى ، الأمير علاء الدين ، توفي سنة ٨٤٤ / ١٤٤٠ م

— المنهل الصافي ج ٣ ص ٧٨ رقم ٥٤٣ .

(٤) هو : الحسن بن عبد الله ، الأمير بدر الدين ، المعروف بابن محب الدين ، الوزير والأستاذار

المشير ، ثم نائب الإسكندرية ، توفي سنة ٨٥٢ / ١٤٢٦ م — المنهل الصافي .

(٥) [] إضافة تنقق والسواق ، انظر المنهل ج ٤ ص ١٣ رقم ٧٥٥ .

عن جقمق الأرغون شاوى ، وعلى الأمير إينال^(١) الجكى رأس نوبة النوب باستقراره فى نيابة حلب ، عوضا عن ألتنبغا الصغير الذى ولّاه القرمشى بعد قتل يشبك المؤيدى ، وعلى الأمير يونس الركنى أتابك دمشق باستقراره فى نيابة غزنة ، عوضا عن أركامس الجلبانى بحكم استقرار الجلبانى فى نيابة طرابلس ، عوضا عن شاهين الزرد كاش ، ثم أرسل الأمير ططر بجماعة من الأمراء إلى قلعة صرخد فى طلب جقمق نائب الشام .

وفى يوم الثلاثاء ثامن عشره ، فيه قدم جماعة من الأمراء ، الذين كانوا تسحبوا بعد وقعة قانى باى نائب الشام إلى قرا يوسف ، خوفا من الملك المؤيد شيخ وهم : الأمير [١١٨٧] طرباى نائب غزنة كان ، والأمير مسودون من عبد الرحمن نائب طرابلس كان ، والأمير تذك البجاسى نائب حماة كان ، والأمير يشبك الجكى الدوادار الثانى كان ، والأمير جانبك الخزاوى نائب طرسوس كان . فرحب بهم الأمير ططر وأخاع عليهم ، ثم توجه ططر بالسلطان إلى حلب ودخلها

(١) هو: إينال بن عبد الله الجكى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ١٩٦ رقم ٦١٧ .

(٢) هو: ألتنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهرى ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالصغير ، توفى سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٦٦ رقم ٥٣٨ .

(٣) هو: يونس بن عبد الله الركنى ، الأمير سيف الدين الأهور ، نائب غزنة ، المتوفى سنة ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م — المنهل الصافى .

(٤) هو: أركامس بن عبد الله الجلبانى ، نائب طرابلس ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ٣٣٢ رقم ٣٨٠ .

(٥) توفى سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م — انظر ما سبق ترجمة رقم ١١٨٦ .

(٦) « إلى » ساقط من ط ، و « لقرا يوسف » فى ن .

وأقام بها^(١) نيفا وأربعين يوما ، وعزل نائبا الأمير إينال الحكى بالأمير تغرى بردى^(٢) الإقبةاوى المؤيدى المعروف بأنى قصره ، ثم خرج ططر من حلب عائدا إلى دمشق فى يوم الإثنين ثانى عشر شعبان ، فدخل دمشق فى يوم السبت عشرين شعبان فى خدمة الملك المظفر أحمد بن شيخ .

وكان ططر قد تزوج بالدة الملك المظفر خوند سعادات ، بعد خروجه من الديار المصرية ، فاستمر ططر بدمشق إلى يوم الأربعاء ثامن عشرين شعبان المذكور ، وطلع الأمراء إلى الخدمة على العادة ، فلما تكامل حضور الأمراء اسر الأتابك ططر بالقبض على من يذكر من الأمراء المؤيدية ، فقبض عليهم ، وهم :^(٣) الأمير على باى المؤيدى الدوادار الكبير ، وعلى مغلباى الساقى المؤيدى أحد أمراء الطبليخانة ، ثم على الأمير إينال الأزعرى حاجب الحجاب بالديار المصرية ، ثم على إينال الحكى نائب حلب ، وقد استقر أمير سلاح ، وعلى سودون اللكاشى أحد مقدمى الألوف بالقاهرة ، وعلى جليان أمير آخور أحد مقدمى الألوف بالقاهرة أيضا^(٤) ، وهما ممن كانا فى التجريدة صحبة الطنبغا القرمشى ، وعلى الأمير يشبك أنالى المؤيدى رأس نوبة الثوب ، وأنالى يعنى له أم باللغة التركية ، وعلى الأمير أزدمر الناصرى أحد المقدمين بالقاهرة أيضا .

(١) « بها » حافظ من ط .

(٢) هو : تغرى بردى بن عهد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، المعروف بأنى قصره ، والمتوفى سنة ٨٨٣٠ / ١٤٢٧ م — المنهل الصافى ج ٤ ص ٤٤ رقم ٧٦١ .

(٣) « وعلى » فى ن ، وهو تحريف .

(٤) « أيضا » حافظ من ن ، وبدلا منها تكرار « وعلى جليان » .

ثم عزّم^(١) الأتابك ططر على خلع الملك المظفر لخلعه في تاسع عشرين شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، فكانت مدة ملكه سبعة أشهر وعشرين يوما .
وتسلطن ططر ، ولقب بالملك الظاهر أبي الفتح ، [١٨٧ ب] وجلس على تخت الملك بالخلعة الخليفية في يوم الجمعة تاسع عشرين شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، الموافق له يوم نوروز القبط ، وخطب له من يومه ، وكتب بذلك إلى الأمصار ، واستمر إلى يوم الإثنين ثالث شهر رمضان خلع على الأمير برصباي الدقاق ، أعنى الأشرف ، واستقر به دوا دارا كبيرا ، عوضا عن باي المؤيدي ، وعلى الأمير طر باي باستقراره حاجب الحجاب ، عوضا عن إينال الأزعري^(٢) ، وعلى يشبك الجحكي الدوا دار كان باستقراره أمير أخورا كبيرا ، عوضا عن تغزي بردي الأقبغاوي المؤيدي المعروف بأخي قصره .

ثم في يوم الإثنين سابع عشر شهر رمضان ، وقيل يوم الجمعة رابع عشره ، برز الملك الظاهر ططر من دمشق عائدا إلى الديار المصرية فوصلها في يوم الخميس رابع شوال ، وطلع القلعة من يومه ، وأصبح من الغد أخلع على مرجان الطواشي^(٣) الهندي الخازندار ، واستقر به زمام دار بعد عزل كافور الصرغتمشي ، وفي يوم الإثنين خامس عشره أخلع على الشيخ ولي الدين أحمد العراقي ، واستقر به قاضي قضاة الشافعية بالديار المصرية ، بعد موت قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني .

(١) « ثم على عزم » في ن .

(٢) « عن يشبك إينال » في ن . وهو سبق نظر في كلمة يشبك .

(٣) هو : مرجان بن عبد الله الهندي المسلمي المؤيدي الخازندار ، الطواشي زين الدين ، توفي

واستمر إلى يوم الإثنين ثانی عشرين شوال. مرض ولزم الفراش إلى يوم الثلاثاء أول ذی القعدة ، فصل ، ودخل الحمام ، وتباشير الناس بعافية السلطان ، ثم في ثالثه خلع على مملوكه ودواداره الأمير فارس باستقراره في نيابة الإسكندرية ، عوضاً عن الأمير قشتم المؤیدی بعد القبض عليه ، وعلى الأمير قانی باى الجمزوى ، وحملهما إلى الإسكندرية .

ثم في يوم الإثنين سابعه خلع على زين الدين عبد الباسط بن خليل الدمشقي ، واستقر به ناظر الجيش بعد عزل القاضي كمال الدين محمد بن البارزى ، فن حينئذ أعطى القوس لغير راميه ، « ثم في » سادس عشرينه رسم بالإفراج عن أمير المؤمنين المستعين بالله أبى الفضل العباس بن المتوكل على الله محمد من سجنه بالإسكندرية ، وأن يسكن بها حيث ما شاء ، وأرسل له بغرس بسرج ذهب وكنبوش زرکش وبقشة قماش ، ورتب له على الثغر في كل يوم ثمانمائة درهم [١١٨٨] برسم نفقته .

- (١) هو : قشتم بن عبد الله المؤیدی ، الأمير سيف الدين ، نائب الإسكندرية ، ثم أملاك حلب ، قتل بعد سنة ٨٣٢ هـ / ١٤٢٧ م — المنهل الصافي .
- (٢) « ثم » ساقط من ن .
- (٣) هو : عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، القاضي في الدين ، ناظر الجيوش بديار مصر ، تولى سنة ٨٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م — المنهل الصافي .
- (٤) « توفى » في ط هـ ن ، وهو تحريف من الناسخ .
- (٥) « حيث شاء » في ن .
- (٦) « بقشة » في ن .

ثم أخذ مرض السلطان يستزايد إلى ثانی ذی الحجة ، جمع الخليفة المعتضد بالله داود والقضاة ، وعهد لولده محمد^(١) ، وأن يكون الأمير جانبك الصوفي متكلماً في الأمور ، ويكون الأمير برسبای الدقاقی الدوادار الكبير لالا ، وحلف الأمراء على ذلك ، كما حلف هو غير مرة لابن الملك المؤيد شيخ .

واستمر الملك الظاهر ططر أمره في انحطاط إلى أن توفي ضحى يوم الأحد رابع ذی الحجة من سنة أربع وعشرين وثمانمائة وله نحو خمسين سنة ، ودفن من يومه بالقرافة بجوار الإمام الليث بن سعد ، ونزل معه نحو الثلاثين رجلاً ، وأنزل من باب السلسلة ، فكانت مدة سلطنته أربعة وتسعين يوماً .

قلت : وفي هذه المدة اليسيرة لاستقل بما فعله من الانتقام والجور وسفك الدماء ، فأعجب نفسه ومهد لغيره ، فانظر إلى هذه الدنيا وما تفعل بمحبينا .

وكان ، عفا الله عنه ، ملكاً عارفاً ، فطنا ، عفيفاً عن المنكرات^(٢) ، مائلاً إلى العدل ، يحب الفقهاء وأهل العلم ويجلهم ، ويذاكر بالفقه ، ويشارك فيه ، وله فهم وذوق في البحث ، وكان بارعاً في حفظ الشعر باللغة التركية ، عارفاً بمعانيه ودقائقه ، وعنده إقدام وجرأة وكرم مفرط ، مع طيش وخفة ، وكان يميل إلى أبناء جنسه الجرا كسة في الباطن دون غيرهم من الأجناس .

(١) هو : محمد بن ططر ، السلطان الملك الصالح ، ولي السلطنة نحو أربعة أشهر وعمره نحو عشر سنوات ، ثم خلع سنة ٨٢٥ هـ ، إلى أن توفي سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٣٠ م — المثل الصافي .

(٢) « واستمر الملك » ساقط من ن .

(٣) « ملكه » في ن .

(٤) « المنكرات » في ص .

وكان قصيرا جدا ، كبير اللحية أسودها ، مليح الشكل ، يتكلم بأعلى حسه ، وفي صوته بحة بشعة .

قال الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ : وكان يميل إلى تدين ، وفيه لين وأعطاه^(١) وكرم مع طيش وخفة ، وكان كثير التعصب لمذهب الحنفية^(٢) ، يريد أن لا يدع أحدا من الفقهاء غير الحنفية ، وأتلف في مدته مع قتلها أموالا عظيمة ، وحمل الدولة كلفا كثيرة ، أتعب بها من بعده ، ولم تطل أيامه حتى تشكر أفعاله أو تدم^(٣) ، انتهى كلام المقرئ .

وقال القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية : وكان رحمه الله مائلا للعدل ، وأهل العلم ، يحبهم ويكرمهم ، ويتكلم في مسائل من الفقه على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه ، وكان صاحب حياء حين كان أميرا ، انتهى كلام ابن خطيب الناصرية .

(١) « رافضاء » في السلوك ج ٤ ص ٥٨٩ .

(٢) « للمذهب أبي حنيفة » في ن .

(٣) انظر السلوك ج ٤ ص ٥٨٩ .

[١٨٨ ب] باب الطّاء والغين المعجمة

١٢٤٩ - أمير آخور تنكز

(٠٠٠ - ٥٧٤١ / ٠٠٠ - ١٣٤١ م)

طغاي^(١) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين أمير آخور الأمير تنكز نائب الشام .
كان عند أستاذه خصيصا هو والأمير جَنغاي المتقدم ذكره ، وكان الأمير
تنكز لا يفعل أمرا إلا برأيهما ، قيل إن طغاي هذا في أيام أستاذه خلص من
الإقطاعات للأويراتية التتر الوافدين بدمشق ألف إقطاع ، ولما أمسك أستاذه
تنكز^(٢) أمسك هو أيضا ، ونجداه جَنغاي ، وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون
يغض منهما في الباطن ، فلما قدم بشتاك للحوطة على مال تنكز ، ورد عليه مرسوم
شريف بتوسيطهما ، فوسطا بسوق الحيل من دمشق في سنة إحدى وأربعين
وسبعمائة ، ووجدوا لطنغاي المذكور أموالا عظيمة ، رحمه الله .

١٢٥٠ - التتري

(٠٠٠ - ٥٧٤٤ / ٠٠٠ - ١٣٤٣ م)

طغاي^(٥) بن سوتاي ، المعروف بالحاج طغاي المغلي .

-
- (١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٣ رقم ١٢٤٦ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٤٦ رقم ٤٨٠ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢١ رقم ٢٠٧٣ .
(٢) هو : جنغاي بن عبد الله ، قتل سنة ٥٧٤١ / ١٣٤١ م — المنهل الصافي .
(٣) «أمسك» ساقط من ن . (٤) «ورجد طغاي» في ن ، و «ورجد الطغاي» في ط .
(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٤ رقم ١٢٤٧ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٤٦ رقم ٤٧٩ ، أميان العصر : الدرر ج ٢ ص ٣٢٢ رقم ٢٠٧٤ .

كان بين طغاي المذكور وبين على باشا خال السلطان بوسعيد ملك التتار حروب كثيرة ، وانكسر « طغاي هذا من على باشا غير مرة ، وهو يعود لحربه حتى قال » على باشا في حقه : ما رأيت مثل هذا ، ولكن هذا حمار الحرب ، واستمر على ذلك إلى أن قتله إبراهيم شاه في سنة أربع وأربعين وسبعائة ، وكان طغاي ملاحظ المسلمين ويميل إليهم دون أبناء جنسه ، انتهى .

١٢٥١ - [الأمير الكبير] الناصرى

(٠٠٠ - ٧١٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣١٨ م)

طغاي بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين .
كان من أعظم أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون ، لم يكن أحد في محله ولا رتبته .

قال الصفدى رحمه الله : كان يقال إن طغاي المذكور كان أصله من مماليك الملك المنصور حسام الدين لاجين ، ولذلك كان الاتفاق بينه وبين الأمير تنكر ، ولما أمسك الأمير طغاي أخى السلطان بين تنكر وبين بكتمر الساقى ،

(١) « ساقط من ن .

(٢) « إحدى » في الدليل الشافى ، « قتل سنة ٧٤٣ هـ » في الدرر .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٤ رقم ١٢٤٨ ، درة الأسلاك ص ١٩٦ - ١٩٧ ، نهاية الأرب (مخطوط) ج ٣٠ ورقة ١١٧ وما بعدها ، عقد الجمان حوادث سنة ٨٧١٨ هـ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٤٤ رقم ٤٧٨ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٢ رقم ٢٠٢٦ ، السلوك ج ٢ ص ١٨٤ ، تذكرة النيه ج ٢ ص ٥٦ .

(٤) « ولم » في ن .

(٥) هو : بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصرى ، توفى سنة ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م - المنهل الصافى ج ٣ ص ٣٩٠ رقم ٦٧٨ .

وكان طغاي يعرف بطغاي الكبير ، وكان له مهابة في قلوب الخصاصكية [١٨٩ أ]
وكان الملك الناصر لما يكون يمزج مع مماليسكه وهم معه في بسط وانشرائح حتى
يقال جاء طغاي ، فحينئذ يجمع السلطان ويحتشم ، وتقف الناس في مراتبهم .
وكان طغاي يضع يده في حياصة الأمير ويخرج به من بين يدي السلطان
ويضربه مائتي عصي أو أكثر ، والسلطان يسمع ضربه وما ينكر من ذلك شيئا .
ولما مرض السلطان تلك المرضة التي أشفى فيها على الموت طلب كل واحد
من المقربين إليه من الخصاصكية ، وقال له فيما بينه وبينه : يكون نظرك على
أولادى وحرىمى ومماليكى ، فأت الذى يتم الأمر من بعدى ، « فكل منهم »
تنصل وبكى ، وقال هذا الأمر ما يكون أبدا ، ولا أوافق عليه أبدا ، والله تعالى
يجعلنا كلنا فداء مولانا السلطان ، ولم ير من أحد منهم إقبالا على ما أشار عليه ،
فلما قال مثل ذلك لطغاي رأى منه إقبالا ، وشم من أنفاسه الميل الى الملك ،
وتوقع السلطنة ، فأكن له ذلك فى باطنه ، وحلق السلطان شعره فى تلك المرضة ،
فلق الخصاصكية كلهم شعورهم ، واستمر ذلك سنة إلى اليوم ، إلا طغاي فإنه لم

(١) « ر يصف » فى الوافى .

(٢) الحياصة : الحزام أو المنطقة ، وهى فى الأصل السير الذى يشد به حزام مرج الحصان ،
وتختلف بحسب اختلاف الرتب ، فها ما يكون من ذهب مرصع بالفصوص ، ومنها ما ليس ذلك بـ
صبيح الأعشى ج ٢ ص ١٣٤ .

(٣) « طلب » ساقط من ط ، ن .

(٤) « فكل منهم » ساقط من ط ، ن .

(٥) « الطغاي » فى ط ، ن .

(٦) « الطغاي » فى ط ، ن .

يخلق ، فزاد ذلك في حق السلطان عليه وأخرجه الى صفد^(١) نائباً .

فتوجه إليها ، وأقام بها مدة شهرين . وكان الأمير تنكر يجهز إليه في كل يوم والثاني ستة بغال فاكهة وحلوى ، وكذلك الصباح شمس الدين ، ولم يُخلَا بذلك مدة إقامته ، وحضر إليه يوماً بريدى من دمشق وعلى يده كتاب من الأمير تنكر ، على العادة فيما كان يكتب به إلى النواب بالشام في مهمات الدولة ، فلما رأى الكتاب رمى البريدى وضربه مائتي عصا ، وقال : أنا إلى الآن ما برد نخدي^(٢) من نخد السلطان صار تنكر يأمر على .

ثم إن الأمير علاء الدين مغلطاي الجمالى حضر على البريد ، من يوم الأربعاء ، وقال له : السلطان قد رسم لك بناية الكرك قهياً لتوجه ، وكان معه كتب السلطان في الباطن إلى أمراء صفد بإمساكه ، فلما كان يوم الخميس ركب عسكر صفد ووقفوا في الميدان ، فلما علم ذلك ، قال يانجداش عليك سمع وطاعة لمولانا السلطان ، قال : نعم ، وحل سيفه [١٨٩ ب] وأحضر إليه القيد من القلعة وقيده ، وتوجه به إلى مصر في سنة ثمان عشرة وسبعائة^(٣) .

(١) « الصفد » في ط وهو تحريف . (٢) « الى » ساقط من ط ، ن .

(٣) « خدي » في الوافي .

(٤) هو مغلطاي بن عبد الله الجمالى ، الأمير علاء الدين ، المعروف بخزوه توفى سنة ٨٧٣٢ / ١٣٣١ م — المنهل الصافي .

(٥) « الى » في نسخ المخطوط ، والنصيح من الوافي ، ويتفق مع السياق .

(٦) « أمر » في ط ، ن . (٧) « مولانا » في ن .

(٨) ذكر ابن حبيب أن القبض على الأمير طغاي نائب صفد كان في سنة ٨٧١٣ / ١٣١٣ م — دورة الأملاك ص ١٩٦ — ١٩٧ ، تذكرة النبیه ج ٢ ص ٥٦ ، وهو بذلك يخالف ما أجمعت عليه مصادر الترجمة .

وقد رأيتُه وقد خرج من دار النيابة ليركب البغل الذي أحضر له ، وكلما هم بالركوب تعلق فيه مما ليكه ومنعوه من الركوب ، وبكى هم وهو ، وفعلوا ذلك مرّات ، وهو من طول قامته ظاهر عنهم ببعض صدره .

وهو من أحسن الأشكال ، ووجهه من أحسن الوجوه ، مفرط الحسن ، بارع الجمال ، حتّى جُهِز إلى الإسكندرية ، ولم يدخل إلى القاهرة ، وتوفى بها معتقلا أو قتيلا سنة ثمان عشرة وسبعائة ، وهو الذى عمر الخان المليح بالقصر العيني ، وأهل الإسكندرية يزورون قبره وله تربة ظاهرة ، انتهى كلام الصفدى .^(١)
رحمه الله .^(٢)

١٢٥٢ - النجمي الدوادار

(٥٧٤٨ - ٥٠٠ / ١٣٤٧ م)

طغاي ^(٣)مربى عبد الله النجمي الدوادار ، الأمير سيف الدين .
كان من أنشاء الملك الناصر محمد بن قلاوون وجعله أميراً ، ولما مات الملك الناصر ترقى إلى أن صار دوادارا كبيرا للملك الصالح ، والمملك الكامل شعبان ، وللطغر حاجى ، وكان له وجاهة في الدولة ، وخدمة الناس ، وصار أميراً^(٤)مئة

(١) « بالقصر » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من الوافى .

(٢) الوافى ج ١٦ ص ٤٤٤ - ٤٤٦ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٤ رقم ١٧٤٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٨٤ وفيه « طغيتمر » ، أعيان مصر ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٤ رقم ٢٠٣٧ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٤٩ رقم ٤٨٣ ، المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٧٥ ، الملوك ج ٢ ص ٧٥٥ ، تذكرة النبيه ج ٣ ص ٩٩ .

(٤) هو : حاجى بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر ، تسلطن سنة ٧٤٧ هـ لنحو ستين شهرا ثم خلع ، وقتل سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م - المنهل الصافي .

ومقدم ألف فى أول دولة المظفر ، وعمر الخانقاة^(١) التى أنشأها خارج باب المحروق من القاهرة فى دولة الملك الصالح ، وعمر الدار العظيمة .

ولما كان^(٢) فى [واقعة الحجازى وآق سنقر وغيرهم من الأمراء وإمساكهم ، رمى الأمير طغاي تمر هذا سيفه ، ثم إن السلطان أعطاه سيفه .

واستقر فى وظيفته ، ولما كان بعد شهر أخرج هو والأمير نجم الدين محمود^(٤) ابن شروين الوزير ، والأمير بيدمر البدرى^(٥) إلى الشام على الهجن ، فلما ساروا لحقهم الأمير سيف الدين منجك^(٦) فى غزاة وعلى يده مرسوم شريف ، وقضى الله تعالى فيهم أمره . رحمهم الله تعالى ، وذلك فى [شهر]^(٨) جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة .

وكان مليح الشكل شجاعا ، رحمه الله تعالى .

(١) خانقاة طغاي النجمى ، بالصحرى خارج باب البرقية ، فيما بين قلعة الجبل وقبة النصر — المواعظ والأعتبار ج ٢ ص ٤٢٥ .

(٢) [.] إضافة للتوضيح من الوافى .

(٣) « الحجاز » فى ط ، ن .

(٤) هو : محمود بن على بن شروين ، الأمير نجم الدين ، وزير بغداد ، ثم وزر بالقاهرة لعدة سلاطين من أولاد الناصر محمد ، فكان وزير الشرق والغرب ، قتل سنة ١٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — المنهل الصافى .

(٥) « والأمير » ساقط من ط ، ن .

(٦) هو : بيدمر بن عبد الله البدرى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ١٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م —

المنهل الصافى ج ٣ ص ٤٩٧ رقم ٧٣٦ .

(٧) هو : منجك بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، الأمير الوزير سيف الدين ، توفى سنة ١٧٧٦ هـ /

١٣٧٤ م — المنهل الصافى .

(٨) [شهر] إضافة من ن .

١٢٥٣ - الناصرى

(٠٠٠ - ٧٣٤ هـ / ٠٠٠ - ١٣٣٣ م)

طغاي تمر بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين .^(١)

قال ابن أيبك فى الوافى : كان شكلا مليحا ممشوقا ، بارع الحلاوة ، باهر الجمال [١٩٠ أ] قال الناس : ما كان للسلطان فى الخاصكية بعد طغاي الكبير أحسن من طغاي تمر ، إلا أن طغاي الكبير كان أبيضاً مشرباً بجمرة ، وهذا كان أسمر أحمر ، إلا أنه ألطف حركات وأرشق ، وكان قد زوجه السلطان بابنته ، ولم يعمل له زفة عرس ، لكن رسم له السلطان بأن يصرف عليه من الخزانة نظير مكارمة الأمراء لقوصون لما دخل على ابنة السلطان ، وكان ذلك^(٢) خمسون ألف دينار .

و كان ساكننا عاقلاً مهيباً وادعاً للشر ، وما كان يلازم السلطان كثيراً ولا يتطرح عليه مثل غيره ، وتوفى بعد حضورهم من الجواز فى أوائل سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، أو أواخر سنة ثلاث وثلاثين فيما أظن ، ووجد السلطان عليه ، رحمه الله .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٤ رقم ١٢٥٠ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٣٠٢ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٤ رقم ٢٠٣١ وفيه طيفير ، الوافى ج ١٦ ص ٤٤٨ رقم ٤٨٧ .

(٢) « وكل ذلك » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من الوافى ، وهو يتسق مع الكلام .

(٣) « مهيباً » ساقط من ط . ن .

(٤) « وأخر » فى ن .

وهو كان أحد الأربعة المشار إليهم في عصره ، هو وبكتمر الساقى ، وقوصون ،
وبهادر التمرتاشى ^(١) . انتهى ^(٢) .

١٢٥٤ - مملوك الأشرف

(٠٠٠ - ٦٩٨ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٨ م)

طغجى بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين . ^(٣)

كان مملوك الملك الأشرف خليل بن قلاوون ، وكان خصيصا عنده إلى الغاية ،
وكان من أحسن الأشكال وأظرفهم ، قد أرقاه أستاذه الملك الأشرف وأمره
وقدّمه وأعطاه الأموال الجزيلة والنفاس ، ثم صار بعد قتل أستاذه الملك الأشرف
أميرا في دولة الملك العادل كتبغا ، والملك المنصور لاجين ، فخاف من القتل ،
فشارك في قتل لاجين وزواله ، وعمل بعده نيابة السلطنة بالديار المصرية أربعة
أيام ، وقدم الأمير بدر الدين أمير سلاح فتلقاه طغجى المذكور ، فسأله بدر الدين
وقال : كان للسلطان عادة يطلع إلينا ويلقانا ، فقال طغجى : السلطان قتلناه .
فمرّج بدر الدين بفرسه ، وقال كلما قام سلطان وثبتم عليه وقتلتموه ، ثم أعتوره
أعوان الملك المنصور لاجين المقتول ، فقتلوه ظاهرا القاهرة ، ورموه على منبلة

(١) هو : بهادر بن عبد الله التمرتاشى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٥٧٤٣ / ١٢٨٢ م -

المجلد السادس ج ٣ ص ٤٧١ ، رقم ٣٧٠ .

(٢) الوافى ج ١٦ ص ٤٤٨ - ٤٤٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٥ رقم ١٢٥١ ، النجوم الزاهرة ج ٨

ص ١٨٣ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٥٢ رقم ٤٨٦ ، تذكرة النباه ج ١ ص ٢١٢ ، المعرج ج ٥ ص ٣٨٧ ،

شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤٠ ، كنز الدرر ج ٨ ص ٣٧٧ وما بعدها ، عقد الجمان ج ٣ ص ٤١ ،

وما بعدها .

غير مستور ، يمر به من الناس خلأئق ، وهو على تلك الحالة ^(١) ، ثم دفن بتربته ، وقد نيف على ثلاثين سنة .

وكانت قتلته في سنة ثمان وتسعين وستمائة .

قال الصلاح الصفدي : ومن حلاوة شكله وظرفه [١٩٠ ب] ومحاسنه أطلع الناس تفاصيل قماش وسموها طنججي ^(٢) ، انتهى .

ويقال إنه كان مارا في خدمة أستاذه الملك الأشرف وهم بالبلاد الحلبية ^(٣) ، فر السلطان بقرية جيلان ، فقال له : ما اسم هذه يا طنججي ؟ فقال له : جيلان فقال له السلطان : أقعد فزل عن الفرس وقعد ، فقال له السلطان ثانيا : « قم فاركب » فقال له طنججي : السلطان رسم بالقعود ، وما أقوم ، فقال له قم ^(٤) : فقال ما أقوم ، فقال الأشرف قم وخذها لك ، فقام وبأس الأرض ورجله ، وأخذ جيلان ، وركب وسار في خدمته . انتهى .

[استادار المظفر صاحب حماة] ١٢٥٥ -

(٠٠٠ - ٨٦٥٤ / ٠٠٠ - ١٢٥٦ م)

طغريل المظفري ^(٥) ، الأمير سيف الدين .

(١) « مل » ساقط مع ط .

(٢) الوافي ج ١٦ ص ٤٥٣ ،

(٣) « وهم » ساقط من ن .

(٤) « مكر في ن .

(٥) « طغرايل » في ط .

رله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٥ رقم ١٢٥٢ ، وفيه « ظفرك » المختصر ج ٢ ص ١٩٢ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٥٨ رقم ٤٩٤ ، ذيل مرآة الزمان ج ١ ص ١٧ .

امتادار الملك المظفر تقى الدين صاحب حماة .

ولما توفى الملك المظفر وتسلطن ولده الملك المنصور محمد^(١) من بعده ، قام
طغرل بتدبير أموره بمراجعة والدته غازيه خاتون بنت الكامل ، ويشاركونهم
أيضا شيخ شيوخ حماة شرف الدين عبد العزيز ، واستمروا على ذلك حتى توفى
طغرل المذكور فى سنة أربع وخمسين ومستمائة ، رحمه الله .

(١) هو : محمد بن محمود بن محمد بن عمر شاه بن أيوب ، الملك المنصور ، أبو المعلى فاضل الدين .

صاحب حماة ، ولما حماة بعد موت أبيه الملك المظفر فى سنة ٦٨٢ هـ ، وتوفى سنة ٦٨٣ هـ / ٢٥٢٨٨

— المتل الصافى ، تذكرة النبى به ١ ص ٨٨ .

باب الطّاء والقاف

١٢٥٦ - [الحسنى]

(٠٠٠ - ٨٧٩٩ / ٠٠٠ - ١٣٩٧ م)

طقتمش^(١) بن عبد الله الحسنى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الطليخانات .
هو من ممالك الأتابك يلبغا العمرى الخصاصكى ، وترقى بعد قتل أستاذه حتى
صار أمير طليخاناة ، واستمر إلى أن مات في سابع شهر رجب سنة تسع وتسعين^(٢)
وسبعائة .

١٢٥٧ - الأحمدي [نائب حلب]

(٠٠٠ - ٨٧٤٧ / ٠٠٠ - ١٣٤٧ م)

طقتمر^(٣) بن عبد الله الأحمدي ، المعروف بطامه ، الأمير سيف الدين .
كان ممن أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم ولى الاستادارية فى دولة
الملك المنصور أبى بكر بن محمد بن قلاوون بعد مسك أقبغا^(٤) عبد الواحد ، فأقام

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٥ رقم ١٢٥٣ ، السلوك ج ٣ ص ٥٧١

(٢) « تسع وثمانين » فى السلوك .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٥ رقم ١٢٥٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠

ص ١٧٨ ، السلوك ج ٢ ص ٧٢٢ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٥ رقم ٢٠٣٥ ، أعيان العصر ، الوافى

ج ١٦ ص ٤٦٤ رقم ٥٠٤ ، تذكرة النبى ج ٣ ص ٩١ .

(٤) هو : آقبغا بن عبد الله من عهد الواحد الناصرى ، الأمير علاء الدين ، المتوفى سنة ٨٧٤٤ /

١٣٤٧ م — المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٨٠ رقم ٤٨٥ .

مدة يسيرة وأُخرج إلى نيابة صفد ، ثم نقل إلى نيابة حماة بعد الأمير علم الدين
منجر الجاولي ، ثم استقر في نيابة حلب بعد الأمير يلبغا اليحياوي [١٩١] بحكم
انتقاله إلى دمشق ، فاستمر بحلب إلى أن خلع الملك الكامل وتسلطن أخوه الملك
المظفر حاجي ، طلب طقتمر هذا إلى القاهرة ، وتولى حلب عوضه بيدمر البدرى ،
وصار طقتمر هذا أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، مدة يسيرة ، ومات في
أواخر سنة سبع وأربعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

١٢٥٨ - الصلاحي

(٠٠٠ - ٥٧٤٧ / ٠٠٠ - ١٣٤٧ م)

طقتمر بن عبد الله الصلاحي الناصري ، الأمير سيف الدين ^(٢) .
كان من جملة الأمراء في أواخر الدولة الناصرية محمد بن قلاوون ، ولما
تسلطن الملك الكامل شعبان اختص به كثيرا ، ولما خلع الملك الكامل وتسلطن
أخوه الملك المظفر حاجي أخرج طقتمر هذا إلى نيابة حمص ، فتوجه إليها وأقام
بها نحو الأربعين يوما ، وتوفي سنة سبع وأربعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) « أمير ملاح وأمير مائة » في ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدبل الشافي ج ١ ص ٣٦٦ رقم ١٢٥٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٠
ص ١٧٥ ، أعيان العصر ، الوافي ج ١٦ ص ٤٦٣ ، رقم ٥٠٣ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٥ رقم ٢٠٣٨ ،
السلوك ج ٢ ص ٧٢٤ .

(٣) « الناصرية فرج » في ن ، وهو تحريف .

١٢٥٩ - الشريفى

(٠٠٠ - ٨٧٤٩ / ٠٠٠ - ١٣٤٨ م)

طقتمر بن عبد الله الشريفى ، الأمير سيف الدين .^(١)

كان أولا أحد أمراء دمشق وحجابها ، فلما تولى الأمير طقزدمر نيابة^(٢) دمشق ولاد حاجب الحجاب بدمشق ، فصار فى أول أمره شديدا على الناس ، ثم جاد وحسنت أخلاقه ، وحمدت سيرته ، واستمر فى ججوية دمشق إلى أوائل سنة تسع وأربعين استقر به الأمير أرفون شاه فى نيابة الرحبة ، عوضا عن ناصر الدين محمد بن شهرى ، فأقام مدة يسيرة ، ثم عُزل عنها وعاد إلى دمشق . انتهى .^(٣)

١٢٦٠ - الكلثاى

(٠٠٠ - ٨٧٨٧ / ٠٠٠ - ١٣٨٥ م)

طقتمر بن عبد الله الكلثاى ، الأمير سيف الدين ، نسبة إلى الأمير كلثاى .^(٤)

كان من أكابر الأمراء ، وتولى وظائف ونيابات ، ولى نيابة سنجار والبيرة وقلعة الروم ، ثم ججوية طرابلس الكبرى ، ثم نقل إلى حلب أمير مائة ومقدم

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٦ رقم ١٢٥٦ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٦٤

رقم ٥٠٠ ، نكت الحميان ص ١٧٥ ، الدرر ج ٢ ص ٢٢٥ رقم ٢٠٣٧ .

(٢) انظر ما يلى ترجمة رقم ١٢٦١ .

(٣) توفى صاحب الترجمة سنة ٨٧٤٩ - فى الدليل الشافى ، وصلة ٨٧٥٥ فى الدرر ، ونكت

الحميان .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٦ رقم ١٢٥٧ ، الدرر ج ٢ ص ٢٢٥

رقم ٤٥٣٩ .

(٥) « نسبة » فى ط .

ألف بها ، ثم استقل في آخر عمره بحجوبة حجاب حلب ، وبني بها مدرسة بالبيضاء ، ووقف عليها وقفا كبيرا على السادة الحنفية ، وكان له ثروة ووجاهة ، وكان فيه ظلم وتعسف ، إلا أنه كان يحل أهل العلم ويكرمهم ، وكان شكلا ضخما ، وتوفي بحلب في حادى عشر شهر رمضان سنة سبع وثمانين وسبعمائة ، ودفن بمدرسته بحلب ، رحمه الله تعالى .

١٢٦١ - [طقزدمر الساقى]

(٠٠٠ - ٥٧٤٦ / ٠٠٠ - ١٣٤٥ م)

[١٩١ ب] طقزدمر بن عبد الله الحموى الناصرى الساقى ، الأمير سيف الدين .

كان مملوكا للملك المؤيد إسماعيل^(٣) صاحب حماة ، ثم قدمه إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فاخص بالملك الناصر اختصاصا زائدا إلى أن أمره إمرة عشرة ، ولا زال يرقيه حتى صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ولم تنحط رتبته عند السلطان قط ، فإنه كان يعد نفسه غريبا في بيت السلطان لكونه

(١) « يجب » في ٥ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٦ رقم ١٢٥٨ ، درة الأسلاك ص ٣٥٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٢٤ ، أعيان مصر ، أمراء دمشق ص ٨٦ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٦٥ رقم ٥٠٧ وفيه « طقزدمر » ، الدرر ج ٢ ص ٢٢٦ رقم ٢٠٤٢ ، السلوك ج ٢ ص ٦٩٨ ، تذكرة النبى ج ٣ ص ٨٥ .

(٣) هو إسماعيل بن على بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المؤيد عماد الدين أبو الفدا ، توفي سنة ٥٧٣٢ / ١٣٣١ م - المنهل الصافى ج ٢ ص ٣٩٩ رقم ٤٣٧ .

لم يكن له نجل ، ومع ذلك لم يزل معظما فى الدولة حتى مرض السلطان
مرض موته ، وأوصى بأن يكون طقزدمر هذا نائب السلطنة بديار مصر ، فلما
مات الملك الناصر وتسلطن ابنه الملك المنصور أبو بكر من بعده ، ولما جلس
الملك المنصور طالب طقزدمر هذا وأحضر له تشريفا بنبابة السلطنة ، فامتنع من
ذلك ، فقال له المنصور : كنت امتنعت لما أوصى والدى بذلك ، ثم ألزمه ،
فلبس ، ولبس الأمير محمود بن شروين خلعة الوزارة .

واستمر طقزدمر فى النيابة إلى أن خلع الملك المنصور وتسلطن الأشرف^(١)
كجك^(٢) ، طالب طقزدمر من السلطان نيابة حماة ، فولاه نيابة حماة ، وكان بها
الملك الأفضل بن الملك المؤيد إسماعيل ، وهو أول من ولى حماة من أمراء
مصر ، ثم نقل الى نيابة حلب عوضا عن الأمير أيدغمش الناصرى فى سنة ثلاث
وأربعين وسبعمائه ، فاستمر بحلب خمسة أشهر ، ونقل إلى نيابة دمشق عوضا
عن الأمير أيدغمش أيضا بحكم وفاته فى السنة المذكورة فى نصف شهر رجب .

فاستمر بها إلى أن طلب إلى القاهرة فى سنة ست وأربعين وسبعمائه ،
بعد موت الملك الصالح وسلطنة الملك الكامل ، وكان القائم بطلبه الأمير بييف
أرمن القاسمى ليكون نائبا بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير الحاج آل ملك ،

(١) « أخلع » فى ط ، ن .

(٢) هو : كجك بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف ، تسلطن فى أواخر صفر سنة
٧٤٢ هـ وعمره خمس سنين ، ثم خلع إلى أن توفى سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م — المنهل الصافى .

(٣) هو : محمد بن إسماعيل بن على بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك الأفضل
ناصر الدين ، توفى فى نفس سنة خلعها ، وهى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — المنهل الصافى ،
تذكرة النبىء ج ٣ ص ٢٨ وما بعدها .

فلم تطب نفسه على الخروج من دمشق ، ومرض وحصل له فالج ، وعدم نطقه ، وسير يستعفى من التوجه إلى القاهرة ، وكتب إلى الأمراء بالقاهرة في ذلك ، ثم إن حواشيه خوفوه عاقبة ذلك ، ووجد في نفسه خفة بفهز إياز الحاجب يسأل في الحضور [١١٩٢] إلى القاهرة في محفة لمعجزه من ركوب الفرس ، فخرج من دمشق في محفة وهو متناقل مرضا في يوم السبت خامس جمادى الأولى حتى وصل إلى بليس ، سير ولده أمير حاج واستاداره يسألان إعفاه من النيابة ، فأجيب إلى ذلك ، ودخل إلى بيته فأقام به أياما ولم يطلع القلعة ، وذلك في آخر جمادى الأولى ، ثم توفى بعد ذلك في سنة ست وأربعين وسبعمائة .

وكان أميرا جليلا ، مبجلا معظما في الدول ، محبا للناس ، كثير الأدب ، سليم الباطن ، خيرا دينا ، ساكنا ، عديم الشر ، ولى عدة ولايات ، ونقل في وظائف شذية ، وهو الذى ينسب إليه حكر طقزدمر ، والقنطرة خارج القاهرة ، والربع الذى برأ باب زويلة ، ودار التفاح والحمام التى عند قبو الكرماني ، وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون زوج ابنه الملك المنصور أبو بكر بانية الأمير طقزدمر هذا ، ثم زوج ابنه الملك الصالح أيضا بانية طقزدمر الأخرى . انتهى .

(١) « تطب » في ط ، ن .

(٢) حكر طقزدمر : أصبح مسكن الأمراء والأجناد — انظر المواضع والافتتاح ج ٢ ص

١٢٦٢ - [حمولاجين]

(٠٠٠ - ٨٦٩١ / ٠٠٠ - ١٢٩٢ م)

^(١) طقصو بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، هو السلطان المسلك المنصور ،

لاجين .

كان طقصو المذكور من كبار الأمراء المصريين ، ومن رشح للسلطنة ، وكان معظمًا في دولة الملك المنصور قلاوون ، « فلما مات قلاوون » ^(٢) وتسلطن ولده الأشرف خليل أمسك طقصو المذكور وقتله في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالقاهرة .

وكان فيه شؤدد وخبرة بالأمور وشجاعة ومكارم وخير وبر وصدقة ، رحمه

الله تعالى ، وعفا عنه .

١٢٦٣ - [دوادار يلغا]

(٠٠٠ - ٨٧٦٠ / ٠٠٠ - ١٣٥٩ م)

^(٣) طقطاي بن عبد الله ، الأمير عز الدين دوادار الأمير يلغا اليحياوى نائب

الشام .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٧ رقم ١٢٥٩ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٦٩

رقم ٥٠٩ ، السلوك ج ١ ص ٧٨٢ .

(٢) « ساقط من ط ، ن »

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٧ رقم ١٢٦٠ ، دورة الأسلاك ص

٤٠٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٤٤ ، أعيان مصر ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٨ رقم ٢٠٤٥ ،

تذكرة النبيه ج ٢ ص ٢٢٥ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٧٠ رقم (٥١) ، ورد : طقطاي في السلوك ج

قال الشيخ صلاح الدين [الصفدي]^(١): كان المذكور من جمدارية الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وإنما أعطاه يلبغا فعمله^(٢) دواداره ، وكان يقول عنه هذا قرابتي وخجداثي ، وكان سلم قياده إليه ، وهو النائب لم يكن يقرر شيئا فيخالفه .

وهو حسن الوجه ، عاقل ، كثير الإطراق ، [١٩٢ ب] قليل الكلام ، ساكن ، كثير الخير ، عديم الشر ، لم يؤذ أحدا ، ولا تطلع لمال^(٤) أحد ، نعم ، إذا أهدى^(٥) الإنسان إليه شيئا قبله ورعى له خدمته ، وكان ينفع أصحابه كثيرا . وأعطاه الملك الكامل إمرة عشرة بدمشق ، فكتبت إليه ونحن على منزلة^(٦) الكسوة متوجهون إلى الصيد ، وقد ورد المرسوم بذلك^(٧) .

(١) [] إضافة من ن .

(٢) « فعله » في ط ، ن .

(٣) « سلم » في ن .

(٤) « المال » في ط .

(٥) « هذا » في ط ، ن .

(٦) « فكتبت » في ط ، ن .

(٧) وردت بعد هذه العبارة في الواقع :

ياسيدا رب العلى	لكل خير يسره
من حباه طلعة	بالبشر أمست مقمره
ومن له محاسن	ترضى الكرام البرره
تهن أمر إمرة	أنباؤها مشتهره
بها الوجوه قد غدت	ضاحكة مستبشرة
تناها كاملة	مضروبة في عشرة

ثم لما خلع الملك الكامل وتولى الملك المظفر توجه إليه من دمشق ، فرعى له خدمته ورسم له بلمصرة طبلخانة .

ولم يزل عند أستاذه حظيا إلى أن توجه معه في نوبة أستاذه ونحروجه على الكامل ، وتوجه معه إلى حماة وأمسك مع بقية الأمراء ، وجُوزَ معهم إلى مصر مع أخوه يلبغا فجهز إلى الإسكندرية ، ثم إن الأمير شيخو والأمير صرغتمش شفعا فيه ، فأفرج عنه وعن أخوه يلبغا^(١) . وأقام هو عند شيخو ، ثم صار من جملة الدوادارية الخاص^(٢) .

قلت : لا أعلم في دوادارية السلطان خاص ونحرجى ، ولكن قد يكون كان ذلك قديما ، والله أعلم .

ثم توجه إلى طرابلس أميرا ، فأقام بها إلى أن توفي سنة ستين وسبعمائة ، انتهى كلام الشيخ صلاح الدين [الصفدى^(٣)] باختصار ، رحمه الله تعالى .

١٢٦٤ - القان ملك التتار

(٠٠٠ - ٥٧١٦ / ٠٠٠ - ١٣١٦ م)

طقطاي بن منكوتمر بن طغاي بن باطو ، ابن الطافية الأكبر جنكخان المغلى التترى ، ملك القبجاق .

(١) « فجهز » في ط ، ن .

(٢) هكذا في الأصل ، « وعن أخيه يلبغا » في الوافى .

(٣) « ثم صار من جملة الدوادارية الخاص » ساقط من الوافى .

(٤) [إضافة من ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٧ رقم ١٢٦١ ، الوافى ج ١٦ ص ٤٦٩

رقم ٥١٠ ، البدر الطالع ج ١ ص ٣٠٣ رقم ٢١٣ . الدرر ج ٢ ص ٣٢٧ رقم ٢٥٤٤ ، شذرات

الذهب ج ٥ ص ٤٠ .

جلس على تخت الملك وعمره سبع سنين ، وكان يحب السحرة ويعظمهم^(١) ،
ويحب الأطباء ، وممالكه واسعة جدا منها^(٢) : قزم وسراى وغير ذلك ، وكان له
جيش عظيم إلى الغاية ، يُقال إنه جهز مرة عسكريا يشتمل على مائتى ألف فارس ،
وطالت أيامه إلى أن توفي سنة ست عشرة وسبعمائة^(٣) .

وكانت دولته ثلاثا وعشرين سنة ، وملك بعده أربك خان^(٤) .

وكان فيه عدل وميل إلى أهل الخير من أهل الملل ، ويرجع الإسلام ،
وكان له ولد نجيب أسلم وصار يحب سماع القرآن ، مات قبل أبيه المذكور بمدة ،
رحمه الله تعالى .

١٢٦٥ - [طقطاي المنصوري]

(٠٠٠ - ٨٦٩١ / ٠٠٠ - ١٢٩٢ م)

[١٩٣ أ] طقطاي بن عبد الله المنصوري ، الأمير سيف الدين .

أخضه من « مماليك الملك المنصور قلاوون » ، كان^(٥) من أكابر أمراء

(١) « ويعظمهم » في الوافي ،

(٢) « وممالكه جده واسعة » في ط ، ن .

(٣) « اثنتى عشر » في البدر الطالع .

(٤) ورد في المنهل الصافي « أربك بن طقطاي » ، وقيل ابن طغرلجان منكوتمر بن طغان ، أربك
خان ، وأنه جلس على تخت الملك سنة ٧١٢ هـ ، وتوفي سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — انظر المنهل
الصافي ج ٢ ص ٣٤٣ وما بعدها ترجمة رقم ٣٩٢ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافية ج ١ ص ٣٦٧ رقم ١٢٦٢ ، السالك ج ١ ص ٨٨٢ .

(٦) « ساقط من ن » .

الألوف بالديار المصرية ، وكان ممن يصلح لذلك لكمالهِ وجماله وعقله وتدبيره ،
ولما تسلطن الملك الأشرف خليل بن قلاوون أخلع عليه بإستقراره على ما كان
عليه أولا ، وأنعم عليه أيضا بلأنعام كثيرة ، واستمر إلى أن تسلطن الملك المنصور
لاجين^(١) ، عظم عنده أيضا ، وزادت رتبته أيا ما ، ثم قبض عليه وخنقه ،
لأمر نقمه عليه ، في سنة إحدى وتسعين وستائة^(٢) — رحمه الله تعالى .

١٢٦٦ — الأشرفى

(٠٠٠ — ٥٦٩٧ / ٠٠٠ — ١٢٩٨ م)

طقطائى بن عبد الله الأشرفى ، الأمير عز الدين .

كان من مماليك الملك الأشرف خليل بن قلاوون ، وكان خصيصا عند
أستاذه إلى الغاية ، ولما تسلطن الملك المنصور لاجين قدمه ورقاه حتى جملة
من كبار الأمراء بالديار المصرية ، وعات منزلته عنده ، وأنعم عليه بمنية خصيب
درستا ، كما كانت للأمير بدر الدين بيسرى^(٣) ، واستمر على ذلك إلى أن توفى
سنة سبع وتسعين وستائة ، رحمه الله تعالى .

(١) تولى المنصور لاجين السلطنة في المحرم من سنة ٦٩٦ هـ مما يرجع أن صاحب الترجمة
توفى سنة ٦٩٨ هـ كما ورد في السلوك — انظر عقد الجمان ج ٣ ص ٣٤٥ .

(٢) سنة ٦٩٨ هـ في السلوك .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٨ رقم ١٢٦٣ ، السلوك ج ١ ص

٨٥١ ، عقد الجمان ج ٣ ص ٤١٧ .

(٤) هو بيسرى بن عبد الله الشمسى الصالحى ، الأمير بدر الدين ، توفى سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م

— المنهل الصافى ج ٣ ص ٥٠٠ رقم ٧٤١ :

١٢٦٧ - الطواشى الرومى

(٠٠٠ - ٨٧٩٣ / ٠٠٠ - ١٣٩١ م)

طقطائى^(١) بن عبد الله الطواشى الرومى ، الأمير عن الدين .

كان من رؤوس الفتن في وقعة الناصرى ومنطاش، ومن بارز برقوق بالعداوة، ولما قدم الناصرى ومنطاش إلى قبة النصر خارج القاهرة، وركب بزلاز^(٢) العمرى مقدمة جيش الناصرى ومعه جماعة من عسكر الناصرى لقتال جماعة الملك الظاهر برقوق، كان طقطائى هذا فيهم، فأظهر يومئذ من الشجاعة ما يستحق من ذكره، وقاتل قتالا شديدا، وصار في وسط القتال يصيح أين الجراكسة أصحاب «...»^(٣) ها أنا طقطائى الطواشى، فما برز إليه أحد^(٤) إلا وانقلب على أقبج وجهه .

ثم لما ملك الناصرى الديار المصرية^(٥)، وتسلطن الملك المنصور^(٦)، وصار الناصرى

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٣٦٨ رقم ١٢٦٤ : النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ٢٦٠، ٢٦١ .

(٢) هو : بزلاز بن عبد الله العمرى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، توفى سنة

٨٧٩١ / ١٣٨٨ م — المنهل الصافى ج ٣ ص ٣٦١ رقم ٦٦٤ .

(٣) «مقدم» في ط، ن .

(٤) «...» موضع كلمة خارجة .

(٥) «إلا» ساقط من ن .

(٦) «المصرية» ساقط من ن .

(٧) «المنصور لا جين» في ن، وهو تحريف، والمقصود المنصور حاجي .

(١) مديرا المملكة ، أنعم على طقطاي المذكور بإمرة طبخانة ، وصار مع الناصري حتى وقع بينه وبين منطاش [١٩٣ ب] وتقاتلا ، وظفر منطاش بالناصرى ، وقبض عليه وعلى حواشيه ، قبض على طقطاي هذا معهم أيضا ، وحُبس حتى قدم برقوق إلى الديار المصرية وتسلطن ثانيا ، قتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .^(٢)

(١) « الناصر » في م ، ط .

(٢) في هامش نسخة من النص التالى :

« رأيت بخط شيخ الإسلام ولي الدين بن المراقى ما ألفظه في وقائع سنة ٧٩٣ : ولما سافر السلطان ظهرت النقرة في القدس ، ففرق بعضهم ، ووسط بعضهم لتلاقيهم جماعة جاءوا بهم علينا ونحن في خانقاة الدوادار ، بعد المشاء ، ليلة الثلاثاء تاسع عشر شعبان ، فوسلوا بقرب تربة جرش منهم الأبا الطشنمى ، والطواشي طقطاي ، وذكر أن منهم القاضى فتوح الدين بن الشهيد كاتب المر بدمشق ، رحمه الله . »

باب الطّاء واللام

١٢٦٨ - [طلحة بن الزّكي]

(٦٤٠ - ٦٩٩ هـ / ١٢٤٢ - ١٣٠٠ م)

طلحة^(١) بن الخضر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الحسن بن علي ، وعلى
هو القاضي الزّكي ، قاضي القضاة شمس الدين .
ولد بدمشق بعد الأربعين ومائة .

كان إماماً ، عالماً ، قرأ واشتغل وسمع من مكّي بن علان ، والصدر البكري
وغيرهم ، وسمع منه الحافظ الذهبي وغيره ، وتولى قضاء دمشق وحسنت سيرته ،
وتوفي سنة تسع وتسعين ومائة ، رحمه الله تعالى .

١٢٦٩ - [القاضي ولي الدين]

(٥٠٠ - ٦٩٦ هـ / ٥٠٠ - ١٢٩٦ م)

طلحة^(٣) بن محمد بن علي بن وهب ، القاضي ولي الدين بن العلامة قاضي القضاة
تقي الدين بن دقيق العيد الشافعي .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٨ رقم ١٢٦٥ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٨٦ رقم ٥٣١ .

(٢) « هو من القاضي » في ط ، ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٩ رقم ١٢٦٩ ، الوافي ج ١٦ ص ٤٨٥ رقم ٥٢٩ ، الطالع السعد ص ٢٧٢ رقم ١٩٤ .

قرأ على والده واشتغل وتفقه، وناب في الحكم عن والده، ومات وهو شاب في سنة ست وتسعين ومائة، رحمه الله .

١٢٧٠ - [الشيخ علم الدين الحلبي]

(٠٠٠ - ٥٧٢٦ / ٠٠٠ - ١٣٢٦ م)

طلحة^(٢)، الشيخ الإمام الحلبي النحوي، المقرئ الشافعي .

كان أصله مملوكا يدعى سنجر، فغيره بذلك .

وكان إماما في النحو، يعرف الحاجبية جيدا، ومختصر ابن الحاجب^(٣)، والتعجيز^(٤) .

(١) هو محمد بن علي بن وهب، تقي الدين بن دقيق العيد القشيري، توفي سنة ٨٧٠٢ / ١٣٠٢ م - المنهل الصافي .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الوافي ج ١٦ ص ٤٩٠ رقم ٥٢٦ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٨ رقم ٢١٤٧ ، طبقات القراء ج ١ ص ٣٤١ رقم ١٤٨٣ ، درة المجال ج ١ ص ٢٨١ وفيه أن صاحب الترجمة توفي سنة ٨٧٢٥ .

ولم يرد في مخطوط الدليل الشافي .

(٣) مختصر ابن الحاجب هو كتاب مختصر المتهي، وقد اختصره ابن الحاجب من مؤلفه الكبير « منتهى السؤل والأمل في علم الأصول والجدل » ، وابن الحاجب هو : عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م - كشف الظنون ج ٢ ص ١٨٥٣ ، هدية العارفين ج ١ ص ١٤ .

(٤) هو كتاب « التعجيز في مختصر الوجيز » في فقه الشافعية للإمام عبد الرحيم بن محمد بن منعة المعروف بابن يونس الموصل الشافعي ، تاج الدين أبو القاسم ، المتوفى سنة ٦٧١ هـ / ١٢٧٢ م - هدية العارفين ج ١ ص ٥٦١ .

قال ابن أبيك : قرأت عليه بحلب مدة إقامتي بها ، قطعة جيدة من كتاب البيوع من التعجيز ، وكان يراعى الإعراب في كلامه وبحشه ، وكان شيخا طوالا حسن القراءة جيد الصوت طيبه ، يعرف القراءات جيدا ، سافر إلى الشيخ برهان الدين الجعبري ، وأخذ التعجيز عنه ، وتوفي سنة ست وعشرين وسبعمائة^(٢٢) ، رحمه الله تعالى .

١٢٧١ - المعتقد

(٠٠٠ - ٧٩٤ هـ / ٠٠٠ - ١٣٩٢ م)

طلحة المغربي ، المجدوب المعتقد .

كان للناس فيه اعتقاد كبير لاسميا الملك الظاهر برقوق ، فإنه كان جيد الاعتقاد فيه إلى الغاية [١٩٤ أ] وكان غالب إقامة طلحة المذكور بقلعة الجبل عند السلطان ، وكان يدخل مع السلطان إلى الحريم ، ويُنحى^(٢٣) عنه كرامات وكشف . واستمر على ذلك إلى أن توفي بمدينة مصر ، في رابع عشر شوال سنة^(٢٤)

(١) « جديدة » في ط ، ن .

(٢) الوافي ج ١٦ ص ٤٩٥ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٣٦٩ رقم ١٢٦٨ ، إنباء الغمر ج ١ ص

٤٤٢ رقم ١٠ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣٥٢ رقم ١٦٤ ، السلوك ج ٣ ص ٧٧٧ .

ورقم هذه الترجمة في فهرست فييت المنهل هو ١٢٦٥ .

(٤) « ويتحكى » في ط .

(٥) « عشري » في إنباء الغمر .

أربع وتسعين وسبعمائة، وكانت جنازته مشهودة، ودفن خارج باب النصر، أعنى بالموضع الذى هو الآن تربة الملك الظاهر برقوق^(١).

وطلحة هذا هو ممن أوصى الملك الظاهر برقوق عند موته بدفنه تحت أرجلهم، رحمه الله تعالى ونفعنا برأيه.

« والحمد لله رب العالمين^(٢) »

تم بحمد الله الجزء السادس^(٣)

من كتاب

« المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى »

(١) ودفن بالصعراء جنب المكان الذى صار خاتمة الملك الظاهر — إنباء الغمر.

(٢) « ساقط آمن ن »

(٣) وهو آخر المجلد الثالث من نسخة باريس.

فهارس الكتاب

صفحة

- ١ — كشف الأعلام ٤٣٧
- ٢ — كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات ...
والدول ٤٩٧
- ٣ — كشف البلدان والأماكن ٥٠٣
- ٤ — كشف الألفاظ الإصطلاحية ٥١٥
- ٥ — كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص ٥٢٩
- ٦ — مصادر ومراجع التحقيق ٥٣٣
- ٧ — فهرست التراجم الواردة بالكتاب ٥٥٩

* * *

فهرس الأعلام

(١)

آقبای بن عبد الله بن حسين شاه الطرنتاي

الظاهرى برقوق : ١١٨ .

آقبای بن عبد الله الكرکى الخازندار المؤيدى ،

سيف الدين : ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ .

٢٩٨ .

آقبای المؤيدى الدوادار ، نائب الشام :

٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

آقبردى : ١٢٧ ، ١٤٠ .

آقبردى بن عبد الله المنقار ، المؤيدى شيخ :

١٥١ ، ٣٥٤ .

آقبا ، دوادار يشبك : ١٥٧ ، ١٥٨ .

آقبا الأحدى جلب : ٢٣٦ .

آقبا بورى : ٢٤٢ .

آقبا جاركس ، اللالا : ٢٤٣ .

آقبا الجوهرى : ١٣١ .

آقبا بن عبد الله الترازى الأتابكى ملاه الدين :

١٧٢ ، ٢١١ ، ٣٠٤ .

آقبا بن عبد الله الطولوتى الظاهرى ،

علاء الدين ، السكاش : ١٦٣ .

آقبا بن عبد الله من عبد الواحد الناصرى ،

علاء الدين : ٤١٧ ، ٤١٨ .

آقبا بن عبد الله الهذبانى الظاهرى الجبالى

الأطروش ، علاه الدين : ٢٦٥ .

آقبا الماردى ، حاجب الجباب : ١٠٧ .

١٣٠ ، ١٣١ .

آق بلاط بن عبد الله الدهرداهى ، سيف الدين :

٣٠٨ .

آقتمر بن عبد الله الأتابكى ، سيف الدين آقتمر

عبد الغنى : ٢٤٢ .

آقتمر بن عبد الله الصاحى الحنبلى ،

سيف الدين : ٢٤٠ .

آقتمر عبد الغنى = آقتمر بن عبد الله الأتابكى ،

سيف الدين .

آق سنقر بن عبد الله الفارقانى ، شمس الدين :

٨٦ .

آق سنقر بن عبد الله الناصرى ، شمس الدين :

٢٥٢ ، ٤١٢ .

(٥) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة / نجوى . مصطفى كامل الباحث أول بمرکز تحقیق التراث

لیا بذاته من جهد في إعداد كشف الأعلام .

أبغا بن هولكو ، القان ملك التتار : ٤٤
 ابن أبي العزالخني = سليمان بن وهيب ،
 أبو الربيع ،
 صدر الدين .
 ابن أبي الفرج : ١٧٥ .
 ابن أبي نعي = مجاهد بن رميته ، الشريف
 الحسني .
 ابن أبي الوفا القرشي = عبد القادر ، الحافظ .
 ابن الأحمد : ٢٥٩ .
 ابن أنس دمرداش المحمدي = قرقاس بن عبد الله ،
 سيدي الكبير .
 ابن أميلة = عمر بن الحسن بن فريد ،
 زين الدين .
 ابن البارزي = محمد ، كمال الدين .
 » » = محمد بن محمد بن عثمان ،
 القاضي ، ناصر الدين .
 ابن البخاري = علي بن أحمد بن عبد الواحد
 السعدي المقدسي ، نغرا الدين .
 ابن يزيان ، الشاعر = سليمان ، ابن أبي الجيوش ،
 أبو الربيع الهمداني ،
 شرف الدين .
 ابن تركوة = سلام بن محمد بن سليمان .
 ابن تيمية = أحمد بن عبد الحليم بن
 عبد السلام ، تقي الدين .
 ابن جماعة = إبراهيم بن عبد الرحمن بن
 سعد الله ، برهان الدين .

آل ملك بن عبد الله ، سيف الدين الحاج :
 ٢٥٠ ، ٣٨٩ ، ٤٢١ .
 آمنة ، زوجة المشنولي : ٢٤٦ .
 أنص بن عبد الله ، الأمير الكبير الجاركني ،
 سيف الدين ، والده الظاهر برقوق : ١١٢
 إبراهيم ، برهان الدين ، ابن الجيعان : ١٩٩ .
 إبراهيم بن أمين الدولة ، كمال الدين : ٥٩ .
 إبراهيم شاه : ٤٠٨ .
 إبراهيم بن الشباب محمود : ٣٦٦ .
 إبراهيم بن شيخ المحمودي ، المقام الصاري ،
 ٣٠٦ ، ٤٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ .
 إبراهيم بن عبد الرحمن بن سعد الله ، برهان الدين ،
 ابن جماعة : ٢٨ .
 إبراهيم بن عبد الكريم بن بركة ، القاضي
 سعد الدين ، ابن كاتب جكم : ٦٤ .
 إبراهيم الغانمي ، جمال الدين : ١٩٧ .
 إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى ، برهان الدين
 الإخنائي : ٢٧ .
 إبراهيم بن محمد بن أحمد ، الواقف بالله : ٢١ .
 إبراهيم بن نجيب : ٦٩ .
 إبراهيم بن يحيى بن سالم ، أبو إسحق الكلبلي
 الحلبي : ٣٤٩ .
 الأبرقوي = محمد بن إسحق ، الشيبخ ،
 غياث الدين .

ابن رافع = محمد بن رافع بن هجرس ، الخافظ ،
أبو المعالي ، تقي الدين .

ابن رواح ، عبد الوهاب بن ظافر بن علي .
٢٥٥ .

ابن روزبة ، علي بن أبي بكر بن روزبة
القيسادي : ٨٥ ، ٢١٥ .

ابن الزبيدي ، الحسين بن المبارك بن أبي بكر
ابن محمد ، سراج الدين الربيعي : ٨٥ .

ابن الزكي = طلحة بن الخضر بن عبد الرحمن .

ابن الزمطكاني = محمد بن علي بن عبد الواحد ،
كمال الدين .

ابن سرايا = عبد العزيز بن سرايا بن علي ،
صفي الدين الحلي ، الشاهر .

ابن السفاح = أحمد بن صالح بن أحمد ،
شهاب الدين .

» » = صالح بن أحمد بن عمر ، صلاح الدين ،
أبو النعمان .

» » = محمد بن صالح بن أحمد ، الرئيس ،
ناصر الدين ، أبو عبد الله .

ابن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ،
فتح الدين ، أبو الفتح .

ابن السيرجي الانصاري = سليمان بن محمد بن
عبد الوهاب ، الصاحب
أبو الفضل ، فخر الدين .

ابن شداد = يوسف بن رافع بن تميم الأمدي ،
نهاء الدين .

ابن جماعة = محمد بن إبراهيم بن محمد الله ،
بدر الدين .

ابن الجهمان = إبراهيم ، برهان الدين .

» » = القبطي المصري = شاكرك ، الرئيس ،
علم الدين .

» » = عبد الرحمن ، مجد الدين ،
كاتب الخزانة الشريفة .

ابن الجهمان = يحيى بن شاكرك ، شرف الدين
ابن الحاج بيدر = صدقة بن بيدر ،
بدر الدين .

ابن حبيب = الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر ،
بدر الدين .

» » = طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن ،
أبو العز .

ابن حجة الحموي = أبو بكر بن علي بن عبد الله ،
الشيخ تقي الدين الشاعري

ابن الحسام = محمد بن لاجين ، الوزير
ناصر الدين .

ابن الحمصي ، صاحب قلعه دمشق : ٦٠ .

ابن خليل : ٨٥ ، ٢٢٦ .

ابن دقماق ، إبراهيم بن محمد بن أيدهر الملقب :
١٢٤٩ .

ابن دقوق العيد = محمد بن علي بن وهب ،
تقي الدين .

ابن العجمى الحلبي = محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم .
ابن العديم = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ،
أبو المجد ، محمد الدين ، ابن
أبي جراحة .

ابن العديم الحنفي = محمد ، تاصر الدين .
ابن عربي = محمد بن علي بن محمد الطائي الحاتمي ،
محيي الدين ، أبو بكر .

ابن علان = مكي .
ابن الفارض = عمر بن علي بن مرشد الحموي ،
شرف الدين .

ابن الفخر : ٢٥٥ ، ٣٢٦
ابن فضل الله العمري = أحمد بن يحيى ،
شهاب الدين .

ابن فهد : ٣٢٧ .
ابن قدامة المقدسي = محمد بن أحمد بن إبراهيم ،
صلاح الدين .

• • • محمد بن عبد الرحمن بن محمد ،
شمس الدين .
ابن القيرواني : ٢٥٥ .

ابن القيم رافعي = عبد الله بن محمد بن أحمد ،
فتح الدين .
ابن كاتب جكم = إبراهيم بن عبد الكريم

ابن كاتب قراسنقر = سليمان بن إبراهيم بن
سليمان ، أبو الربيع ، علم الدين .

ابن مصرى = أحمد بن محمد بن سالم ، أبو العباس ،
نجم الدين .

ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان ،
تقي الدين ، الشهرزورى .

ابن الطباخ : ٧١ .
ابن طبرزد ، عمر بن محمد بن معمر : ٣٤٩ ،
٣٧٠ .

ابن الظاهري = أحمد بن محمد بن عبد الله ،
الشيخ .

ابن عبد الدائم = أحمد بن عبد الدائم بن نعمة .
ابن عبد السلام ، الفتح بن عبد الله بن محمد بن
علي ، عز الدين : ٦٩ .

ابن عبد الظاهر = علي بن محمد بن عبد الله ،
أبو الحسن ، علاء الدين .

ابن عثمان ، ملك الروم = أبوي زيد بن مراد
ابن أورخان ، يلدرم

بايزيد .
= سليمان بن أبي يزيد .
= سليمان بن أرغن بك بن محمد
كرنجي .

ابن العجمى الحلبي = سليمان بن عبد المجيد بن
الحسن ، عون الدين ،

الأديب الكاتب .
• • • عبد العزيز بن عبد الرحمن .

• • • عمر بن إبراهيم بن عبد الله
الكرائمي ، أبو الفضل .

ابن النحاس = محمد بن أحمد ، كمال الدين .
 ابن النسي = أحمد بن عبد الرحمن ، شهاب الدين .
 ابن نعمة المقدسي = أحمد بن نعمة بن أحمد
 النابلسي ، كمال الدين .
 ابن نقولا الأرمني القبطي = عبد النسي ابن
 عبد الرازق .
 ابن الوكيل = محمد بن عمر بن مكى ، صدر الدين
 ابن المرحل .
 أبو إسحق الكلبي = إبراهيم بن يحيى بن سالم .
 أبو اليقاء = صالح بن إبراهيم بن محمد بن
 خفاجي ، صلاح الدين الزرعي .
 أبو بكر = محمد بن أيوب بن شاذي ، الملك
 العادل ، صاحب مصر .
 أبو بكر بن سنقر ، زين الدين . سيف الدين ،
 ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٣٠ ، ٢٤٢ .
 أبو بكر بن علي بن عبد الله ، الشيخ تقي الدين ،
 أبو حجة الحموي ، الشاعر ، ٢٧٤ ، ٢٨٨ ،
 ٢٩١ .
 أبو بكر بن محمد بن أبي بكر البالي : ٥٩ .
 أبو بكر بن محمد بن قلاوون ، الملك المنصور :
 ٢٢ ، ٣٦١ ، ٤١٧ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ .
 أبو النقي المقدسي = صالح بن أبي بكر بن أبي
 الشبل .
 أبو النشاء الحلبي = محمود بن سليمان بن فهد ،
 شهاب الدين .

ابن كثير ، إسماعيل بن عمر بن كثير ،
 أبو القدا ، عماد الدين : ٤٤ ، ١٩١ ،
 ٣٣٠ ، ٣٧٩ .
 ابن اللقي ، عبد الله بن عمر بن علي ، ١٩٤ .
 ابن محب الدين الأستاذ = الحسن بن عبد الله ،
 بدر الدين الوثير .
 ابن مراجل الدمشقي = سليمان بن علي بن
 عبد الرحيم ، أبو الربيع ،
 تقي الدين .
 ابن المرحل = عبد الطيف بن عبد العزيز الحراني ،
 شهاب الدين النحوي .
 ابن المرحل = محمد بن عمر بن مكى ، صدر الدين ،
 ابن الوكيل .
 ابن مكناس = عبد الرحمن بن عبد الرزاق
 نضر الدين ، الوزير القبطي .
 ابن ملاعب ، داود بن أحمد بن محمد : ٣٢٥ .
 ابن المنتجا : ١٩٤ .
 ابن مهنا = سليمان بن عطاء ، علم الدين .
 » = محمد بن عطاء .
 » = موسى بن عساف .
 » = نعيم (محمد) بن حيار بن مهنا ،
 ناصر الدين ، أمير آل فضل .
 ابن قباثة = محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ،
 جمال الدين .

أبو الربيع الهمداني الشاهر = سليمان بن بليمان
ابن أبي الجيوش ،
شرف الدين .

أبو ذكريا = يحيى بن شرف بن مري ،
محي الدين النوري .

أبو السعادات = أحمد بن شيخ المحمودي ،
الملك المظفر .

أبو سعيد = سنجر بن عبد الله الجاولي ،
علم الدين .

» = سنقر بن عبد الله الزيني ، علاء الدين
الأرمي ، الشيخ المعمر .

» = طرناي بن عبد الله المنصوري ،
حسام الدين .

أبو شامة : ٢٥٥ .

أبو العباس = أحمد بن سليمان بن أبي الجيوش ،
الحاكم بأمر الله .

أبو العباس = صالح بن إبراهيم بن أحمد ،
الأسمردي الفارقي النحوي .

أبو العباس المرادوي : ٣٦٦ .

أبو عبد الله = محمد بن صالح بن أحمد
ناصر الدين ، ابن السفاح .

أبو عبد الله الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان بن
قايماز .

أبو عبد الرحمن = شيب بن أحمد بن شيب ،
تقي الدين ، الطبيب الكحال ،
الشاعري .

أبو حجة الجوى = أبو بكر بن علي بن عبد الله ،
تقي الدين ، الشاعر .

أبو الحسن = علي بن عبد الرحمن بن محمد بن
التقي بن سليمان ، علاء الدين .

أبو الحسن = علي بن محمد الفوى .

» = محمد بن حبيب ، كال الدين .

أبو الربيع = سليمان بن أحمد بن الحسن ،
الخليفة ، المستنفي بالله .

» = سليمان بن خالد بن نعيم ، علم الدين
البساطي المالكي .

» = سليمان بن داود بن سليمان بن محمد ،
صدر الدين .

» = سليمان بن علي بن عبد الله .

» = سليمان بن علي بن عبد الرحيم ،
تقي الدين ابن مراجل الدمشقي .

» = سليمان بن عمر بن سالم ، جمال الدين
الزرعي .

» = سليمان بن محمد بن أبي بكر الخليفة ،
المستنفي بالله .

» = سليمان بن وهوب ، صدر الدين بن
أبي العز الحنفي .

أبو الربيع الطائي = سليمان بن أبي الحسن بن
سليمان بن ريان ، جمال الدين .

» = المصري = سليمان بن داود ابن يعقوب ،
جمال الدين .

أبو الكرم = لاحق بن عبد المنعم بن قاسم
الأنصاري الأرتاحي .
أبو المحاسن = يوسف بن أحمد بن محمد ،
جمال الدين البيري .
أبو محمد = سنجر بن عبد الله الدراداري
الناسري ، علم الدين طقصبا .
» » = صقر بن يحيى بن سالم ضياء الدين
الكلبي .
أبو محمد الفارقي : ٣٧٠ .
أبو مدين = شعوب بن يوسف بن محمد ،
شرف الدين السيوطي .
أبو المظفر = مسقر بن يحيى بن سالم بن
ضياء الدين الكلبي .
أبو المعالي = طاهر بن أحمد بن محمد ،
عز الدين الخجندی .
أبو المعالي = محمد بن محمد بن عثمان القاضي ،
ناصر الدين بن البارزي .
أبو المفاخر = شعبان بن حسين بن محمد ،
أبو موسى = سنجر بن عبد الله البرنلي التركي ،
علم الدين الدراداري .
أبو القسك = صالح بن أحمد بن عمر
صلاح الدين ، ابن السقاح .
أبو النصر = برسباي بن عبد الله الدقاق ،
السلطان الملك الأشرف .

أبو لعلز = عبد العزيز بن برقوق ، السلطان
الملك المنصور ، عز الدين .
أبو علي الحسيني = شهاب بن علي بن عبد الله .
أبو عمرو المقاطلي : ٨٥٠ .
أبو الفتح = داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ،
المقتضد بالله .
» » = طاهر بن عبد الله الظاهري ،
الملك الظاهر .
» » = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ،
فتح الدين بن سيد الناس .
أبو النداء = إسماعيل بن خليفة بن عبد المال ،
عماد الدين الحسيني .
» » = إسماعيل بن محمد بن قلاوون ،
الملك الصالح ، عماد الدين .
أبو الفرج = طاهر بن محمد بن طاهر ، يحيى الدين ،
الحكيم الكعالي الصوري .
أبو الفرج الإسفاني = سهل بن الحسن .
أبو الفضل = سليمان بن محمد بن عبد الوهاب ،
الصاحب - نحر الدين بن السيرجي
الأنصاري .
» » = العباس بن المتوكل على الله محمد ،
المستعين بالله ، الخليفة العباسي .
» » = الفرضي = صالح بن تامر بن حامد .
أبو القاسم = أحمد بن سليمان بن أبي الحسن ،
الحاكم بأمر الله .

أحمد بن شيخ المحدث ، الملك المقفر ،
أبو السعادات : ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ،
٢١٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣٧٥ ، ٣٩٨ ،
٤٠١ ، ٤٠٤ .

أحمد بن صالح بن أحمد ، شهاب الدين ، ابن
السفاح ، كاتب مر حلب : ٣٢٤ .

أحمد بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان الملك
المنصور ، صاحب ماوردين : ٣٣٠ .

أحمد بن الطبرلاوي ، الشهابي : ٣٤٧ .

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، تقي الدين
ابن تيمية ، شيخ الإسلام : ٣٣٥ ، ٦٠ .

أحمد بن عبد الدايم بن نعمة بن أحمد ، مستند
الشام : ٤٧ ، ١٩٣ .

أحمد بن عبد الرحمن بن النسيبي ، شهاب الدين ،
٩٥ .

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ، ولي الدين
العراقي : ٣٢٧ ، ٤٠٢ .

أحمد بن علي بن إسماعيل ، الشهابي : ٢١٣ .

أحمد بن علي بن عبد القادر ، تقي الدين
المقريزي : ١٠٩ ، ١٠٩ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ،
١٨٩ ، ٣٠٩ ، ٤٠٥ .

أحمد بن فضل الله ، القاضي شهاب الدين :
٨٢ .

أحمد بن قايماز ، الأستاذ دار : ٢٤٥ .

أحمد بن محمد ، علاء الدين السيراخي الحنفي ،
١٩٥ .

أبو النصر = شيخ بن عبد الله الهمداني
الظاهر الجاركمي ، السلطان
الملك المؤيد .

أبو يحيى = عيسى بن سنجر بن بهرام الإربلي ،
حسام الدين الحاجري .

أبو يزيد بن سراج بن أورخان ، ابن عثمان ،
يلدوم بايزيد ، ملك الروم : ١٨٥ ، ١١٦ .

الأثاري الأديب المصري = شعبان بن محمد بن
داود ، الشيخ
زين الدين .

أنير الدين ، أبو حيان = محمد بن يوسف
ابن علي القرناطي .

الأبرود = إسماعيل العلاني الناصري .

أحمد بن أبي العباس ، شهاب الدين صاحب
الكرك : ١٥٩ .

أحمد بن البرهان ، شهاب الدين : ٦٠ .

أحمد بن بيدمر الخوارزمي : ١٣٢ .

أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله البيهقي :
٧١ .

أحمد بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن
ريان ، الحاكم بأمر الله بن المستنفي بالله
أبو القاسم ، أبو العباس : ٢٢١ ، ٢٢٢ .

أحمد بن سليمان بن غازي بن محمد ، الملك
الأشرف ، صاحب حصن كيفا : ٥١ .

أحمد بن شعبان بن حسين بن قلاوون : ٢٤٨ .

- أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب أبو العباس ،
نجم الدين ، ابن مصري : ٤٧ .
- أحمد بن محمد بن عبد الله بن الظاهري الشيخ :
٣٤٩ ، ٦٩ .
- أحمد بن محمد بن عشائر ، السلي ، قهاب الدين :
٥٩ .
- أحمد بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر :
٣٩٣ ، ٣٨٠ .
- أحمد بن محمد بن لا جين : ٢٤٢ .
- أحمد بن مهنا بن ميسى : ١٩١ .
- أحمد بن نعمة بن أحمد التابلي ، كمال الدين ،
خطيب القدس : ٤٧ .
- أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري ، شهاب
الدين : ٧٠ ، ٣٦٠ .
- أحمد بن يلبغا العمري ، أمير مجلس : ١٣١ ،
٢٤٢ .
- الإسماعيلي = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر ،
برهان الدين .
- » = عبد الوهاب بن محمد بن محمد ،
بدر الدين .
- أخو قصروه = تفرى بردى بن عبد الله المؤيدى
الأقباقى ، سيف الدين .
- الادفوى = جعفر ، كمال الدين .
- الآديب الخليع = شرف بن أسد .
- أراق بن عبد الله ، سيف الدين ، الفتح :
٣٨٩ .
- الأرتاسى = لاحق بن عبد المنعم بن قاسم
الأنصارى ، أبو الكرم .
- أرجواش بن عبد الله المنصورى ، علم الدين :
٥٤ .
- أرخن بك بن محمد كرشجى بن صبان : ٢٢ ،
٢٣ .
- أودبغا بن عبد الله الظاهري برقوق : ١٥٤ ،
٣٩٩ .
- أرغز ، الأمير : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٥ .
- أرغون الأحمدى الخازندار ، لا لا الملك
الأشرف : ٢٣٤ .
- أرغون تر ، نائب السلطنة بالديار المصرية :
٥٨ ، ٤٠٨ .
- أرغون شاه الأشرقى : ٢٤٢ ، ٢٤٥ ،
٣٤١ ، ٤١٩ .
- أرغون بن عبد الله الكامل الصغير ، سيف الدين :
١٨٢ ، ٢٥٩ ، ٣٦٤ .
- أرغون الغزى الأفرم : ٢٤٢ .
- أرغون العلائى ، سيف الدين : ٢٥٠ .
- أرغون كيك : ٢٤٥ .
- أرغون الناصرى ، سيف الدين النامب : ١٨٢ .
- أركاس بن حيد الله الحلبانى ، نائب طرابلس ،
سيف الدين : ١٥١ ، ٢١٢ ، ٤٠٠ .

إسماعيل بن محمود بن قلاوون ، الملك الصالح ،

عماد الدين ، أبو الفدا : ٣٨٩ ©

الإسنائي = عطاء الله بن علي بن زيد ، نور الدين .

أسنباي ، أمير آخور : ١٢٧ .

أسنباي التركماني : ١٢٧ .

أسنباي الزرد كاش : ١٧٩ .

أسنبغا ، سيف الدين ، دوادار أرغون شاه :

٢٥٢ .

أسنبغا الزرد كاش : ١٤٧ ، ٢٩٩ .

أسنبغا بن عبد الله الناصري الطياري ، سيف الدين :

١١٨ .

أستدر للصرغتمشي : ٢٤٣ ، ٢٤٥ .

أستدر بن عبد الله العمري ، سيف الدين :

٣٥٩ .

أستدر العثاني : ٢٤٣ .

أستدر الناصري فرج ، أمير آخور : ٢٣٦ ،

٢٨٥ ، ٣٨٢ .

الأشقر = سنقر بن عبد الله الصالح النجمي ،

فهمس الدين .

أشقر بن عبد الله الماردني الناصري سيف

الدين : ٢٣٤ .

الأشكري ، إمبراطور الدولة الينغية : ١٤ .

الأمرج = بغوت من صفر خجا المؤيدي ©

» = سودون بن عبد الله السيفي بلاط :

سيف الدين ©

أرنغا : ١٥٧ .

أرنغا بن عبد الله الونقي الناصري سيف الدين ،

رأس نوبة : ١٨٦ .

أروس المهدى : ٢٤٢ .

أروق = تمان قمر اليوسفي .

أزبك خان بن طقاي : ٤٢٦ .

أزبك الدوادار ، الظاهري برقوق ، ١٢٤ ،

٢٩٧ .

أزدر بن عبد الله الجدار ، من الدين الحاج :

٩٣ .

أزدر بن عبد الله من علي جان الظاهري

عز الدين ، شيا : ٣٠٤ .

أزدر عبد الله الناصري الظاهري ، سيف الدين :

٣٠٨ ، ٤٠١ .

أزدر : ٣٤٣ .

أستادار المظفر صاحب حماة = طغرل المظفر ،

سيف الدين .

أحد الدين بن موسك = سليمان بن دارد .

أصعد النحوي ، الشريف : ٩٩ .

إسماعيل بن شمعان بن حسين بن قلاوون :

٢٤٨ .

إسماعيل بن علي بن محمد بن محمود بن عمر بن

شاهنشاه ، الملك المؤيد عماد الدين ،

أبو الفدا ، صاحب حماة : ٤٢٠ .

- الأصغر = سنقر بن عبد الله المنصور ،
شمس الدين .
- الأهور = تراز بن عبد الله الظاهري سيف الدين
الحاجب .
- د = يونس بن عبد الله الركني ، سيف الدين .
- الافتخار الهاشمي = عبد المطلب بن الفضل
ابن الحسين ، أبو هاشم .
- الأفرم : ١٩٣ .
- الأفرم = أرفون المزي .
- الأفرع = سنقر بن عبد الله ، شمس الدين .
- أنسب (أطر) بن محمد بن العادل أبو بكر ،
الملك المسعود ، سبط العادل ، ٣٥٠ .
- أنطاي ، الفارس : ٢٥٥ .
- أفوش بن عبد الله الشمسي ، جمال الدين ،
٧٣ .
- أجل الدين = محمد بن محمد بن محمود الرومي
البارقي ، شيخ الخاققة الشيخونية .
- الابن العثاني الدوادار : ١٣١ ، ١٣٢ .
- أبحاي بن عبد الله اليوسفي الناصري سيف الدين :
٢٤٦ ، ٢٤٧ .
- أبحيا العادل : ٢٥٧ .
- أبحيا بن عبد الله المظفر ، سيف الدين
الخاصكي : ٣٩٢ .
- أطنبا الأشرفي : ١٣١ .
- أطنبا الجوابي ، نائب الشام : ١٣١ ،
٣٨٣ .
- أطنبا السلطاني : ٢٤٦ .
- أطنبا بن عبد الله الصالح الملائ ، علاء الدين ،
نائب حلب : ٣٢١ ، ٣٨٠ .
- أطنبا بن عبد الله من عبد الواحد ، الصغير ،
رأس قوة النوب : ٣٠٨ ، ٣٩٨ .
- ٤٥٠ .
- أطنبا بن عبد الله العثاني الظاهري الأمير
الكبير ، علاء الدين : ١١٣ ، ١٥٠ ،
٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ .
- ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٥٤ .
- أطنبا بن عبد الله القرشي الظاهري الأنابكي ،
علاء الدين ، نائب صفد : ١٥٥ ، ١٦٣ ،
٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٨ ، ٣٩٨ .
- ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ .
- أطنبا بن عبد الله المرقبي المزيدي ، حاجب
الحجاب : ١٩٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٩٩ .
- أطنبا بن عبد الله ، علاء الدين ، العلم ،
١٠٥ ، ١٣١ .
- أطنبا قراسقل : ٢٨٢ .
- أطنبا القاف : ١٧٨ ، ١٨٥ .
- ألوغ بك ، صاحب سمرقند : ٢٥٣ .
- أم خليل الصالحية = هجر الدر ، جارية السلطان
الملك الصالح نجم الدين .

أيتش بن عبد الله الأسندمرى البجامى ،

الجرجوى . سيف الدين : ١١٢ ، ١١٣ ،

٣٨٥ .

أيدغمش بن عبد الله الطبايى الناصرى نائب

الشام ، علاء الدين : ٨٠ ، ٣٨٥ ،

٤٢١ .

أيدكين بن عبد الله البندقدارى الصالحى ،

علاء الدين : ٧٧ .

أيدمر الخطائى الصديق : ٢٤٢ .

أيدمر الظاهرى ، عز الدين ، نائب الشام :

٩٦ .

أيدمر بن عبد الله الشمسى ، سيف الدين :

٢٤٣ ، ٢٤٤ .

إينال ، الملك الأشرف : ١٨٧ .

إينال الأوبكرى الأشرفى : ١٩٦ .

إينال باى بن يقماس الظاهرى ، سيف الدين ،

أمير آخور : ١٢٦ ، ١٣٧ ، ٢٦٦ ،

٢٧٧ .

إينال حطب = إينال بن عبد الله الصلاى

الظاهرى .

إينال الرجبى : ٢٩٧ .

إينال بن عبد الله الحكى ، سيف الدين نائب

الشام : ٨٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ .

إينال بن عبد الله الشوى الأزمى سيف الدين ،

حاجب الحجاب : ٣٠٠ ، ٣٧٥ ،

٤٠١ ، ٤٠٢ .

أمير آخور تنكر = طغاي بن عبد الله ،

سيف الدين .

أمير حاج بن شعبان بن حسين ، الملك الصالح :

٢٤٨ .

أمير حاج بن مغلطاي : ٢٤٢ .

أمير على بن السلطان الملك الأشرف = على بن شعبان

ابن حسين ،

الملك المنصور .

أمير على بن طرنتاي البقمقدار : ٣٩٠ .

أمير على الماردى ، علاء الدين : ٢٣٤ ،

٢٣٨ .

الأمير الكبير الناصرى = طغاي بن عبد الله ،

أمين الدين الدانى : ٣٢٦ .

الأنجب الحامى : ٨٥ .

أنوك بن حسن : ٢٢٥ .

أولاجا بن عبد الله ، سيف الدين : ٣٧٩ ،

٣٨٩ .

أولازين عبد الله الناصرى الساقى ، نقر الدين :

٣٨٩ ، ٤٢٢ .

أيك البندادى ، عز الدين : ٩٧ .

أيك التركانى ، الملك المعز ، عز الدين :

٢٢٠ ، ٢٢١ .

أيتش ، الأتابك : ١٣٠ .

أيتش من أوزباى المولى : ١٨٧ .

إينال بن عبد الله الصلاني الظاهري سيف الدين .
 حاجب الحجاب : ١٢٨ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ،
 ٢٨٦ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ،
 ٣٠٣ ، ٣٧٤ .
 إينال بن عبد الله العلاني الظاهري ، سيف الدين ،
 حطاب : ٢١٧ .
 إينال بن عبد الله الحمدي الساق الظاهري
 سيف الدين ، ضغ : ١٧٤ ، ١٧٦ .
 إينال العلاني الناصري الأجروود : ١٩٥ .
 إينال المنقار : ١٥٧ ، ١٥٨ .
 إينال النوروزي ، نائب غزنة : ١٥١ ، ٢١٢ .
 إينال اليوسفي : ٢٤٢ .
 أينك البدرى : ٢٤٣ ، ٢٤٦ .
 أيوب بن شادي بن مروان ، الملك الصالح ،
 نجم الدين : ٨٨ ، ٢١٩ .
 (ب)
 البارتى = محمد بن محمد بن محمود الرومي ، أكمل
 الدين ، شيخ الخائفة الشيخونية .
 الباشا - قردى ، نائب حاب = سنجر ابن
 عبد الله ، علم الدين الصالحى .
 باق = سودون بن عبد الله السيفي تمر باي .
 بتخاص السودونى : ١٢٨ .
 بجاس بن عبد الله النوروزى ، سوف الدين :
 ١٠٧ ، ١١١ ، ١٣٠ ، ٢٦٤ .
 البدر الإخنائي = عبد الوهاب بن محمد بن
 محمد بن عيسى .
 بدر الدين = يوسرى بن عبد الله الشمسى الصالحى .
 » = الحسن بن عبد الله ، الوزير ابن
 محب الدين الأستاذ داره .
 » = سلامش بن يبرس البندقدارى ،
 لسلطان ، الملك العادل .
 » = شطلى بن عيبة ، أمير آل عقبة .
 » = صدقة بن الحاج بدمر .
 » = محمد بن النوزى .
 » = عبد الوهاب بن محمد بن محمد
 ابن عيسى الإخنائي .
 بدر الدين أمير صلاح : ٤١٤ .
 بدر الدين بن جماعة = محمد بن إبراهيم بن
 سعد الله .
 بدر الدين حسن : ٥٩ .
 بدر الدين المعنى = محمود بن أحمد بن موسى ،
 أبو الشتاء .
 بدر الدين الفارقى : ٧٩ .
 بدر الدين المسمودى : ٣٨٨ .
 بدرى الأهدى : ٢٤٢ .
 البدرى حسن - حسن بن سودون بن عبد الله
 الفقيه الظاهري .
 بدى قوطفا بن سوسون : ٢٤٢ .
 بردك الحكى العجمى : ١٧٤ ، ١٩٥ .
 المنهل الصافي ج ٦ - ٢٩

البدرى حسن - حسن بن سودون بن عبد الله
 الفقيه الظاهري .
 بدى قوطفا بن سوسون : ٢٤٢ .
 بردك الحكى العجمى : ١٧٤ ، ١٩٥ .
 المنهل الصافي ج ٦ - ٢٩

بركة بن عبد الله الجوباني البلباقوى زين الدين ،

رفيق الظاهر برقوق : ٣٩٦ ، ٣٩٥ .

البرنلى الدوادارى = خنجر بن عبد الله البرنلى

التركى أبو موسى ،

علم الدين .

برهان الدين = إبراهيم بن الجيعان .

برهان الدين الإخنائى = إبراهيم بن محمد بن

أبى بكر بن عيسى .

برهان الدين بن جماعة = إبراهيم بن عبد الرحمن

ابن سعد الله .

برهان الدين الجمبرى : ٤٣٣ .

برهان الدين بن عبد الحق : ٣٨ .

البرواناء = سليمان بن على بن محمد ، صاحب

معين الدين ، صاحب الروم .

بزلاز بن عبد الله العمري الناصرى سيف الدين ،

قائب الشام : ٤٢٨ .

البساطى = سليمان بن خالد بن نعيم ، علم الدين .

» » = عثمان بن نعيم بن مقدم .

بشباى : ٣٧٢ .

بشتاك بن عبد الله العمري ، سيف الدين ،

٢٣٨ .

بشتاك بن عبد الله الناصرى : ٣٢١ ، ٣٦١ .

٤٠٧ ، ٣٦٢ .

بشتاك من عبد الكريم : ٢٤٥ ، ٢٤٢ .

بردبك السيفى يشبك بن أزدمر : ١٦٤ .

بردبك بن عبد الله الخليل ، قصقا ، سيف الدين :

١٢٤ ، ١٥٠ ، ٢٩٥ ، ٣٩٨ .

البرزالى = القاسم بن محمد بن يوسف ، الحافظ ،

أبو محمد ، علم الدين .

برسباى من حمزة الناصرى : ١٧٢ ، ١٧٣ .

برسباى بن عبد الله الدقاقى ، الملك الأشرف ،

السلطان ، أبو النصر : ٢٣ ، ٢٤ ، ٦٣ ،

١٠٨٥ ، ١٣١ ، ١٢٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ،

١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،

١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ٢٠٠ ،

٢٠١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٧ ،

٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٧٥ ،

٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ .

برسبغا الدوادار : ٢٩٧ .

برقوق بن أنص الجاركمى ، الملك الظاهر :

٦٠ ، ٩٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،

١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ،

١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ،

١٣٣ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ،

١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ،

٢٠٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ،

٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٦٧ ،

٣٧٣ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥ ،

٣٩٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ .

البلقيني = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان
جلال الدين ، قاضى قضاء مصر .

» = عمر بن رسلان بن نصير ،
مراج الدين .

بلوط الصرغتمشى : ٢٤٢ .

بهاء الدين بن شداد = يوسف بن رافع بن نعيم
الأسدي .

بهادر بن عبد الله الترمش ، سيف الدين :
٤١٤ .

بهادر بن عبد الله الجالى ، سيف الدين المشرف :
٢٤٢ ، ٢٣٨ .

بهادر بن عبد الله الشهابى ، سيف الدين ،
الطواشى الرومى : ٢٦٤ .

بيبرس الجاشنكير ، الملك المظفر وكن الدين :
٧٤ ، ١٩ ، ٧ .

بيبرس الصغير الدوادار : ١١٩ .

بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى ، ابن
أخت الظاهر برقوق : ١١٢ ، ١١٣ ،

١٢٥ ، ١٤٧ ، ٣٩٥ .

بيبرس بن عبد الله البندقدارى ، الملك الظاهر :
٧٨ — ٧٦ ، ٧٣ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٥ .

٨٦ — ٣٥٥ ، ٩١ .

بيغا أروس القاسمى : ٢٥٧ — ٢٥٩ ، ٣٣٢ ،
٤٢١ ، ٣٦٣ .

بيغا الساقى الأشرفى : ٢٤٢ .

بطا الطولوتمرى الظاهرى ، نائب الشام :
١١١ .

بغا الناصرى ، عجد اش الناصر محمد بن قلاوون :
٣٦٠ .

بفاحق السيفى : ١٣٢ .

البقداوى الكبير ، كاتب الخط : ٢٦٢ .

بكنمر جلق (شلق) = بكنمر بن عبد الله
الظاهرى .

بكنمر بن عبد الله الركبى الساقى الناصرى :
١٢٥ ، ١٤١ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ .

بكنمر بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين جلق
(شلق) : ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،

٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ .

بكنمر العلبى : ٢٤٢ .

بلاط الأهرج ، شاد شراب خاناة الملك
الناصر فوج : ١٦٧ ، ٢٨٤ .

بلاط أمير علم : ٢٨٤ .

بلاط السوفى الجاى ، الكبير : ٢٤٤ .

بلبان ، رأس نوبة تفرى بردى الأتابكى :
٢٩٠ .

بلبان بن عبد الله الطبايى الجاشنكير ،
سيف الدين : ٣٨٠ .

بلباى ، الإينالى : ١٨٧ .

البلقيني = صالح بن عو بن رسلان علم الدين ،
قاضى القضاة .

تفرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى ،
سيف الدين : ٣٧٩ ، ٤٠٢

تفرى بردى بن عبد الله المؤيدى الأتقناوى ،
سيف الدين ، أخو قصروه : ٤٠١ ،
٤٠٢

تفرى بردى القسلاوى ، الوزير ، كاشف
الهنسا : ١٨٧

تقى الدين = أبو بكر بن على بن عبد الله ،
ابن حجة الحموى الشاعر .

» » سليمان بن على بن عبد الرحيم ،
أبو الريح ، ابن سراجل الدمشقى .
» » شادى بن داره بن شيركره بن محمد ،
الملك الأرحد .

تقى الدين = محمد بن على بن وهب ، ابن دقيق
العيد .

تقى الدين ابن الأستاذ ، قاضى حلب : ٨٤ .
تقى الدين الزركانى الحنفى = سليمان بن عثمان .
تقى الدين بن تميمية = أحمد بن عبد الحليم بن
عبد السلام .

تقى الدين بن رافع = محمد بن رافع بن هجرس
ابن محمد ، الحافظ .

تقى الدين السيكى : ٢٥٥ .

تقى الدين بن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن
ابن عثمان بن موسى الشهرورى ، أبو عمرو .

تقى الدين ، الطبيب الكحال = شبيب بن
أحمد بن شبيب ، أبو عبد الرحمن ، الشاعر .

يحيى بن عبد الله المظفرى الظاهرى ،
سيف الدين : ٢٩٨ — ٣٠٠ ، ٣٥٦ .

يحيى = طيفو بن عبد الله الظاهرى .
يهدمر بن عبد الله البدرى ، سيف الدين :
٤١٢ ، ٤١٨ .

يهدمر المنجكى ، شاد القصر : ١٠٦ .

يهدمر بن عبد الله الشمسى الصالحى ، بدو الدين :
٤٢٧ .

يغرا بن عبد الله الناصرى : ٢٥١ .

يغوث : ١٤٢ .

يغوث ، أحمد أعيان أمراء الملك الناصر :
١٥٧ ، ٢٧٣ .

يغوث من صفر خجا المسوى ، الأعرج :
١٧٤ .

الديهمى = أحمد بن الحسين بن على .

(ت)

تاج الدين = صالح بن تامر بن حامد ،
أبو الفضل الجعبرى .

التبائى = يعقوب بن رسولا بن أحمد
ابن يوسف .

تفرى بردى الأتابكى الدوادارى : ٢٧٨ .

تفرى بردى بن عبد الله ، سيدى الصغير ابن

أخى دمرداش المحمدى : ٢٧٥ ، ١٨٠ ،

٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ .

تقى الدين المقرئى = أحمد بن مل بن
عبد القادر .

تقى الدين بن الهمام = سليمان بن موسى بن
برام السهمودى .

تكنمر العيسوى : ٢٤٢ .

الظاهرى ، الشاعر = محمد بن يوسف بن
مسعود بن بركة ، شهاب الدين الشيبانى .

تلكنمر المحدثى الخازندار : ٢٣٧ .

تلكى شيخون : ٢٤٢ .

ثمان عمر اليرسقى ، أروق : ٢٩٩ ، ٢٩٨ ،
٣٧٤ ، ٣٥٦ ، ٣٠٣ .

تمراز بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين
الحاجب ، الأعور : ٢١١ .

تمراز بن عبد الله الناصرى الظاهرى سيف الدين ،
أمير سلاح : ١٢٥ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،
١٥٦ ، ١٥٨ ، ٢٦٦ .

تمرباى الحمى : ٢٤٢ .

تمرباى الأفضلى ، منطاش : ١٠٣ ، ١٠٥ —
١٠٨ ، ١١٠ ، ١٢٩ — ١٣٢ ، ١٦٢ ،
١٨٤ ، ٣٣٩ ، ٣٥١ ، ٣٦٧ ، ٣٨٤ ،
٣٨٥ ، ٤٢٩ ، ٤٢٨ .

تمرباى المشطوب : ١٣٥ ، ١٤٠ .

تمرنك الطاغية = تمورنك كوركمان ،
سلطان بلاد العجم .

تنيك الحمى = تم بن عبد الله سيف الدين ،
نائب الشام .

تنيك بن عبد الله الجامى ، سيف الدين :
١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ،
٣٧٤ ، ٤٠٠ .

تنيك بن عبد الله الملاقى الظاهرى ميق ،
سيف الدين : ١٥٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ،
٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٩٩ .

تنكر بن عبد الله الناصرى ، نائب الشام
الحسامى : ٧٥ ، ١٨٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ،
٣٣١ ، ٣٦١ ، ٣٨٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ،
٤١٠ .

تم بن عبد الله الحمى ، نائب الشام ، تنيك
١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٧ ، ٢٦٤ .

توران شاه بن أيوب ، السلطان ، الملك المعظم :
٢٢٠ .

تيمور لك كوركمان ، الطاغية ، سلطان
بلاد العجم : ١١٣ ، ١١٧ ، ١٨٩ ،
٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٦٥ ، ٣٧٣ .

(ث)

ثقبه بن ربيعة بن أبي نعى محمد ، الشريف
الحمى ، أمير مكة : ٨٤ .

(ج)

جار قطلو ، الأمير الكبير : ١٥٥ .

جار قطلو بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين ،
أنابك دمشق : ٢٩٣ ، ٣٥٣ ، ٣٠٥ ،
٣٧٨ ، ٣٥٦ .

جرباش المحدثي ، كرد : ١٧٥ ، ١٧٧ ،
٢٩٧ .

جرجي الدوادار : ٣٩١ .

الجزري : ٩ ، ٣٩ .

الجمبري = صالح بن تامر بن حامد ،
تاج الدين ، أبو الفضل القرشي .

جعفر الإدقوي ، كمال الدين : ٢٥٤ .

جعق ، الملك الظاهر : ٢٤ ، ٥٢ ، ٨٦ ،

١٢١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ — ١٧٨ ، ١٨٦ ،

١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٢٨ .

جعق الصفوي : ١٢٨ .

جعق بن عبد الله الأرغون شاي الدوادار ،

سيف الدين ، نائب دمشق : ٢٨٩ ،

٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ .

جكم بن عبد الله من عرض الظاهري

سيف الدين : ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٣٤ ،

١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٩٥ ، ٢٦٧ —

٢٧٢ ، ٣٩٧ .

جلال الدين البلقيني = عبد الرحمن بن عمر بن

رسلان ، قاضي قضاة مصر .

جلال الدين القزويني = محمد بن عبد الرحمن

ابن عمر .

الجب = سودون بن عبد الله الظاهري ،

سيف الدين .

جاركس ، شاد عمائر الجبالي اليوسفي :

٢٤٦ .

جاركس بن عبد الله الخليل البلقاني ،

سيف الدين ، أمير آخور : ٣٨٥ .

جاركس بن عبد الله القاسمي الظاهري المصارع ،

سيف الدين آخر الظاهر جعق : ١٢٠ ،

١٣٦ ، ١٤٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ .

جانبك بن عبد الله الحمزاري : ١٢٧ ،

١٥٣ ، ٤٠٠ .

جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري ،

سيف الدين : ١٤٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ،

٣٠١ ، ٣٧٥ ، ٤٠٤ .

جانبك بن عبد الله المؤيدي الدوادار ،

سيف الدين : ٢٩٣ ، ٢٩٨ .

جانبك القرمانلي : ١٨٧ .

جانبك النوروزي : ١٧٦ .

جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري

برقوق ، سيف الدين ، نائب حاة : ١١٩ ،

٢٧٥ .

جبريل الدلاصي ، الشيخ : ٧٠ .

جرباش بن عبد الله الشيعي الظاهري ،

سيف الدين : ١١٩ ، ٣٩٩ .

جرباش بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،

كباشه : ٣٠٣ ، ٣٧٤ .

جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري ،

سيف الدين ، قاشق : ٨ ، ٣٧٧ .

جلبان ، الأمير ، النائب : ١٧٢ ، ٢٧٦ ،

٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ .

جلبان ، رأس نوبة سيدى : ٢١١ .

جلبان ، لالا أولاد السلطان : ٢٤٣ ، ٢٤٤ .

جمال الدين = أقوش بن عبد الله الشمسى .

» » = إبراهيم الفاعى .

» » = سليمان بن أبى الحسن بن سليمان ،

أبو الربيع الطائى .

» » = سليمان بن داود بن يعقوب ،

أبو الربيع المصرى .

» » = محمود بن أحمد بن عبد السيد

البخارى ، شيخ الحنفية ،

الحصرى .

جمال الدين الأستاذار : ١٥٨ .

جمال الدين اليرى = يوسف بن أحمد بن محمد .

جمال الدين الزوى = سليمان بن عمر بن سالم ،

أبو الربيع الأذمى .

جمال الدين السوطى = يوسف بن محمد

ابن أبى البركات .

جمال الدين بن الفورية : ١٥ .

جمال الدين بن مالك : ١٩٧ .

جمال الدين بن نباتة = محمد بن محمد بن محمد

ابن الحسن .

الجمالى الأطروش = آقبا بن عبد الله الهلبانى ،

علاء الدين .

جق ، الأمير : ١٢٧ .

الحنائى المعتد = سليم بن عبد الرحمن بن سليم .

جنتاى بن عبد الله ، عجد اش شكر نائب الشام :

٤٠٧ .

(ح)

الحاج = آل ملك بن عبد الله ، سيف الدين .

الحاج أرقطاي ، نائب السلطنة : ٢٥٧ .

الحاج أزدمر = أزدمر بن عبد الله الجدار ،

عز الدين .

الحاج طفاى المغلى = طفاى بن سوتاي التوى .

الحاجرى = عيسى بن سنجر بن بهرام الإربلى ،

أبو يحيى ، أبو الفضل ، حسام الدين .

حاجى ، الملك المنصور : ١٠٥ ، ١٠٧ .

حاجى بن محمد بن قسلاون ، الملك المظفر :

٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٠٧ ،

٣٥٩ ، ٣٩٠ ، ٤١١ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ،

٤٢٨ .

الحاكم بأمر الله = أحمد بن سليمان بن

أبى الحسن .

الحجازى : ٤١٢ .

حزمان ، نائب القدس : ١٢٩ .

حسام الدين = طرنتاى بن عبد الله الهمقدار .

» » = طرنتاى المنصورى .

حمزة بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة ،
القائم بأمر الله : ٥٣ .
حصن أخضر = طشتمر الساقى .
حو لاجين = طقصو بن عبد الله ، سيف الدين .

(خ)

خالد بن نعم بن مقدم البساطى : ٢٦ .
خجا سودون = سودون بن عبد الله السيفى
بلاط ، الأخرج .

الخشوى : ٣٤٩ .

خضر بن بهرس البندقدارى ، الملك المسمود ،
نجم الدين : ٣٥٥ .

خضر بن عمر بن بكتمر الساقى : ٢٤٢ .

خضر بن قلارون ، الملك : ١٤ .

خليل بن أميران شاه بن تيمور ، سلطان بلاد

المعجم : ٢٥٥ .

خليل بن أبيك الصفدى ، الشيخ صلاح الدين ،

١٩ ، ٤٢ ، ٧١ ، ٨٢ ، ٩٦ ، ١٩١ ،

٢١٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ،

٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٦٢ ، ٣٣٧ ، ٣٩٣ ،

٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٢٤ ،

٤٢٥ ، ٤٣٣ .

خليل النبريزى الجشارى : ٣٠٠ ، ٣٠٥ .

خليل بن قراجا بن دلقادر الزركافى ، غرض الدين :

١٨٣ ، ٢٨٤ .

حسام الدين = عيسى بن سنجر بن بهرام
الإربلى ، أبو يحيى الجابرى ،
أبو الفضل .

» » = لاجين المنصورى ، الملك
المنصور .

حسن بك (الدركارى) : ١٧٦ .

حسن بن سودون بن عبد الله الفقيه الظاهرى ،
البدري : ١٦٤ ، ١٦٥ .

الحسن بن عبد الله ، بدر الدين ، الوزير ،
ابن محب الدين الأسفادار : ٣٩٩ .

الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ،
بدر الدين : ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٨٥٠ ، ١٠١٠ ،

٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٩٣ .

حسن بن محمد بن قلارون ، الملك الناصر :

٢٥٧ — ٢٦١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،

٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ،

٣٩١ .

الحسين بن خالويه : ٢٢٦ .

الحسين بن سعيد : ٣٢٥ .

الحصنى = سنجر بن عبد الله ، علم الدين .

الحصيرى = محمود بن أحمد بن عبد السيد البخارى ،

جمال الدين .

حطاط ، رأس نوبة : ٢٤٤ .

حمزة بن أسعد بن مظفر القلاندى التيمى ،

الصاحب ، من الدين : ٨٠ .

خوند الكمكيين - خوند هاجر ، زوجة الظاهر
برقوق .

خوند مغل بنت القاضي ناصر الدين البارزي ،
زوجة الظاهر جقمق : ١٢٢ .

خوند هاجر ، زوجة الملك الظاهر برقوق ،
خوند الكمكيين : ٢٣٧ .

(د)

داقبال : ٧٤ .

داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد ،
الحليفة ، المعتضد بالله ، أبو الفتح : ٥٢ ،
٥٣ ، ٢٩٥ ، ٤٠٤ .

داود بن مروان بن داود الملقب : ٣٥ .

دعماق بن عبد الله المحمدي الظاهري برقوق :
١١٣ ، ١٢٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣١٩ .

دمرداش الحسن الخاصكي : ١٧١ .

دمرداش المحمدي الظاهري ، نائب حلب ،
الأتايتكي : ١١٣ - ١١٥ ، ١٢١ ، ١٤٤ .

٢١١ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ،
٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ .

٢٩٤ ، ٢٩٩ .

الديباطي ، الحافظ = عبد المؤمن بن خلف
ابن أبي الحسن ، شرف الدين .

خليل بن قلاوون ، الملك الأشرف : ١٤ ، ١٤٦ ،

٧٨ ، ٨٢ ، ٩٥ ، ٣٨٧ ، ٤١٤ ،

٤٢٣ ، ٤٢٧ .

خليل بن قوصون ، الأمير الكبير ، صلاح الدين :

٢٣٦ ، ٢٦١ .

الخوارجا محمود شاه = محمود شاه البردي الدشي
القرمي .

خوند أزد ، زوجة الظاهر برقوق : ٣١٦ .

خوند أم الملك الناصر فرج = شيرين بنت
عبد الله الرومية .

خوند بركة ، أم الأشرف شعبان : ٢٣٧ ،
٢٤٦ .

خوند بنت البارزي ، أخت زوجة الظاهر
جقمق : ١٨٦ .

خوند سماعات ، أم الملك المظفر أحمد بن
شيبخ : ٤٠١ .

خوند سمرا ، زوجة الأشرف شعبان بن حسين :
٢٤٨ .

خوند شاه زادة بنت أرغن بك بن محمد كرشي
ابن عثمان : ٢٣ ، ٢٤ .

خوند بنت صرق الظاهري ، زوجة الناصر
فرج : ٣٤٦ .

خوند قطلو ملك بنت شنكر الناصري : ٣٣١ .

خوند الكبرى = شيرين بنت عبد الله الرومية ،
أم الناصر فرج .

الدوادار = جرجى .

» » = طشبقا بن عبد الله الناصرى ،

سيف الدين .

دوادار يلغا البهبارى = طقطاى بن عبد الله

عز الدين نائب الشام .

(ذ)

الذهى ، الحافظ أبو عبد الله ، محمد بن أحمد بن

عثمان بن قايمار ، شمس الدين : ٣٩٤٩ ،

. (٣٩)

(ر)

الرشيد المطار = يحيى بن على بن عبد الله .

ركن الدين = يونس الجاشنكير ، الملك المظفر

(ز)

الزكى المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوى ،

الحافظ .

زين الدين = أبو بكر بن سنقر .

زين الدين = بركة بن عبد الله الجوبانى

البلخاوى .

زين الدين = شعبان بن محمد بن داود ، الشيخ

الأدب الأتارى المصرى .

زين الدين = صندل بن عبد الله المنجلى ،

الطواشى الرومى .

» » = طاهر بن الحسن بن عمر

ابن الحسن بن عمر بن حبيب .

زين الدين = عمر بن الحسن بن فريد ، ابن أميلة .

» » = فرج الحلبي ، نائب الإسكندرية .

» » = مرجان بن عبد الله الهندى المسلى

المؤيدى ، الخازندار ، الطواشى .

» » = مقبل بن عبد الله الرومى الظاهرى

برقوق .

زين الدين إياجى : ٩٢٠ .

زين الدين الرومى الزمام = كافور بن عبد الله

الصرقششى ، الطواشى .

زين العابدين بن شاء شعاع بن محمد بن المظفر

اليزدى @ صاحب أسبهان : ٢٠٤ : ٢٠٥ .

الزنى شعبان بن أبى العباس ، حاجب الكرك

. ١٢٨٠

الزنى عبد الباسط = عبد الباسط بن خليل بن

إبراهيم @

(س)

سابق الهين = شقال بن عبد الله الأنوكى ،

الطواشى الحبشى .

الساقى = إينال بن عبد الله المحمدى الظاهرى

جقق ، ضضع .

» » = إياز بن عبد الله الناصرى ،

فخر الدين .

» » = بكتمر بن عبد الله الركش .

» » = بيغا الأفرنى .

- سلا بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين :
٩٧٠ ، ٧٤٠ ، ١٣ - ٥
- سلام بن محمد بن سليمان بن فايد ، ابن
زكية : ١٥٠
- سلامش : ١٤٣
- سلامش بن بيسرس البندقدارى ، الملك
العاذل ، بدر الدين : ١٣ - ١٤ ، ٩٠
- سليم السواق القرافى ، المجذوب المعتقد :
٦٢
- سليم بن عبد الرحمن بن سليم ، الجنائى
المعتقد ، الصالح : ٩٢ - ٩٥
- سليمان بن إبراهيم بن سليمان ، أبو الربيع ،
علم الدين ، ابن كاتب قراسنقر : ١٥ -
١٧
- سليمان بن أبى الحسن بن سليمان بن ريان ،
جمال الدين ، أبو الربيع الطائى : ١٧ -
١٨
- سليمان بن أبى يزيد بن عثمان ، ملك الروم :
١٨
- سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبى بكر ،
الخليفة ، المستكنى بالله ، أبو الربيع :
١٨ - ٢٢
- سليمان بن أرغن بك بن محمد كرشى بن عثمان ،
ملك الروم : ٢٢ - ٢٤
- سليمان بن بقر : ١٣٩

- الساقى = طشبقا بن عبد الله ، سيف الدين .
- » = طشنمر بن عبد الله الناصرى .
- » = طقزدمر بن عبد الله الحموى ،
الناصرى .
- » = على مقلباى .
- » = قوصون بن عبد الله الناصرى ،
سيف الدين .
- صبط السلفى ، عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن ،
جمال الدين ، أبو القاسم : ٧٩
- سبط محيى الدين بن عبد الظاهر = شافع بن
على بن عباس ، بن
عساكر الصقلاوى
المصرى .
- سنت قجا : ٨٠
- سراج الدين = عمر بن رسلان بن نصير البلقينى .
- السراج الحجار : ٩٧
- السراج الوداق = عمر بن محمد بن حسن المصرى .
- سرداح بن مقبل = سرداح .
- سعد الدين = إبراهيم بن عبد الكريم بن بركة ،
ابن كاتب جكم .
- سعد الدين = سليمان شاه بن عمر بن شاهنشاه
ابن أيوب الملك المظفر ،
صاحب اليمن .
- السفلى = محمد بن أحمد بن يوسف ، ولى الدين .

• سليمان بن علي بن عبد الرحيم بن أبي سالم ،
أبو الربيع ، تقي الدين ، ابن مراحيل
الدمشقي : ٤٦ - ٤٥ .

• سليمان بن علي بن محمد بن حسن ،
الصاحب ، معين الدين البرواناه ، صاحب
الروم : ٤٣ ، ٤٥ - ٤٥ .

• سليمان بن عمر بن سالم بن عمر ، أبو الربيع ،
جمال الدين الزرعي الأذري : ٤٦ -
٤٨ .

* سليمان شاه بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ،
الملك المظفر ، صاحب اليمن ، سعد الدين :
٣٤ - ٣٥ .

• سليمان بن عطاء بن مهنا ، علم الدين ،
أمير آل فضل : ٤٨ .

• سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن
شادي ، الملك العادل ، صاحب حصن
كيفا : ٤٨ - ٥١ .

• سليمان المادح = سليمان بن عبد الله بن محمد ،
علم الدين الكردي .

* سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن
أحمد ، الخليفة المستنفي بالله ، أبو الربيع :
٥١ - ٥٣ .

• سليمان بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو الفضل ،
الصاحب ، فخر الدين بن السيرجي
الأنصاري : ٥٣ - ٥٤ .

• سليمان بن بنيان بن أبي الخيش بن عبد الجبار ،
الشاهر ، شرف الدين ، أبو الربيع
الهمداني : ٢٤ - ٢٦ .

• سليمان بن خالد بن نعيم بن مقدم ، أبو الربيع ،
علم الدين البساطي المالكي : ٢٦ - ٢٨ .

* سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن
عبد الحق ، أبو الربيع ، صدر الدين ،
الفقيه النحوي الأديب : ٣١ - ٣٣ .

* سليمان بن داود بن مروان ، صدر الدين
ابن المظلي : ٣٠ - ٣١ .

• سليمان بن داود بن موسى ، أسد الدين :
٢٨ - ٣٠ .

• سليمان بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد ،
أبو الربيع المصري جمال الدين ، الأديب :
٣٣ - ٣٤ .

• سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم
علم الدين الكردي السمودي ، سليمان المادح :
٣٦ .

• سليمان بن عبد الحميد بن الحسن بن أبي
غالب ، الأديب ، عرف الدين ، بن
المعجمي الحلبي : ٣٦ - ٣٧ .

• سليمان بن عثمان ، المفتي الزاهد تقي الدين
التركاني الحنفي : ٣٧ - ٣٨ .

* سليمان بن علي بن عبد الله ، أبو الربيع
العائدي ، العقوف التلمساني ، الأديب
الشاعر الصوفي : ٣٨ - ٤٣ .

- سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع
ابن حديثة، أمير عرب آل فضل : ٥٥ —
٥٦
- سليمان بن موسى بن بهرام السهمودي، تقي الدين
ابن الهمام : ٢٥٤ .
- سليمان المولى الزكاني المعتقد، المهذوب
المعتقد : ٦٠ — ٦٢ .
- سليمان بن حبة الله بن جاز بن منصور،
الشريف الحسيني، أمير المدينة : ٥٦ .
- سليمان بن وهيب بن أبي العز، قاضي القضاة
أبو الربيع، صدر الدين : ٥٧ — ٥٨ .
- سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء،
الحافظ، صدر الدين الياقوتى : ٥٨ —
٦٠ .
- الصلياني الممرطان = شيخ بن عبد الله،
سيف الدين .
- سنجر بن عبد الله، علم الدين : ٩٧ .
- سنجر بن عبد الله الباقردى الصالحى،
علم الدين، نائب حاب : ٧٣ — ٧٤ .
- سنجر بن عبد الله البرنلى التركى الصالحى
النجعى، الأمير الكبير، أبو موسى،
علم الدين الدوادارى : ٦٨ — ٧٢ .
- سنجر بن عبد الله التركستانى، علم الدين :
٦٨ .
- سنجر بن عبد الله الجاولى، علم الدين،
أبو سمد : ١٣، ٧٤ — ٧٦، ٧٨، ٧٩ —
٤١٨ .
- سنجر بن عبد الله الحصنى، علم الدين :
٧٢ .
- سنجر بن عبد الله الحلبي، الأمير الكبير
علم الدين، نائب دمشق، الملك المجاهد :
٧٦ — ٧٨، ٩١ .
- سنجر بن عبد الله الحمصى، علم الدين :
٧٩ — ٨٠ .
- سنجر بن عبد الله الدوادارى الناصرى
أبو محمد، علم الدين، طقصبا : ٧٨ —
٧٩ .
- سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصورى الأمير
الكبير، علم الدين : ٨٥ — ٨٣ .
- * سنجر بن عبد الله الصالحى الدرادار، علم
الدين : ٧٣ .
- * سنجر بن عبد الله المستنصرى، قطب الدين
البغدادى، الياقوتى : ٦٧ — ٩٨ .
- سند بن رميثة بن أبي ندى محمد بن حسن،
الشرىف الحسنى : ٨٣ — ٨٤ .
- سنقر الروى : ١٤٧ .
- سنقر بن عبد الله الأفرع، شمس الدين :
٨٧ .
- سنقر بن عبد الله الألفى الظاهرى، شمس
الدين : ٨٦ — ٨٧ .

- سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع
ابن حديثة، أمير عرب آل فضل : ٥٥ —
٥٦
- سليمان بن موسى بن بهرام السهمودي، تقي الدين
ابن الهمام : ٢٥٤ .
- سليمان المولى الزكاني المعتقد، المهذوب
المعتقد : ٦٠ — ٦٢ .
- سليمان بن حبة الله بن جاز بن منصور،
الشريف الحسيني، أمير المدينة : ٥٦ .
- سليمان بن وهيب بن أبي العز، قاضي القضاة
أبو الربيع، صدر الدين : ٥٧ — ٥٨ .
- سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء،
الحافظ، صدر الدين الياقوتى : ٥٨ —
٦٠ .
- الصلياني الممرطان = شيخ بن عبد الله،
سيف الدين .
- سنجر بن عبد الله، علم الدين : ٩٧ .
- سنجر بن عبد الله الباقردى الصالحى،
علم الدين، نائب حاب : ٧٣ — ٧٤ .
- سنجر بن عبد الله البرنلى التركى الصالحى
النجعى، الأمير الكبير، أبو موسى،
علم الدين الدوادارى : ٦٨ — ٧٢ .
- سنجر بن عبد الله التركستانى، علم الدين :
٦٨ .

• سودون بن عبد الله الأسندمرى ،
سيف الدين : ١٥١ .

• سودون بن عبد الله الإيثنالى المؤيدى ،
سيف الدين ، قراقاش : ١٧٥ - ١٧٧ .

• سودون بن عبد الله البرديكى الظاهرى ،
سيف الدين : ١٧٣ .

• سودون بن عبد الله الجزاى الظاهرى ،
الدوادار ، سيف الدين : ١٢٣ - ١٢٧ ،
١٣٩ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ .

• سودون بن عبد الله الحموى النوروى ،
سيف الدين : ١٦٦ .

• سودون بن عبد الله من زادة الظاهرى ،
سيف الدين : ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤٢ -
١٤٤ .

• سودون بن عبد الله السودونى الظاهرى ،
سيف الدين : ١٧٨ - ١٧٩ .

• سودون بن عبد الله السيفى بلاط الأهرج ،
سيف الدين : ١٦٧ - ١٧٢ .

• سودون بن عبد الله السيفى تمرباي ،
سيف الدين ، باق : ١٥٧ ، ١٢٩ -
١٣٢ .

• سودون بن عبد الله الشيخونى الفخرى ،
سيف الدين ، النائب : ١٠٤ - ١٠٩ ،
١١٠ .

• سودون بن عبد الله الطرناى ، نائب الشام :
١١٠ ، ١١١ ، ١٣٠ ، ١٣١ .

• سنقر بن عبد الله الزينى ، الشيخ المسند ،
أبو سعد الأرنى ، ملا الدين : ٨٤ -
٨٥ .

* سنقر بن عبد الله الصالحى النجمى الأشقر ،
شمس الدين ، الملك الكامل : ٧٨ ،
٨٧ - ٩٥ .

• سنقر بن عبد الله المزى الناصرى ،
سيف الدين : ٨٥ - ٨٦ .

• سنقر بن عبد الله المنصورى ، شمس الدين
الأهر : ٩٦ - ٩٨ .

• سنقر القضاى : ٣٤٩ .

• سهل بن الحسن ، أبو الفرج الاسنائى :
٩٩ - ١٠٠ .

• سوتائى بن عبد الله النورين ، حاكم ديار
بكر : ١٠١ - ١٠٢ .

• سودون بشتاور : ١٢٤ .

• سودون أتمكى = سودون بن عبد الله المحمدى
المؤيدى .

• سودون بقجة = سودون بن عبد الله الأحمدى
الظاهرى .

• سودون الحمصى : ١٥٨ .

• سودون بن عبد الله الأبوبكرى المؤيدى ،
سيف الدين : ١٧٣ - ١٧٤ .

* سودون بن عبد الله الأحمدى الظاهرى
نميف الدين ، بقجة : ١٥٦ - ١٥٩ ،
٢٧٧ .

- سودون بن عبد الله المجهني النوروزي ،
سيف الدين : ١٦٦ — ١٦٧ •
- سودون بن عبد الله العلاقي ، سيف الدين ،
نائب حماة : ١٦١ •
- سودون بن عبد الله بن علي بك الظاهري ،
سيف الدين ، طاق : ١١٦ ، ١٢٤ ،
١٣٢ — ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ •
- سودون بن عبد الله الفقيه الظاهري ،
سيف الدين ، صهر الظاهر ططره : ١٦٤ —
١٦٥ •
- * سودون بن عبد الله الكاشي ، سيف الدين ،
أحد مقدمي الألوف بديار مصر : ١٦٢ —
١٦٣ ، ٤٠٩ •
- سودون بن عبد الله المساردي الظاهري ،
سيف الدين : ١١٥ ، ١٢٥ ، ١٤١ —
١٤٢ •
- سودون بن عبد الله الحمدي الظاهري ،
سيف الدين ، تلي : ١١٨ — ١٢١ ،
٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٩ •
- سودون بن عبد الله الحمدي المؤيدي ،
سيف الدين ، سودون آتمكجي : ١٧٤ —
١٧٥ •
- سودون بن عبد الله الحمدي ، نائب قلعة
دمشق ، سيف الدين : ١٢١ — ١٢٣ •
- سودون بن عبد الله المظفري ، سيف الدين ،
١٠٢ — ١٠٤ •
- سودون بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،
الأشقر : ١٤٧ — ١٤٩ ، ٢٦٨ ،
٢٨٧ ، ٢٩٢ •
- سودون بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،
الجب : ١٤٠ ، ١٤٤ — ١٤٧ ،
٢٨٥ ، ٢٨٤ •
- سودون بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،
الطيّار : ١١٥ — ١١٨ ، ١٣٣ ،
٢٦٨ ، ٢٧٣ •
- * سودون بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،
الظريف : ١٢٧ — ١٢٩ •
- * سودون بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،
القاضي : ١٤٩ — ١٥١ ، ١٦٠ ،
٢١٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ •
- سودون بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،
ميق : ١٦٣ — ١٦٤ ، ٣١٥ •
- سودون بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،
نائب دمشق ، قسريب الظاهر برقوق ،
صيدى سودون : ١١٩ ، ١١٥ ، ١١٦ ،
١٣٠ ، ٢٦٥ •
- سودون بن عبد الله بن عبد الرحمن ،
الأمير الكبير ، سيف الدين ، نائب الشام :
١٥٢ — ١٥٦ ، ٣٠ ، ٣٠٣ ،
٣٧٤ ، ٤٠٠ •
- * سودون بن عبد الله العثاني ، سيف الدين ،
نائب حماة : ١٦١ — ١٦٢ •

- سودون بن عبد الله المغربي الظاهري ،
سيف الدين : ١٧٩ - ١٨١ .
- * سودون بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين ،
حاجب دمشق : ١٧٢ - ١٧٣ .
- سودون بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين ،
السلح دار : ١٧٧ - ١٧٨ .
- سودون قراقل بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهري : ١٥٩ ، ١٥٠ - ١٦٠ ،
٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ .
- سودون قرناص : ١٢٦ .
- سودون مبق = سودون بن عبد الله الظاهري .
• سودون اليوسفي : ١١٩ ، ١٢٠ .
- سودي بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،
نائب حلب : ١٨٢ - ١٨٣ .
- سولي بن قراجا بن دلفادر ، أمير الزركان
الأوجاقية والبوزاقية ، نائب أبلستين :
١٦١ ، ١٨٣ - ١٨٦ .
- * سونجيقا بن عبد الله الونداني الناصري ،
سيف الدين : ١٨٦ - ١٨٧ .
- سيبويه : ٢٢٦ .
- سیدی سودون = سودون بن عبد الله الظاهري ،
قريب الظاهر برفوق .
- سیدی الصغير = تغري بردی بن عبد الله ،
ابن أخی دمرداش المحمدي .
- سیدی الکبیر = قرقاس بن عبد الله سيف الدين ،
ابن أخی دمرداش المحمدي .
- السیرای الحنبلی = أحمد بن محمد ،
علاء الدين .
- سيف الدين = آقاي بن عبد الله الخاوند
المقري .
- » = آق بردی بن عبد الله ،
المقار ، المقري شيخ .
- » = آق بلاط بن عبد الله
الدمرداشي .
- » = آقتمر بن عبد الله الأتابكي ،
عبد الغني .
- » = آقتمر بن عبد الله الصاحب
الحنبلي .
- » = آل ملك بن عبد الله ، الحاج .
- » = آنص بن عبد الله الجساركي ،
والد الظاهر برفوق .
- » = أبو بكر بن سقر .
- » = أراق بن عبد الله الفتاح .
- » = أرغون بن عبد الله الكامل الصغير .
- » = أرغون الناصري ، النائب .
- » = أزدر بن عبد الله الناصري .
- » = أسنبا ، دواو أرغون شاه .
- » = أسنبا بن عبد الله الناصري
الطياری .
- » = أسندمر بن عبد الله العمري .
- » = أشقتمر بن عبد الله الماردني .

- سيف الدين = بهادر بن عبد الله الشهابي ،
الطواشي الرومي .
- » » = بديعا بن عبد الله المظفرى
الظاهرى .
- » » = تقوى بردى بن عبد الله المحمودى
الناصرى .
- » » = تقوى بردى بن عبد الله المؤيدى
الأقباقى ، أخو قصروه .
- » » = تراز بن عبد الله الظاهرى
الحاجب ، الأهور .
- » » = تراز بن عبد الله الناصرى
الظاهرى .
- » » = تنبك بن عبد الله العلائى ،
مبق .
- » » = قنم بن عبد الله الحسمى
الظاهرى ، تنبك .
- » » = جاركس بن عبد الله الخليلى
اللبغاوى .
- » » = جاركس بن عبد الله القاسمى
الظاهرى المصارع .
- » » = جانبك بن عبد الله الحزراوى .
- » » = جانبك بن عبد الله الصوفى
الظاهرى .
- » » = جانبك بن عبد الله المؤيدى
الدوادار .
- سيف الدين = أبلجى بن عبد الله اليوسفى .
- » » = ألبغا بن عبد الله المظفرى
الخاصكى .
- » » = أولاجا بن عبد الله .
- » » = أيشمش بن عبد الله الأستدمرى
البحامى الجرجاوى .
- » » = أيدمر بن عبد الله الشمسى .
- » » = إينال باى بن قجساس الظاهرى .
- » » = إينال بن عبد الله الشينجى
الأزمرى .
- » » = إينال بن عبد الله الصملى
الظاهرى .
- » » = إينال بن عبد الله العلائى
الظاهرى ، حطب .
- » » = إينال بن عبد الله المحمدى
الساقي الظاهرى ، ضضع .
- » » = بجاس بن عبد الله النوروزى .
- » » = بردك بن عبد الله الخليلى ،
قصقا .
- » » = بكنمر بن عبد الله الظاهرى ،
جلق (شلق) .
- » » = بليان بن عبد الله الطباخى
الجاشنكير .
- » » = بهادر بن عبد الله الجمالى ،
المشرف .

سيف الدين = سودون بن عبد الله الحموي
النوروزي .

> > = سودون بن عبد الله من زادة
الظاهرى .

> > = سودون بن عبد الله السيفي
بلاط ، الأعرج .

> > = سودون بن عبد الله السيفي
تمر باى ، باق .

> > = سودون بن عبد الله الشبخي
الفخري ، النائب .

> > = سودون بن عبد الله الظاهري ،
الجلب .

> > = سودون بن عبد الله الظاهري ،
الطيبار .

> > = سودون بن عبد الله الظاهري ،
الظريف .

> > = سودون بن عبد الله الظاهري ،
القاضي .

> > = سودون بن عبد الله الظاهري ،
المغربي .

> > = سودون بن عبد الله الظاهري ، ميق .

> > = سودون بن عبد الله الظاهري ،

نائب دمشق ، قريب الظاهر
برقوق .

سيف الدين = جانم بن عبد الله من حسن
شاه الظاهري ، نائب حماة .

> > = جرباش بن عبد الله الشبخي
الظاهرى .

> > = جرباش بن عبد الله الظاهري ،
كباشنة .

> > = جرباش بن عبد الله من عبد الكريم
الظاهرى .

> > = جقمق بن عبد الله الأرفون
شاوى الدوادار .

> > = جكم بن عبد الله من هوض
الظاهرى .

> > = سلارين عبد الله المنصوري .

> > = سنقر بن عبد الله العزى
الناصرى .

> > = سودون بن عبد الله الأبوبكرى .

> > = سودون بن عبد الله الأحمدى ،
بقجة .

> > = سودون بن عبد الله الأسندمرى .

> > = سودون بن عبد الله الإينال
المؤيدى ، قراقاش .

> > = سودون بن عبد الله البرديكى
الظاهرى .

> > = سودون بن عبد الله الحزاوى
الظاهرى الدوادار .

- سيف الدين = سودون بن عبد الله من عبد الرحمن ،
نائب الشام .
- » » = سودون بن عبد الله العثاني .
- » » = سودون بن عبد الله المعجمي
النوروزي .
- » » = سودون بن عبد الله الملائي ،
نائب حماة .
- » » = سودون بن عبد الله من على بك
الظاهرى ، طاز .
- » » = سودون بن عبد الله الفقيه ،
الظاهرى .
- » » = سودون بن عبد الله الكاظمي
- » » = سودون بن عبد الله الماردني
الظاهرى
- » » = سودون بن عبد الله الحمدي
الظاهرى ، تلى .
- » » = سودون بن عبد الله الحمدي
المؤيدى .
- » » = سودون بن عبد الله الحمدي ،
نائب قلعة دمشق .
- » » = سودون بن عبد الله المظفرى .
- » » = سودون بن عبد الله النوروزى ،
حاجب دمشق .
- » » = سودون بن عبد الله النوروزى ،
السلح دار .
- سيف الدين = سودى بن عبد الله الناصرى ،
نائب حلب .
- » » = سونجبا بن عبد الله البونفى
الناصرى .
- » » = شادبك بن عبد الله الحكيمى ،
نائب حماة .
- » » = شاهين بن عبد الله كتيك ،
الأفرم .
- » » = شاهين بن عبد الله الأيد كارى .
- » » = شاهين بن عبد الله الزرد كاش .
- » » = شاهين بن عبد الله الفاومى .
- » » = شيخ بن عبد الله الركنى .
- » » = شيخ بن عبد الله السليمانى المبرطن .
- » » = شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى .
- » » = شيخ بن عبد الله المحمودى
الظاهرى البخاريسى ، السلطان ،
الملك المؤيد .
- » » = شيخ بن عبد الله الساقى .
- » » = شيخ بن عبد الله الناصرى ،
صاحب الخاقاة ، الأمير الكبير .
- » » = صرغتمش بن عبد الله الأفرى .
- » » = صرغتمش بن عبد الله القبطارى .
- » » = صرغتمش بن عبد الله الحمدي
القزوينى .
- » » = صرغتمش بن عبد الله الناصرى
صاحب المدرسة ، بالصليبة .

سيف الدين = طغاي بن عبد الله ، أمير آخور
تتكر .

» » = طغاي بن عبد الله الناصري ،
الأمير الكبير .

» » = طغاي تمر بن عبد الله الناصري .

» » = طغاي تمر بن عبد الله النجمي
الدوادار .

» » = طغجي بن عبد الله الأشرفي .

» » = طقتمر بن عبد الله الأحدي ،
طاسة .

» » = طقتمر بن عبد الله الشريفي .

» » = طقتمر بن عبد الله الصلاحي الناصري .

» » = طقتمر بن عبد الله الكناني .

» » = طقتمش بن عبد الله الحمي .

» » = طقزدر بن عبد الله الحموي
الناصرى الساقى .

» » = طقصور بن عبد الله ، حولاجين .

» » = طقطاي بن عبد الله المنصوري .

» » = علي باي بن عبد الله الظاهري
برقوق .

» » = قافى باي بن عبد الله الحزاري .

» » = قبيجق ، نائب الشام .

» » = قجماس بن عبد الله الظاهري .

» » = قرطاي بن عبد الله المزى
الأشرفي .

سيف الدين = صرق بن عبد الله الظاهري .

» » = صنجق بن عبد الله الحمي .

» » = صوماي بن عبد الله الحمي
الظاهري .

» » = طابطا بن عبد الله .

» » = طاجار بن عبد الله الناصري الدوادار .

» » = طاز بن عبد الله الناصري .

» » = طاز بن عبد الله العثاني الأشرفي .

» » = طيج بن عبد الله الحمدي .

» » = طرباي بن عبد الله الظاهري .

» » = طرجي بن عبد الله الناصري
الساقى .

» » = طرفاي بن عبد الله الناصري
الهاشمتكي .

» » = طرمش بن عبد الله ، دوادار
كشيفا الحموي .

» » = طرنطاي بن عبد الله ، نائب الشام .

» » = طشبقا بن عبد الله ، الدوادار
الناصرى .

» » = طشتمر بن عبد الله العلاني ،
الدوادار .

» » = طشتمر بن عبد الله المحمودي ،
القاف .

» » = طشتمر بن عبد الله الناصري الساقى ،
محس أخضر .

سيف الدين السيرامى الحنفى = سيف بن محمد
ابن عيسى .

سيف الدين الفزى ، حاجب حماة : ١٦٢ .

• سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا ، أمير

آل فضل : ١٩٠ - ١٩١ .

• سيف بن محمد بن عيسى ، سيف الدين

السيرامى الحنفى : ١٨٩ - ١٩٠ .

• سيف بن هلال بن يونس ، سيف الدين

الرجيحي بن سابق الدين : ١٩١ -

١٩٢ .

السيفى صرق = صرق بن عبد الله الظاهرى

برقوق .

السيفى ملكشمر = ملكشمر الدردار .

(ش)

• شادبك بن عبد الله الجكى ، سيف الدين

نائب حماة : ١٩٤ - ١٩٦ .

• شادى بن داود بن محمد بن أيوب بن

شادى ، الملك الظاهر ، غياث الدين ،

١٩٤ .

• شادى بن داود بن شيركوه بن محمد ،

الملك الأوحده ، تقى الدين : ١٩٣ .

شاذوران = نخار بن عبد الله الدمشورى ،

الطواشى ، ظهير الدين .

سيف الدين = قرقاش بن عبد الله ، ابن

أنحى دمرداش المحمدى ،

سيدي الكبير .

» » = قشتم بن عبد الله المايدى .

» » = قوصون بن عبد الله الناصرى

الساقى .

» » = كجكن المنصورى .

» » = منبك بن عبد الله لليوسفى

الناصرى ، الوزير .

» » = منكل بن عبد الله الشمعى .

» » = نوروز بن عبد الله الحافظى ،

نائب الشام .

» » = يشبك بن عبد الله الأتابكى

الشمبانى الظاهرى .

» » = يشبك بن عبد الله اليوسفى

المايدى ، المشد .

» » = يلغا بن عبد الله العمري

الحسنى الناصرى .

» » = يلغا بن عبد الله الإحيوى .

» » = يونس بن عبد الله الركنى ،

الأعور .

سيف الدين = يونس بن عبد الله الظاهرى ،

باطا .

سيف الدين الرجيحي بن سابق الدين = سيف

ابن هلال بن يونس .

* شاهين بن عبد الله الفارسي، سيف الدين،
٢١٠ - ٢١١ .

* شبيب بن أحمد بن شبيب بن محمود، الأديب
الشاعر، تقي الدين، أبو عبد الرحمن،
الطيب الكحال، ٢١٥ - ٢١٧ .

* شجر الدر، أم خليل الصالحية الملكية، جارية
الملك الصالح، ٢١٩ - ٢٢١ .

* شرف بن أسد، الأديب الخليل الموال
المصري، ٢٢٣ - ٢٣٠ .

* شرف الدين = سليمان بن بنيان بن أبي الجوش،
الشاعر أبو الربيع الهمداني .

* > > = عمر بن علي بن مرشد، ابن
الفارص .

* > > = عيسى بن يابجك .

* > > = يحيى بن شاكر، ابن الجليان

* شرف الدين التتائي = يعقوب بن رسول بن
أحمد .

* شرف الدين الدماطي، الحافظ = عبد المؤمن
ابن حلف .

* شرف الدين الصبوطي = شعيب بن يوسف بن
محمد، أبو مدين .

* شرف الدين الطرابلسي، الرئيس = موسى .

* شرف الدين عبد العزيز، شيخ شيوخ حماة،
٤١٦ .

* شرف الدين النشو = عبد الوهاب بن فضل الله،
الرئيس، ناظر الخاوي .

* شافع بن علي بن عباس بن إسماعيل بن عساكر،
ناصر الدين الكنتاني المقلاني المصري،
سبط محيي الدين بن عبد الظاهر، ١٩٦ -
١٩٨ .

* شاكر، الرئيس علم الدين، ابن الجهمان
القبلي المصري، مستوفى ديوان الجوش،
١٩٨ - ١٩٩ .

* شاه رخ بن تيمورلنك، القان معين الدين،
سلطان بلاد الميجم، ١٩٩ - ٢٠٣ .

* شاه شجاع بن محمد بن المظفر اليزدي،
سلطان بلاد فارس، ٢٠٤ - ٢٠٥ .

* شاه منصور بن شاه ولي بن محمد بن المظفر
اليزدي، سلطان عراق العجم، ٢٠٥ -
٢٠٧ .

* شاهين الأرفون شادي، ٣٠٥ .

* شاهين الأفرم = شاهين بن عبد الله من إسلام
الظاهر، سيف الدين، كنتك .

* شاهين بن عبد الله من إسلام الظاهري،
سيف الدين كنتك الأفرم، ٢٠٧ -
٢١٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ،
٢٩٢ ، ٢٩٨ .

* شاهين بن عبد الله الأهدكارى الناصري،
سيف الدين، حاجب حجاب حلب،
٢١١ - ٢١٢ .

* شاهين بن عبد الله الزردكاش، سيف
الدين، نائب طرابلس، ١٥١ (١٢٢٢ -
٢١٣ ، ٤٠٠ .

• شبيب بن يوسف بن محمد ، شرف الدين ،
 أبو مدين السبوطي : ٢٥٣ — ٢٥٤ .
 شمس الدين = آق سنقر بن عبد الله الفارقاني .
 > > = آق سنقر بن عبد الله الناصري .
 > > = سنقر بن عبد الله الأفرع .
 > > = سنقر بن عبد الله الألفي الظاهري .
 > > = سنقر بن عبد الله الصالح النجفي
 الأشقر .
 > > = سنقر بن عبد الله المنصوري
 الأعمر .
 > > = صالح بن غازي بن قرا أرسلان
 ابن فازی ، الملك الصالح .
 > > = طلحة بن الخضر بن عبد الرحمن .
 شمس الدين = طلحة بن الخضر بن عبد الرحمن .
 شمس الدين الخازندار = صواب بن عبد الله
 المهدي .
 > > = محمد بن أحمد بن جابر الأندلسي
 شمس الدين الأيكي = محمد بن أبي بكر بن محمد
 الفارسي .
 شمس الدين الجزري = الجزري .
 شمس الدين الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان
 ابن قايمآز ، الحافظ ،
 أبو عبد الله .
 شمس الدين بن السلوس ، الوزير : ٩٦ .
 شمس الدين بن قدامة = محمد بن عبد الرحمن
 ابن محمد بن أحمد .

الشرف بن سراقه : ٧١ .
 الشرف المرسي : ٦٩ .
 • شرف بن مرى النوري ، الحاج : ٢٣ .
 الشرف المريخي : ٥٤ .
 شرف الدين المناوي = يحيى بن محمد بن محمد .
 الشريف الحسني ، أمير مكة = ثقبه بن رميثة
 ابن أبي نعي محمد .
 > > = سند بن رميثة بن أبي نعي .
 > > = عجلان بن رميثة بن أبي نعي .
 > > = محمد بن عطيفة بن أبي نعي .
 الشريف الحسني أمير المدينة = سليمان بن هبة
 الله بن جاز ششك
 بقا ، دوا دار الظاهر
 جقمق : ٢٠٢ .
 • شطلي بن عيبة ، بدر الدين ، أمير آل سقبة :
 ٢٣١ .
 • شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ،
 السلطان الملك الأشرف أبو المفاخر : ٢٧ ،
 ٢٣٣ — ٢٤٨ ، ٣٤١ ، ٣٦٥ ،
 ٣٩٤ .
 • شعبان بن محمد بن داود ، الشيخ الأدب ،
 زين الدين الأثاري المصري : ٢٤٨ —
 ٢٤٩ .
 • شعبان بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك
 الكامل : ١٩١ ، ٢٥٠ — ٢٥٣ ،
 ٣٨٩ ، ٤١١ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ .

• شهاب بن علي بن عبد الله ، الشيخ الصالح
أبو علي المحمدي : ٢٥٥ - ٢٥٦ .

الشهابي = أحمد بن علي بن إسماعيل .

الشهابي بن الطبراني = أحمد بن الطبراني .

• شهرمان ، المولى التركاني : ٢٥٥ .

الشيخ أبو السعود : ٣٦٠ .

الشيخ حسن ، رأس نوبة الناصري : ١٠٢ .

• شيخ بن عبد الله الحسني الظاهري ،

سيف الدين : ٣١٥ - ٣١٦ .

• شيخ عبد الله الركبي ، الأمير أخو الثالث ،

سيف الدين : ١٦٤ ، ٣١٥ .

• شيخ بن عبد الله السلياني الظاهري شاه

الشراب خانا ، المرطن سيف الدين ،

١٢٤ ، ٣١٤ .

• شيخ بن عبد الله الصفوي ، سيف الدين

الخلاصكي : ١٠٧ ، ١١٢ ، ٣١٢ - ٣١٤ .

• شيخ بن عبد الله الممودي الظاهري ،

الملك المؤيد ، سيف الدين ، أبو النصر

الباركسي : ٥٦ ، ٨٥ ، ١١٣ ، ١٢٥ ،

١٢١ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،

١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ،

١٦٣ - ١٦٧ ، ١٧٣ - ١٧٧ ،

١٧٩ ، ١٨٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ،

٢٦٣ - ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ،

٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٩٧ .

شمس الدين المزين = محمد بن إبراهيم ، الأديب .

شمس الدين الوافي : ٢٥٥ .

الشهاب الحلبي = محمود بن سلمان بن فهد ،
أبو الشتاء .

شهاب الدين = أحمد بن البرهان .

شهاب الدين = أحمد بن صالح بن أحمد
ابن السفاح ، كاتب مرحلب .

شهاب الدين = أحمد بن عبد الرحمن
ابن النصيب .

شهاب الدين = أحمد بن فضل الله .

شهاب الدين = أحمد بن محمد بن عثمان السلي .

شهاب الدين = غازي بن محمد بن أبي بكر الملك
الكمال ، صاحب حصن كيفا .

شهاب الدين = محمد بن يوسف بن مسعود

ابن بركة ، التلعفري الشيباني ، الشاعر .

شهاب الدين = محمود بن سلمان بن فهد أبو الشتاء
الحلي .

شهاب الدين الحنفي : ٩٧ .

شهاب الدين بن حجر ، أحمد : ٣٢٨ .

شهاب الدين بن المطار : ٢٣٦ .

شهاب الدين بن فضل الله = أحمد بن يحيى بن
فضل الله العمري .

شهاب الدين بن المرحل = عبد الطوف بن

عبد العزيز الحراني ، بن المرحل .

شهاب الدين المشهدي : ٣٤٢ .

* صالح بن إبراهيم بن محمد بن حاجي ،
أبو البقاء ، صلاح الدين الزمعي النحوي
المحدث : ٣٢١ - ٣٢٢ .

* صالح بن أبي بكر بن أبي الشبل ، أبو النقي
المقدمي ، فاضلي حمص : ٣٢٥ .

* صالح بن أحمد بن عثمان ، صلاح الدين
القواس الخلاطي الأديب الفاضل : ٢٢٣ -
٣٢٤ .

* صالح بن أحمد بن عمر ، صلاح الدين أبو
النسك الشافعي ، ابن السفاح : ٣٢٤ -
٣٢٥ .

* صالح الأحمدي الرافعي ، شيخ الفقهاء
الرافعية : ٣٣٤ - ٣٣٥ .

* صالح بن تامر بن حامد ، تاج الدين أبو الفضل
الفرزي الجمعي : ٣٢٦ ، ٣٤٩ .

* صالح بن عمر بن رسلان بن نصير علم الدين
الباقيني : ٣٢٧ - ٣٢٩ .

* صالح بن قاضي بن قرا أرسلان بن قاضي
ابن ارتق ، الملك الصالح ، شمس الدين ،
صاحب ماردن : ٣٢٩ - ٣٣٠ .

* صالح بن محمد بن قلاوون ، الملك الصالح ،
صلاح الدين ، صاحب مصر : ٢٥٩ ،
٢٦٠ ، ٣٣٠ - ٣٣٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ .

* صالح بن نجم بن صالح ، المعتقد أبو النسك :
٣٣٤ .

الصدر البكري : ٤٣١ .

الشيخ لاجين = لاجين بن عبد الله الجاركي .
شيخ المجنون = شيخ بن عبد الله الحسني
الظاهر .

* شيخو بن عبد الله الماقي ، سيف الدين :
٢٦٢ - ٢٦٣ .

* شيخو بن عبد الله الناصري ، الأمير الكبير
سيف الدين ، صاحب الخانقاة بالصلوية :
٢٥٧ - ٢٦٢ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٤٢٥ .

شيخون ، الأتابك اللالا : ٣٤٢ ، ٣٩٣ ،
٣٦٤ .

الشيخوني النائب = سودون بن عبد الله
الفخري ، سيف الدين .

* خير بن بنت عبد الله الرومية ، خوند ،
أم الملك الناصر فرج : ٣١٦ - ٣١٧ .

(ص)

صارم الدين = إبراهيم بن شيخ الحمودي ،
المقام الصارمي .

» » = صاروجا بن عبد الله ، نقيب النقباء .

» » = صاروجا بن عبد الله المظفري .

* صاروجا بن عبد الله ، صارم الدين نقيب
النقباء بالديار المصرية : ٣١٩ - ٣٢٠ .

* صاروجا بن عداة المظفري ، صارم الدين :
٣٢٠ - ٣٢١ .

* صالح بن إبراهيم بن أحمد بن نصر بن
قر يش ، ضياء الدين أبو العباس الأمعري
الفارقي النحوي : ٣٢٣ .

* صرة تمش بن عبد الله القبطاوى سيف الدين ،
٣٤٥ .

* صرغتمش بن عبد الله المحدثى القزوينى ،
سوف الدين : ٣٤٤ - ٣٤٥ .

* صرغتمش بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين ،
صاحب المدرسة بالصليبة : ٣٢٢ ، ٣٤٢ ،
٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٤٢٥ .

* صرق بن عبد الله الظاهرى برقوق ، السيفى ،
١٤٦ ، ٢٦٩ ، ٣٤٦ - ٣٤٧ .

الصفدى - خليل بن أليك ، صلاح الدين ،
الصنى الحلى - عبد العزيز بن مرايا بن على ،
صفى الدين .

صفى الدين = عبد العزيز بن مرايا بن على ،
الحلى .

صقر الناصرى ، نائب حلب : ١٠٢ .

* صقر بن يحيى بن سالم ، ضياء الدين ،
أبو المظفر ، أبو محمد ، الكلبي الحلبى :

٣٢٦ ، ٣٤٩ .

صلاح الدين - صالح بن أحمد بن عمر ،
أبو النسل ، ابن السقاح :

> > = صالح بن محمد بن قلاوون ،

الملك الصالح صاحب مصر .

> > = محمد بن أحمد بن إبراهيم

ابن قدامة المقدسى .

> > = خليل بن قوصون .

صدر الدين بن أبى العز الحنفى = سليمان بن
وهيب بن أبى العز ، أبو الربيع .

صدر الدين بن عبد الحق = سليمان بن داود
ابن سليمان ، أبو الربيع الفقيه النحوى .

صدر الدين بن المرحل = محمد بن عمر بن مكى
ابن الوكيل .

صدر الدين الملقب = سليمان بن داود بن
مروان .

صدر الدين بن الوكيل : ٩٧ .

صدر الدين الباسوى = سليمان بن يوسف بن
مفلح بن أبى الوفا .

* صدقة بن بدمر ، بدر الدين ، ابن الحاج
بدمر : ٣٣٧ .

صدقة بن سليمان بن أبى الحسن بن سليمان ،
٢١ .

صدقة بن سولى بن قراجا بن هلاور : ١٨٤ ،
١٨٥ .

* صراى تمر بن عبد الله ، سوف الدين ،
٣٣٩ .

صراى تمر المحدثى : ٢٤٢ ، ٢٤٥ .

* صرداح (سرداح) بن مقبل بن نخباز بن
مقبل ، أمير البقيع : ٣٣٩ - ٣٤١ .

* صرغتمش بن عبد الله الأشرقى ، سيف الدين :
٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ - ٣٤٧ .

الضياء صقر = صقر بن يحيى بن سالم ، الكلبي
الحلبي ، ضياء الدين *
الضياء النحوى = صالح بن إبراهيم بن أحمد ،
الأسمردي الفارقي .

ط —

* طاباطبا بن عبد الله ، سيف الدين : ٣٥٩ —
٣٦٠ .
* طاجار بن محمد الله الناصري الدوادار ،
سيف الدين : ٣٦٠ — ٣٦٢ .
* طاز بن عبد الله العسائي الأهرقي ،
سيف الدين : ٣٦٥ .
* طاز بن عبد الله الناصري الأمير ،
سيف الدين : ٢٥٧ — ٢٩٠ ، ٣٣٢ ،
٣٣٣ ، ٣٦٥ .
* طاهر بن أحمد بن محمد ، الشيخ من الدين
الحجندى : ٣٦٥ — ٣٦٦ .
* طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر
ابن حبيب ، أبو العز ، الشيخ زين الدين :
٨٥ ، ٣٢٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ .
* طاهر بن عمر بن طاهر بن مفرج المدلجي
المصري ، الزاهد : ٣٦٩ .
* طاهر بن محمد بن طاهر بن خضر ، أبو الفرج ،
محمدي الدين الحكيم الكحال الصودي :
٣٦٩ — ٣٧٠ .

صلاح الدين = يوسف بن محمد بن غازي ،
الملك الناصر ، صاحب حلب .

صلاح الدين الزرعي = صالح بن إبراهيم
ابن محمد بن خفاجي .

صلاح الدين الصفدي = خليل بن أيك .
صلاح الدين القواس = صالح بن أحمد بن عثمان ،
الأديب الخلاطي .

* صديق بن عبد الله الحسني ، سيف الدين
نائب طرابلس : ٣٥١ ، ٣٥٢ — ٣٥٢ .
* صندل بن عبد الله المنجكي ، الطوائفي الزوي ،
زين الدين : ٣٥٢ — ٣٥٤ .

* صواب بن عبد الله المهبلي ، الطوائفي ،
شمس الدين الخازندار : ٣٥٥ — ٣٥٦ .
* صوماي بن عبد الله الحسني الظاهري ،
سيف الدين ، رأس نوبة الناصرية ثم
المؤيدية : ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٥٦ .

ض —

ضفغ = إيزال بن عبد الله المحمدي الساق
الظاهري جقدق .

ضياء الدين لاقرى = عبيد الله بن محمد .
ضياء الدين القطبي = موسى بن علي بن يوسف .
ضياء الدين الكلبي الحلبي = صقر بن يحيى
ابن سالم ، أبو المظفر .
ضياء بن سعد بن محمد القزويني = عبيد الله بن محمد
ابن عثمان .

الطرنطاي نائب الشام = سودون بن عبد الله .

* طشبقا بن عبد الله الدوادار الناصري .

سيف الدين : ٣٩١ .

* طشبقا بن عبد الله الساقى ، سيف الدين :

٣٩١ — ٣٩٢ .

طشتمر الصالحى : ٢٤٤ .

* طشتمر بن عبد الله العلافى الدوادار ،

سيف الدين : ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٣٩٥ —

٣٩٦ .

* طشتمر بن عبد الله المحمدى العلاف ،

سيف الدين ، الأتابك : ٢٤٣ ، ٣٩٤ .

* طشتمر بن عبد الله الناصري الساقى ،

حصن أخضر ، سيف الدين : ٦٥ ،

٣٩١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ — ٣٩٤ .

* طشتمر القاسمى ، حاجب الجباب : ٣٤٣ .

* طشتمر القلبطاوى : ١٣١ .

* ططرين عبد الله الظاهري ، السلطان ،

الملك الظاهر ، أبو الفتح : ١٥٣ ،

١٥٤ ، ١٦٣ — ١٦٧ ، ١٩٥ ، ٢١٦ ،

٢١٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ،

٣٧٥ ، ٣٩٧ — ٤٠٥ .

* ططاي بن سوتاي ، الحاج ططاي المغلى :

٤٠٧ — ٤٠٨ .

* ططى تمر الأفرى : ٢٤٢ .

* ططاي بن عبد الله ، سيف الدين أمير أخور

تنكر نائب الشام : ٤٠٧ .

الطباخى الجاشنكير = بابان بن عبد الله

المنصورى .

* ططج بن عبد الله المحمدى ، سيف الدين :

٣٧٢ .

* الطبيب الكمال = شبيب بن أحمد بن شبيب ،

الأديب الشاعر تقي الدين .

* طرباي بن عبد الله الأتابكى الظاهري برقوق ،

سيف الدين ، نائب طرابلس ثم غزة :

١٥٣ ، ١٦٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠١ ،

٣٧٣ — ٣٧٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ .

* طربجى بن عبد الله الناصري الساقى ،

سيف الدين : ٣٧٨ ، ٣٧٩ .

* طرغاي بن عبد الله الترى ، أحد أمراء

المغل : ٣٨١ .

* طرغاي بن عبد الله الناصري ، سيف الدين

الجاشنكير نائب حلب وطرابلس : ٣٧٩ —

٣٨٠ .

* طرمش بن عبد الله ، سيف الدين درادار

كشبقا الحموى : ٣٨٢ .

* طرنطاي بن عبد الله البيهقمدار ،

حسام الدين : ٢٥١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ .

* طرنطاي بن عبد الله ، سيف الدين نائب

الشام : ٣٨٣ — ٣٨٦ .

* طرنطاي بن عبد الله المنصورى ،

حسام الدين ، أبو سعيد : ٩٤ ، ٩٥ ،

١١٠ ، ٣٨٦ — ٣٨٨ .

- طقفا = منجر بن عبد الله الدوادارى
الناصرى ، علم الدين .
- طقفون بن عبد الله ، سيف الدين حمو
لاجين ٤٢٣ .
- طقفاى بن عبد الله ، من الدين دوادار
بلقيا اليحماوى ، ٤٢٣ - ٤٢٥ .
- طقفاى بن عبد الله الأشرفى ، من الدين ،
٤٢٧ .
- طقفاى بن عبد الله الطواشى الرومى ،
من الدين ، ٤٢٨ - ٤٢٩ .
- طقفاى بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين ،
٤٢٦ - ٤٢٧ .
- طقفاى بن منكوتمر بن طقفاى بن باطو ،
القان ملك التتار ، ٤٢٥ - ٤٢٦ .
- طلحة ، الشيخ علم الدين الحلبي النحوى ،
٤٣٢ - ٤٣٣ .
- طلحة بن الخضر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز ،
شمس الدين ، ٤٣١ .
- طلحة بن محمد بن على بن وهب ، القاضى
ولى الدين .
- طلحة المغربي ، المهذوب المنقذ ،
٤٣٣ - ٤٣٤ .
- الطواشى الرومى = بهادر بن عبد الله الشهابى ،
سيف الدين .
- > > = طقفاى بن عبد الله ،
من الدين .

- طقفاى بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين ،
الأمير الكبير الناصرى : ٤٠٨ - ٤١١ .
- طقفاى تمر بن عبد الله الناصرى ،
سيف الدين : ٤١٤ - ٤١٥ .
- طقفاى تمر بن عبد الله النجمى الدوادار ،
سيف الدين : ٤١١ - ٤١٢ .
- طقفاى بن عبد الله الأشرفى ، سيف الدين ،
مملوك الأشرفى : ٤١٤ - ٤١٥ .
- طغرل المظفرى ، سيف الدين أستاذار
المظفر ، صاحب حماة : ٤١٥ - ٤١٦ .
- طغتمير النظامى : ٢٣٥ ، ٢٣٧ .
- طقتمير بن عبد الله الأحمدى ، طاعة ،
سيف الدين : ٤١٧ .
- طقتمير بن عبد الله الشربى ، سيف الدين :
٤١٩ .
- طقتمير بن عبد الله الصلاحى الناصرى ،
سيف الدين : ٤١٨ .
- طقتمير بن عبد الله الكنائى ، سيف الدين :
٤١٩ - ٤٢٠ .
- طقتمير العلانى العاويل : ٢٤٥ .
- طقتمش بن عبد الله الحسى ، سيف الدين :
٤١٧ .
- طقزدمر ، أمير مجلس : ٣٧٩ ، ٤١٩ .
- طقزدمر بن عبد الله الحموى الناصرى
السافى ، سيف الدين : ٤٢٠ - ٤٢٢ .

(ع)

- عاقل : ١٢٩ .
- العباس بن محمد بن أبي بكر ، الخليفة المستعين بالله : ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ .
- عبد الله بن أحمد الهافى ، الشيخ : ٦١ .
- عبد الله بن بكتمر الحاجب : ٢٤٢ .
- عبد الله بن الخشوحى : ٣٢٦ .
- عبد الله بن محمد بن أحمد ، فتح الدين بن القيمرانى : ٣٧ .
- عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، القاضى زين الدين ، ناظر الجيوش : ٤٠٣ ، ٤٠٥ .
- عبد الحق المنبجى : ٣٢٦ .
- عبد الحميد بن عبد الهادى : ٣٢٦ .
- عبد الرحمن ، مجد الدين ، ابن الجيمان كاتب الخزانة الشريفة : ١٩٨ .
- عبد الرحمن بن الطفيل : ٨٥ .
- عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن مكانس ، أبو الفرج ، فخر الدين ، الوزير القبطى : ١٠٩ .
- عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن أبي جردة ، أبو المجد ، مجد الدين بن العديم ، الصاحب : ٥٨ ، ٣٨ .
- عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ، قاضى القضاة ، جلال الدين البلقينى : ٢٤٩ ، ٢٨٧ .
- ٤٠٢ .

- طوخ ، النائب : ١٤٦ ، ٢٩٧ .
- طوغان بن عبد الله الحسى الظاهرى برقوق ، الدوادار الكبير فى الدولة الناصرية فرج المأوىدية شوخ : ١٢١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ .
- ٣٠٨ ، ٣٠٦ .
- طوغان العمري الظهير : ٢٤٢ .
- طوغان الناصرى : ٣٩٢ .
- طولوب بن عبد الله من حلى باشا الظاهرى برقوق : ٢٦٧ .
- طولو الصرغتمشى : ٢٤٥ .
- الطيار = سردون بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين .
- طبرمس الوزيرى : ٧٧ .
- طيهما بن عبد الله الطويل الناصرى حسن ، أمير صلاح : ٢٣٤ ، ٢٣٥ .
- طيفما الماجارى : ٣٤٣ .
- طيفود بن عبد الله الظاهرى الشرقى ، بيخجا : ٣١٣ .

(ظ)

- الظريف = سردون بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين .
- ظهير الدين = مختار بن عبد الله الدمهورى ، الطواغى شاذروان .

عبد الوهاب بن فضل الله ، الرئيس شرف الدين

النشوء ، ناظر الخواص : ٢٥ ، ٣١٩ ،

٣٦١ ، ٣٦٠ .

عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن هيمى بدر الدين

الإختائى : ٢٧ ، ٢٨ .

عبية ، أمير بنى عقبة : ٣٥٥ .

عثمان بن جعفر ، الملك المنصور : ١٨٧ .

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ،

تقى الدين بن الصلاح الشهرزورى : ٥٤ ،

٣٢٣ .

عثمان بن قطلوبك بن طرعل ، نوابك ،

نخر الدين : ٤٩ ، ٥١ ، ٣٠٥ .

عجلان بن رميثة بن أبي نعى محمد ، الشريف

الحسنى ، أمير مكة : ٨٤ .

العراقى = أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ،

ولى الدين .

عز الدين = أزدمر بن عبد الله الجمدار ،

الحاج أزدمر .

» » = أزدمر بن عبد الله من على جان

الظاهرى ، شيا .

» » = أيك البغدادى .

» » = أيك التركانى ، الملك المعز .

» » = أيك المظفرى .

» » = حمزة بن أسعد بن مظفر القلانسى ،

الصاحب .

» » = طقطاى بن عبد الله ، درادار

بليغا اليجادى .

عبد العزيز بن برفوق ، السلطان ، الملك المنصور ،

عز الدين ، أبو العز : ١١٩ ، ١٢٥ ،

١٤٢ ، ١٤٣ ، ٢٧٠ .

عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبي القاسم ،

الشيخ صفى الدين الحلى ، الشاعر : ٣٣٠ .

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن المعجمى : ٥٩ .

عبد الفنى بن بنين : ٦٩ .

عبد الفنى بن عبد الرازق بن أبي الفرج بن نقولا ،

نخر الدين ، الوزير الأستاذار : ٣١١ .

عبد القادر بن أبي الوفا القرشى ، الحافظ أبو

محمد ، صاحب طبقات الحنفية : ٣٠ .

عبد القادر بن الحاج غيبى : ٢٠٣ .

عبد الكريم بن عبد النور بن منير قطب الدين ،

أبو على الحلبي : ٣٢٢ .

عبد اللطيف بن عبد العزيز الحرانى النحوى ،

شهاب الدين ، ابن المرحل : ٣٢٢ .

عبد القطيف اللالا : ١٢٤ .

عبد اللطيف بن محمد بن على ، أبو طالب بن

القيطلى الحرانى البغدادى : ٨٥ .

عبد المطلب بن الفضل بن الحسين بن أحمد ،

أبو هاشم ، الافتخار الهاشمى : ٣٧ .

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن شرف الدين

الدبياطى ، الحافظ : ٣٧ ، ٢١٥ ،

٣٢٩ ، ٣٤٩ ، ٣٧٠ .

عن الدين = طقطاي بن عبد الله الأشرقي .
 > > = طقطاي بن عبد الله ، الطواشي
 الرومي .

• • = عبد العزيز بن بريق ،
 السلطان الملك المنصور ،
 أبو العز .

عن الدين بن الأثير : ٨٥ .

عن الدين الحموي : ٨١ .

عن الدين التلمجندی = طاهر بن أحمد بن محمد .

عن الدين الشجاعی ، مشد الدواوين : ٨٠ .

عن الدين بن عبد السلام : ٣٦٩ .

عن الدين بن الفرات ، القاضي : ٢٢٤ .

عطاء الله بن علي بن زيد بن جعفر الحميري

الإستائي ، نور الدين : ٧٥٤ .

العفيف لإصحاق : ٣٤٩ .

لعفيف التلمساني = سليمان بن علي بن عبد الله ،

أبو الربيع الصوفي الشاعر .

حقيل بن وثير بن نخباز : ٣٤٠ .

علاء الدولة بن باي سنقر بن شاه رخ : ٢٠٢ ،

٢٠٣ .

علاء الدين = آقبا بن عبد الله التمرأزي

الأتا بكي .

> > = آقبا بن عبد الله الطولوتيمري

الظاهرى الكاش .

علاء الدين = آقبا بن عبد الله الهذبانى الجمالى
 الأطروش .

> > = أطنبغا بن عبد الله الصالحى العلاء .

علاء الدين = أطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد

الظاهرى ، الصغير .

علاء الدين = أطنبغا بن عبد الله العثمانى

الظاهرى .

علاء الدين = أطنبغا بن عبد الله القرمشى .

> > = أطنبغا بن عبد الله المرقبى المزيدي .

> > = أطنبغا بن عبد الله المعلم .

> > = أيذغمش بن عبد الله الناصرى

الطبايخى .

> > = سنقر بن عبد الله الزينى الشيخ

المعمر ، أبو سعيد الأرمي

> > = علي بن عبد الرحمن بن محمد بن

الثقى بن سليمان ، أبو الحسن .

> > = علي الماردبى .

> > = كجك بن محمد بن قلاوون ، الملك

الأقرف .

علاء الدين البندقدارى = أيذكين بن عبد الله

البندقدارى الصالحى .

علاء الدين خرز = منطاي بن عبد الله الجمالى .

علاء الدين بن خطيب الناصرية ، علي بن

محمد بن سعد القاضى : ٤٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ .

علم الدين = سنجر بن عبد الله الحمصي .
 » » = سنجر بن عبد الله الدواداري
 الناصري ، طقصبا .
 » » = سنجر بن عبد الله الشجاعي
 المنصوري .
 » » = سنجر بن عبد الله الصالح الدوادار .
 » » = شاكرك ، الرئيس ، ابن الجيعان
 القبطي المصري .
 » » = صالح بن عمر بن رسلان البلقي .
 » » = قبصر البريدي .
 علم الدين البرزالي = القمام بن محمد بن يوسف ،
 أبو محمد .
 علم الدين البساطي المالكي = سليمان بن خالد
 ابن نعيم ، أبو
 الربيع .
 علم الدين الحلبي = طلحة ، الشيخ النحوي .
 علم الدين سلطان : ٨٩ .
 علم الدين بن مهنا ، أمير آل فضل = سليمان
 ابن عتقاء
 علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي المقدسي ،
 الفخر بن البخاري : ٥٩ .
 علي بن إينال : ١٣٥ .
 علي باشا ، خال السلطان ، بوسعيد ملك التتار
 ٤٠٨ .

علم الدين السيرامي = أحمد بن محمد .
 علم الدين بن عبد الظاهر = علي بن محمد بن عبد الله ،
 أبو الحسن .
 علم الدين الوداعي ، علي بن المظفر بن إبراهيم
 ابن عمر الكندي : ٨٢ ، ٩٨ .
 علم الدين السيرامي = أحمد بن محمد .
 علم الدين بن عبد الله اليجاري الظاهري برفوق ،
 نائب حلب : ٢٦٩ ، ٢٧٠ .
 علم الدين = أرجواش بن عبد الله المنصوري .
 » » = سليمان بن إبراهيم بن سليمان ،
 ابن كاتب قرا-نقر .
 » » = سليمان بن عبد الله بن محمد ،
 الساحح ، الكردي .
 » » = سنجر بن عبد الله .
 » » = سنجر بن عبد الله الباشقردى
 الصالحى ، نائب حماة .
 » » = سنجر بن عبد الله البرنلى التركى ،
 الدوادارى ، أبو موسى .
 » » = سنجر بن عبد الله التركستاني .
 » » = سنجر بن عبد الله الجاول .
 » » = سنجر بن عبد الله الحمصي .
 » » = سنجر بن عبد الله الحلبي الأمير
 الكبير ، نائب دمشق .

عمر بن إبراهيم بن عبد الله الكرايى ،
كمال الدين بن المعنى ، أبو الفضل : ٥٩ .
عمر بن الحسن بن مزيد ، زين الدين بن
أسيلة : ٥٩ .

عمر بن رسلان بن نصير ، مراج الدين البلقى :
٣٢٧ .

عمر بن الطعان ، نائب غزة : ١١٣ .
عمر بن علي بن مرشد الحموى المصرى ،
شرف الدين بن القارض : ٣٤٤ .

هون الدين بن المعنى الحلى = سلیمان بن
عبد الحميد ،
الأديب .

عمى بن بابجك ، شرف الدين والى الأشمونين :
٢٤٧ .

عمى بن سنجري بن سرام الإربلى أبو يحيى ،
أبو الفضل ، حسام الدين : ٤١ .

عمى بن فضل بن عمى بن مهنا : ١٩١ .
عمى بن مهنا : ٩٢ ، ٩١ .

لعنى = محمود بن أحمد بن موسى ، أبو الثناء ،
بدر الدين .

(غ)

غازان (قازان) بن أرغون بن أبقا بن هولاكو ،
الملك : ٣٨١ ، ٥٤ .

غازى بن العادل أبو بكر بن أيوب ، الملك
المظفر : ٨٧ .

على باى بن عبد الله الظاهرى برقوق ،
صيف الدين : ٢٠٨ .

على باى المعنى المولى ، الدرادار الكبير :
٤٠٢ ، ١٦٦ ، ١٧٤ .

على جان : ١٨٣ ، ١٨٤ .

على جليان ، أمير آخور : ٤٠١ .

على بن دارد بن يوسف بن عمر بن على بن رسول ،
السلطان ، الملك المجاهد ، صاحب اليمن :
٢٥٨ .

على بن شعبان بن حسين ، الملك المنصور :
٣٩٤ ، ٢٤٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ .

على بن عبد الرحمن بن محمد بن التقي بن سليمان
ابن حمزة ، أبو الحسن علاء الدين : ٥٩ .

على بن قلاوون ، الملك الصالح : ٦٦ ، ٣٣٣ .
على بن محمد الفوى ، أبو الحسن .

على بن محمد بن عبد الله ، علاء الدين بن عبد
الظاهر ، أبو الحسن : ١٩ .

على بن مقلباى الساقى المولى : ٤٠١ .
على بن منجك الهمسى : ٢٤٧ .

عماد الدين = إسماعيل بن محمد بن قلاوون الملك
الصالح ، أبو القدا .

عماد الدين الحسانى = إسماعيل بن خليفة بن
عبد المال ، أبو القدا .

عمر ، الشيخ ، خادم زاوية أبي السعود :
٣٨٧ .

غازي بن محمد بن أبي بكر ، الملك الكامل ،
 هباب الدين ، صاحب حصن كيسان :
 ٤٩ .

غازية خاتون بنت الكامل : ٤١٦ .
 فرس الدين = خليل بن قراجا بن دلقادر
 الزكاي .

فرس الدين الأستاذ دار : ٣٠٠ .
 غريب الأملق : ١٣٢ .

غيث الدين = شادي بن داود بن محمد بن
 أيوب ، الملك الظاهر .

• = محمد بن يحيى الأبرقوى .

(ف)

فارس ، دوادار الظاهر ططر : ٤٠٣ .
 فارس بن عبد الله القطلة بجاولي الظاهري برقوقي ،
 حاجب الحجاب : ٣١٣ .

الفارقاني = آق سنقر بن عبد الله ، شمس
 الدين .

الفتاح = أراق بن عبد الله ، سيف الدين .
 فتح الله ، كاتب المرباط الدولة المؤيدية شيخ ،
 فتح الدين : ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٨٧ ،
 ٢٨٩ .

فتح الدين = فتح الله . كاتب المر .
 فتح الدين بن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد
 ابن أحمد ، أبو الفتح .

فتح الدين بن صورة : ٩٧ .

فتح الدين بن القيسراني = عبد الله بن محمد
 ابن أحمد .

الفخر بن البخاري = علي بن أحمد بن
 عبد الواحد السعدي المقدسي .

فخر الدين = إياز بن عبد الله الناصري
 الساقى .

• > = عبد الرحمن بن عبد الرزاق ،
 أبو الفرج ، ابن مكناش الوزير
 القطبي .

• > = عبد الغنى بن عبد الرازق
 ابن أبي الفرج بن نقولا .

• > = عثمان بن قطلوبك بن طرملى ،
 قرايلىك .

• = محمد بن محمد بن عمر بن
 محبوب .

فخر الدين بن الخليلي : ٩٧ .

• = السنهاطى : ٣٠ .

• = ابن الميرجى الأنصارى = سليمان
 ابن محمد بن

عبد الوهاب

الصاحب ،

أبو الفضل .

فرج بن برقوقي بن أنص ، الملك الناصر : ٨٥ ،

١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،

١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ،

قاني باي، رفيق سودرن طاز: ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨.

١٤٠، ١٣٩، ١٣٨.

قاني باي الجاركي: ١٨٧.

قاني باي الخازندار، نائب الشام: ١٢٤، ١٥٠.

قاني باي خرن: ١٧٤.

قاني باي طاز الحكيم الخاصكي: ١٧٤.

قاني باي بن عبد الله الجزاري: ١٢٧، ١٧٢، ٤٠٣.

قاني باي بن عبد الله الحمدي الظاهري برفوق،

نائب الشام: ١٥٣، ١٥٩، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣.

٤٠٠، ٣٩٨، ٣٧٤.

قاني باي الملا: ١١٧.

القائم بأمر الله = حوزة بن محمد بن أبي بكر
ابن سليمان، الخليفة.

قبجي، يوسف الدين، نائب الشام: ٩٧.

قبلاي، نائب السلطنة: ٣٦٣.

قبح الميساري، حاجب الخياط: ١٤٨، ١٥٠، ٢٩٨، ٢٩٥، ٢٩٢، ٣٥٦.

قبحار بن عبد الله القردى، أمير سلاح المؤيد

شيخ: ٢٩٨، ٣٠٥، ٣٠٤، ٣٩٨.

قبحاس الطازي: ٢٣٦.

قبحاس بن عبد الله الظاهري، سيف الدين: ١٠٦، ١٠٧، ١٣٠.

١٤٩، ١٤٦، ١٤٢، ١٤١، ١٣٦.

٢٦٣، ٢٠٩، ١٨٦، ١٥٢ —

٢٧٧، ٢٧٠، ٢٦٩، ٢٦٧، ٢٦٥.

٣١٦، ٣١١، ٢٨٥ — ٢٨٣، ٢٧٩.

٣٩٧، ٣٧٣، ٣٤٦.

فرج الحلبي، زين الدين، نائب الإسكندرية:

٣٤٥.

القوى = علي بن محمد، أبو الحسن.

فردوز بن عبد الله القراني: ٣٦.

(ق)

قازان بن أرغون = غازان.

قازان البرقي، أمير آخوند الناصري: ١٠٤، ٣٤٢، ٢٤٤.

٢٤٤، ٣٤٢.

قاسم بن شعيبان بن حسين بن محمد بن قلاوون:

٢٤٨.

القاسم بن كميل: ٢٢٦.

القاسم بن محمد بن يوسف، الخافظ، أبو محمد،

علم الدين البرزالي: ١٩٧، ٧١، ١٠١، ٢٢٦.

٢٢٦.

القاضي الأسعد، وزير عجمي: ٢٢٠.

القان معين الدين = شاه رخ بن محمود لك،

سلطان بلاد العجم.

القان ملك التار = طقاي بن منكوت:

ابن طقاي.

قرعاص بن عبد الله ، سيف الدين ، سيدى
الكبير ، ابن أخى دمرداش الحمدي :
١٤٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ،
٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ م
قشيم بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين ،
نائب الإسكندرية : ٤٥٣ .
قصوره بن عبد الله من تيمراز الظاهري ،
رأس نوبة النوب : ٣٧٦ .
قطب الدين البغدادى = سنجربن عبد الله
المستصرى ، الياغرى .
القطب عبد الكريم ، الحافظ = عبد الكريم
ابن عبد النور بن منير .
قطربن عبد الله الممزي ، الملك المظفر ،
سيف الدين : ٧٦ .
قطرتمربن عبد الله العلاني الطويل الحاجب :
٢٤٢ ، ٣٨٩ .
قطلوبغا التمني : ٣٠١ .
قطلوبغا الشيباني : ٢٤٢ .
قطلوبغا الصفوى : ١١٠ .
قطلوبغا بن عبد الله الكرسي الظاهري :
١٣٦ ، ١٣٧ ، ٢٦٦ .
قطلوبغا بن عبد الله الكوكاي ، أمير سلاح :
١٠٥ .
قطلوبغا الفخرى : ١٦ .
قطلوبغا المظفرى : ١٠٢ .

قديده القلطاوى : ٣٤٤ .
قرايغا الأحدى : ٢٤٢ .
قرايغا العمرى : ١٣٢ .
قرا دمرداش الأحدى ، الأتابك : ١٣٠ ،
١٣١ .
قرا سقل = سودون .
قرا سقربن عبد الله المنصوري : ١٦ ، ٧٤ ،
١٨٢ .
قرا كز : ٣٥٩ .
قرا فوش : ١٠٩ .
قرا مراد نجا : ٣٠٦ .
قرا يشوك : ١٥٧ ، ١٥٨ .
قرا ياك = مبان بن قلوبك بن طور مل .
قرا يوسف بن قرا محمد التركاني صاحب تبريز ،
ربفداد : ٤٩ ، ١٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،
٢٦٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،
٤٠٠ .
قردم الحسى : ١٣١ .
قرطاي الطازى : ٢٤٣ .
قرطاي بن عبد الله المزي الأشرقى سيف الدين :
٢٧ .
قرعاص الزماح : ١٣٥ .
قرعاص الشيباني : ١٧١ .
قرعاص الطشمري : ١١٠ ، ١٣٠ .

كجك بن محمد بن قلاوون ، الملك الأشرف :

٠ ٣٦١

كوك الأرفوني : ٠ ٢٤٢

كول بن عبد الله المعجمي الظاهري برفوق ،

نائب صهيون : ٠ ٢٩٦ ، ١٤٩

كفتاي : ٠ ٤١٩

الكمال إسحق : ٠ ٣٤٩

كال الدين = إبراهيم بن أمين الدولة :

» = محمد بن أحمد بن النحاس .

» = محمد بن البارقي .

» = محمد بن حبيب ، أبو الحسن

كال الدين الإدقوي = جعفر .

كال الدين الزملكاني = محمد بن علي بن عبد الواحد .

كال الدين بن المعجمي = عمر بن إبراهيم

ابن عبد الله الكرايبي .

كال الدين بن نعمة المقدمي = أحمد بن نعمة

ابن أحمد النابلسي .

كشيفا الجمالي : ٠ ١٢٠

كشيفا بن عبد الله الأشرفي الخاصكي أمير مجلس :

٠ ١١١

كشيفا بن عبد الله الحموي اللبغاوي الأتابكي ،

نائب حلب : ٠ ٣٨٦ ، ٣٨٢

كشيفا الدهساي ، أمير شكار : ٠ ١٤٨ ،

٠ ٢٩٢

كشيفا المنجيكي : ٠ ١٣٢

قطلوخجا السلحدار : ٠ ٢٦١

قطلو شاه ، مقدم النار : ٠ ٣٣٥

قلاووز ، الأمير : ٠ ٩٤

قلاوون الصالحى الألفى ، الملك المنصور : ٠ ٦٤

٠ ١٤ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٩٠ ،

٠ ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ — ٣٥٥ ، ٩٦

٠ ٤٢٦ ، ٤٢٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٦

قلمطاي بن عبد الله العثاني الظاهري برفوق ،

الدوادار الكبير : ٠ ٣٤٥ ، ٣١٣

قاري بن عبد الله الناصري ، أخو بكتمر الساقى :

٠ ٣٤٣ ، ٢٥١

قش : ٠ ٢٩٧

قصور بن عبد الله الناصري الساقى ،

سيف الدين : ٠ ٤١٤ ، ٣٦١

قيز طوغان ، الأمير : ٠ ١٧٥

قيصر الزيدى ، علم الدين : ٠ ٣٩٢

(ك)

كافور بن عبد الله الصرغتمشى زين الدين ،

الطواشى الرومى الزيام : ٠ ٤٠٢ ، ٣٤٢

كشيفا ، الملك العادل : ٠ ١٣ ، ٩٧ ، ٣٨٧ ،

٠ ٤١٤

كجك بن محمد بن قلاوون ، الملك الأشرف :

٠ ٤٢١

كجكن المنصوري ، سيف الدين : ٠ ٧٣

مقال بن عبد الله الأتوكى ، الطواشى الحبشى ،

سابق الدين = ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ .

محمد الدين = عبد الرحمن ، ابن الجيمان كاتب
الخزانة الشريفة .

محمد الدين بن توحية : ٣٢٦ .

محمد الدين بن العديم = عبد الرحمن بن عمر
ابن أحمد بن أبي

جرادة الصاحب ،

أبو المجد .

محمد الدين الملقبى : ٣٧ .

المجذوب المعتد = سليم السواقى القراقى .

المجذوب المعتد = سليمان المولى التركافى .

» » = طلحة المغربى .

محمد بن آقبا آص الناصرى ، أستاذار العالية :

٧٤٠ .

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بدر الدين :

٢٥٣ ، ٨ .

محمد بن إبراهيم المزين الدمشقى ، الأديب ،

شمس الدين : ٢٣٩ .

محمد بن أبى بكر بن أيوب ، الملك الكامل :

٣٥ .

محمد بن أبى بكر بن محمد الفارسى ، شمس الدين

الأبى : ٤٣ .

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قدامة المقدسى .

صلاح الدين : ٥٩ .

الكندى : ٣٢٥ ، ٣٧٠ .

كنز الدولة : ٩٩ .

كهريشاه خاتون ، والد شاه وخ : ٢٠٣ .

كوتدك ، الأمير : ٨٧ .

كيفون بن هيثوم ، ابن صاحب مجلس : ٨٨ ،

٨٩ .

(ل)

لاجين بن عبد الله الجاركمى ، الشيخ لاجين :

٣٧٣ ، ١١٧ .

لاجين بن عبد الله المنصورى ، الملك المنصور ،

حسام الدين : ٦٩ ، ٧٢ ، ٩٥ ، ٩٧ ،

٣٨٩ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ .

لاحق بن عبد المنعم بن قاسم الأنصارى الأرتاسى ،

أبو الكرم : ٧١ .

الاقاف = عاشم بن عبد الله المحمدى ،

سيف الدين .

اللكاش = آقبا بن عبد الله الطولوتسى

الظاهرى ، علا الدين .

(م)

مالك بن طوق : ٩١ .

مأمور القلطاوى : ١٦١ .

مبارك الطازى : ٢٤٢ ، ٢٤٥ .

المنوكل على الله ، الخليفة : ١٣٥ .

محمد بن خليل بن قراجا بن دلقادر التركاني ،
ناصر الدين : ١٨٥ .

محمد بن رافع بن هجرس بن محمد ، الحافظ ،
تقي الدين ، أبو المعالي : ٥٩ ، ٧٤ .

محمد بن رجب بن محمد بن كليك ، الوزير
ناصر الدين : ١١٨ .

محمد بن زين الدين : ٢٠٦ .

محمد سلطان بن باي سنقر بن شاه رخ : ٢٠٢ .
محمد بن سنقر : ٢٤٢ .

محمد بن شاعر الكندي : ١٠ .

محمد شاه بن محمد بن آقبا آص : ٢٤٠ .

محمد بن شعبان بن حسين بن قلاوون : ٢٤٨ .

محمد بن شهري ، ناصر الدين : ٤١٩ .

محمد بن صالح بن أحمد ، الرئيس ناصر الدين ،
ابن السفاح ، أبو عبد الله : ٣٢٤ .

محمد بن طاهر ، الملك الصالح : ١٥٤ ، ١٦٤ ،
١٦٥ ، ١٦٨ ، ٣٧٥ ، ٤٠٤ .

محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، جلال الدين
القزويني : ٤٧ .

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، شمس الدين
ابن قدامة المقدسي : ٥٩ .

محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم بن المعجمي : ٥٩ .

محمد بن العديم الحنفي ، ناصر الدين : ٣٠١ .

محمد بن عطيفة بن أبي نعيم محمد ، الشريف
الحسني ، أمير مكة : ٨٣ ، ٨٤ .

محمد بن أحمد بن جابر الأندلسي ، الشيخ ،
شمس الدين : ٢٣٨ .

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الحافظ ،
شمس الدين الذهبي ، أبو عبد الله : ٩ ،
٣٩ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٨٥ ، ٣٨٧ .

محمد بن أحمد بن النحاس ، كمال الدين : ٥٩ .

محمد بن أحمد بن يوسف السفطلي ، ولي الدين :
٣٢٨ .

محمد بن إسماعيل الأبرقومي ، غياث الدين :
٢٠٤ .

محمد بن إسماعيل بن علي بن محمود ، الملك
الأفضل ، ناصر الدين : ٤٢١ .

محمد بن أمير علي المارديني : ١٣٢ .

محمد بن أيوب بن شاذي ، الملك العادل ،
أبو بكر ، صاحب مصر : ٣٥ .

محمد بن البازي ، كمال الدين : ٤٠٣ .

محمد بن بوحاي ، المقام الناصري : ١٦٨ .
محمد بن يكتمر الشمسي : ٢٤٢ .

محمد بن بيرس البندقداري ، الملك السعيد ،
ناصر الدين أبو المعالي : ١٤ ، ٨٦ ، ٩٠ .

محمد بن تنكربغا : ٢٤٢ .

محمد بن التوقي ، بدر الدين : ٣٤٩ .

محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون ، الملك
المنصور : ٢٣٣ ، ٢٤٨ .

محمد بن حبيب ، أبو الحسن ، كمال الدين :
٥٩ .

المستكنى بالله ، الخليفة = سليمان بن أحمد

ابن الحسن ، أبو

الربيع ، ابن الحاكم

بأمر الله .

المستكنى بالله ، الخليفة = سليمان بن محمد بن

أبي بكر ، ابن المتوكل

على الله .

المستنصر بالله العباسي = منصور بن محمد بن

أحمد .

المستنصرى = منجر بن عبد الله ، قطب الدين

الهندادى ، الياقز .

المشرف = بهادر بن عبد الله الجمال .

مظفر الدين = موسى بن أبي بكر بن أيوب ،

الملك الأشرف .

المتنشد بالله = داود بن محمد بن أبي بكر بن

سليمان ، الخليفة أبو الفتح .

المعلم = ألتنغا بن عبد الله ، بدر الدين .

معين الدين = سليمان بن علي بن محمد بن حسن ،

صاحب الروم ، البرواناه .

معين الدين بن تولو : ٨١ .

مغلطاي : ١٢٩ ، ٢٩٢ .

مغلطاي : ٣٦٣ .

مغلطاي البدرى : ٢٤٢ .

مغلطاي بوى : ٣٥٨ .

مغلطاي بن عبد الله الجمال ، علاء الدين خرز :

٤١٥ .

محمد بن علي بن أصغر عينه ، الأستاذار :

١٣٠٤ ، ١٠٧ .

محمد بن علي بن شروين ، نجم الدين وزير

الشرق والقرب : ٤١٢ .

محمد بن محمد بن عمر شاه بن أيوب الملك المظفر ،

تقى الدين ، صاحب حماة : ٤١٦ .

محمد بن محمد بن المظفر اليزدى صاحب أصفهان :

٢٠٤ .

محيي الدين الحكيم الكحال الصورى = طاهر

ابن محمد بن طاهر

أبو الفرج .

محيي الدين بن عربى = محمد بن علي بن محمد

الطائى الحاتمى أبو بكر .

محيي الدين النوى = يحيى بن شرف بن مرى ،

أبوزكريا .

مختار بن عبد الله الدهورى ، الطواشى ،

ظهري الدين ، شاذروان : ٢٣٥ .

المدهلى المصرى الزاهد = طاهر بن عمر بن

طاهر .

مراد بك بن محمد كرشى بن عثان : ٢٢ .

مرجان بن عبد الله الهندى الملهى المؤيدى

الحازنداره الطواشى زين الدين : ٤٠٢ .

المستعين بالله ، الخليفة = العباس بن محمد بن

أبي بكر .

المستعين بالله العباسى ، الخليفة ، العباس بن

المتوكل على الله محمد ، أبو الفضل : ١٤٧ ،

١٥٣ ، ٢٠٩ ، ٣٩٧ ، ٤٠٣ .

المقام الصارم = إبراهيم بن شيخ المحمودى .
 المقام الناصرى محمد = محمد بن برسبای .
 مقبل بن عبد الله الرومى الظاهرى برفوق ،
 زين الدين : ٢٨٢ .
 المقرئى = أحمد بن على بن عبد القادر ،
 تقى الدين .
 مكى بن علان : ٤٣١ .
 الملك الأشرف = أحمد بن سليمان بن غازى
 ابن محمد ، صاحب حصن
 كيفا .
 » = برسبای الدقاقى .
 » = خليل بن قلاوون .
 » = شعبان بن حسين بن محمد بن
 قلاوون .
 الملك الأشرف : ٢٢٠ .
 » = كجك بن محمد بن قلاوون ،
 علاء الدين .
 » = موسى .
 » الأفضل = محمد بن إسماعيل بن على
 ابن محمود ، ناصر الدين .
 » الأوحى = شادى بن داود بن شيركوه
 ابن محمد ، تقى الدين .
 ملك الروم = سليمان بن إبي يزيد بن عثمان .
 الملك المعيد = محمد بن جهرس البندقدارى ،
 ناصر الدين أبو المعالى .
 الملك الصالح = إسماعيل بن محمد بن قلاوون ،
 عماد الدين أبو القدر .
 » = أيوب بن شادى بن مروان ،
 نجم الدين .
 الملك الصالح صاحب ماردین = صالح بن غازى
 ابن قرا أرسلان
 شمس الدين .
 الملك الصالح صاحب مصر = صالح بن محمد بن
 قلاوون ، صلاح الدين .
 الملك الصالح = على بن قلاوون .
 الملك الظاهر = برفوق بن آنس .
 » = بيبرس بن عبد الله .
 » = شادى بن داود بن محمد بن
 أيوب ، غياث الدين .
 الملك الظاهر = طاهر بن عبد الله الظاهرى ،
 أبو الفتح .
 الملك العادل = سلامش بن بيبرس البندقدارى ،
 بدر الدين .
 » = سليمان بن غازى بن محمد ، صاحب
 حصن كيفا .
 » = كشتفا .
 » صاحب مصر = محمد بن أيوب
 ابن شادى ، أبو بكر
 » العزيز = يوسف بن برسبای .

المقام الصارم = إبراهيم بن شيخ المحمودى .
 المقام الناصرى محمد = محمد بن برسبای .
 مقبل بن عبد الله الرومى الظاهرى برفوق ،
 زين الدين : ٢٨٢ .
 المقرئى = أحمد بن على بن عبد القادر ،
 تقى الدين .
 مكى بن علان : ٤٣١ .
 الملك الأشرف = أحمد بن سليمان بن غازى
 ابن محمد ، صاحب حصن
 كيفا .
 » = برسبای الدقاقى .
 » = خليل بن قلاوون .
 » = شعبان بن حسين بن محمد بن
 قلاوون .
 الملك الأشرف : ٢٢٠ .
 » = كجك بن محمد بن قلاوون ،
 علاء الدين .
 » = موسى .
 » الأفضل = محمد بن إسماعيل بن على
 ابن محمود ، ناصر الدين .
 » الأوحى = شادى بن داود بن شيركوه
 ابن محمد ، تقى الدين .
 ملك الروم = سليمان بن إبي يزيد بن عثمان .
 الملك المعيد = محمد بن جهرس البندقدارى ،
 ناصر الدين أبو المعالى .

الملك المظفر = محمود بن محمد بن عمر شاه بن
أيوب ، تقي الدين صاحب حماة .
الملك المعز = أيك التركان السلطان ،
عز الدين .

الملك المعظم = توران شاه بن أيوب .
الملك المنصور = أبو بكر بن محمد بن قلاوون .
أحمد بن صالح بن غازي بن قرا
أرسلان .

حاجي بن شعبان بن حسين بن
محمد بن قلاوون .

عبد العزيز بن برفوق .

عثمان بن جقمق .

علي بن شعبان بن حسين .

قلاوون .

لاجين المنصورى ، حسام الدين .

محمد بن حاجي بن محمد .

الملك المنصور = محمد بن محمود بن محمد بن
عمر شاه بن أيوب ، صاحب
حماة ، ناصر الدين .

الملك المؤيد = إسماعيل بن علي بن محمد ،
أبو القدا ، صاحب حماة ،
عماد الدين .

شيخ الحمودى .

الملك الناصر = أحمد بن محمد بن قلاوون .

حسن بن محمد بن قلاوون .

الملك الكامل = سقر بن عبد الله الصالح الأشقر .

غازي بن محمد بن أبي بكر

قهاب الدين ، صاحب حصن كيفا .

محمد بن أبي بكر بن أيوب .

شعبان بن محمد قلاوون .

ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون =

شعبان بن محمد بن قلاوون .

الملك المجاهد = سنجر بن عبد الله الحلبي ،
علم الدين .

الملك المجاهد صاحب اليمن = علي بن داود

ابن يوسف بن

عمر .

الملك المسعود = أقيس (أطز) بن محمد بن

العاذل أبو بكر .

الملك المسعود = خضر بن بيرم الهندقداوى ،

نجيم الدين .

الملك المظفر = أحمد بن شيخ الحمودى .

الملك المظفر = بيرم الجاشنكير .

الملك المظفر ، صاحب اليمن = سليمان شاه بن

عمر بن شاهنشاه

ابن أيوب .

الملك المظفر = غازي بن العادل أبي بكر بن

أيوب .

الملك المظفر = قنزة .

الملك الناصري = فرج بن برقوق .

» = محمد بن قلاوون .

» = يوسف بن محمد بن غازي ،

صلاح الدين الثاني ، صاحب

حلب .

ملكتمرد الدوادار ، السقي : ١٠٤١ ، ١٠٣

ملكتمرد بن عبد الله الحجاوي الناصري :

٢٥٢ .

ملكتمرد الماردني : ١٣٢ .

ملوك الأشرف = طنجي بن عبد الله الأشرفي

الناوي = يحيى بن محمد بن محمد ، قاضي

القضاة شرف الدين .

منجك الأشرفي : ٢٤٢ .

منجك بن عبد الله اليوسفي الناصري ، الوزير ،

سيف الدين : ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ،

٢٥٨ ، ٢٣٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٣ ،

٤١٢ .

منصور بن محمد بن أحمد ، المستنصر بالله

العباسي : ٦٨ .

منطاش = تمرغا الأفضلي .

منطوق ، نائب قلعة دمشق : ٢٧٢ ، ٢٧٣

المنقار = آفردى بن عبد الله سيف الدين ،

المؤيد .

منكلي بغا بن عبد الله الشمعي ، سيف الدين :

١٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٦٣ .

مهنا بن عيسى ، أمير آل فضل : ٢٣١ .

موسى ، صهر سلاو المنصوري : ١١ .

موسى بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الأشرف ،

مظفر الدين : ٢٥ ، ٢٩ .

موسى بن دندار بن قزمان : ٢٤٢ .

موسى الطرابلسي ، شرف الدين ، الرئيس :

٣٥١ ، ٣٨٤ .

موسى بن عساف بن مهنا : ٤٨ .

موسى بن علي بن يوسف ، ضياء الدين الزوزادي ،

القطاي : ٣٢٢ .

موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا : ٥٥ .

الموفق عبد اللطيف : ٨٥ .

الموله التركاني = شيرمان .

الميدومي : ٧١ .

ميق = تنبك الملائي .

(ن)

ناصر الدين = شافع بن علي بن عباس ، صبط

محيي الدين بن عبد الظاهر .

» = محمد بن إسماعيل بن علي ، الملك

الأفضل .

» = محمد بن بيرس البندقاري ،

السلطان ، الملك السعيد .

» = محمد بن خليل بن قراجا بن

دلفادر التركاني .

ناصر الدين = محمد بن وجب بن محمد بن كلك
الوزير .

• محمد بن هجرى .

• محمد بن صالح بن أحد ، ابن
السفاح .

• محمد بن العديم الحنفى .

• محمد بن لاجين ، الوزير ،
ابن الحسام .

ناصر الدين بن الهادى = محمد بن محمد بن عثمان
القاضى ، أبو المعالى .

ناصر الدين بك = بن خليل بن دنغادر :
٢٩٧ .

الناصرى = يلبغا الناصرى .

نجم الدين = أحمد بن محمد بن سالم ، أبو العباس
ابن صصرى .

• أيوب بن شادى بن مروان ،
الملك الصالح .

• خضر بن بهرس البندقدارى ،
الملك المسعود .

نجم الدين = محمود بن على بن شروين .

نجم الدين بن شمس الدين ، شيخ الجبل ،
٨٣ .

النضر بن شمول : ٢٢٦ .

النظام البلخى : ٣٢٦ .

نظام الدين = يحيى بن سيف بن محمد بن عيسى
السراى الحنفى .

نقطويه : ٢٢٦ .

نكباى : ٣٠٥ ، ٢١٢ .

نور الدين الإسناى = عطاء الله بن على بن زيد
نوروز بن عبد الله الحافظى الظاهرى سيف الدين ،
نائب الشام : ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ،

١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٤٤

١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،

١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ٢٠٩ -

٢١١ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ - ٢٨٠ ، ٢٨٣ ،

٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ - ٢٩٧ ، ٣١٣

٣٧٤ ، ٣٩٧ .

نوكار الناصرى : ١٧٨ .

النوى = شرف بن مرى ، الحاج .

• يحيى بن شرف بن مرى ،

مضى الدين ، أبو زكريا .

(ه)

الهروى : ٢٤٩ .

هولاكو : ٨٨ .

هينوم ، صاحب سيس : ٨٨ .

(و)

الوائق بالله = إبراهيم بن محمد بن أحمد .

يشبك بن عبد الله الأتابكي الشعباني الظاهري ،
الأمير الكبير ، سيف الدين الدوادار :

١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ،

١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٢٦٦ ،

٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٦ ،

يشبك بن عبد الله البوسفي المؤيدي سيف الدين ،

المشهد : ٣٠٣ : ٣٠٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،

٤٠١

يعقوب شاه بن عبد الله الكشغاري الظاهري

برقوق : ١١٣ ، ٢٣٤ ،

يعقوب بن رسول بن أحمد بن يوسف شرف

الدين التباتي : ٢٨٩ ،

يليقا آص المنصوري : ٢٣٧ ،

يليقا العلائي : ١٣٢ ،

يليقا بن عبد الله العمري الحسني الناصري

الخاصكي ، سيف الدين الأتابكي الظاهري

برقوق : ١٠٢ — ١٠٧ ، ١١٠ ،

١٢٩ — ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٦١ ، ١٨٣ ،

٢٣٣ — ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ،

٢٦٦ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ،

٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٨٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٨ ،

٤٢٩

يليقا المنجكي : ١٣١ ، ٢٤٢ ،

يليقا بن عبد الله البجاري الناصري ، سيف الدين

٢٥٢ ، ٣٥٩ ، ٣٨٩ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ،

ولي الدين = أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين
العرافي .

ولي الدين ، القاضي = طاحه بن محمد بن علي

ابن وهب .

• • • محمد بن أحمد بن يوسف السفطي .

(ي)

الياغري = منجر بن عبد الله المستصري

قطب الدين البغدادي .

الوافي = عبد الله بن أسعد .

يحيى بن سيف بن محمد بن عيسى السعوي

الحنفى ، نظام الدين : ١٩٠ ،

يحيى بن شاكر ، شرف الدين ، ابن الجيعان

يحيى بن شرف بن مري ، يحيى الدين أبو زكريا

النوري : ٢٣٠ ،

يحيى بن محمد بن محمد ، شرف الدين المناوي :

٣٢٩ ،

يحيى بن محمود الثقفي : ٣٤٩ ،

يربغا ، دوادار سردون الجزاري : ١٢٧ ،

يزداد : ١٥٢ ،

يشبك بن أودمر : ١٢٦ ، ٢٩٧ ،

يشبك من جانبك الصوفي المؤيدي : ١٩٥ ،

يشبك الحكيم الدوادار الثاني : ١٥٣ ، ٤٠٠ ،

٤٠٢

- | | |
|--|--|
| <p>٠٨٨،٣٧،٢٥</p> <p>يونس بلطا = يونس بن عبد الله الظاهري .</p> <p>يونس الحافظي : ١٣١٤ ١٢٦</p> <p>يونس بن عبد الله الركني ، سيف الدين</p> <p>الأحور : ٤٠٠ ،</p> <p>يونس بن عهد الله الظاهري برقوق سيف</p> <p>الدين ، بلطا : ٣٦٤ .</p> | <p>يلدرم بايزيد = أبو يزيد بن مراد بن أورخان .</p> <p>يوسف بن أحمد بن محمد ، جمال الدين ، أبو</p> <p>الحامس ، البيري الحلبي البجاسي : ٣١١ .</p> <p>يوسف بن برصاي الدقماقي ، الملك العزيز :</p> <p>١٢١،٨٦،٢٣ .</p> <p>يوسف بن محمد بن غازي ، الملك الناصر ،</p> <p>صلاح الدين الثاني ، صاحب حلب :</p> |
|--|--|

كشاف الأسم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول

أعيان أمراء الملك المنصورة لادون : ٧٨.	(آ)
أعيان المغل : ٤٤ .	آل حقة : ٢٣١.
أكابر أمراء المغل : ٣٨١ .	آل فضل : ١٩٠، ٤٥٥، ٤٤٨.
أكبر مكة : ١٢٢ .	(أ)
الأكواد : ٧٤ .	الأتراك (الترك) : ٦٩ .
أمراء حلب : ١٠٣، ١٧٤، ٢١٢، ٣٦٤، ٣٨٢ .	الأرمن : ٨٩ .
الأمراء الخاصة : ٦٥، ١٣٠ .	أصحاب حكم من موسى : ١٣٥ .
أمراء دمشق : ٦٦، ٣٠٣، ٣٨٣، ٤١٩ .	أصحاب مودون طاز : ١٣٣ .
أمراء الدولة الظاهرية ببيروت : ٦٨، ٧٣، ٨٦ .	أصحاب طرباي بن عبد الله : ٣٧٧ .
أمراء سنقر الأشقر : ٩٣ .	أصحاب الفخر بن البخاري : ٥٩ .
أمراء الشام : ٧٠، ١١٣، ٢٦٩ .	أخوان سليمان بن أرغن : ٢٣ .
أمراء طرابلس : ١٧٤ .	أخوان قرايوسف بن قرا محمد : ٤٩، ٥١ .
أمراء العرب : ١٥ .	أعيان أمراء الديار المصرية : ٦٧، ٧٣ .
أمراء العساكر المصرية : ٩٢ .	٣٥١
أمراء القاهرة : ٢٤٢، ٣٨٨، ٣٩١ .	أعيان أمراء الملك الظاهر برفوق : ١١٠، ٦٨.
٣٩٢ .	

(٥) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى الأستاذ / علي صالح حافظ — الباحث بمر كتحقيق التراث

علي ما بذله من جهد في إعداد هذا الكشاف .

(ب)

بنو أيوب : ٢٢٠٠٤٩٠٣٥٠

بنو تيمور : ٢٠٣٠

بنو الجيعان : ١٩٨٠

بنو عتبة : ٣٥٥٠

(ت)

التتار : ٥٦٠٥٤٠٤٤٠٢٣٠١٩٠٨٠٥٠

٣٦٩٠٢٣٥٠٩٤٠٩٣٠٩٢٠٨٨٠

٤٧٥٠٤٠٨٠٤٠٧٠

التركان : ١٨٥٠١٨٣٠١٤٦٠٤٩٠٢٣٠

٣٠٦٠٣٠٤٠٢٧٥٠

القرية : ٢٠٧٠٢٠٦٠١١٤٠

(ج)

الجراكسة : ٣٧٨٠٤٦٣٠١١٩٠١١٢٠

٤٢٨٠٤٠٤٠

جماعة الملك الظاهر برفوق : ٤٢٨٠

جيش دمشق : ٣٧٠

(خ)

خدام الأمير منجك اليوسفي : ٣٥٢٠

خدام أنوك بن الناصر محمد : ٢٣٥٠

الخواريين : ٤٤٠

أمراء مصر : ١١٠٠٨٧٠٧٣٠٦٧٠

٢٩٦٠٢٦٥٠٢٦٢٠١٤٤٠١٢٨٠

٣٩١٠٣٩٢٠٣٥٦٠٣٥١٠٣٠٢٠

٤٢٧٠٤٢١٠

أمراء المقل : ٣٨١٠

أمراء الملك الظاهر برفوق : ١٠٦٠٦٨٠

٣١٣٠١٥٩٠١١٦٠١١٠٠

أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٧٤٠

٤٠٨٠

أهل الإسكندرية : ٤١١٠

أهل البياقوسه : ٣٨٦٠

أهل الحرمين : ٨٠

أهل شهرنوفة : ٢٢٧٠

أهل الفيل : ٢٣٦٠

أهل القدس : ٣١٣٠

أهل كبش : ٢٣٦٠

أهل المدينة النبوية : ٣٤١٠٣٤٠٠

أهل مصر : ٢٨٧٠

أهل مكة : ١٢٢٠٨٠

أهل منية جنان : ٦٢٠

الأرباش : ٣٢٩٠١٦٣٠٤٩٠

الأرباش التركمانون : ٤٩٠

الأوجانية : ٢٣٥٠٢٠٠٠

أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٣٣٢٠

(د)

- الدولة الأشرفية برسمباي : ١٢١، ٨٥
 . ١٩٩، ١٩٥، ١٧٧، ١٢٧
 الدولة الأشرفية شعبان : ٣٩٤، ٣٤١
 الدولة الظاهرية برقوق : ٣٥٢، ١٦١
 . ٣٩٧
 الدولة العادلية كشتفا : ٩٧
 الدولة المنصورية فللاورن : ٤٢٣، ٩٦
 الدولة المؤيدية شيخ : ٢١١، ١٧٨
 الدولة الناصرية فرج : ٣٤٩، ١٤٣
 . ٣٧٣
 الدولة الناصرية محمد بن فللاورن : ٨١، ٩٦
 . ٣٢٠

(ر)

- رؤساء حلب : ٣٢٤
 رؤساء دمشق : ٥٤
 الروم : ٤٤٤، ٣٩٠، ٢٣، ٢٢، ١٨٠، ٥
 . ١١٦

(ع)

- عتقاء الملك الصالح نجم الدين أيوب : ٨٥
 العرب : ٧٣١، ٢٧٦، ٥٥، ٤٨، ١٥
 . ٢٩٤
 حرب آل فضل : ٥٥

عرب البلقاء : ٢٣١

عرب حسان : ٢٣١

عرب خفاجة : ١٥

عساكر التار : ٩٣

عساكر تيموره : ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٥، ١١٤

العساكر الحلبية (العسكر الحلبى) : ١٠٢

. ٢٧٥، ٢٠٨، ١٨٣، ١١٤، ١١٣

عساكر دمشق : ٩٥، ٩١

العساكر السلطانية : ٢٦٩، ٢٦٨، ٢٠٨

. ٣٨٥، ٣٨٢، ٣٠٢

العساكر السلطانية الشامية : ٣٨٥

العساكر السلطانية المصرية : ٣٨٥

عساكر الشام (العسكر الشامى) : ٩٣، ٩٢

. ٣٨٥، ١١٤، ١١٣

العساكر المصرية (عسكر مصر) : ٩٢، ٧٨

. ٣٩٩، ١٣٣، ١٣٠، ١٢٥

عساكر الملك الظاهر برقوق : ١٢٩

العوام : ٣٨٤، ٣٨٣

عوام الشام : ٣٨٤

(غ)

غرماء الملك الظاهر برقوق : ١٣١

(ف)

الفرنج : ١٩، ١٤٠

الفقراء الرفاعية : ٣٣٤ .

الفقراء الصوفية : ٤٣ .

فقراء مكة : ٨ .

(ق)

القبط : ٨٢ ، ٢٠٤ .

القضاة البساطية : ٢٨ .

قضاة دمشق : ٤٦ ، ٥٧ .

قضاة مصر : ٢٦ ، ٤٦ ، ٣٢٧ .

(ك)

كبار أمراء الديار المصرية : ٤٢٧ .

كتابة الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٢٥٧ .

(م)

المشاطية : ٨٢ .

المصريون : ٩١ ، ٩٣ ، ١٤٠ ، ٢٢٣ .

الملف : ٤٤٤ ، ٣٨١ .

الملف الأورباتية : ٣٨١ .

ملوك الجراكسة : ٢٦٣ .

ملوك الروم : ٢٣ .

ملوك ماردن : ٣٣٠ .

ملوك مصر : ٢٠٠ ، ٢٣١ .

ممالك الأسباط : ٢٤٣ ، ٢٥٠ .

ممالك الأمير آقبا الكاش : ١٦٣ .

ممالك الأمير بلاط الأهرج : ١٦٧ .

ممالك الأمير جكم من حوض : ١٩٥ ، ١٩٤ .

ممالك الأمير طرناي نائب دمشق : ١١٠ .

ممالك الأمير قطلوبغا المظفرى : ١٥٢ .

ممالك الأمير قبطارى الدوادار : ٣٤٥ .

ممالك الأمير نوروز الحافلى : ١٦٦ ، ١٧٢ .

١٧٧ .

ممالك الخليفة المستنصر بالله العباسى : ٦٨ .

الممالك السلطانية : ٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٤ .

١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٥٨ .

١٦٤ ، ١٧٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ .

٢٦٤ ، ٣٠١ ، ٣٤٣ ، ٣٩٩ .

الممالك السلطانية الجراكسة : ١٢٩ .

ممالك سودون طاز : ١٣٧ .

ممالك سودون المظفرى : ١٠٤ .

الممالك الصالحية : ٢٢٠ .

ممالك صرغتمش بن عبد الله الناصرى : ٣٤٣ .

ممالك الطباخى الجاشنكير : ٣٨٠ .

ممالك الظاهر جقمق : ١٧٨ .

الممالك المصريون : ١٤٠ .

الممالك المعزية : ٢٢٠ .

ممالك الملك الأشرف خليل بن قلاوون : ٤٢٧ .

ممالك الملك الأشرف شعبان بن حسين : ٣٦٥ .

ممالك الملك الأشرف موسى : ٢٥٠ .

ممالك الملك المؤيد شيخ : ١٧٤ ، ١٧٥ ،

. ١٧٦

ممالك الملك الناصر فرج بن برقوق : ٨٥ ، ٨٩ .

ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون : ١٨٢ ،

. ٣٩٢ ، ٣٧٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٠ .

ممالك بلقيا العمرى : ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،

. ٤١٧

(ن)

نساء الأمراء : ٢٣٣ ، ٢٣١ .

ممالك الملك الظاهر برقوق : ١١٦ ، ١١٩ ،

. ١٢٧ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ،

. ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٧٩ ، ٢٠٨ ،

. ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ،

. ٣٧٣

ممالك الملك المنصور غازى : ٨٧ .

ممالك الملك المنصور حسام الدين لاجين : ٤٠٨ .

ممالك الملك المنصور قلاوون : ٤٢٦ .

كشاف البلدان والأماكن

(أ)

إسنا : ٢٥٤٠٢٥٣ .

أصوار حلب : ١١٨ .

أسوان : ٢٥٤٠٢٥٣٠٢٣٥ .

أصهان : ٢٠٤ .

أقامية : ٩٤ .

إمبابة = منبابة : ١٧٧ .

أطاكبة : ٩٤٠٨٩٠٨٨ .

أهتكران : ٢٠٠ .

آسيا : ٣٨١ .

آمد : ٣٧٨٠٣٧٧٠١٦٤٠١٥٥٠٤٩ .

أبلستين : ٢٩٧٠٢٧٦٠١٨٤٠١٦١٠٥٠ .

أدفو : ٢٥٤ .

أرزنگان : ١٧١ .

الإسطنبول السلطاني : ١٣٦٠١٣٥٠١٣٤ .

٢٨٦٠٢٨٥٠٢٨٣٠٢٤٤٠٢٠٠ .

اصطنبول : ١٤ .

الإسكندرية : ١١٩٠١١٢٠١١٠٠٨٧ .

١٣٨٠١٣٢٠١٣٥٠١٣١٠١٢٠ .

١٤٣٠١٤٢٠١٤٠٠١٣٩٠١٣٦ .

١٨٧٠١٥٧٠١٥٢٠١٤٨٠١٤٤ .

٢٨٩٠٢٥٨٠٢٣٦٠٢١١٠١٩٥ .

٣٤٣٠٣٤٥٠٣٠٦٠٢٩٨٠٢٩٢ .

٣٦٣٠٣٦١٠٣٦٠٣٥٦٠٣٤٤ .

٤٢٥٠٤١١٠٤٠٣٠٣٨٣٠٣٧٧ .

(ب)

باب البرقية بالقاهرة : ٤١٢ .

باب البريد بدمشق : ٦١٠٥٤ .

باب توما بدمشق : ١٩٢٠٧٧ .

باب زويلة بالقاهرة : ٣٠٨٠٢٩٩٠٢٨٦ .

٤٢٢٠٣٦٣٠٣١٠٠٣٠٩ .

باب الصاغات بقلعة الجبل : ٢٤٤٠٢٤٣ .

باب السنارة بقلعة الجبل : ٢٩٥٠٢٤٣ .

(٥) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة / إلهام محمد خليل الباحث أول مبركر تحقيق التراث.

على ما بذلته من جهد في إعداد هذا الكشاف .

باب السلسلة بالقاهرة : ١٣٨ ، ٢٠٨ ، ٤٦٥
٤٣٩ ، ٣٠١ ، ٢٩٥ ، ٢٨٦ ، ٢٣٥
٤٠٤ ، ٣٩٨

باب الشمرية بالقاهرة : ٢٥٥ .
باب الصفا : ٢٠٤ .
باب القرافة بالقاهرة : ٢٧٦ .
باب الغلة بقلعة الجبل : ٣٠٩ .
باب المحروق بالقاهرة : ٤١٢ .
باب النصر بالقاهرة : ٢٩٧ : ٤٣٤ .
باب النيرب بحلب : ٣٨٦ .
باب الوزير بالقاهرة : ٣٥٣ .
بانقوسا : ٣٨٦ ، ٣٨٢ .
البحيرة — محافظة : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٢٦٠ .
برزية : ٩٧ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٢٨٠ .
برقة : ١٧٧ .
بركة الحاج : ٢٤١ .
بركة الحبش : ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٢٠٨ .
بركة الفيل بالقاهرة : ٣٩٤ .
بساط : ٢٦ ، ٢٧ .
بسيون : ٢٦ .
بصرى : ٣٣٦ ، ٣٣٥ .
بعلبك : ٧٧ ، ٧٧ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ .
بغداد : ٦٨ ، ١٤٨٥ ، ١٠٦١ ، ٣٢٥ .
البقاع : ٢٨١ .

بكاس : ٩٤ .
بلاد الأشكرى : ١٤ .
بلاد التتار : ٣٥٩ ، ٨٨ .
بلاد الروم — البلاد الرومية : ١٨ ، ٢٣ ، ٤٦٥
٢٧١ ، ٢٧٢ : ٣٩٢ .
بلاد دسيس : انظر سيس . بلاد الشامية —
بلاد الشام : ٩٢ ، ١١٦ ، ١٣٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ،
١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ،
١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢١٠ ،
٢١١ ، ٢٣٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٦ ، ٢٩٣ ،
٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٦ ، ٣٧٧ ، ٣٩٩ ، ٣٩٨ ، ٣٨٢ .
البلاد الشمالية : ١٨٤ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ .
بلاد فارس : ٢٠٥ .
بلاد الكرك : انظر الكرك .
بلاطنس : ٩٢ .
بليبس : ١٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٦٧ ، ٤٢٢ .
البلقاء : ٢٣١ .
البنديانيين بالقاهرة : ٣٨٧ .
بوسنا : ٨٨ ، ٩٠ .
بولاق : ١٧٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ .

الجامع الأدي بدمشق = جامع دمشق : ٦٠ ،

. ٣١٠

جامع شيخو بالقاهرة : ٢٦٠ ، ٢٨٠

جامع طشتير الساقى بمصر : ٦٦ .

جامع الظاهر برقوق بالقاهرة : ١٨٩ .

جامع كريم الدين بالقبيبات : ٢٨٤ .

الجامع المؤيدى بالقاهرة : ٢٩٩ ، ٣٠٨ ،

. ٣١٠ ، ٣٠٩

جبل عرفات : ٢٥٨ .

جبل فهاهب : ٨ .

جبل لاسيون بدمشق : ٣٨ ، ٥٨ ، ١٩٢

جبل كمروانه : ١٩٣ .

جبل يشكر : ٧٦ .

جبله : ٩٤ ، ٩٢ .

الجديدة : ١٢٦ .

الجزيرة : ١٧٧ ، ٢٣٥ ، ٣٧٦ .

جزيرة ابن عمر : ٤٩ .

جزيرة القويل : ٢١ .

جصير : ٨٨ .

الجزيرة : ١٣٥ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ٣٧٦ .

جبلان بالبلاد الحلبية : ٤١٥ .

جنين : ٣٦٢ .

بيت سنقر : ٢٤٠ .

بيت غرس الدين ، انظر داو غرس الدين .

البيضا : ٤٢٠ .

البيهارستان المنصوري بالقاهرة : ٨١ .

البيهارستان المؤيدى : ٢٤٠ .

بين القصرين : ١٩٠ ، ١٨٩ ، ٨١ ، ١٣ .

(ت)

تبانة ، انظر عطف التبانة .

تبريز : ١٨٩ .

تبوك : ٨٥٥ .

تربة جرشى : ٤٢٩ .

التربة الصالحية — تربة أم الصالح بدمشق :

. ٣٣٣ ، ٣٨

تربة الفارس أقطاي بالقاهرة : ٢٥٥ .

تربة الملك الظاهر برقوق بالقاهرة : ٤٣٤ .

(ج)

جامع أحمد بن طولون = الجامع الطولونى

بالقاهرة : ٧٢ ،

. ٢٤٣ ، ٧٥

الجامع الأزهر : ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٣ .

جامع تنكر : ٧٥ .

(ح)

- حارة بهاء الدين بالقاهرة : ٣٢٧ .
 حبس الإسكندرية : انظر سجن الإسكندرية .
 حبس المرقب : انظر قلعة المرقب .
 الحجاز : ٣١١ ، ١٨٧ ، ١٩٨ ، ٢٣١ ، ٤١٠ ، ٤٢٤١ .
 ٢٤٤ ، ٣٤١ ، ٣٥٥ ، ٤١٢ ، ٤١٣ .
 حدة البقر بالقاهرة : ٣٩٤ .
 الحديدة : ٨٤ .
 الحرم المكي : ١٢٢ ، ٤٤٠ ، ٢٠٤ .
 الحرمين : ٦٩ .
 الحريين بالقاهرة : ٣٩٤ .
 حسان : ٧٣١ .
 حسيا : ٢٨١ ، ٢٨٥ .
 الحسينية بالقاهرة : ٢٤٠ .
 حصن الأكراد : ١٤٠ ، ٧١ ، ٣٨٢ .
 حصن عكار : ٩٢ .
 حصن كيفا : ٤٩ .
 حكر طغز دمر بالقاهرة : ٤٢٢ .
 حلب — البلاد الخلبية : ١٨ ، ٣٣ ، ٥٩٤ .
 ٦٩ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ١٠٢ —
 ١٠٤ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٨٦ ،
 ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،
 ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٣٤ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦

- ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ،
 ٣٠٣ ، ٣٠٧ — ٣٥٥ ، ٣٢٤ ، ٣٦٤ ،
 ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ،
 ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ،
 ٤٢٠ ، ٤٣٣ .
 حمام الفارقاني بمصر : ٣٦٣ .
 حاة : ٩٧ ، ١٦٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٠ ، ٣٩٢ ، ٤٢٥ .
 حص : ٥٩ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٩٤ ، ١٦٢ ،
 ١٩٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٣٨٩ .
 حموص : ٧٩ .
 حوران : ٨ .

(خ)

- خان المناخ : ٩٠ .
 الخانقاة الجاولية بالقاهرة : ٧٩ .
 خانقاة الدوادار : ٤٧٩ .
 خانقاة مر ياقوس : ١٥٦ ، ٣٠٣ ، ٣١٣ .
 خانقاة سعيد السعداء بمصر — الخانقاة الصلاحية :
 ٤٣ .
 الخانقاة الشيعونية بالقاهرة : ٢٨ ، ٢٦٠ ،
 ٢٦٢ .
 الخانقاة الصرغتمشية بالقاهرة : ٧٤٣ .
 خانقاة طغاي النجى بالقاهرة : ٤١٢ .
 خانقاة الظاهر برقوق بالقاهرة : ١٨٩ ، ٤٣٤

الرسين : ٢٧١ .

رشيد : ٢٣ .

رحيان : ٨٩٤٨٨ .

الرملة : ٢٩٠٠٢٨٢٠٧٥٤٦ .

رملة : ٦ : ٢١٠ .

الرميلة : ١٣٨ : ١٧١٤٤٣٤٣ .

الرها : ١٩٥ .

الروم انظر بلاد الروم .

الريمانية : ١٥٤ : ١٧١٤٣٦٩٠٢٩٥ .

٣٠٨٤٣٠٣٤٣٠١ .

(ز)

زارية أبي السعود بالقاهرة : ٣٨٧ .

الزارية اليونانية بدمشق : ١٩٢ .

الزربية بالقاهرة : ٣٩٣ .

(س)

سجن الإسكندرية : ١٠٧ : ١٣١٤٣٩٠١٣١ .

٢٩٩٤٢٩٤٤١٤٨ .

سمرين : ٢٧٣ : ٣٠٢ .

سمر يا قوس : ١٣٤ : ١٣٧ : ٢٤١ : ٣٠٣ .

السعيدية : انظر : منزلة السعيدية .

سمرقند : ٢٠٠ .

السماسم : ٣٠٣ .

سوق الخليل بدمشق : ٧٥ : ٤ .

ديار بكر : ١٠١٤٤٩ .

الديار المصرية : ١٦٤٦ : ٢٣ : ٥٧٤٥٧ .

١٦٧ : ٦٨٠٧٤ : ٧٩ : ٨٧٠٧٩ : ٩٢ : ٩٥٤٩٥ .

٩٦ : ١١٠ : ١١٣ : ١١٧ : ١٢٠ : ١٢٤٨٠١٢٦ .

١٢٦ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٤٤٤١٣٠ .

١٥٥ : ١٧١ : ١٨٠ : ١٩٥ : ٢٠٠ : ٢٠٢ .

٢٣٨ : ٢٣٧ : ٢٣٤ : ٢٣١ : ٢٣٨ : ٢٣٧ .

٢٤١ : ٢٤٥ : ٢٤٢ : ٢٤٢ : ٢٤٢ : ٢٤٢ .

٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٧ : ٢٦٧ : ٢٦٧ : ٢٦٧ .

٢٧٦ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٧٩ : ٢٧٩ : ٢٧٩ .

٢٨٩ : ٢٩١ : ٢٩١ : ٢٩١ : ٢٩١ : ٢٩١ .

٣٠٧ : ٣١١ : ٣١١ : ٣١١ : ٣١١ : ٣١١ .

٣٥١ : ٣٥٦ : ٣٥٦ : ٣٥٦ : ٣٥٦ : ٣٥٦ .

٣٧٥ : ٣٧٧ : ٣٨١ : ٣٨١ : ٣٨١ : ٣٨١ .

٣٨٨ : ٣٩١ : ٣٩١ : ٣٩١ : ٣٩١ : ٣٩١ .

٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٢ : ٤٠٢ : ٤٠٢ : ٤٠٢ .

ديركوش : ٩٤ .

(ر)

رباط الخوزى بمكة : ٣١٧ .

رباط مكة : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٥ .

الربيع بمصر : ١٦٩ : ٣٧٦ .

الرحبة : ٤٨ .

رحبة مالك ابن طوق : ٩١ .

الصبيبة : ١٢٨٠ ، ١٤٠ ، ٢٨١ .

صرخند : ٢٧٤ .

الصعيد : ١٥ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٩ ، ٣١٩٠ .

صفد : ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ .

٢٧٥ ، ٢٩٣ ، ٣٠٠ ، ٣٢٠ ، ٣٨٩ .

الصايبه و انظر : خط الصليبة .

صمد : ٣٣٦ .

صهيون : ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ .

الصوة : ٢٤٠ ، ٢٤١ .

(ط)

الطبيقة الأشرفية بقلعة الجبل : ٣٧٦ ، ٣٦١ .

الطبيقة الصندلية بقلعة الجبل : ٣٥٢ .

الطبيقة الطاخية بقلعة الجبل : ١٦٨ .

طرابلس : ٧٩ ، ٨٠ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٧ .

١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢١٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ .

٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٩ ، ٣٧٧ ، ٣٨٢ .

٤٢٥ .

طراثة : ٢٣٥ .

طلعا : ٢٦ .

طنان : ٢٥٨ .

(ع)

العصاة : ٢٣٤ .

سوق الخيل بالقاهرة : ٢٤٤ ، ٢٤٥ .

السويداء : ٩٤ .

سويقة صاروجا بدمشق : ٣٢١ .

سويقة العزى بالقاهرة : ١٤٤ .

سيعام : ١٨٩ .

سيمس : ٥٧٩ ، ٥٨٩ ، ٢٤٧ .

(ش)

شارع الصليبة : انظر : خط الصليبة .

الشام : ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١١٣ .

١٥٨ ، ٢١٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ .

٢٧٢ ، ٢٨٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٣٤ .

٤١٣ ، ٣٧٣ .

شبرابسيون = انظر : بسيون .

الشرقية : ٦٢ ، ١٣٩ ، ٢٦٧ .

الشفر : ٩٤ ، ٩٢ .

شق النعيان بالقاهرة : ٢٢٦ .

شقعب : ٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٦٤ .

الشوبك : ١٢٧ .

شيراز : ٤ ، ٢٠٥ .

شيرز : ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ .

(ص)

الصالحية : ٧٦ ، ٢٦٧ ، ٣٩١ ، ٢٩٤ .

القاهرة : ١٤٠١٣٧ ، ٢٧ ، ٢٣ ، ٢٠

٤٥٥٤٧٤٨٣ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣١ ، ٢٨

٨٩٤٨١ — ٧٤٤٧٣ ، ٦٦ ، ٦٢ ، ٥٩

٣١٣ ، ١٠٩ — ١٠٦ ، ١٠٣ ، ٩٥

١٧٩ ، ١٢٤ — ١٢٢ ، ١١٩ — ١١٦

١٣٩ — ١٣٧ ، ١٣٦ ، ١٣٤ ، ١٣١

١٥٧ ، ١٥٥ ، ١٥٠ ، ١٤٤ ، ١٤٣

١٧٤ ، ١٧٢ ، ١٧٠ ، ١٦٥ ، ١٦٠

١٩٠ ، ١٨٩ ، ١٨٠ ، ١٧٩ ، ١٧٦

٢٢٣ ، ٢١٧ ، ٢١٥ ، ٢١٠ ، ٢٠٨

٢٤٠ ، ٢٣٨ ، ٢٣٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٤

٢٥٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٥ ، ٢٤٩ ، ٢٤٤

٢٧١ ، ٢٦٩ — ٢٦٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٢

— ٢٨٩ ، ٢٨٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٢

٣٠٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٤

٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣١٩ ، ٣١٧ ، ٣١١

٣٢٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٧

٣٦١ ، ٣٥٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٣ — ٣٤١

٣٧٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٦ ، ٣٦٤ ، ٣٦٣

٣٩١ ، ٣٨٨ ، ٣٨٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٠

٤١٢ ، ٤١١ ، ٣٩٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٢

٤٢٣ ، ٤٢٢ ، ٤٢١ ، ٤١٨ ، ٤١٤

٤٢٨

قبر خوند بركة : ٢٤٦

المراق : ٣١

مراق المعجم : ٢٠٠

المقبة : ٣٦٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٥

المقبة : ٢٨٤

الموجاء : ٦

هينتاب : ١٨٤

مين جالوت : ٧٦

(غ)

غابة أرسوف بغزة : ٧٥

الغرائي : ٧٦

الغريبة : ٢٦

غزة : ١٧١ ، ١٤٣ ، ١٣٦ ، ١٢٠ ، ٩١

٣٠٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩١ ، ٢٨٦ ، ٢٧٢

٤١٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٢

(ف)

فسطاط مصر : ٧٦

(ق)

قاعة العواميد بقلمه الجليل : ٣١٦

قاعة القضاة : ١٠٨

قارا : ٢٨١

قانون : ٧٥

قلعة الجبل بالقاهرة : ٢٤٠٢٣٠٢١٠٧٠
 ١٢٨٠١١٠٠١٠٧٠٨٢٠٨١٠٦٤
 ١١٦٨٠١٤٤٠١٣٨٠١٣٧٠١٣٥
 ٢٤٦٠٢٢٠٢٠٩٠٩٠٨٠١٦٩
 ٢٩٥٠٢٩٤٠٢٨٤٠٢٦٨٠٢٦١
 ٣٣١٠٣٠٦٠٢٣٠٤٠٣٠١٠٢٩٩
 ٣٥٣٠٢٤٦٠٢٣٩٠٢٣٣٠٢٣٢
 ٤١٢٠٤٠٢٠٢٩٤٠٢٨٧٠٢٥٦
 ٤٣٣٠٤٢٢
 قلعة حلب : ٣٨٥٠١٨٣٠١١٤
 قلعة دمشق : ٩١٠٦٧٠٧٦٠٦٠٤٥٤
 ٢٦٧٠٢٠٩٠١٤٦٠١٤٥٠١٢٠
 ٢٩٩٠٤٣٠٠٠٢٩٦٠٢٨٥٠٢٧٢
 قلعة درنة : ٣٠٠٤٠٢٩٧
 قلعة الروم بدمشق : ٩٥٠
 قلعة الصبية : ٢٦٩
 قلعة صرخد : ٤٠٠٠٢٧٥٠٢٧٤
 قلعة صفد : ٤١٠
 قلعة صهيون : انظر : صهيون
 قلعة كحنا : ٣٠٠٤
 قلعة الكرك : انظر : الكرك
 قلعة كركر : ٣٠٠٥٠٣٠٤
 قلعة المرقب : ٣١٣٠٣٠٧٠١٩٦٠١٤٠
 قلعة المسلمين : ٢٩٧

قبر السيدة نفيسة : انظر : مشهد السيدة نفيسة
 قبرس : ١٤٥٠١٤٠
 قبة النصر بالقاهرة : ١٣١٠١٢٩٠١٠٦
 ٤٢٨٠٤١٧٠٣٦٧٠٢٤٦٠٢٤٥
 قبة يلغا : ٢٩٥٠٢٨٣
 قبر الكرماني بالقاهرة : ٤٢٢
 القبيبات : ٣٠٠٠٢٩٦٠٢٨٣
 القدس : ١٧٦٠١٧١٠٧٥٠٦٩٠٢٩
 ١٧٧ — ١٩٦٠١٩٥٠١٨٠
 ٣٢٨٠٣٢١٠٣١٣٠٢٦٦٠٢٦٥
 ٤٢٩٠٢٩٥٠٣٧٧٠٢٤٤
 قرافة مصر : ٣٦
 قرية ميمون بمصر : ١٤٩
 القسطنطينية : ٦٤
 القصر السلطاني بالقاهرة : ٣٧٧٠١٦٨
 القصر المعني بالقاهرة : ٤١١
 قطيا : ٣٨٣٠٣٠٦٠٢٩٣٠٢٩١
 القطيفة : ٩٠
 قلاع البلاد الشامية : ٨٦
 قلعة بعلبك : ٧٧
 قلعة بنيسا : ٣٠٤
 قلعة البيرة : ٢٩٧

فوس : ٢٥٤ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٠ .

قبصرية : ٧٧٦ .

(ك)

الكيش — مناظر الكيش بالقاهرة : ١٣ ،

٢٣٦ ، ٧٦ ، ٧٥ .

الكرك : ١٠٦ ، ٧٥ ، ٦٩ ، ١٩ ، ١٤ ، ٧ .

١٠٥ ، ١٠٩ ، ١٤٥ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ١٠٨ .

١٩٨ ، ٢٣١ ، ٢٥٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .

٢٧٨ ، ٣٢٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٥ ، ٣٦٥ .

٣٨٠ ، ٣٨٦ ، ٣٩٣ .

كرمان : ٢٠٤ .

الكمبة ، البيت الشريف : ٦٩ ، ٢٠٠ .

٢٠١ ، ٢٠٧ .

كفر طاب : ٩٤ .

(ل)

اللازقة : ٩٢ ، ٩٤ .

البحون : ١٥٧ ، ٢٨١ .

لد : ٧٥ .

(م)

المدرسة الأنطاكية بدمشق : ٨٧ .

مدرسة أم السلطان الأشرف بالقاهرة : ٢٤٦ .

مدرسة تغرى بردى بالمؤذى بالقاهرة : ٩٦٩ .

المدرسة الخروبية بالحيزة : ٣١٠ .

المدرسة الشبلية البرانية بدمشق : ٣٨ .

المدرسة الصالحية بالقاهرة : ٥٧ .

المدرسة الصرغتمشية بالصليبة بالقاهرة : ٣٤٢ .

٣٤٣ .

المدرسة الصلاحية بالقدس : ٣٧٥ .

مدرسة الظاهر بن فسوق بالقاهرة : ١٨٩ .

٣١٧ .

المدرسة الظاهرية الجوانية بدمشق : ٥٧ .

المدرسة القطبية بالقاهرة : ٣٢٢ .

المدرسة القيمرية الجوانية بدمشق : ٨٠ .

المدرسة المعظمة بدمشق : ٣٨ .

المدرسة المتكلاشية بدمشق : ٨٠ .

المدرسة النورية بحلب : ٣٧٠ .

المدية المنورة : ٩ ، ١٥٣ ، ٢٣١ ، ٣٤٠ .

٣٤١ .

مراغة : ١٦ .

منج الفسولة : ٣٦١ .

مرعش : ١٨٤ .

المرقب : ١٥١ .

المسجد الحرام بمكة : ٣٤٣ .

مشهد السيدة نفيسة بالقاهرة : ٢١ ، ٥٧٤ .

٢٧٠ ، ٢٤٦ ، ٣٣٣ .

منية السيرج بمصر : ٣٣٤ .

الموصل : ١٠١ .

مياقارفين : ٨٧ .

(ن)

نابلس : ٧٥ .

النجب : ٣٠٤ .

النحريرية : ٢٦٠ .

نهر دجلة : ٤٩ .

نهر الساجور : ١٨٢ .

نهر الفرات : ٢٨٦ ، ٢٧١ .

نهر النيل : ٢١٠ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨ .

٢٩١ .

نهر ينمى : ٣٨١ .

(هـ)

هراة : ٢٠٠ ، ٢٠١ .

(و)

وادي صفرا : ٣٢٢ .

وادي غارة : ٢٨٢ .

الوجه القبلي : ١٤٩ .

وزارة الأوقاف بالقاهرة : ٣٤٣ .

(ي)

اليمن : ٣١٠ ، ٣٥٠ ، ٨٤٠ ، ٢٤٩ .

ينمى : ٢٥٨ .

مصر : ٦٩٠ ، ١٦٠ ، ٣١٠ ، ٣٥٠ ، ٦٩٠ ، ٧٦٠ .

١٧٧٤ ، ١٥٨٠ ، ١٠٩٩٧ ، ٩٩٦ ، ٨٥٠ .

٣٥٨٠ ، ٣٢٥٠ ، ٣٠٣٠ ، ٣٠٠ ، ١٨٥٠ .

٤٤٢٥ ، ٤٤٢١ ، ٤٤١٠ ، ٤٣٨٨ ، ٣٨٢٠ .

٤٣٣ .

مصلحة المؤمن : ٥٢ .

مقار الصوفية بدمشق : ٦٠ .

المقس : ١٣٨ .

المقياس بالروضة : ٣١٠ ، ٢٩١ ، ٢٠٨ .

المكس : ٣٩ .

مكة : ٨٤٠ ، ٧١٠ ، ٦٩٠ ، ٣٥٠ ، ٢٩٠ ، ٨٤٧ .

٣٤٣ ، ٣١٧ ، ٢٤٩ ، ٢٠٤ ، ١٢٢٠ .

مطبة : ٢٩٧ .

ممالك الشام : انظر : البلاد الشامية .

ممالك مازندران : ٢٠٥ .

مناظر الكيش : انظر : الكيش .

منزلة السعيدية : ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٣٤٦ .

منزلة مجرود : ٢٤٥ .

منزلة القسطل : ٣٨٩ .

منزلة الكسوة : ٤٢٤ .

منظرة الخمس وجوه : ٣٠٧ .

منشية المهراني بالقاهرة : ٢٩٩ .

المنصورة : ٣٥ .

منيم : ٣٣٥ .

منية بنى خصيب : ٤٢٧ .

منية جنان بمصر : ٦٢ .

(٥٥) كشف الألفاظ الاصطلاحية

(١)

آلة الحرب : ١٢٥ ، ٣٦٣ .

أتابك — أتابكية : ١١٣ ، ١١٢ ، ٤٧ .

١٥٢ ، ١٥٠ ، ١٤٢ ، ١٣٠ ، ١٢١ .

٢١٣ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ١٧٤ ، ١٦٣ .

٢٤٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٣ ، ٢٢٠ .

٢٩٩ ، ٢٨١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٥٩ .

٣٧٤ ، ٢٧٣ ، ٣٤٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٠ .

٣٩٨ ، ٣٨٥ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٥ .

٤١٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠١ ، ٣٩٩ .

أتابك حلب — أتابكية حلب : ١٧٤ ،

٤٠٣ ، ٣٠٢ .

أتابك دمشق : ٢٩٣ ، ٤٠٠ .

أتابك — أتابكية العساكر : ٢٣٧ ، ١٥٠ .

٣٠٣ ، ٢٩٢ ، ٢٨٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٠ .

٢٩٥ ، ٢٧٥ ، ٢٧٣ ، ٣٦٣ ، ٣٣٣ .

أتابك عساكر حلب : ١٧٤ ، ١٠٢ .

أتابك — أتابكية الديار المصرية : ١٢٥ ،

٣٩٤ ، ٢٩٧ ، ١٣٠ .

إجازة — إجازات : ٢٢٤ ، ٧١ .

أديب : ٣٩ ، ٣٧ ، ٣٣ ، ٣١ ، ٢٤ .

٢٢٣ ، ٢١٥ ، ١٩٦ ، ١٩١ ، ٤٢ .

٢٣٩ ، ٢٣٦ ، ٢٢٩ — ٢٢٥ ، ٢٢٤ .

٣٦٦ ، ٣٢٣ ، ٢٨٨ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨ .

إردب : ١٢ ، ٤٨ .

أستاذار — أستاذارية : ١٠٧ ، ٩٦ ، ٧٥ .

٢٤٥ ، ٢٤٠ ، ١٧٥ ، ١٥٨ ، ١٣٠ .

٣٨٧ ، ٣٤٥ ، ٣١١ ، ٣٠٠ ، ٢٥٨ .

٤٢٢ ، ٤١٧ ، ٤١٦ ، ٤١٥ ، ٣٩٩ .

أستاذار العالية : ٢٤٠ .

إسكافي — أساكفة : ٢٢٨ ، ٢٢٦ .

أصول الفقه — علم ، ٣٥٨ ، ٦٩ ، ٥٧ .

٤٣٢ ، ٣٦٦ .

أطباء : ٤٢٦ .

أغيا : ٣٢٠ .

الإقراء : ٥٧ .

إقطاع — إقطاعات : ٧٥ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٠ .

١١٣ ، ١١١ ، ١١٠ ، ٩٠ ، ٨٠ .

(*) يرد المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة / إلهام محمد خليل الباحث أول بمرکز تحقيق التراث على

ما بذله من جهد في إعداد هذا الكشف .

إمارة العرب : ٤٨ ، ١٩١ .
 أمير آخرو — الأمير آخورية : ١٠٤ ،
 ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ،
 ١٣٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ،
 ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ،
 ٣٠٨ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٧ ،
 أمير آخرو ثالث : ١٦٤ ، ١٧٥ .
 أمير آخرو ثان : ١١٦ ، ١٥١ ، ١٦٤ ،
 ١٧٥ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ .
 أمير آخرو كبير — الأمير آخورية الكبرى :
 ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ،
 ٢٥٣ ، ٢٥٤ .
 أمير آل عقبة : ٢٣١ .
 أمير آل فضل : ٥٥٥ ، ١٩٠ .
 أمير بني عقبة : ٣٥٥ .
 أمير التركمان — إمارة التركمان : ١٨٥ ،
 ١٨٣ ، ١٨٥ .
 أمير تومان : ١٠١ .
 أمير حاج المحمل : ١٨٧ ، ١٩٥ .
 أمير للرجية : ١٨٧ .
 أمير ركب الحاج : ١٧٦ ، ١٨٧ ، ٢٦٤ ،
 ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٧١ ،
 ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ،
 ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٧٨ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ،
 ٤١٨ .

١١٧ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ،
 ١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،
 ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
 ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٩٢ ،
 ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٣ ، ٣٢٠ ،
 ٣٤٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٧ ،
 أم ولد : ٣١٦ .
 أمراء ألوف دمشق : ٣٩٩ .
 أمراء ألوف الديار المصرية : ١٦٨ ، ٢١٢ ،
 ٣١٤ ، ٤٢٧ .
 أمراء طباطبات : ١٣٠ ، ١٣٩ ، ١٤٨ ،
 ١٤٩ ، ١٦٦ ، ١٩٥ ، ٢٤٢ ، ٣٤٣ ،
 ٣٩٠ ، ٤٠١ ، ٤١٧ .
 أمراء العشرات لإمريات عشرة : ١٣٥ ، ١٣٩ ،
 ١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٦٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،
 ١٨٧ ، ٢٤٢ ، ٢٩٢ ، ٣١٦ ، ٣١٥ ،
 ٣٤٥ .
 أمراء عشرات طرابلس : ٣٣٨ .
 أمراء عشرات القاهرة — والديار المصرية :
 ١٧٣ ، ٣٩٤ .
 إمارة أربعين : ٢٦٤ ، ٣٧٩ .
 إمارة حاج المحمل : ٢٦٤ .
 إمارة نخسة : ٨٥ .
 إمارة دمشق : ١٢٨ .
 إمارة عشرة بأنطاكية : ١٨٤ .

أمير مائة ومقدم ألف بدمشق — إمرة ...
١٤٩ ، ١٦١ ، ٣٧١ .

أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية —
إمرة ... ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ،
١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢٠٩ ، ١٦٣ ، ٢١٠ ،
٢٦٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٨ ، ٤٢٠ .

أمير مجلس — إمرة مجلس : ١١١ ،
١١٧ ، ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٤١ ، ١٤٨ ،
٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ١٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ،
٣١٢ ، ٣٣٣ ، ٣٦٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،
٣٩٨ .

أمير المدينة المنورة — إمرة المدينة المنورة :
٥٦ .

أمير مكة — إمرة مكة : ٨٣ ، ٨٤ ،
أمير المؤمنين : ١٨ ، ٥١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ،
٤٠٣ .

أمير اليمن — إمرة اليمن : ٣٣٩ ، ٣٤٠ ،
الأرجافية : ٢٠٠ .

(ب)

البحر — ١٦٧ ، ٢٥١ ، ٣٨٨ —
٣٩٠ .

البروانة : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ،
البريدى — البريد — البريدية : ٨٨ ،
٢٦٧ ، ٣٠٠ ، ٣٩٢ ، ٤١٠ .

أمير شكار — أمير صيد : ١٤٨ ، ٢٩٢ ،
أمير طبلخانة — إمرة طبلخانة : ١٥١ ،
١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٨٧ ، ٣٦٠ ، ٣٧٤ ،
٣٧٩ ، ٤١٧ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ،
أمير عشرة — إمرة عشرة : ١٢٣ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ،
١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
١٩٥ ، ٨ ، ٢٠٩ ، ٢٤٦ ، ٢٦٤ ،
٢٨٩ ، ٣٢٠ ، ٣٤٥ ، ٣٩٤ ، ٤٢٠ ،
٤٢٤ .

أمير عشرة آلاف : ١٠١ .

أمير عشرين — إمرة عشرين : ١٤٨ ، ١٧٦ ،
أمير علم : ٢٨٤ .

الأمير الكبير — الإمرة الكبرى : ٦٨ ،
٧٦ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ١٠٥ ، ١١٢ ،
١١٧ ، ١٣١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،
١٩٣ ، ٢٣٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ،
٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ،
٣٠٨ ، ٣٧٦ ، ٣٨٢ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ،
٤٠٨ .

أمير مائة — إمرة مائة : ٩٥ ، ١١٢ ،
١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
١٤١ ، ١٤٣ ، ٢٦٠ ، ٤١٨ .

أمير مائة وعشرة : ٩٧ .

أمير مائة ومقدم ألف — إمرة ... ١٥٧ ،
١٦٩ ، ٣٤٦ ، ٣٩٥ ، ٤١٢ ، ٤١٨ ،
أمير مائة ومقدم ألف بحلب : ١٧٢ ، ٤٢٠ .

البيان — علم : ٣٥٨ .

(ت)

تجريد — تجريدة : ١٧١ ، ٣٩٨ ، ٤٥١ .

تدريس المدرسة الأنابكية بدمشق : ٤٧ .

تدريس المدرسة الخشابة بالقاهرة : ٣٢٧ .

تفسير — علم : ٣٥٨ .

تقدمة ألف : ٢٣٧ ، ٣٠٩ .

تقدمة ألف بحاب : ١٧٤ .

تقدمة ألف بدمشق : ٣٠٧ .

تقدمة ألف بالديار المصرية : ٩٥ ، ١١٠ .

١٧٥ ، ٣٠٤ .

(ج)

الجاليش : ٢٠٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٢٩٥ .

٣٠٢ .

جدل — علم : ٤٣٢ .

جدار — جدارية : ١٧ ، ٤٢٤ .

جل — جمال : ١٢ ، ١٣ ، ١٧٧ ، ٢٣٨ .

٢٤١ .

جندى — جند — أجناد : ١٠١ ، ١٠١ .

١٦٥ ، ٢٠٦ ، ٣٧٣ ، ٤٢٢ .

جوامك : ١٧٠ .

جيش — جيوش : ٣٥ ، ١٢٩ ، ٤٢٦ .

(ح)

الحاجب — الحجورية : ٤٥ ، ١٠٥ ، ١١٧ .

١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢١٩ ، ٢٤٢ ، ٢٨٨ .

٤٢٢ .

حاجب ثان — الحجورية الثانية : ١٧٨ .

حاجب ثالث : ١٧٨ .

حاجب حاء : ١٦٢ .

حاجب دمشق — حجورية دمشق : ١٧٢ .

٣٠٠ ، ٣٨٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٨ .

حاجب دمياط : ١٧٩ .

حاجب الكرك : ١٢٨ ، ٢٧٧ .

الحاجب الكبير — الحجورية الكبرى :

٣٨٩ ، ٤١٩ .

حاجب الحجاب — حجورية الحجاب : ١٠٧ .

٣٠ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٧٩ ، ٢٨٩ .

٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٨ .

٣١٣ ، ٣٤٣ ، ٣٥٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ .

حاجب حجاب حلب — حجورية حلب : ١٠٢ .

١٧٤ ، ٢١١ ، ٣٠٣ ، ٤٢٠ .

حاجب حجاب دمشق — حجورية : ١٢٨ .

١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢١٢ ، ٣٨٣ ، ٤١٩ .

حاجب حجاب الديار المصرية حجورية : ١٦٠ .

٣٠٥ ، ٣٧٥ ، ٤٠١ .

حجاب القاهرة : ١٧٨ ، ١٧٩ .

حجورية حلب : ١٧٤ ، ٢١١ .

دیتار: ۰۶ ۰۱۱ ۰۱۲ ۰۱۳ ۰۱۴ ۰۱۵ ۰۱۶ ۰۱۷ ۰۱۸ ۰۱۹ ۰۲۰ ۰۲۱ ۰۲۲ ۰۲۳ ۰۲۴ ۰۲۵ ۰۲۶ ۰۲۷ ۰۲۸ ۰۲۹ ۰۳۰ ۰۳۱ ۰۳۲ ۰۳۳ ۰۳۴ ۰۳۵ ۰۳۶ ۰۳۷ ۰۳۸ ۰۳۹ ۰۴۰ ۰۴۱ ۰۴۲ ۰۴۳ ۰۴۴ ۰۴۵ ۰۴۶ ۰۴۷ ۰۴۸ ۰۴۹ ۰۵۰ ۰۵۱ ۰۵۲ ۰۵۳ ۰۵۴ ۰۵۵ ۰۵۶ ۰۵۷ ۰۵۸ ۰۵۹ ۰۶۰ ۰۶۱ ۰۶۲ ۰۶۳ ۰۶۴ ۰۶۵ ۰۶۶ ۰۶۷ ۰۶۸ ۰۶۹ ۰۷۰ ۰۷۱ ۰۷۲ ۰۷۳ ۰۷۴ ۰۷۵ ۰۷۶ ۰۷۷ ۰۷۸ ۰۷۹ ۰۸۰ ۰۸۱ ۰۸۲ ۰۸۳ ۰۸۴ ۰۸۵ ۰۸۶ ۰۸۷ ۰۸۸ ۰۸۹ ۰۹۰ ۰۹۱ ۰۹۲ ۰۹۳ ۰۹۴ ۰۹۵ ۰۹۶ ۰۹۷ ۰۹۸ ۰۹۹ ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰ ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ ۱۴۱ ۱۴۲ ۱۴۳ ۱۴۴ ۱۴۵ ۱۴۶ ۱۴۷ ۱۴۸ ۱۴۹ ۱۵۰ ۱۵۱ ۱۵۲ ۱۵۳ ۱۵۴ ۱۵۵ ۱۵۶ ۱۵۷ ۱۵۸ ۱۵۹ ۱۶۰ ۱۶۱ ۱۶۲ ۱۶۳ ۱۶۴ ۱۶۵ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸ ۱۶۹ ۱۷۰ ۱۷۱ ۱۷۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ۱۷۶ ۱۷۷ ۱۷۸ ۱۷۹ ۱۸۰ ۱۸۱ ۱۸۲ ۱۸۳ ۱۸۴ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰ ۱۹۱ ۱۹۲ ۱۹۳ ۱۹۴ ۱۹۵ ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹ ۲۱۰ ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶ ۲۵۷ ۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵ ۲۶۶ ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳ ۲۷۴ ۲۷۵ ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۸۳ ۲۸۴ ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹ ۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲ ۲۹۳ ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷ ۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱ ۳۰۲ ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵ ۳۰۶ ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۰۹ ۳۱۰ ۳۱۱ ۳۱۲ ۳۱۳ ۳۱۴ ۳۱۵ ۳۱۶ ۳۱۷ ۳۱۸ ۳۱۹ ۳۲۰ ۳۲۱ ۳۲۲ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۵ ۳۲۶ ۳۲۷ ۳۲۸ ۳۲۹ ۳۳۰ ۳۳۱ ۳۳۲ ۳۳۳ ۳۳۴ ۳۳۵ ۳۳۶ ۳۳۷ ۳۳۸ ۳۳۹ ۳۴۰ ۳۴۱ ۳۴۲ ۳۴۳ ۳۴۴ ۳۴۵ ۳۴۶ ۳۴۷ ۳۴۸ ۳۴۹ ۳۵۰ ۳۵۱ ۳۵۲ ۳۵۳ ۳۵۴ ۳۵۵ ۳۵۶ ۳۵۷ ۳۵۸ ۳۵۹ ۳۶۰ ۳۶۱ ۳۶۲ ۳۶۳ ۳۶۴ ۳۶۵ ۳۶۶ ۳۶۷ ۳۶۸ ۳۶۹ ۳۷۰ ۳۷۱ ۳۷۲ ۳۷۳ ۳۷۴ ۳۷۵ ۳۷۶ ۳۷۷ ۳۷۸ ۳۷۹ ۳۸۰ ۳۸۱ ۳۸۲ ۳۸۳ ۳۸۴ ۳۸۵ ۳۸۶ ۳۸۷ ۳۸۸ ۳۸۹ ۳۹۰ ۳۹۱ ۳۹۲ ۳۹۳ ۳۹۴ ۳۹۵ ۳۹۶ ۳۹۷ ۳۹۸ ۳۹۹ ۴۰۰ ۴۰۱ ۴۰۲ ۴۰۳ ۴۰۴ ۴۰۵ ۴۰۶ ۴۰۷ ۴۰۸ ۴۰۹ ۴۱۰ ۴۱۱ ۴۱۲ ۴۱۳ ۴۱۴ ۴۱۵ ۴۱۶ ۴۱۷ ۴۱۸ ۴۱۹ ۴۲۰ ۴۲۱ ۴۲۲ ۴۲۳ ۴۲۴ ۴۲۵ ۴۲۶ ۴۲۷ ۴۲۸ ۴۲۹ ۴۳۰ ۴۳۱ ۴۳۲ ۴۳۳ ۴۳۴ ۴۳۵ ۴۳۶ ۴۳۷ ۴۳۸ ۴۳۹ ۴۴۰ ۴۴۱ ۴۴۲ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵ ۴۴۶ ۴۴۷ ۴۴۸ ۴۴۹ ۴۵۰ ۴۵۱ ۴۵۲ ۴۵۳ ۴۵۴ ۴۵۵ ۴۵۶ ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹ ۴۶۰ ۴۶۱ ۴۶۲ ۴۶۳ ۴۶۴ ۴۶۵ ۴۶۶ ۴۶۷ ۴۶۸ ۴۶۹ ۴۷۰ ۴۷۱ ۴۷۲ ۴۷۳ ۴۷۴ ۴۷۵ ۴۷۶ ۴۷۷ ۴۷۸ ۴۷۹ ۴۸۰ ۴۸۱ ۴۸۲ ۴۸۳ ۴۸۴ ۴۸۵ ۴۸۶ ۴۸۷ ۴۸۸ ۴۸۹ ۴۹۰ ۴۹۱ ۴۹۲ ۴۹۳ ۴۹۴ ۴۹۵ ۴۹۶ ۴۹۷ ۴۹۸ ۴۹۹ ۵۰۰ ۵۰۱ ۵۰۲ ۵۰۳ ۵۰۴ ۵۰۵ ۵۰۶ ۵۰۷ ۵۰۸ ۵۰۹ ۵۱۰ ۵۱۱ ۵۱۲ ۵۱۳ ۵۱۴ ۵۱۵ ۵۱۶ ۵۱۷ ۵۱۸ ۵۱۹ ۵۲۰ ۵۲۱ ۵۲۲ ۵۲۳ ۵۲۴ ۵۲۵ ۵۲۶ ۵۲۷ ۵۲۸ ۵۲۹ ۵۳۰ ۵۳۱ ۵۳۲ ۵۳۳ ۵۳۴ ۵۳۵ ۵۳۶ ۵۳۷ ۵۳۸ ۵۳۹ ۵۴۰ ۵۴۱ ۵۴۲ ۵۴۳ ۵۴۴ ۵۴۵ ۵۴۶ ۵۴۷ ۵۴۸ ۵۴۹ ۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳ ۵۵۴ ۵۵۵ ۵۵۶ ۵۵۷ ۵۵۸ ۵۵۹ ۵۶۰ ۵۶۱ ۵۶۲ ۵۶۳ ۵۶۴ ۵۶۵ ۵۶۶ ۵۶۷ ۵۶۸ ۵۶۹ ۵۷۰ ۵۷۱ ۵۷۲ ۵۷۳ ۵۷۴ ۵۷۵ ۵۷۶ ۵۷۷ ۵۷۸ ۵۷۹ ۵۸۰ ۵۸۱ ۵۸۲ ۵۸۳ ۵۸۴ ۵۸۵ ۵۸۶ ۵۸۷ ۵۸۸ ۵۸۹ ۵۹۰ ۵۹۱ ۵۹۲ ۵۹۳ ۵

(i)

ذخيرة - ذخائر : ٢٤٦، ٥ : ٣٤٥

• ذراع : ۱۸۲

ذهب : ٤٠٩٦١١١٤١٢٤١١٤١٠

(۱)

رأس نوبة — رؤوس النوب: ٣ ١ ١٤٣،

6177 6178 6179 617A 6177

6Y0A 6Y22 6Y11 6190 61A7

• २०७ ६२१७ ६२१० ६२०० ६२९० •

• رأس فوية الأمراء : ١٢٥ ، ١٤١ •

رأس نوبة الجمدارية : ١٧٥ .

رأس نوبة كبير : ۲۵۸ .

رأس فوبة النوب : ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٥

617-610-618A618V6181

63-1629A-291-28V-209

6272 6273 6274 62-8 62-9

• 2 - 162 - - 62986247

رطل — أرتال : ٠.١٧٠٤١٣٣٠١١٤١٠

• ۲۵۲

ركوب الخيل : ٢١٠ ..

رمح - رماح : ٢٠٨٤١٣٥٦١٣٣٦٥٥

62-7618-6148 6118 6111

• Y9 • Y8Y • Y81 • Y8V • Y88

• ۳۶۳ ۶۳۰۳۶۳۱۲

(۲)

درهم - دراهم : ۱۵، ۱۱، ۱۲، ۲۰

62026270618249V6826V7

• 802.3716221

الدرادار — الدرادية : ٧٣ ، ٩٦

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32

6137 6138 6139 6140 6141

6152 6154 6156 6158 6160

6Y-2 61A7 61A2 61V7 61V2

6292 6289 6287 6277 6202

6Y1F, F, F 6Y, F 6Y9V, 6Y9F

6382 6381 6370 6380 6379

62.262.26297 6290 6291

• 8206228 6222 6211

الدوا دار الثاني : ٢٩٣ ، ٤٠٠ .

الدوادر الكبير - الدوادرية الكبرى :

62A-6188-18261206113

678067176799 679A 679F

68-2680762-1 1390 1350

- 811

الدولة البيزنطية : ١٤ .

• الدولة التركية : ٣٣٢ •

(ش)

- شاد الدواوين — شد الدواوين : ٩٦٠٨١ .
 شاد الشراب خاناه : ١٢٤ ، ١٤١ ، ١٤٧ .
 ١٦٧ ، ٢٨٤ ، ٣٠٣ .
 شاد المائر : ١٢٢ ، ٢٤٦ .
 شاد القصر : ١٠٦ .
 شامر — شعراء — شمر : ١٤ ، ١٧ ، ٢٤ .
 ٢٢٣ ، ٢١٥ ، ١٩٧ ، ٩٩ ، ٣٩ ، ٤٣٥ .
 شد حلب : ٧٩ .
 شد الدواوين بدمشق : ٩٦ .
 شيخ — شيوخ : ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٤١ .
 ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٥٨ ، ٦١ — ٦٤ ، ٧٠ .
 ٧١ ، ٨٤ ، ١٠٣ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٧ .
 ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ١٠٣ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٧ .
 ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ، ٢٧٤ .
 ٢٩١ ، ٣٠٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ .
 ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ .
 ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٤٣٢ .
 ٤٣٣ .
 شيخ الإسلام : ٤٢٩ .
 شيخ الجبل : ٨٣ .
 شيخ الحسابلة : ٢١٥ .
 شيخ الخففة : ٥٧ .
 شيخ الخانة الشيعونية : ٢٨ .
 شيخ ازارية اليونسية بدمشق : ١٩٢ .

(ز)

- زاهد : ٣٧ ، ٣٦٩ .
 الزمام : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٣٤٣ ، ٤٠٢ .

(س)

- الساق : ٢٦٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ .
 ٤٠١ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ .
 السلاح : ٤٤٩ ، ١٠٤ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٠٦ .
 ٢٠٧ ، ٢٩٠ ، ٣١٢ .
 السلاح دار : ١٧٠ ، ١٧٧ .
 سلطان بلاد فارس : ٣٠٤ .
 سلطان الديار المصرية : ١٤ .
 سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية : ٣٩٧ .
 سلطان عراق العجم : ٢٠٥ .
 سلطان هراة وسمرقند وشيراز : ١٩٩ .
 سلطنة حصن كيفا : ٥١ ، ٤٤٩ .
 سمام — مهمام : ١٦٤ ، ١٩٧ ، ٢٧٧ .
 ٢٨٤ .
 سيف — سيوف : ١٩ ، ١٠٤ ، ١٠٦ .
 ١٦٧ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٨ ، ٣٤٧ .
 ٣٧٦ ، ٤١٠ ، ٤١٢ .
 السيفي : ١٧٤ .

شيخ المنيع : ٣٣٤ .

شيخ شيوخ حماة : ٤١٦ .

شيخ شيوخ خانقاة سميد السمداء : ٤٣ .

(ص)

الصاحب : ٥٣٠٤٥٠٣٨٠١٩٠٨٩٥ .

٥١٨٧٠١١٨٠٩٧٠٩٦٠٧٩٠٥٤ .

٣٩٩٠٣٥٢٠٣١١٠٢٥٨٠٢٣٨٠٢٢٠ .

٤١٢٠٤١٠ .

صاحب أمهان : ٢٠٤ .

صاحب بغداد : ٣٧٤٠٣٠٣٠١٥٣ .

صاحب تبريز : ٣٧٤٠٢٦٧ .

صاحب حصن كيفا : ٥٠٠٠٤٩٠٤٨ .

صاحب حلب : ٨٨ .

صاحب حلب ودمشق : ٢٥ .

صاحب حماة : ٤٢٠٠٤١٦٠٤١٥٠٧٧ .

صاحب حصص : ١٩٣ .

صاحب دمشق : ١٩٤ .

صاحب ديوان دمشق : ١٦٠١٥ .

صاحب الروم : ٥ .

صاحب سمرقند : ٢٠٣ .

صاحب سيس : ٩٠٠٨٩٠٨٨ .

صاحب قلعة دمشق : ٦٠ .

صاحب الكرك : ١٩٤ .

صاحب ماردین : ٣٢٩ .

صاحب مصر : ٣٣٠٠٨٩٠٧٧٠٤٩٠٣٥ .

— ٣٣٣ .

صاحب موافارين : ٨٧ .

صاحب العين : ٢٥٨٠٣٥٠٢٤ .

صاحبة القاعة : ٢٤٧ .

صانع — صياغة : ٢٤ .

صناعة الإنشاء : انظر : كتابة الإنشاء .

الصنيج السلطان : ٢٠٨ .

صنعة الحساب : ١٦ .

صوفي — صوفية : ١٥٦ .

(ط)

الطب — علم : ٧٢ .

طبخانه — طبخانات : ١٠٧٠١٠٧ .

الطبيب الكحال : ٣٧٠٠٣٦٩٠٢١٥ .

طلب — أطلاب : ٣١٩٠٢٤١٠٢٠٦ .

الطراشي : ٣٨٠١٢٤٠٢٣٥٠٢٦٤ .

٤٤٢٨٠٤٠٢٠٣٥٥٠٣٥٢٠٣٤٢ .

٤٢٩ .

(ع)

عالم — علامة — علماء : ٣٩٠٣٧٠٣١ .

٤١٨٩٠١٨٥٠١٠٩٠٩٩٠٩٠٥٧ .

(ق)

قاضى حلب : ٨٤ .

قاضى حصص : ٣٢٥ .

القاضى الحنفى : ٢٥٣، ٣١ .

قاضى — قضاء دمشق : ٤٣١، ٤٧٠، ٨ .

القاضى الشافعى : ٣٢٥، ٣٢٤، ٢٩٦ .

٤٣١، ٣٢٦ .

قاضى القضاة الحنفى : ٣٠١، ٥٧ .

قاضى قضاء — قضاء قضاء دمشق : ٤٦، ٤٨ .

٤٣١، ٥٧، ٤٧ .

قاضى قضاء — قضاء قضاء الديار المصرية :

٤٠٢، ٥٣٢٧، ٤٤٧، ٤٦، ٢٦ .

قاضى القضاة الشافعى : ٥٨، ٤٧، ٤٦ .

٤٣١، ٤٠٢، ٣٢٩، ٣٢٧، ٢٨٧ .

قاضى القضاة المالكي : ٢٧، ٢٦ .

القان : ٤٢٥، ٢٠١، ١٩٩ .

قائد ميمة جناح القلب : ٨ .

القرارات — علم : ٨٣٣ .

قضاء بعلبك : ٣٢٦ .

قضاء الديار المصرية : ٥٧ .

قضاء ذرع : ٤٧ .

قضاء شيزر : ٤٧ .

قضاء المسكر بالديار المصرية : ٤٧ .

قح : ١٢، ٨ .

لنطار — قناطير : ٣٨٧، ١٦٨، ١١١ .

(ك)

كاتب — كتاب — كتابة : ٣٣، ١٨ .

٣٢٥، ٢٥٧، ٥٤، ٣٧ .

كاتب الخزنة الشريفة : ١٩٨ .

كاتب ديوان الإنشاء بحلب : ٣٦٦ .

كاتب ديوان الإنشاء بالقاهرة : ٣٦٧ .

كاتب مرحلب : ٣٢٤ .

كاتب مردمشق : ٤٢٩ .

كاتب مرالديار المصرية : ٢٨٤، ٢٨٣ .

٣٠٦، ٣٠٠، ٢٨٩، ٢٨٧ .

كاشف البحيرة : ١٧٧ .

كاشف البهنا : ١٨٧ .

كتاب القبط : ٨٢ .

كتابة الإنشاء : ١٩٧، ٣٣ .

كتابة الإنشاء والنظر : ٣١ .

كتابة الخط : ١٦ .

الكحال : انظر ، الطبيب الكحال .

كرامة — كرامات : ٤٣٣، ٣٦٩ .

كشف : ٤٣٣، ٦٢، ٦٦ .

كشف الوجه القلى : ١٥١ .

كشوفية الوجه البحرى : ٣٤٦ .

(ل)

لالا : ٣٦٣، ٢٣٣، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٣٤، ٣٦٣، ٢٣٣، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٣٤

. ٤٠٤

لعب الومح : ٢٠٨، ١٣٣

لعب الكرة : ٢٠، ٩

اللفة - علوم : ٢٢٦، ٥٧

اللفة الزكية : ٣٤٠، ٢٣٠، ١١٦، ١٧

. ٤٠٤، ٤٠١، ٢٨٣، ٣٨٠

(م)

مال - أموال : ٢٣، ١٥، ١٠، ٨، ٦، ٤، ٥

. ١٥٨، ١٠٨، ٨٨، ٥٤، ٤٤، ٣٤

. ٢٣٩، ٢٣١، ١٨٤، ١٨٢، ١٦٤

. ٣٠٩، ٢٦٢، ٢٦٠، ٢٤٩، ٢٤٧

. ٣٨٧، ٣٦١، ٦٣٤، ٣١٢، ٣١١

. ٤٢٤، ٤٠٧، ٤٠٥، ٣٩٣

متلك برصا وأدنة : ١٨

متفال : ١٠

محدث : ٣٢٢

مدير المملكة - مديرو المملكة : ١٠٧، ٩١

. ٢٥٩، ١٦٣، ١٥٤، ١٥٣، ١١٤

. ٤٢٩، ٣٤٢، ٣٣٢

مدير المملكة بالديار المصرية : ٢٠٩

مذهب الخفية : ٤٠٥

المذهب الشافعي : ٧٤

مذهب النصيرية : ٣٩

مركب - المراكب الحربية : ٢٩١، ٢٣

مستوفى دمشق : ١٦، ١٥

مستوفى ديوان الجيش : ١٩٩، ١٩٨

مستوفى الروم : ٤٤

المسند : ٨٤

مسند الشام : ٤٧

المشاعلية : ٨٢

المشاة : ١١٤

المشد : ٨١، ٧٩، ٧٤

مشد دواوين الديار المصرية : ٨٠

مشيخة : ٨٥

مشيخة الشيوخ : ٤٧

مشيخة المدرسة الظاهرية بالقاهرة : ١٨٩

. ١٩٠

ممتقد : ٦٥، ٦٤، ٦٣، ٦٢، ٦١، ٦٠

. ٤٣٤، ٤٣٣

مفتى - أفتى - إفتاء : ٣٧، ٣١، ٣٠

. ٣٤٩، ١٩٠، ١٨٩، ٥٧، ٣٨

مقدم ألف - مقدمو الألف : ١٠٧، ٩٧

. ١٤٣، ١٤١، ١٣٣، ١٣٠، ١١٩

. ٢٩٥، ٢٤٢، ١٧٧، ١٦٤، ١٥٧

مقدم ألف - مقدمو الألف بدمشق : ١٣٢

. ٣٥٩، ١٦١

مقدم ألف — مقدمو الألوف بالديار المصرية :
 ١٣٣ ، ١٢٤ ، ١١٢ ، ١١٠ ، ٩٥ ،
 ١٦٧ ، ١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٥١ ، ١٥٠ ،
 ٢٣٩ ، ٢٨٢ ، ٢١٢ ، ٢١٠ ، ١٩٤ ،
 ٨٠١ ، ٣٧١ ، ٣٦٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤١ ،
 مقدم الأوجانية : ٢٣٥ .
 مقدم المسكر : ٩١ .
 مقدم الممالك السلطانية : ٢٦٤ ، ٢٣٥ .
 مقدمو الألوف بحلب : ١٩٥ ، ١٠٢ .
 مقرئ : ٤٣٢ ، ٣٢٣ .
 مكس — مكوس و ٧٥ .
 ملك التتار : ٤٢٥ ، ٤٠٨ .
 ملك الروم : ١١٦ ، ٧٢ ، ١٨ .
 ملك القبجاق : ٤٢٥ .
 ملوك ماردين : ٣٣٠ .
 الممالك السلطانية : ١٣٣ ، ١٢٩ ، ١٢١ ،
 ١٥٨ ، ١٤٥ ، ١٣٩ ، ١٣٧ ، ١٣٤ ،
 ٢٨٣ ، ٢٦١ ، ٢٤٣ ، ٢٣٧ ، ١٧٦ ،
 ٣٥١ ، ٢٩٢ .
 مؤذن — مؤذنون : ٧٢ .
 (ن)
 ناظر الجيوش : ٤٥٣ ، ٦٦ .
 ناظر الجيوش بديار مصر : ٤٥٣ .
 ناظر الخصاص : ٣٦٠ ، ٣١٩ ، ٦٤ ، ٢٥ .

ناظر الكسوة : ٢٠٢ .
 نائب أبلستين : ١٨٣ .
 نائب — نيابة الإسكندرية : ٣٩٩ ، ٣٤٥ ،
 ٤٠٣ .
 نائب بعلبك : ١٧٦ .
 نائب جعفر : ٨٨ .
 نائب — نيابة حلب : ١٠٢ ، ٧٣ ،
 ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٧ ، ١٤٦ ،
 ١٥٣ ، ١٧٢ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢١١ ،
 ٢٣٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ،
 ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ،
 ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ،
 ٣٣٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧٤ ،
 ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٩ ،
 ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ،
 نائب — نيابة حماة : ١٣ ، ٧٥ ، ١٠٢ ،
 ١١٣ ، ١٢٦ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٦١ ،
 ١٧٤ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢١٢ ، ٢٦٩ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٩٠ ،
 ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٧٤ ، ٤٠٥ ،
 ٤١٨ ، ٤٢١ .
 نائب — نيابة دمشق : ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ،
 ٨١ ، ٨٢ ، ٩٥ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ،
 ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ،
 ١٥٥ ، ١٧٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ،

٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٣٥١ ، ٣٠٦

٣٨٠ ، ٣٧٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦

٠ ٤٠٠ ، ٣٩٨

نائب طرموس : ٤٠٠

نائب — نيابة غزوة : ١١٣ ، ٧٥ ، ١٢٦

١٢٧ ، ١٥٣ ، ١٥١ ، ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٢٧

٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٠ ، ٢١٢ ، ١٦٠

٣٨٩ ، ٣٨٨ ، ٣٧٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٤

٠ ٤٠٠

نائب القدس : ١٢٩ ، ٢٩٢

نائب — نيابة قلعة حلب : ٢٧٨ ، ٣٠٥

نائب — نيابة قلعة دمشق : ١٢١ ، ٥٤

٠ ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ١٧٣ ، ١٢٢

نائب — نيابة الكرك : ١٢٧ ، ٢٩٢

٠ ٤١٥ ، ٣٥٥

نائب ملطنة : ١٠٣ ، ١٢٩

نائب السلطنة — نيابة السلطنة بديار مصر : ٥٥

١٠٨ ، ١٠٥ ، ١٠١ ، ٨٦ ، ٦

٢٥٠ ، ٢٤٨ ، ٢٤٥ ، ٢٣٨ ، ١٥٦

٤١٤ ، ٣٩٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٦ ، ٣٥٨

٠ ٤٢١

نائب الغيبة — نيابة الغيبة بالديار المصرية :

٣٠١ ، ٢٩٥ ، ٢٧٦ ، ٢٤٢

٠ ٣٩٨ ، ٣٣٩ ، ٣٠٤

نائب الغيبة بقلمه الجبل : ٢٤٣ ، ٣٥٤

٢٧١ ، ٢٦٩ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥ ، ٢٥١

٢٨٩ ، ٢٨٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٥ ، ٢٧٣

٣٢١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩٣

٣٨٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٦١ ، ٣٥٩

٤١٩ ، ٣٩٩ ، ٣٩٨ ، ٣٩٥ ، ٣٨٨

٠ ٤٢١

نائب — نيابة دمياط : ١٧٣ ، ١٧٩

نائب — نيابة الرما : ١٩٥

نائب — نيابة الشام : ٨٠ ، ٧٥ ، ٨٥

١١٦ ، ١١٢ ، ١١١ ، ٩٦ ، ٩١

١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٥٠ ، ١٣١ ، ١٢٨

٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ٢٣٨ ، ١٥٥ ، ١٥٤

٢٩٤ ، ٢٩٠ ، ٢٨٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٦

٣٥٢ ، ٣٣١ ، ٣٠٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٠

٣٨٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٤

٠ ٤٢٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠٠ ، ٣٩٨ ، ٣٨٨

نائب — نيابة الشويك : ٧

نائب — نيابة صفد : ١١٣ ، ١٢٤

٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٢٩٣ ، ٢٥١

٠ ٤١٨ ، ٤١٠ ، ٣٩٢ ، ٣٨٩ ، ٣٦١

نائب صهيون : ٢٩٦

نائب — نيابة طرابلس : ١١٣ ، ١٤٥

١٥٧ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٥١ ، ١٤٦

٢٦٤ ، ٢٥٨ ، ٢١٢ ، ١٧٣ ، ١٧٢

٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦٥

٣٠٥ ، ٣٠٣ ، ٢٩١ ، ٢٨٥ ، ٢٧٨

- النحر — علم : ١٨١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٦ ، ٤٣٢ .
- نحوى — نخوة : ٣١ ، ٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ .
- نظام الملك — نظام الملكة : ١٤٧ ، ٣٧٥ ، ٢١٠ .
- نظر الأوقاف : ٣٢٤ .
- نظر البيوت بدمشق : ١٦ .
- نظر جامع دمشق : ٤٥ .
- نظر جيش حلب ودمشق : ١٨ .
- نظر جيش صفد وطرابلس : ١٨ .
- نظر جيوش دمشق : ٣٧ .
- نظر الخراس بدمشق : ١٦ .
- نظر الدولة بالديار المصرية : ٤٥ .
- نظر الديوان الكبير : ٥٤ .
- نظر القدس : ١٧٩ .
- نقيب النقباء بالديار المصرية : ٣١٩ .
- الندجاة السلطانية : ١٠٦ .
- نواب البلاه الشامسية : ١١٣ ، ٢٦٥ ، ٤١٠ .
- نوقى — نواتية : ١٧٧ .
- نيابة البيرة : ٤١٩ .
- نيابة جور : ١٧٦ .
- نيابة حصص : ٤١٨ ، ٣٨٩ ، ٨٥ .
- نيابة الرحبة : ٤١٩ ، ٧٩ .
- نيابة سنجار : ٤١٩ .
- نيابة صرخند : ١٣ .
- نيابة قلعة درندة : ٢٩٧ .
- نيابة قلعة الروم : ٤١٩ .
- نيابة حكم أسوان : ٢٥٣ .
- نيابة حكم دمشق : ٣٨ ، ٤٧ ، ٣٢٦ .
- نيابة حكم القاهرة : ٤٧ .
- نيابة الساطة بحلب : ٣٩٣ .
- نيابة السلطنة بدمشق : ٧٢ .
- نيابة السلطنة بصفد : ٣٩٣ .
- (ه)
- هجين — هجن : ٦٩ ، ٢٤١ ، ٢٦٨ ، ٤١٢ .
- (و)
- والى الأحباس — ولاية الأحباس : ٣١ .
- والى أوقاف حلب : ٣٧ .
- والى القاهرة : ٢٩٩ .
- وزارة : ٤٢١ ، ٤٤٤ ، ٣٧ .
- وزارة دمشق : ٥٤٤ ، ٥٤٨ .
- وزارة الديار المصرية : ٨١ .
- وزير : انظر صاحب .
- وزير بغداد : ٤١٢ .
- وزير الديار المصرية : ٤١٢ ، ٨٠ .
- وزير الشرق والغرب : ٤١٢ .
- وقف — أوقاف : ١٤٤ ، ٧٥ ، ٧٢ ، ٢٦٩ ، ٢٠٤ ، ٢٤٧ ، ٢٦٠ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٤٢٠ ، ٣٨٦ ، ٣٨٢ ، ٣٥٣ .
- ولاية بيت المال : ٣٢٤ .
- ولاية حكم إدفو : ٢٥٤ .
- ولاية حكم إسماء : ٢٥٤ .
- ولاية حكم ميفارقين : ٨٧ .

(*) كشف بأسماء الكتب الواردة في النص

صفحة	
٥٦	تذكرة التبيه في أيام المنصور وبنيه ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن .
٤٣٣، ٤٣٢	التعجيز في مختصر الوجيز ابن يونس ، عبد الرحيم بن محمد بن منعة .
٣٦٧	تلخيص المفتاح القزويني ، محمد بن عبد الرحمن .
٤٦	التبيه في فقه الشافعية الشيرازي ، إبراهيم بن علي بن يوسف
٩	الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين ابن دقاق ، إبراهيم بن محمد بن أيدهر .
٧١	دلائل النبوة البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي .
١٠٩	دون الدون في أحكام سودون ابن مكانس ، عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم .

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى الأستاذ / علي صالح حافظ الهاحت بمرکز تحقیق التراث علی ما بذله من جهد في إعداد هذا الكشف .

صفحة	
٣٩	شرح الأسماء الحسنى التلمساني ، سليمان بن علي بن عبد الله .
٣٦٧	شرح البردة للبوصيري ابن حبيب ، طاهر بن الحسن بن عمر بن حسن .
٧٤	شرح مسند الشافعي الجالولي ، سنجر بن عبد الله .
٣٩	شرح مقامات النفري التلمساني ، سليمان بن علي بن عبد الله .
٣٢٢	صحيح البخاري البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة .
٢٥٤	الطالع السعيد في تاريخ العميد الإدقوي ، جعفر بن تغلب .
٤٦	فقه الشافعية الشيرازي ، إبراهيم بن علي بن يوسف .
٢٢٦	كتاب سيويه سيويه ، عمر بن عثمان بن قنبر .
٢٢٦	الكشاف عن حقائق التنزيل الزحشرى ، محمود بن عمر .
٤٣٢	مختصر ابن الحاجب (مختصر المنتهى) ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر .

صفحة

المعجم الكبير ٨٥

الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب .

المقامات الحريية ٢٢٦

الحري ، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان .

مختصرات مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الإضافية ومختصراتها التي استلزمها تحقيق هذا الجزء من كتاب « المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي »^(١) .

(١) القرآن الكريم .

(٢) الاستقصا = السلاوى (أحمد بن خالد الناصرى ت ١٨٣١هـ / ١٨٩٧م) :

— الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى — ٩ أجزاء —

الدار البيضاء ١٩٥٤ م .

(٣) أعلام النبلاء = ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد بن واغب بن محمود) :

— أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، ٧ أجزاء — حلب

١٩٢٣ م .

(٤) إلام الورى = ابن طولون (محمد بن على الصالحى الدمشقى ت ١٩٥٣م /

١٥٤٦ م) :

— إلام الورى بمن ولى نائباً من الأتراك بدمشق الشام

الكبرى .

تحقيق د. عبد العظيم حامد خطاب ، القاهرة ١٩٧٣م

(١) تخفيفاً لهوامش التحقيق استخدما مختصرات في الإشارة إلى غالبية المصادر والمراجع ،

وفي هذه القائمة أثبتنا المختصرات — كما وردت في الهوامش — مرتبة ترتيباً أبجدياً ، وأمام كل مختصر اسم المصدر أو المرجع بالكامل .

(٥) أعيان العصر = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين ت ٥٧٦٤/١٣٦٣ م) :

— أعيان العصر وأعيان النصر — مخطوط مصور بمعهد

المخطوطات العربية بالقاهرة .

(٦) الألقاب الإسلامية — د . حسن الباشا :

— الألقاب الإسلامية — القاهرة ١٩٥٧ م .

(٧) أمراء دمشق = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين ت ٥٧٦٤/

١٣٦٣ م) :

— أمراء دمشق في الإسلام .

تحقيق صلاح الدين المنجد — دمشق ١٩٥٥ م .

(٨) إنباء الفمر — ابن حجر العسقلانى (أحمد بن على ت ٨٨٥٢/١٤٤٨ م) :

— إنباء الفمر بأبناء العمر ، تحقيق د . حسن حبشى ،

٣ أجزاء القاهرة ١٩٦٩ م — ١٩٧٦ م .

(٩) الانتصار — ابن دقاق (إبراهيم بن محمد ت ٨٨٠٩/١٤٠٦ م) :

— الانتصار بواسطة عقد الأمصار ، نشر فولرز ، بولاق

١٣٠٩ هـ / ١٨٩٣ م .

(١٠) الأوقاف والحياة الاجتماعية = د . محمد أمين :

— الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر في عصر سلاطين المماليك .

دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٠ م .

(١١) الإيضاح والتبيان — ابن الرفعة الأنصارى (أبو العباس نجم الدين ت

١٩١٠ هـ / ١٥٠٤ م) :

— الإيضاح والتبيان في معرفة الكيل والميزان .

تحقيق د . محمد أحمد إسماعيل الخاروف

من منشورات مركز البحث العلمى ، جامعة

أم القرى — دمشق ١٩٨٠ م .

(١٢) بدائع الزهور = ابن إياس (محمد بن أحمد الحنفى ت ٩٣٠ هـ /

١٥٢٤ م .

— بدائع الزهور في وقائع الدهور .

نشر وتحقيق محمد مصطفى — ٥ أجزاء — القاهرة

١٩٦١ م — ١٩٦٥ م .

(١٣) البداية والنهاية = ابن كثير (إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م) :

— البداية والنهاية ، ١٤ جزء — بيروت ١٩٦٦ م .

(١٤) البدر الطالع = الشوكانى (محمد بن على بن محمد ت ١٢٥٥ هـ /

١٨٣٤ م) .

— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

جزءان ، القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .

(١٥) بغية الوعاة = السيوطى (عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد

ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :

— بغية الوعاة في طبقات النحاة — جزءان القاهرة ١٩٦٤ م .

(١٦) تاج التراجم — قاسم بن قطلوبغا (الشيخ أبو العدل زين الدين ت

: (١٤٧٤/٥٨٧٩ م)

تاج التراجم في طبقات الحنفية ، بغداد ١٩٦٢ م .

(١٧) تاريخ الخلفاء — السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١ هـ /

: (١٥٠٥ م)

— تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله —

القاهرة ١٣٥١ هـ .

(١٨) تاريخ الدول الإسلامية — د . أحمد السعيد سليمان :

— تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسرات

الحاكمة ، جزآن ، دار المعارف بالقاهرة

١٩٦٩ م .

(١٩) تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية — الزركشي (محمد بن إبراهيم

: القرن ٥٩ / ١٥ م)

— تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية

— تحقيق محمد ماضور — تونس

١٩٦٦ م .

(٢٠) تالى كتاب وفيات الأعيان — الصمغاني (فضل الله بن أبي الفخر

: القرن ٥٨ / ١٤ م)

— تالى كتاب وفيات الأعيان ، تحقيق

جاكلين سويله ، المعهد الفرنسي —

دمشق ١٩٧٤ م .

(٢١) تثقيب التعريف — عبد الرحمن بن محمد التميمي الحلبي ، الشهير بابن

ناظر الجيش (ت ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م) .

— كتاب تثقيب التعريف بالمصطاح الشريف .

تحقيق رودلف فسلى — المعهد العلمى الفرنسى للآثار

الشرقية بالقاهرة — ١٩٨٧ م .

(٢٢) التحفة السنية — ابن الجيعان (شرف الدين يحيى بن شاكر ت ٨٨٥ هـ /

١٤٨٠ م) :

— التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية .

نشره مريتر ، بولاق ١٢٩٦ هـ / ١٨٩٨ م .

(٢٣) التحفة اللطيفة = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) :

— التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة .

٣ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٩ م — ١٩٨٠ م .

(٢٤) التحفة الملوكة — يبرس المنصورى (ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م) :

— التحفة الملوكة فى الدولة التركية .

تحقيق د . عبد الحميد صالح حمدان .

القاهرة ١٩٨٧ م

(٢٥) تذكرة الحفاظ = الذهبى (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) :

— تذكرة الحفاظ ، ٤ أجزاء ، بيروت ١٣٧٤ هـ /

(٢٦) تذكرة النبیه = ابن حبيب (الحسن بن عمرت ٥٧٧٩ / ١٣٧٧ م) :

— تذكرة النبیه فی أيام المنصور وبنیه .

٣ أجزاء — تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة

١٩٧٦ م — ١٩٨٢ م — ١٩٨٦ م .

(٢٧) تقويم البلدان = أبو الفدا (إسماعيل بن علي ، الملك المؤيد ت ٧٣٢ هـ /

١٣٣١ م) :

— تقويم البلدان ، باريس ١٨٤٠ م .

(٢٨) التكلة = المنذرى (زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى

ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) :

— التكلة لوفيات النقلة

مجلد ٥ — ٦ تحقيق بشار عواد معروف ،

القاهرة ١٩٧٥ م — ١٩٧٦ م .

(٢٩) التوفيقات الإلهامية = محمد مختار

— التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية

بالسنين الأفرنكية والقبطية — مصر ١٣١١ هـ .

(٣٠) الجوهر الثمين = ابن دقماق (إبراهيم بن محمد ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م) :

— الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين

تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور ، ومراجعة

د . السيد أحمد دراج - مركز البحث العلمى -

جامعة أم القرى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م .

(٣١) حسن المحاضرة = السيوطى (عبد الرحمن بن أبى بكر ت ١٥٠٥/٨٩١١ م) :

- حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة

جزءان ، القاهرة ١٩٦٧ م .

(٣٢) حوادث الدهور = ابن تفرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

- منتخبات من حوادث الدهور فى مدى الأيام

والشهور ، كاليفورنيا ١٩٣٠م - ١٩٤٣م

(٣٣) الخطط التوفيقية = على مبارك

- الخطط التوفيقية ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٦ هـ .

(٣٤) خطط الشام = محمد كرد على

- خطط الشام - ٦ أجزاء - دمشق ١٩٢٥ م .

(٣٥) المدارس = النعمى (عبد القادر بن محمد ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م) :

- المدارس فى تاريخ المدارس ، جزءان ، دمشق ١٩٤٨ م .

(٣٦) الدرر = ابن حجر (أحمد بن على العسقلانى ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م)

- الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة ، ٥ أجزاء .

القاهرة ١٩٦٦ م .

(٣٧) درة الأسلاك = ابن حبيب (الحسن بن عمرت ٥٧٧٩ / ١٣٧٧ م) :

— درة الأسلاك في دولة الأتراك ، مخطوط مصور بدار

الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ ح .

(٣٨) درة المجال = ابن القاضي (أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي

ت ١٠٢٥ / ١٦١٥ م) :

— درة المجال في أسماء الرجال — تحقيق د. محمد الأحمدى

أبو النور ، ٤ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٠ م .

(٣٩) الدليل الشافي = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٧٤ / ١٤٧٠ م) :

— الدليل الشافي على المنهل الصافي .

تحقيق فهم شلتوت ، جزآن ، من منشورات

مركز البحث العلمى ، جامعة أم القرى ، القاهرة

١٩٨٤ م .

(٤٠) الديباج المذهب = ابن فرحون (إبراهيم بن على ، برهان الدين

ت ٧٩٩ / ١٣٩٦ م) :

— الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب —

تحقيق د. محمد الأحمدى أبو النور — القاهرة .

(٤١) الذيل على رفع الإصر = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ / ١٤٩٧ م) :

١٤٩٧ م) :

— الذيل على رفع الإصر أو بغية العلماء والرواد

تحقيق د . جودة هلال ، ومحمد محمود صبيع .

(٤٢) ذيل مرآة الزمان = اليوناني (قطب الدين مومى بن محمد ت ٨٧٢٦ /

١٣٢٥ م) :

— ذيل مرآة الزمان — ٤ أجزاء — الهند ١٣٨٠م —

١٩٦١ م .

(٤٣) رحلة ابن بطوطة = ابن بطوطة (محمد بن عبد الله ت ٨٧٧٩ / ١٣٧٧ م) .

— تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ،

القاهرة ١٩٦٦ م .

(٤٤) تاريخ المغول = رشيد الدين (فضل الله الهمداني) :

— تاريخ المغول

المجلد الثاني في جزأين ترجمه عن الفارسية محمد صادق

نشأت ، محمد مومى هنداوى ، فؤاد عبد المعطى

الصياد — القاهرة ١٩٧٠ م .

(٤٥) رفع الإصر = ابن حجر (أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م) :

— رفع الإصر عن قضاة مصر

جزءان ، تحقيق د . حامد عبد المجيد ، محمد

أبو سنة — القاهرة ١٩٥٧ م — ١٩٦١ م .

(٤٦) الروض الزاهر — ابن عبد الظاهر (محيي الدين ت ٥٦٩٢/١٢٩٢ م) :

— الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر .

تحقيق د. عبد العزيز الخويطر، الرياض ١٩٧٦ م .

(٤٧) روض القرطاس — ابن أبي زرع (علي بن محمد بن أحمد ت ٥٧٢٦/٨٧٢٦ م)

: (١٣٢٥ م)

— الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك

المغرب وتاريخ مدينة فاس — الرباط ١٩٧٣ م .

(٤٨) زبدة الفكرة — بيهرس الدوادار (الأمير ركن الدين بن عبد الله

المنصوري ت ٥٧٢٥/١٣٢٤ م) :

— زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة، الجزء التاسع — مخطوط

مصور بمكتبة جامعة القاهرة رقم ٣٤٠٢٨ .

(٤٩) زبدة كشف الممالك — ابن شاهين (خليل بن شاهين الظاهري

ت ٨٧٢/١٤٦٨ م) :

— زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك

نشر بولس راويس ، باريس ١٨٩٤ م .

(٥٠) السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب — د . محمد محمد أمين ،

— السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب (١٢٤٠ م —

١٢٤٩ م) رسالة ماجستير — غير منشورة — بجامعة

القاهرة ١٩٦٨ م .

(٥١) السلوك = المقریزی (تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥ / ١٤٤٢ م) :

— كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك

ج ١ — ٢ (٦ أقسام) تحقيق د . محمد مصطفى زيادة ،

القاهرة ١٩٣٤ م — ١٩٥٨ م .

ج ٣ — ٤ (٦ أقسام) ، تحقيق د . سعيد عبد الفتاح

عاشور — القاهرة ١٩٧٠ م — ١٩٧٢ م .

(٥٢) السفن الإسلامية د . درويش النخيلي :

— السفن الإسلامية على حروف المعجم .

الإسكندرية ١٩٧٤ م .

(٥٣) السيف المهند = بدر الدين العيني (ت ٨٥٥ / ١٤٥١ م) .

— السيف المهند في سيرة الملك المؤيد شيخ الحمودى .

تحقيق : فهم محمد شلتوت . القاهرة ١٩٦٧ م .

(٥٤) شذرات الذهب = ابن العماد الحنبلى (عبد الحى بن أحمد بن محمد

ت ١٠٨٩ / ١٦٧٨ م) :

— شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، ٨ أجزاء ،

القاهرة ١٣٥٠ هـ .

(٥٥) شفاء الغرام = الفامى (محمد بن أحمد الحصى المكي ت ٨٣٢ /

١٤٢٨ م) :

— شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، القاهرة ١٩٥٦ م .

(٥٦) صبح الأعشى = الفلقشندى (أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد

ت ٨٨٢١/١٤١٨ م) :

— صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ١٤ جزء، القاهرة

١٩١٩ م — ١٩٢٢ م

(٥٧) الطالع السعيد = الإدقوى (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب

ت ٨٧٤٨/١٣٤٧ م) :

— الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد ، تحقيق

سعد محمد حسن ، القاهرة ١٩٦٦ م .

(٥٨) الطبقات السنية = الدارى (تقي الدين بن عبد القادر التميمي الدارى

ت ١٠٠٥/١٥٩٦ م) :

— الطبقات السنية في تراجم الحنفية . ج ١ تحقيق

عبد الفتاح محمد الحلوى ، القاهرة ١٩٧٠ م .

(٥٩) طبقات الشافعية = السبكي (عبد الوهاب بن علي ت ٧٧١/١٣٧٠ م) .

— طبقات الشافعية الكبرى ، ١٠ أجزاء ، القاهرة .

(٦٠) طبقات القراء = ابن الجزرى (محمد بن محمد ت ٨٢٣/١٤٢٩ م) :

— غاية النهاية في طبقات القراء ، نشره ج . برجسترامر ،

٣ أجزاء القاهرة ١٣٥١/١٩٣٢ م .

(٦١) طبقات المفسرين = الداودى (محمد بن علي بن أحمد ت ٩٤٥/٨٩٤٥

: (١٥٣٨ م)

— طبقات المفسرين، جزءان تحقيق د. علي محمد عمر

القاهرة ١٩٧٢ م .

(٦٢) العبر — الذهبي (محمد بن أحمد ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٨ م) :

— العبر في خبر من غير، نشر صلاح الدين المنجد، وفؤاد

السيد — ٥ أجزاء، الكويت ١٩٦٠ م — ١٩٦٦ .

(٦٣) العقد الثمين — الفاسي (محمد بن أحمد الحسنى المكي ت ٨٨٣٢ /

١٤٢٨ م) :

— العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق فؤاد السيد،

٨ أجزاء، القاهرة ١٩٥٩ م — ١٩٦٩ م .

(٦٤) عقد الجمان — العيني (محمود بن أحمد بن موسى، بدر الدين ت ٨٨٥٥ /

١٤٥١ م) :

— عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان .

٣ أجزاء — تحقيق د. محمد محمد أمين، عصر سلاطين

المماليك، القاهرة ١٩٨٧ م — ١٩٨٩ م .

وباقى الكتاب مخطوط مصور بدار الكتب المصرية

تحت رقم ١٥٨٤ تاريخ .

(٦٥) العقود اللؤلؤية — الخزرجي (علي بن الحسن الخزرجي ت ٨١٢ /

١٩١١ م) :

— العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية —

جزءان — القاهرة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م .

المنهل الصافي ج ٦ — ٣٥٢

(٦٦) غاية المرام — ابن فهد (عبد العزيز بن عمر بن محمد الهاشمي القرشي

ت ٩٢٢/١٥١٧ م) :

— غاية المرام بأخبار سلطنة البلاد الحرام — تحقيق فهم شلتوت

— مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي — جامعة

أم القرى . جزآن — مكة المكرمة ١٤٠٦هـ — ١٤٠٩هـ /

١٩٨٦م — ١٩٨٨م .

(٦٧) الفنون الإسلامية والوظائف — د. حسن الباشا :

— الفنون الإسلامية والوظائف

٣ أجزاء — القاهرة ١٩٦٢م .

(٦٨) فوات الوفيات — ابن شاكر الكنتي (محمد بن شاكر بن أحمد

ت ٧٦٤/١٣٦٣ م) :

— فوات الوفيات .

تحقيق د. إحسان عباس — بيروت ١٩٧٣م .

(٦٩) فهرست وثائق القاهرة — د. محمد محمد أمين :

— فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر

سلاطين المماليك . مع نشر وتحقيق تسعة

نماذج .

المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ،

القاهرة — ١٩٨١م .

(٧٠) القاموس الجغرافى = محمد رمزى :

— القاموس الجغرافى للبلاد المصرية .

قسيان فى ٥ أجزاء ، القاهرة ١٩٥٣ م - ١٩٦٣ م .

(٧١) القاموس المحيط = الفيروز آبادى (محمد بن يعقوب الشيرازى

ت ٨٠٣ / ١٤٠٠ م) :

(٧٢) كشف الظنون = حاجى خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب

جلبى ت ١٠٦٧ / ١٦٥٦ م) :

— كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون —

طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .

(٧٣) كثر الدرر = ابن أبيك الدوادارى (أبو بكر بن عبد الله

ت بعد ٧٣٦ هـ / ١٢٣٥ م) :

— كثر الدرر وجامع النور .

الجزء الثامن : الدرة الزكية فى أخبار الدولة

التركية ، حققه أولرخ هارمان ، القاهرة ١٩٧١ م .

(٧٤) لسان العرب = ابن منظور (جمال الدين محمد مكرم الأنصارى

ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م) :

— لسان العرب ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٠ هـ .

(٧٥) المختصر = أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل ، الملك المؤيد ت ٥٧٣٢ /

: (١٣٣١ م)

— المختصر في أخبار البشر — ٤ أجزاء — إستانبول ١٢٨٦ هـ .

(٧٦) مدن مصر وقراها = د . عبد العال عبد المنعم الشامي :

— مدن مصر وقراها عند ياقوت الحموي .

الكويت ١٩٨١ م .

(٧٧) مرآة الجنان = اليافعي (أبو محمد عبد الله بن أسعد ت ٥٧٦٨ /

: (١٣٦٦ م)

— مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من

حوادث الزمان ، ٤ أجزاء ، حيدرآباد ١٣٧٧ هـ .

(٧٨) معجم البلدان = ياقوت الرومي (ابن عبد الله الحموي ت ٦٢٦ هـ /

: (١٢٢٩ م)

— معجم البلدان ، ٥ أجزاء ، بيروت .

(٧٩) المقفى = المقرئ (تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥ / ١٤٤٢ م) :

— المقفى

مخطوط مصور بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة

(٨٠) الملل والنحل = الشهرستاني (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ /

: (١١٥٣ م)

— الملل والنحل ، القاهرة ١٩٥١ م .

(٨١) المنهل = ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٥٧٨٤ / ١٤٧٠ م) :

— المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافى

ج ٢٦١ تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٤ م .

ج ٣ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز — القاهرة ١٩٨٥ م .

ج ٤ تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٦ م .

ج ٥ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز، القاهرة ١٩٨٨ م .

ج ٦ تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٩ م .

و باقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

(٨٢) المواعظ والاعتبار = المقرئى (تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ / ١٤٤٢ م) :

— المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، جزءان ،

بولاى ١٣٧٠ هـ / ١٨٥٤ م .

(٨٣) النجوم الزاهرة — ابن تغردى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٧٤ / ١٤٧٠ م) :

— النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ١٦ جزء ،

١٩٢٩ م — ١٩٧٢ م .

(٨٤) نزهة الناظر — موسى بن يحيى اليوسفى (ت ٧٥٩ / ١٣٥٨ م) .

— نزهة الناظر فى سيرة الملك الناصر .

تحقيق د . أحمد حطيط .

عالم الكتب — بيروت ١٩٨٤ م .

(٨٥) نزهة النفوس = الصيرفي (على بن داود الصيرفي ت ٩٠٠/١٤٩٤م) :

— نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان

٣ أجزاء تحقيق د. حسن حبشي ،

القاهرة ١٩٧٠م — ١٩٧٣م .

(٨٦) نظم العقيان = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١/١٥٠٥م) :

— نظم العقيان في أعيان الأعيان

تحقيق فيليب حتى ، نيويورك ١٩٢٧م .

(٨٧) نكت الحميان = ابن أبيك الصفدي (صلاح الدين خليل ت ٧٦٤/٨٧٦٤م)

: (١٣٦٢م)

— نكت الحميان في نكت العميان ، القاهرة ١٩١١م .

(٨٨) نهاية الأرب = النويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب

ت ٧٣٢/١٣٣٢م) :

— نهاية الأرب في فنون الأدب

٢٩ جزء مطبوع بالقاهرة ١٩٢٣م — ١٩٨٩م .

وباقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

رقم ٥٤٩ معارف عامة .

(٨٩) هدية العارفين = البغدادي (إسماعيل باشا) :

— هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، جزءان

إستانبول ١٩٥١م .

(٩٠) الوافي بالوفيات = ابن أبيك الصفدي (صلاح الدين أبو الصفا خليل

ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م) :

— الوافي بالوفيات

١٧ جزء نشر جمعية المستشرقين الألمانية ، وباقي

الكتاب مخطوط بدار الكتب رقم ٧٧١ تاريخ تيمور.

(٩١) وفيات الأعيان = ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد

ت ٦٨١ / ١٢٨٢ م) :

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق

د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٦٧ م .

من أعمال المحقق التي أفاد منها في تحقيق هذا المجلد :

١ - الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر ٨٦٤٨ - ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ م -

١٥١٧ م - دار النهضة العربية بالقاهرة ١٩٨٠ م .

٢ - الأوقاف والحياة الثقافية في العصور الوسطى - بحث مقدم

للندوة الدولية عن الأوقاف في الوطن العربي - الرباط ١٩٨٥ م .

- نشر ضمن أبحاث الندوة التي صدرت عن المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم .

٣ - الأوقاف ونظام التعليم في مصر في العصور الوسطى - بحث

مقدم لمؤسسة آل البيت لبحوث الحضارة الإسلامية - الأردن

١٩٨٦ م .

٤ - تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه - للحسن بن عمر بن الحصن

ابن عمر بن حبيب المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م - دراسة

ونشر وتحقيق - صدر في ثلاث مجلدات :

المجلد الأول : حوادث وتراجم ٨٦٧٨ - ٧٠٩ هـ / ١٢٧٩ م

- ١٣٠٩ م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٦ م .

المجلد الثاني : حوادث وتراجم ٨٧٠ هـ - ٧٤١ هـ / ١٣٠٩ م

- ١٣٤٠ م - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٢ م .

المجلد الثالث: حوادث وتراجم ١٧٤١هـ — ١٧٧٠هـ / ١٣٤٠م —

— ١٣٦٨ م — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦ م .

٥ — تطور العلاقات العربية الإفريقية في العصور الوسطى — فصل

من كتاب « العلاقات العربية الإفريقية » — معهد البحوث

والدراسات العربية بالقاهرة ١٩٧٧ م .

٦ — تفويض من عصر السلطان العادل طومان باي « صانع السلاطين »

(وهو الوثيقة ٧٣٩ جديد بأرشفيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ،

والمؤرخة ١٢ رجب ٩٠٦ هـ وهو تفويض صادر من السلطان

جان بلاط) — المجلة التاريخية المصرية — مجلد ٢٧ سنة ١٩٨١ م .

٧ — السخاوى ومؤرخو عصره ، مع نشر وتحقيق مقامة الكاوى على

تاريخ السخاوى للسيوطى — بحث مقدم للندوة الدولية عن المؤرخ

السخاوى — الجمعية المصرية للدراسات التاريخية بالقاهرة ١٩٨٢ م

— بحث منشور ضمن أبحاث الندوة التى صدرت عن المجلس

الأعلى للثقافة بمصر .

٨ — الشاهد العدل فى القضاء الإسلامى — دراسة تاريخية مع نشر

وتحقيق إسباجل عدالة من عصر سلاطين المماليك (وهو الوثيقة

٧٩١ جديد بأرشفيف وزارة الأوقاف بالقاهرة والمؤرخة سنة

٨٦٠ هـ) — حوليات إسلامية Annales Islamologiques المجلد

١٨ سنة ١٩٨٢ م المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة .

- ٩ — شمال إفريقيا والحركة الصليبية — مجلة الدراسات الإفريقية —
العدد الثالث ١٩٧٥ م .
- ١٠ — الصومال في العصور الوسطى — فصل من كتاب من جمهورية
الصومال أصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٨٦ م .
- ١١ — العبدلاب وسقوط مملكة علوة — بحث في انتشار الإسلام والعروبة
في وسط السودان وادي النيل — مجلة الدراسات الإفريقية —
العدد الثاني ١٩٧٤ م .
- ١٢ — العرب والدعوة الإسلامية في شرق إفريقيا — مجلة الدارة —
الرياض ١٩٨٥ م .
- ١٣ — عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان — لبدر الدين محمود العيني المتوفى
سنة ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م — دراسة ونشر وتحقيق للقسم الخاص
بعصر سلاطين المماليك ، صدر منه :
- المجلد الأول : حوادث وتراجم ٥٦٤٨ — ٦٦٤ هـ / ١٢٥٠ م —
١٢٦٥ م — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧ م .
- المجلد الثاني : حوادث وتراجم ٥٦٦٥ — ٦٨٨ هـ / ١٢٦٦ م —
١٢٨٩ م — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٨ م .
- المجلد الثالث : حوادث وتراجم ٥٦٨٩ — ٦٩٨ هـ / ١٢٩٠ م —
١٩٢٨ م — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٩ م .
- ١٤ — العلاقات بين دولتي مالى وسنغاي وبين مصر في عصر سلاطين
المماليك ١٢٥٠ م — ١٥١٧ م — مجلة الدراسات الإفريقية —
العدد الرابع ١٩٧٦ م .

- ١٥ — علماء زيلع في مصر ودورهم في الحضارة الإسلامية في القرن ١٩ هـ / ١٥ م — بحث مقدم للندوة الدولية عن القرن الإفريقي — نشر ضمن أبحاث الندوة — صدر بالقاهرة ١٩٨٧ م .
- ١٦ — فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر سلاطين المماليك (٨٣٢٩ — ٩٢٣ هـ / ٨٥٣ — ١٥١٦ م) مع نشر وتحقيق تسعة نماذج — المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة ١٩٨٠ م .
- ١٧ — مرسوم السلطان برقوق إلى رهبان دير سانت كاترين بسينا (وهو المرسوم المحفوظ بمكتبة الدير رقم ٤٥ والمؤرخ ١٧ شعبان سنة ٨٠٠ هـ) — مجلة جامعة القاهرة بالخرطوم — العدد الخامس ١٩٧٤ م .
- ١٨ — مصارف أوقاف السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون على مصالح القبة والمسجد والجامع والمدارس ومكتب الصيدل بالقاهرة (وهي الوثيقة ٤٠ / ٦ المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، وصورتها رقم ٨٨١ ق المحفوظة بأرشفة وزارة الأوقاف بالقاهرة) — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦ م .
- ١٩ — معاهدة تجارية بين مصر والبندقية من عصر السلطان المؤيد شيخ — دراسة في العلاقات الاقتصادية بين مصر والبندقية في أوائل القرن ١٩ هـ / ١٥ م — بحث مقدم للندوة الدولية عن مصر وعالم البحر المتوسط — القاهرة ١٩٨٥ م — نشر ضمن أبحاث الندوة التي صدرت بالقاهرة عن دار الفكر بالقاهرة ١٩٨٦ م .

- ٢٠ — منشور بمنح إقطاع من عصر السلطان الغورى (وهو الوثيقة ٧٨٩
جديد بأرشف وزارة الأوقاف بالقاهرة ، والمؤرخة ٧ ذو الحجة
٩١٦ هـ) — حوليات إسلامية . *Annales Islamologiques*
المجلد ١٩ سنة ١٩٨٣ م — المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية
بالقاهرة .
- ٢١ — المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى — ليوسف بن نغرى بردى
المتوفى سنة ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م — دراسة ونشر وتحقيق — صدر منه
٦ مجلدات عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٤ م / ١٩٨٩ م .
(الجزءان الثالث والخامس من تحقيق د. نبيل محمد عبد العزيز) .
- ٢٢ — نهاية الأرب فى فنون الأدب — لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب
النويرى المتوفى سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م — دراسة ونشر وتحقيق
للمجلد رقم ٢٨ — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٩ م .
- ٢٣ — وثائق من عصر سلاطين المماليك — دراسة ونشر وتحقيق تسعة
نماذج متنوعة — المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة ١٩٨١ م .
- ٢٤ — وثائق وقف السلطان قلاوون على البيمارستان المنصورى (الوثيقة
رقم ١٥ / ٢ بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، وصورتها رقم
١٠١٠ ق بأرشف وزارة الأوقاف بالقاهرة) — الهيئة المصرية
العامة للكتاب ١٩٧٧ م .

٢٥ - وثائق وقف السلطان الناصر محمد بن قلاوون (وهى الوثائق رقم

٢٥ / ٤ وصورتها ٣١ / ٥ ، ٢٧ ، ٥ / ٣٠ ، ٥ / ٣٠) المحفوظة بدار

الوثائق القومية بالقاهرة - والمتضمنة وقف خانقاه سرياقوس

والوقف على مصالحها - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٢م.

٢٦ - وثيقة وقف ذمية (وثيقة وقف ماريابنة أبي الفرج بركات -

من وثائق بطريكة الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة رقم ١٩/٤١

- الدرب الأحمر) - انظر :

Un Aote de Fondation du Waqf Par une Chreti-
enne - Journal of Economic and Social History
of Orient (G. E. S. H. O.) Vol. XVIII, p.1, 1975

٢٧ - وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح

بدمياط (الوثيقة ٨٨٩ ق أوقاف وصورتها رقم ٧٠٣ جديد

بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة) - المجلة التاريخية المصرية

مجلد ٢٢ سنة ١٩٧٥م.

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

باب السین واللام

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٧٣	سلار بن عبد الله المنصوري ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة بديار مصر ، ت ٥٧١٠ / ١٣١٠ م .	•
١٠٧٤	سلامش بن ببرز ، السلطان الملك العادل ، بدر الدين ، ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م .	١٣
١٠٧٥	سلام بن محمد بن سليمان بن فايد ، المعروف بابن تركية ، ت ٧٩٦ / ١٣٩٤ م .	١٥
١٠٧٦	سليمان بن إبراهيم بن سليمان ، القاضي علم الدين أبو الربيع ، المعروف بابن كاتب قراسنقر ، ت ٧٤٤ / ١٣٤٣ م .	١٥
١٠٧٧	سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن ريان ، القاضي جمال الدين أبو الربيع الطائي الحلبي ، ت ٧٤٩ / ١٣٤٨ م .	١٧
١٠٧٨	سليمان بن أبي يزيد بن عثمان ، ملك الروم ، ت ٨١٣ / ١٤١٠ م .	١٨
١٠٧٩	سليمان بن أحمد بن الحسن ، أمير المؤمنين ، المستكفي بالله أبو الربيع ، ت ٧٤٠ / ١٣٤٠ م .	١٨

رقم الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٢٢	سليمان بن أرغن بك بن محمد كرشى بن عثمان ، ملك الروم ، ت ٨٤١ / ١٤٣٧ م .	١٠٨٠
٢٤	سليمان بن بزيان بن ابن الجليش ، الأديب الشاعر شرف الدين أبو الربيع الحمداني ، ت ٦٨٦ / ١٢٨٧ م .	١٠٨١
٢٦	سليمان بن خالد بن نعيم ، قاضى القضاة علم الدين أبو الربيع البساطى المالكي ، ت ٧٨٦ / ١٣٨٤ م .	١٠٨٢
٢٨	سليمان بن داود بن موسك ، الأمير أسد الدين ، ت ٦٦٧ / ١٢٦٩ م .	١٠٨٣
٣٠	سليمان بن داود بن مروان ، الشيخ صدر الدين الملقب الحنفى ، ت ٧١٢ / ١٣١٢ م .	١٠٨٤
٣١	سليمان بن داود بن سليمان ، القاضى صدر الدين أبو الربيع ، ت ٧٦١ / ١٣٦٠ م .	١٠٨٥
٣٣	سليمان بن داود بن يعقوب بن أبى سعيد ، القاضى جمال الدين ، ت ٧٧٨ / ١٣٧٦ م .	١٠٨٦
٣٤	سليمان شاه بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المظفر ، صاحب اليمن ، ت ٦٤٩ / ١٢٥١ م .	١٠٨٧
٣٦	سليمان بن عبد الله بن محمد ، الشيخ علم الدين المساح ، ت ٧٩٠ / ١٣٨٨ م .	١٠٨٨

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٨٩	سليمان بن عبد المجيد بن الحسن ، عون الدين بن العجمي	
٣٦	الحلي الكاتب ، ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م .	
١٠٩٠	سليمان بن عثمان ، تقي الدين التركماني الحنفي ، ت ٦٩٠ هـ /	
٣٧	١٢٩١ م .	
١٠٩١	سليمان بن علي بن عبد الله ، عفيف الدين التلمساني ، الشاعر	
٣٨	الصوفي ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	
١٠٩٢	سليمان بن علي بن محمد بن حسن ، الصاحب معين الدين	
٤٣	البرواناه ، ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م .	
١٠٩٣	سليمان بن علي بن عبد الرحيم بن أبي سالم ، الصاحب تقي الدين	
٤٥	ابن سراجل الدمشقي ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	
١٠٩٤	سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان ، قاضي القضاة	
٤٦	جمال الدين الزرعي الشافعي ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٤ م .	
١٠٩٥	سليمان بن عنقاء بن مهنا ، الأمير علم الدين ، أمير آل فضل ،	
٤٨	ت ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ م .	
١٠٩٦	سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن شادي ، الملك العادل	
٤٨	صاحب حصن كيفا ، ت ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م .	
١٠٩٧	سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، أمير المؤمنين المستنفي	
٥١	بالله ، ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
۱۰۹۸	سليمان بن محمد بن عبد الوهاب ، صاحب نحر الدين بن السيرجي الأنصاري ، ت ۶۹۹ / ۱۳۰۰ م	۵۳
۱۰۹۹	سليمان بن مهنا بن عيسى ، أمير عرب آل فضل ، ت ۷۴۴ / ۱۳۴۳ م	۵۵
۱۱۰۰	سليمان بن هبة الله بن حماد بن منصور ، الشريف الحسيني ، أمير المدينة ، ت ۸۱۷ / ۱۴۱۴ م	۵۶
۱۱۰۱	سليمان بن وهيب بن أبي العز ، قاضي القضاة صدر الدين ابن أبي العز الحنفى ، ت ۶۷۷ / ۱۲۷۸ م	۵۷
۱۱۰۲	سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء ، الحافظ صدر الدين الياسوفى ، ت ۷۸۹ / ۱۳۸۷ م	۵۸
۱۱۰۳	سليمان الموله ، التركمانى المجذوب المعتقد ، ت ۷۱۳ / ۱۳۱۳ م	۶۰
۱۱۰۴	سليم السواق القرافى ، المعتقد المجذوب ، ت ۸۰۲ / ۱۳۹۹ م	۶۲
۱۱۰۵	سليم بن عبد الرحمن بن سليم ، الجنائى ، الصالح المعتقد ، ت ۸۴۰ / ۱۴۳۶ م	۶۲

باب السنين والنون

۱۱۰۶	سنجر بن عبد الله ، الأمير علم الدين ، ت ۶۶۹ / ۱۲۷۱ م	۶۷
۱۱۰۷	سنجر بن عبد الله المستنصرى ، الأمير قطب الدين البغدادى المعروف بالباغرى ، ت ۶۶۹ / ۱۲۷۱ م	۶۷

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	صفحة
۱۱۰۸	سنجر بن عبد الله التركستاني ، الأمير علم الدين ، ت	۶۸
	۱۲۶۹ / ۵ ۶۶۷ م	
۱۱۰۹	سنجر بن عبد الله البرنلي الستركي الصالحى النجمى ، الأمير	۶۸
	الكبير علم الدين الدوادارى ، ت ۶۹۹ / ۵ ۱۳۰۰ م	
۱۱۱۰	سنجر بن عبد الله الحصنى ، الأمير علم الدين ، ت ۶۷۴ / ۵	۷۲
	۱۲۷۵ م	
۱۱۱۱	سنجر بن عبد الله الصالحى الدوادار ، الأمير علم الدين ت	۷۳
	۶۸۶ / ۵ ۱۲۸۷ م	
۱۱۱۲	سنجر بن عبد الله الباشقردى الصالحى ، الأمير علم الدين ،	۷۳
	نائب حلب ، ت ۶۸۶ / ۵ ۱۲۸۷ م	
۱۱۱۳	سنجر بن عبد الله الجسولى ، الأمير علم الدين ، المعروف	۷۴
	والده بالمشد ، ت ۷۴۵ / ۵ ۱۳۴۴ م	
۱۱۱۴	سنجر بن عبد الله الحلبى ، الأمير الكبير علم الدين ،	۷۶
	نائب دمشق ، ت ۶۹۲ / ۵ ۱۲۹۳ م	
۱۱۱۵	سنجر بن عبد الله الدوادارى الناصرى ، الأمير علم الدين	۷۸
	الشهير بطقصبيا ، ت ۶۹۷ / ۵ ۱۲۹۷ م	
۱۱۱۶	سنجر بن عبد الله الحصى ، الأمير علم الدين ، ت ۷۴۳ / ۵	۷۹
	۱۳۴۲ م	
۱۱۱۷	سنجر بن عبد الله الشجاعى المنهبورى ، الأمير الكبير	۸۰
	علم الدين ، ت ۶۹۳ / ۵ ۱۲۹۴ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١١٨	مسند بن رميثة بن أبي نمي محمد ، الشريف الحسنى المكي ، أمير مكة ت ٥٧٦٣ / ١٣٦٢ م .	٨٣
١١١٩	سنقر بن عبد الله الزيني الشبيخ المسند علاء الدين الأرمي ثم الحلبي ، ت ٥٧٠٦ / ١٣٠٦ م .	٨٤
١١٢٠	سنقر بن عبد الله العزى الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٥٨٤٥ / ١٤٤١ م .	٨٥
١١٢١	سنقر بن عبد الله الألفي الظاهري ، الأمير شمس الدين ت ٥٦٨٠ / ١٢٨١ م .	٨٦
١١٢٢	سنقر بن عويد الله الأقوع ، الأمير شمس الدين ، ت ٥٦٧٠ / ١٢٧٢ م .	٨٧
١١٢٣	سنقر بن عبد الله الصالحى النجمي ، الأشقر ، الأمير شمس الدين ، ت ٥٦٩٢ / ١٢٩٣ م .	٨٧
١١٢٤	سنقر بن عبد الله المنصوري الأعسر ، الأمير شمس الدين ، ت ٥٧٠٩ / ١٣٠٩ م .	٩٦
باب السنين والهاء		
١١٢٥	مهمل بن الحسن ، أبو الفرج الإسفائي ، ت ٥٦٧٠ / ١٢٧٢ م .	٩٩
باب السنين والواو		
١١٢٦	سوتاي بن عبد الله النوين ، الحساكم على ديار بكر ، ت ٥٧٣٢ / ١٣٣٢ م .	١٠١

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٢٧	سودون بن عبد الله المظفرى ، الأمير سيف الدين ،	
	ت ٥٧٩١ / ١٣٨٩ م .	١٠٢
١١٢٨	سودون بن عبد الله الشيخونى ، الفخرى ، الأمير سيف الدين	
	ت ٥٧٩٨ / ١٣٩٦ م .	١٠٤
١١٢٩	سودون بن عبد الله الطرنطاي ، نائب الشام ، ت ٥٧٩٤ /	
	١٣٩٢ م .	١١٠
١١٣٠	سودون بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين قريب	
	الظاهر برقوق ، ت ٥٨٠٣ / ١٤٠١ م .	١١١
١١٣١	سودون بن عبد الله الظاهرى ، المعروف بالطيار ،	
	ت ٥٨١٠ / ١٤٠٨ م .	١١٥
١١٣٢	سودون بن عبد الله المحمدى الظاهرى ، الشهير بتلى ،	
	ت ٥٨١٨ / ١٤١٥ م .	١١٨
١١٣٣	سودون بن عبد الله المحمدى ، نائب قلعة دمشق ،	
	ت ٥٨٥٠ / ١٤٤٦ م .	١٢١
١١٣٤	سودون بن عبد الله الحزاوى الظاهرى الدوادار ، ت ٥٨١٠ /	
	١٤٠٧ م .	١٢٣
١١٣٥	سودون بن عبد الله الظاهرى ، المعروف بسودون الطريف	
	ت ٥٨١٤ / ١٤١١ م .	١٢٧
١١٣٦	سودون بن عبد الله السيفى تمرى ، المعروف بسودون	
	باق ، ت ٥٧٩٣ / ١٣٩١ م .	١٢٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٣٧	سودون بن عبد الله بن علي بك الظاهري ، المعروف بسودون	
	طاز ، ت ٨٠٦ هـ / ١٤٠٤ م .	١٣٢
١١٣٨	سودون بن عبد الله المكارديني الظاهري ، ت ٨١١ هـ /	
	١٤٠٨ م .	١٤١
١١٣٩	سودون بن عبد الله من زادة الظاهري ، ت ٨١٠ هـ /	
	١٤٠٧ م .	١٤٢
١١٤٠	سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون الجلب ،	
	ت ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م .	١٤٤
١١٤١	سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون الأشقر ،	
	ت ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م .	١٤٧
١١٤٢	سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون القاضي ،	
	ت ٨٢٢ هـ / ١٤١٩ م .	١٤٩
١١٤٣	سودون بن عبد الله الأسندري ، ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م .	١٥١
١١٤٤	سودون بن عبد الله من عبد الرحمن ، الأمير الكبير ،	
	ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٨ م .	١٥٢
١١٤٥	سودون بن عبداقه الأحدي الظاهري ، المعروف بسودون	
	بقجة ، ت ٨١٣ هـ / ١٤١١ م .	١٥٦
١١٤٦	سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون قراسقل ،	
	ت ٨٢٠ هـ / ١٤١٨ م .	١٥٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٤٧	سودون بن عبد الله العلائي ، نائب حاة ، ت ٧٨٨ هـ /	١٦١
	١٣٨٦ م .	
١١٤٨	سودون بن عبد الله العثماني ، نائب حاة ، ت ٧٩٢ هـ /	١٦١
	١٣٩٠ م .	
١١٤٩	سودون بن عبد الله اللكاشي ، ت ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م .	١٦٢
١١٥٠	سودون بن عبد الله الظاهري ، المعروف بسودون مبق ،	١٦٣
	٨٣٦ هـ / ١٤٣٣ م .	
١١٥١	سودون بن عبد الله الفقيه الظاهري ، ت ٨٣٠ هـ /	١٦٤
	١٤٢٧ م .	
١١٥٢	سودون بن عبد الله الجموي النوروزي ، ت ٨٣٠ هـ /	١٦٦
	١٤٢٧ م .	
١١٥٣	سودون بن عبد الله المعجمي النوروزي ، ت ٨٥٠ هـ /	١٦٦
	١٤٤٦ م .	
١١٥٤	سودون بن عبد الله السيفي بلاط الأعرج ، المعروف بنجبا	١٦٧
	سودون ، ت ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م .	
١١٥٥	سودون بن عبد الله النوروزي ، حاجب حجاب دمشق ،	١٧٢
	ت ٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ م .	
١١٥٦	سودون بن عبد الله البرديكي الظاهري ، ت ٨٥٠ هـ /	١٧٣
	١٤٤٦ م .	
١١٥٧	سودون بن عبد الله الأبوبكري المؤيدي ، ت ٨٦٥ هـ /	١٧٣
	١٤٦٠ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٥٨	سودون بن عبد الله المحمدى المؤيدى ، ت ٨٥٣ هـ /	١٧٤
	١٤٤٩ م .	
١١٥٩	سودون بن عبد الله الإينالى المؤيدى ، المعروف بسودون	
	قراقاش ، ت ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م .	١٧٥
١١٦٠	سودون بن عبد الله النوروزى ، السلاح دار ، ت ٨٦٢ هـ /	
	١٤٥٧ م .	١٧٧
١١٦١	سودون بن عبد الله السودونى الظاهرى ، ت ٨٥٤ هـ /	
	١٤٥٠ م .	١٧٨
١١٦٢	سودون بن عبد الله الظاهرى ، المعروف بسودون المغربى ،	
	ت ٨٤٣ هـ / ١٤٤٠ م .	١٧٩
١١٦٣	سودى بن عبد الله الناصرى ، نائب حلب ، ت ٧١٤ هـ /	
	١٣١٤ م .	١٨٢
١١٦٤	سولى بن قراجا بن دلقادر التركمانى ، نائب أبلستين ،	
	ت ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ م .	١٨٣
١١٦٥	سونجبغا بن عبد الله اليونعى الناصرى ، ت ٨٥٧ هـ /	
	١٤٥٣ م .	١٨٦
باب السنين والياء المثناة من تحت		
١١٦٦	سيف بن محمد بن عيسى ، سيف الدين السيرامى الحنفى ،	
	ت ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م .	١٨٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٦٧	صيف بن فضل بن عيسى بن مهنا ، أمير آل فضل ،	
	ت ١٣٥٨ / ٥٧٥٩ م .	١٩٠
١١٦٨	صيف ، وقيل محمود ، ابن هلال بن يونس ، الشيخ	
	صيف الدين الرجيعي ، ت ١٣٠٦ / ٥٧٠٦ م .	١٩١
حرف الشين المعجمة		
١١٦٩	شادي بن داود بن شيركوه ، الملك الأوحده ، ت ٥٧٠٥ /	
	١٣٠٥ م .	١٩٣
١١٧٠	شادي بن داود بن محمد بن أيوب ، الملك الظاهر غياث	
	الدين ، ت ١٢٨٢ / ٥٦٨١ م .	١٩٤
١١٧١	شاد بك بن عبد الله الجحكي ، نائب حماة ، ت ٨٥٤ /	
	١٤٥٠ م .	١٩٤
١١٧٢	شافع بن علي بن عباس بن إسماعيل بن مسافر ، ناصر الدين	
	ابن عبد الظاهر ، ت ١٣٣٠ / ٥٧٣٠ م .	١٩٦
١١٧٣	شاهر ، الرئيس علم الدين ، المعروف بابن الجيعان ،	
	ت ١٤٧٧ / ٥٨٨٢ م .	١٩٨
١١٧٤	شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين ، ت ٨٥١ /	
	١٤٤٧ م .	١٩٩
١١٧٥	شاه شجاع بن محمد بن المظفر اليزدي ، سلطان بلاد فارس ،	
	ت ١٣٨٥ / ٥٧٨٧ م .	٢٠٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٧٦	شاه منصور بن شاه ولي بن محمد بن مظفر اليزدي ، سلطان	
	صراق المعجم ، ت بعد ٧٧٠ هـ / ١٣٦٩ م .	٢٠٥
١١٧٧	شاهين بن عبد الله من اسلام الظاهري ، المعروف بشاهين	
	كتك (أفرم) ، ت ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م .	٢٠٧
١١٧٨	شاهين بن عبد الله الفارسي ، ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م .	٢١٠
١١٧٩	شاهين بن عبد الله الأيد كاري ، حاجب حجاب حلب .	٢١١
١١٨٠	شاهين بن عبد الله الزرد كاش ، نائب طرابلس ، ت ٨٤٠ هـ /	
	١٤٣٦ م .	٢١٢
	باب الشين والباء الموحدة	
١١٨١	شبيب بن أحمد بن شبيب بن محمود ، تقي الدين ، الطبيب	
	الكعال ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٦ م .	٢١٥
	باب الشين والجيم	
١١٨٢	شجر الدر ، أم خليل الصالحية الملكية ، ت ٦٥٥ هـ /	
	١٢٥٧ م .	٢١٩
	باب الشين والراء المهملة	
١١٨٣	شرف بن أسد ، الأديب الخليع ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م	٢٢٣
١١٨٤	شرف بن مري ، الحاج شرف النووي ، ت ٦٨٥ هـ /	
	١٢٨٦ م .	٢٣٠

باب الشين والطاء المهملة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٨٥	شَطَّى بن عيبة ، الأمير بدر الدين ، أمير آل عقبة ،	
	ت ١٣٤٧ / ٥٧٤٨ م .	٢٣١

باب الشين والعين

١١٨٦	شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك	
	الأشرف ، ت ١٣٧٧ / ٥٧٧٨ م .	٢٣٢
١١٨٧	شعبان بن محمد بن داود ، الشيخ الأنارى الأديب ،	
	ت ١٤٢٥ / ٥٨٢٨ م .	٢٤٨
١١٨٨	شعبان بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الكامل ،	
	ت ١٣٤٦ / ٥٧٤٧ م .	٢٥٠
١١٨٩	شمعيب بن يوسف بن محمد ، القاضي شرف الدين	
	أبو مدين السيوطي .	٢٥٣

باب الشين والهاء

١١٩٠	شهاب بن علي بن عبد الله ، الشيخ المعتقد ، أبو علي المحسني	
	ت ١٣٠٨ / ٥٧٠٨ م .	٢٥٥
١١٩١	شهرمان ، الموله التركماني ، ت ١٢٧٩ / ٥٦٧٨ م .	٢٥٥

باب الشين والياء المثناة من تحت

١١٩٢	شيخو بن عبد الله الناصري ، الأمير الكبير ، ت ٧٥٨ هـ /	
	١٣٥٧ م .	٢٥٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١١٩٣	شيخو بن عبد الله الساقى ، الأمير سيف الدين ، ت ٨٧٥٢ /	٢٦٢
	١٣٥١ م .	
١١٩٤	شيخ بن عبد الله المحمودى الظاهرى ، السلطان الملك	٢٦٣
	المؤيد ، ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م .	
١١٩٥	شيخ بن عبد الله الصفوى ، المعروف بشيخ الخاصكى ،	٣١٢
	٨٠١ / ١٣٩٨ م .	
١١٩٦	شيخ بن عبد الله السليمانى الظاهرى ، المعروف بالمسرطن	٣١٤
	ت ٨٠٨ / ١٤٠٥ م .	
١١٩٧	شيخ بن عبد الله الركنى . الأمير آخور الثانى ، ت ٨٤٠ /	٣١٥
	١٤٣٦ م .	
١١٩٨	شيخ بن عبد الله الحسنى الظاهرى ، ت ٨٣٠ /	٣١٥
	١٤٢٧ م .	
١١٩٩	شيرين بنت عبد الله الرومية ، خوند أم الملك الناصر	٣١٦
	فرج ، ت ٨٠٢ / ١٤٠٠ م .	
حرف الصاد المهملة		
١٢٠٠	صاروجا بن عبد الله ، الأمير صارم الدين ، تقيب النقيب	٣١٩
	بالديار المصرية ، ت ٧٣٦ / ١٣٣٦ م .	
١٢٠١	صاروجا بن عبد الله المظفرى ، الأمير صارم الدين ،	٣٢٠
	ت ٧٤٣ / ١٣٤٣ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢٠٢	صالح بن إبراهيم بن محمد بن حاجي ، الشيخ صلاح الدين	٣٢١
	الزرعي ، ت ٥٧٦٨ / ١٣٦٧ م .	
١٢٠٣	صالح بن إبراهيم بن أحمد بن نصر بن فريش ، الشيخ	٣٢٣
	ضياء الدين النحوي ، ت ٥٦٦٥ / ١٢٦٧ م .	
١٢٠٤	صالح بن أحمد بن عثمان ، الأديب صلاح الدين القواس	٣٢٣
	الخلاطي ، ت ٥٧٢٣ / ١٣٢٣ م .	
١٢٠٥	صالح بن أحمد بن عمر ، الشهير بابن السفاح ، ت ٥٧٧٩ /	٣٢٤
	١٣٧٧ م .	
١٢٠٦	صالح بن أبي بكر بن أبي الشبل ، قاضي حمص ، ت ٥٦٦٢ /	٣٢٥
	١٢٦٤ م .	
١٢٠٧	صالح بن تاجر بن حامد ، تاج الدين الجعبري ، ت ٥٧٠٦ /	٣٢٦
	١٣٠٦ م .	
١٢٠٨	صالح بن عمر بن رسلان بن نصير ، علم الدين البلقيني ،	٣٢٧
	ت ٥٨٦٨ / ١٤٦٣ م .	
١٢٠٩	صالح بن غازي بن قرا أرسلان ، الملك الصالح ، صاحب	٣٢٩
	ماردين ، ت ٥٧٦٦ / ١٣٧٥ م .	
١٢١٠	صالح بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الصالح صاحب	٣٣٠
	مصر ، ت ٥٧٦١ / ١٣٦٠ م .	
١٢١١	صالح بن نجم بن صالح ، الشيخ الصالح المعتقد ، ت ٥٧٨٠ /	٣٣٤
	١٣٧٩ م .	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢١٢	صالح الأحمدى الرفاعى ، شيخ الفقهاء الرفاعية ، ت ١٧٠٧ هـ /	٣٣٤
	١٣٠٧ م .	
باب الصاد والذال المهملتين		
١٢١٣	صدقة بن بیدمر ، الأمير بدر الدين ، ت ١٧٤٩ هـ /	٣٣٧
	١٣٤٨ م .	
باب الصاد والراء المهملتين		
١٢١٤	صرای تمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، ت ١٧٩٣ هـ /	٣٣٩
	١٣٩١ م .	
١٢١٥	صرداح ، وقيل سرداح ، بن مقبل بن نخبارة ، أمير البينج ،	٣٣٩
	ت ٨٢٣ هـ / ١٤٣٠ م .	
١٢١٦	صرغتمش بن عبد الله الأشرقي ، الأمير سيف الدين ،	٣٤١
	ت ١٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م .	
١٢١٧	صرغتمش بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ،	٣٤٢
	ت ١٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م .	
١٢١٨	صرغتمش بن عبد الله المحمدي ، القزويني ، ت ٨٠١ هـ	٣٤٤
	١٣٩٩ م .	
١٢١٩	صرغتمش بن عبد الله القلطاوى ، ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م .	٤٤٥
١٢٢٠	صُرُق بن عبد الله الظاهري ، ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥ م .	٣٤٦

باب الصَّاد والقاف

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
۱۲۲۱	صقر بن يحيى بن سالم ، الشيخ ضياء الدين الحلبي ،	
	ت ۶۵۳ / ۵ ۱۲۵۵ م .	۳۴۹

باب الصَّاد والنون

۱۲۲۲	صُنْجِق بن عبد الله الحسني ، نائب طرابلس ، ت ۷۹۳ هـ /	
	۱۳۹۱ م .	۲۵۱
۱۲۲۳	صندل بن عبد الله المنجيكي الطواشي الرومي ، الأمير زين الدين ،	
	ت ۸۰۱ / ۵ ۱۳۹۹ م .	۳۵۲

باب الصَّاد والواو

۱۲۲۴	صواب بن عبد الله السهيلي ، الطواشي شمس الدين الخازندار ،	
	ت ۷۰۶ / ۵ ۱۳۰۶ م .	۳۵۵
۱۲۲۵	صومای بن عبد الله الحسني الظاهري ، ت ۸۲۰ هـ /	
	۱۴۱۷ م .	۳۵۶

حرف الضاد المعجمة

خال عن التراجم

حرف الطاء المهملة

۱۲۲۶	طابطا بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، ت ۷۴۸ هـ /	
	۱۳۴۷ م .	۳۵۹

رقم الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٣٦٠	طاہر بن عبد الله الناصرى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، ت ٥٧٤٢ / ١٣٤١ م .	١٢٢٧
٣٦٢	طاہر بن عبد الله الناصرى ، ت ٥٧٦٣ / ١٣٦٢ م .	١٢٢٨
٣٦٥	طاہر بن عبد الله العثمانى الأشرفى ، ت ٥٧٨٨ / ١٣٨٦ م .	١٢٢٩
٣٦٥	طاہر بن أحمد بن محمد ، الشيخ عز الدين الخجندى ، ت ٥٨٤١ / ١٤٣٧ م .	١٢٣٠
٣٦٦	طاہر بن الحسن بن عمر بن حسن بن عمر بن حبيب ، الشيخ زين الدين ، ت ٥٨٠٨ / ١٤٠٦ م .	١٢٣١
٣٦٩	طاہر بن عمر بن طاہر بن مفرج المدبلى ، الزاهد العابد ، ت ٥٦٨٥ / ١٢٨٦ م .	١٢٣٢
٣٦٩	طاہر بن محمد بن طاہر بن خضر ، محيى الدين الصورى الكحال ، ت ٥٦٦٥ / ١٢٦٧ م .	١٢٣٣
باب الطَّاء والباء الموحدة		
٣٧١	طُيَّح بن عبيد الله المحمدي ، الأمير سيف الدين ، ت ٥٧٨٦ / ١٣٨٤ م .	١٢٣٤
باب الطَّاء والراء المهملة		
٣٧٣	طرباي بن عبد الله الظاهري ، ت ٥٧٣٨ / ١٤٣٥ م .	١٢٣٥
٣٧٨	طربجى بن عبد الله الناصرى الساقى ، ت ٥٧٣١ / ١٣٣١ م .	١٢٣٦

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢٣٧	طوغای بن عبد الله الناصري ، الطبايخي الجاشنكير ،	
	ت ١٣٤٣ / ٥٧٤٣ م .	٣٧٩
١٢٣٨	طوغای بن عبد الله التتري ، ت ١٢٩٧ / ٥٦٩٦ م .	٣٨١
١٢٣٩	طُومش بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، ت بعد ٨٠١ هـ /	
	١٣٩٩ م .	٣٨٢
١٢٤٠	طونطای بن عبد الله ، نائب الشام ، ت ٧٩٢ هـ /	
	١٣٨٩ م .	٣٨٣
١٢٤١	طونطای بن عبد الله المنصوري ، نائب السلطنة بمصر ،	
	ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	٣٨٦
١٢٤٢	طونطای بن عبد الله البجةقدار ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٣٨٨

باب الطاء والشين المعجمة

١٢٤٣	طشبقا بن عبد الله الدوادار الناصري ، ت ٧٥٢ هـ /	
	١٣٥١ م .	٣٩١
١٢٤٤	طشبقا بن عبد الله الساقی ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣٩١
١٢٤٥	طشتمر بن عبد الله الناصري ، حصن أخضر الساقی ،	
	ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	٣٩٢
١٢٤٦	طشتمر بن عبد الله الحمدي ، المعروف باللفاف ،	
	ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م .	٣٩٤

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢٤٧	طشمتربن عبد الله العلائي ، الدوادار ، ت ١٧٨٦ هـ /	٣٩٥
	١٣٨٤ م .	

باب الطاء والطاء

١٢٤٨	ططر بن عبد الله الظاهري ، السلطان الملك الظاهر	
	أبو الفتح ، سلطان الديار المصرية والشامية ،	
	ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م .	٣٩٧

باب الطاء والغين المعجمة

١٢٤٩	طغاي بن عبد الله ، أمير آخور الأمير تنكز ، ت ١٧٤١ هـ /	
	١٣٤١ م .	٤٠٧
١٢٥٠	طغاي بن سوتاي ، المعروف بالحاج طغاي المغلي ، ت	
	١٣٤٣ هـ / ١٧٤٤ م .	٤٠٧
١٢٥١	طغاي بن عبد الله الناصري ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٤٠٨
١٢٥٢	طغاي تمربن عبد الله النجمي الدوادار ، ت ١٧٤٨ هـ /	
	١٣٤٧ م .	٤١١
١٢٥٣	طغاي تمر بن عبد الله الناصري ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	٤١٣
١٢٥٤	طنجي بن عبد الله الأشرفي ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	٤١٤
١٢٥٥	طغريل المظفري ، الأمير سيف الدين ، ت ٦٥٤ هـ /	
	١٢٥٦ م .	٤١٥

باب الطّاء القاف

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢٥٦	طقتمش بن عبد الله الحسنى ، ت ٥٧٩٩ / ١٣٩٧ م .	٤١٧
١٢٥٧	طقتمر بن عبد الله الأحمدي ، المعروف بطاسة ، ت ٥٧٤٧ /	
	١٣٤٧ م .	٤١٧
١٢٥٨	طقتمر بن عبد الله الصلاحي الناصري ، ت ٥٧٤٧ /	
	١٣٤٧ م .	٤١٨
١٢٥٩	طقتمر بن عبد الله الشريفي ، ت ٥٧٤٩ / ١٣٤٨ م .	٤١٩
١٢٦٠	طقتمر بن عبد الله الكلثاني ، ت ٥٧٨٧ / ١٣٨٥ م .	٤١٩
١٢٦١	طقز دمر بن عبد الله المحمدي ، الناصري ، الساقى ،	
	ت ٥٧٤٦ / ١٣٤٥ م .	٤٢٠
١٢٦٢	طقصو بن عبد الله ، حو السلطان لاجين ، ت ٥٦٩١ /	
	١٢٩٢ م .	٤٢٣
١٢٦٣	طقطاي بن عبد الله ، دوادار يلغا اليحياوى ، ت ٥٧٦٠ /	
	١٣٥٩ م .	٤٢٣
١٢٦٤	طقطاي بن منكوتمر بن ططاي ، القان ملك التتار ،	
	ت ٥٧١٦ / ١٣١٦ م .	٤٢٥
١٢٦٥	طقطاي بن عبد الله المنصوري ، ت ٥٦٩١ / ١٢٩٢ م .	٤٢٦
١٢٦٦	طقطاي بن عبد الله الأشرفي ، ت ٥٦٩٧ / ١٢٩٨ م .	٤٢٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٢٦٧	طقطاي بن عبد الله الطواشي ، الرومي ، ت ٧٩٣ هـ / ٢٢٨	
	١٣٩١ م .	

باب الطاء واللام

١٢٦٨	طلحة بن الحضرمي بن عبد الرحمن بن الزكي ، ت ٦٩٩ هـ /	
	١٣٠٠ م .	٤٣١
١٢٦٩	طلحة بن محمد بن علي بن وهب ، القاضي ولي الدين ،	
	ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	٤٣١
١٢٧٠	طلحة ، الشيخ علم الدين الحلبي ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٤٣٣
١٢٧١	طلحة المغربي ، المجذوب المعتقد ، ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩٢ م .	٤٣٣

* * *

انتهى الجزء السادس من كتاب المنهل الصافي

لابن تغري بردي ، ويليه الجزء السابع

إن شاء الله

* * *

تم بحمد الله الجزء السادس

من كتاب

”المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي“

ويليه إن شاء الله تعالى

الجزء السابع
